



٩٩٩



٩٩٩

الهازي

مستدرك
سفينه البحار

تأليف

٩

مُسْتَدْرَكُ

سَفِينَةِ الْبَحَارِ

للعلمانية السجادة الحاج الشيخ علي الهازي الشافعي ودي التتق

المتوفى ١٤٠٥ هـ ق

الحقير الناشر

بتحقيق وتصحيح

فخر المولد الحاج الشيخ حسين بن علي الهازي



مكتبة دار الحديث
والأدب بدمشق



٩٩٩

مُسْتَدْرَكٌ سُرِّفِيْنَةُ الْجَامِرِ

للعلامة البجامة الحاج الشيخ علي الفمازي (شاهرودي قدس)

المتوفى ١٤٠٥ هـ. ق.



الجزء التاسع

بتحقيق وتصحيح

مجل المؤلف الحاج الشيخ حسن بن علي الفمازي

مكتبة النشر الإسلامي
الطبعة الثانية جمادى الأولى سنة ١٤٠٥ هـ

شابك ٤ - ٢٠٣ - ٤٧٠ - ٩٦٤

ISBN 964 - 470 - 203 - 4



مستدرك
سفينة البحار

(ج ٩)

- | | |
|------------|---|
| □ المؤلف: | المحدّث الجليل الحاج الشيخ عليّ النمازي الشاهرودي ﷺ |
| □ الموضوع: | الحديث |
| □ الناشر: | مؤسسة النشر الإسلامي |
| □ المطبوع: | ١٠٠٠ نسخة |
| □ التاريخ: | ١٤١٩ هـ . ق . |

مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفة

باب الكاف

كأس خبر الكأس الذي فيه شربة أرق من الماء وأبيض من اللبن وألين من الزبد وأحلى من الشهد وأبرد من الثلج يشربها الإمام فيخلق منها الإمام عليه السلام^(١). وفي «مزن» ما يتعلق بذلك.

كباب باب الكباب والشواء والرؤوس^(٢).
المحاسن: في رواية أمر أبو الحسن الأوّل مولانا الكاظم عليه السلام موسى بن بكر بأكل الكباب لمّا رآه مصفراً من وعك أصابه^(٣).

المحاسن: عن موسى بن بكر، قال: اشتكيت شكاة بالمدينة، فأتيت أبا الحسن عليه السلام، فقال لي: أراك ضعيفاً؟ قلت: نعم. قال لي: كل الكباب. فأكلته فبرئت^(٤).

المحاسن: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الكباب يذهب بالحمى^(٥).

كبد في تشريح الكبد^(٦).
باب علاج ورم الكبد^(٧). وفي «كرث»: نفع الكراث للطحال، قيل أي ورم الكبد.

طبّ الأئمة: عن مولانا الباقر صلوات الله عليه قال: شكى إليه رجل من

(١) ط كمباني ج ٧/١٩١. وبعضه ج ١١/٢٣١، وجديد ج ٢٥/٤٣، وج ٤٨/٢.

(٢) ٣ و ٤) ط كمباني ج ١٤/٨٢٨، وجديد ج ٦٦/٧٧، وص ٧٨.

(٥) جديد ج ٦٦/٧٨، وج ٦٢/٩٨ و ٢٨١، وط كمباني ج ١٤/٨٢٩ و ٥١٠، وفي معنى ما تقدّم

(٦) ط كمباني ج ١٤/٤٩٦، وجديد ج ٦٢/٤١. ص ٥٥٠.

(٧) ط كمباني ج ١٤/٥٢٥، وجديد ج ٦٢/١٦٩.

أوليائه وجع الطحال، وقد عالجه بكلّ علاج وأنته يزداد كلّ يوم شراً حتّى أُشرف على الهلكة، فقال: اشتر بقطعة فضّة كراتاً وأقله قليلاً جيّداً بسمن عربي وأطعم من به هذا الوجع ثلاثة أيّام، فإنّه إذا فعل ذلك برئ إن شاء الله^(١). وفي «شرب»: أنّ عبّ الماء يورث الكباد.

عن مصباح الأنوار قال: بلغنا أنّ أمير المؤمنين عليه السلام اشتهى كبداً مشويّة على خبزة لينّة، فأقام حولاً يشتهيها. ثمّ ذكر ذلك للحسن عليه السلام وهو صائم يوم من الأيّام، فصنعها له: فلمّا أراد أن يفطر قرّبها إليه، فوقف سائل بالباب، فقال: يا بنيّ احملها إليه لانقرأ صحيفتنا غداً: ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها﴾.

تقدّم في «تين»: أنّ لبن التين يحكّه على صدره من خارج لدفع قرحة الكبد^(٢). وتقدّم في «خلا»: أنّ طول الجلوس على الحاجة يفجع الكبد^(٣). قال محسن الوشاء: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجع الكبد، فدعا بالفاصد ففصدني من قدمي^(٤).

تفسير قوله تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾ يعني منتصباً في بطن أمّه مقاديمه إلى مقاديم أمّه - الخ^(٥).
نهج البلاغة: من كابد الأمور عطب، ومن اقتحم اللجج غرق^(٦).

باب الكبير^(٧)



- (١) ط كمباني ج ١٤/٥٢٦. (٢) وجدید ج ٦٦/١٨٥.
- (٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٤٤، وجدید ج ٨٠/١٨٤.
- (٤) ط كمباني ج ١٤/٥١٧، وجدید ج ٦٢/١٢٧.
- (٥) ط كمباني ج ١٤/٣٧٤، وتماص ص ٦٨٦ مكرراً، وج ٤/١٤٠، وجدید ج ١٠/٢١٤، وج ٦٠/٣٤٢، وج ٦٤/١٢٦.
- (٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٥، وجدید ج ٧٣/٣٩٥.
- (٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠٩، وجدید ج ٧٣/١٧٩.

الزمر: ﴿أليس في جهنم مثوى للمتكبرين﴾.

المؤمن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾.
في الخطبة القاصعة ذم التكبر وأول من تكبر إبليس وأن المتكبر ملعون غاصب حق الله تعالى^(١).

في وصايا رسول الله ﷺ لأبي ذرٍّ: يا باذرٍّ، من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر، لم يجد رائحة الجنة إلا أن يتوب قبل ذلك، فقال رجل: يا رسول الله، إني ليعجبني الجمال حتى وددت أن علاقة سوطي قبالي نعلي حسن فهل يرهب علي ذلك؟ قال: كيف تجد قلبك؟ قال: أجده عارفاً للحق مطمئناً إليه، قال: ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر أن تترك الحق وتتجاوزته إلى غيره، وتنظر إلى الناس ولا ترى أن أحداً عرضه كعرضك ولا دمه كدمك.

يا باذرٍّ، أكثر من يدخل النار المستكبرون. فقال رجل: وهل ينجو من الكبر أحد يا رسول الله؟ قال: نعم، من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين.

يا باذرٍّ، من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر. يعني ما يشتري من السوق.
يا باذرٍّ، من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله عزّ وجلّ إليه يوم القيامة.
يا باذرٍّ، من رفع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه، فقد برئ من الكبر - الخ^(٢).
من مواعظ مولانا الصادق عليه السلام: ومن ذهب يرى أن له على الآخر فضلاً فهو من المستكبرين، فقلت له: إنما يرى أن له عليه فضلاً بالعافية إذ رآه مرتكباً للمعاصي، فقال: هيهات هيهات، فلعله أن يكون قد غفر له ما أتى وأنت موقوف تحاسب. أما تلوت قصّة سحرة موسى، ثمّ قال: كم من مغرور بما قد أنعم الله عليه، وكم من مستدرج يستر الله عليه، وكم من مفتون بثناء الناس عليه - الخبر^(٣).

(١) ط كعباني ج ٤٤٣/٥، و جديد ج ٤٦٥/١٤.

(٢) ط كعباني ج ٢٧/١٧، و جديد ج ٩٠/٧٧.

(٣) ط كعباني ج ١٧/١٨٠، و جديد ج ٢٢٥/٧٨، و ج ٢٢٦/٧٣.

الروایات في أنه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من الكبر، وأن هذا الكبر إنكار الحق^(١).

وفي عدة روايات أن الكبر أن يغمص الناس ويسفه الحق^(٢).

الكافي: عن ابن فرقد، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن المتكبرين يجعلون في صور الذرّ يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب^(٣).

قول رجل لمولانا الحسين عليه السلام: إن فيك كبراً. فقال: كل الكبر لله وحده ولا يكون في غيره^(٤).

تفسير الاستكبار في آيتين بالاستكبار عن الولاية^(٥).

الخصال: عن الصادق عليه السلام: من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته فقد أمن من الكبر^(٦).

مكارم الأخلاق: عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا هبطتم وادي مكة فالبسوا خلقان ثيابكم أو سمل ثيابكم أو خشن ثيابكم، فإنه لن يهبط وادي مكة أحد ليس في قلبه شيء من الكبر إلا غفر الله له، قال: فقال عبدالله بن أبي يعفور: ما حدّ الكبر؟ قال: الرجل ينظر إلى نفسه إذا لبس الثوب الحسن يشتهي أن يرى عليه، ثم قال: بل الإنسان على نفسه بصيرة^(٧).

أمالى الطوسي: عن الثمالي، قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام وهو يقول: عجباً للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطفة وهو غداً جيفة - الخ^(٨).

(١) ط كمباني ج ١/١٠٧، وج ٣/٣٩٤، وجديد ج ٢/١٤١ و ١٤٣، وج ٨/٣٥٥.

(٢) ط كمباني ج ١/١٠٧، وجديد ج ٢/١٤٢، وج ٧٣/٢١٨.

(٣) ط كمباني ج ٣/٢٤٩ و ٢٥٤، وجديد ج ٧/٢٠١ و ٢١٦، وج ٧٣/٢١٩.

(٤) ط كمباني ج ١٠/١٤٥، وجديد ج ٤٤/١٩٨.

(٥) ط كمباني ج ٩/٤٠٤، وجديد ج ٣٩/٢٦٠.

(٦) ط كمباني ج ١٦/١٥٤، وجديد ج ٧٩/٣٠٢.

(٧) ط كمباني ج ١٦/١٥٦، وجديد ج ٧٩/٣١٢.

(٨) ط كمباني ج ١٧/١٥٤، وجديد ج ٧٨/١٤٢.

ومن كلمات مولانا الباقر عليه السلام: والله المتكبر ينازع الله رداءه^(١).
 ومن كلمات الباقر عليه السلام: ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله
 مثل ما دخله من ذلك، قلّ ذلك أو أكثر^(٢). تقدّم في «حقر» ما يتعلق بذلك.
 وفي رسالته مولانا الصادق عليه السلام إلى أصحابه: وإياكم والعظمة والكبر، فإنّ
 الكبر رداء الله عزّ وجلّ، فمن نازع الله رداءه، قصمه الله وأذله يوم القيامة - الخ^(٣).
 وفي وصايا مولانا الكاظم عليه السلام: ياهشام إياك والكبر فإنّه لا يدخل الجنّة من
 كان في قلبه مثقال حبة من كبر. الكبر رداء الله فمن نازعه رداءه أكبه الله في النار
 على وجهه - إلى أن قال:

ياهشام إنّ الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الصفا، فكذلك الحكمة تعمر
 في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الجبار، لأنّ الله جعل التواضع آلة
 العقل وجعل التكبر آلة الجهل - إلى أن قال:

ياهشام من تعظّم في نفسه لعنته ملائكة السماء وملائكة الأرض، ومن تكبر
 على إخوانه واستطال عليهم، فقد ضاد الله - إلى أن قال:
 ياهشام إياك والكبر على أوليائي والاستطالة بعلمك فيمقتك الله فلا تنفك
 بعد مقته دنياك ولا آخرتك - الخبر^(٤).

الكافي: عن محمّد بن مسلم قال: سألت عليّ بن الحسين عليه السلام: أيّ الأعمال
 أفضل عند الله عزّ وجلّ؟ فقال: ما من عمل بعد معرفة الله عزّ وجلّ ومعرفة
 رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من بغض الدنيا وأنّ لذلك شعباً كثيرة وللمعاصي شعباً.
 فأول ما عصي الله به الكبر وهي معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من
 الكافرين.

(١) ط كمانبي ج ١٧/١٦٣، وجديد ج ٧٨/١٧٢.

(٢) ط كمانبي ج ١٧/١٦٧، وجديد ج ٧٨/١٨٦.

(٣) ط كمانبي ج ١٧/١٧٧، وجديد ج ٧٨/٢١٧.

(٤) ط كمانبي ج ١٧/٢٠١، وج ١/٥٠ و ٥١، وجديد ج ٧٨/٣١١-٣١٣، وج ١/١٥٢-١٥٥.

والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما: ﴿كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة﴾ - الآية، فأخذا مالا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامة، وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم مالا حاجة به إليه. ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب اللغو وحب الثروة، فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك: حب الدنيا رأس كل خطيئة، والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة^(١).

الكافي: عن حكيم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى الإلحاد، قال: إن الكبر أدناه^(٢).

بيان: قال الراغب: الكبر الحالة التي يتخصّص بها الإنسان من إعجابه بنفسه، وذلك أن يرى الإنسان نفسه أكبر من غيره. وأعظم التكبر التكبر على الله تعالى بالامتناع من قبول الحق والإذعان له بالعبادة. وبعده التكبر على الرسل والأوصياء كقولهم: ﴿أنؤمن لبشرين مثلنا﴾، ﴿وقالوا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا﴾. وهذا قريب من الأوّل وإن كان دونه.

والثالث التكبر على العباد، وذلك بأن يستعظم نفسه ويستحقر غيره، فتأبى نفسه عن الانقياد لهم، وتدعوه إلى الترفع عليهم، فيزدريهم ويستصغرهم، ويأنف عن مساواتهم، ويتقدّم عليهم في مضائق الطرق، ويرتفع عليهم في المحافل، وينتظر أن يبدؤوه بالسلام، وإن وعظ أنف من القبول، وإن وعظ عنف في النصح، وإن ردّ عليه شيء من قوله غضب، وإن علّم لم يرفق بالمتعلّمين واستذلّهم وانتهرهم وامتنّ عليهم واستخدمهم، وينظر إلى العامّة كما ينظر إلى الحمير

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٨١، و جديد ج ٧٣ / ٥٩.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١١٢، و جديد ج ٧٣ / ١٩٠.

استجهاً لألهم واستحقاراً. وهذا وإن كان دون الأوّل والثاني، فهو أيضاً عظيم لأتته نازع الله في صفة لاتليق إلاً بجلاله.

وأته يدعو إلى مخالفة الله تعالى في أوامره لأنّ المتكبر إذا سمع الحقّ من عبد من عباد الله إستنكف عن قبوله ويستهزئ بجحده، ولذلك ترى المناظرين في مسائل الدين يزعمون أنّهم يتباحثون عن أسرار الدين، ثمّ إنّهم يتجادون تجاحد المتكبرين، ومهما انفتح الحقّ على لسان أحدهم أنف الآخر من قبوله، ويتشمرّ لجحده ويحتال لدفعه، وذلك من أخلاق الكافرين والمنافقين. قال تعالى: ﴿وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون﴾. وقال: ﴿وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم﴾.

ثمّ اعلم أنّه لا يتكبر إلاً من استعظم نفسه، ولا يستعظمها إلاً وهو يعتقد لها صفة من صفات الكمال، ومجامع ذلك يرجع إلى كمال ديني أو دنيوي، والديني هو العلم والعمل، والدنيوي هو النسب والجمال والقوّة والمال وكثرة الأنصار، والآيات والأخبار في ذمّ الكبر ومدح التواضع أكبر من أن يحصى^(١).

إعلم أنّ آفة الكبر في العالم والعاقد على ثلاث درجات: الأولى: أن يكون الكبر مستقرّاً في قلبه، يرى نفسه خيراً من غيره إلاً إنّه يجتهد ويتواضع ويفعل فعل من يرى غيره خيراً من نفسه. وهذا قد رسخت شجرة الكبر في قلبه، ولكنه قطع أغصانها بالكلية.

الثانية: أن يظهر ذلك على أفعاله بالترقّع في المجالس والتقدّم على الأقران وإظهار الإنكار على من يقصر في حقّه، وأدنى ذلك في العالم أن يصترّ خذّه للناس كأنه معرض عنهم، وفي العابد أن يعبس وجهه ويقطب جبينه، كأنه متنزّه عن الناس، مستقذر لهم أو غضبان عليهم.

روي عن النبي ﷺ أنّه قال: إذا سمعتم الرجل يقول: هلك الناس فهو أهلكهم.

وبالجملة فهو لاءٍ أخفُّ حالاً ممن هو في المرتبة الثالثة، وهو الذي يزكي نفسه ويعيب غيره، مثل العابد يقول لغيره من العباد: من هو، ماعمله، ومن أين زهده، ثم يثني على نفسه ويقول: إني لم أظفر منذ كذا وكذا، ولا أنام بالليل وفلان ليس كذلك. وقد يزكي نفسه ضمناً، فيقول: قصدني فلان، فهلك ولده وأخذ ماله، أو مرض وما يجري مجرى هذا، يدعي الكرامة لنفسه.

وأما العالم فيقول: إني متفتن في العلوم ومطلع على الحقائق، ورأيت من الشيوخ فلاناً وفلاناً، ومن أنت ومن فضلك ومن لقيته. كل ذلك ليصغره ويعظم نفسه فهذا كله آثار الكبر وأخلاق المتكبر.

ياليت شعري من عرف هذه الأخلاق من نفسه وسمع قول رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر» كيف يستعظم نفسه ويتكبر على غيره^(١).

تحقيق في علاج الكبر وهو علمي وعملي: أما العلمي فحاصله أن يعرف نفسه وربّه، فإنّه مهما عرف نفسه حق المعرفة، علم أنّه أذلّ من كلّ ذليل وأقلّ من كلّ قليل. ويكفيه لذلك أن يعرف معنى قوله تعالى: ﴿قتل الإنسان ما أكفره﴾ من أيّ شيء خلقه * من نطفة خلقه فقدّره * ثمّ السبيل يسّره * ثمّ أماته فأقبره * ثمّ إذا شاء أنشره * فقد أثير في هذه الآيات إلى أوّل خلق الإنسان وإلى آخر أمره، فمن كان بدؤه نطفة من منّي يعني، ثمّ كان علقه، من أين له البطر والكبرياء والفخر والخيلاء، وهو على التحقيق أخسّ الأخصّاء وأضعف الضعفاء، ويكون آخره الموت فيصير جيفة منتنة قدرة، ثمّ تفتت أجزاءه وتنخر عظامه فتصير رميماً ورفاتاً، فتأكل الدود أجزاءه فتصير روثاً في أجواف الديدان، وتكون جيفة تهرب منه الحيوان ويستقذره كلّ إنسان، وأحسن أحواله أن يعود إلى ما كان فتصير تراباً يعمل منه الكيزان أو يعمر به البنيان، ويصير مفقوداً بعدما كان موجوداً. وأما

العلاج العملي فهو التواضع^(١).

الكافي: عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ أعظم الكبر غمص الحقِّ وسفه الحقِّ. قال: قلت: وما غمص الحقِّ وسفه الحقِّ؟ قال: يجهل الحقَّ ويظعن على أهله، فمن فعل ذلك فقد نازع الله عزَّ وجلَّ رداءه.

الكافي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ في جهنَّم لوادياً للمتكبرين يقال له سقر، شكى إلى الله تعالى شدة حرِّه وسأله أن يأذن له أن يتنفس، فتنفَّس فأحرق جهنَّم.

الكافي: عنه عليه السلام قال: إنَّ المتكبرين يجعلون في صورة الذرِّ يتوطأهم الناس حتَّى يفرغ الله من الحساب^(٢).

الكافي: عنه عليه السلام: ما من عبد إلَّا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها. فإذا تكبَّر قال له: اتَّضع وضعك الله. فلا يزال أعظم الناس في نفسه، وأصغر الناس في أعين الناس، وإذا تواضع رفعه الله عزَّ وجلَّ، ثمَّ قال له: انتعش نعشك الله. فلا يزال أصغر الناس في نفسه، وأرفع الناس في أعين الناس^(٣).

الكافي: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من أحد يتيه إلَّا من ذلَّة يجدها في نفسه.

الكافي: عنه عليه السلام قال: أتى رسول الله ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله أنا فلان ابن فلان، حتَّى عدَّ تسعة، فقال رسول الله ﷺ: أما إنَّك عاشرهم في النار^(٤).

عن النبي ﷺ قال: لولا ثلاثة في ابن آدم، ما طأطأ رأسه شيء: المرض والموت والفقر، وكلهنَّ فيه، وأتته لمعهنَّ لوثاب^(٥).

الخصال: عن الصادق عليه السلام: من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته فقد أمن من الكبر.

علل الشرائع: عنه، عن آبائه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عجبت لابن آدم أوَّله نطفة وآخره جيفة وهو قائم بينهما وعاء للغائط ثمَّ يتكبر.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٢٠، و جديد ج ٧٣ / ٢٠١، وص ٢١٩.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٢٢، و جديد ج ٧٣ / ٢٢٤، وص ٢٢٥ و ٢٢٦.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٣٣، و جديد ج ٧٢ / ٥٣.

المحاسن: عن الصادق عليه السلام: كانت لرسول الله ناقة لاتسبق، فسابق أعرابي بناقته فسبقتها، فاكتاب لذلك المسلمون، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنها ترفعت فحق على الله أن لا يرتفع شيء إلا وضعه الله ^(١).

وتقدّم في «عجب» و«فخر». ويأتي في «وضع»: ما يناسب ذلك.
باب علامات الكبر - بفتح الباء - وأن ما بين الستين إلى السبعين معترك المنايا، وتفسير أرذل العمر ^(٢). وتقدّم في «بصر»: علامة الكبر، وفي «عمر»: أن أرذل العمر خمس وسبعون سنة، وفي رواية أخرى مائة سنة، فراجع.

باب فيه توقير الكبير وإجلال ذي الشيبة المسلم ^(٣).
أقول: روي عن ذكرياً الأعور قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يصلي قائماً وإلى جنبه رجل كبير يريد أن يقوم ومعه عصا له. فأراد أن يتناولها، فانحط أبو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلاته، فناول الرجل العصا، ثم عاد إلى موضعه من الصلاة. وتقدّم في «شيب» و«شيخ»: ما يناسب ذلك.

باب معنى الكبيرة والصغيرة وعدد الكبائر ^(٤).
النساء: ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم﴾.
النجم: ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللّم﴾.

الخصال: في خبر الأعمش، عن مولانا الصادق عليه السلام قال: الكبائر محرمة، وهي الشرك بالله عز وجل، وقتل النفس التي حرّم الله، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم ظلماً، وأكل الربا بعد البيّنة، وقذف المحصنات، وبعد ذلك الزنا، واللواط، والسرقه، وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهلّ لغير الله به من غير ضرورة، وأكل السحت والبخس في المكيال والميزان، والميسر، وشهادة

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٢٥، وجديد ج ٢٣٦/٧٣.

(٢) ط كمباني ج ٣/١٢٥، وجديد ج ٦/١١٨.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٥٤، وجديد ج ٧٥/١٣٦.

(٤) جديد ج ٧٩/٢، وط كمباني ج ١٦/١١٤.

الزور، واليأس من روح الله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، وترك معاونة المظلومين، والركون إلى الظالمين، واليمين الغموس، وحبس الحقوق من غير عسر، واستعمال الكبر، والتجبر، والكذب. والإسراف والتبذير والخيانة، والاستخفاف بالحج، والمحاربة لأولياء الله عز وجلّ والملاهي التي تصدّ عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروهة كالغناء وضرب الأوتار، والإصرار على صفائر الذنوب. ثم قال عليه السلام: إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين^(١).

قال الصدوق: الكبائر هي سبع، وبعدها فكلّ ذنب كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه وصغير بالإضافة إلى ما هو أكبر، وهذا معنى ما ذكره الصادق عليه السلام في هذا الحديث من ذكر الكبائر الزائدة عن السبع، ولا قوة إلا بالله^(٢).
ويقرب منه ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون من شرائع الدين^(٣).

الكافي: عن مسعدة بن صدقة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الكبائر القنوط من رحمة الله، والأياس من روح الله، والأمن من مكر الله، وقتل النفس التي حرّم الله، وعقوق الوالدين، وأكل مال اليتيم ظلماً، وأكل الربا بعد البيّنة، والتعربّ بعد الهجرة، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف.

فقيل له: رأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها أخرجته من الإيمان، وإن عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال، ولذلك يعذب أشدّ العذاب.

وإن كان معترفاً بأنها كبيرة وهي عليه حرام وأنه يعذب عليها وأنها غير حلال، فإنه معذب عليها وهو أهون عذاباً من الأوّل، ويخرجه من الإيمان ولا يخرجه من الإسلام^(٤).

كلمات الشيخ المفيد في مرتكبي الكبائر من أهل الإيمان^(٥).

(٢ و ١) جديد ج ٩/٧٩، وص ١٠، وط كمباني ج ١٦/١١٤.

(٣) جديد ج ١٢/٧٩، وج ١٠/٢٢٩ و ٣٦٦، وط كمباني ج ٤/١٤٤، وما يقرب منه ص ١٧٨.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٧٣، وجديد ج ٦٨/٢٦٠، وص ٢٥٦.

ذكر ما بينه الإمام الصادق عليه السلام في تعداد الكبائر المستفادة من القرآن لعمر بن عبيد، حين قرأ قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكَفَّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (١) وسائر الروايات في تفسير هذه الآية (٢).

كلمات العلماء في تفسير الكبيرة وتعدادها، وبيان أدلتهم في ذلك (٣).
والنبي صلى الله عليه وآله في تعداد الكبائر (٤).

التوحيد: عن ابن أبي عمير، عن مولانا الكاظم قال: لا يخلد الله في النار إلا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال والشرك، ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ - الآية إلى أن نقل عن رسول الله: إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي - الخبر (٥).

في أن قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكَفَّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ مخصوص بالشيعة والشيعة أهل هذه الآية كما رواه الكليني في الكافي (٦).

كتاب فرج الكرب، عن ميسر، قال: كنت أنا وعلقمة بن الحضرمي وأبو حسان العجلي وعبد الله بن عجلان ننتظر أبا جعفر عليه السلام، فخرج علينا فقال: مرحباً وأهلاً، والله إنّي لأحبّ ریحکم وأرواحکم، إنکم لعلی دین الله. فقال له علقمة: فمن كان على دين الله تشهد أنه من أهل الجنة؟ فمكث هنيهة، ثم قال: بوروا أنفسكم فإن لم تكونوا قارفتم الكبائر فأنا أشهد. قلنا: وما الكبائر؟ قال: الشرك بالله العظيم، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، والربا، والفرار من الزحف. قال: مامناً أحد أصاب من هذا شيئاً. فقال: فأنتم إذا ناجون - الخبر (٧).

(١) ط كمباني ج ١١/١٦٩، وجديد ج ٤٧/٢١٦.

(٢) ط كمباني ج ١٦/١١٤-١١٦، وجديد ج ٧٩/٤-١٦.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٦٦٦، وجديد ج ٨٨/٢٥.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٤٨، وجديد ج ٧٧/١٧٠.

(٥) ط كمباني ج ٣/٣٩٣، والكلمات فيه ص ٣٩٧، وجديد ج ٨/٣٥١. والكلمات في ذلك

ص ٣٧٠. (٦) ط كمباني ج ٧/١٥٧، وجديد ج ٢٤/٣١٥.

(٧) ط كمباني ج ٧/٣٨٤، وجديد ج ٢٧/١٢٥.

تفسير العياشي: عن ميسر، قال، وساقه نحوه إلا أنه فيه: نوروا أنفسكم. وقوله: قلنا: وما الكبائر؟ قال: هي في كتاب الله على سبع. قلنا: فعدها علينا، جعلنا فداك، قال: الشرك - إلى قوله - وأكل الربا بعد البيّنة^(١).

أقول: أبو حسان موسى بن عبيدة ذكرناه في الرجال.

الكافي: في الصحيح عن ابن سنان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت، هل يخرج ذلك من الإسلام، وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مدّة وانقطاع؟ فقال: من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم أنها حلال أخرج ذلك من الإسلام وعذب أشدّ العذاب، وإن كان معترفاً أنه أذنب ومات عليه، أخرج من الإيمان ولم يخرج من الإسلام، وكان عذابه أهون من عذاب الأوّل^(٢).

في أن أكبر الكبائر شرب الخمر^(٣).

في أنه يقتل أصحاب الكبائر في الثالثة والرابعة^(٤).

علل الشرائع، الخصال: عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلّت - الخبر^(٥).

تفسير العياشي: عن معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يامعاذ الكبائر سبع فينا أنزلت - الخ^(٦).

علل الشرائع: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما من عبد إلا وعليه أربعون جنة حتى يعمل أربعين كبيرة، فإذا عمل أربعين كبيرة إنكشفت عنه

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٦١٧ و ٦١٦، وج ١١٥/١٦، وجديد ج ١٣/٧٩، وج ٢٨/٨٨.

(٢) كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩، وجديد ج ٢١٧/٨٢.

(٣) ط كمباني ج ١١/١٠٣، وجديد ج ٣٥٨/٤٦.

(٤) ط كمباني ج ١٦/١٤٤، وجديد ج ٢٠٤/٧٩.

(٥) ط كمباني ج ٧/٤٠٣، وج ١٦/١١٤ و ١١٥، وجديد ج ٢٧/٢١٠، وج ٥/٧٩.

(٦) جديد ج ١٤/٧٩.

الجنن، فتقول الملائكة من الحفظة الذين معه: ياربنا هذا عبدك قد انكشفت عنه الجنن. فيوحى الله عزّوجلّ إليهم أن استروا عبدي بأجنحتكم. فتستره الملائكة بأجنحتها، فما يدع شيئاً من القبيح إلّا قارفه حتّى يتمدّح إلى الناس بفعله القبيح. فتقول الملائكة: يا ربّ هذا عبدك ما يدع شيئاً إلّا ركه وإنا لنستحيي ممّا يصنع. فيوحى الله تعالى إليهم أن ارفعوا أجنحتكم عنه - الخ^(١). وتقدّم في «ستر» ما يناسب ذلك.

سبب استئان التكبيرات السبع في أوّل الصلاة:

التهديب: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلاة وإلى جانبه الحسين بن عليّ عليهما السلام، فكبر رسول الله فلم يحر الحسين التكبير، ولم يزل رسول الله يكبر ويعالج الحسين التكبير ولم يحر حتّى أكمل سبع تكبيرات فأحار الحسين التكبير في السابعة. فقال أبو عبد الله عليه السلام، فصارت سنّة^(٢). ولعلّ عدم إنطاق الله عزّوجلّ للحسين عليه السلام كان في هذا المورد الخاصّ لإجراء السنّة بسببه.

ويقرب من ذلك ما نقل عن الحسن بن عليّ عليهما السلام في سبب خمس تكبيرات صلاة العيد^(٣). وتقدّم في «عرس»: وجه استحباب التكبير خلف العرائس. ثواب التكبير في السفر وأنته يكبر بذلك ما بين يديه^(٤). باب التكبير وفضله ومعناه^(٥). وفيه أنته ليس شيء أحبّ إلى الله تعالى من التكبير والتهليل، ومعناه: الله أكبر من أن يوصف.

تقدّم في «ذكر»: أنّ كلمة التكبير أعلى الكلمات وأحبّها إلى الله عزّوجلّ.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٥٧، و جديد ج ٧٣/٣٥٥.

(٢) ط كمباني ج ١٠/٨٥ و ١٤٥، و جديد ج ٤٣/٣٠٧، و ج ٤٤/١٩٤.

(٣) ط كمباني ج ١٠/٩٩، و جديد ج ٤٣/٣٥٧.

(٤) ط كمباني ج ١٦/٦٤ و ٦٧، و جديد ج ٧٦/٢٤٦ و ٢٥٤.

(٥) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٧، و جديد ج ٩٣/٢١٨.

الخصال: العلوي عليه السلام: واعلم أنهم (يعني إخوان الثقة) أقل من الكبريت الأحمر^(١).

ذكر معنى الكيسة والنسيء^(٢).

كيس

الروايات الواردة في أنه يجاء بالموت في صورة كبش بين الجنة والنار فيذيب^(٣).

كبش

كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وآله إلى أبي كبشة، وهو رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان، فشبهوه به. وقيل: إنه كان جدّه من قبل أمّه، فأرادوا أنه نزع في الشبه إليه^(٤).
تعبير مولانا أمير المؤمنين عليه السلام عن مروان بأبي الأكبش الأربعة، وأنه ستلقي الأمة من ولده يوماً أحمر^(٥).

كتب كتابة أي صورّ فيه اللفظ بحروف الهجاء؛ وكتب عليه أي قضى وفرض وألزم عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾ و ﴿كتب الله لأغلبن أنا ورسلي﴾، و ﴿كتب عليكم الصيام﴾ والكتاب المجموعة التي يكتب فيها، وهنا بمعنى المكتوب والأصل فيه هو المصدر.

كتب

وواضح أنّ فضل الكتاب وجامعيته يدور مدار الكاتب، وكلّما كان الكتاب أجمع وأكمل يكون جامعه وكتابه أكمل وأجمع، ولذلك قال الصادق عليه السلام: يستدلّ بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٥١، وكتاب العشرة ص ٧٩، وجديد ج ١٩٣/٦٧، وج ٢٨١/٧٤.

(٢) ط كمباني ج ١٤/١٧٥، وجديد ج ٥٨/٣٦١ و ٣٦٢.

(٣) ط كمباني ج ٣/٣٩١ و ٣٩٢، وجديد ج ٨/٣٤٥.

(٤) ط كمباني ج ٦/٣٤٩ و ٥٧١، وجديد ج ١٨/٢١٣، وج ٢٠/٣٩٥.

(٥) ط كمباني ج ٨/٤٤٣، وجديد ج ٣٢/٢٣٥.

وكتاب الله الصامت هو القرآن المجيد كلام الله تعالى، وهو فعله، وكما لا يوصف الذات إلا بما وصف به نفسه، لا يوصف فعله؛ وكما لا يشبه فعله تعالى فعل البشر، كذلك لا يشبه كلامه كلام البشر.

وأصفه بما وصف به نفسه وخلفاءه صلوات الله عليهم أجمعين.

والعلوي عليه السلام: أما سمعتم الله يقول في كتابه المبين: ﴿الآن خفف الله عنكم﴾ -

الخبر^(١).

قال تعالى: ﴿ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين﴾ وقال: ﴿ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين﴾ وقال: ﴿وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين﴾ وغير ذلك من الآيات التي ذكرناها في كتاب «اركان دين» و «مقام قرآن وعترت».

وقال تعالى: ﴿الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم

تعقلون﴾.

وقال تعالى: ﴿حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآناً عربياً﴾ - الآية.

وقال: ﴿حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة﴾ - الآية.

يستفاد من هذه الآيات أن الكتاب المبين هذا القرآن العربي النازل في ليلة القدر، وفيه تبيان كل شيء كما قال: ﴿ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء﴾. وليس عليه عند كل أحد كما هو من البديهيات؛ بل يظهر من قوله تعالى: ﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾ أن من عنده علم الكتاب خاص لا عام. تقدّم في «علم»: أنهم أئمة الهدى صلوات الله عليهم.

ومن كثرة علمهم بالكتاب أطلق عليهم الكتاب، كما يقال زيد عدل. فهم

الكتاب المبين الناطق كما أن هذا القرآن الكتاب الصامت.

وأيضاً الكتاب مركّب من الآيات والكلمات اللفظية. وتقدّم في «ايسى»

و«كلم»: أن الله تعالى الآيات العظام التكوينية والكلمات التامات الإلهية

التكوينية.

الوسائل: عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: هذا كتاب الله الصامت وأنا كتاب الله الناطق^(١).

وفي خطبة الوسيلة المروية في روضة الكافي وغيره، قال أمير المؤمنين عليه السلام في ضمن بيانه، أفعال الأول: فأنا الذكر الذي عنه ضلّ، والسبيل الذي عنه مال، والإيمان الذي به كفر، والقرآن الذي إياه هجر - الخ، إشارة إلى قوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿ويوم يعضّ الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً - إلى قوله: - لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جئني - إلى قوله: - وقال الرسول يارب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً﴾.

روى العياشي في سورة الأنعام، عن الحسين بن خالد، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله: ﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها - إلى قول: - ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين﴾ قلت: في كتاب مبين؟ قال: في إمام مبين. ورواه في البحار والتفاسير عنه مثله^(٢).

في تفسير نور الثقلين في هذه الآية، روى عن أصول الكافي بسند صحيح، عن عبدالله بن مسكان، عن زيد بن الوليد الخثعمي، عن أبي الربيع الشامي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله: ﴿وما تسقط من ورقة﴾ - الآية - إلى أن قال: - وكلّ ذلك في إمام مبين.

في الاحتجاج للطبرسي عن مولانا أبي عبدالله الصادق عليه السلام في حديث طويل، قال: وقال صاحبكم أمير المؤمنين عليه السلام: ﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين﴾ وعلم هذا الكتاب عنده.

في الكافي باب مولد الكاظم عليه السلام في الحديث المفضل الموثوق به في مجيء

(١) الوسائل كتاب القضاء باب ٥ ص ٣٧١ حديث ١٢.

(٢) ط كمباني ج ٢/١٣١، وجديد ج ٤/٩٠.

النصراني ومسائله عن مولانا الكاظم عليه السلام سأل عن قوله تعالى: ﴿حم والكتاب المبين﴾ ما تفسيرها في الباطن؟ فقال: أما ﴿حم﴾ فهو محمد صلى الله عليه وآله، وهو في كتاب هود الذي أنزل عليه وهو منقوص الحروف، وأما ﴿الكتاب المبين﴾ فهو أمير المؤمنين عليه السلام - الخبر، ورواه في البحار^(١).

در کتاب آیات الأئمة در آیات سورة هود آیه شریفه: ﴿وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين﴾ فرموده: أخبار كثيرة از اهل بیت وارد شده که مراد بکتاب مبين أئمة هدی میباشد وایشان عالم اند بآنچه در تمام خلایق است.

باب القلم واللوح المحفوظ والكتاب المبين والإمام البين وأم الكتاب^(٢).
وتقدّم في «امم»: أن الإمام المبين الأئمة عليهم السلام.
باب أتهم آيات الله وبيئاته وكتابه^(٣).

باب أن من اصطفاه الله من عباده وأورثه كتابه هم الأئمة عليهم السلام^(٤). وتقدّم في «ايي» و«بين» و«صفا» و«علم» و«خطط» ما يتعلق بذلك.
باب أتهم كلمات الله^(٥).

باب أتمه - يعني أمير المؤمنين - من عنده علم الكتاب^(٦).

باب أتمه عليه السلام كلمة الله^(٧). ويأتي في «كلم» ما يتعلق بذلك.

مناقب ابن شهر آشوب: بريد بن معاوية عن مولانا الصادق عليه السلام في قوله: ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ قال: إيانا عنى، وعليّ أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله^(٨).

(١) ط كمباني ج ٧/١٥٨، وج ٦/١١٩. وتامه في ج ١١/٢٥٧، وجديد ج ٢٤/٣١٩.

وج ١٦/٨٨، وج ٤٨/٨٥. (٢) ط كمباني ج ١٤/٨٧، وجديد ج ٥٧/٣٥٧.

(٣) ط كمباني ج ٧/٤٢، وجديد ج ٢٣/٢٠٦، وص ٢١٢.

(٤) ط كمباني ج ٧/١٢٦، وجديد ج ٢٤/١٧٣.

(٥) ط كمباني ج ٩/٨٢، وجديد ج ٣٥/٤٢٩.

(٦) ط كمباني ج ٩/٩٥، وجديد ج ٣٦/٥٥. (٨) ط كمباني ج ٧/٣٩، وجديد ج ٢٣/١٩١.

بصائر الدرجات: بثلاثة أسانيد صحاح، عن بريد، عن الباقر والصادق عليهما السلام.

مثله^(١).

تفسير علي بن إبراهيم: أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الذي عنده علم الكتاب هو أمير المؤمنين عليه السلام. وسئل عن الذي عنده علم من الكتاب أعلم أم الذي عنده علم الكتاب؟ فقال: ما كان علم الذي عنده علم من الكتاب عند الذي عنده علم الكتاب إلا بقدر ما يأخذ البعوضة بجناحها من ماء البحر.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا إن علم الذي هبط به آدم من السماء إلى الأرض وجميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين، في عترة خاتم النبيين^(٢).

بصائر الدرجات: محمد بن الحسن، عن حماد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، النبي صلى الله عليه وآله ورث علم النبيين كلهم؟ قال لي: نعم. قلت: من لدن آدم إلى أن انتهى إلى نفسه؟ قال: نعم، ورثهم النبوة وما كان في آباءهم من النبوة والعلم. قال: ما بعث الله نبياً إلا وقد كان محمد صلى الله عليه وآله أعلم منه.

قال: قلت: إن عيسى بن مريم كان يحيي الموتى بإذن الله. قال: صدقت، وسليمان بن داود كان يفهم كلام الطير. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل. فقال: إن سليمان بن داود قال لهدهد حين فقده وشك في أمره: ﴿مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين﴾، وكانت المردة والريح والنمل والإنس والجن والشياطين له طائعين وغضب عليه فقال: ﴿لأعذبه عذاباً شديداً أو لأذبحه أو ليأتيني بسلطان مبین﴾ وإتما غضب عليه لأتته كان يده على الماء. فهذا وهو طير قد أعطي مالم يعط سليمان، وإتما أراده ليدله على الماء، فهذا لم يعط سليمان وكانت المردة له طائعين، ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت الطير تعرفه.

(١) ط كعباني ج ٣١٦/٩، و جديد ج ٣٩/٩١.

(٢) ط كعباني ج ٣١٤/٧، و جديد ج ٢٦/١٦٠.

إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى﴾ فقد ورثنا نحن هذا القرآن، فعندنا ماتسير به الجبال، وتقطع به البلدان، ويحيي به الموتى بإذن الله، ونحن نعرف ماتحت الهواء، وإن كان في كتاب الله لآيات مايراد بها أمر من الأمور التي أعطاها الله الماضين النبيين والمرسلين إلا وقد جعله الله ذلك كله لنا في أم الكتاب.

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ﴾ ثم قال جلّ وعزّ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ فنحن الذين اصطفانا الله، فقد ورثنا علم هذا القرآن الذي فيه تبيان كل شيء^(١).

بصائر الدرجات: محمد بن حمّاد، عن أخيه أحمد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام - وساقه إلى آخره نحوه. وابن حديث شريف در كتاب «اثبات ولايت»^(٢) و «رسالة علم غيب»^(٣) مذكور است.

وسائر مواضع الروايات الواردة في أنّ أئمة الهدى عندهم علم الكتاب كله في البحار^(٤).

الروايات الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ ذكرناها في مستوفى في كتاب «مقام قرآن وعترت» وكتاب «اثبات ولايت» و «رسالة علم غيب» ونشير هنا إلى بعضها^(٥).

تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا لَعَلِّيَّ حَكِيمٌ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ذكره الله تعالى في سورة الحمد في قوله سبحانه: ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾^(٦).

(١) ط كمباني ج ٣١٤/٧، و جديد ج ١٦١/٢٦.

(٢) اثبات ولايت ط ٢ ص ٥١. (٣) رسالة علم غيب ص ٢٩٥.

(٤) ط كمباني ج ٣١٦/٧ و ٣٢٢ و ٣٢٣، وج ٩/٣٦٦ و ٣٢٦ و ٤٦٠ و ٤٧٤، وج ١١/٨٨، و جديد ج ٣٠٦/٤٦ - ٣١٠، وج ١/٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ٢١٢، وج ٢٦/١٧٠ و ١٩٤ و ١٩٨.

(٥) ط كمباني ج ١١/١١٤، وج ١٥ كتاب الأيمان ص ١٦٦، و جديد ج ٦٨/٢٣٧، وج ٤٧/٣٥.

(٦) ط كمباني ج ٧/٤٣ و ٨٣، وج ٩/٦٩ - ٧١، وج ١٤/٨٧ - ٩١، و جديد ج ٢٣/٢١٠ ←

وفي رواية طارق، عن أمير المؤمنين عليه السلام في صفات الإمام عليه السلام قال: وأم الكتاب وخاتمته - الخبير^(١).

الكافي: عن عبدالرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله عز وجل: ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب﴾ قال: أمير المؤمنين والأئمة، ﴿وأخر متشابهات﴾ قال: فلان وفلان وفلان - الخبير. تفسير العياشي، مناقب ابن شهر آشوب: عن عبدالرحمن مثله^(٢). وتقدم في «إبي». وفي دعاء الندبة مخاطباً لمولانا صاحب الزمان عليه السلام: يا بن طه والمحكمات. وفي الزيارة السابعة من الزيارات المطلقة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام المذكورة في المفاتيح: السلام على من عنده تأويل المحكم والمتشابه وعنده أم الكتاب - الخ.

تفسير قوله تعالى: ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ أما ظاهره ففي البحار^(٣).

وأما في الباطن فالكتاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

تفسير علي بن إبراهيم: عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ قال: الكتاب علي لا شك فيه ﴿هدى للمتقين﴾ قال: تبيان لشيعتنا^(٤).

تفسير أبي محمد العسكري عليه السلام في هذه الآية: الكتاب أمير المؤمنين عليه السلام والمتقين شيعته^(٥).

تفسير العياشي: عن الصادق عليه السلام نحوه^(٦).

-
- ٢١١ مكرراً، وج ١٢/٢٤، وج ٣٦٣/٣٥ - ٣٧٣، وج ٣٧١/٥٧.
- (١) ط كمباني ج ٢٢٣/٧، وجدید ج ١٦٩/٢٥.
- (٢) جدید ج ٢٠٨/٢٣، وط كمباني ج ٤٢/٧.
- (٣) جدید ج ١٧٣/٩، وج ٢١٧/١٧، وط كمباني ج ٥٠/٤، وج ٢٤٧/٦.
- (٤) ط كمباني ج ٧٦/٩، وجدید ج ٤٠٢/٣٥.
- (٥) ط كمباني ج ٥٦٧/٩، وجدید ج ٢٤٤/٤١.
- (٦) جدید ج ٢١/٢، وط كمباني ج ٧٦/١.

الروایات الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ وفي تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ وأنتهم آل محمد الأئمة الهدى صلوات الله عليهم^(١).

الكتاب المسطور أئمة الهدى عليهم السلام في باطن القرآن. وتقدّم في «طور»: قوله في الزيارة: أشهد أنك الطور والكتاب المسطور.

وفي زيارة مولانا صاحب الزمان عليه السلام: السلام على الدين المأثور والكتاب المسطور.

ولعله إلى هذا أشار ما في مقدّمة تفسير البرهان قال: وفي بعض الزيارات: أنتم الكتاب المسطور. وفي زيارة مولانا الحسين عليه السلام في رجب وشعبان: السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور، السلام عليك يا عيبة علم الله - الخ.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿وكتاب مسطور في رقّ منشور﴾ قال: كتاب كتبه الله عزّ وجلّ في ورقة آس، ووضعه على عرشه قبل خلق الخلق بألفي عام. يا شيعّة آل محمد، إني أنا الله، أحببتكم قبل أن تدعوني، وأعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني^(٢). وتقدّم في «صحف»: تفسير قوله تعالى: ﴿وأنزلنا معهم الكتاب والميزان﴾ وأتته الاسم الأكبر.

الكافي: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال: وفي قوله عزّ وجلّ: ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه﴾ قال: اختلفوا كما اختلفت هذه الأئمة في الكتاب، وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتّى ينكره ناس كثير، فيقدّمهم فيضرب أعناقهم - الخ^(٣).

نزول الكتب السماوية في شهر رمضان، وتعيين أوقاته منه^(٤).

(١) ط كمباني ج ٣٨/٧ و٣٩ و٧٣، وجديد ج ٢٣/١٨٨ - ١٩١ و٣٥٤.

(٢) ط كمباني ج ٢٧/٢٨٧، وجديد ج ٢٧/١٢٨.

(٣) ط كمباني ج ١٣/١٥، وجديد ج ٥١/٦٢.

(٤) ط كمباني ج ٢٠/١٠٦، وجديد ج ٩٧/٢٥.

تفسير قوله تعالى: ﴿لولا كتاب من الله سبق﴾ ونقل الطبرسي الاختلاف فيها^(١).

في أنّ قوله تعالى: ﴿إقرء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً﴾ وقوله حكاية عن الناس: ﴿يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلاّ أحصياها﴾ نزل في كتاب أعمال الناس^(٢).

باب أنّ عندهم كتب الأنبياء يقرؤونها على اختلاف لغاتها^(٣). وذكر الكتب المنزلة وعددها^(٤). وتقدّم في «اثر» و«علم» و«عطا» و«صحف»: شرح ذلك.

باب أنّ عندهم كتباً فيها أسماء الملوك الذين يملكون الأرض^(٥).

باب فضل كتابة المصحف وآدابه، والنهي عن محوه بالبزاق^(٦). وتقدّم في «قرء» ما يتعلق بذلك.

ومن مسائل عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى صلوات الله عليه قال: وسألته عن الرجل يحلّ له أن يكتب القرآن في الألواح والصحيفة وهو على غير وضوء. قال: لا^(٧). ورواه الشيخ في التهذيب، عن عليّ بن جعفر، مثله، كما في الوسائل.

قال العلامة المجلسي بعد نقل هذه الرواية: ظاهره عدم جواز كتابة القرآن بغير وضوء ولم يقل به أحد - إلى أن قال: - ويمكن حمله على الكراهة لورود رواية معتبرة بتجويز كتابة الحائض التعويد الذي لا ينفك غالباً عن الآيات وإن كان الأحوط الترك^(٨).

(١) ط كمباني ج ٤٥٦/٦ و٤٧٤، و جديد ج ١٩/٢٤٠ و ٣٢٥.

(٢) جديد ج ٣١٤/٧ و ٣١٥، وط كمباني ج ٢٨٢/٣.

(٣) ط كمباني ج ٣١٩/٧. تعدادها ج ٨٤/١٤، و جديد ج ٢٦/١٨٠، و جديد ج ٥٧/٣٤١.

(٤) ط كمباني ج ١٠/٥ و ١٢، و جديد ج ١١/٣٢ و ٤٣.

(٥) ط كمباني ج ٣١٣/٧، و جديد ج ٢٦/١٥٥.

(٦) ط كمباني ج ١٨ كتاب القرآن ص ٩، و جديد ج ٩٢/٣٤.

(٧) ط كمباني ج ٤/١٥٥، و جديد ج ١٠/٢٧٧.

(٨) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٧٤، و جديد ج ٨٠/٣٠٩.

مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: على كل جزء من أجزائك زكاة واجبة لله عزوجل - إلى أن قال: - وزكاة اليد البذل والعتاء والسخاء بما أنعم الله عليك به، وتحريكها بكتابة العلوم ومنافع ينتفع بها المسلمون - الخ. قال المجلسي: قوله بكتابة العلوم يدل على شرافة كتابة القرآن المجيد والأدعية وكتب الأحاديث المأثورة وسائر الكتب المؤلفة في العلوم الدينية بالجملة كل ماله دخل في علوم الدين ^(١).
تقدم في «قرء»: الإشارة إلى كتاب الوحي وارتداد عبدالله بن سعد كاتب الوحي، وفي «خطط»: آداب الخط والكتابة.

باب فضل كتابة الحديث وروايته ^(٢).

منية المرید للشهيد: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: قَيِّدُوا الْعِلْمَ. قيل: وما تقييده؟ قال: كتابته ^(٣).

كتاب البيان والتعريف: في النبوي صلى الله عليه وآله: إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه اذكر لك ^(٤). ونحوه فيه ^(٥).

وقال صلى الله عليه وآله: قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ ^(٦). وفي «نظر»: ذمّ النظر إلى كتاب الغير بغير إذنه.

الخصال، أمالي الصدوق: عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا بثلاث ليس معهنّ رابعة: من كانت الآخرة همّه، كفاه الله همّه من الدنيا؛ ومن أصلح سريره، أصلح الله علانيته؛ ومن أصلح فيما بينه وبين الله عزوجلّ أصلح الله له فيما بينه وبين الناس ^(٧).

(١) ط كمانى ج ٣/٢٠، و جديد ج ٧/٩٦. (٢) ط كمانى ج ١/١٠٧، و جديد ج ٢/١٤٤.

(٣) ط كمانى ج ٢/١٥١. وفي معناه ص ١٤٧. وفيه الروايات الآمرة بالكتابة وفضلها - إلى

ص ١٥٣. (٤) كتاب البيان والتعريف ج ١/٧٧.

(٥) البيان ج ٢/٨٩. (٦) ط كمانى ج ١٧/٤١، و جديد ج ٧٧/١٣٩.

(٧) ط كمانى ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٦٥ و ٢٠٤، و ج ١٧/٩٩ و ١٠٤، و ج ٢٣/١١، و جديد

ج ٧١/١٨١ و ٣٦٤، و ج ٧٧/٣٧٩ و ٣٩٦، و ج ١٠٣/٢٩.

وعن الاحتجاج قال: لما افتتح أمير المؤمنين عليه السلام البصرة، اجتمع الناس إليه وفيهم الحسن البصري ومعه الألواح، فكان كلما تلفظ أمير المؤمنين بكلمة كتبها. فقال له أمير المؤمنين: ماتصنع. قال: نكتب آثاركم لنحدث بها بعدكم - الخ. وممن يكتب الأحاديث أبو حمزة الثمالي كما في طب الأئمة^(١).
وأما حكم إحراق المكتوبات:

قرب الإسناد: عن عليّ، عن أخيه عليه السلام، قال: وسألته عن القرطاس يكون فيه الكتابة فيه ذكر الله، أيصلح إحراقه بالنار؟ فقال: إن تخوّفت فيه شيئاً فأحرقه فلا بأس^(٢).

باب كتاب الوحي وما يتعلّق بأحوالهم^(٣). وفيه خبر إرتداد عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وأنته كان ممن يكتب الوحي.

وأما كتابة رسول الله صلى الله عليه وآله، فكان يقرأ ويكتب بكلّ لسان يشاء. ففي عدّة روايات أنه صلى الله عليه وآله يقرأ ولا يكتب؛ كما في البحار^(٤). وفي عدّة أنّه يقرأ ويكتب فراجع البحار^(٥).

أقول: النفي يدلّ على نفي الوقوع ولا يدلّ على نفي القدرة، وهكذا الكلام في قوله تعالى: ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطّه بيمينك إذا لا رتاب المبطلون﴾ - الآية، ولا يحتاج أن يقال: إنّه ظاهر في قبل النبوة؛ كما قاله السيّد المرتضى.

وبالجملة قوله: ﴿لا تخطّه﴾ نفي على الظاهر أو مشترك ولا وجه لحمله عن النهي فإنّه دعوى بلا دليل، وقوله: ﴿لا تخطّه﴾ كقوله تعالى: ﴿إنّ الله لا يظلم

(١) طبّ الأئمة ص ١١١.

(٢) ط كمباني ج ١٦ / ١٠٥، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٨٣، وجديد ج ٧٦ / ٣٥٧، وج ٣٤٨ / ٩٥، والوسائل ج ٢ / ٢١٩.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب القرآن ص ١٠، وجديد ج ٩٢ / ٣٥.

(٤) ط كمباني ج ٦ / ١٢٩، ٥٠٩، وجديد ج ١٦ / ١٣٢، ١٣٤، وج ٢٠ / ١١١.

(٥) ط كمباني ج ٦ / ١٢٩، ١٠٣.

الناس ﴿ نفي الوقوع لانفي القدرة، ويظهر من ذيل الآية حكمته وأتته لعدم ارتياب المبطلين.

ولعن الإمام الجواد عليه السلام من زعم أنه سمّي الأمي لأنه لم يحسن أن يكتب، وأنّ الأمي يعني منسوب إلى أمّ القرى، يعني أنه مكّي. وقال الجواد عليه السلام: إنه كان يقرأ ويكتب باثنين وسبعين، أو قال: يكتب بثلاثة وسبعين لساناً. وفي معناه عن مولانا الباقر عليه السلام (١). وتقدّم في «علم».

قال العلامة المجلسي: يمكن الجمع بين هذه الأخبار بوجهين: الأول أنه كان يقدر على الكتابة، ولكن كان لا يكتب لضرب من المصلحة. والثاني أن نحمل أخبار عدم الكتابة والقراءة على عدم تعلّمهما من البشر، وسائر الأخبار على أنه كان يقدر عليهما بالإعجاز، وكيف لا يعلم من كان عالماً بعلوم الأولين والآخرين أنّ هذه النقوش موضوعة لهذه الحروف، ومن كان يقدر بإقدار الله تعالى له على شقّ القمر وأكبر منه كيف لا يقدر على نقش الحروف والكلمات والصحائف والألواح (٢).

أقول: والصفار في البصائر (٣) في أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ ويكتب بكلّ لسان، ذكر لعنوان الباب خمس روايات.

وفي الكافي باب إنّ أنزلناه في الرواية الخامسة أنّه كتب ﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر﴾ - الخ، على التراب لفلان وفلان.

إعلام الوري، الإرشاد: في حديث وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اتنوني بدواة وكنت لأكتب لكم كتاباً لاتصلّوا بعده أبداً - الخ؛ وحينئذ قال فلان: إنّ الرجل ليهجر - الخ. ورواه العامة (٤).

باب كتابة الرقاع للحوائج إلى الأئمة والتوسّل والاستشفاع بهم (٥).

(١) ط كمباني ج ٦/١٢٩، و جديد ج ١٦/١٣٢ و ١٣٣.

(٢) جديد ج ١٦/١٣٤. (٣) البصائر الجزء ٥ باب ٤.

(٤) ط كمباني ج ٦/٧٨٦ و ٧٨٧، و جديد ج ٢٢/٤٦٨ - ٤٧٤.

(٥) ط كمباني ج ٢٢/٢٨٦، و ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٦٩ و ٧٠، و جديد ج ١٠٢/٢٣١، ←

عن أمل الآمل في ترجمة جدّ أبيه محمّد بن الحسين الحرّ العاملي: وجدت بخطّه روى بطريق أهل البيت عليهم السلام أنّ من أراد الكتابة في حاجة، فليكتب أولاً بقلم غير مديد: بسم الله الرحمن الرحيم أنّ الله وعد الصابرين المخرج ممّا يكرهون، والرزق من حيث لا يحتسبون، جعلنا الله وإياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ثمّ يكتب في حاجته فإنّها تقضى إن شاء الله تعالى.

الكتاب الذي كتبه وتمسكه في يدك اليمنى إذا قصدت إنساناً لحاجة^(١).
باب التكاثر وآدابه والافتتاح بالتسمية في الكتابة وغيرها من الأمور^(٢).
وتقدّم في «ترب» و«سما» ما يتعلّق بذلك، وكذا في «خطط»: آداب الخطّ والكتابة.

المحاسن: قال أبو عبد الله عليه السلام: يستدلّ بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته^(٣).

نهج البلاغة: قال عليه السلام: رسولك ترجمان عقلك، وكتابك أبلغ من ينطق عنك^(٤).

الغرر: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كتاب الرجل عنوان عقله وبرهان فضله. وقال: كتاب الرجل معيار فضله ومسمار نبه.

أول كتاب كتب في الأرض، كتاب جعل آدم من عمره ستين سنة لداود^(٥).
وتقدّم في «بدأ» ما يتعلّق بذلك.

→ وج ٢٦/٩٤ و ٢٨ - ٣٠.

(١) جديد ج ١٦٥/٩٥، وط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٢٦.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٥٧، وجديد ج ٤٨/٧٦.

(٣) جديد ج ٥٠/٧٦، وج ١٣٠/١، وط كمباني ج ٤٣/١.

(٤) جديد ج ٥٠/٧٦.

(٥) ط كمباني ج ١٧١/١١، وج ٧٠/٥ و ٧١ و ٣٣٤ و ٣٣٥، وجديد ج ٢٢٢/٤٧، وج ٢٥٨/١١

و ٢٥٩، وج ١٠ و ٩/١٤.

کتابه ﷺ، أسامیهم فی البحار^(١).

کتاب أمير المؤمنين عليّ بن أبي رافع، وزید بن شراحیل، وغيرهم^(٢).
ومنهم عميرة؛ كما في كتاب صفین^(٣).

كتب رسول الله ﷺ كثيرة:

منها، تفسير فرات بن إبراهيم: في الخبر المشتمل على نصب النبي ﷺ
عليّاً عليّاً علماً للناس، قال: ثم دعا بدواة وطرس (يعني صحيفة) فأمر وكتب فيه:
بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله، محمد رسول الله^(٤).

كتاب رسول الله ﷺ إلى أكنم بن صيفي، وفي «رسل»: ذكر من مراسلاته إلى
الملوك وغيرهم.

الكتاب الذي أخرجه رسول الله ﷺ في يده اليمنى فيه أسماء أهل الجنة،
وكتاب آخر في اليسرى فيه أسماء أهل النار^(٥). وفي هذه الروايات أنه ﷺ جاء
بهم من السماء وأعطاهم إلى أمير المؤمنين عليّاً بأمر الله تعالى.
رواه العامة من طرقهم^(٦).

باب فيه أنّ عندهم كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأسماء شيعتهم وأعدائهم^(٧).

كتاب رسول الله ﷺ إلى النجاشي صاحب الحبشة^(٨). ويأتي في «نجش».

كتابه للمهاجرين والأنصار ومن لحق بهم فيما يتعلّق بالغزاة^(٩).

كتابه بيد عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه لسهيل بن عمرو في معاهدته مع

(١) ط كيباني ج ٦/٧٣١، و جديد ج ٢٢/٢٤٨.

(٢) ط كيباني ج ٩/٦٤٣، و جديد ج ٤٢/١٨٠.

(٣) كتاب صفين ص ٥١١. (٤) ط كيباني ج ٩/٥٤، و جديد ج ٣٥/٢٨٢.

(٥) ط كيباني ج ٦/٢٢٩ و ٢٣٠ و ٣٩٣، و ج ٣/٤٣ و ٤٤ و ٤٥، و ج ٩/٣٩٢ و ٦٩، و جديد

ج ١٧/١٤٧ - ١٥٢، و ج ١٨/٣٨٧، و ج ٥/١٥٣ - ١٥٩، و ج ٣٩/٢٠٥، و ج ٤٠/١٨٧.

(٦) كتاب التاج، ج ٤/٢٢٦. (٧) ط كيباني ج ٧/٣٠٤، و جديد ج ٢٦/١١٧.

(٨) ط كيباني ج ٦/٤٠١ و ٥٧٠، و جديد ج ١٨/٤١٨، و ج ٢٠/٣٩٢.

(٩) ط كيباني ج ٦/٤٤٠، و جديد ج ١٩/١٦٧.

الكفّار ليدخل مكة ويقضي الحجّ والعمرة^(١).

كتابه إلى ذي الكلاع بتوسط جرير بن عبدالله^(٢).

كتابه إلى حقيبة وتوهينه به بأن رقع به دلوه^(٣).

ونظيره ما فعل بنو حارثة بكتابه^(٤).

كتابه إلى كسرى، فمزّق كتابه واستخفّ به، فدعا عليه^(٥).

كتابه إلى قيصر ملك الروم هرقل^(٦).

وكتابه عهداً لحي سلمان بكازرون^(٧). كتابه إلى أسقف نجران^(٨).

تقبيل ملك الهند كتابه^(٩).

الكتاب الذي كتبه إلى معاذ في التعزية، تقدّم في «عزى». وكذا كتابه الآخر

في ذلك في «عزى».

كتابه إلى اليهود والنصارى^(١٠).

كتاب العباس إلى الرسول ﷺ يخبره بعزم قريش على قتاله بعد بدر^(١١).

الكتاب الذي أعطاه رسول الله ﷺ إلى أم سلمة وقال: من طلب منك بعدي

هذا الكتاب فادفعه إليه، فإنه القائم بعدي. فطلبه منها مولانا أمير المؤمنين عليه السلام

وكان فيه كل شيء دون قيام الساعة^(١٢).

(١) ط كمباني ج ٦/٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٦٢ - ٥٦٦، و جديد ج ٢٠/٣٣٣ و ٣٣٥ و ٣٥١ و ٣٥٢

و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٦٢ و ٣٦٨ و ٣٧١. (٢) ط كمباني ج ٦/٥٦٨، و جديد ج ٢٠/٣٨٠.

(٣) جديد ج ١٩/١٦٦. (٤) جديد ج ١٨/١٦.

(٥) ط كمباني ج ٦/٥٦٨ و ٥٧٠، و جديد ج ٢٠/٣٨١ و ٣٨٩.

(٦) ط كمباني ج ٦/٥٦٩ و ٥٦٧، وغيره ص ٥٧١، و جديد ج ٢٠/٣٨٤ و ٣٧٨ و ٣٩٣ - ٣٩٧.

(٧) ط كمباني ج ٦/٧٦٠، و جديد ج ٢٢/٣٦٨.

(٨) جديد ج ٣٥/٢٦٢، و ج ٢١/٢٨٥، و ط كمباني ج ٩/٥٠، و ج ٦/٦٤١.

(٩) ط كمباني ج ١٣/٦٧، و جديد ج ٥١/٢٥٣.

(١٠) ط كمباني ج ٤/٩٠، و جديد ج ٩/٣٣٥.

(١١) ط كمباني ج ٦/٥١١، و جديد ج ٢٠/١٢٣.

(١٢) جديد ج ٤٠/١٥٢، و ط كمباني ج ٩/٤٦١.

كتب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام:

كتاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام الراجع إلى الأشر، تقدّم في «شتر».

كتابه إلى حذيفة بن اليمان، ذكرناه في رجالنا.

كتاب معاوية إليه: إنك تقاد كما يقاد الجمل المخشوش، تقدّم في «عير».

كتاب علي عليه السلام إلى أبي بكر: شقوا متلاطمات أمواج الفتن - الخ^(١).

ذكر جملة من كتبه عليه السلام في الشكاية عن تقدّمه^(٢).

كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى أكابر أصحابه بهذه الخطبة وفيها كلام عن

رسول الله صلّى الله عليه وآله: بسم الله الرحمن الرحيم، إلى المقرّبين في الأطلّة، الممتحنين

بالبليّة^(٣).

باب آخر فيما كتب عليه السلام إلى أصحابه في الشكاية عن تقدّمه^(٤).

وفيه كتابه إلى شيعة من المؤمنين والمسلمين وأمرهم بقراءته في كلّ جمعة،

وفيه ذمّ الثلاثة وشكايتهم عنهم، وأنهم غضبوا حقّه، وهو: بسم الله الرحمن الرحيم،

من عباده عليّ أمير المؤمنين إلى شيعة من المؤمنين والمسلمين، فإنّ الله يقول:

﴿وإنّ من شيعة لإبراهيم﴾ وهو اسم شرفه الله تعالى في الكتاب، وأنتم شيعة النبي

محمد صلّى الله عليه وآله كما أنّ من شيعة إبراهيم - الخ^(٥).

ومن كتبه في ذمّ الدنيا: أمّا بعد فإنّ الدنيا حلوة خضرة - إلى آخر ما تقدّم في

«دنا».

كتابه إلى محمد بن أبي بكر، وفيه المواعظ الشافية والنصائح الكافية^(٦). كتابه

إلى الأشر^(٧). وتقدّم في «عهد» و «شتر» ما يتعلّق بذلك، وكذا في «رسل». وفي

(١) ط كمباني ج ٨/٩٦، و جديد ج ٢٩/١٤٠.

(٢) ط كمباني ج ٨/١٧٩، و جديد ج ٢٩/٦٢٠.

(٣) ط كمباني ج ٨/١٨٩، و جديد ج ٣٠/٣٧.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ٨/١٨٤، و جديد ج ٣٠/٧، و ص ٨.

(٦) ط كمباني ج ٨/٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٨ و ٦٤٥ و ٦٤٩، و جديد ج ٣٣/٥٨١.

(٧) ط كمباني ج ٨/٦٥٧ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦٩، و جديد ج ٣٣/٥٨٩.

«سلم»: كتابه بأمر الرسول في تعريف الإيمان والإسلام.

كتابته إلى ملك الروم في جواب مسأله عن تفسير سورة الحمد وغيره^(١).

كتابته إلى حبيب بن المنتجب^(٢). ذكرناه في رجالنا.

كتابته إلى ابن عباس وقوله: ما انتفعت بكلام بعد رسول الله ﷺ كانتفاعي بهذا الكتاب: أما بعد فإن المرء يسوؤه فوت مالم يكن ليدركه، ويسرّه درك مالم يكن ليفوته، فليكن سرورك بما نلت من آخرتك - الخ^(٣).

كتابته الآخر إليه: أما بعد فاطلب ما يعينك واترك ما لا يعينك؛ فإن في ترك ما لا يعينك درك ما يعينك. وإنما تقدّم على ما أسلفت لا على ما خلفت - الخ^(٤).
وكتب إليه: أما بعد فلا يكن حظك في ولايتك ما لا تستفيده ولا غيظاً تشفيه ولكن إماتة باطل وإحياء حق^(٥).

كتابته إلى بعض عمّاله حين شكت إليه سودة بنت عمارة^(٦).

كتابته إلى ابن عباس حين خيأته في بيت مال البصرة^(٧). وجواب ابن عباس إليه^(٨). وردّه له^(٩).

كتابته إلى أبي موسى الأشعري^(١٠).

كتابته إلى جرير بن عبدالله بفتح البصرة. كتابته إلى الأشعث. جملة من كتبه إلى ابن عباس. كتابته في دار شريح. كتابته إلى النجاشي. ذكرناهم في رجالنا.

-
- (١) جديد ج ٦٠/١٠، وط كمباني ج ١٠٦/٤.
 (٢) جديد ج ٢٥٩/٤٢، وط كمباني ج ٦٦٤/٩.
 (٣) ط كمباني ج ١١٧/١٧. ونحوه في ص ١٢٦، وجديد ج ٣٧/٧٨ و ٨. وفي معناه ط كمباني ج ٤٧٥/٨ و ٦٣٤، وجديد ج ٤٠٢/٣٢، وج ٤٩٥/٣٣.
 (٤) ط كمباني ج ١٣١/١٧، وجديد ج ٥٧/٧٨.
 (٥) جديد ج ٣٢٨/٤٠، وط كمباني ج ٥٠١/٩.
 (٦) جديد ج ١١٩/٤١، وط كمباني ج ٥٣٥/٩.
 (٧) جديد ج ١٥٣/٤٢ و ١٨١. (٨) ص ١٥٤.
 (٩) ص ١٥٤، وط كمباني ج ٦٣٧/٩ و ٦٤٣.
 (١٠) ط كمباني ج ٤٠٤/٨، وجديد ج ٦٥/٣٢.

كتاب أمير المؤمنين عليه السلام بخطه وإمضائه كتب علي بن أبي طالب ^(١).

أقول: ولعله الذي في المكتبة الرضوية موجوداً.

وعدة من مكاتباته إلى الأمراء ^(٢).

كتابه إلى عماله ^(٣).

باب كتب أمير المؤمنين ووصاياه إلى عماله وأمراء أجناده ^(٤). وكتابه إلى

عماله على الخراج وإلى أمرائه في الصلاة ^(٥). وكتابه إلى مخنف ذكرناه في رجالنا.

ومن كتاب له إلى أهل الكوفة ^(٦).

كتابه إلى طلحة والزبير وإلى عائشة ^(٧).

كتابه إلى مخنف بن سليم وإلى عبدالله بن عباس بالبصرة وإلى عبدالله بن

عامر ^(٨).

كتابه إلى عمرو بن العاص، وجواب عمرو عنه ^(٩).

كتابه إلى ابن عباس في طلب شخوصه من البصرة إليه مع من قبله من

المسلمين ^(١٠).

نهج البلاغة: ومن كتاب له إلى أهل الأمصار يقتص فيه ماجرى بينه وبين

أهل صفين ^(١١).

ومن كتاب له إلى عثمان بن حنيف. ذكرناه في رجالنا.

(١) جديد ج ١٣٨/٣٥، وط كمباني ج ٢٩/٩.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٤، وج ٤٧٧/٨ و٤٧٨ و٥٣٨، وجديد ج ٣٥٤/٧٥.

وج ٤١٠/٣٢، وج ٧٦/٣٣. (٣) ط كمباني ج ٦١٦/٨، وجديد ج ٤٠٧/٣٣.

(٤) ط كمباني ج ٦٢٧/٨.

(٥) ص ٦٢٩، وجديد ج ٤٦٥/٣٣ و٤٧١ و٤٧٢.

(٦) ط كمباني ج ٤٠٦/٨، وجديد ج ٧٢/٣٢.

(٧) ط كمباني ج ٤١٧/٨ - ٤٢١، وجديد ج ١٢٠/٣٢.

(٨ و ٩) ط كمباني ج ٤٧٥/٨، وجديد ج ٣٩٩/٣٢، وص ٤٠٢، وص ٤٠٧.

(١١) ط كمباني ج ٥٩٢/٨، وجديد ج ٣٠٦/٣٣.

ذكر جملة من كتبه^(١).

كتابه إلى زياد بن أبيه وإلى قثم بن العباس، وإلى عبدالله بن عباس^(٢).
ومن كتاب له إلى أهل البصرة^(٣).

ومن كتاب له إلى المنذر بن الجارود العبدي. نهج البلاغة: كتابه عليه السلام إلى الحارث الهمداني: تمسك بحبل القرآن^(٤).

ومن كتاب له إلى الأسود بن قطبة وإلى الأشعث^(٥).

ومن كتاب له إلى عمرو بن أبي سلمة، وهو عامله على البحرين؛ وإلى مصقلة ابن هبيرة، وهو عامله على أردشير خرّه، وإلى زياد بن أبيه^(٦).

وإلى سهل بن حنيف، وهو عامله على المدينة؛ وإلى كميل بن زياد، وهو عامله على هيت^(٧).

كتابه إلى أهل مصر بصحابة قيس بن سعد^(٨).

كتابه إلى مالك الأشتر - وكان مقيماً بنصيبين - يدعوه ليؤيه مصر: أمّا بعد فإنك ممن استظهر به على إقامة الدين^(٩).

كتابه إلى أهل مصر فيه أنه قال: قد بعثت إليكم عبداً من عباد الله لا ينام أيام الخوف - إلى آخر ما ذكره في وصف الأشتر. وقد تقدّم في «شتر».

كتابه إلى عبدالله بن العباس - وهو على البصرة - في قتل محمد بن أبي بكر وشكايته عن تخاذل أصحابه، وجواب ابن عباس^(١٠).

كتابه إلى عبيدالله بن العباس وسعيد بن نمران، وكان عبيدالله عامله على

(١) ط كمباني ج ٨/٦٣١ - ٦٣٣، و جديد ج ٣٣/٤٨٢، وص ٤٨٩.

(٢) و (٣) و (٤) جديد ج ٣٣/٤٩٥، وص ٥٠٦ و ٥٠٨.

(٥) ط كمباني ج ٨/٦٣٨، و جديد ج ٣٣/٥١١ و ٥١٢.

(٦) ص ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧. (٧) ص ٥٢١.

(٨) ص ٥٣٤. (٩) ط كمباني ج ٨/٦٤٨، و جديد ج ٣٣/٥٥٢.

(١٠) ط كمباني ج ٨/٦٥١ و ٦٥٩، و جديد ج ٣٣/٥٦٥ و ٥٩٥.

صنعاء وسعيد عامله على الجند^(١).

كتابه في وصيته لجارية بن قدامة، حين بعثه لدفع بسر بن أرطاة^(٢).
 كتابان له إلى أهل البصرة، حين بعث إليهم معاوية عبدالله بن عامر الحضرمي
 ليدعوهم إلى نفسه وإلى الطلب بدم عثمان، وذلك بعد وقعة الجمل وصقين^(٣).
 كتابه في الجهاد، تقدّم في «جهد»، وكان عليه السلام في تلك الأيام عليلاً لم يطق
 القيام في الناس بكلّ ما أراد من القول، فجلس بياب السدة التي تصل إلى المسجد
 ومعه الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر فدعا سعيداً مولاه، فدفع الكتاب إليه
 فأمره أن يقرأه على الناس، فقام سعيد حيث يسمع علي عليه السلام قراءته وما يرد عليه
 الناس، ثم قرأ الكتاب^(٤).

كتابه إلى قثم بن العباس - وهو عامله على مكة - يأمره على الثبات والصبر
 في البأساء والضراء حين أرسل معاوية يزيد بن شجرة على الحجاز^(٥).
 باب كتاب كتبه عليه السلام لدار شريح^(٦). وهذا برواية أمالي الصدوق، وأمّا برواية
 نهج البلاغة في البحار^(٧).

كتابه في وصيته على أمواله^(٨).

كتابه إلى بعض مواله الذي خرج إلى معاوية فاستفاد مالاً: أمّا بعد، فإنّ ما في
 يدك من المال قد كان له أهل قبلك، وهو سائر إلى أهل من بعدك. فإنّما لك
 ما مهّدت لنفسك، فأثر نفسك على أحوج ولدك، فإنّما أنت جامع لأحد رجلين: إمّا
 رجل عمل فيه بطاعة الله، فسعد بما شقيت، وإمّا رجل عمل فيه بمعصية الله، فشقي

(١) ط كمباني ج ٨/٦٦٩، و جديد ج ٧/٣٤.

(٢ و ٣) جديد ج ١٣/٣٤، و ص ٣٨.

(٤) ط كمباني ج ٨/٦٨٠، و نهج البلاغة ص ٦٨٢، و جديد ج ٥٥/٣٤ و ٦٤.

(٥) ط كمباني ج ٨/٦١، و جديد ج ٧٧/٢٧٧.

(٦) ط كمباني ج ١٧/٧٧، و جديد ج ٩/٥٤٥، و جديد

ج ٤١/١٥٥.

(٨) ط كمباني ج ٩/٥١٧ و ٦١٥، و جديد ج ٤٢/٧٢، و ج ٤١/٤٠.

بما جمعت له، وليس من هذين أحد بأهل أن تؤثره على نفسك، ولا تبرد له على ظهرك، فارج لمن مضى رحمة الله، وثق لمن بقي برزق الله^(١). بيان: برد حقي: وجب ولزم.

ما وقع بين مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وبين معاوية من المكاتبة:

كتابه إلى معاوية، جواباً لما كتب إليه من الصلح^(٢).

كتاب معاوية إليه: أما بعد، فإنّ الحسد عشرة أجزاء، تسعة منها فيك وواحد منها في سائر الناس وجوابه^(٣).

كتابه إلى معاوية: غرّك عرّك، فصار قصار ذلك ذلك، فاخش فاحش فعلك، فلك تهدياً بهذا^(٤).

كتاب معاوية إليه في جملة من فضله، وجواب أمير المؤمنين عليه السلام بإنشاده الأشعار في فضائله: محمّد النبي أخي وصهري - إلى آخر ما تقدّم في «شعر»، والبحار^(٥).

كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية، ودعوته بالبيعة، وكتاب معاوية إلى الزبير وتطميعه بالكوفة والبصرة^(٦).

نهج البلاغة: كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية في أوّل ما يبيع له بالخلافة^(٧).

كتابه إلى معاوية بعد وقعة البصرة، مع جرير بن عبد الله البجلي^(٨).

(١) ط كمباني ج ٥٣٥/٩، و جديد ج ١١٧/٤١.

(٢) ط كمباني ج ٥٤٦/٨، و جديد ج ١٠٤/٣٣.

(٣) ط كمباني ج ١٨٠/٨، و جديد ج ٦٣١/٢٩.

(٤) ط كمباني ج ٤٦٤/٩، و ج ١٣٩/١٧، و جديد ج ١٦٣/٤٠، و ج ٨٣/٧٨.

(٥) ط كمباني ج ٥٥٣/٨، و ج ٣١٧/٩ و ٣٢٩، و جديد ج ١٣١/٣٣، و ج ٢٣٨/٣٨ و ٢٨٥.

(٦) ط كمباني ج ٣٩٠/٨، و جديد ج ٥/٣٢.

(٧ و ٨) ط كمباني ج ٤٦٨/٨، و جديد ج ٣٦٥/٣٢، و ص ٣٦٧.

ماجری بین امیرالمؤمنین علیه السلام و معاویة من المکاتبة^(١). و تقدّم فی «عوی» ما یتعلّق بذلك.

کتابه إلى معاویة: أمّا بعد فإنّک قد ذقت ضراء الحرب وأذقتها، وإتی عارض علیکم ماعرض المخارق علی بنی فاتح. ثمّ ذکر أشعاره^(٢).

کتاب امیرالمؤمنین علیه السلام إلى معاویة وعمرو بن العاص بعد لیلة الهریر ومکیدة عمرو بن العاص^(٣).

وسائر کتبه إلى معاویة من طریق العامّة^(٤).

کتاب الموادعة بین مولانا امیرالمؤمنین علیه السلام و معاویة^(٥).

باب کتبه إلى معاویة واحتجاجاته علیه ومراسلاته إليه وإلى أصحابه^(٦).

نهج البلاغة، الإحتجاج: إحتجاجه علی معاویة فی جواب کتاب کتبه إليه:

أمّا بعد فقد أتانی کتابک تذکر إصطفاء الله محمد صلی الله علیه وآله لدينه وتأييده إیّاه بمن أيده من أصحابه. فلقد خبأ لنا الدهر منك عجباً إذ طفقت تخبرنا ببلاء الله عندنا ونعمته علينا في نبيّنا، فكننت في ذلك كناقل التمر إلى هجر، أو داعي مسدّده إلى النضال - الخ^(٧).

کتابه إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عليّ امیرالمؤمنين إلى معاویة ابن أبي سفيان ومن قبله من الناس^(٨).

کتبه إلى معاویة وإلى عمرو بن العاص وإلى أمراء الأجناد^(٩).

(١) ط کباني ج ٨/٤٧٤، و جدید ج ٣٢/٣٩٣.

(٢) ط کباني ج ٨/٤٩٧، و جدید ج ٣٢/٥٠٣.

(٣) ط کباني ج ٨/٥٠٣، و جدید ج ٣٢/٥٢٨.

(٤) کتاب الغدير ط ٢ ج ١٠/١٤٨ - ١٥٢ - ٣١٦ - ٣٢٢.

(٥) ط کباني ج ٨/٥٠٤، و جدید ج ٣٢/٥٣٢.

(٦ و ٧ و ٨) ط کباني ج ٨/٥٣٤، و جدید ج ٣٣/٥٧، و ص ٧٤.

(٩) جدید ج ٣٣/٧٥ و ٧٦.

وكتبه إلى معاوية^(١).

ومن كتابه إليه: أما بعد فقد أتني منك موعظة موصلة، ورسالة محبرة نمّقا بضالك^(٢).

ومن كتابه أيضاً: فقد بلغني كتابك تذكر مشاغبتي، وتستقيح مواربتي^(٣).
ومن كتابه: أما بعد فإنّ الدنيا دار تجارة ربحها أو خسرها الآخرة، فالسعيد من كانت بضاعته فيها الأعمال الصالحة^(٤).

ومن كتابه أيضاً: أما بعد فإنّك قد رأيت مرور الدنيا وانقضائها^(٥).
ومن كتابه إليه: وكيف أنت صانع إذا انكشفت عنك جلايب ما أنت فيه من دنيا، قد تبهجت بزينتها وخدعت بلذتها - إلى قوله: - وأحذرك أن تكون متمادياً في غرّة الأمانة، مختلف العلانية والسريرة.

وقد دعوت إلى الحرب فدع الناس جانباً وأخرج إليّ واعف الفريقين عن القتال، لتعلم أينا المرين على قلبه والمغطى على بصره: فأنا أبو الحسن قاتل جدك وخالك وأخيك شديداً يوم بدر، وذلك السيف معي وبذلك القلب أتقي عدوي. ما استبدلت ديناً ولا استحدثت نبياً، وإني لعلى المنهاج الذي تركتموه طائعين، ودخلتم فيه مكرهين.

وزعمت أنك جئت نائراً بعثمان، ولقد علمت حيث وقع دم عثمان، فاطلبه من هناك إن كنت طالباً.

فكأنّني قد رأيتك تضحّ من الحرب، إذا عصّتك ضجيج الجمال بالأنقال؛ وكأنّني بجماعتك تدعوني جزعاً من الضرب المتتابع والقضاء الواقع، ومصارع بعد مصارع إلى كتاب الله، وهي كافرة جاحدة أو مبايعة حائدة.

بيان: «الشدخ» كسر الشيء الأجوف. قوله: «ولقد علمت حيث وقع» أي إن

(١) ص ٧٧. (٢) ص ٨١.

(٣) ص ٨٢. (٤) ص ٨٥.

(٥) ص ١٠٠.

كنت تطلب تارك عند من أجلب وحاضر، فالذي فعل ذلك طلحة والزبير، فاطلب تارك من بني تميم وبني أسد بن عبد العزى. وإن كنت تطلبه ممن خذل، فاطلبه من نفسك، فإنك خذلته، وكنت قادراً على أن تمدّه بالرجال، فخذلته وقعدت عنه بعد أن استغاث بك. كذا ذكره ابن أبي الحديد. قوله «وهي كافرة» أي جماعتك، والكافرة الجاحدة أصحابه الذين لم يبايعوا. والمبايعه الحائدة هم الذين بايعوه ثم عدلوا إليه، من حاد عن الشيء إذا عدل ومال. وهذا من أخباره عليه السلام بالغائبات، وهو من المعجزات الباهرات^(١).

نهج البلاغة: من كتاب له إلى معاوية: أما بعد فإن الله سبحانه جعل الدنيا لما بعدها وابتلى فيها أهلها، ليعلم أيّهم أحسن عملاً، ولسنا للدنيا خلقنا^(٢).
نهج البلاغة: ومن كتاب له إليه: أما بعد، فقد آن لك أن تنتفع باللمح الباصر من عيان الأمور^(٣).

ومن كتاب له إليه: أما بعد يابن الصخر، يابن اللعين، يزن الجبال فيما زعمت حلمك ويفصل بين أهل الجهل علمك، وأنت الجاهل القليل الفقه، المتفاوت العقل، الشارد عن الدين^(٤).

ومن كتابه إليه: أما بعد، فإنّي على التردّد في جوابك^(٥).
ومن كتاب له إلى معاوية: أما بعد، فما أعجب ما يأتيني منك^(٦).
وكتب: أما بعد، فطال مادعوت وأنت أولياؤك أولياء الشيطان^(٧).
ومن كتاب له إليه: أما بعد، فقد أتاني كتابك بتتويق المقال وانتحال الأعمال، تصف الحكمة ولست من أهلها، وتذكر التقوى وأنت على ضدها - إلى قوله - وأما تهديدك لي بالمشارب الويئة والموارد المهلكة، فأنا عبدالله عليّ بن أبي طالب،

(١) ط كمباني ج ٨/٥٤٥، و جديد ج ٣٣/١٠١.

(٢) ص ١١٦.

(٣) ص ١١٨.

(٤) ص ١٢٤.

(٥) ص ١٢١.

(٦) ص ١٢٤.

(٧) ص ١٢٥.

أبرز الي صفحتك. كلاً وربّ البيت ماأنت بأبي غدر عند القتال ولا عند منافحة الأبطال - إلى قوله: - وأنت اليوم تهدّدي، فأقسم بالله أن لو تبدي الأيّام عن صفحتك، لنشب فيك مخلب هصور لايفوته فريسة بالمراوغة. كيف وأتّى لي بذلك، وأنت قعيّدة البيت البكر المخدرة يفزعها صوت الرعد، وأنا عليّ بن أبي طالب الّذي لا أهدّد بالقتال ولا أخوّف بالنزال، فإن شئت يامعاوية فابرز. والسلام^(١).

كتاب عمارة بن عقبة، من الكوفة إلى معاوية: أما بعد، فإنّ عليّاً خرج عليه عليّة أصحابه ونسآكهم، وخرج عليهم فقتلهم، وقد فسد عليه جنده وأهل مصره، ووقعت بينهم العداوة، وتفرّقوا أشدّ الفرقة، وقد أحببت إعلامك^(٢).

كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام إليه: إنّ الله تبارك وتعالى ذا الجلال والإكرام، خلق الخلق واختار خيرة من خلقه^(٣).

كتاب معاوية إليه: قد إنتهى إليّ كتابك، فأكثرت فيه ذكر إيراھيم وإسماعيل وآدم ونوح والنبیین ... وجوابه: أما الّذي عيّرتني به يامعاوية من كتابي، وكثرة ذكر آباي إيراھيم وإسماعيل والنبیین، فإنّه من أحبّ آباءه أكثر ذكرهم، فذكرهم حبّ الله ورسوله^(٤).

كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى معاوية: لا تقتل الناس بيني وبينك، ولكن هلمّ إلى المبارزة^(٥).

كتاب معاوية إليه عليه السلام وفيه: فقد جاءني بعض من تثق به من خاصّتك بأنّك تقول لشيّعتك وبطانتك بطانة السوء: أتّي قد سمّيت ثلاثة من بنيّ أبابكر وعمر وعثمان، فإذا سمعتموني أترحمّ على أحد من أئمّة الضلال، فإنما أعني بذلك بنيّ.

(١) ط كمباني ج ٨/٥٥٢، و جديد ج ٣٣/١٢٨.

(٢) ط كمباني ج ٨/٦٧٤، و جديد ج ٣٤/٢٩.

(٣) و (٤) ط كمباني ج ٨/٥٥٣، و جديد ج ٣٣/١٣٣، و ص ١٣٩.

(٥) ط كمباني ج ٨/٥٧٣، و جديد ج ٣٣/٢٣٣.

وجوابه: أما بعد، فقد قرأت كتابك، فكثير ما يعجبني ممّا خطّبت فيه يدك - الخ^(١).
فيه إخباره معاوية بأنّ رسول الله ﷺ رأى اثني عشر إماماً من أئمة الضلال
على منبره يردّون الناس على أدبارهم القهقري؛ رجلان من قريش وعشرة من
بني أمية.

وفيه: أنّ رسول الله قد أخبرني أنّ أمته سيخضبون لحيّتي من دم رأسي، وإنّي
مستشهد، وستلي الأمة من بعدي، وإنّك ستقتل ابني الحسن غدراً بالسّم، وإنّ ابنك
يزيد سيقتل ابني الحسين، يلي ذلك منه ابن زانية.

وفي آخره: وممّا دعاني إلى الكتاب بما كتبت به إليك أنّي أمرت كاتبني أن
ينسخ ذلك لشيّعتي وأصحابي، لعلّ الله أن ينفعهم بذلك^(٢).

كتابه في جواب معاوية، وكان حامل كتابه الطرمّاح.
نهج البلاغة: ومن كتاب له إلى معاوية: وإنّ البغي والزور يوقفان المرء في
دينه ودينياه^(٣).

كتابه إلى معاوية في أيام إغارته على نواحي الكوفة: إنّك زعمت أنّ الذي
دعاك إلى ما فعلت الطلب بدم عثمان. فما أبعث قولك من فعلك. ويحك، وما ذنب
أهل الذمّة في قتل ابن عفّان؟! وبأيّ شيء تستحلّ أخذ فيء المسلمين؟! فانزع
ولا تفعل، واحذر عاقبة البغي والجور^(٤).

مناقب ابن شهر آشوب: كتب معاوية إلى أبي أيّوب الأنصاري: أمّا بعد،
فحاجيتك بما لاتنسى شيّاء. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أخبره أنّه من قتلة عثمان،
وأنّ من قتل عنده بمنزلة الشيباء، لاتنسى قاتل بكرها، ولا أبا عذرهما أبداً.

بيان: فحاجيتك أي فحاججتك من قبيل أمليت وأمللت، أو هو من الأحجية
أي ألقي إليك احجية وامتحنك بها. باتت فلانة بليلة شيّاء بالإضافة، إذا افتضت

(١) و٢) ط كمباني ج ٨/٥٥٩، و جديد ج ٣٣/١٥١، و ص ١٥٨.

(٣) ط كمباني ج ٨/٥٩٢، و جديد ج ٣٣/٣٠٨.

(٤) ط كمباني ج ٨/٦٨١، و جديد ج ٣٤/٥٨.

وباتت بليلة حرّة، إذا لم تفتض، ومن أراد التفصيل، فليرجع إلى البحار^(١).

كتاب المعتضد في لعن معاوية^(٢).

كتاب معاوية إلى زياد بن أبيه، يهدّده ويوعده ليغويه، وأحوال زياد. وكيفية

استلحاق معاوية زياداً واستشهاده الناس، وما جرى في ذلك^(٣).

مكاتبات الحسن والحسين عليهما السلام وما يتعلّق بهما:

مسابقة الحسن والحسين عليهما السلام في الكتابة^(٤).

كتاب مولانا الحسن المجتبي عليه السلام في جواب جمع من أصحابه، كتبوا إليه

يعزّونه عن ابنة له: أمّا بعد، فقد بلغني كتابكم تعزّوني بفلاتة، فعند الله أحسبها،

تسليماً لقضائه وصبراً على بلائه^(٥).

كتابه إلى معاوية في المصالحة والمداهنة^(٦).

جملة من مكاتباته إلى معاوية، وفيها قوله: فإنك دسست الرجال للإحتيال

والإغتيال^(٧).

كتابه إلى زياد بن أبيه وجواب زياد عنه، وبعث مولانا الحسن عليه السلام جواب

زياد إلى معاوية^(٨).

كتاب معاوية إلى ابن عبّاس عند صلح مولانا الحسن عليه السلام ودعوته إلى بيعته،

وجوابه عنه^(٩).

(١) ط كمباني ج ٩/٤٧١، و جديد ج ٤٠/١٩٦.

(٢) ط كمباني ج ٨/٥٦٨، و جديد ج ٣٣/٢٠٣.

(٣) ط كمباني ج ٨/٦٤٠، و جديد ج ٣٣/٥١٩.

(٤) ط كمباني ج ١٠/٢٤١، و جديد ج ٤٥/١٩٠.

(٥) ط كمباني ج ١٠/٩٣، و ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢١٦، و جديد ج ٤٣/٣٣٦، و ج ٨٢/١٠٩.

(٦) ط كمباني ج ١٠/١٠٧، و جديد ج ٤٤/٣٤.

(٧) ط كمباني ج ١٠/١١٠ - ١١٥، و جديد ج ٤٤/٤٣ - ٦٥.

(٨) ط كمباني ج ١٠/١٢١، و جديد ج ٤٤/٩٢.

(٩) ط كمباني ج ٨/٥٤٤، و جديد ج ٣٣/٩٩.

كتاب مولانا الحسين عليه السلام إلى معاوية، وتعبيره إيّاه بقتل حجر وعمرو بن الحمق^(١).

كتابه إلى بني هاشم: بسم الله الرحمن الرحيم. من الحسين بن عليّ إلى بني هاشم. أمّا بعد، فإنّه من لحق بي منكم إستشهد، ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام. بيان: أي لم يبلغ ما يمتنّاه من فتوح الدنيا والتمتّع بها^(٢).

مكاتبات الراجعة إلى الحسن والحسين عليهما السلام وأصحابهما:

كتاب وصيّة الحسين عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أوصى به الحسين إلى أخيه محمّد المعروف بابن الحنفية^(٣).

كتب أهل الكوفة إلى الحسين بن عليّ عليهما السلام^(٤).

منهم سليمان بن صرد، والمسيب بن نجبة، ورفاعة بن شدّاد، وحبيب بن مظاهر^(٥).

ومنهم شبت بن ربعي، وحجار بن أبجر، وعروة بن قيس، وعمرو بن الحجاج الزبيدي، وغيرهم^(٦).

كتاب الحسين إليهم في جوابهم^(٧).

ما جرى بين الحسين ومسلم بن عقيل من المكاتبة^(٨).

كتاب الحسين عليه السلام إلى الأشراف من أهل البصرة في دعوتهم إلى نصرته، وجوابهم^(٩).

كتاب عبدالله بن جعفر إلى الحسين وسؤاله أن ينصرف من سفر العراق^(١٠).

(١) ط كيباني ج ١٠/١٤٩، وجدید ج ٤٤/٢١٢، وكتاب الفدير ج ١٠/١٦٠.

(٢) ط كيباني ج ٩/٦١٨، وج ١٠/١٧٥ و٢١٢، وجدید ج ٤٢/٨١، وج ٤٤/٣٣٠، وج ٤٥/٨٥ و٨٧.

(٣) و٤ و٥ ط كيباني ج ١٠/١٧٤، وجدید ج ٤٤/٣٢٩، وص ٣٣٣.

(٤) (٦-٩) جدید ج ٤٤/٣٣٣، وص ٣٣٤، وص ٣٣٥، و٣٣٧-٣٤٠.

(١٠) ط كيباني ج ١٠/١٨٤، وجدید ج ٤٤/٣٦٦.

كتاب الحسين إلى أشرف الكوفة^(١).

كتابه إلى محمّد بن الحنفية ومن قبله من بني هاشم من كربلاء: أما بعد، فكأنّ الدنيا لم تكن وكأنّ الآخرة لم تنزل^(٢).

كتاب أهل البصرة إلى مولانا الحسين عليه السلام يسألونه عن الصمد^(٣). وتقدّم في «صمد».

كتابه إلى رجل يستخبره عن خير الدنيا والآخرة، تقدّم في «خير» و«رضي».

كتاب الحسين عليه السلام إلى عبدالله بن عباس، حين سيره عبدالله بن الزبير إلى اليمن^(٤).

كتاب يزيد إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان يأخذ البيعة من الحسين عليه السلام^(٥).

كتاب الوليد إلى ابن زياد في أن لا يأتي إلى الحسين بسوء^(٦).

كتاب عبدالله بن مسلم بن ربيعة إلى يزيد وسعايته بمسلم بن عقيل. ونحوه كتاب عمارة بن عقبة وكتاب عمر بن سعد إليه^(٧).

كتاب ابن زياد إلى يزيد في قتل مسلم وهاني، وجوابه من يزيد وأمره بأن يضع المناظر والمسالح، ويحترس ويحبس ويقتل على الظنة والتهمة^(٨).

كتاب ابن زياد إلى الحرّ أن جمعع بالحسين^(٩).

كتابه إلى الحسين: فقد بلغني نزولك بكر بلاء^(١٠).

(١) ط كمباني ج ١٠/١٨٨، وجديد ج ٤٤/٣٦٩.

(٢) ط كمباني ج ١٠/٢١٢، وجديد ج ٤٥/٨٧.

(٣) ط كمباني ج ٢/٧٠، وجديد ج ٣/٢٢٣.

(٤) ط كمباني ج ١٧/١٤٨، وجديد ج ٧٨/١١٧.

(٥) ط كمباني ج ١٠/١٧٣، وجديد ج ٤٤/٣٢٤.

(٦) ط كمباني ج ١٠/١٨٥، وجديد ج ٤٤/٣٦٨.

(٧) ط كمباني ج ١٠/١٧٦، وجديد ج ٤٤/٣٣٦.

(٨) جديد ج ٤٤/٣٥٩.

(٩ و ١٠) ط كمباني ج ١٠/١٨٨، وجديد ج ٤٤/٣٨٠، وص ٣٨٣.

كتاب عمر بن سعد إلى ابن زياد في أمر الحسين، وجواب ابن زياد له وأمره بأخذ البيعة منه^(١).

كتاب ابن زياد إلى ابن سعد بالحيلولة بين الحسين والماء^(٢).

كتاب يزيد إلى ابن عباس، وجواب ابن عباس^(٣).

كتاب يزيد إلى محمد بن الحنفية^(٤).

كتاب المختار إلى عبدالله بن عمر من السجن^(٥).

كتاب عبدالله بن عمر إلى يزيد، وجواب يزيد^(٦).

كتاب يزيد إلى ابن زياد بإطلاق المختار^(٧).

كتاب عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن يزيد ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن

طلحة في تخلية سبيل المختار من الحبس^(٨).

كتاب سليمان بن سرد إلى وجوه الشيعة، ودعوتهم إلى الخروج في طلب ثار

الحسين عليه السلام^(٩).

مكاتبات مولانا السجّاد صلوات الله عليه:

كتاب عبدالملك إلى الحجّاج: جنبني دماء بني هاشم واحقنها. وكتاب مولانا

السجّاد عليه السلام: قد شكر الله لك ذلك، وزاد في عمرك^(١٠).

كتاب عبدالملك إلى مولانا علي بن الحسين عليه السلام: إنك صرت بعل الإمام.

(١) ط كمباني ج ١٠/١٨٨، و جديد ج ٤٤/٣٨٥ و ٣٨٩، وص ٣٨٩.

(٢) ط كمباني ج ١٠/٢٧٥، و جديد ج ٤٥/٣٢٣، وص ٣٢٥.

(٣) ط كمباني ج ١٠/٢٨٦، و جديد ج ٤٥/٣٦٣.

(٤) جديد ج ٤٥/٣٢٨.

(٥) ط كمباني ج ١٠/٢٨٤، و جديد ج ٤٥/٣٥٣.

(٦) ط كمباني ج ١٠/٢٨٦، و جديد ج ٤٥/٣٦٣، وص ٣٥٥.

(٧) ط كمباني ج ١١/١٠ و ١٤، و جديد ج ٤٦/٢٨.

وكتاب السجّاد عليه السلام في جوابه: إنّ الله رفع بالإسلام الخسيّة^(١).

كتاب مولانا الإمام السجّاد عليه السلام إلى الزهري يعظه^(٢).

مكاتبات مولانا الباقر والصادق صلوات الله عليهما:

مكاتبة الباقر عليه السلام لعبدالله بن المبارك^(٣).

مكاتبة مولانا الصادق عليه السلام إلى عبدالمك بن أعين في شرح المعرفة

والجود والقرآن والاستطاعة والتوحيد والحركات^(٤).

مكاتبته المفصلة إلى المفضل في تفسير قول من قال: إنّ الفرائض والطاعات

الأنبياء والأولياء، والفواحش والمحرمات أعداءهم^(٥).

مكاتباته في الإيمان^(٦).

مكاتبته المفصلة إلى النجاشي والي الأهواز، تقدّم في «رسل». والمختصرة

في «سرر». وفي «نجش» ما يتعلّق بذلك. وفي «ختم»: مكاتبته لمن أراد حسن

عاقبته، وفي «عمل»: مكاتبته الأخرى.

كتاب الصادق عليه السلام إلى والي الأهواز: بسم الله الرحمن الرحيم. إنّ لله في ظلّ

عرشه ظلاً لا يسكنه إلا من نفس عن أخيه كربة وأعانه بنفسه أو صنع إليه معروفاً،

ولو بشقّ تمرّة^(٧). رواه إعلام الدين للديلمى. ونحوه فيه^(٨).

وكتاب مولانا الكاظم عليه السلام إلى بعض كتاب يحيى بن خالد مثله^(٩).

وقريب منه كتاب الجواد عليه السلام إلى والي سجستان^(١٠).

(١) ط كمباني ج ١١ / ٣٠ و ٤٠ و ٤٥، و جديد ج ٤٦ / ١٠٥ و ١٣٩ و ١٦٤.

(٢) ط كمباني ج ١٧ / ١٥٢، و جديد ج ٧٨ / ١٣١.

(٣) ط كمباني ج ١١ / ٩٧، و جديد ج ٤٦ / ٣٣٩.

(٤) ط كمباني ج ٣ / ١٠، و جديد ج ٥ / ٣٠. (٥) ط كمباني ج ٧ / ١٥٠، و جديد ج ٢٤ / ٢٨٦.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٧١ و ٢٣٤، و جديد ج ٦٨ / ٢٥٦، و ج ٦٩ / ٧٣.

(٧ و ٨) ط كمباني ج ١١ / ١٦٦، و ص ٢١٦، جديد ج ٤٧ / ٢٠٧، و ص ٣٧٠.

(٩) ط كمباني ج ١١ / ٢٨٤، و ج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٨، و جديد ج ٤٨ / ١٧٤، و ج ٧٤ / ٣١٣.

(١٠) ط كمباني ج ١٢ / ١٢٠، و جديد ج ٥٠ / ٨٦.

كتاب الصادق عليه السلام إلى عبد الله بن الحسن، لما حمل هو وأهل بيته يعزّيه، تقدّم في «صبر» و«عزى».

كتاب ملك الهند إلى الإمام الصادق عليه السلام (١).

الكتاب الذي وضعه الصادق عليه السلام بين يدي هشام، وفيه خطوط أهل الجاهليّة، فحكم هشام لمولانا الصادق عليه السلام على داود بن عليّ (٢). وتقدّمت الإشارة إليه في «صحف».

مكاتبات مولانا الكاظم صلوات الله عليه:

كتاب مولانا أبي الحسن الكاظم عليه السلام إلى عليّ بن أبي حمزة، وأمره بأن يدفع أربعين ديناراً لبكار القميّ حين ذهب ماله (٣).

كتابه إلى الخيزران يعزّيه بابنها موسى ويهنّئها بابنها هارون، تقدّم في «عزى».

كتابه إلى عليّ بن سويد السائي، ونعيه إليه نفسه، وتوصيته بالتمسك بعروة الدين آل محمّد، والعروة الوثقى الوصيّ بعد الوصي - الخ (٤).

كتاب يحيى بن عبد الله بن الحسن إلى موسى الكاظم صلوات الله عليه وما أجابه، ووقوع كتابه في يدي هارون (٥).

مكاتبات مولانا الرضا صلوات الله عليه:

تفسير فرات بن إبراهيم: مكاتبة عبد الله بن جندب إلى مولانا أبي الحسن الرضا صلوات الله وسلامه عليه يسأله أن يعلمه كلاماً يقربه بربه ويزيده فهماً

(١) ط كمباني ج ١١/١٣٦، وجدید ج ٤٧/١١٣.

(٢) ط كمباني ج ١١/٢٢٢، وجدید ج ٤٧/٣٨٦.

(٣) ط كمباني ج ١١/٢٥٠، وجدید ج ٤٨/٦٤.

(٤) ط كمباني ج ١١/٣٠١ و٣٠٥، وج ١٧/٢٠٤ و٢٠٥، وجدید ج ٤٨/٢٢٩ و٢٤٢.

وج ٧٨/٣٢٨.

(٥) ط كمباني ج ١١/٢٨٢، وجدید ج ٤٨/١٦٦.

وعلماً. فكتب عليه السلام: قد بعثت إليك بكتاب فاقراه وتفهمه، فإن فيه شفاء لمن أراد الله شفاءه، وهدى لمن أراد الله هداه، فأكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وقرأها على صفوان وآدم (آدم من أصحاب صفوان). قال علي بن الحسين عليهما السلام: إن محمداً كان أمين الله في أرضه. فلما أن قبض محمداً عليه السلام كنا أهل البيت أمناء الله في أرضه؛ عندنا علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الإسلام - الخبير^(١).

روى القمي في تفسيره سورة النور عن أبيه، عن عبدالله بن جندب، قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام عن تفسير آية النور، فكتب إليّ الجواب: أما بعد، فإن محمداً كان أمين الله في خلقه، فلما قبض النبي كنا أهل البيت ورثته، فنحن أمناء الله في أرضه؛ عندنا علم المنايا والبلايا وأنساب العرب ومولد الإسلام، وما من فئة تضلّ مائة وتهدي مائة، إلا ونحن نعرف سائقها وقائدها وناعقها - الخبير. ونقله في البحار^(٢).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن يونس، قال: حدّث أصحابنا أن أبا الحسن كتب إلى عبدالله بن جندب - الخ^(٣).

بصائر الدرجات: عبدالله بن عامر، عن ابن أبي نجران، قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام رسالة وأقرّانها. قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: إن محمداً كان أمين الله في أرضه وساقه الخ^(٤).

بصائر الدرجات: بإسناده عن موسى بن القاسم، عن علي بن الحسين عليهما السلام، مثله. وفيه: عن ابن هاشم، عن عبدالعزيز بن المهدي، عن عبدالله بن جندب،

(١) ط كمباني ج ٦٥/٧، وجديد ج ٣١٢/٢٣.

(٢) جديد ج ٢٦/٢٤١، وط كمباني ج ٧/٣٣٣. وبعضه في ط كمباني ج ٧/٦٣، وجديد ج ٣٠٧/٢٣.

(٣) ط كمباني ج ٧/٦٧، وج ٦/١٧٨، وجديد ج ٢٣/٣٢٤، وج ١٦/٣٥٦.

(٤) ط كمباني ج ٧/٣١٠ و٣١١، وجديد ج ٢٦/١٤٢.

مثله^(١).

مکاتبتہ إلى البنزطی فی الوقف علی آیه^(٢).

مکاتبتہ إلى المأمون فی شرائع الدین^(٣).

مکاتبتہ إلى الحسین بن مهران^(٤).

مکاتبة الرضا عليه السلام إلى الفتح بن یزید الجرجانی فی جوامع التوحید^(٥).

کتابه إلى محمد بن عبیدة فی نفی رؤية الربّ تعالیٰ^(٦).

کتاب البنزطی إلى الرضا عليه السلام فی الإذن علیه، وجوابه وإخباره عما

أضمره^(٧). الغيبة للشيخ نقله بوجه أبسط^(٨).

کتاب مفصل من مولانا الرضا صلوات الله وسلامه علیه إلى البنزطی فی

جواب کتابه^(٩).

کتاب الرضا إلى مولانا الجواد عليه السلام فی شفاء عين محمد بن سنان^(١٠).

بصائر الدرجات: عن أحمد بن عمر الحلال، قال: سمعت الأخرس بمكة يذكر

الرضا عليه السلام فنال منه. قال: دخلت مكة فاشترت سكيناً فرأيت فقلت: والله لأقتلنه

إذا خرج من المسجد. فأقمت على ذلك، فما شعرت إلا برقعة أبي الحسن عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم بحقي عليك لما كفت عن الأخرس، فإن الله ثقني وهو

حسبي^(١١).

(١) جديد ج ٢٦/١٤٢ و١٤٣. (٢) ط كمباني ج ٧/٣٢٨، وجديد ج ٢٦/٢٢٣.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٧٤. وتامه في ج ٤/١٧٤، وجديد ج ١٠/٣٥٢.

وج ٦٨/٢٦١.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٢٠٩، وجديد ج ٧٨/٣٥٠.

(٥) ط كمباني ج ٢/١٩٥، وجديد ج ٤/٢٨٤.

(٦) ط كمباني ج ٢/١٢١، وجديد ج ٤/٥٦.

(٧ و٨) ط كمباني ج ١٢/١١، وص ١٤، وجديد ج ٤٩/٣٦، وص ٤٨.

(٩) ط كمباني ج ١٢/٧٨، وجديد ج ٤٩/٢٦٥.

(١٠) ط كمباني ج ١٢/١١٥، وجديد ج ٥٠/٦٦.

(١١) ط كمباني ج ١٢/١٤، وجديد ج ٤٩/٤٧.

جملة من كتبه فيه^(١).

كتاب كتبه المأمون لعليّ بن موسى الرضا، لما جعله ولي عهده، وفي ظهره وبين سطوره خطّ الإمام عليّ^(عليه السلام). تقدّمت الإشارة إليه في «عهد».

كتاب الحياء والشرط من الرضا عليّ^(عليه السلام) إلى العمّال. قال الصدوق: وجدتّها في بعض الكتب ولم أرو ذلك عن أحد^(٢).

كتابه إلى داود بن كثير الرقي وهو محبوس^(٣).

باب ما كتبه للمأمون من محض الإسلام وشرائع الدين^(٤).

مكاتبات مولانا الجواد والهادي صلوات الله عليهما:

مكاتبة مولانا الرضا إلى مولانا الجواد عليّ^(عليه السلام) يأمره بالخروج والدخول من الباب الكبير، ويكون معه الذهب والفضّة، ويعطي كلّ من سأله^(٥). وتقدّم في مكاتبات الصادق عليّ^(عليه السلام) مكاتبته الأخرى، وفي «خلق».

كتابه الآخر إليه صلوات الله وسلامه عليهما في البحار^(٦).

كتاب مولانا الجواد عليّ^(عليه السلام) في مدح عليّ بن مهزيار الأهوازي^(٧).

كتابه إلى بعض أوليائه: أما هذه الدنيا فإنّ فيها مقترفون، ولكن من كان هواه هوى صاحبه، ودان بدينه، فهو معه حيث كان، والآخرة هي دار القرار^(٨).

كتابه إلى سعد الخير^(٩)، ونسخة أخرى منه إليه^(١٠).

كتاب عليّ بن مهزيار إلى مولانا الجواد عليّ^(عليه السلام) في الشكاية عن زلزلة الأهواز، تقدّم في «زلزل».

(١) ط كمباني ج ١٢/١٣ - ١٩، و جديد ج ٤٩/٤٣ - ٦٦.

(٢) ط كمباني ج ١٢/٤٦، و جديد ج ٤٩/١٥٧.

(٣) ط كمباني ج ١٢/٨٠، و جديد ج ٤٩/٢٦٩.

(٤) ط كمباني ج ٤/١٧٤، و جديد ج ١٠/٣٥٢.

(٥) ط كمباني ج ١٢/١٢٥، و ج ٢٠/٣٢، و جديد ج ٥٠/١٠٢، و ج ٩٦/١٢١.

(٦ و ٧) جديد ج ٥٠/١٠٣، و ص ١٠٥.

(٨ و ٩ و ١٠) ط كمباني ج ١٧/٢١٢، و جديد ج ٧٨/٣٥٨، و ص ٣٦٢.

مکاتبة مولانا الإمام الهادي عليه السلام في ظلمة الليل من دون سراج، فأخذه الغلام وجاء به إلى السراج، فإذا خطّ مستوي ليس حرف ملتصقاً بحرف^(١).
الخرائج: عن محمد بن الفرج قال: قال لي علي بن محمد الهادي عليه السلام: إذا أردت أن تسأل مسألة فأكتبها، وضع الكتاب تحت مصّلاك، ودعه ساعة، ثمّ أخرجها وانظر. قال: ففعلت فوجدت جواب ماسألت عنه موقعاً فيه^(٢). ورأيت هذه الرواية في كشف الغمّة مثله.

جملة من كتب الإمام الهادي عليه السلام في البحار^(٣).

كتابه إلى أحمد بن إسحاق في نفي رؤيته تعالى^(٤).

كتاب المتوكّل إلى مولانا الهادي عليه السلام بأن يجيء إلى سامراء^(٥).

روي أنّ رجلاً من أهل المدائن كتب إليه يسأله عمّا بقي من ملك المتوكّل، فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم. تزرعون سبع سنين دأباً إلى يعصرون. فقتل في أوّل الخامس عشر^(٦).

كتاب اليسع بن حمزة القميّ إلى مولانا العسكري عليه السلام يشكو حاله^(٧).

مكاتبات مولانا أبي محمد العسكري وصاحب الزمان صلوات الله عليهما:

مكاتبات مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام في البحار^(٨).

باب مواظ أبي محمد العسكري عليه السلام وكتبه إلى أصحابه^(٩).

(١) و٢) ط كبناني ج ١٢/١٣٥، و جديد ج ٥٠/١٥٣ و ص ١٥٥.

(٣) ط كبناني ج ١٢/١٤٠ - ١٤٢، و ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٤٧، و جديد ج ٥٠/١٧٦ - ١٨٦.

و ج ٩٥/٢٢٩.

(٤) ط كبناني ج ٢/١١٤ مكرراً، و جديد ج ٤/٣٤ مكرراً.

(٥) ط كبناني ج ١٢/١٤٦، و جديد ج ٥٠/٢٠٠ - ٢٠٣.

(٦) ط كبناني ج ١٢/١٤٣، و جديد ج ٥٠/١٨٦.

(٧) ط كبناني ج ١٢/١٥٢، و جديد ج ٥٠/٢٢٤.

(٨) ط كبناني ج ١٢/١٦١ - ١٧٣، و جديد ج ٥٠/٢٦٤ - ٣٢٣.

(٩) ط كبناني ج ١٧/٢١٦ - ٢١٨، و جديد ج ٧٨/٣٧٠.

كتاب مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام إلى أهل قسّم وآبته، وإلى عليّ بن الحسين بن بابويه القمي^(١).

الإحتجاج: سعد بن عبدالله الأشعري، عن الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق ابن سعد الأشعري، أنّه جاءه بعض أصحابنا يعلمه بأنّ جعفر بن عليّ كتب إليه كتاباً يعرفه نفسه ويعلمه أنّه القيم بعد أخيه، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام - الخ. قال أحمد بن إسحاق: فلمّا قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام وصيّرت كتاب جعفر في درجه. فخرج إليّ الجواب في ذلك: بسم الله الرحمن الرحيم. أتاني كتابك أبقاك الله. والكتاب الذي في درجه^(٢).

مكاتبة الحميري إلى مولانا صاحب الزمان عليه السلام وسؤاله عن قبول هدايا متولّي الوقف المتعدّي في أمره^(٣).

أقول: يذكر مايتعلّق بالكتب الواردة من الناحية المقدّسة في باب ماخرج من توقيعاته عليه السلام^(٤).

كتاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام إلى محمد بن عليّ بن هلال الكرخي في ردّ الغلاة^(٥).

خبر الكتاب الذي يخرج به وليّ العصر عليه السلام من قبائه ويفكّه ويقراه على الناس، ثمّ لا يبقى معه إلاّ النقباء. ثمّ يتكلّم بكلام يرجعون إليه^(٦).

الكتب المتفرقة:

الكتاب الذي كان عند راهب ورثه من آبائه وكتبه أصحاب عيسى، وفيه

(١) ط كمباني ج ١٢/١٧٤، وجديد ج ٥٠/٣١٧.

(٢) ط كمباني ج ١٢/١٥٣، وجديد ج ٥٠/٢٢٨.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٢١، وجديد ج ٧٥/٣٨٢.

(٤) ط كمباني ج ١٣/٢٣٧، وجديد ج ٥٣/١٥٠.

(٥) ط كمباني ج ٧/٢٤٥، وجديد ج ٢٥/٢٦٦.

(٦) ط كمباني ج ١٣/١٩١، وجديد ج ٥٢/٣٥٢.

البشارة بالنبي ﷺ والوصي. فلحق بأmir المؤمنين علياً وقاتل في صفين شهيداً، وصلى عليه أمير المؤمنين علياً ودفنه وقال: هذا منّا أهل البيت^(١). وتقدّم في «رهب» و«شيخ» و«شمع» ما يتعلق به.

كتاب عائشة إلى أمير المؤمنين علياً: في أنّي لست أجهل قرابتك من رسول الله ﷺ ولا قدمك في الإسلام، وإنّما خرجت مصلحة بين بني، لا أريد حربك إن كفت عن هذين الرجلين^(٢).

كتاب الرسائل للكليني: عن مولانا الصادق علياً قال: كان أمير المؤمنين علياً يكتب بهذه الخطبة إلى أكابر أصحابه، وفيها كلام عن رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم. إلى المقرّبين في الأظلة، الممتحنين بالبيّة^(٣).

وكتاب أمّ سلمة إلى أمير المؤمنين، تخبره بخروج عائشة إلى البصرة^(٤).

باب ما كتب أبو بكر إلى جماعة يدعوهم إلى البيعة^(٥).

كتاب لفاطمة الزهراء علياً برّد فذك إليها^(٦).

كتابه في استخلاف عمر، روى ابن أبي الحديد أنّه أحضر أبو بكر عثمان - وهو وجود بنفسه - فأمر أن يكتب عهداً وقال: أكتب: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما عهد به عبد الله بن عثمان، إلى المسلمين. أمّا بعد. ثمّ أعني، فكتب عثمان: قد استخلفت عليكم ابن الخطاب، وأفاق أبو بكر. فقال: اقرأ، فقرأه، فكبر أبو بكر وقال: أراك خفت أن يختلف الناس إن متّ في غشيتي؟! قال: نعم. قال: جزاك الله خيراً عن الإسلام وأهله. ثمّ أتمّ العهد وأمره أن يقرأ على الناس^(٧).

كتاب عمر إلى المغيرة بن شعبة، حين سمع زناه بأُمّ جميل، فطلبه من البصرة

(١) ط كمباني ج ٨/٤٨٠، وج ٩/١٢٤، و جديد ج ٣٢/٤٢٦، وج ٣٦/٢١١.

(٢) (٣) ط كمباني ج ٨/١٨٧، و جديد ج ٣٠/٢٠، و ص ٣٧.

(٤) ط كمباني ج ٨/٤٢٩، و جديد ج ٣٢/١٦٨.

(٥) ط كمباني ج ٨/٩٠، و جديد ج ٢٩/٩١.

(٦) ط كمباني ج ٨/٩٤ و ١٠٤، وج ١١/٢٨٠، و جديد ج ٢٩/١٢٨ و ١٩٢، وج ٤٨/١٥٦.

(٧) ط كمباني ج ٨/٢٧٢، و جديد ج ٣٠/٥١٩.

وبعث أبا موسى أميراً عليهم^(١).

كتاب سلمان من المدائن إلى عمر بن الخطاب^(٢).

الكتاب الذي كتبه عثمان وصار سبباً لقتله^(٣).

كتابه إلى أمير المؤمنين: أما بعد، فقد جاوز الماء الزبي، تقدّم في «زبي».

فيما يتعلق بالكتب:

نقل ابن أبي الحديد كتاب عمر إلى عمرو بن العاص - وهو عامله على مصر - ووجه إليه محمد بن مسلمة ليأخذ شطر ماله. فلما قدم عليه وأخذ شطر ماله، شرح

عمرو حال ابن الخطاب وأبيه في الجاهلية. فراجع لتمامه البحار^(٤).

كتاب عائشة من البصرة إلى زيد بن صوحان بالكوفة أن يجلس في بيته ويغزل الناس عن عليّ عليه السلام، ذكرناه في رجالنا في ترجمة زيد.

كتاب الأستر إلى عائشة، تقدّم في «ستر»، وكتاب عائشة إلى حفصة، تقدّم

في «حفص».

كتابه عليه السلام إلى عمرو بن العاص^(٥)، وتقدّم صدره في «شئن».

نهج البلاغة: ومن كتاب له عليه السلام أجاب به أبا موسى الأشعري عن كتاب كتبه

إليه^(٦).

كتاب عمرو بن العاص من دومة الجندل إلى معاوية بعد وقعة التحكيم:

أتتك الخلافة مزفوفة هنيئاً مريئاً تقرّ العيون^(٧)

(١) ط كمباني ج ٨/٢٩١، و جديد ج ٣٠/٦٣٩.

(٢) ط كمباني ج ٦/٧٥٨، و جديد ج ٢٢/٣٦٠.

(٣) ط كمباني ج ٨/٣٧٤، و جديد ج ٣١/٤٨٥.

(٤) ط كمباني ج ٨/٣١٣، و جديد ج ٣١/١٠٩.

(٥) ط كمباني ج ٨/٥٧١، و جديد ج ٣٣/٢٢١.

(٦ و ٧) ط كمباني ج ٨/٥٩١، و جديد ج ٣٣/٣٠٤، وص ٣٠٢.

كتاب قرظة بن كعب الأنصاري أحد عمّاله إليه وجوابه عليه السلام إياه^(١).
 كتاب معاوية وكتاب عمرو بن العاص إلى محمّد بن أبي بكر، وبعث محمّد
 كتابيهما مع كتاب له إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وجوابه^(٢).
 كتاب محمّد بن أبي بكر إلى معاوية^(٣).

كتاب عقيل إلى أمير المؤمنين عليه السلام حين بلغه خذلان أهل الكوفة وتقاعدهم
 به، وكتابه في جوابه، قد تقدّم في «عقل».
 كتاب مالك بن كعب المدرجي إلى أمير المؤمنين عليه السلام في غارة النعمان بن
 بشير على عين التمر وهزيمته: أمّا بعد فإنّه نزل بنا النعمان بن بشير في جمع من
 أهل الشام^(٤).

كتاب وليد بن عبد الملك إلى عامله بالمدينة صالح المري أبرز الحسن بن
 الحسن بن عليّ بن أبي طالب من حبسه واضربه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
 خمسمائة سوط^(٥). وتقدّم في «دعا».

كتاب ملك الروم إلى عبد الملك يهدّده بجنوده، ومراجعتَه بتوسط الحجّاج إلى
 مولانا الإمام السجّاد عليه السلام، فقال في جوابه: إنّ لله لوحاً محفوظاً يلحظه في كلّ يوم
 ثلاثمائة لحظة، ليس منها لحظة إلّا يحيي فيها ويميت، ويعزّ ويذلّ، ويفعل ما يشاء،
 وإني لأرجو أن يكفيك منها لحظة واحدة. فكتب بذلك إلى ملك الروم. فلمّا قرأه
 قال: ما خرج هذا إلّا من كلام النبوة^(٦). ويأتي في «لحظ»: مواضع الرواية.
 باب المكاتبة^(٧).

-
- (١) ط كمباني ج ٦١٦/٨، و جديد ج ٤٠٨/٣٣.
 (٢) ط كمباني ج ٦٤٩/٨، و جديد ج ٥٥٨/٣٣.
 (٣) ط كمباني ج ٦٥٤/٨، و جديد ج ٥٧٥/٣٣.
 (٤) ط كمباني ج ٦٧٥/٨، و جديد ج ٣٤/٣٤.
 (٥) ط كمباني ج ٣٢/١١، و ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٤٨، و جديد ج ١١٤/٤٦، و ج ٢٣٣/٩٥.
 (٦) ط كمباني ج ٣٨/١١، و جديد ج ١٣٢/٤٦.
 (٧) ط كمباني ج ١٤٠/٢٣، و جديد ج ٢٠١/١٠٤.

الكتاب الذي وجد في الكعبة، فيه الوجدانية وصفات الربوبية، والرسالة المحمدية والولاية العلوية وآله خير البرية وأشرف الورى سجية والصلاة الأبدية السرمديّة^(١). وقريب منه في البحار^(٢).

مستدرك الوسائل: عن الفرر، عن أمير المؤمنين عليه السلام: الكتب بساتين العلماء^(٣).

كتاب المأمون في جواب بني هاشم^(٤).

الروايات المانعة عن تعليم الكتابة للنساء^(٥).

مكاتبة معقلة بن إسحاق إلى علي بن جعفر، يخبره عن منجم كتب ميلاده ووقت عمره^(٦).

كتاب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة، يخبرهم بوفود النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليهم^(٧). وفي رجالنا في حاطب ذكر مواضع الرواية.

كتاب عمر إلى معاوية أشرنا إليه في «عمر». وكذا رأيه في كتب الفرس، وفي المكتبة الإسكندرية.

كتاب معاوية إلى عمرو بن العاص يطلبه للجهاد مع أمير المؤمنين عليه السلام، فأجاب عمرو وذكر فيه فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من الآيات والروايات النبوية^(٨).

كتاب معاوية إلى أبي أيوب الأنصاري^(٩).

(١) ط كعباني ج ١٢٥/٩، و جديد ج ٢١٧/٣٦.

(٢) ط كعباني ج ١٥/١٤، وج ١٥/٢١، و جديد ج ٦٥/٥٧، وج ٦٢/٩٩.

(٣) مستدرك الوسائل ج ١٨٥/٣. (٤) ط كعباني ج ٦٢/١٢، و جديد ج ٢٠٨/٤٩.

(٥) ط كعباني ج ٥٩/٢٣، و ٦١، و جديد ج ١٠٣/٢٥٥ و ٢٦١.

(٦) ط كعباني ج ١٥٢/١٤، و جديد ج ٢٥٥/٥٨.

(٧) جديد ج ١١٠/١٨، وج ١٦٨/٣٦، وج ٨/٤١، و ط كعباني ج ٣٢٤/٦، وج ١١٥/٩ و ٥٠٩.

(٨) ط كعباني ج ٥٣٢/٨، و جديد ج ٥٢/٣٣.

(٩) جديد ج ١٩٦/٤٠، و ط كعباني ج ٤٧١/٩.

كتاب المختار إلى محمد بن الحنفية ومولانا السجّاد عليه السلام^(١).
 قيل: إنّ ما كتب بماء البصل لا يظهر إلّا إذا قربته إلى النار فيظهر.
 تقدّم في «فضل»: الإشارة إلى الكتب التي صنّفها العامّة في الفضائل
 والمناقب.

ولعبده بن الصلت كتاب التواقيع من أصول الأخبار؛ ولعبده بن جعفر
 الحميري كتاب التوقيعات.

في أوّل السرائر لابن إدريس بيانات لفضل الكتاب ومدائحه وفوائده.
 ومن أشعار ابن الأعرابي في وصف الكتاب:

لنا جلساء ما نملّ حديثهم	الباء ما مونون غيباً ومشهداً
يفيدونا من علمهم علم ماضى	وعقلاً وتأديباً ورأياً مسدّداً
فلا فتنة نخشى ولا سوء عشرة	ولا يتقى منهم لساناً ولا يداً
فإن قلت أموات فما أنت كاذب	وإن قلت أحياء فلست مفنداً

تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾ - **كتم**
 الآية، وأنّهم الكاتمون لفضائل أهل البيت عليهم السلام^(٢). وتقدّم في «فضل»: عقاب من
 كتم شيئاً من فضائلهم.

وكذلك تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾
 الآيات، بالذين يكتُمون الفضائل^(٣). وسائر ماورد في تفسير هذه الآية الأخيرة
 في البحار^(٤).

جواز كتم العلم عن غير الأهل^(٥).

(١) ط كمباني ج ١٠/٢٧٩، وجديد ج ٤٥/٣٣٦.

(٢) ط كمباني ج ٣/٢٥٣، وج ٧/٣٤١، وجديد ج ٧/٢١٣، وج ٢٦/٢٣٥.

(٣) ط كمباني ج ٩/١٠٣، وجديد ج ٣٦/١٠٧.

(٤) جديد ج ٢/٧٦ مكرراً. (٥) جديد ج ٢/٩١، وط كمباني ج ١/٩٣.

الأحاديث في ذمّ كتمان العلم في كتاب الغدير^(١).

بصائر الدرجات: عن مرازم وموسى بن بكر قالوا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنا أهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره، وإن عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتماننا ما نستطيع أن نحدّث به أحداً^(٢).

تفسير العياشي: عن مرازم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وساقه مثله^(٣).
باب العلة التي من أجلها كتم الأئمة عليهم السلام بعض العلوم والأحكام^(٤). وتقدّم في «قلل»: رواية في ذلك.

باب النهي عن كتمان العلم وجواز الكتمان عن غير أهله^(٥). وتقدّم في «حكم» و«علم» و«دنا» ما يتعلّق بذلك، وكذا في «بدع».

باب فضل كتمان السرّ وذمّ الإذاعة^(٦). وتقدّم في «ذيع» و«سرر» ما يتعلّق بذلك، وفي «فحش»: ذمّ إذاعة الفحشاء.

أمالى الصدوق: عن مولانا الباقر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: ومن كتم سرّه كانت الخيرة بيده، وكلّ حديث جاوز اثنين فشا^(٧)، نهج البلاغة: مثل الجملة الأولى^(٨).

وأشعار مولانا الرضا عليه السلام في كتمان السرّ^(٩). وتقدّم في «ظلل»: أن كاتم سرّ الأرخ المسلم في ظلّ العرش يوم القيامة.

الإختصاص: قال أمير المؤمنين عليه السلام: جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرّ ومصادقة الأخيار، وجمع الشرّ في الإذاعة وموآخاة الأشرار^(١٠).

(١) الغدير ج ٨/ ١٥٢ - ١٥٤. (٢) ط كنباني ج ١/ ١١٦، و جديد ج ٢/ ١٧٨.

(٣) ط كنباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ٢٥، و جديد ج ٩٢/ ٩٦.

(٤) جديد ج ٢/ ٢١٢، و ط كنباني ج ١/ ١٣٦.

(٥) ط كنباني ج ١/ ٨٥، و جديد ج ٢/ ٦٤.

(٦) ط كنباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٣٦، و جديد ج ٧٥/ ٦٨.

(٧) جديد ج ٧٤/ ١٨٧، و ج ٧٥/ ٦٨.

(٨) و ٩ و ١٠) جديد ج ٧٥/ ٧١، و ص ٦٩، و ص ٧١.

أما لي الصدوق: قال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه: لا تُطلع صديقك من سرّك إلا على ما لو أُطلع عليه عدوك لم يضرّك؛ فإنّ الصديق قد يكون عدوك يوماً ما^(١).
الدرة الباهرة: قال الصادق عليه السلام: سرّك من دمك، فلا يجرين من غير أوداجك^(٢).

الكافي: عن ابن أبي نصر، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فأبى وأمسك، ثم قال: لو أعطيناكم كلّما تريدون كان شرّاً لكم، وأخذ برقبة صاحب هذا الأمر. قال أبو جعفر عليه السلام: ولاية الله أسرها إلى جبرئيل، وأسرها جبرئيل إلى محمّد صلى الله عليه وآله، وأسرها محمّد إلى عليّ، وأسرها عليّ إلى من شاء الله، ثم أنتم تذيعون ذلك من الذي أمسك حرفاً سمعه. قال أبو جعفر عليه السلام في حكمة آل داود: ينبغي للمسلم أن يكون مالكا لنفسه، مقبلاً على شأنه، عارفاً بأهل زمانه^(٣).

الكافي: عن الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى جميعاً، عن عليّ بن محمّد ابن سعد، عن محمّد بن مسلم، عن محمّد بن سعيد بن غزوان، عن عليّ بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبي منصور، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نفس المهموم لنا المعتمّ لظلمنا تسييح، وهمّه لأمرنا عبادة، وكتمانه لسرّنا جهاد في سبيل الله. قال لي محمّد بن سعيد: أكتب هذا بالذهب، فما كتبت شيئاً أحسن منه. بيان: «قال لي» هو كلام محمّد بن مسلم. «أكتب هذا بالذهب» أي بمائه، ولعلّه كناية عن شدة الاهتمام بحفظه والاعتناء به ونفاسته، ويحتمل الحقيقة، ولا منع منه إلا في القرآن^(٤).

مجالس المفيد، أمالي الطوسي: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي: عن سليمان بن مسلم الكندي، عن ابن غزوان، عن عيسى بن أبي منصور، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نفس المهموم لظلمنا تسييح،

(١ و ٢) جديد ج ٧٥/٧١.

(٣) جديد ج ٧٥/٧٧، وط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٣٩.

(٤) جديد ج ٧٥/٨٣، وط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٤٠.

وهمه لنا عبادة، وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله. ثم قال أبو عبدالله: يجب أن يكتب هذا الحديث بالذهب^(١).

وفي وصية مولانا الصادق عليه السلام لأبي جعفر الأحول ما يدل على ذم الإذاعة وفضل كتمان السر^(٢).

منتخب البصائر: روي عنهم: ما كل ما يعلم يقال، ولا كل ما يقال حان وقته، ولا كل ما حان وقته حضر أهله^(٣).

تفسير العياشي: عن أبي خالد الكابلي، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: لوددت أنه أذن لي فكلمت الناس ثلاثاً ثم صنع الله بي ما أحب. قال بيده علي صدره، ثم قال: ولكنها عزيمة من الله أن نصبر، ثم تلا هذه الآية: ﴿ولتسمعن من الذين﴾ - الخ.

بيان: الغرض أن الله تعالى لم يأذن لنا في دولة الباطل أن نظهر الحق علانية، ونخرج ما في صدورنا من علوم لا يحتملها الناس، ولو كنا مأذونين لأظهرناها ولم نبال بما أصابنا منهم، ولكن الله عزم علينا بالصبر والتقية في دول الظالمين، ولذا أشار بيده إلى صدره، فإن العلم مكتوم فيه، كما قال أمير المؤمنين إن هاهنا لعلماً جمّاً - الخ^(٤).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن النبي صلى الله عليه وآله أن الله عز وجل كتم ثلاثة في ثلاثة: كتم رضاه في طاعته، وكتم سخطه في معصيته، وكتم وليه في خلقه - الخ^(٥). وتقدم في «خفي»: قريب منه.

العلوي عليه السلام: ثلاثة من كنوز الجنة: كتمان الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان

(١) ط كمباني ج ١٠/١٦٣، وج ١/٨٥ و١٠٨، وجديد ج ٤٤/٢٧٨، وج ٢/٦٤ و١٤٧.

(٢) ط كمباني ج ١٧/١٩٦، وجديد ج ٧٨/٢٨٨ و٢٨٩.

(٣) ط كمباني ج ١٣/٢٢٩، وجديد ج ٥٣/١١٥.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٦٢، وجديد ج ٦٨/٢٢٣.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٥٧، وجديد ج ٧٥/١٤٧.

المرض^(١).

مجالس المفید: مثله، وذكره أربعة مع زيادة: وکتمان الحاجة^(٢).

في كتاب مولانا الكاظم عليه السلام إلى علي بن سويد: ولا تفش ما استکتمناک من خبر. أن من واجب حق أخيك أن لا تکتمه شيئاً تنفعه به لأمر دنياه وآخرته^(٣).

وصية مولانا الصادق عليه السلام لأصحابه بکتمان الأسرار وعدم الإذاعة^(٤).

في توقيع أبي محمد العسكري عليه السلام لإسحاق بن إسماعيل في آخره: وكل من أمکنک من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب، وينسخه من أراد منهم نسخة إن شاء الله تعالى، ولا یکتّم أمر هذا عمّن شاهدته من موالينا إلا من شیطان مخالف لکم، فلا تثرن الدربین اظلاف الخنازیر ولا کرامة لهم^(٥).

تقدّم في «حنا» و «خضب»: خضاب الإمام بالحناء والکتم. أقول: والکتم -

بفتحيتين - نبت یخضب به الشعر ویصنع منه المداد للكتابة.

ابن أمّ مکتوم: اسمه عبدالله، صحابي مهاجري، يؤذّن بليل ويؤذّن بلال حين

یطلع الفجر؛ كما في صحیحة الكليني عن الحلبي، عن الصادق عليه السلام.

تقدّم في «عبس»: نزول قوله تعالى: ﴿عبس وتولّى أن جائه الأعمى﴾ في

الثالث وفي ابن أمّ مکتوم.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قال مولانا أبو محمد العسكري عليه السلام: قال

أمیر المؤمنین عليه السلام: سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله يقول: من سأل عن علم فکتمه حيث

يجب إظهاره وتزول عنه التقيّة، جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار. وقال

أمیر المؤمنین عليه السلام: إذا کتم العالم العلم أهله، وزهى الجاهل في تعلّم ما لا بدّ منه،

وبخل الغنيّ بمعروفه، وباع الفقير دينه بدنياه غيره حلّ البلاء وعظم العقاب.

(١) ط کباني ج ١٧/١١١، و جدید ج ٧٧/٤٢١.

(٢) ط کباني ج ٢٠/٤١، و جدید ج ٩٦/١٥٥.

(٣) ط کباني ج ١٧/٢٠٥ مکرراً، و جدید ج ٧٨/٣٢٩ و ٣٢٢.

(٤) ط کباني ج ١١/٢١٧، و جدید ج ٤٧/٣٧١.

(٥) ط کباني ج ١٢/١٧٥، و جدید ج ٥٠/٣١٩.

بيان: بهذا الخبر يجمع بين أخبار هذا الباب، أن كتمان العلم عن أهله وعمّن لا ينكره ولا يخاف منه الضرر مذموم، وفي كثير من الموارد محرّم، وفي مقام التقيّة وخوف الضرر أو الإنكار وعدم القبول لضعف العقل أو عدم الفهم وحيرة المستمع لا يجوز إظهاره، بل يجب أن يحمل على الناس ما تطبيقه عقولهم^(١).
كتمان هبة الله علمه عن قاييل^(٢).

في كتمان الفضيلة خوفاً من الأعداء^(٣).

كتمان أنس بن مالك وبراء بن عازب وجريير بن عبد الله حديث الغدير، فدعا عليهم أمير المؤمنين عليه السلام؛ كما ذكرناهم في رجالنا في محلّ أسمائهم، وكذا في «دعا».

وفي «فضل»: عقاب من كتم شيئاً من فضائلهم.

كثر كثر ذمّ كثرة الأموال في كلمات مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: إعلموا أنّ كمال الدين طلب العلم والعمل به، وإنّ طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال - إلى أن قال: - واعلموا أنّ كثرة المال مفسدة للدين. مقساة للقلوب، وأنّ كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين، سبب إلى الجنّة - الخبر^(٤). وفي «مول» ما يتعلّق بذلك، وتقدّم في «غنى» و«فقر»: ما يناسب ذلك.

ذمّ كثرة الكلام:

في وصيّة الخضر لموسى: لا تكوننّ مكثاراً بالمنطق مهذاراً؛ أنّ كثرة المنطق تشين العلماء، وتبدي مساوئ السخفاء^(٥).

في أنّ المراد من الكثيرة في قوله تعالى: ﴿في مواطن كثيرة﴾ هو ثمانون؛ كما

(١) ط كنباني ج ١/ ٨٧، و جديد ج ٢/ ٧٢. (٢) ط كنباني ج ٥/ ٦٥، و جديد ج ١١/ ٢٤٠.

(٣) ط كنباني ج ٣/ ٢٨٧، و جديد ج ٧/ ٣٣٤، و ٣٣٥.

(٤) ط كنباني ج ١/ ٥٦، و جديد ج ١/ ١٧٥.

(٥) ط كنباني ج ١/ ٧٠، و جديد ج ١/ ٢٢٧.

في البحار^(١).

مناقب ابن شهر آشوب، الإحتجاج: عن أبي عبدالله الزیادی قال: لَمَّا سَمَّ المتوكل نذر لله إن رزقه الله العافية أن يتصدق بمال كثير. فلَمَّا سلم وعوفي، سأل الفقهاء عن حدّ المال الكثير فاختلفوا - الخ، فذكر مراجعة حاجبه إلى مولانا أبي الحسن عليه السلام فقال: قل له. تصدّق بثمانين درهماً. فرجع إلى المتوكل فأخبره، فقال: سله ما العلة في ذلك؟ فأتاه فسأله، فقال: إن الله عزّ وجلّ قال لنبيه: ﴿لقد نصرمك الله في مواطن كثيرة﴾ فعدّنا مواطن رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغت ثمانين موطناً - الخ^(٢).

وفي رواية أخرى: أربع وثمانون موطناً؛ كما في البحار^(٣).

قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ربّ يسير أنمي من كثير^(٤).

النبوي صلى الله عليه وآله: ألا وأتني فرط لكم على الحوض، ومكاثركم الأمم، فلا تسودوا وجهي - الخ^(٥).

سورة التكاثر وشأن نزوله وتفسيره^(٦).

خطبة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بعد تلاوته ﴿ألهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر﴾^(٧). ويأتي في «لهي» ما يتعلق بذلك.

وفي «نعم»: تفسير قوله تعالى: ﴿ثمّ لتسئلنّ يومئذ عن النّعيم﴾^(٨).

(١) ط كمباني ج ٦/٤٤٠، وج ١٢/١٣٨، وج ٢٣/١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٧، وجديد ج ١٩/١٥٥ و ١٦٥، وج ٥٠/١٦٢، وج ١٠٤/٢١٦ مكرراً و ٢١٧ و ٢٢٧.

(٢) ط كمباني ج ١٠٤/٢١٦، وج ٢٣/١٤٤.

(٣) ط كمباني ج ١١/٢٥٣، وج ٢٣/١٤٧، وجديد ج ١٠٤/٢٣٠. وتامه في ج ٤٨/٧٣ - ٧٥.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٦٠، وجديد ج ٧٧/٢٠٨.

(٥) ط كمباني ج ٩/٢٠٢ و ٢١٤ و ٢٢٩، وجديد ج ٣٧/١٢٣ و ١٦٨ و ٢٢٣.

(٦) ط كمباني ج ٦/٦٨٥، وجديد ج ٢٢/٦١.

(٧) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٢٨، وج ١٧/١١٣، وجديد ج ٨٢/١٥٦، وج ٧٧/٤٣٢.

(٨) ط كمباني ج ١٣/٢٢٧ و ٢٣٠، وجديد ج ٥٣/١٠٧ و ١٢٠.

تفسير سورة الكوثر^(١). وتقدّم في «حوض» ما يتعلق بذلك.

وصف مولانا الصادق عليه السلام في رواية مسموع كردين للكوثر. قال: وإنّ الكوثر ليفرح بمحبّنا إذا ورد عليه، حتّى أنّه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي أن يصدر عنه. يامسمع من شرب منه شربة، لم يظمأ بعدها أبداً ولم يشقّ بعدها أبداً، وهو في برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل، أحلى من العسل وألين من الزبد، وأصفى من الدمع وأذكى من العنبر. يخرج من تسنيم ويمرّ بأنهار الجنان، تجري على رضاض الدرّ والياقوت. فيه من القدحان أكثر من عدد نجوم السماء. يوجد ريحه من مسيرة ألف عام. قدحانُهُ من الذهب والفضّة وألوان الجواهر. يفوح في وجه الشارب منه كلّ فاتحة - الخ^(٢).

سائر الروايات في وصف الكوثر^(٣). مخرجه من ساق العرش^(٤).

في أنّه نهر في الجنة^(٥).

في حديث المعراج، قال عليه السلام: فانقاد لي نهران: نهر يسمّى الكوثر، ونهر يسمّى الرحمة، فشربت من الكوثر واغتسلت من الرحمة - الخ^(٦). وصفه في رواية الأربعمائة^(٧). وفي أمالي الشيخ^(٨) ما يتعلق بذلك.

الروايات في ذلك من طرق العامّة، في إحقاق الحقّ^(٩).

(١) ط كمباني ج ٦/٢٤٣ و ١٦٩، وج ٣/٢٩٣، وجديد ج ١٧/٢٠٣، وج ٨/١٦، وج ١٦/٣١١.

(٢) ط كمباني ج ١٠/١٦٦، وج ٣/٢٩٦، وجديد ج ٤٤/٢٩٠، وج ٨/٢٣.

(٣) ط كمباني ج ٣/٢٩٣ - ٢٩٧ و ٣٣٠ و ٣٣٣.

(٤) ط كمباني ج ٣/٣٢٧، وج ٤/٧٨، وج ٦/١٧٢ و ٣٩٤، وج ٩/٢٥٢ و ٤١٣، وج ١٤/٣٥١.

وجديد ج ٩/٢٩٠، وج ٢٧/٣١٥، وج ٦٠/٢٥٥، وج ٨/١٦ و ١٣٥ و ١٣٨ و ١٤٧ و ١٦٢.

وج ١٦/٣٢٨، وج ١٨/٣٩٢، وج ٣٩/٢٩٩.

(٥) ط كمباني ج ٦/٢٤٥ و ٢٥٧ و ٣٢٨، وجديد ج ١٧/٢٠٩، وج ١٨/١٢٧.

(٦) ط كمباني ج ٦/٣٧٧، وجديد ج ١٨/٣٢٧.

(٧) ط كمباني ج ٤/١١٥، وجديد ج ١٠/١٠٣.

(٨) أمالي الشيخ ج ١/٦٧. (٩) إحقاق الحقّ ج ٩/٤١٣ و ٤١٤، وج ٥/٧٥.

في زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: السلام عليك أيها الصديق الأكبر،
والناموس الأنور، والسراج الأزهر، والزلفة والكوثر - الخ^(١).

الكثر: شحم النخل؛ كما في رواية السكوني المروية في الكافي باب لا يقطع
فيه السارق، قال: لا قطع في ثمر ولا كثر، والكثر شحم النخل.

كثير النوا: بترّي عامي تبرأ مولانا الصادق عليه السلام عنه؛ كما في البحار^(٢). وهو
ممن ضلّ وأضلّ.

كثير عزة: شاعر مع الفرزدق^(٣).

أقول: أبو صخر كثير - بضمّ الكاف وفتح المثناة وكسر الياء المشددة - ابن
عبدالرحمن السبيعيّ العدنانيّ الخزاعيّ الحجازي، الشاعر المشهور، كان شيعياً
شديد التشييع، وكان آل مروان يعلمون بمذهبه، فلا يغيّرهم ذلك له لجلالته في
أعينهم ولطف محلّه في أنفسهم. وكان أحد عشاق العرب المشهورين به صاحب
عزة - بفتح العين المهملة وشدّ الزاي - بنت جميل. قيل: إنّه أشعر أهل الإسلام.

وذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء في طبقات شعراء أهل البيت عليهم السلام،
وقال: ولما مات رفع جنازته بالقرعة عليه السلام وعرقه تجري، وكان من أصحابه. قلت:
وأما الأشعار التي نسبها إليه شيخنا المفيد فقد ذكر شيخنا الصدوق في كمال الدين
أنّها للسيّد الحميري^(٤).

قال سيّدنا الأجلّ السيّد علي خان في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة
الإمامية: وإنما صغر كثير اسمه لقصره وحقارته.

قال الواقسي: رأيت كثيراً يطوف بالبيت، فمن حدّثك إنّه يزيد على ثلاثة
أشبار فلا تصدّقه. وكان إذا دخل على عبدالملك أو أخيه عبدالعزيز، يقول له:

(١) ط كمباني ج ٧٢/٢٢، و جديد ج ٣٤٧/١٠٠.

(٢) ط كمباني ج ٢٢٢/٨، و جديد ج ٢٤٢/٣٠.

(٣) ط كمباني ج ٤١/١١، و جديد ج ١٤١/٤٦.

(٤) ط كمباني ج ٦١٧/٩، و جديد ج ٧٨/٤٢.

طأطئ رأسك لا يصيبه السقف. وكان عبد الملك يحبّ النظر إلى كثير، فلما ورد عليه فإذا هو حقيّر قصير تزدرية العين، فقال: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، فقال: مهلاً يا أمير المؤمنين، فإنّما المرء بأصغريه قلبه ولسانه، إن نطق نطق ببيان وإن قاتل قاتل بجنان وأنا الذي أقول:

ترى الرجل النحيف فتزدرية وفي أثوابه أسد زئير - الأبيات
فاعتذر إليه عبد الملك ورفع مجلسه.

أقول: ولكثير مع عزّة مقامات مشهورة لا يهّمنا نقلها. توفي سنة ١٠٥.

كثم كان «أكثم بن صيفي الأسدي» حكيم العرب من المعمرين، وكان أعلم أهل زمانه وأعقلهم وأحلمهم، وأخذ هذه الآداب من مجالسة سادات العرب والعجم أبي طالب وعبد المطلب وعبد مناف وقصي، وهؤلاء سادات أبناء سادات، فتخلّق بأخلاقهم واقتبس من أنوارهم^(١).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: كان أكثم حكيماً مقدّماً، عاش ثلاثمائة سنة وثلاثين، وكان ممّن أدرك الإسلام وآمن بالنبي ﷺ، ومات قبل أن يراه، وروي أنّه لَمّا سمع به بعث إليه ابنه وأوصاه بوصيّة حسنة، وكتب معه كتاباً يقول فيه: باسمك اللهم. من العبد إلى العبد، فأبلغنا ما بلغك فقد أتانا عنك خبر لاندرى ما أصله. فإن كنت أريت فأرنا، وإن كنت علمت فعلمنا وأشركنا في كنزك والسلام.

فكتب إليه رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم من محمّد رسول الله إلى أكثم بن صيفي أحمد الله إليك إن الله أمرني أن أقول: لا إله إلا الله. أقولها وأمر الناس بها. الخلق خلق الله والأمر كلّ الله. خلقهم وأماتهم، وهو ينشرهم وإليه المصير. أدبتكم بأداب المرسلين، ولتسألنّ عن النبا العظيم، وتعلمنّ نبأه بعد حين. فلما وصل كتاب رسول الله ﷺ إليه، جمع بني تميم، ووعظهم وحثّهم على

(١) ط كنباني ج ٦/٣٧، وج ٩/٢٨، وجديد ج ١٥/١٥٧، وج ٣٥/١٣٤.

المسير معه إليه، وعرفهم وجوب ذلك عليهم. فلم يجيبوه وعند ذلك سار إلى رسول الله وحده، ولم يتبعه غير بنيه وبني بنيه، ومات قبل أن يصل إليه^(١).
تفصيل ذلك مع وصيته عند موته^(٢). وفي السفينة ما يتعلق به.

باب الإكتحال وآدابه^(٣).



طبّ الأئمة: عن مولانا الصادق عليه السلام في حديث قال: والكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الأشفار^(٤).

دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام: الكحل عند النوم أمان من الماء^(٥). يعني الماء الذي ينزل في العين؛ كما فيه^(٦).

الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله، نهى أن يكتحل إلا وترأ، وأمر بالكحل عند النوم، وأمر بالإكتحال بالإتمد، وقال: وعليكم به، فإنه مذهبة للقذى مصفاة للبصر^(٧). وتقدّم في «تمد» و«سوك» ما يتعلق به.

طبّ الأئمة: وقال (يعني الصادق عليه السلام): الكحل يزيد في المضاجعة، والحناء يزيد فيها^(٨).

الخصال: عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكحل ينبت الشعر، ويجفّف الدمعة، ويعذب الريق، ويجلو البصر. ثواب الأعمال: عنه مثله^(٩).

وفي النبوي: من اكتحل فليوتر^(١٠).

(١) كنز ص ٨٤، وط كمباني ج ٦/٦٩١، وجديد ج ٢٢/٨٧.

(٢) ط كمباني ج ١٣/٦٦ و٦٧، وجديد ج ٥١/٢٤٨ - ٢٥١.

(٣) ط كمباني ج ١٦/١١، وجديد ج ٧٦/٩٤.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٥٢١، وجديد ج ٦٢/١٤٦، وج ٧٦/٩٥.

(٥) جديد ج ٦٢/١٥١، وج ٧٦/٩٤ (٦) جديد ج ٧٦/٩٦.

(٧) ط كمباني ج ١٤/٥٢٢، وجديد ج ٦٢/١٥١.

(٨) ط كمباني ج ٢٣/١١١، وجديد ج ١٠٤/٨٣.

(٩ و ١٠) جديد ج ٧٦/٩٤، وص ٩٦.

والدعاء عند الكحل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصْرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي، وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي^(١).

أقول: وروي عن الصادق عليه السلام إنه قال لمن شكى إليه عينه: أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ لَدُنْيَاكَ وَأَخْرَتِكَ، وَتَكْفِي بِهِ وَجْعَ عَيْنِكَ؟ فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ فِي دُبْرِ الْمَغْرَبِ وَالْفَجْرِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ - وَسَاقَهُ إِلَى آخِرِهِ مِثْلَهُ؛ كَمَا تَقَدَّمَ فِي «دَعَاءِ»^(٢).

وفي رواية: تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعًا إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ، قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ. أقول: وعن بعض العارفين: تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ الْكَعْبَةِ وَبَانِيهَا، وَفَاطِمَةَ وَأَبِيهَا، وَبِعَلِّهَا وَبَنِيهَا، نُورَ بَصْرِي وَبَصِيرَتِي، وَسَرِّي وَسِرِّيَّتِي. وَقَدْ جَرَّبَ هَذَا الدَّعَاءَ لِتَوْبِيرِ الْبَصْرِ، وَمَنْ ذَكَرَهُ عِنْدَ الْإِكْتِحَالِ نُورَ اللَّهِ بِصَرِهِ. إِنْتَهَى.

النهي عن الإكتهال بدواء عجن بالخمير، وقول مولانا الصادق عليه السلام: مَنْ اِكْتَحَلَ بِمِيلٍ مِنْ مَسْكَرٍ، كَحَلَّهُ اللَّهُ بِمِيلٍ مِنْ نَارٍ. وَتَجْوِيزُ الْأَصْحَابِ إِتْيَاهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ^(٣). وَتَقَدَّمَ فِي «خَمْرٍ» وَ«حَرَمٍ» وَ«ضُرٍّ» مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ. وَصَفَ الْكَحْلَ الَّذِي وَصَفَهُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤).

أخلاق رسول الله ﷺ في تكحله:

مكارم الأخلاق: كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثاً، وفي اليسرى ثنتين، وقال: مَنْ شَاءَ اِكْتَحَلَ ثَلَاثًا، وَكُلَّ حِينٍ، وَمَنْ فَعَلَ دُونَ ذَلِكَ أَوْ فَوْقَهُ فَلَا حَرَجَ. وَرَبَّمَا اِكْتَحَلَ وَهُوَ صَائِمٌ. وَكَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا فِي اللَّيْلِ، وَكَانَ كَحَلُهُ الْإِثْمَ^(٥). وَرَوَايَاتُ الْكَافِي فِي ذَلِكَ^(٦).

(١) جديد ج ٩٦/٧٦ (٢) و جديد ج ٩٥/٩٠.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٥٠٩، و جديد ج ٦٢/٩٠ و ٩١.

(٤) ط كمباني ج ١٢/١٦٩، و جديد ج ٥٠/٢٩٩.

(٥) و ٦) ط كمباني ج ٦/١٥٥، و ص ١٦٠، و جديد ج ١٦/٢٤٩، و ص ٢٧٢.

مكحول: من علماء التابعين بالشام. روى الصدوق في الخصال: بإسناده عنه، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفضلته، ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم. قلت: يا أمير المؤمنين فأخبرني بهن فقال - الخ. وذكر السبعين بتعامه ^(١).

وعده ابن أبي الحديد من المبغضين لعلي عليه السلام ^(٢).

وعن الحسن بن الحرّ، قال: لقيت مكحولاً فإذا هو مملوء بغضاً لعلي عليه السلام فلم أزل به حتى لان أو سكن ^(٣).

وفي كتاب الإختصاص عن سعيد بن عبدالعزيز، أنه قال: كان الغالب على مكحول عداوة علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان إذا ذكر علياً لا يسميه ويقول أبو زينب ^(٤).

ملاقات مكحول في الشام مولانا علي بن الحسين عليه السلام وقوله له: كيف أمسيت؟ وجوابه: أمسينا بينكم مثل بني إسرائيل في آل فرعون، يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ^(٥).

وهو ممن روى تفسير الأذن في قوله تعالى: ﴿وتعيبها أذن واعية﴾ بأذن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ^(٦).

وقيل له: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: «يكون بعدي إثنا عشر خليفة»؟ قال: نعم ^(٧). ورواياته في ذلك ^(٨). وفي كفاية الأثر في النصوص باب ٧.

(١) ط كمباني ج ٨/٣٦٤، و جديد ج ٣١/٤٣٢.

(٢) ط كمباني ج ٨/٧٢٩، و جديد ج ٣٤/٢٩٦.

(٣) ط كمباني ج ٨/٧٣٥، و جديد ج ٣٤/٣٢٥.

(٤) ط كمباني ج ٨/٣١، و جديد ج ٢٨/١٥٢.

(٥) ط كمباني ج ١٠/٢٣٣ و ٢٣٧، و جديد ج ٤٥/١٦٢ و ١٧٥.

(٦) ط كمباني ج ٩/٦٣، و جديد ج ٣٥/٣٢٩.

(٧) ط كمباني ج ٩/١٣٠.

(٨) كمباني ج ٩/١٤٤ و ١٤٩، و جديد ج ٣٦/٢٤٠ و ٣٠٤ و ٣٢٢.

وسائر رواياته، منها: غزوة خيبر وقتال أمير المؤمنين عليه السلام مع مرحب^(١).

كخسر

الإحتجاج: في أن كيخسرو ملك المجوس في الدهر الأوّل قتل ثلاثمائة نبي؛ كما قاله الصادق عليه السلام في خبر مسائل الزنديق عنه^(٢).

كذب

أبو كديبة الأسدي: من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، مايدلّ على حسن عقيدته^(٣).

كدح

كدح في الأمر إذا جدّ واجتهد فيه خيراً أو شراً. والكادح: الساعي بجهد وتعب والكاسب.

كادح: من أصحاب مولانا الصادق عليه السلام. روى عنه، عن آبائه، عن عليّ صلوات الله عليهم في قوله تعالى: ﴿سلام على آل يس﴾ قال: يس محمّد ونحن آل يس. رواه الصدوق وغيره عن الخضر بن أبي فاطمة، عن وهب بن نافع، عن كادح؛ كما في البحار^(٤). ذكرناه في «خضر» في الرجال.

كادح بن جعفر البجلي: كان من الأبدال: روى بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله حديثاً في فضائل كريمة عظيمة لأمر المؤمنين عليهم السلام. وهو بظاهره يدلّ على حسنه وكماله وصحة القول بأنّه من الأبدال. فراجع لذلك إلى البحار^(٥). رواه الصدوق وغيره.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: رواه عنه ووصفه بكادح العابد بإسناده عنه، عنه صلّى الله عليه وآله مع زوائد كريمة^(٦).

(١) جديد ج ٩/٢١، وط كمباني ج ٥٧٣/٦.

(٢) ط كمباني ج ٤٤٢/٥، وتمامه في ج ١٣٢/٤، وجديد ج ٤٦٢/١٤، وج ١٨٠/١٠.

(٣) ط كمباني ج ٢٤٨/٨ مكرراً، وجديد ج ٣٧٩/٣٠.

(٤) جديد ج ٨٧/١٦، وج ١٦٩/٢٣، وط كمباني ج ١١٩/٦، وج ٣٥/٧.

(٥) ط كمباني ج ٣٥١/٩، وجديد ج ١٨/٣٩.

(٦) ط كمباني ج ٢٤١/٩، وجديد ج ٢٧٢/٣٧.

بشارة المصطفى: بإسناده عن إسحاق بن منصور، عنه، بإسناده عنه، عنه مع الزوائد^(١).

كادح بن رحمة الزاهدي: هو من رواة مكاتبة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام المفصلة إلى ابنه مولانا الحسن المجتبي عليه السلام، فراجع البحار^(٢). وقد رواها عن صباح بن يحيى المزني، وعنه، عن سليمان بن الربيع النهدي. وفي هذه المكاتبة سعادة الدين والدنيا والآخرة ينبغي أن تكتب بالذهب، فراجع إليه.

كدس كودوس بن هاني: في يوم الحكمين، لما غدر عمرو بن العاص، قام مغضباً وأنشد أشعاراً في الرضا بخلافة علي عليه السلام وإنكار خلافة معاوية وحكم الحكمين، وتكلم جماعة أخرى بمثل ذلك. رواه نصر بن مزاحم^(٣).

كدم كدام بن حيان العنزي: من أصحاب حجر بن عدي، سار بهم زياد إلى معاوية، وهو مع حجر من الستة الذين قتلهم معاوية في محبة أمير المؤمنين عليه السلام حيث رضوا واختاروا القتل ولم يتبرؤا من علي أمير المؤمنين عليه السلام وأظهروا البراءة من عثمان^(٤). وراجع إلى ماتقدم في «حجر» فإن فيه ما يدل على مدح أصحابه.

كدن أبو كدينة الأزدي: بالدال المهملة، ذكره البحار^(٥). وفي هذه الرواية دلالة على مدحه وجلالته حيث أنه ومحمد بن مسلم، كما نقله زرارة، شهدا عند شريك القاضي، فنظر في وجههما ملياً ثم قال جعفرين فاطميين. فبكيا

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٣٨، و جديد ج ٦٨/١٣٧.

(٢) ط كمباني ج ١٧/٥٧، و جديد ج ٧٧/١٩٦.

(٣) ط كمباني ج ٨/٥٩١، و جديد ج ٢٣/٣٠٢ وفيه: كردوس.

(٤) الغدير ط ٢ ج ٩/١١٩ و ١٢٠.

(٥) ط كمباني ج ١١/٢٢٤، وهكذا جديد ج ٤٧/٣٩٣.

- الخ وردّ شهادتهما. فراجع الإختصاص: (١). لكن في الإختصاص: ذكره بالراء المهملّة أبو كريب الأزدي. وهكذا في رجال العلّامة المامقاني بالراء فحقّق.
وفي كتاب عاصم بن حميد، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن أبي كدينة الأزدي، قال: سمعت عليّاً عليه السلام وهو يقول: والله بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها.
أقول: ولعل المسموع مولانا عليّ بن الحسين صلوات الله عليه.

كدي الكدية: الأرض الصلبة الغليظة، ومنه بلغ الكدية فلا يمكنه أن يحفر. خبر الكدية في حفر الخندق، فدعا رسول الله بإناء من ماء فتفل فيه، ثمّ دعا بما شاء ونضح الماء على تلك الكدية، فعادت كالكندر. وفي رواية أخرى: ضربها بالمعول ثلاث ضربات في كلّ ضربة لمعة، فقال: يا أصحابي، هذا ما يبلغ الله شريعتي الآفق (٢). وتقدّم في «صخر» ما يتعلّق بذلك.

كذب باب الكذب وروايته وسماعه (٣).
الآيات: البقرة ﴿ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون﴾. آل عمران: ﴿فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾. النحل: ﴿إنّما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون﴾. المائدة: ﴿في ذمّ اليهود: ﴿سمّاعون للكذب﴾. التوبة: ﴿فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون﴾ يظهر منه أنّ خلف الوعد والكذب يعقبان النفاق.

الكافي: عن مولانا الباقر عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول لولده: إتقوا الكذب، الصغير منه والكبير، في كلّ جدّ وهزل؛ فإنّ الرجل إذا كذب في الصغير، اجترأ على الكبير. أما علمتم أنّ رسول الله قال: ما يزال العبد يصدق حتّى

(١) الإختصاص ص ٢٠٢.

(٢) ط كمباني ج ٦/٢٨٨، و جديد ج ١٧/٣٨٢ و ٣٨١.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٥، و جديد ج ٧٢/٣٢٢.

يكتبه الله صديقاً. وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذاباً^(١).

قال العلامة المجلسي: وظاهره حرمة الكذب في الهزل أيضاً، ويؤيده عمومات النهي عن الكذب مطلقاً.

الكافي: عن الأصعب، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزله وجدّه^(٢).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: إعتياد الكذب يورث الفقر.

الخصال: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أربع من كنّ فيه، فهو منافق، وإن كانت فيه واحدة منهنّ، كانت فيه خصلة من النفاق، حتى يدعها: من إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.

الكافي: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ جعل للشّرّ أقالماً، وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب، والكذب شرّ من الشراب^(٣).

وترك الكذب خلق يجمع خير الدنيا والآخرة، كما قاله النبي صلى الله عليه وآله لمن طلب منه ذلك فقال: لا تكذب. فترك المساوي خوفاً من أن يكذب عند السؤال عنه.

الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الكذب هو خراب الإيمان^(٤).

الكافي: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال عيسى بن مريم: من كثر كذبه، ذهب بهاؤه^(٥).

الكافي: عن عبيد بن زرارة، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ ممّا أعان الله (به) على الكذابين النسيان. بيان: أي أضرّهم وفضحهم، فإنّ كثيراً ما يكذبون في خبر، ثمّ ينسون ويخبرون بما ينافيه، فيفتضحون، وقال الجوهر في الدعاء: ربّ أعني، ولا تعن عليّ^(٦).

(١) جديد ج ٢٣٥/٧٢، وج ١٣٥/٧٨، وط كمباني ج ١٥٣/١٧.

(٢) جديد ج ٢٤٩/٧٢ و ٢٦٢.

(٣) جديد ج ٢٣٦/٧٢ و ٢٦٢، وط كمباني ج ١٣٤/١٦.

(٤ و ٥) جديد ج ٢٤٧/٧٢، وص ٢٥٠.

(٦) جديد ج ٢٥١/٧٢، وط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٤٠.

أمالى الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لاسوء أسوء من الكذب^(١).
الدرّة الباهرة: عن أبي محمّد العسكري عليه السلام قال: جعلت الخبائث في بيت،
وجعل مفتاحه الكذب^(٢).

الدعوات: قال النبي صلى الله عليه وآله: أربا الربا الكذب. وقال رجل له: المؤمن يزني؟
قال: قد يكون ذلك. قال: المؤمن يسرق؟ قال: قد يكون ذلك. قال: يارسول الله،
المؤمن يكذب؟ قال: لا، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣).
وفي وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ: يا باذرّ، ويل للذي يحدث فيكذب،
ليضحك به القوم، ويل له، ويل له. يا باذرّ، من صمت نجا، فعليك بالصدق،
ولا تخرجنّ من فيك كذبة أبداً. قلت: يارسول الله فما توبة الرجل الذي يكذب
متعمداً؟ فقال: الاستغفار وصلوات الخمس تغسل ذلك^(٤).

النبي صلى الله عليه وآله: يطبع المؤمن على كلّ خصلة، ولا يطبع على الكذب، ولا على
الخيانة^(٥). وتقدّم المنع عن مصاحبة خمسة، وعدّ منهم الكذّاب.

ومن مسائل طاووس، عن مولانا الباقر عليه السلام قال: فأخبرني عن أوّل كذبة
كذبت من صاحبها؟ قال: إبليس، حين قال: أنا خير منه - الخ^(٦).

منها سؤاله: من كذب عليه ليس من الجنّ والإنس والملائكة، ذكره الله في
كتابه؟ قال: الذئب الذي كذب عليه إخوة يوسف^(٧).

وعن النبي صلى الله عليه وآله: لا تلقنوا الكذب، فتكذبوا؛ فإنّ بني يعقوب لم يعلموا أنّ
الذئب يأكل الإنسان حتّى لقنهم أبوهم^(٨).

تفسير العياشي: عن الفيض بن المختار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لمّا

(١) جديد ج ٢٥٩/٧٢.

(٢) جديد ج ٢٦٣/٧٢، وج ٣٧٧/٧٨، وط كمانبي ج ٢١٨/١٧.

(٣) جديد ج ٢٦٣/٧٢. (٤) ط كمانبي ج ٢٧/١٧، وجديد ج ٨٨/٧٧.

(٥) ط كمانبي ج ٤٥/١٧، وجديد ج ١٥٨/٧٧.

(٦ و ٧) ط كمانبي ج ١٠١/١١، وجديد ج ٣٥٢/٤٦، وص ٣٥٣.

(٨) ط كمانبي ج ١٧١/٥، وجديد ج ٢٢١/١٢.

أنزلت المائدة على عيسى قال للحواريين: لا تأكلوا منها حتى آذن لكم. فأكل منها رجل منهم، فقال بعض الحواريين: ياروح الله أكل منها فلان. فقال له عيسى: أكلت منها؟ قال له: لا. فقال الحواريون: بلى والله ياروح الله لقد أكل منها. فقال له عيسى: صدق أخاك، وكذب بصرك^(١).

باب الإعراض عن الحقّ والتكذيب به^(٢).

قوله تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ يعني بالعنيد المعرض عن الحق^(٣). وتقدّم في «حقوق» ما يتعلّق به.

الكافي: عن أبي النعمان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة، فتسلب الحنيفيّة، ولا تطلبن أن تكون رأساً، فتكون ذنباً؛ ولا تستأكل الناس بنا، فتفتقر؛ فإنّك موقوف لا محالة ومسؤول. فإن صدقت صدقناك، وإن كذبت كذبناك.

بيان: كذبة أي كذبة واحدة، فكيف الأكثر. والكذب عليهم يشمل إفتراء الحديث عليهم، وصرف حديثهم إلى غير مرادهم والجزم به، ونسبة فعل إليهم لا يرضون به، أو إدعاء مرتبة لهم لم يدعوها كالربويّة أو تفضيلهم على الرسول وأمثال ذلك^(٤).

الموارد التي يجوز فيها الكذب:

الكافي: عن عيسى بن حسان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كلّ كذب مسؤول عنه صاحبه يوماً إلّا كذباً في ثلاثة: رجل كاند في حربه فهو موضوع عنه، أو رجل أصلح بين اثنين يلقي هذا بغير ما يلقي به هذا، يريد بذلك الإصلاح ما بينهما، أو رجل وعد أهله شيئاً وهو لا يريد أن يتمّ لهم^(٥).

(١) جديد ج ١٤/٢٣٥، وط كمانى ج ٥/٣٨٩.

(٢) (٣) ط كمانى ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٤، وجديد ج ٧٢/٢٢٨، وص ٢٣٢.

(٤) ط كمانى ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٥، وجديد ج ٧٢/٢٣٣.

(٥) جديد ج ٧٢/٢٤٢، وما يقرب منه ص ٢٥٣.

وفي «صلح» ما يتعلق بذلك، وكذا في «صدق»: ثلاثة يحسن فيهنّ الكذب، وذكر هذه الثلاثة. وهذه الثلاثة مذكورة في وصايا الرسول لأُمير المؤمنين صلوات الله عليهما^(١).

وعن الصادق عليه السلام قال: الكذب مذموم إلا في أمرين: دفع شرّ الظلمة، وإصلاح ذات البين^(٢).

الإختصاص: في الصحيح، عن ابن محبوب، عن صالح بن سهل الهمداني، قال: قال الصادق عليه السلام: أيما مسلم سأل عن مسلم، فصدق وأدخل على ذلك المسلم مضرة، كتب من الكاذبين، ومن سأل عن مسلم فكذب فأدخل على ذلك المسلم منفعة، كتب عند الله من الصادقين^(٣).

وفي وصاياهما عليه السلام: يا عليّ، إنّ الله أحبّ الكذب في الصلاح، وأبغض الصدق في الفساد^(٤).

ومن الكذب الذي لا يوجب الفسق، ماجرت به العادة في المبالغة، كقولهم: قلت لك كذا مائة مرّة. فإنه يريد منها المبالغة في الكثرة، ولا يريد منها العدد: نعم لو قاله مرّة أو مرّتين يكون كذباً.

ومتما يعتاد أن يقال له: كل الطعام، فيقول: لا أشتهي، مع أنّه في الباطن جوعان ويشتهي، فإنه كذب صريح.

ومن العادة أن يقول: أنا أكون كذا أو فعلت كذا، والله يعلم ذلك، مع أنّ الله تعالى يعلم خلافه، فعن عيسى أنّه من أعظم الذنوب عند الله أن يقول العبد: الله يعلم، لما لا يعلم.

وربّما يكذب في حكاية المنام، فروي أنّ من كذب في ذلك، كلّف أن يعقد

(١) ط كعباني ج ١٧/١٥، وج ٢٣/٥٦، وجديد ج ٧٧/٥١، وج ٦٣، وج ١٠٣/٢٤٢.

(٢) جديد ج ٧٢/٢٦٣.

(٣) ط كعباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٢٦، وجديد ج ٧١/١١، وج ٧٢/٢٣٧-٢٥٨.

(٤) ط كعباني ج ١٧/١٤، وجديد ج ٧٧/٤٧.

بين شعيرتين وليس بعاقدهما.

والتورية مهما تيسّر أحوط.

مثل تورية إبراهيم حين قال: ﴿إني سقيم﴾، وقوله حين كسر الأصنام: ﴿بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون﴾، وقول يوسف: ﴿أيتها العير إنكم لسارقون﴾، وقول مولانا الرضا عليه السلام لمسافر حين أرسله إلى هارون بن المسيّب، قال: إذهب إليه وقل له: لا تخرج غداً، فإنك إن خرجت غداً هزمت وقتل أصحابك، وإن قال لك: من أين علمت هذا، فقل: رأيت في النوم. فجاء إليه وأبلغه، فقال له: من أين علمت هذا؟ قال: رأيت في النوم. قال: نام العبد فلم يغسل إسته، فخرج فانهزم وقتل أصحابه^(١).

تورية مؤمن آل فرعون، فراجع البحار^(٢).

باب استماع اللغو والكذب والباطل^(٣).

المائدة: ﴿ومن الذين هادوا سماعون للكذب﴾. وتقدّم في «قصص» ما يتعلق بذلك.

ذمّ الكذب على الله تعالى وعلى حججه صلوات الله عليهم.

النبوي: من كذب عليّ متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار.

وقوله في حجة الوداع: قد كثرت عليّ الكذابة، وستكثر: فمن كذب عليّ متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار. فإذا أتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله وسنتي. فما وافق كتاب الله فخذوا به، وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تأخذوا به^(٤).

(١) ط كمباني ج ١٢/١٧، و جديد ج ٥٧/٤٩.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٢٦ و ١٢٧، و جديد ج ١١/٧١ - ١٧، و ج ٢٣٧/٧٢.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٤٣، و جديد ج ٢٦٤/٧٢.

(٤) ط كمباني ج ١٠٠/١ و ١١٢ و ١٣٩، و ج ٥٦٤/٦ و ١٣٨/٩، و ج ٢٠٢، و ج ٧٠٤/٨.

و جديد ج ١١٧/٢ و ١٥٨ و ١٦٠ - ١٦٢ و ٢٢٥، و ج ٣٦١/٢٠، و ج ٢٧٣/٣٦، و ج ١٢٣/٣٧.

و ج ١٦٩/٣٤.

عن مولانا الصادق عليه السلام: كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكلّ ما سمع ^(١).
 باب فيه النهي عن ردّ أخبارهم وذمّ تكذيبها ^(٢). وفي «سلم» ما يتعلق بذلك.
 تقدّم في «انس»: قول الصادق عليه السلام: ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله.
 في أنّهم لا يخلون من كذب يكذب عليهم، فراجع البحار ^(٣).
 ذكر عدّة من الكذّابين في رواية الكشّي وغيره، وشدّة ذلك في زمن
 معاوية ^(٤). وفيه رواية سليم في شرح ذلك، فراجع إليه وإلى البحار ^(٥). وتفصيله ممّا
 فعله معاوية في البحار ^(٦).
 في صحيح البخاري ^(٧)، باب إثم من كذب على النبي صلّى الله عليه وآله روايات في ذلك.
 ومن الأحاديث الموضوعية: إنّنا معاشر الأنبياء لانورث ^(٨).
 جملة من الأحاديث الموضوعية لهم ^(٩).
 كلمات الصنعاني من علماء المخالفين في كتاب الدرّ الملتقط وذكره عدّة من
 الموضوعات ^(١٠).
 كلمات ابن أبي الحديد في ترغيب معاوية عدّة من الصحابة وقوماً من
 التابعين على جعل روايات قبيحة في عليّ عليه السلام والظعن، وجعل روايات في
 مناقب ولاة الجور ^(١١).
 سلسلة الكذّابين والوضّاعين في كتاب الغدير ^(١٢). وغيرها ممّا ذكرناه عنه

-
- (١) ط كمباني ج ١/١١١، و جديد ج ٢/١٥٩.
 (٢) ط كمباني ج ١/١١٨ - ١٣٥، و جديد ج ٢/١٨٢ - ٢١٢.
 (٣) كمباني ج ٧/٢٤٤ - ٢٥٧، و ج ١/١٣٧، و جديد ج ٢٥/٢٦١ - ٣٢٠.
 (٤) ط كمباني ج ١/١٣٧، و جديد ج ٢/٢١٧ و ٢١٨.
 (٥) ط كمباني ج ٧/٤٠٣ و ٤٠٤، و جديد ج ٢٧/٢١١ - ٢١٤.
 (٦) ط كمباني ج ٨/٥٦٣، و جديد ج ٣٣/١٧٦.
 (٧) صحيح البخاري ج ١ كتاب العلم.
 (٨) ط كمباني ج ٦/٦٩٥، و جديد ج ٢٢/١٠١ و ١٠٢.
 (٩) و ١٠ و ١١) ط كمباني ج ٨/٢٥٢، و جديد ج ٣٠/٤٠١، و ص ٤١٤، و ص ٤٠١.
 (١٢) الغدير ط ٥/٢٠٩ - ٢٩٧.

في «حدث».

قال الحائري في مقتبس الأثر^(١): في وضع الأخبار وعللها. ثم ذكر عدّة كثيرة من الكذبة والمكذوبة، فراجع. وعدّة من الأحاديث المكذوبة، وأقاويل أصحاب هذه الأحاديث، في كتاب إيضاح فضل بن شاذان^(٢).

الروايات في تفسير قوله تعالى: ﴿ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسوذة﴾ وأنّهم الذين ادّعوا أنّهم إمام وليسوا بإمام من الله^(٣). ومن أنكر الولاية^(٤).

وكذلك قوله تعالى: ﴿ومن أظلم ممّن افترى على الله كذباً﴾ - الآية، نزلت فيمن ادّعى الإمامة من دون حق^(٥).

وكذلك قوله تعالى: ﴿ذرني والمكذّبين﴾ يعني بالوصي، وقوله: ﴿ويل يومئذ للمكذّبين﴾ بما أوحى إليك من ولاية عليّ عليه السلام^(٦).

وقوله: ﴿فما يكذبك بعد بالدين﴾ أي يأمحمد لا يكذبك عليّ بن أبي طالب بعدما آمن بالحساب. كذا عن أبي هريرة وابن عبّاس^(٧).

تفسير قوله تعالى: ﴿بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم﴾ - الآية، نزلت في الرجعة^(٨).

تفسير قوله تعالى: ﴿والذين كذبوا بآياتنا صمّ وبكم في الظلمات﴾^(٩).

تفسير قوله تعالى: ﴿حتّى إذا استيأس الرّسل وظنّوا أنّهم قد كذبوا﴾ يعني

(١) مقتبس الأثر ج ٣ / ٢٨٩.

(٢) ط كمباني ج ٧ / ٢٠٩، وج ٣ / ٢٤٣ و جديد ج ٢٥ / ١١١ - ١١٤، وج ٧ / ١٧٦.

(٣) ط كمباني ج ٨ / ٣٨٧، و جديد ج ٣١ / ٥٧٥.

(٤) ط كمباني ج ٩ / ٢١٣، و جديد ج ٣٧ / ١٦٢.

(٥) ط كمباني ج ٩ / ٥٠٩، و جديد ج ٤١ / ٥.

(٦) ط كمباني ج ١٣ / ٢١٢، و جديد ج ٥٣ / ٥١.

(٧) ط كمباني ج ٥ / ١٩٧، و ط كمباني ج ٣ / ٥٥.

ظنّ قومهم أنّ الرسل قد كذبوا جاء الرسل نصرنا. هكذا في جواب الرّضاع عليه السلام للمأمون^(١). فيحمل على التقيّة مافي البحار^(٢).

وقال تعالى: ﴿فإنّهم لا يكذبونك﴾. اختلف في تفسيره، فقيل: لا يكذبونك بقلوبهم اعتقاداً وإن كانوا يظهرون بأفواههم التكذيب عناداً. فروي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لقي أبا جهل فصافحه أبو جهل. فقيل له في ذلك فقال له: والله إنّي لأعلم أنّه صادق، ولكن متى كنّا تبعاً لعبد مناف، فنزلت. وقيل: أي لا يكذبك بحجّة ويؤيده قراءة عليّ عليه السلام بالتخفيف أي لا يكذبونك، أي لا يؤتون بحقّ هو أحقّ من حقّك^(٣).

تفسير العيّاشي: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قرأ رجل عند أمير المؤمنين عليه السلام: ﴿فإنّهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون﴾. فقال: بلى والله لقد كذبوه أشدّ التكذيب، ولكنّها مخففة لا يكذبونك أي لا يأتون بباطل يكذبون به حقّك^(٤).

تفسير العيّاشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فإنّهم لا يكذبونك﴾ قال: لا يستطيعون إبطال قولك^(٥).

كذاب العنسي: ذكره السفينة في «سلم» عند ذكر مسيلمة الكذاب^(٦).

كرب الكرب جمع كرب، والكربة جمع كرب: الحزن والمشقة. وكرب الأمر: شقّ عليه. وكرب الغمّ: اشتدّ عليه.

دعاء مولانا الصادق عليه السلام عند الكرب العظيم: اللهمّ إن كانت الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك، فلن ترفع إليك صوتاً، فإنّي أسألك بك فليس كمثلك

(١) ط كمانبي ج ٢٢/٥، و جديد ج ٨٢/١١.

(٢) ط كمانبي ج ٣٦١/٦، و جديد ج ٢٦١/١٨.

(٣) ط كمانبي ج ٣٣٦/٦، و جديد ج ١٥٧/١٨.

(٤ و ٥) ط كمانبي ج ٣٥٤/٦، و جديد ج ٢٣١/١٨، و ص ٢٣٢.

(٦) و جديد ج ٤١١/٢١.

شيء، وأتوجه إليك بمحمد نبيّ الرحمة، يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله (١). وتقدّم ذلك وغيره لذلك في «دعا».

دعاء الكرب لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الهير (٢).

باب فيه تفريغ كرب المؤمنين (٣).

معاني الأخبار، عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن مولانا الرضا، عن أبيه، عن الصادق صلوات الله عليهم قال: أوحى عزّ وجلّ إلى داود أنّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأدخله الجنة. قال: ياربّ، وما تلك الحسنة؟ قال: يفرج عن المؤمن كربته، ولو بتمرّة. قال: فقال داود: حقّ لمن عرفك أن لا ينقطع رجاؤه منك (٤). قرب الإسناد نحوه.

باب فيه تفريغ كرب المؤمنين والاهتمام بأموهم (٥).

وتقدّم في «كتب» في مكاتبة الصادق عليه السلام: إنّ الله في ظلّ عرشه ظلّاً لا يسكنه إلّا من نفّس عن أخيه كربة - الخ.

ثواب الأعمال: عن مولانا السجّاد عليه السلام في حديث: ومن نفّس عن أخيه كربة، نفّس الله عنه كرب القيامة (٦).

وفي حديث المناهي، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا ومن فرّج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، فرّج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الآخرة واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا - الخ (٧).

(١) ط كمباني ج ٥/١٨٠، وجديد ج ١٢/٢٥٥.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٣٤، وجديد ج ٩٤/٢٣٧.

(٣) و(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٢٣، وجديد ج ٧٥/١٧، وص ١٩.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٧٩، وجديد ج ٧٤/٢٨٣.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٥. وفي معناه ص ٨٨ و٩٠ و٩١ و١١٠، وط كمباني ج ١٦/١١٠، وج ١٧/١٥١، وج ٣/٢٤٥، وجديد ج ٧٤/٣٠٣ و٣١٢ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢٢.

و(٧) ط كمباني ج ٧٦/٣٦٨، وج ٧/١٨٣ و١٩٨، وج ٧٨/١٢٧.

(٧) ط كمباني ج ١٦/٩٧، وجديد ج ٧٦/٣٣٦.

في ذمّ من أدخل الكرب على مؤمن فكأتمّا أدخل الكرب على الله
ورسوله^(١).

أبو كربية الأزدي: هكذا في الإختصاص، روايته^(٢)، وهكذا في رجال
المامقاني، وتقدّم في «كدن».

بصائر الدرجات: عن مولانا الصادق عليه السلام قال: إنّ الكرويين قوم من شيعتنا
من الخلق الأوّل، جعلهم الله خلف العرش. لو قسّم نور واحد منهم على أهل
الأرض لكفاهم. ثمّ قال: إنّ موسى لما أن سأل ربّه ماسأل، أمر واحداً من
الكرويين فتجلّى للجبل، فجعله دكاً^(٣).

كربس

«كرباس» معروف، وجمعه كرايس. وما كان لباس مولانا
أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلا الكرايس؛ كما قاله مولانا الصادق عليه السلام^(٤).

الكرباسي: هو الشيخ الأجلّ الأفقه، الحاج المولى محمّد إبراهيم بن محمّد
حسن الكاخكي الاصفهاني، المعروف بالكلباسي، مصدر العلم والكمال، صاحب
كتاب المنهاج والنخبة والإشارات. تلمذ على العلامة الطباطبائي بحر العلوم
والشيخ الأكبر وصاحب الرياض وغيرهم، وأدرك مجلس الأستاذ الأكبر المحقّق
البهبهاني. توفّي سنة ١٢٦٢، وقبره مزار باصبهان جنب مسجد الحكيم.

ابنه «أبو المعالي»: عالم عامل فاضل كامل، له مصنّفات في الفقه والأصول
والرجال. توفّي ٢٧ صفر سنة ١٣١٥، وقبره باصبهان تخته فولاد معروف. من
مؤلّفاته رسالة في أصوات النساء، ورسالة في حكم التداوي بالمسكر، ورسالة في
زيارة عاشوراء، وله شرح الخطبة الشقشقيّة.

(١) ط كنباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٣، و جديد ج ٢٩٧/٧٤.

(٢) الإختصاص ص ٢٠٢.

(٣) ط كنباني ج ٥/٢٧٦، وج ١٤/٢٢٩، وج ٧/٣٥٤، و جديد ج ١٣/٢٢٤، وج ٥٩/١٨٤.

وج ٢٦/٣٤٢.

(٤) ط كنباني ج ٩/٥٣٣ و ٥٣٨، و جديد ج ٤١/١١٠ و ١٢٩.

كربل

كربلاء بلدة معروفة. باب الحائر وفضله وفضل كربلاء والإقامة

فيها^(١). تقدّم في «بقع» و «ربا»: فضل كربلاء وأن ﴿شاطي الواد الأيمن﴾ الفرات و ﴿البقعة المباركة﴾ هي كربلاء.

كامل الزيارة: بإسناده عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن عمر بن يزيد بيّاع السابري: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أرض الكعبة قالت من مثلي، وقد بني بيت الله على ظهري، يأتيني الناس من كلّ فجّ عميق، وجعلت حرم الله وأمنه؟ فأوحى الله إليها أن كفيّ وقريّ، ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت أرض كربلاء إلاّ بمنزلة الإبرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر، ولولا تربة كربلاء ما فضلتك، ولولا من تضمّنه أرض كربلاء ما خلقتك، ولا خلقت البيت الذي به افتخرت، فقريّ واستقريّ وكوني ذنباً متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستتكف ولا مستكبر لأرض كربلاء، وإلاّ سخت بك وهويت بك في نار جهنّم. كامل الزيارة: بإسناد آخر، عن عبّاد أبي سعيد العصري، عنه، عنه عليه السلام مثله. بيان: سخت أي خسفت^(٢). ورواه عبّاد في أصله.

كامل الزيارة: بأسانيد مختلفة، عن أبي سعيد العصري، عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خلق الله تبارك وتعالى أرض كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام، وقدّسها وبارك عليها، فما زالت قبل خلق الله الخلق مقدّسة مباركة ولا تزال كذلك حتّى يجعلها الله أفضل أرض في الجنّة - الخبر^(٣).

ورواه أبو سعيد العصري في كتابه، ونقله عنه في البحار^(٤).

كامل الزيارة: عن عبّاد، عن صفوان الجمّال، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الله تبارك وتعالى فضّل الأرضين والمياه بعضها على بعض، فمنها

(١) ط كمباني ج ٢٢/١٣٩، و جديد ج ١٠١/١٠٦.

(٢) و (٣) جديد ج ١٠١/١٠٦ و ١٠٧، و ص ١٠٧.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٤٩، و جديد ج ٥٧/٢٠٢.

ماتفاخرت، ومنها ما بغت، فما من ماء ولا أرض إلا عوقبت لترك التواضع لله حتى سلط الله على الكعبة المشركين، وأرسل إلى زمزم ماء مالحاً حتى أفسد طعمه. وأنَّ كربلاء وماء الفرات أوّل أرض وأوّل ماء قدّس الله تبارك وتعالى وبارك عليها، فقال لها، تكلمي بما فضلك الله.

فقالَتْ لَمَّا تَفَاخَرَتِ الْأَرْضُونَ وَالْمِيَاهُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، قَالَتْ: أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُبَارَكَةِ، الشِّفَاءُ فِي تَرْبَتِي وَمَائِي، وَلَا فَخْرَ بِلِ خَاضِعَةً ذَلِيلَةً لِمَنْ فَعَلَ بِي ذَلِكَ، وَلَا فَخْرَ عَلَى مَنْ دُونِي بِلِ شُكْرًا لِلَّهِ. فَأَكْرَمَهَا وَزَادَهَا بِتَوَاضُعِهَا وَشُكْرِهَا لِلَّهِ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ. ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ، رَفَعَهُ اللَّهُ؛ وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ^(١).

وإلى هذا أشار العلامة الطباطبائي بقوله:

ومن حديث كربلا والكعبة لكربلا بان علو الرتبة
كامل الزيارة: عن مولانا السجّاد صلوات الله عليه في حديث أمّ أيمن وما
أخبر رسول الله عن شهادة ولده الحسين عليه السلام بأرض تدعى كربلاء، وهي
أطهر بقاع الأرض وأعظمها حرمة، وأنتها لمن بطحاء الجنة - الخ^(٢).

وفي الرواية المفضّلة المنقولة عن المفضّل في وصف ما يكون عند الظهور: ثمّ تنفّس أبو عبد الله عليه السلام وقال: يا مفضّل، إنّ بقاع الأرض تَفَاخَرَتِ، فَفَخَرَتِ كَعْبَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَى بَقْعَةِ كَرْبَلَاءَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ اسْكُتِي كَعْبَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَلَا تَفْتَخِرِي عَلَى كَرْبَلَاءَ، فَإِنَّهَا الْبَقْعَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي نُوْدِي مُوسَى مِنْهَا مِنَ الشَّجَرَةِ، وَأَنْتَها الرُّبُوبَةُ الَّتِي أُوتِيَ إِلَيْهَا مَرْيَمُ وَالْمَسِيحُ، وَأَنْتَها الدَّالِيَةُ الَّتِي غَسَلَ فِيهَا رَأْسَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهَا غَسَلَتْ مَرْيَمُ عَيْسَى وَاغْتَسَلَتْ مِنْ وِلَادَتِهَا، وَأَنْتَها خَيْرُ بَقْعَةٍ عَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا وَقَتَ غَيْبَتِهِ وَلِيَكُونَ لَشِيعَتِنَا فِيهَا خَيْرَةٌ إِلَى ظَهْوَرِ

(١) جديد ج ١٠١/١٠٩.

(٢) ط كعباني ج ١٠/٢٣٨. وتمام الخبر ج ٨/١٣، وجديد ج ٤٥/١٨١، وج ١٠١/١١٥، وج

قائماً عليه السلام - الخ^(١).

كامل الزيارة: عن ابن أبي يعفور، عن الصادق عليه السلام في حديث فضل زيارة الحسين عليه السلام قال: أما علمت أن الله إتخذ كربلاء حراماً آمناً مباركاً قبل أن يتخذ مكة حراماً - الخ^(٢).

صحيفة الرضا عليه السلام: عن مولانا الرضا، عن آبائه، قال: قال علي بن الحسين صلوات الله عليهم: كأنني بالقصور وقد شئدت حول قبر الحسين عليه السلام، وكأنني بالأسواق قد حفّت حول قبره، فلا تذهب الأيام والليالي حتى يسار إليه من الآفاق. وذلك عند انقطاع ملك بني مروان^(٣). وعن نسخة: بني عباس.

كامل الزيارة: عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل، قال: قلت له فما لمن أقام عنده - يعني الحسين عليه السلام - ؟ قال: كل يوم بألف شهر. قال: فما للمنفق في خروجه إليه، والمنفق عنده؟ قال: درهم بألف درهم^(٤).

حديث مرور عيسى بكربلاء، ورؤيته ظباء كانت هناك، وبقاء بعرات تلك الظباء إلى أيام ورود مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في سفره إلى صفين^(٥). في أن هذا الخبر من روايات المخالفين؛ كما في البحار^(٦).

ورود مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في طريقه إلى صفين وما قال في حق الشهداء^(٧).

تعبير مولانا أمير المؤمنين عليه السلام عن كربلاء والشهداء بمناخ ركاب ومصارع

(١) جديد ج ١٢/٥٣، وج ٢٥/١٣، وط كنباني ج ١٣/٢٠٣، وج ٣٨٩/٥.

(٢) ط كنباني ج ١١٥/٢٢، وجديد ج ١٠١/٣٣.

(٣) (٤ و٣) جديد ج ١١٤/١٠١، وط كنباني ج ٢٢/١٤١.

(٥) ط كنباني ج ١٥٨/١٠، وج ٢٥٧/٦، وجديد ج ٤٤/٢٥٢، وج ١٧/٢٥٨.

(٦) ط كنباني ج ١٥٥/١٣، وجديد ج ٥٢/٢٠٢.

(٧) ط كنباني ج ٤٧٩/٨، وج ١٥٧/١٠ - ١٥٩، وج ٥٧٨/٩ - ٥٩٢، وج ١٤٢/٢٢، وجديد

ج ١١٦/١٠١، وج ٤٤/٢٤٧ - ٢٦٦، وج ٤١/٢٦٤ - ٢٨٦، و٢٩٥ و٣١٥ مكرراً و٣٣٧ -

٣٣٩، وج ٣٢/٤١٩.

عشاق^(١).

إراءة جبرئيل رسول الله ﷺ تربة كربلاء ومصرع الحسين عليه السلام^(٢). وتقدم في «ترب» و«سلم»: عند ذكر أم سلمة، وفي «قدف»: ما يتعلق بأرض كربلاء.

ذكر ما أصاب آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل وموسى وسليمان وعيسى^(٣). كلمات سلمان حين انتهى إلى كربلاء: هذه مصارع إخواني، هذا موضع رحالهم، وهذا مناخ ركابهم، وهذا مهراق دمائهم، قتل بها خير الأولين، ويقتل بها خير الآخرين - الخ^(٤).

نزول مولانا الحسين عليه السلام بكربلاء يوم الخميس وهو اليوم الثاني من المحرم سنة إحدى وستين^(٥).

وفي مجمع النورين للمرندي^(٦) فضل كربلاء، وكذا في كتاب «زندگاني قمر بني هاشم»^(٧) من تأليفات الفاضل المعاصر «عماد زاده».

في أن محمد بن زيد الحسيني أمر بعمارة حائر الحسين بكربلاء ومرقد مولانا علي أمير المؤمنين والبناء عليهما، وبعد ذلك زيد فيه وبلغ عضد الدولة الغاية في تعظيمهما والأوقاف عليهما^(٨). تقدم في «حير»: تاريخ بناء الحائر الشريف.

باب الكرّاث^(٩). الكرّاث بالفارسي «تره» و«گندنا» گویند.

طبّ الأئمة: عن موسى بن جعفر، عن الصادق، عن الباقر صلوات الله عليهم قال: شكى إليه رجل من أوليائه وجع الطحال وقد عالجه بكلّ علاج، وأنته يزداد

(١) ط كعباني ج ٩ / ٥٨٠، و جديد ج ٤١ / ٢٩٥.

(٢) ط كعباني ج ١٠ / ١٥٢ - ١٦٠، وج ٩ / ١٥٦، و جديد ج ٤٤ / ٢٢٨ - ٢٦٤، وج ٣٦ / ٣٤٨.

(٣) ط كعباني ج ١٠ / ١٥٥ و ١٥٦، و جديد ج ٤٤ / ٢٤٢ - ٢٤٥.

(٤) ط كعباني ج ٦ / ٧٦٥، و جديد ج ٢٢ / ٣٨٦.

(٥) ط كعباني ج ١٠ / ١٨٨ و ١٨٩، و جديد ج ٤٤ / ٣٨١ و ٣٨٣.

(٦) مجمع النورين ص ١٨٨ و ١٨٩. (٧) زندگاني قمر بني هاشم ص ١٤٦.

(٨) جديد ج ٤٢ / ٢٠٠، و ط كعباني ج ٩ / ٦٤٨.

(٩) ط كعباني ج ١٤ / ٨٥٥، و جديد ج ٦٦ / ٢٠٠.

كلّ يوم شراً حتّى أشرف على الهلكة، فقال: إشتري بقطعة فضّة كرتاً وأقله قليلاً جيّداً بسمن عربي، وأطعم من به هذا الوجع ثلاثة أيّام، فإنّه إذا فعل ذلك برئ إن شاء الله تعالى^(١). وتقدّم في «طحل» و «كبد» ما يتعلّق بذلك.

في باب معالجة البواسير^(٢)، روايات تدلّ على نفع الكرتّ لمرض البواسير منفرداً ومركباً، مأثوراً عن مولانا الصادق عليه السلام. فراجع إليه وإلى ماتقدّم في «بسر» لبيان فوائده الأربعة الآتية في كلام الشهيد.

وقال الشهيد في الدروس: والكرتّ ينفع من الطحال فيؤكل ثلاثة أيّام ويطبّب النكهة، ويطرد الرياح، ويقطع البواسير، وهو أمان من الجذام. وكان أمير المؤمنين عليه السلام يأكله بالملح^(٣).

ويجوز أكل الكرتّ إذا أخذه من المزرعة من دون غسل، ومع غسله بالماء يكون أحسن؛ كما في البحار^(٤).

المحاسن، وغيره: عن الصادق أو الكاظم صلوات الله عليهما قال: لكلّ شيء سيّد، وسيّد البقول الكرتّ^(٥).

المحاسن: قال الصادق عليه السلام: يقطر على الهندباء قطرة (يعني من ماء الجنّة) وعلى الكرتّ قطرات. وفي رواية أخرى في الكرتّ ستّ، يعني أزيد من الهندباء، لثلاً ينافع السبع الآتي^(٦).

وفي رواية عن الرضا عليه السلام: أن الكرتّ منغمس في الماء في الجنّة^(٧). ومن أكل الكرتّ أو البصل، فلا يخرج إلى المسجد كراهية أذاه على من يجالسه^(٨).

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٢٦، وجديد ج ٦٢/١٧١.

(٢) جديد ج ٦٢/١٩٦.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٥٥٠، وجديد ج ٦٢/٢٨٤.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٣٥، وجديد ج ٦٦/٢٠٣، وج ٨٠/١٤٨.

(٥-٨) جديد ج ٦٦/٢٠١، وص ٢٠٤، وص ٢٠٠.

ويدفع الكرّاث الاصرار؛ كما تقدّم في «صفر».

المحاسن: كان الصادق عليه السلام يعجبه الكرّاث، وكان إذا أراد أن يأكله خرج من المدينة إلى العريض ^(١).

المحاسن: عن الصادق عليه السلام في حديث الكرّاث وأنته يقطر عليه سبع قطرات من الجنة، قلت: كيف آكله؟ قال: اقطع أصوله واقذف رأسه ^(٢).

المجازات النبويّة قال عليه السلام: من أكل من هاتين البقلتين، فلا يقربنّ مسجدنا يعني الثوم والكرّاث. فمن كان أكلهما فليمتهما طبخاً. وفي رواية أخرى: فليمتهما طبخاً، بالثاء المثلثة ^(٣).

يظهر منها ومن غيرها من الروايات أنّ أكلهما مطبوخين أحسن وأقلّ رائحة.

كرد

ذمّ الكرد وأنته ممّن لا ينجب؛ كما يأتي في «نجب». والمراد بعض طوائفهم، ويأتي في «مدن»: ذمّهم.

علل الشرائع: عن أبي الربيع عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الأكراد حيّ من الجنّ، كشف الله عنهم الغطاء، فلا تخالطهم ^(٤).

ما يتعلق بهم وذكر طوائفهم ومدحهم في كتاب الغدير ^(٥).

وروى الكليني والشيخ؛ كما في الوسائل أبواب الدفاع، عن أحمد بن أبي عبدالله وغيره أنته كتب إليه يسأله عن الأكراد، فكتب إليه: لاتنبهوهم إلّا بحرّ (بحدّ - خ ل) السيف.

كرور

تفسير قوله تعالى في فساد بني إسرائيل وطغيانهم مرّتين والانتقام منهم. قال تعالى: ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنّ في

(٢) ص ٢٠٥.

(١) ص ٢٠٢.

(٣) ص ٢٠٥.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٥٨٥. ونحوه ج ٢٣/٢٣، وجدید ج ٦٣/٧٣، وج ١٠٣/٨٣.

(٥) كتاب الغدير ط ٢ ج ٤/٣٧ و٣٦، والروضات ص ٢٥١.

الأرض مرتين وتلعلنّ علواً كبيراً * فإذا جاء وعد أوليها بعثنا عليكم عبداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً * ثمّ رددنا لكم الكرة عليهم ﴿ - الآية.

تفسير ظاهره وجملته من قضايا بني إسرائيل في ذلك^(١).

وتقدّم في «أسر»: معنى إسرائيل وأنته يعني عبدالله، وإمكان تأويله في بعض الآيات بأول العابدين وأفضلهم محمّد وآله الطيبين. ويؤيد ذلك ما سيأتي.

تفسير العياشي: عن صالح بن سهل، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنّ في الأرض مرتين﴾ قتل علي عليه السلام وطعن الحسن عليه السلام ﴿وتلعلنّ علواً كبيراً﴾ قتل الحسين عليه السلام ﴿فإذا جاء وعد أوليها﴾ إذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام ﴿بعثنا عليكم عبداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار﴾ قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم لا يدعون وترأّ لآل محمّد إلاّ أحرقوه ﴿وكان وعداً مفعولاً﴾ قبل قيام القائم ﴿ثمّ رددنا لكم الكرة عليهم﴾ - الآية، خروج الحسين عليه السلام في الكرة في سبعين رجلاً من أصحابه الذين قتلوا معه - الخبر^(٢).

الكافي: بسند آخر، عن عبدالله بن القسم البطل، عنه عليه السلام مثله^(٣).

وفي رواية عن مولانا الباقر عليه السلام في قوله: ﴿بعثنا عليكم عبداً لنا أولي بأس شديد﴾ قال: هو القائم عليه السلام وأصحابه أولي بأس شديد^(٤).
ما يتعلق بهذه الآيات^(٥).

تفسير علي بن إبراهيم: ﴿فإذا جاء وعد الآخرة﴾ يعني القائم وأصحابه

(١) ط كمباني ج ٤١٥/٥ - ٤١٨، و جديد ج ٣٥١/١٤ - ٣٦٥.

(٢) ط كمباني ج ١٣/١٣ و ١١.

(٣) ط كمباني ج ٢٢٣/١٣. وبعضه ص ٣٢٢، و جديد ج ٥٦/٥١ و ٤٥، و ج ٩٣/٥٣.

(٤) ط كمباني ج ١٣/١٣، و جديد ج ٥٧/٥١.

(٥) ط كمباني ج ١٣/١٣ و ١٧٢، و ٢١٩ و ٢٢١ و ٢٢٦ و ٢٣٦، و جديد ج ٥٢/٢٧٢، و ج ٥٣/٧٦.

﴿ ليسوئوا وجوهكم ﴾ يعني تسوّد وجوههم ﴿ وليدخلوا المسجد كما دخلوه أوّل مرّة ﴾ يعني رسول الله وأصحابه^(١).

العلوي عليه السلام: أنا صاحب الكرّات ودولة الدول^(٢).

منتخب البصائر: عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ لعليّ في الأرض كزّة مع الحسين ابنه عليه السلام يقبل برايته حتّى ينتقم له من بني أميّة ومعاوية وآل معاوية ومن شهد حربه، ثمّ يبعث الله إليهم بأنصاره يومئذ من أهل الكوفة ثلاثين ألفاً ومن سائر الناس سبعين ألفاً فيلقاهم بصفّين مثل المرّة الأولى حتّى يقتلهم ولا يبقى منهم مخبراً، ثمّ يبعثهم الله عزّ وجلّ فيدخلهم أشدّ عذابه مع فرعون وآل فرعون، ثمّ كزّة أخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله، حتّى يكون خليفة في الأرض، وتكون الأئمّة عمّاله، وحتّى يبعثه الله علانية، فتكون عبادته علانية في الأرض، كما عبد الله سرّاً في الأرض، ثمّ قال: أي والله وأضعاف ذلك، ثمّ عقد بيده أضعافاً. يعطي الله نبيّه ملك جميع أهل الدنيا منذ يوم خلق الله الناس (الدنيا - خ ل) إلى يوم يفنيها، حتّى ينجز له موعوده في كتابه كما قال: ﴿ ويظهره على الدّين كلّ ولو كره المشركون ﴾^(٣).

منتخب البصائر: عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث بيانه يوم الوقت المعلوم وظهور إبليس في جميع أشياعه قال: وهي آخر كزّة يكرّها أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: وإنّها لكرّات؟ قال: نعم إنّها لكرّات وكرّات. مامن إمام في قرن إلّا ويكرّمه البرّ والفاجر في دهره حتّى يدلّ الله المؤمن الكافر. فإذا كان يوم الوقت المعلوم، كرّ أمير المؤمنين في أصحابه - إلى أن قال: - ويملك أمير المؤمنين أربعاً وأربعين ألف سنة حتّى يلد الرجل من شيعة عليّ عليه السلام ألف ولد من صلبه ذكراً - الخبير^(٤).

(١) ط كمباني ج ١٣/٢٢٢، وجديد ج ٥٣/٨٩.

(٢) ط كمباني ج ٩/٤٢٤، وج ١٣/٢٢٥ و ٢٣٠ و ٢١٢ و ٢١١، وجديد ج ٣٩/٣٤٥ و ٣٤٦.

وج ٤٠/٥، وج ٥٣/١٠١ و ١١٩ و ٤٧. (٣) ط كمباني ج ١٣/٢١٨، وجديد ج ٥٣/٧٤.

(٤) ط كمباني ج ١٣/٢١٠، وجديد ج ٥٣/٤٢.

وعن الصادق عليه السلام وقد سئل عن اليوم الذي كان مقداره خمسين ألف سنة، قال: هي كزرة رسول الله، فيكون ملكه في كزرته خمسين ألف سنة، ويملك أمير المؤمنين عليه السلام في كزرته أربعة وأربعين ألف سنة^(١).
من لا يحضره الفقيه: قال الصادق عليه السلام: ليس منّا من لم يؤمن بكررتنا ويستحلّ متعتنا^(٢).

وفي المسائل السروية أنّه سئل الشيخ المفيد عمّا يروى عن مولانا الصادق عليه السلام في الرجعة، وما معنى قوله ليس منّا من لم يقل بمتعتنا ويؤمن برجعتنا، أهي حشر في الدنيا مخصوص للمؤمن أو لغيره من الظلمة الجبارين قبل يوم القيامة؟ فكتب الشيخ بعد الجواب عن المتعة، وأمّا قوله: «من لم يقل برجعتنا فليس منّا» فإنما أراد بذلك ما يختصه من القول به في أنّ الله تعالى يحشر قوماً من أمة محمد صلى الله عليه وآله بعد موتهم قبل يوم القيامة، وهذا مذهب يختصّ به آل محمد صلوات الله عليهم، والقرآن شاهد به. قال الله عزّ وجلّ في ذكر الحشر الأكبر يوم القيامة: ﴿وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً﴾ وقال سبحانه في حشر الرجعة قبل يوم القيامة: ﴿ويوم نحشر من كلّ أمة فوجاً﴾ - الآية. فأخبر أنّ الحشر حشران عامّاً وخاصّاً - إلى آخر ما أفاده، فراجع البحار^(٣).

وتقدّم في «رجع»: إثبات الرجعة بالآيات والروايات المتواترة.
وأما قوله تعالى: ﴿أولم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أتتهم إليهم لا يرجعون﴾ فإنه توهم الكشّاف أنّه ردّ على قول أهل الرجعة، وهذا مردود لأنّه أولاً ظاهر في أنّ من أهلك قبلهم لا يرجع إليهم يعني الرائيين الكافرين في هذه الدنيا قبل ظهور الحجّة المنتظر عليه السلام والرجعة الثابتة بعد الظهور. وثانياً عدم رجعة قرون من الكفرة المهلكة لا يدلّ على عدم رجعة غيرهم.

(١) ط كنباني ج ١٣/٢٢٦، وجديد ج ٥٣/١٠٤.

(٢) ط كنباني ج ١٣/٢٢٣، وجديد ج ٥٣/٩٢.

(٣) ط كنباني ج ١٣/٢٣٥، وجديد ج ٥٣/١٣٦.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الكثرة المباركة النافعة لأهلها يوم الحساب، ولايتي وأتباع أمري وولاية علي عليه السلام والأوصياء من بعده وأتباع أمرهم، يدخلهم الله الجنة بها معي ومع علي وصيي والأوصياء من بعده. والكثرة الخاسرة عداوتي وترك أمري وعداوة علي والأوصياء من بعده، يدخلهم الله بها النار في أسفل السافلين^(١).

تفسير الكثرة الخاسرة في الآية، والأقوال في ذلك^(٢).

الكرر ثلاثة أشبار، في ثلاثة، في ثلاثة على ما ذهب إليه القميين. وروي ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته. وروي أنه ألف ومائتا رطل. فراجع للتفصيل البحار^(٣).

أقول: والمشهور ثلاثة ونصف، في ثلاثة ونصف، في ثلاثة ونصف. وهو الأحوط وإن كان الأقوى جواز الاكتفاء بثلاثة في ثلاثة في ثلاثة. والظاهر المصرح به في كلام جمع من اللغويين والفقهاء أن الكرم مكيال مدور لأهل العراق كبير، فراجع مفتاح الكرامة^(٤)، ناقلاً عن المحدث الأمين في كتاب الفوائد المدنية مستجوداً له، وكذا الفاضل الهمداني والشيخ جعفر في كشف الغطاء والأستاذ في رسالته وغيرها.

ويشهد لهم عدم التعرض للطول في الروايات المقدرة مع التعرض للعرض والعمق، والعدول في بعضها عن العرض إلى لفظ السعة.

وفي القاموس: الكرم بالضم مكيال للعراق. ومثله عن بحر الجواهر. وفي المنجد: الكرم مكيال. وتقدم في «رطل»: أن الرطل مكيال صغير يكون ألف ومائتا

(١) ط كمباني ج ١٤٥/٧، وجديد ج ٢٤/٢٦٣.

(٢) ط كمباني ج ١٣/٢١١، وجديد ج ٥٣/٤٤ و ٤٥.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٥، وجديد ج ٨٠/١٨.

(٤) مفتاح الكرامة ص ٧٢، والحدائق ص ٥٦.

رطل منه بقدر كرز.

ويشهد لهم مكاتبه محمد بن علي بن شجاع النيسابوري المروية في الوسائل^(١) من أبواب زكاة الغلات أنه سئل أبا الحسن الثالث عليه السلام عن رجل أصاب من ضيعته من الحنطة مائة كرز فأخذ منه العشر عشرة أكرار وذهب عنه بسبب عمارة الضيعة ثلاثون كرزاً وبقي في يده ستون كرزاً - الخبر.

وأما مرسله عبدالله بن المغيرة عن الصادق عليه السلام قال: إذا كان الماء قدر قلتين لم ينجسه شيء والقلتان جرّتان. فيمكن حمله على التقيّة لما روي في كتاب التاج عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث.

كرز خبز أبي كرز الخزاعي في وقوفه على آثار الأقدام في حديث الغار^(٢). أسامي «كرز» و «كريز» و «مكرز» ذكرناها في الرجال.

كرس باب العرش والكرسي^(٣).

تقدّم في «عرش»: كلام مولانا الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وسع كرسیه السموات والأرض﴾ أنّ السماوات والأرض وما بينهما في الكرسي - الخ. المعاني: عن المفضل قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن العرش والكرسي ماهما، فقال: العرش في وجهه هو جملة الخلق، والكرسي وعاءه؛ وفي وجه آخر هو العلم الذي أطلع الله عليه أنبياءه ورسله وحججه، والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه أحداً من أنبيائه - الخ^(٤). وبمفاده ذكره الصدوق في الإعتقادات^(٥).
وفيما أجابه مولانا الصادق عليه السلام للزنديق قال: والكرسي أكبر من كل شيء

(١) الوسائل باب ٥.

(٢) ط كمباني ج ٦/٤١٥ و ٤٢٠، و جديد ج ١٩/٥١ و ٧٣ و ٧٧.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٩٢، و جديد ج ٥٨/١.

(٤) جديد ج ٥٨/٢٨، و ط كمباني ج ١٤/٩٨.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٩٣.

خلق. ثم خلق العرش فجعله أكبر من الكرسي^(١).

في حديث زينب العطار، عن النبي ﷺ: السماوات السبع والأرضون، والبحر المكفوف والجبال البرد، والهواء، وحجب النور، والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة.

في خبر جاثليق عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: والكرسي محيط بالسماوات والأرض - الخ^(٢).

وفي معنى ماسبق روايات في البحار^(٣).

وفي وصايا رسول الله ﷺ لأبي ذرّ قال أبو ذرّ: قلت: فأيّ آية أنزلها الله عليك أعظم. قال: آية الكرسي. ثم قال: يا أبا ذرّ ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة - الخ^(٤). وفي «شمس» ما يتعلق بذلك، وفي «جنب»: أن محمداً وآله كراسي العلم.

وأما فضل آية الكرسي التي هي أعظم الآيات:

كان ﷺ يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول: أتاني جبرئيل فقال: يا محمد إن عفريتاً من الجنّ يكيدك في منامك فعليك بآية الكرسي^(٥).
تقدّم في «صفر» و «قرء»: أن لشفاء البطن من الماء الأصفر يكتب على بطنه آية الكرسي ويغسلها ويشربها.

في أن من دخل بيته وقرأ آية الكرسي، خرج الشيطان منه^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٤/٣٠٢، و جديد ج ٦٠/٧٨.

(٢) ط كمباني ج ٨/١٩٥، وج ١٤/٩٤، و جديد ج ٣٠/٧١.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٩٣-٩٨، وج ٢/١٣٠، وج ٤/١٣٤، و جديد ج ٤/٨٩، وج ١٠/١٨٨.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٢١، و جديد ج ٧٧/٧١.

(٥) ط كمباني ج ٦/١٥٦، وج ١٦/٤٧، و جديد ج ١٦/٢٥٣، وج ٧٦/٢٠٢.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٥٩٤ مكرراً و ٦٤٣، و جديد ج ٦٣/١١٢ و ١١٣ و ٣١٦ و ٣١٧.

وفي الروايات لدفع الجنّ عن البيت أنّه يكتب على أعالي البيت آية الكرسى^(١).

ولحفظ المتاع عن الضياع، يقرأ عليه آية الكرسى وتكتب وتوضع في وسطه^(٢).

وعن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت نبيّكم على أعواد المنبر وهو يقول: من قرأ آية الكرسى في دبر كلّ صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنّة إلاّ الموت، ولا يواظب عليها إلاّ صديق أو عابد. ومن قرأها إذا أخذ مضجعه، آمنه الله على نفسه وجاره، وجار جاره، والأبيات حوله^(٣). ويقرب من صدره في البحار^(٤).

ثواب الأعمال: عن مولانا الرضا عليه السلام قال: من قرأ آية الكرسى عند منامه لم يخف الفالج^(٥).

ولدفع الفزع في المنام قال الصادق عليه السلام: إذا آوى إلى فراشه، فليقرأ المعوذتين وآية الكرسى أفضل من كلّ شيء^(٦). وفيه هكذا: فليقرأ المعوذتين وآية الكرسى، وآية الكرسى أفضل من كلّ شيء.

وقال الصادق عليه السلام في حديث للمسافر: إذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة (يعني صلاة العشاء الآخرة) فليستبّح تسبيح فاطمة عليها السلام، ثمّ ليقرأ آية الكرسى فإنّه محفوظ من كلّ شيء حتّى يصبح - الخبر. وذكر في آخره أنّ لوصاً تبعوهم فلم يقدروا عليهما ورأوا حائطين مبنيين عليهما ولم يروا إنساناً،

(١) ط كمباني ج ١٦ / ٢٩ و ٣٠ مكرراً و ٣١، و جديد ج ٧٦ / ١٤٩ و ١٥١ مكرراً و ١٥٤.

وج ٢٦٧ / ٩٢ (٢) ط كمباني ج ١٦ / ٣٨، و جديد ج ٧٦ / ١٧٤.

(٣) ط كمباني ج ١٦ / ٤٥، و جديد ج ٧٦ / ١٩٥.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٤٢٤، و جديد ج ٨٦ / ٢٤.

(٥) ط كمباني ج ١٦ / ٤٦، و جديد ج ٧٦ / ٢٠٠، وج ٩٢ / ٢٦٦.

(٦) ط كمباني ج ١٦ / ٥١، و جديد ج ٧٦ / ٢١١.

فراجع البحار^(١).

ولدفع الجنّ والشياطين يقرأ آية الكرسي؛ كما هو مستفاد من الروايات، فراجع البحار^(٢).

مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: من قرأ آية الكرسي في السفر في كل ليلة سلم وسلم مامعه^(٣).

تنبيه الخاطر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قراءته لأهل القبور، جعل الله له من كل حرف ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة^(٤).

وقال عليه السلام: من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، تقبلت صلواته ويكون في أمان الله ويعصمه الله تعالى^(٥).

ثواب الأعمال: عن الرضا عليه السلام قال: من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة، لم يضره ذو حمة. بيان الحمة: السم^(٦).

والعلوي عليه السلام ما محصوله: إنه لا ينبغي لأحد أن يبيت ليلة حتى يقرأ هذه الآية: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم - إلى قوله - وهو العلي العظيم﴾ إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبي كان قبلي. وفيه: أنه يقرأها ثلاث مرّات بعد صلاة العشاء، وقبل الركعتين، وحين يأخذ مضجعه للنوم، وعند الوتر في السحر - الخ. إنتهى ملخصاً^(٧).

رواية شريفة عن الحسين بن عليّ، عن رسول الله صلوات الله عليهما في فضل آية الكرسي على التنزيل، وأنّ الملائكة والأنبياء يدعون للقاري على التنزيل،

(١) ط كمباني ج ١٦ / ٦٤ و ٦٦، و جديد ج ٢٤٦ / ٧٦ و ٢٥٢.

(٢) ط كمباني ج ١٦ / ٦٥، و جديد ج ٢٤٩ / ٧٦.

(٣) ط كمباني ج ١٦ / ٦٦، و جديد ج ٢٥٢ / ٧٦.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٠٢، و جديد ج ٦٤ / ٨٢.

(٥) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٤٢٧، و جديد ج ٣٤ / ٨٦.

(٦) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٤٢٧، و جديد ج ٣٧ / ٨٦، و ج ٢٦٦ / ٩٢.

(٧) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٤٥٤، و جديد ج ١٢٦ / ٨٦.

ویدعون بأجمعهم لقاریها، ویغفر له کلّ ذنب ویجاوز عنه کلّ خطیئة.

وقال الصادق عليه السلام: كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليه يحلف مجتهداً أنّ من قرأها قبل زوال الشمس سبعين مرّة (يعني يوم الجمعة) فوافق تكملة سبعين زوالها، غفر له ماتقدّم من ذنبه وما تأخّر. فإن مات في عامه ذلك مات مغفوراً غير محاسب. الله لا إله إلا هو الحيّ القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه أحداً من ذا الذي يشفع عنده - إلى قوله: - وهم فيها خالدون^(١).

وقوله عليه السلام في حقّ من قرأ آية الكرسي: يخّ يخّ نزلت براءة هذا من النار^(٢).

باب فيه فضائل آية الكرسي^(٣).

أمالى الصدوق: عن ابن أبي عمير، عن جعفر الأزدي، عن ابن أبي المقدم، عن الباقر عليه السلام قال: من قرأ آية الكرسي مرّة، صرف عنه ألف مكروه من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة، أيسر مكروه الدنيا الفقر، وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر^(٤). تفسير العياشي: عن عبدالله بن سنان، عن الصادق عليه السلام، نحوه مع زيادة قليلة في أوّله وآخره^(٥).

فضل آية الكرسي بعد كلّ صلاة والترغيب فيها^(٦).

في أنّ في آية الكرسي خمسين كلمة في كلّ كلمة بركة، ومن قرأها أمام حاجته، قضيت له^(٧).

في رواية الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وليضمر في نفسه أنّها تبرأ.

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٧٥٩، وجديد ج ٣٥٦/٨٩، وج ٢٦٤/٩٢.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ٦٦، وجديد ج ٢٦١/٩٢ و ٢٦٢.

(٣) و ٤ و ٥ ط كمباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ٦٦، وجديد ج ٢٦٢/٩٢، وص ٢٦٧.

(٦) جديد ج ٢٤/٨٦، وط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٤٢٤.

(٧) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٥١، وجديد ج ٣٥٠/٩٣.

وقال: من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ قبل أن تطلع الشمس إحدى عشر مرّة، ومثلها ﴿إنا أنزلناه﴾، ومثلها «آية الكرسي» منع ماله ممّا يخاف.

وقال: وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه وأمّ الكتاب؛ فإنّ فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة^(١).

وفي المجمع: وآية الكرسي معروفة وهي إلى قوله: ﴿وهو العليّ العظيم﴾. وصف كرسيّ سليمان^(٢).

ذكر الاختلاف في قوله تعالى: ﴿ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً﴾^(٣).

في أنّه إذا قعد على كرسيه، جاءت جميع الطير فتضله^(٤).

كرش: هو أخو قاسط بن زهير. تقدّم في «قسط»: أنّهما من

كرش

شهداء الطفّ.

«كرعة» قرية من اليمن، يخرج منها مولانا بقيّة الله عليه السلام: كما في

كرع

النبي صلى الله عليه وآله^(٥)

«كراع الغميم» بالغين المعجمة؛ كما في المجمع، واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلاً، وبينه وبين مكّة نحو ثلاثين ميلاً، ومن عسфан إليه ثلاثة أميال. والكراع من الغنم والبقرة، مستدق الساعد.

في الكاظمي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: ولو أهدى لي كراع لقبلت، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت^(٦).

(١) جديد ج ١٠/٩٥ و١٠١ مكرراً، وط كمباني ج ٤/١١٥.

(٢) ط كمباني ج ٥/٣٥٢ و٣٥٦، وجديد ج ١٤/٨٤ و٩٩.

(٣) ط كمباني ج ٥/٣٥٧ و٣٥٥، وجديد ج ١٤/٩٨ - ١٠٨.

(٤) ط كمباني ج ٥/٣٥٩، وجديد ج ١٤/١١٠.

(٥) ط كمباني ج ٩/١٥٢، وجديد ج ٣٦/٣٣٥.

(٦) ط كمباني ج ١١/٢٦٨، وجديد ج ٤٨/١٢٢.

في وصاياه لعلِّي عليّ مثله^(١). ويأتي في «هدى» ما يتعلق بذلك.

باب الكرفس^(٢).

كرفس

المحاسن: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الكرفس بقلة الأنبياء^(٣).

الدروس: روي أنه، يعني الكرفس، يورث الحفظ، ويذكّي القلب، وينفي الجنون والجذام والبرص.

المحاسن: عن حمّاد بن زكريّا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالكرفس، فإنّه طعام إلباس واليسع ويوشع بن نون^(٤).

المحاسن: عن نادر الخادم، قال: ذكر أبو الحسن عليه السلام الكرفس، فقال: أنتم تشتهونه، وليس من دابة إلاّ وهي تحتك به. بيان: هذا إمّا مدح له بأنّ الدوابّ أيضاً يعرفن نفعه فيتداوين به، أو ذمّ له بأنّ ذوات السموم تحتكّ به فيسري إليه بعض سمّها، والأوّل أظهر^(٥).

تفسير قوله تعالى: ﴿ولقد كرّمنا بني آدم﴾، وكلمات الرازي في

كرم

هذا التكريم، وبيانه وجوه التكريم^(٦).

كلمات غيره في ذلك^(٧).

(١) ط كمباني ج ١٧/١٦، وجديد ج ٧٧/٥٤.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٨٦٣، وجديد ج ٦٦/٢٣٩.

(٣) ص ٢٣٩، وج ٦٢/٢٩٧، وط كمباني ج ١٤/٥٥٣.

(٤) ط كمباني ج ٥/٣١٨، وج ١٤/٥٥٠، وجديد ج ٦٢/٢٨٤، وج ٦٦/٢٤٠، وج ١٣/٣٩٧.

(٥) جديد ج ٦٦/٢٤٠.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٣٥٥، وجديد ج ٦٠/٢٧٠ - ٢٧٥.

(٧) ط كمباني ج ١٤/٣٦١، والروايات ص ٣٦٣ و٨٩٦ مكرّراً، وجديد ج ٦٠/٢٩٢ و٢٩٥.

وج ٦٦/٤١٦ و٤١٧.

الروايات المباركات في تفسير هذه الآية^(١)

﴿كتاب كريم﴾ أي مختوم كما عن ابن عباس، ويؤيده الحديث: إكرام

الكتاب ختمه^(٢)

فضل إكرام الفقيه والعالم، تقدّم في «علم».

غوالي اللثالي: قال مولانا الصادق عليه السلام: من أكرم فقيهاً مسلماً، لقي الله يوم

القيامة وهو عنه راض، ومن أهان فقيهاً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو عليه

غضبان^(٣). تقدّم في «علم»: مدح إكرام العالم، وفي «عظم»: تعظيمه، وفي «فقه»:

إكرام الفقيه، وفي «قوم»: القيام له، وفي «ضيف»: إكرام الضيف .

أبواب مكارم الأخلاق:

باب جوامع المكارم وآفاتها^(٤).

الخصال: عن الحسن بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المكارم عشر فإن

استطعت أن تكون فيك فلتكن - الخبر^(٥). وتقدّم في «عشر».

الكافي: عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزّ وجلّ خصّ

رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أنّ

ذلك من خير وإن لاتكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها. قال: فذكر عشرة:

اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة

والمروّة، وزاد عليها في بعض الروايات: الصدق وأداء الأمانة^(٦).

أمالي الطوسي: عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن زيد، عن الرضا، عن آبائه،

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بمكارم

(١) جديد ج ٦٠/٢٩٦ - ٣٠٠، وج ٦٦/٤١٦ و ٤١٧.

(٢) ط كمباني ج ٥/٣٦١، وجديد ج ١٦/١١٨.

(٣) ط كمباني ج ١/٨٢، وجديد ج ٢/٤٤.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٣، وجديد ج ٦٩/٣٣٢.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٤ و ١١٤، وجديد ج ٦٩/٣٧٢، وج ٧٠/٣٦٧.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١١٥، وجديد ج ٧٠/٣٧١.

الأخلاق فإنّ الله عزّوجلّ بعثني بها. وأنّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عمّن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعود^(١). ويأتي قريباً أنّ مكارم الدنيا والآخرة جمعت في الثلاثة الأولى.

فضل إكرام الشيعة والمؤمن:

في مكاتبة مولانا الصادق عليه السلام: أكرم كلّ من وجدته يذكرنا أو ينتحل مودّتنا، ثمّ ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً. إنّما لك نيتك، وعليه كذبه^(٢). تقدّم صدره في «عمل» و «ختم». وفي «شيع» و «امن»: مدح إكرام الشيعة واحترام المؤمن، وكذا في «حرم».

مشكاة الأنوار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: ليأذن بحرب منّي من آذى عبدي المؤمن، وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن - الخبر^(٣).

أمالى الصدوق: عن ابن مسكان، عن مولانا الباقر عليه السلام في حديث حقوق المؤمن: وإن شهد فزره، وأجلّه وأكرمه فإنّه منك وأنت منه - الخبر^(٤).

الكافي: عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أتاه أخوه المسلم فأكرمه، فإنّما أكرم الله عزّوجلّ^(٥).

الكافي: عن عبدالله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلففه بها، وفرّج عنه كربته، لم يزل في ظلّ الله الممدود، عليه الرحمة ما كان في ذلك^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١٧، و جديد ج ٧١/٤٢٠.

(٢) ط كمباني ج ١٧/١٧٠، وج ١٥ كتاب الكفر ص ١٥٦، وكتاب العشرة ص ٨٥، و جديد ج ٧٨/١٩٥، وج ٣٠٣/٧٤، وج ٣٥١/٧٣.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٠، و جديد ج ٦٧/٧١.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٦١، و جديد ج ٧٤/٢٢٢.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٣، و جديد ج ٧٤/٢٩٨.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٤ و ١٢٤، والنوادر ص ٨٩، و جديد ج ٧٤/٢٩٩.

في خبر مناهي النبي ﷺ: ألا ومن أكرم أخاه المسلم، فإنما يكرم الله عز وجل^(١). عذة الداعي: عنه ﷺ نحوه^(٢).

كتاب فضائل السادات قال: في الحديث الشريف: من أكرم أولادي فقد أكرمني، ومن أهانهم فقد أهانني^(٣).

الدرّة الباهرة: قال الصادق عليه السلام: من أكرمك فأكرمه، ومن استخفّ بك فأكرم نفسك عنه^(٤).

الإحتجاج: في حديث الطيب اليوناني، وما جرى بينه وبين أمير المؤمنين عليه السلام، وأمره إيّاه بالمواساة مع الإخوان والإيثار - إلى أن قال: - حتّى يعلم الله منك أنّ دينه آثر عندك من مالك، وأنّ أولياءه أكرم إليك (عليك - خ ل) من أهلك وعيالك^(٥).

تحف العقول: من كلمات مولانا أبي محمّد العسكري عليه السلام: لا تكرم الرجل بما يشقّ عليه^(٦).

باب فيه إكرام المؤمنين وألطفهم^(٧).

النبي ﷺ: ألا إنّ شرّ أمتي الذين يكرمون مخافة شرّهم. ألا ومن أكرمه الناس إتقاء شرّه، فليس منّي^(٨). تقدّم في «شرر» ما يتعلق بذلك.

النبي ﷺ حين جاءه جرير بن عبد الله ليسلم على يديه، فألقى له كساءه ثمّ

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٥ و ٩٠. وتامه في ج ١٦ / ٩٧. ونحوه في ص ١١٠،
وجديد ج ٣٠٣ / ٧٤، وج ٣٣٥ / ٧٦ و ٣٦٧.

(٢) جديد ج ٣١٩ / ٧٤. (٣) فضائل السادات ص ٦٨.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٤٧، وج ١٧ / ١٨١ و ١٩٣، وجديد ج ١٦٧ / ٧٤،
وج ٢٢٨ / ٧٨ و ٢٧٨.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٦١، وجديد ج ٢٢١ / ٧٤.

(٦) ط كمباني ج ١٧ / ٢١٧، وج ١٥ كتاب العشرة ص ١٥٦، وجديد ج ٣٧٤ / ٧٨، وج ١٤١ / ٧٥.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٧٩، وجديد ج ٢٨٣ / ٧٤.

(٨) ط كمباني ج ١٧ / ٤٦، وجديد ج ١٦١ / ٧٧.

قال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه^(١).

عند ورود سبي الفرس إلى المدينة وأراد عمر بيع النساء ويجعل الرجال عبداً قال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أكرموا كريم كل قوم. فقال عمر: قد سمعته يقول: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وإن خالفكم^(٢).

مناقب ابن شهر آشوب: رواه مع زيادة قوله: وإن خالفوكم، بعد قوله: كريم كل قوم^(٣).

الكافي: عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل رجلان على أمير المؤمنين عليه السلام، فألقى لكل واحد منهما وسادة. فقعد عليها أحدهما، وأبى الآخر. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامة إلا حمار. ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه^(٤).

قرب الإسناد: عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا عرض على أحدكم الكرامة فلا يردّها فإنما يردّ الكرامة الحمار.

معاني الأخبار: عن أبي زيد المكي، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: لا يأبى الكرامة إلا الحمار. يعني بذلك في الطيب يعرض عليه، والتوسعة في المجلس، والوسادة.

تفسير فرات بن إبراهيم: عن أبي خليفة، قال: دخلت أنا وأبو عبيدة الحذاء على أبي جعفر عليه السلام فقال: يا جارية هلّمي بمرفقة. قلت: بل نجلس. قال: يا أبا خليفة لا تردّ الكرامة لأنّ الكرامة لا يردّها إلا حمار - الخبر^(٥).

(١) ط كنباني ج ١٥٣/٦، و جديد ج ٢٣٩/١٦.

(٢) ط كنباني ج ٣١٧/٨، ومثله ج ٦/١١، وج ١٠٧/٢١، وج ١٤٠/٢٣، و جديد ج ١٥/٤٦، وج ٥٦/١٠٠، وج ١٩٩/١٠٤، وج ١٣٣/٣١.

(٣) ط كنباني ج ٢٧٧/١٠، و جديد ج ٣٣٠/٤٥.

(٤) ط كنباني ج ٥٢٠/٩، و جديد ج ٥٣/٤١.

(٥) ط كنباني ج ٢٢١/٧، و جديد ج ١٦٤/٢٥.

باب حدّ الكرامة، والنهي عن ردّ الكرامة^(١). ويأتي في «وسد»: إكرام المسلم بإلقاء الوسادة له، وفي «شرف» ما يتعلق بذلك.

وقال سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اقبلوا الكرامة وأفضل الكرامة الطيب أخفّه محملاً وأطيبه ريحاً^(٢).

وعن مولانا الصادق عليه السلام: قال: إذا دخلت منزل أخيك، فاقبل الكرامة كلّها ما خلا الجلوس في الصدور^(٣). وتقدّم في «جلس» ما يتعلق بذلك.

سؤال ابن العاص، عن مولانا الحسن المجتبي عليه السلام: ما الكرم؟ فقال: الكرم التبرّع بالمعروف، والإعطاء قبل السؤال^(٤).

قال جميل بن درّاج: الكرم التقى^(٥). وهو ملتقط من النبويّ الرضوي عليه السلام^(٦). تحف العقول: في حديث آخر سئل المجتبي عليه السلام: فما الكرم؟ قال: الإبتداء بالعطيّة قبل المسألة، وإطعام الطعام في المحل^(٧).

من كلمات مولانا السجّاد عليه السلام: الكريم يبتهج بفضلّه واللّثيم يفتخر بملكه^(٨). تقدّم في «عرف»: أنّ من عدّد نعمه، محقّ كرمه.

العلوي عليه السلام: تكرمون بالله على عباده ولا تكرمون الله في عباده^(٩). ذكر كرم مولانا السجّاد عليه السلام^(١٠).

تقدّم في «خلق»: مكارم أخلاق النبي وآله ومطلق مكارم الأخلاق.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٥٥، وجديد ج ١٤٠/٧٥.

(٢) ط كمباني ج ٤٦/١٧، وجديد ج ١٦٤/٧٧.

(٣) ط كمباني ج ١٧٣/١٧، وجديد ج ٢٠٦/٧٨.

(٤) ط كمباني ج ١٢١/١٠، وجديد ج ٨٩/٤٤.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٩٦، وص ٢٢، وجديد ج ٢٩٤/٧٠، وج ٤٠٤/٦٩.

(٦) ط كمباني ج ١٤٥/١٧، وجديد ج ١٠٢/٧٨.

(٧) ط كمباني ج ١٥٥/١٧، وجديد ج ١٤٣/٧٨.

(٨) ط كمباني ج ٦٩٥/٨، وجديد ج ١٢٣/٣٤.

(٩) ط كمباني ج ١٧/١١ - ٣١، وجديد ج ٥٤/٤٦.

أما لي الطوسي: عن الصادق عليه السلام في حديث: ألا وإن مكارم الدنيا والآخرة في ثلاثة أحرف في كتاب الله: ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾ وتفسيره أن تصل من قطعك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك ^(١).

وفي وصاياه: يا عليّ ثلاثة من مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة: أن تعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك، وتحلم عمن جهل عليك ^(٢).

دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أشرف خصال الكرم، غفلتك عما تعلم ^(٣).

نهج البلاغة: قال عليه السلام: من أشرف أفعال الكريم غفلته عما يعلم ^(٤). وفي «خبز»: إكرام الخبز.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: من مواعظ مولانا السجّاد عليه السلام للزهري - إلى أن قال: - واعلم أنّ أكرم الناس على الناس من كان خيره فائضاً عليهم، وكان عنهم مستغنياً متعقفاً، وأكرم الناس بعده عليهم، من كان عنهم متعقفاً وإن كان إليهم محتاجاً. فإنّما أهل الدنيا يعشقون الأموال، فمن لم يزاحمهم بما يعشقونه، كرم عليهم، ومن لم يزاحمهم فيها، ومكّنهم من بعضها، كان أعزّ وأكرم ^(٥).

باب فيه ذكر الكرامات التي رويت عن الصالحين ^(٦).

النبي صلى الله عليه وآله: لا تستموا العنب الكرم، فإنّ المؤمن هو الكرم ^(٧). وتقدّم في

«عنب».

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١٩، و جديد ج ٤٢٦/٧١.

(٢) ط كمباني ج ١٥/١٧، و جديد ج ٤٩/٧٧.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١٩.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٣١، و جديد ج ٤٩/٧٥.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٧٧، و جديد ج ٢٢٩/٧١.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٨٥، و جديد ج ٢٥٤/٦٩.

(٧) جديد ج ١٥٠/٦٦، و ط كمباني ج ٨٤٤/١٤.

باب السلق والكرنب^(١). وتقدّم السلق في محلّه.

كرنب

المحاسن: عن أبي البختری، قال: كان النبي ﷺ يعجبه الكرنب^(٢).
أقول: الكرنب بالضمّ كبرثن وكسمند؛ كما في القاموس: السلق أو نوع منه
أحلى وأغصّ من القنبیط، والبرّي منه مرّ، ودرهمان من سحيق عروقه المجفّفة في
شراب ترياق مجرّب من نهشة الأفعى. إنتهى.
و در پزشك نامه «كلم» و «كرم» و «كرنب» يك حقيقت است، انواع مختلف
است.

و در تحفه گوید: «كرنب» فارسی «كلم» و باصفهانی «قمریب» نامند. بستانی
وبری و بحرّی میباشد. و «قنبیط» قسمی از بوستانی است - الخ.

نزل قوله تعالى: ﴿من كفر بالله بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه
مطمئن بالإيمان﴾ في حقّ عمّار وأصحابه، حين أكرهه أهل مكّة على التبرّي
فاتقّى منهم، وقال له النبي ﷺ: إن عادوا فعد، وقد أنزل الله عذرك وأمرك أن تعود
إن عادوا^(٣).

كره

وسائر الكلمات والروايات في هذه الآية، وبيان ﴿من أكره﴾^(٤).
نزل قوله تعالى: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه، حملته أمه كرهاً ووضعته
كرهاً﴾ في الحسين عليه السلام^(٥). تقدّم في «انس»: عند ذكر هذه الآية مع ذكر مواضع
الرواية، وفي «وصي» ما يتعلّق بذلك.
عن الزجاج: كلّ ما في القرآن من الكره بالضمّ، فالفتح فيه جائز، إلا في سورة

(٢) ط كنباني ج ١٤/٨٥٨، و جديد ج ٦٦/٢١٦.

(٣) ط كنباني ج ٦/٤٢٣، وج ٨/١٤٣، و جديد ج ١٩/٩٠ و ٩١، وج ٢٩/٤٠٤.

(٤) ط كنباني ج ٦/٤١١ و ٧/٧٤٩، وج ٩/٤١٧، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٢٤ و ٢٢٨ مكرراً
و ٢٢٩ و ٢٣٤ و ٢٣٥، و جديد ج ١٩/٣٥، وج ٢٢/٣٢٣، وج ٣٩/٣١٦، وج ٤٢/١٢٦
و ١٣٩، وج ٧٥/٣٩٣-٤٣٢.

(٥) ط كنباني ج ٩/١١٣، وج ١٣/٢٢٦، و جديد ج ٣٦/١٥٨، وج ٥٣/١٠٢.

البقرة في قوله تعالى: ﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم﴾.

تقدّم في «ربع»: النهي عن كراهة أربع فإنّه لأربع.

وفي «رفع»: معذوريّة المكروه، ويشهد لمعذوريّته كلام الحسن المجتبي عليه السلام

لمعاوية حين قال: إنّ الناس أجمعوا عليّ قال عليه السلام: المجتمعون عليك رجلان بين مطيع ومكروه فالطائع لك عاص لله والمكروه معذور بكتاب الله - الخ^(١).

العلوي عليه السلام: أفضل الأعمال ما أكرهت عليه نفسك^(٢). وفي «جبر» ما يتعلّق به.

جملة ممّا يكرهه الله مذكورة في البحار^(٣).

قول إبراهيم: إنّ إلهي غيور يكره الحرام^(٤). تقدّم في «سمع» و «قبح»: أنّه

تعالى لا يكره إلاّ القبيح.

باب الكزبرة^(٥). وفيه الروايات بأنّها تورث النسيان.

كزبر

أقول: كزبره بفارسي گشنيز است، ودر تحفه خواص و فوائدی برای آن ذکر

فرموده است.

تقدّم في «عیش»: أنّ الكسب كلّ في الاقتصاد والتدبير في

كسب

المعيشة.

أبواب المكاسب. باب الحثّ على طلب الحلال^(٦).

تقدّم في «خلل» و «حرم» و «رزق» و «تجر» و «عیش» ما يتعلّق بذلك.

باب جوامع المكاسب المحرّمة والمحلّلة^(٧).

(١) ط كمباني ج ١٠/١٢٤، و جديد ج ٤٤/١٠٤.

(٢) ط كمباني ج ١٧/١٣٤، و جديد ج ٧٨/٦٩.

(٣) ط كمباني ج ١٧/١٥، و ج ١٦/٩٨، و جديد ج ٧٧/٤٩ و ٥٠، و ج ٧٦/٣٣٧ - ٣٤٠.

(٤) ط كمباني ج ٥/١٢٤، و جديد ج ١٢/٤٦.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٨٦٤، و جديد ج ٦٦/٢٤٥.

(٦) ط كمباني ج ٢٣/٤، و جديد ج ١٠٣/١.

(٧) ط كمباني ج ٢٣/١٤، و جديد ج ١٠٣/٤٢.

باب كسب النائحة والمغنية^(١).

وعن ابن عباس: أن آدم كان حرّاً ثامناً، وكان إدريس خياطاً، وكان نوح نجّاراً، وكان هود تاجراً، وكان إبراهيم راعياً، وكان داود زراداً، وكان سليمان خوّاصاً، وكان موسى أجيراً، وكان عيسى سيّاحاً، وكان محمّد ﷺ شجاعاً جعل رزقه تحت رمحه^(٢). بيان: الخوص ورق النخل.

روى الطبرسي في أخبار الحواريين أنهم اتّبَعوا عيسى وكانوا إذا جاعوا قالوا: ياروح الله جعنا. فيضرب بيده على الأرض سهلاً كان أو جبلاً، فيخرج ماء فيشربون. قالوا: ياروح الله من أفضل منّا، إذا شئنا أطعمتنا، وإذا شئنا سقيتنا، وقد أمّا بك واتّبَعناك؟ قال: أفضل منكم من يعمل بيده ويأكل من كسبه فصاروا يغسلون الثياب بالكراء^(٣).

تقدّم في «دود»: أنه أوحى الله إلى داود: إنك نعم العبد لولا أنك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً. فبكى، وألان الله له الحديد، فكان يعمل في كلّ يوم درعاً يبيعه بألف درهم^(٤).

ماروي عن مولانا الصادق عليه السلام في الاشتغال بالكسب وطلب المعيشة^(٥). ذكر صلاة ودعاء ينفع للكاسب الذي ليس عنده شيء من متاع يضع في دكانه^(٦).

ومن طريق العامة؛ كما في كتاب البيان والتعريف^(٧)، قال رسول الله ﷺ: أطيب الكسب عمل الرجل بيده، وكلّ بيع مبرور. ونحوه فيه^(٨). تقدّم في «صنع»: قول الصادق عليه السلام: إن كلّ ذي صناعة مضطرّ إلى ثلاث

(٢ و ١) جديد ج ١٠٣/٥٨، وص ٥٦، وط كمباني ج ١٧/٢٣.

(٣) ط كمباني ج ٣٩٨/٥، وجديد ج ٢٧٦/١٤.

(٤) جديد ج ١٣/١٤، وط كمباني ج ٣٣٥/٥.

(٥) ط كمباني ج ١٢٠/١١ - ١٤٩، وجديد ج ٥٦/٤٧ و ٥٧ - ١٥٥.

(٦) ط كمباني ج ٢١٥/١١، وجديد ج ٣٦٧/٤٧.

(٧ و ٨) البيان والتعريف ج ١٠٦/١، وص ١٢١.

يجتلب بها المكسب: يكون حاذقاً بعمله، مؤدياً للأمانة فيه، مستملاً لمن استعمله^(١).

كوسج الكوسج من الرجال معروف، وتقدّم في «صلع» ما يتعلق به. الكوسج أيضاً سمكة في البحر، له خرطوم كالمنشار، يفترس وربّما التقمت ابن آدم وقسمته نصفين.

كسرى حكاية كسرى وطاقه في أوان ولادة النبي ﷺ^(٢). ولما كسر قال: شاه بشكست^(٣).

خبر كسرى وعاقبة أمره وهلاكه:

قال في المنتقى: روي عن أبي سلمة قال: بعث الله عزّ وجلّ ملكاً إلى كسرى، وهو في بيت من بيوت إيوانه الذي لا يدخل عليه فيه أحد، فلم يرعه إلّا به قائماً على رأسه في يده عصا بالهاجرة في ساعته التي كان يقبل فيها، فقال: يا كسرى أتسلم أو أكسر هذه العصا؟ فقال: «بهل بهل» بالفارسيّة ومعناه: خلّ خلّ وأمهل ولا تكسر. فانصرف عنه، ثمّ دعا حرّاسه وحجّابه فتغيّظ عليهم وقال: من أدخل الرجل عليّ؟ قالوا: ما دخل عليك أحد ولا رأينا. حتّى إذا كان العام المقبل أتاه في الساعة التي أتاه فيها، فقال له كما قال له، ثمّ قال: أتسلم أو أكسر هذه العصا؟ فقال: «بهل بهل». فخرج عنه، فدعا كسرى حجّابه وبوّابه، فتغيّظ عليهم وقال لهم كما قال أوّل مرّة، فقالوا: مارأينا أحداً دخل عليك. حتّى إذا كان في العام الثالث أتاه في الساعة التي جاء فيها وقال له كما قال، ثمّ قال: أتسلم أو أكسر هذه العصا؟ فقال: «بهل بهل». قال: فكسر العصا، ثمّ خرج، فهلك كسرى عند ذلك.

(١) جديد ج ٢٣٦/٧٨، وط كمباني ج ١٧٢/١٧.

(٢) ط كمباني ج ٦٤/٦ - ٧٦، وجديد ج ٢٧٦/١٥ - ٢٢٤.

(٣) جديد ج ٢٣٠/١٨.

ويروى عن أبي سلمة أنه قال: ذكر لي أن الملك إنما دخل عليه بقارورتين في يده، ثم قال: أسلم، فلم يفعل، فضرب إحداهما على الأخرى فرضضهما، ثم خرج وكان من هلاكه ما كان - الخ.

وفيه أنه كان كسرى إذا ركب ركب أمامه رجلان فيقولان له ساعة فساعة أنت عبد ولست برّب. فيشير برأسه أي نعم^(١). وفيه جملة من قضاياها.

إخبار رسول الله ﷺ عن قتل كسرى وقوله لفيروز الديلمي: «أخبرني ربّي أنه قتل ربك البارحة، سلط الله عليه ابنه شيرويه على سبع ساعات من الليل»^(٢). تقدّم في «فرز»: شرح ذلك.

تمزيق كسرى كتاب رسول الله ﷺ، وكتابه إلى باذان عامله على اليمن أن يبعث إلى النبي من يأتيه به، فبعث باذان قهرمانه بانويه ورجلاً من الفرس يقال له «خرخسك» فدخل على النبي ﷺ وقد حلقا لحاهما وأعفيا شاربهما، فكره النبي ﷺ النظر إليهما، وقال: ويلكما من أمركما بهذا؟ قالوا: أمرنا بهذا ربنا. يعنيان كسرى. فقال رسول الله: لكن ربّي أمرني باعفاءٍ لحيتي وقصّ شاربي ثمّ قال لهما: إرجعا حتّى تأتياني غداً. وأتى رسول الله ﷺ الخبير من السماء أن الله عزّ وجلّ قد سلط على كسرى ابنه شيرويه، فقتله في شهر كذا وكذا لكذا وكذا من الليل. فلمّا أتيا رسول الله ﷺ قال لهما: إن ربّي قد قتل ربكما ليلة كذا وكذا، سلط عليه شيرويه فقتله^(٣). فراجع للتفصيل إليه وإلى البحار^(٤).

تقدّم في «كتب» ما يتعلق بذلك، وفي «عدل»: وصفه بالعدالة.

دعاؤه ﷺ على كسرى: مزق الله ملكه. فصار كما قال^(٥).

مكاتبة كسرى إلى فيروز ليجلب رسول الله ﷺ إليه^(٦). وجملة من قضاياها

(١) ط كمباني ج ٦/٣٥٤، و جديد ج ١٨/٢٣٠.

(٢) ط كمباني ج ٦/٥٦٨، و جديد ج ٢٠/٣٨٢.

(٣) و (٤) ط كمباني ج ٦/٥٧٠، و جديد ج ٢٠/٣٨٩.

(٥) و (٦) جديد ج ١٨/١٧ و ٢٣٠. جديد ج ٢٠/٣٧٧ و ٣٨٢.

في البحار^(١).

تكلّم أمير المؤمنين عليه السلام حين وروده مدائن ومنازل كسرى، مع جمجمة كسرى أنوشيروان^(٢).

بعث خليد عامل أمير المؤمنين عليه السلام على خراسان بنات كسرى إلى أمير المؤمنين عليه السلام^(٣).

بيان مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في استخراج العدد الذي يتصحّح منه الكسور التسعة، وقوله: إضرب أسبوعك في شهرك، ثمّ ما حصل لك في أيّام سنتك. فضرب سبعة في ثلاثين فكان المحصول (٢١٠) فضرب في (٣٦٠) فيحصل (٧٥٦٠٠)^(٤). أقول: وفي بعض الكتب قال عليه السلام: إضرب أيّام أسبوعك في أيّام سنتك، فالمحصول هو المطلوب وهو أقلّ عدد يكون فيه كسور التسعة بضرب سبعة في ثلاثمائة وستين يحصل (٢٥٢٠).

وهذا مطابق لضرب مخارج آتي فيها العين الربع في السبع، والحاصل التسع والمحصول في العشر يحصل (٢٥٢٠).

كسوف الشمس حين أرادت قريش هدم الكعبة^(٥).

كسف

وحين أريد قلع منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله بأمر معاوية^(٦).

ويوم موت إبراهيم بن رسول الله صلّى الله عليه وآله في ع ١ سنة ١٠ هـ، وقول رسول الله صلّى الله عليه وآله: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد، فإذا رأيتموها فعليكم بالدعاء حتى تكشف^(٧).

(١) جديد ج ٢٠ / ٣٨٠ - ٣٨٢.

(٢) ط كمباني ج ٩ / ٥٦٠، وجديد ج ٤١ / ١٦٦ و ٢١١ - ٢١٣ و ٢١٥.

(٣) ط كمباني ج ٨ / ٤٦٦، وجديد ج ٣٢ / ٣٥٧.

(٤) جديد ج ٤٠ / ١٨٧. (٥) ط كمباني ج ٦ / ٧٩، وجديد ج ١٥ / ٣٣٨.

(٦) ط كمباني ج ٨ / ٥٦٢، وجديد ج ٣٣ / ١٧٢.

(٧) ط كمباني ج ٦ / ٦٦٩، وجديد ج ٢١ / ٤٠٩.

المحاسن، الكافي: في رواية أخرى في ذلك قال: إنَّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، يجريان بأمره مطيعان له، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا انكسفا أو أحدهما صلوا^(١).

بيان: لا ينكسفان لموت أحد أي لمحض الموت، بل إذا كان بسبب سوء أفعال الأمة واستحقاق العذاب والتخويف أمكن أن ينكسفا لذلك؛ كما في شهادة الحسين عليه السلام.

باب ما ظهر بعد شهادة الحسين عليه السلام من بكاء السماء والأرض عليه، وانكساف الشمس والقمر وغيرهما^(٢).

تفسير الكسوف والخسوف وما يتعلّق بهما^(٣).
في علامات كسوف الشمس وخسوف القمر في الاثني عشر شهراً من كتاب دانيال^(٤).

باب صلاة الكسوف والخسوف^(٥).
علّة الكسوف والخسوف، في البحار^(٦).

الغيبة للنعماني: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان، ليلة ثلاث عشرة وأربعة عشر منه^(٧).
وسائر الروايات في كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان، ولم يكن ذلك منذ هبط آدم إلى الأرض^(٨). تقدّم في «خسف» ما يتعلّق بذلك.

(١) ط كمباني ج ٧٠٨/٦، و جديد ج ١٥٥/٢٢ و ١٥٦.

(٢) ط كمباني ج ٢٤٤/١٠، و جديد ج ٢٠١/٤٥.

(٣) ط كمباني ج ١٢٦/١٤ و ١٢٥، و جديد ج ١٥١/٥٨ - ١٥٣.

(٤) ط كمباني ج ١٧٢/١٤، و جديد ج ٣٤٨/٥٨ و ٣٤٩.

(٥) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٠١، و جديد ج ١٣٧/٩١.

(٦) ط كمباني ج ١٦٦/١٤، و جديد ج ٣٠٨/٥٨ - ٣١١.

(٧) ط كمباني ج ١٦٥/١٣، و جديد ج ٢٤٢/٥٢.

(٨) ط كمباني ج ١٥٦/١٣ و ١٥٨ و ١٧١، و جديد ج ٢٠٧/٥٢ و ٢١٣ و ٢٦٦.

كسل

باب الكسل والضجر والعجز^(١).

الخصال، أمالي الصدوق: قال الصادق عليه السلام: إن كان الثواب من الله فالكسل لماذا؟!^(٢)

الخصال: الأربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام: إياكم والكسل، فإنه من كسل لم يؤدِّ حقَّ الله عزَّ وجلَّ^(٣).

نهج البلاغة: في وصيته للحسن عليه السلام: وإياك والاتكال على المنى، فإنها بضائع النوكى^(٤). تقدّم في «ضجر»: ذم الكسالة، وفي «عجز»: العجز مهانة. باب فيه صفات الكسلان^(٥).

وفيه كلام السجّاد عليه السلام: وللكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتّى يفرط، ويفرط حتّى يضيع، ويضيع حتّى يأتّم. وفي كلمات لقمان مثله^(٦). مثله في مواظب النبي صلى الله عليه وآله^(٧).

قال أمير المؤمنين عليه السلام: من كسل لم يؤدِّ حقَّ الله عليه^(٨).

وعن مولانا الباقر عليه السلام قال: الكسل يضرّ بالدين والدنيا^(٩).

ومن وصايا لابنه، يابني إياك والكسل والضجر، فإنهما مفتاح كلّ شرٍّ. إنك إن كسلت لم تؤدِّ حقاً وإن ضجرت لم تصبر على حقّ^(١٠).

الغرر: قال عليه السلام: الكسل يفسد الآخرة. وقال: آفة النجاح الكسل. وقال: من دام كسله، خاب أمله. وقال: من التواني يتولّد الكسل.

أمالي الطوسي: وعن الصادق عليه السلام: اتّقوا الله ولا تملّوا من الخير ولا تكسلوا،

(١ و ٢) ط كهباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠٥، و جديد ج ٧٣/١٥٩.

(٣) جديد ج ٧٣/١٥٩، وج ١٠/٩٩، وط كهباني ج ٤/١١٤.

(٤) جديد ج ٧٣/١٦٠.

(٥) ط كهباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٩، و جديد ج ٧٢/٢٠٢.

(٦) جديد ج ٧٢/٢٠٦، وج ٧٣/١٥٩. (٧) ط كهباني ج ١٧/٤٦، و جديد ج ٧٧/١٦٣.

(٨) ط كهباني ج ١٧/١١١ و ١٤١، و جديد ج ٧٧/٤٢٠، وج ٧٨/٩٠.

(٩ و ١٠) ط كهباني ج ١٧/١٦٥، و جديد ج ٧٨/١٨٠، وص ١٨٧.

فإنَّ الله عزَّوجلَّ ورسوله ﷺ غنَّيَانُ عنكم وعن أعمالكم، وأنتم الفقراء إلى الله عزَّوجلَّ، وإنَّما أراد الله عزَّوجلَّ بلطفه سبباً يدخلكم به الجنَّة^(١).

كسا

باب إطعام المؤمن وسقيه وكسوته^(٢).

الكافي: عن جميل بن درَّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من كسى أخاه كسوة شتاء أو صيف، كان حقاً على الله أن يكسوه من ثياب الجنَّة، وأن يهون عليه سكرات الموت، وأن يوسَّع عليه في قبره، وأن يلقي الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى، وهو قول الله عزَّوجلَّ في كتابه: ﴿وتلقَّاهم الملائكة﴾ - الآية^(٣).

الكافي: عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى، أو أعانه بشيء مما يقوته من معيشته، وكلَّ الله عزَّوجلَّ به سبعة آلاف ملك من الملائكة، يستغفرون لكلِّ ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور.

الكافي: في الصحيح، عن صفوان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، عن رسول الله ﷺ، مثله، إلا أن فيه: سبعين ألف ملك^(٤).

وفي مكاتبة الصادق عليه السلام إلى النجاشي: ومن كسى أخاه المؤمن من عرى، كساه الله من سندس الجنَّة واستبرقها وحريرها، ولم يزل يخوض في رضوان الله، مادام على المكسو منها (منه - خ ل) سلك^(٥). تقدّم في «رسل»: مواضع هذه الرسالة التي كتبها إليه.

قرب الإسناد: عن مولانا الصادق، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من أطعم مؤمناً من جوع، أطعمه الله من ثمار الجنَّة؛ ومن سقاه من ظمأ، سقاه الله من

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٢، وجديد ج ٤٠٦/٦٩.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٠٢، وجديد ج ٣٥٩/٧٤.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٠٨، وج ٢٤٨/٣، وجديد ج ٣٧٩/٧٤، وج ١٩٨/٧.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٠٩، وجديد ج ٣٨٠/٧٤.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٦، وجديد ج ٣٦٤/٧٥.

الرحيق المختوم؛ ومن كساه ثوباً، لم يزل في ضمان الله عزّوجلّ، مادام على ذلك المؤمن من ذلك الثوب هدبة أو سلك. والله لقضاء حاجة المؤمن خير من صيام شهر واعتكافه^(١). وبمضمون ماتقدّم روايات في البحار^(٢).

ثواب الأعمال: عن فرات بن أخنف، قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: من كان عنده فضل ثوب، فعلم أنّ بحضرته مؤمناً يحتاج إليه فلم يدفعه إليه، أكسبه الله عزّوجلّ في النار على منخريه. المحاسن: مثله^(٣).

في أنّ زوجة إسماعيل كست الكعبة^(٤).

في الحلل التي يكساها رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما يوم القيامة^(٥). تقدّم في «حلل»: مواضع هذه الروايات.

باب مناقب أصحاب الكساء وفضلهم^(٦).

علل الشرائع: عن الصادق عليه السلام في حديث: أنّ أصحاب الكساء الذين كانوا أكرم الخلق على الله عزّوجلّ كانوا خمسة - الخ^(٧).

حديث الكساء والعباء في البحار. في قصّة المباهلة^(٨).

تقدّم في «بهل» و«طهر» و«عبي» ما يتعلق بذلك.

روى العامّة حديث اجتماع الخمسة الطيّبة في بيت أمّ سلمة تحت الكساء ونزول آية التطهير^(٩).

(١) جديد ج ٣٨٢/٧٤.

(٢) ط كمباني ج ٣٦/١٧، وج ١٥ كتاب العشرة ص ١٠٩ و ١١٠، وجديد ج ٣٨١/٧٤ -

٣٨٤، وج ١٢٠/٧٧. (٣) جديد ج ٣٨٧/٧٤.

(٤) ط كمباني ج ١٣٨/٥، وجديد ج ٩٥/١٢.

(٥) ط كمباني ج ٤٢٦/٧، وجديد ج ٣١٦/٢٧.

(٦) ط كمباني ج ١٨٠/٩، وجديد ج ٣٥/٣٧.

(٧) ط كمباني ج ١٦١/١٠، وجديد ج ٢٦٩/٤٤.

(٨) ط كمباني ج ٢٨٣/٦ و ٢٥٨ و ٦٥٧، وج ٣٥٥/٧، وج ١٩٦/٩، وجديد ج ٩٩/٣٧.

وج ٣٥٩/١٧ و ٢٦١، وج ٣٥٤/٢١، وج ٣٤٣/٢٦.

(٩) إحقاق الحقّ ج ٤٧٤/٧.

الكسائي: أبو الحسن عليّ بن حمزة الكوفيّ البغداديّ المقرّيّ النحوي، أحد القراء السبعة، كان إماماً في النحو واللغة والقراءات، وكان يؤدّب الأئمة والمأمون، ويروي عن أبي بكر بن عيَّاش وحمزة الزيات وابن عيينة وغيرهم، وروى عنه القراء وغيره. مات بالري سنة ١٨٩. وعن ابن النديم أنّه مات سنة ١٧٩ في الرنويّة قرية من قرى الري.

كشش أبو عمرو الكشّي: هو الشيخ الجليل، الثقة النبيل بلا خلاف، محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشّي، بصير بالأخبار والرجال، وله كتاب الرجال، وصحب العيَّاشي وأخذ عنه، واسم كتابه «معرفة الناقلين عن الأئمّة الصادقين صلوات الله عليهم». توفي سنة ٣٢٨، واختصره شيخ الطائفة الطوسي وهذّبه، وسماه باختيار الرجال، وهذا يكون بأيدينا. وذكر جماعة أنّهم لم يقفوا على نسخة الأصل، ورثه جماعة من العلماء.

أقول: رتّبته أنا في رجب ١٣٧٣، وفرغت من ترتيبه في عاشر رجب ١٣٧٤ هـ وسمّيته بـ «مستطرفات المعالي» والحمد لله ربّ العالمين كما هو أهله ولا إله غيره.

«كشّ» - بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة - من بلاد ماوراء النهر بلد عظيم والنسبة إليه كشيّ.

كشف «كشف الظنون» تقدّم في «ظنن»، ويأتي في «يقن»: الحديث العلوي عليه السلام: لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً.

كشم المكارم: قال الصادق عليه السلام: اشربوا الكاشم لوجع الخاصرة ^(١). طبّ الأئمّة: عن محمّد بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اشربوا الكاشم فإنّه جيّد لوجع الخاصرة ^(٢).

(١) ط كهباني ج ١٤/٥٢٦ و٥١٧، وجديد ج ٦٢/١٧٠ و١٢٧.

(٢) جديد ج ٦٢/١٧١.

وفي رواية: شكى رجل إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام السعال، فقال له: خذ في راحتك شيئاً من كاشم ومثله من سكر، فاستقه يوماً أو يومين. فما فعله إلا مرة حتى ذهب ^(١).

بيان: الكاشم: الانجدان الرومي، وأتته حارّ يابس وينفع من الديلات ^(٢).

قال تعالى: ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس﴾ - الآية. كظم
 خبر قراءة مولانا السجّاد عليه السلام هذه الآية وعفوه عن ابن عمّه الحسن بن الحسن ^(٣).
 وكذلك وقع الإبريق من يد جاريتة على وجهه فشجّه، فرفع مولانا السجّاد عليه السلام رأسه إليها، فقالت الجارية: إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿والكاظمين الغيظ﴾ فقال لها: قد كظمت غيظي. قالت: ﴿والعافين عن الناس﴾ قال لها: قد عفى الله عنك. قالت: ﴿والله يحبّ المحسنين﴾ قال: إذهي فأنت حرّة ^(٤).

باب الحلم والعمو وكظم الغيظ ^(٥). تقدّم في «جرع»: مدح تجرّع الغيظ، وفي «بهت» ما يتعلق بذلك.

الكافي: عن الثمالي، عن مولانا السجّاد عليه السلام، في حديث: وما تجرّعت من جرعة أحبّ إليّ من جرعة غيظ لا أكافي بها صاحبها ^(٦).

وفي خبر المناهي، قال عليه السلام: ومن كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه، وحلم عنه، أعطاه الله أجر شهيد - الخ ^(٧).

(١) و (٢) ط كمباني ج ١٤ / ٥٢٨، و جديد ج ٦٢ / ١٨٢.

(٣) ط كمباني ج ١١ / ١٧، و جديد ج ٤٦ / ٥٤.

(٤) ط كمباني ج ١١ / ٢١، و ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١٢ و ٢١٦، و جديد ج ٤٦ / ٦٨، و ج ٧١ / ٣٩٨ و ٤١٣.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١١، و جديد ج ٧١ / ٣٩٧.

(٦) ط كمباني ج ١١ / ٢٩، ونحوه ص ٢٣، و جديد ج ٤٦ / ١٠٢ و ٧٤.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٨٦. وتماهه في ج ١٦ / ٩٦. ونحوه في خطبته ص ١٠٨، و جديد ج ٧٥ / ٢٤٧، و ج ٧٦ / ٣٣٤ و ٣٦٣.

وفي وصاياهِ ﷺ: يا عليّ من كظم غيظاً، وهو يقدر على إمضائه، أعقبه الله يوم القيامة أمناً وإيماناً يجد طعمه^(١). وعن الباقر ﷺ نحوه^(٢).

النبي ﷺ: من كظم غيظاً أملاً الله جوفه إيماناً^(٣).
الكافي: قال أبو عبدالله ﷺ: ما من عبد كظم غيظاً إلاّ زاده الله عزّاً في الدنيا والآخرة، وقد قال الله تعالى: ﴿والكاظمين الغيظ﴾ - الآية، وأتابه الله مكان غيظه ذلك.

الكافي: عن الصادق ﷺ قال: من كظم غيظاً، ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه^(٤).

أمالي الصدوق، الخصال: عن ابن بكير، عن الصادق ﷺ، قال: حسب المؤمن الله نصره أن يرى عدوّه يعمل بمعاصي الله عزّ وجلّ^(٥).
لقّب مولانا الكاظم ﷺ بذلك، لكظمه الغيظ عنهم^(٦).
سائر الروايات في مدح كظم الغيظ في البحار^(٧).
بيان: كظم الغيظ، تجرّعه واحتمال سببه والصبر عليه.

باب الكعبة وكيفية بنائها^(٨)



الآيات: آل عمران: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ - الآية. المائدة: ﴿جعل الله الكعبة البيت الحرام

(١) ط كمباني ج ١٧/١٤، و جديد ج ٤٦/٧٧.
(٢) ط كمباني ج ٣/٢٧٨، و جديد ج ٧/٣٠٣.
(٣) ط كمباني ج ١٧/٣٦، و ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٦، و جديد ج ٧٧/١٢١، و ج ٦٩/٣٨٢.
(٤) جديد ج ٧١/٤٠٩ و ٤١١.
(٥) جديد ج ٧١/٤١٤، و ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١٦.
(٦) ط كمباني ج ١١/٢٣٣، و جديد ج ٤٨/١٠.
(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٥ - ١٧، و ج ١٧/٤٠، و جديد ج ٦٩/٣٧٨ - ٣٨٨.
(٨) ط كمباني ج ٢١/١٢، و جديد ج ٩٩/٥١.

قیاماً للناس ﴿١﴾.

تقدّم في «ارض» و «بيت»: أن أرض الكعبة أول أرض خلقت قبل السماء، ثم بعد خلق السماء دحيت الأرض من تحتها إلى منى، ومن منى إلى عرفات، ومنها إلى ماشاء الله، فهي أمّ القرى، وكانت تضيء كضوء الشمس والقمر، وكانت بحذاء البيت المعمور بحذاء العرش.

وتقدّم في «حجج»: أن أرض الكعبة تحجّ به قبل آدم بثلاثة آلاف سنة، وأول من حجّ من أهل السماء جبرئيل. تقدّم في «كربل»: بعض فضائل الكعبة. وفي «جبل»: أن أول من بنى البيت جبرئيل مع آدم وبناه من خمسة أجبل.

ذكرنا في كتاب «اركان دين» أبنية البيت أولها جبرئيل مع آدم وعدة من الملائكة إلى الثاني عشر منها، والبناء الثاني أو الثالث كان بيد إبراهيم الخليل.

في أن شيث بنى الكعبة، وجدّد تعميرها بالحجارة والطين^(١).

هدم الكعبة وبنائها سنة خمس أو ثلاث وثلاثين من ميلاد النبي^(٢).

هدم الكعبة زمن الحجاج فأرادوا بنائها، فظهر حية فلم يقدرها عليها. فراجعوا في ذلك إلى مولانا سيّد الساجدين عليه السلام فبنى أساسها وغطّأ قواعدها بالتراب بيده الشريفة^(٣).

تقدّم في «سجد»: فضل المسجد الحرام وأحكام ما زادوا فيه.

الخصال: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله تعالى من رجل قتل نبياً أو إماماً، أو هدم الكعبة التي جعلها الله عزّ وجلّ قبلة لعباده، أو أفرغ مائه في امرأة حراماً^(٤).

شكاية الكعبة إلى الله تعالى من أنفاس المشركين، وذلك بعد بناء إبراهيم

(١) جديد ج ١١/٢٦١ و٢٦٩، وط كمانبي ج ٥/٧١ - ٧٤.

(٢) جديد ج ١٥/٤١١، وج ١٦/٧، وط كمانبي ج ٦/٧٩ و٩٩.

(٣) ط كمانبي ج ١١/٣٣، وج ٢١/١٢، وجديد ج ٤٦/١١٥.

(٤) ط كمانبي ج ٢١/١٣، وجديد ج ٩٩/٥٧.

البيت الشريف وحجّ الناس^(١).

في أنّ الكعبة وسط الدنيا:

أمالى الصدوق: من مسائل اليهودي عن النبي ﷺ: لأيّ شيء سميت الكعبة؟ قال: لأنّها وسط الدنيا^(٢).

وعلة أخرى في تسمية الكعبة بالكعبة^(٣).

رفع الكعبة فوق جماعة باعجاز النبي ﷺ فأسلموا^(٤).

في أنّ طول الكعبة أربعون ذراعاً يوم فتح مكة^(٥).

في أنّ الثاني أراد أن يأخذ حلّي الكعبة، فمنعه مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فامتنع^(٦).

تقدّم في «على»: أنّ عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام ولد في الكعبة الشريفة، فزادها شرفاً ومجداً، وفي «حرم» و «حکم»: أنّ الكعبة من حرّات الله تبارك وتعالى، وأنتها بيته الذي جعله قبلة للناس، لا يقبل من أحد توجّهاً إلى غيره، وفي «بيت»: فضل النظر إلى الكعبة وأنّ الله حول بيته مائة وعشرين رحمة، منها عشرون للناظرين. ومن خطّ الشهيد، عن الباقر عليه السلام قال: من نظر إلى الكعبة عارفاً بحقّها، غفر له ذنبه وكفي ما أهّمّه. وروي من نظر إلى الكعبة، لم يزل يكتب له حسنة، ويمحى عنه سيئة حتّى يصرف بصره عنها^(٧). وفي «عين»: أنّ انفجار العيون من الكعبة.

(١) ط كعباني ج ٥/١٣٨، وج ١٦/٢٣ مكرراً و٢٥، وجدید ج ١٢/٩٢، وج ٧٦/١٣٠ و١٣٧.

(٢) ط كعباني ج ٣/١١٩، وج ٤/٧٩، وج ١٤/٢١، وج ٢١/١٣، وجدید ج ٦/٩٧، وج ٩/٢٩٤، وج ٥٧/٩٢. (٣) ط كعباني ج ١٤/٩٢، وجدید ج ٥٨/٥.

(٤) ط كعباني ج ٦/٢٥٤، وجدید ج ١٧/٢٤٣.

(٥) ط كعباني ج ٩/٢٧٨، وجدید ج ٣٨/٧٨.

(٦) ط كعباني ج ٩/٤٧٩، وج ٨/٢٩٨، وج ٢١/١٦، وجدید ج ٤٠/٢٣٥، وج ٩٩/٦٩.

وج ٣٠/٦٩٤، وكتاب الغدير ط ٢ ج ٦/١٧٧، وإحقاق الحقّ ج ٨/٢٠٣.

(٧) ط كعباني ج ٢١/١٥، وجدید ج ٩٩/٦٥.

النبي ﷺ: يا عليّ، مثلك في الأمة مثل الكعبة، نصبها الله للناس علماً، وإِنَّمَا تَوْتِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ وَنَأْيٍ سَحِيقٍ وَلَا تَأْتِي (١).

مثل الإمام مثل الكعبة يؤتى ولا يأتي (٢).

النبي ﷺ: الكعبة تزار ولا تزور (٣).

فيما يعمله مولانا بقية الله في العالمين بالنسبة إلى الكعبة (٤).

حكم من جعل غزلاً ليخاط به كسوة الكعبة (٥).

باب من نذر شيئاً للكعبة أو أوصى به، وحكم أموال الكعبة وأثوابها (٦). وفيه

أنّه يدفع إلى من أمّ البيت وقطع، أو ذهب نفقته، أو ضلّت راحلته، أو عجز أن يرجع إلى أهله.

علل الشرائع: عن عليّ عليه السلام: لو كان لي واديان يسيلان ذهباً وفضّة ما أهديت

إلى الكعبة شيئاً لأنّه يصير إلى الحجة دون المساكين.

باب دخول الكعبة وآدابها (٧).

التهذيب: عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول:

لا تصلّ المكتوبة في جوف الكعبة، فإنّ رسول الله ﷺ لم يدخلها في حجّ ولا عمرة، ولكن دخلها في فتح مكّة فصلّى فيها ركعتين بين العمودين ومعه أسامة (٨).

علل الشرائع: عن الباقر عليه السلام قال: لا ينبغي لأحد أن يرفع بناءه فوق الكعبة.

(١) ط كعباني ج ٦/٧٩٠ ونحوه في ج ٩/١٠٣، وجديد ج ٣٦/١١١، وج ٢٢/٤٨٣.

(٢) ط كعباني ج ٩/١٥٨، ويقرب منه ج ٨/٨٤، وجديد ج ٢٩/٤٨، وج ٣٦/٣٥٣ و٣٥٨.

(٣) ط كعباني ج ١٧/٤٧، وجديد ج ٧٧/١٦٥.

(٤) ط كعباني ج ١٣/٢٠٣، وجديد ج ٥٣/١١.

(٥) ط كعباني ج ٢٢/١٤٣، وجديد ج ١٠١/١٢٣.

(٦) ط كعباني ج ٢١/١٥، وجديد ج ٩٩/٦٦.

(٧) ط كعباني ج ٢١/٨٧، وجديد ج ٩٩/٣٦٨.

(٨) ط كعباني ج ٦/٦٠٦، وجديد ج ٢١/١٣٦.

وعن الصادق عليه السلام: يكره الاحتباء في المسجد الحرام إعظماً للكعبة^(١).
مناقب ابن شهر آشوب: قال أبو عبدالله عليه السلام في خبر: ونحن كعبة الله ونحن
قبلة الله - الخبر^(٢).
باب فيه أتتهم كعبة الله وقبلته^(٣).

تفسير قوله تعالى: ﴿وكواعب أتراباً﴾ يعني الفتيات الناهدات؛ كما قاله
الباقر عليه السلام^(٤).

في معاني الكعب في قوله تعالى: ﴿وأرجلكم إلى الكعبيين﴾^(٥).
الكعبي: هو أبو القاسم عبدالله بن أحمد البلخي، رئيس الطائفة المعتزلة. مات
سنة ٣١٧.

تقدّم في «عزل»: جملة من أقوالهم. وذكرنا أسماء كعب في رجالنا.

كعم معاني الأخبار: عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر الأنصاري، قال:
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله المكامة والمكامة. فالمكامة أن يلثم الرجل الرجل،
والمكامة أن يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من غير ضرورة^(٦).

كفا علل الشرائع: في رواية عن مولانا الرضا عليه السلام، عن
رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث أمره بالزواج قالوا: ممّن يارسول الله، فقال: من الأكفاء.
فقالوا: ومن الأكفاء؟ فقال: المؤمنون بعضهم أكفاء بعض - الخبر^(٧).
الكافي: في الصحيح في حديث تزويج جويبر، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

-
- (١) ط كنباني ج ١٤/٢١، وجديد ج ٦٠/٩٩.
(٢) ط كنباني ج ١٣٤/٧ و١٥٤، وجديد ج ٣٠٣/٢٤.
(٣) ط كنباني ج ١٣٤/٧، وجديد ج ٢١١/٢٤.
(٤) ط كنباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٩٤، وجديد ج ٢٨٢/٧٠.
(٥) ط كنباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٦٦ و٧١، وجديد ج ٢٧٦/٨٠ و٢٩٩.
(٦) ط كنباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٩، وج ١٠٢/٢٣، وجديد ج ٢٠/٧٦، وج ٤٨/١٠٤.
(٧) ط كنباني ج ١٤٩/٦ و٧٧٩، وجديد ج ٢٢٣/١٦، وج ٤٣٧/٢٢.

يازياد، جو بير مؤمن، والمؤمن كفو للمؤمنة، والمسلم كفو للمسلمة - الخ^(١).

وبعض ما يتعلق بذلك ويثبته في البحار^(٢).

الكافي: في النبوي ﷺ: المؤمنون إخوة تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من

سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم^(٣). وفي رواية الخصال: المسلمون إخوة - الخ^(٤).

تقدّم في «اخا»: ذكر مواضع الرواية.

النبوي ﷺ: وأما عقل الهجين، فإن أهل الإسلام تتكافأ دماؤهم ويجير

أقصاهم على أدناهم، وأكرمهم عند الله أتقاهم - الخ^(٥).

مناقب ابن شهر آشوب: عن مولانا الصادق عليه السلام قال: لولا أن الله خلق

أمير المؤمنين عليه السلام، لم يكن لفاطمة كفو على وجه الأرض، آدم فمن دونه^(٦).

كفت قال تعالى: ﴿ألم نجعل الأرض كفاتاً﴾ يعني أوعية يدفن فيه

الأموات وبعض أجزاء أبدان الأحياء كالظفر والشعر^(٧). وتقدّم في «دفن».

كفر في مسائل الشامي، عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سأله عن أول

من كفر وأنشأ الكفر، فقال: إبليس^(٨).

تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: إن أول كفر كفر بالله

حيث خلق الله آدم، كفر إبليس حيث ردّ على الله أمره - الخبر. ثم ذكر أن أول

(١) ط كمباني ج ٦/٦٩٩، و جديد ج ٢٢/١١٧.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٧٠، و جديد ج ٤٧/٢١٩.

(٣) ط كمباني ج ٦/٦٠٦، و ج ٢١/١٠٤، و جديد ج ٢١/١٣٨.

(٤) جديد ج ١٠٠/٤٦. ومثل الأخير في ط كمباني ج ١٧/٣٩، ومثل الأوّل فيه ص ٤٢،

و جديد ج ٧٧/١٣٠ و ١٤٦، و ج ٣٧/١١٤.

(٥) ط كمباني ج ٦/٣٣١، و جديد ج ١٨/١٣٧.

(٦) ط كمباني ج ١٠/٣١، و جديد ج ٤٣/١٠٧. وقريب منه غيره ص ١٠٧.

(٧) جديد ج ٧٦/١٢٥، و ط كمباني ج ١٦/٢٢.

(٨) ط كمباني ج ٤/١١٠، و جديد ج ١٠/٧٨.

الحسد حسد ابن آدم أخاه، وأوّل الحرص حرص آدم في أكله من الشجرة^(١).
وقال تعالى: ﴿ولا تكونوا أوّل كافرين﴾ يعني فلاناً وصاحبه ومن تبعهم ودان
بدينهم، لا تكونوا أوّل كافر بعليّ أمير المؤمنين عليه السلام؛ كما في رواية العياشي، عن
جابر، عن أبي جعفر عليه السلام^(٢).

أبواب الكفر ومساوي الأخلاق:

باب الكفر ولوازمه وآثاره وأنواعه وأصناف الشرك^(٣). تقدّم في «شرك»:
أصناف الشرك.

تفسير عليّ بن إبراهيم: عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
الكفر في كتاب الله على خمسة وجوه: فمنه كفر الجحود، وهو على وجهين:
جحود بعلم وجحود بغير علم. فأما الذين جحدوا بغير علم، فهم الذين حكى الله
عنهم في قوله: ﴿وقالوا ماهي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر
وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون﴾، وقوله: ﴿إنّ الذين كفروا سواء عليهم
أأنذرتهم﴾ - الآية، فهؤلاء كفروا وجحدوا بغير علم.

وأما الذين كفروا وجحدوا بعلم، فهم الذين قال الله تبارك وتعالى: ﴿وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به﴾ ثم ذكر عليه السلام
أنّ هذه الآية في اليهود والنصارى يقول الله: ﴿الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون آبائهم﴾.

والثالث كفر البراءة، وهو قوله: ﴿ثمّ يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض﴾ أي يتبرأ
بعضكم من بعض.

والرابع كفر الترك لما أمرهم الله، وهو قوله: ﴿ولله على الناس حجّ البيت من
استطاع إليه سبيلاً ومن كفر﴾ أي ترك الحجّ وهو مستطيع فقد كفر.

(١) ط كمباني ج ٥/٤٠، و جديد ج ١١/١٤٩.

(٢) جديد ج ٣٦/٩٧، وط كمباني ج ٩/١٠١.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١، و جديد ج ٧٢/٧٤.

والخامس كفر النعم، وهو قوله: ﴿لبيلوني ءأشكر أم أكفر﴾ - الخبر^(١).
تفسير العياشي: عن أبان بن عبد الرحمن، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
أدنى ما يخرج به الرجل من الإسلام أن يرى الرأي بخلاف الحق فيقيم عليه -
الخبر^(٢).

قال العلامة المجلسي: والكفر صنفان؛ أحدهما الكفر بأصل الإيمان، وهو
ضده، والآخر الكفر بفرع من فروع الإسلام، فلا يخرج به عن أصل الإيمان.
وقيل: الكفر على أربعة أنحاء: كفر إنكار بأن لا يعرف الله أصلاً ولا يعترف به؛
وكفر جحود، ككفر إبليس يعرف الله بقلبه ولا يقرّ بلسانه؛ وكفر عناد وهو أن يعرف
بقلبه ويعترف بلسانه، لا يدين به حسداً وبعياً، ككفر أبي جهل وأضرابه؛ وكفر نفاق،
وهو أن يقرّ بلسانه ولا يعتقد بقلبه^(٣).

في أنّ الكفر أقدم من الشرك، لأنّ أول من كفر إبليس^(٤).
باب أصول الكفر وأركانها^(٥).

الكافي: مسنداً عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أصول الكفر ثلاثة:
الحرص، والاستكبار، والحسد. فأما الحرص، فإنّ آدم حين نهي عن الشجرة،
حملة الحرص على أن أكل منها. وأما الاستكبار، فأبليس حين أمر بالسجود لآدم،
إستكبر. وأما الحسد، فابن آدم، حيث قتل أحدهما صاحبه^(٦).

بيان: كأنّ المراد بأصول الكفر ما يصير سبباً للكفر أحياناً لا دائماً.
وللكفر أيضاً معان كثيرة: منها ما يتحقق بانكار الربّ سبحانه والإلحاد في
صفاته؛ ومنها ما يتضمّن إنكار أنبيائه وحججه، أو ما أتوا به من أمور المعاد

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٥ و٦، وج ١٩ كتاب القرآن ص ١٠٩، و جديد
ج ٩٢/٧٢ و١٠٠، وج ٦٠/٩٣. (٢) جديد ج ٩٨/٧٢.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٦٨ و١٦٢، و جديد ج ٢٤٥/٧٤، وج ١٦٤/٧٥.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٢٠٣، و جديد ج ٣٢٤/٧٨.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٧، و جديد ج ١٠٤/٧٢.

(٦) جديد ج ١٠٤/٧٢ و١٢١.

وأمثالها؛ ومنها ما يتحقق بمعصية الله ورسوله؛ ومنها ما يكون بكفران نعم الله تعالى إلى أن ينتهي إلى ترك الأولى.

فالحرص يمكن أن يصير داعياً إلى ترك الأولى أو ارتكاب صغيرة أو كبيرة، حتى ينتهي إلى جحود يوجب الشرك والخلود. فما في آدم كان من الأول ثم تكامل في أولاده، حتى إنتهى إلى الأخير، فصحّ أنه أصل الكفر، وكذا سائر الصفات^(١).

الكافي: عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أركان الكفر أربعة: الرغبة، والرغبة، والسخط، والغضب.

بيان: أركان الكفر قريب من أصوله، ولعل المراد بالرغبة الرغبة في الدنيا والحرص عليها، أو اتباع الشهوات النفسانية. وبالرغبة الخوف من فوات الدنيا واعتباراتها بمتابعة الحق، أو الخوف من القتل عند الجهاد، ومن الفقر عند أداء الزكاة، ومن لوم اللاتمين عند ارتكاب الطاعات وإجراء الأحكام. وبالسخط عدم الرضا بقضاء الله، وانقباض النفس في أحكامه، وعدم الرضا بقسمه. وبالغضب ثوران النفس نحو الانتقام عند مشاهدة مالا يلايمها من المكاره والآلام^(٢). وفي رواية أخرى أبدل السخط بالشهوة^(٣).

الكافي: عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: بني الكفر على أربع دعائم: الفسق، والغلو، والشك، والشبهة - الخ^(٤).

الخصال: نحوه وأبدل الغلو بالعتو^(٥). وتحف العقول: مثل الأول^(٦).

الخصال: في ما أوصى به النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام: يا علي، كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة: القتات، والساحر، والديوث، وناكح المرأة حراماً في دبرها،

(١) جديد ج ١٠٤/٧٢.

(٢) جديد ج ١٠٥/٧٢ و١٢١، وط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٧ و١١، وج ١٧/١٢٨.

(٣) ط كمباني ج ١٧/١٣٣، وجديد ج ٤٥/٧٨، و٦٣.

(٤) جديد ج ١١٧/٧٢. (٥) ص ١٢٢ و٩٠.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٠٩، وجديد ج ٦٨/٢٨٣.

وناکح البهیمة، ومن نکح ذات محرم منه، والساعي فی الفتنة، وبائع السلاح من أهل الحرب، ومانع الزکاة، ومن وجد سعة فمات ولم یحج^(١).

الکافی: عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ أوَّل ما عصى الله عزَّ وجلَّ به، ستٌّ: حبُّ الدنیا، وحبُّ الرئاسة، وحبُّ الطعام، وحبُّ النوم، وحبُّ الراحة، وحبُّ النساء^(٢). تقدّم فی «ستت»: ذکر مواضع الروایة.

باب کفر المخالفین والنصاب^(٣).

المحاسن: عن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته یقول: من مات ولس له إمام مات میتة جاهلیة کفر وشرك وضلالة^(٤).

تقدّم فی «امن» و «امم» و «دین» و «خلد» ما یتعلّق بذلك، ویأتی قریباً. ویشهد علی ذلك ما فی البحار^(٥).

الخمسة الذین هم أئمة الکفر فی الإسلام: كما قال مولانا أمير المؤمنین عليه السلام: طلحة، والزبیر، و معاویة، وعمرو بن العاص، وأبو موسى الأشعري^(٦).

باب ماورد فی کفر معاویة وعمرو بن العاص وأولیائهما^(٧).

باب کفر الثلاثة ونفاقهم وفضائح أعمالهم وقبائح آثارهم، وفضل التبری منهم ولعنهم^(٨).

(١) جدید ج ١٢١/٧٢، وط کمبانی ج ١٥ کتاب الکفر ص ١١، وج ٥/٢٠، وج ٢/٢١.

وج ١٨/٢٣، وج ٣٦/٢٤، وج ١٢٦/١٦. وتماه فی ج ١٥/١٧، وجدید ج ٤٤/٧٧،

وج ١٣/٩٦، وج ٧/٩٩، وج ٦١/١٠٣، وج ٣٧٢/١٠٤، وج ٧٨/٧٩، وج ٤٩/٧٧.

(٢) جدید ج ١٠٥/٧٢.

(٣) ط کمبانی ج ١٥ کتاب الکفر ص ١٣، وجدید ج ١٣١/٧٢.

(٤) جدید ج ١٣٤/٧٢. (٥) ط کمبانی ج ١٦/٧، وجدید ج ٧٦/٢٣.

(٦) ط کمبانی ج ٤٦٢/٨، وجدید ج ٣٣٥/٣٢.

(٧) ط کمبانی ج ٥٦٠/٨، وجدید ج ١٦١/٣٣.

(٨) ط کمبانی ج ٢٠٧/٨، وجدید ج ١٤٥/٣٠.

باب كفر من سب أمير المؤمنين عليه السلام أو تبرأ منه^(١). تقدّم في «برء» و «سبب» ما يتعلق بذلك.

باب كفر من أذاه أو حسده أو عانده وعقابهم^(٢).

باب كفر قتلة الحسين عليه السلام وثواب اللعن عليهم^(٣).

الروايات في تفسير الآية الشريفة: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يعني إرتدّوا وغضبوا وصدّوا عن أمير المؤمنين والأئمّة المعصومين عليهم السلام ﴿أضلّ أعمالهم﴾ أي أبطل أعمالهم السابقة ﴿والَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ﴾ وآمنوا بما نزل على محمّد في عليّ ﴿وهو الحقّ من ربّهم﴾ - الخ. قال الصادق عليه السلام: سورة محمّد آية فينا، وآية في عدوّنا - الخ^(٤).

قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ يعني كفروا بالله في ردّهم نبوة محمّد وولاية عليّ بن أبي طالب وآلهما، وماتوا على كفرهم - الخ. هكذا في كلام العسكري عليه السلام^(٥).

تفسير قوله تعالى: ﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾ - الآية^(٦). الأخبار المفسّرة للكفر والكفّار في عدّة من الآيات بترك الولاية وتاركوها كثيرة:

منها: باب تأويل المؤمنين والإيمان والمسلمين والإسلام بهم وبولايتهم، والكفّار والمشركين والكفر والشرك والجبّ والطاغوت واللات والعزّى والأصنام بأعدائهم ومخالفهم^(٧).

(١) ط كمباني ج ٤١٦/٩، و جديد ج ٣٩١/٣٩.

(٢) ط كمباني ج ٤٢١/٩، و جديد ج ٣٩٠/٣٩.

(٣) ط كمباني ج ١٠٦٧/١٠، و جديد ج ٤٤٤/٢٩٩.

(٤) جديد ج ٨٦/٣٦ - ٨٨، و ط كمباني ج ٩٩/٩.

(٥) جديد ج ١٨٩/٦، و ط كمباني ج ٣/١٤٤.

(٦) جديد ج ٢٣٦/٦، و ط كمباني ج ٣/١٥٨.

(٧) ط كمباني ج ٧٣/٧ و ٨١ و ١٢٩، و جديد ج ٢٣/٣٥٤، و ج ١/٢٤ و ١٨٧.

وباب ماورد في لعن بني أمية وبني العباس وكفرهم^(١).

باب ماورد في جميع الفاصيين والمرتدين مجملًا^(٢).

وباب آتته (يعني أمير المؤمنين) المؤمن والإيمان، والدين والإسلام، وأعداءه

الكفر والفسوق والعصيان^(٣).

وغير ذلك في البحار^(٤).

باب ذمّ مبغضهم وآتته كافر حلال الدم - الخ^(٥).

تقدّم في «حلف»: تفسير قوله تعالى: ﴿يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة

الكفر﴾ - الآية، وأنّ كلمة الكفر تحالفهم في الكعبة أن لا يردّوا هذا الأمر في

بني هاشم.

ما يدلّ على أنّ الكفر يزداد: قال تعالى: ﴿إنّ الذين كفروا بعد إيمانهم ثمّ

ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم﴾ - الآية، ومن الروايات ما في البحار^(٦).

تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾ يعني نكاح الكافرات^(٧).

تفسير قوله تعالى: ﴿ولكن من شرح بالكفر صدراً﴾ - الآية^(٨). تفسير كلمة

الكفر في الآية^(٩).

ومن كان إن حدّث كذب، وإن وعد أخلف، وإن اتّمن خان، منزلته أدنى

(١) ط كمباني ج ٨/٣٧٧-٣٨٦، و جديد ج ٣١/٥٠٧.

(٢) ط كمباني ج ٨/٣٨٦-٣٨٩، و جديد ج ٣١/٥٦٧.

(٣) ط كمباني ج ٩/٦٥، و جديد ج ٣٥/٣٣٦ و ٣٦٩.

(٤) ط كمباني ج ٩/١٠٠ و ١٠١ و ١١٥، و ج ٤/٥٠، و ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٧٤، و جديد

ج ٣٦/٩٣-١٠٠ و ١٦٩، و ج ٩/١٧٣، و ج ٦٨/٢٦٢-٢٦٤.

(٥) ط كمباني ج ٧/٤٠٥، و جديد ج ٢٧/٢١٨.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٧، و ج ١٩ كتاب القرآن ص ١١٠، و ج ٨/٢١٨، و جديد

ج ٧٢/١٠٤، و ج ٩٣/٦٢، و ج ٣٠/٢١٩.

(٧) ط كمباني ج ٦/٥٥٩ و ٥٦٦، و جديد ج ٢٠/٣٣٨ و ٣٧٣.

(٨ و ٩) ط كمباني ج ٦/٦٩٤، و جديد ج ٢٢/٩٨، و ص ٩٦.

المنازل من الكفر وليس بكافر؛ كما قاله مولانا الصادق عليه السلام في رواية الكافي (١).
وفي رسالة الصادق عليه السلام إلى النجاشي، عن أبيه، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله
قال: أدنى الكفر أن يسمع الرجل عن أخيه الكلمة ليحفظها عليه يريد أن يفضحه
بها. أولئك لا خلاق لهم (٢).

ما يوجب الكفر مضافاً إلى ما تقدّم: منه قول أمير المؤمنين عليه السلام: من جحد
الفرائض، كان كافراً؛ كما في البحار (٣). تقدّم في «امن»: ما يوجب الخروج من
الإيمان ويدخل في الكفر، وكذا في «ردد»: ما يوجب الإرتداد.

عدّة ممّن يحكم بكفرهم من المسلمين (٤).

باب أسرار الكفار وبيان نجاستهم (٥).

باب لعن من لا يستحقّ اللعن وتكفير من لا يستحقه (٦).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن يونس بن يعقوب، عن أبي
عبدالله عليه السلام قال: ملعون ملعون من رمى مؤمناً بكفر، ومن رمى مؤمناً بكفر فهو
كقتله (٧).

في حرمة نسبة الكفر إلى مؤمن بغير حق:

الأربعمئة، قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا قال المؤمن لأخيه: «أفّ» إنقطع ما
بينهما: فإذا قال له: أنت كافر كفر أحدهما - الخ (٨).

الكافي: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما شهد رجل على رجل بكفر قطّ

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٨، و جديد ج ١٠٦/٧٢.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٧، و جديد ج ٣٦٠/٧٥.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢١٨، و جديد ج ١٩/٦٩.

(٤) جديد ج ٣٦٦/٨ - ٣٧٠، و ط كمباني ج ٣٩٧/٣.

(٥) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١١، و جديد ج ٤٢/٨٠.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٠، و جديد ج ٢٠٨/٧٢.

(٧) جديد ج ٢٠٩/٧٢، وكذا في الروضات ط ٢ ص ٥٤٤.

(٨) جديد ج ١٠٢/١٠، و ط كمباني ج ١١٥/٤.

إلّا بآء به أحدهما إن كان شهد على كافر صدق، وإن كان مؤمناً رجع الكفر عليه؛
فأياكم والطعن على المؤمنين^(١).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن يونس بن يعقوب، عن
الصّادق عليه السلام في حديث: ملعون ملعون من رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله^(٢).
باب النهي عن موادّة الكفّار ومعاشرتهم وإطاعتهم والدعاء لهم^(٣).

آل عمران: ﴿ لا يتّخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيءٍ إلّا أن تتّقوا منهم تقية ﴾. المائدة: ﴿ ترى كثيراً منهم
يتولّون الذين كفروا لبئس ماقدّمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي ما اتّخذوهم أولياء ﴾ - الآيّة.

باب الدخول في بلاد المخالفين والكفّار والكون معهم^(٤).
فيه خبر حمّاد السمندي والنبي ﷺ: إني بريء من كلّ مسلم نزل مع
مشرك في دار حرب.

حكم الوقف أو الصدقة على الكافر^(٥).

تحقيق لبعض المحقّقين للإيمان والكفر^(٦).

كلام الشهيد الثاني في حقيقة الكفر^(٧).

خبر الكافر الذي لا يحرق بنار جهنّم لرفقه بمؤمن نزل به^(٨).

باب كفران النعم^(٩). النحل: ﴿ وضرب الله مثلاً قرية مطمئنّة يأتيها رزقها من

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٦١، وجديد ج ١٦٣/٧٥.

(٢) ط كمباني ج ١٦/١٠٤، وجديد ج ٣٥٤/٧٦.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٢٢، وجديد ج ٣٨٥/٧٥.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٢٤، وجديد ج ٣٩٢/٧٥.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٠٥، وجديد ج ٣٧٠/٧٤.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨٢، وجديد ج ٢٩٢/٦٨.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢١٨، وجديد ج ٢٠/٦٩.

(٨) ط كمباني ج ٣/٣٨٢، وجديد ج ٣١٤/٨.

(٩) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٦٣، وجديد ج ٣٣٩/٧٢.

كلّ مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف ﴿ - الآية.
آثار كفران النعم ما فعل يقوم سبأ وأهل الثرثار^(١). تقدّم ما يتعلق بذلك في
«ثرثر»، و«سبأ».

وما فعل يقوم دانيال لاستهانتهم بالخبز^(٢). تقدّم في «خبز»: ما يتعلق بذلك مع
مواضع الرواية. وما فعل بكسرى كما تقدّم في «كسر»، ويأتي في «مدن».
باب في أنّ المؤمن مكفّر^(٣). ومن كلمات أمير المؤمنين عليه السلام ولا تكفر ذا نعمة
فإنّ كفر النعمة من الأمم الكفر^(٤).

علل الشرائع: عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال
رسول الله ﷺ: يد الله عزّ وجلّ فوق رؤوس المكفّرين ترفرف بالرحمة^(٥).
باب آخر في أنّ المؤمن مكفّر لا يشكر معروفه^(٦).
باب أنّ المؤمن مكفّر^(٧).

علل الشرائع: عن الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه، عن
أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ مكفّراً لا يشكر معروفه، ولقد كان
معروفه على القرشي والعربي والعجمي. ومن كان أعظم معروفاً من رسول الله ﷺ
على هذا الخلق؟! وكذلك نحن أهل البيت مكفّرون لا يشكر معروفنا، وخيار
المؤمنين مكفّرون لا يشكر معروفهم^(٨).

أمالي الطوسي: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي ﷺ: أسرع

(١) ط كمباني ج ٥/٣٦٧، وجديد ج ١٤/١٤٣.

(٢) ط كمباني ج ٥/٤٢٢، وجديد ج ١٤/٣٧٧.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٢٩، وجديد ج ٧٥/٤١.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٦٠، وجديد ج ٧٧/٢١١.

(٥) جديد ج ٧٥/٤١ و٤٤.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٣٠، وجديد ج ٧٥/٤٤.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٦٨، وجديد ج ٦٧/٢٥٩.

(٨) ط كمباني ج ٦/١٤٩، وجديد ج ١٦/٢٢٢.

الذنوب عقوبة كفران النعمة^(١).

باب في الحبط والتكفير^(٢).

الكلمات في إثبات الحبط والتكفير للآيات والأخبار الكثيرة بل المتواترة
معنى، فراجع البحار^(٣).

باب النهي عن التكفير (يعني في الصلاة)^(٤).

نزول سورة الكافرون^(٥).

باب فيه جوامع أحكام الكفارات^(٦).

باب النذر والأيمان التي يلزم صاحبها الكفارة^(٧).

تقدّم في «جلس»: عن خط الشهيد: روي عن النبي ﷺ قال: إن كفارة
المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت. ربّ تب عليّ. واغفر لي.
وقال الكاظم عليه السلام لعلّي بن يقطين: كفارة عمل السلطان الإحسان إلى
الإخوان^(٨).

«كفعم» كزمزم قرية من قرى جبل عامل. والكفعمي: هو الشيخ
الجليل تقيّ الدين إبراهيم بن عليّ بن الحسن، مؤلّف كتاب البلد الأمين
والمصباح.

الكفّ: اليد أو الراحة مع الأصابع. جمعها: أكفّ وكفوف.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٣٣، وجديد ج ٧٩/٧٠.

(٢) كمباني ج ٣/٩٠، وجديد ج ٥/٣٣١.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٦٩، وجديد ج ٧١/١٩٧.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٣١٦، وجديد ج ٨٤/٣٢٥.

(٥) ط كمباني ج ٤/٧٦، ٤٩ و ٦٨، وج ٢/١٩٨، وجديد ج ٩/١٧٢ و ٢٥٣ و ٢٨٠، وج ٧/٣٣.

(٦) ط كمباني ج ٢٣/١٤٣، وجديد ج ١٠٤/٢١٣.

(٧) ط كمباني ج ٢٣/١٥٠، وجديد ج ١٠٤/٢٣٩.

(٨) ط كمباني ج ١٧/٢٠٣، وجديد ج ٧٨/٣٢١.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: النبوي عليه السلام: كَفَّ عَلَيَّ كَفِّي^(١). ولذلك قضية لطيفة فيه^(٢).

ورواه العامة هكذا: قال عليه السلام: يا أبا بكر كَفِّي وكَفَّ عَلَيَّ في العدل سواء؛ كما عن مناقب الخوارزمي الحنفي^(٣). والسيوطي في تاريخ الخلفاء^(٤)، والعلامة محمد صالح الحنفي في كتابه الكوكب الدرّي^(٥)، وابن عساكر في تاريخه الكبير^(٦)، وأمالى المفيد^(٧).

تقدّم في «قضى»: أنّ في زمان ظهور الحجّة المنتظر عليه السلام ينظر الناس إلى كَفَّهم في كشف القضاء في أمر لا يعلمون حكمه.

تفسير قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم﴾ يعني مع الحسن المجتبي عليه السلام ﴿فلما كتب عليهم القتال﴾ مع الحسين عليه السلام ﴿قالوا ربّنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب﴾ إلى خروج القائم عليه السلام فإنّ معه النصر والظفر - الخ^(٨). وفي معناه غيره.

وفي رواية: ﴿كفّوا أيديكم﴾ أي ألسنتكم^(٩).

باب الغنا والكفاف^(١٠).

الكافي: عن أبي عبيدة الحذاء، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عزّ وجلّ: إنّ من أعبط أوليائي عندي رجل خفيف الحال ذا حظّ من صلاة، أحسن عبادة ربّه بالغيب وكان غامضاً في الناس، جعل رزقه كفافاً فصبر عليه، عجّلت منيته، فقلّ تراثه وقلّت بواكيه^(١١).

(١ و ٢) ط كعباني ج ٩/٤٣٢، وص ٤٥٤، وجديد ج ٤٠/٢٧، وص ١١٩.

(٣) المناقب ص ٢٠٥. (٤) تاريخ الخلفاء ج ١/٢٧ ط مصر سنة ١٣٠٥.

(٥) الكوكب الدرّي ص ١٢٢ ط باكستان. (٦) تاريخ ابن عساكر الورقة ٩٥.

(٧) أمالي المفيد مجلس ٣٥.

(٨) ط كعباني ج ١٠/١٥٠، وج ١٣/١٣٧، وجديد ج ٤٤/٢١٧، وج ٥٢/١٣٢.

(٩) ط كعباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٩، وجديد ج ٧١/٢٩٩ و ٣٠٠.

(١٠ و ١١) ط كعباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٣٣، وجديد ج ٧٢/٥٦، وص ٥٧.

الكافي: عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله عز وجل: إن من أغبط أوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح، أحسن عبادة ربّه وعبد الله في السريرة وكان غامضاً في الناس، فلم يشر إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافاً فصبر عليه، فعجلت به المنية، فقلّ ترائه وقلّت بواكبه ^(١).

الكافي: عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافاً ^(٢).

الكافي: دعاء الرسول صلى الله عليه وآله للراعي الذي لم يعطه اللبن بكثرة المال والولد، ولمن أعطاه اللبن بالكفاف، وقال: إن ما قلّ وكفى، خير مما كثر وألهى. اللهم ارزق محمداً وآل محمد الكفاف ^(٣). وتقدّم في «دعا» و«رزق» و«غنى» و«عفف» ما يتعلّق بذلك.

أمالي الطوسي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم من أحببني فارزقه الكفاف والعفاف، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده ^(٤).

التمحيص: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أحد يوم القيامة غني ولا فقير إلا يودّ أنّه لم يؤت منها إلا القوت ^(٥).

كفل

باب قصص ذي الكفل ^(٦).

الأنبياء: ﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصّابرين وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصّالحين ﴾. قال الشيخ الطبرسي: أمّا ذوالكفل، فاختلف فيه. فقيل: إنّه كان رجلاً صالحاً ولم يكن نبياً، ولكنّه تكفل لنبيّ صوم النهار وقيام الليل وأن لا يغضب ويعمل بالحقّ، فوفى بذلك، فشكر الله ذلك له. وقيل: هو نبيّ ^(٧).

قصص الأنبياء: عن عبد العظيم الحسني قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام

(٤ - ١) جديد ج ٦٢/٧٢ و٦٥، وص ٥٩، وص ٦١، وص ٦٤.

(٥) جديد ج ٦٦/٧٢.

(٦ و٧) ط كمباني ج ٣١٩/٥، وجديد ج ٤٠٤/١٣، وص ٤٠٦.

أسأله عن ذي الكفل ما اسمه وهل كان من المرسلين؟ فكتب بعث الله تعالى جلّ ذكره مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين ألف نبيّاً، المرسلون منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، وأنّ ذالك الكفل منهم وكان بعد سليمان بن داود. وكان يقضي بين الناس، كما كان يقضي داود. ولم يغضب إلاّ الله عزّ وجلّ، وكان اسمه عويديا. وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه: ﴿واذكر إسماعيل واليسع وذالك الكفل وكلّ من الأخيار﴾^(١). جملة من أحواله وآته من الأنبياء^(٢). وفي «نبا»: يأتي أنّ اسمه يوشع بن نون. قصّة ذي الكفل مع شيطان يقال له الأبيض^(٣).

تفسير قوله تعالى: ﴿يؤتكم كفلين من رحمته﴾ يعني نصيبين من رحمته، أحدهما أن لا يدخله النار، والثانية أن يدخله الجنّة ﴿ويجعل لكم نوراً تمشون به﴾ يعني الإيمان. هكذا قال القميّ في تفسيره، لكن روى القميّ في تفسيره بإسناده عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿يؤتكم كفلين من رحمته﴾ قال: الحسن والحسين عليهما السلام ﴿ويجعل لكم نوراً تمشون به﴾ قال: إماماً تأتمون به. ونقله في البحار^(٤).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. ونحوه في روايات مستفيضة، فراجع البحار^(٥).
باب الكفالة والضمان^(٦).

حديث مالك والكفالات: الكافي: عن حفص بن البختري، قال: أبطأت عن الحجّ، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما بطأ بك عن الحجّ؟ فقلت: جعلت فداك، تكفّلت برجل فخرني. فقال: مالك والكفالات أما علمت أنّها أهلكت القرون الأولى، ثمّ

(١) ط كمباني ج ٣١٩/٥، و جديد ج ٤٠٥/١٣.

(٢) ط كمباني ج ١١/٥، و جديد ج ٣٦/١١.

(٣) ط كمباني ج ٣١٩/٥، وج ٦١٤/١٤، و جديد ج ٤٠٤/١٣، وج ١٩٥/٦٣.

(٤) جديد ج ٢٤٢/٩، وط كمباني ج ٦٦/٤.

(٥) ط كمباني ج ٦٦/٧، وج ٨٦/٧٨، و جديد ج ٣١٧/٢٣ - ٣١٩، وج ٢٧٩/٤٣ و ٣٠٧.

(٦) ط كمباني ج ٤٢/٢٣، و جديد ج ١٧٧/١٠٣.

إِنَّ قَوْمًا أَذْنَبُوا أَذْنُوبًا كَثِيرَةً فَأَسْفَقُوا مِنْهَا وَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا، فَجَاءَ آخَرُونَ فَقَالُوا: ذُنُوبَكُمْ عَلَيْنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: خَافُونِي وَاجْتَرَأْتُمْ عَلَيَّ^(١).

كفن

باب التكفين وآدابه وأحكامه^(٢).

علل الشرائع، ثواب الأعمال وغيرهما: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أجيّدوا أكفان موتاكم فإنّها زينتهم^(٣). يأتي في «مكس»: أنّه لا يماكس في الكفن.

أمالي الصدوق: عن الصادق، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أعدّ الرجل كفنه، كان مأجوراً كلّما نظر إليه^(٤).

في أن موسى بن جعفر عليه السلام كفن بكفن فيه حبرة استعملت بألفين وخمسائة دينار، عليها القرآن كلّه، والاستدلال به على استحباب كتابة القرآن في الكفن بعيد، إذ ليس من فعل المعصوم ولا تقرير منه^(٥).

وفي رواية دعاء الجوشن، عن مولانا السجّاد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام - إلى أن قال: - قال الحسين عليه السلام: أوصاني أبي بحفظ هذا الدعاء وتعظيمه وأن أكتبه على كفنه، وأن أعلمه أهلي^(٦).

وفي رواية الكافي، عن الصادق عليه السلام أنّه ينزل بكفن المؤمن من الجنّة وحنوطه من الجنّة^(٧).

في أن الناس يحشرون بأكفانهم^(٨).

في إرشاد المفيد أنّه سأل السندي بن شاهك موسى بن جعفر عليه السلام أن يأذن له

(١) ط كمباني ج ٥/٤٥٣، و جديد ج ١٤/٥٠٨.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٦٣، و جديد ج ٨١/٣١١، و ص ٣١٢ و ٣٣٠.

(٣) جديد ج ٨١/٣١٤.

(٤) جديد ج ٨١/٣٢٨.

(٥) جديد ج ٨١/٣٣١، و ج ٩٤/٣٨٤، و ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٧٧.

(٦) ط كمباني ج ٣/١٤٦، و جديد ج ٦/١٩٧.

(٧) ط كمباني ج ٣/٢٢١، و جديد ج ٧/١٠٩.

أن يكفنه، فأبى وقال إنا أهل بيت مهور نساتنا وحبّ ضرورتنا وأكفان موتانا من طهارة أموالنا، وعندى كفى^(١).

ثواب الأعمال: عن الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليه السلام في حديث: ومن كفنه (يعني أخاه المؤمن) عند موته، فكأنتما كساه من يوم ولدته أمّه إلى يوم يموت^(٢).
 روى الشهيد، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: ومن كفّن مسلماً كساه الله من سندس واستبرق وحرير - الخبر^(٣).

كفى

باب المكافات على الصنائع وذمّ مكافات الإحسان بالإساءة^(٤).

تقدّم ما يناسب ذلك في «عرف» و«حیی».

باب المكافات على السوء^(٥).

في أنّ ابن مسعود يقرأ هكذا: «وكفى الله المؤمنين القتال - بعليّ - وكان الله قوياً عزيزاً»^(٦).

كلب

كالب بن يوحنا (يوفنا): هو ويوشع بن نون كانا ابني عمّ موسى

وهما المراد من قوله تعالى: ﴿قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما أدخلوا عليهم الباب﴾ - الآية^(٧).

وكان كالب قويّ الإيمان ختن موسى على أخته مريم^(٨). وإته من النقباء^(٩).

(١) ط كمباني ج ١١/٣٠٣، وج ١٧/٢٠٣، وجديد ج ٤٨/٢٣٤، وج ٧٨/٣٢٤.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٥، وجديد ج ٧٤/٣٠٤.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢١٢، وجديد ج ٨٢/٩٤.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٢٩، وجديد ج ٧٥/٤١.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٢، وجديد ج ٧٥/٢٧١.

(٦) ط كمباني ج ٩/٨٧، وجديد ج ٣٦/٢٥ و٢٦.

(٧) ط كمباني ج ٥/٢٦٥ و٢٥٤، وجديد ج ١٣/١٧٠ و١٨٠.

(٨) ط كمباني ج ٥/٢٦٧.

(٩) ط كمباني ج ٥/٢٦٢ و٢٦٤، وجديد ج ١٣/١٦٩ و١٧٧.

إنّه عبر على وجه الماء على دابة له، وكان ذلك الخليج أربعة فراسخ ببركة تجديده التوحيد والرسالة والتوسل بمحمد وآله الطيبين، فراجع البحار^(١).

هو الذي قام في بني إسرائيل بعد يوشع، ثمّ بعده حزقيل^(٢).

كلاب بن مرّة: جدّ النبي ﷺ. جملة من أحواله في المنتهى^(٣)، وكذا في دائرة المعارف، والناسخ^(٤).

بدء خلقه الكلب وأنته كما قال رسول الله ﷺ: خلقه الله تعالى من بزاق إبليس لحراسة آدم من السباع^(٥).

منافع خلقه الكلب وحكمها في توحيد المفضّل^(٦).

شراء مولانا الرضا عليه السلام كلباً وكبشاً وديكاً والظاهر أنه لدفع شرّ هارون فراجع العيون^(٧).

خبر الرجل الذي لغى في الكلام عند مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: إخساً ياكلب. فصار كلباً^(٨).

وقصة أخرى للكلب في ذلك بالنسبة إلى أعداء أمير المؤمنين عليه السلام في زمن رسول الله وإيمان الكلب^(٩).

وقريب بذلك وقع من مولانا الصادق عليه السلام^(١٠).

وقد ذكرنا في كتاب «اثباب ولايت» في فصل نفوذ إرادة الإمام في أجسام

(١) ط كمباني ج ٥/٢٥٤، وج ٦/٧٥٢، وجديد ج ١٣/١٣٨، وج ٢٢/٣٣٦.

(٢) ط كمباني ج ٥/٣١٣ و ٣١٤، وجديد ج ١٣/٣٨٣.

(٣) المنتهى ص ٥. (٤) الناسخ ج ٢/٦٧.

(٥) ط كمباني ج ٥/٥٦، وج ١٤/٧٤٧، وجديد ج ١١/٢٠٧، وج ٦٥/٦٣.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٦٦٦، وجديد ج ٦٤/٥٦.

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢/٢٠٥.

(٨) ط كمباني ج ٨/٤٧٢. ونحوه فيه ص ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٧٢٥، وج ٩/٥٥٤ و ٥٥٦ و ٥٥٨.

وج ١٤/٤١٩، وجديد ج ٤١/١٩١ و ١٩٩ و ٢٠٣ و ٢٢٣، وج ٦١/١١٢، وج ٣٢/٣٨٥.

وج ٢٣/٢٨٠، وج ٢٤/٢٦٩. (٩) جديد ج ٤١/٢٤٦، وط كمباني ج ٩/٥٦٨.

(١٠) ط كمباني ج ١١/١٣٥، وجديد ج ٤٧/١١٠.

الحيوان، ما يناسب ذلك.

قال نجيب: رأيت الحسن بن علي عليه السلام يأكل وبين يديه كلب كلما أكل لقمة طرح للكلب مثلها^(١). وتقدّم في «أكل».

الخرائج: في رواية شكاية العلاء بن سيبان عند مولانا الصادق عليه السلام أنه يموت أولاده ولا يعيش له ولد، فقال: إذا رجعت إلى منزلك فإنه ستدخل كلبه إليك، فتريد امرأتك أن تطعمها، فمرها أن لا تطعمها، فقل للكلبة: إن أبا عبد الله عليه السلام أمرني أن أقول: «اميطي عتاً، لعنك الله» فإنه يعيش ولدك إن شاء الله. قال: فعاش أولادي - الخ^(٢).

في أن الكلاب السود أو مطلقاً من ضعفة الجن^(٣).

المثل المعروف: سمّن كلبك يأكلك^(٤).

في أن الملائكة لا يدخلون بيتاً فيه كلب ولا تمثال جسد، ولا إناء يبال فيه^(٥). باب فيه الدعاء إذا سمع نباح الكلب^(٦). تقدّم في «حمر» ما يتعلّق بذلك.

جواز قتل الكلاب في الجملة:

المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة فقال: لا تدع صورة إلا محوتها ولا قبراً إلا سوّيته ولا كلباً إلا قتلته^(٧).

ثم الكلب سحت؛ كما قاله الكاظم عليه السلام^(٨).

(١) ط كمباني ج ١٠/٩٧، و جديد ج ٤٣/٣٥٢.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٣٥، و جديد ج ٤٧/١٠٨.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٥٩٠ و ٧٤٨، و جديد ج ٦٣/٩٣ و ٩٤، و ج ٦٥/٦٨ و ٦٩.

(٤) جديد ج ٢٠/٢٨٢، و ط كمباني ج ٦/٥٤٥.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٢٢٧ و ٢٣٠، و ج ١٨ كتاب الصلاة ص ١١٣ مكرراً، و جديد ج ٥٩/١٧٧.

و ج ٨٣/٢٩٠ و ٢٩١.

(٦) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٨٣، و جديد ج ٩٥/٣٤٨.

(٧) ط كمباني ج ١٦/١٥٢، و جديد ج ٧٩/٢٨٦.

(٨) ط كمباني ج ١٦/١٤٨، و جديد ج ٧٩/٢٤٢.

دية الكلب في البحار^(١).

أحكام ملاقي الكلب من النجاسة، والتعفير في باب سؤر الكلب^(٢). تقدّم في «فأر» ما يتعلّق بذلك.

باب الكلاب وأنواعها وصفاتها وأحكامها^(٣).

الأعراف: ﴿فمثلته كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث﴾. الكهف: ﴿وكلبهم باسطن ذراعيه بالوصيد﴾.

قال الدميري في قوله تعالى: ﴿وما علّمتم من الجوارح مكلّبين﴾: دلّ على أنّ للعالم فضيلة ليست للجاهل لأنّ الكلب إذا علّم يحصل له فضيلة على غير المعلّم فالإنسان أولى بذلك، لاسيّما إذا عمل بما علم، كما قال عليّ عليه السلام: لكلّ شيء قيمة، وقيمة المرء ما يحسنه. ثمّ ذكر كلمات القوم في كلب أصحاب الكهف^(٤).

القرطبي: من قرأ على كلب إذا حمل عليه: ﴿يامعشر الجنّ والإنس﴾ - الآية، فلا يؤذيه بإذن الله عزّ وجلّ. نقل الدميري كلمات الفقهاء في اقتناء الكلب. الكافي: عن الصادق عليه السلام: ما من أحد يتخذ كلباً إلّا نقص في كلّ يوم من عمل صاحبه قيراط.

الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا خير في الكلب إلّا كلب الصيد أو كلب ماشية.

وروى الصدوق في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال: لا تصلّ في دار فيها كلب إلّا أن يكون كلب الصيد وأغلقت دونه باباً، فلا بأس؛ فإنّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب، ولا بيتاً فيه تماثيل، ولا بيتاً فيه بول مجموع في آنية.

(١) جديد ج ١٢/٢٢٣، وط كمباني ج ٥/١٧١.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٣، وج ٤/١٥٢، وجديد ج ٨٠/٥٤، وج ١٠/٢٦١.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٧٤٣، وجديد ج ٦٥/٤٨.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٧٤٣.

وذكر الدميري أسباب امتناع الملائكة من البيت الذي فيه الكلب والصورة ثم قال: والملائكة الذين لا يدخلون بيتاً فيه كلب ولا صورة، هم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار، وأمّا الحفظة والموكلون بقبض الأرواح، فيدخلون في كل بيت ولا تفارق الحفظة الآدمي في حال، لأنّهم مأمورون بإحصاء أعمالهم وكتابتها.

وقال الخطّابي: وإنّما لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة ممّا يحرم اقتناؤه من الكلاب والصورة. وأمّا ما ليس اقتناؤه بحرام من كلب الصيد والزرع والماشية، والصورة التي تمهن في البساط والوسادة وغيرها، فلا يمتنع دخول الملائكة بسببه. وأشار القاضي إلى نحو ما قاله الخطّابي.

وقال النووي: والأظهر أنّه عامّ في كلّ كلب وصورة، وأنّهم يمتنعون من الجميع لإطلاق الأحاديث. وأمّا الجرو الذي كان في بيت النبي ﷺ تحت السرير كان له فيه عذر ظاهر، فإنّه لم يعلم به، ومع هذا امتنع جبرئيل من دخول البيت بسببه. فلو كان العذر في وجود الكلب والصورة لم يمنعهم جبرئيل^(١).

الكافي: عن الصادق عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ رخص لأهل القاصية في الكلب يتخذونه.

قال الدميري ما ملخصه: الكلب نوعان: أهلي، وسلوقي - نسبة إلى سلوق مدينة باليمن -، وكلاهما في الطبع سواء.

والكلب يحتلم ويحيض إناته، وتحمل الأنثى ستين يوماً أو أقلّ وتضع جروها عمياء فلا يفتح عيونها إلا بعد إثني عشر يوماً.

وفي الكلب من اقتفاء الأثر وشمّ الرائحة ما ليس لغيره، والجيفة أحبّ إليه من اللحم الغريض، ويأكل العذرة ويرجع في قيئه. وبينه وبين الضبع عداوة شديدة. ومن طبعه إنّه يحرس ربّه ويحمي حرمه غائباً وشاهداً. وهو أيقظ الحيوان

عيناً في وقت حاجته إلى النوم وإنما غالب نومه نهاراً عند استغنائه عن الحراسة. وهو في نومه أسمع من فرس وأحذر من عقق.

ومن عجيب طبعه أنه يكرم الجلّة من الناس وأهل الوجاهة ولا ينيح على أحد منهم، بل ربّما حاد عن طريقه وينيح على الأسود من الناس والدنس الثياب والضعيف الحال.

ومن طبعه البصبضة والترضي والتودّد والتألّف، ويجيب إذا دعي بعد الضرب، وإذا طرده رجع، وإذا لابعه ربّه عضّه العضّ الذي لا يؤلم. وأضراره لو أنشبهها في الحجر لنشبت. ويقبل التأديب والتلقين والتعليم.

ويعرض له الكلب - بفتح اللام - وهو داء يشبه الجنون، وعلامة ذلك أن تحمر عيناه وتعلوهما غشاوة، وتسترخي أذناه، ويندلع لسانه، ويكثر لعابه، وسيلان أنفه، ويطأطئ رأسه، وينحذب ظهره، ويتعوج صلبه إلى جانب، ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه ويمشي خائفاً مغموماً كأنه سكران، ويجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب، وربّما رأى الماء فيفزع منه، وربّما يموت منه خوفاً، وإذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح، والكلاب تهرب منه، فإن دنا منها غفلة بصبصت له وخضعت وخشعت بين يديه، فإذا عقر هذا الكلب إنساناً عرض له أمراض رديّة؛ منها أن يمتنع من شرب الماء حتّى يهلك عطشاً، ولا يزال يستسقي حتّى إذا سقي الماء لم يشربه، فإذا استحكمت هذه العلة به فقعده للبول، خرج منه شيء على هيئة صورة الكلاب الصغار.

قال صاحب الموجز في الطب: الكلبُ حالة كالجدام تعرض للكلب والذئب وابن آوى وابن عرس والثعلب. ثمّ ذكر غالب ما تقدّم. وقال غيره: الكلب جنون يصيب الكلاب فتموت وتقتل كلّ شيء عضّته إلاّ الإنسان، فإنّه قد يعالج فيسلم. إنتهى.

وذكر القزويني في عجائب المخلوقات أنّ بقرية من أعمال حلب بئراً يقال لها بئر الكلب. إذا شرب منها من عضّه كلب الكلب برئ وهي مشهورة.

وأما السلوقي فمن طباعه أنه يعرف الميِّت من الناس والتماوت، حتّى أن الروم لا تدفن ميِّتاً حتّى تعرضه على الكلاب، فيظهر لهم من شمّها إيّاه علامة يستدلّ بها على حياته أو موته.

في كتاب فضل الكلاب على كثير ممّن لبس الثياب، حكايات في وفاء الكلب بحقوق ربّه: منها أنه كان للحارث بن صعصعة ندماء لا يفارقهم وكان شديد المحبة لهم. فخرج في بعض متنزهاته ومعه ندماءه فتخلّف منهم واحد فدخل على زوجته، فأكلا وشربا ثمّ اضطجعا. فوثب الكلب عليهما فقتلها. فلمّا رجع الحارث إلى منزله، وجدتهما ميّتين، فعرف الأمر، فأنشأ يقول:

فيا عجباً للخلّ يهتك حرمتي ويا عجباً للكلب كيف يصون
وما زال يرعى ذمتي ويحوطني ويحفظ عرسي والخليل يخون
قال ابن عباس كلب أمين خير من صاحب خؤون^(١).

أقول: يناسب هنا نقل كلام العارف السعدي، قال: أجّل كائنات از روى ظاهر آدميست، واذلّ موجودات سگ، وباتفاق خردمندان سگ حق شناس به از آدمی ناسپاس:

سگی را لقمه هرگز فراموش نگردهد گر زنی صد نوبتش سنگ
وگر عمری نوازی سفله ای را بکتر چیزی آید با تو در جنگ
حكاية الكلب الذي فدى نفسه لربّه، فأكل من الطعام المسموم حتّى لا يأكل ربّه. فمات فدّفنه ربّه.

حكاية الكلب الذي قتل ربّه وألقي في بئر، فلم يعلم أحد من قتله. فرآه كلبه، فدلّ وليّ الدم على القاتل وعلى موضع المقتول.

حكي عن رسالة القشيري في باب الجود والسخاء: أن عبد الله بن جعفر خرج إلى ضيعة، فنزل على نخيل قوم وفيهم غلام أسود يعمل عليها، إذ أتى الغلام بغذائه وهو ثلاثة أقراص. فرمى بقرص منها إلى كلب كان هناك فأكله. ثمّ رمى إليه الثاني

والثالث فأكلهما. وعبدالله بن جعفر ينظر فقال: يا غلام كم قوتك كل يوم؟ قال: مارأيت. قال: فلم آثرت هذا الكلب؟ قال: إن هذه الأرض ليست بأرض كلاب، وإنه جاء من مسافة بعيدة جائعاً فكرهت رده. فقال عبدالله بن جعفر: فما أنت صانع اليوم؟ قال: اطوي يومي هذا. فقال عبدالله بن جعفر لأصحابه ألام على السخاء. وهذا أسخى مني. ثم إنه اشترى الغلام فأعتقه واشترى الحائط وما فيه ووهب ذلك له.

حكاية دخول أبي العلاء المعري على السيد المرتضى، وإنه عثر برجل فقال الرجل: من هذا الكلب؟ فقال المعري: الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسماً. فقرّبه المرتضى واختبره فوجده علامة^(١).

في أن الكلب خلق من بزاق إبليس وإنه روى في علل الشرائع: عن عليّ عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير، فتعوّذوا بالله من الشيطان الرجيم؛ فإنهم يرون ولا ترون فافعلوا ما تؤمرون - الخ^(٢).
خبر المرأة التي سقت كلباً عطشاناً، فشكر الله لها ذلك وغفر لها^(٣).
حكم الكلب المعلم في باب الصيد مفضلاً^(٤).

في أن قيمة كلب الصيد عشرون درهماً، كما في الرضوي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وشروه بثمن بخس دراهم معدودة﴾ - الآية. وكلام المجلسي: أن المشهور بين الأصحاب أن في كلب الغنم عشرين وفي كلب الصيد أربعين^(٥).
باب دية الكلب^(٦).

الخصال: الصادق عليه السلام: دية الكلب السلوقي أربعون درهماً. وعنه: في كتاب عليّ عليه السلام دية كلب الصيد أربعون درهماً.

(١) ط كلباني ج ١٤/٧٤٦، و جديد ج ٥٩/٦٥ - ٦١، وص ٦٤.

(٢) ط كلباني ج ١٤/٧٤٧، و جديد ج ٦٤/٦٥ و ٦٥.

(٣) ط كلباني ج ١٤/٧٩٣، و جديد ج ٢٥٩/٦٥.

(٤) ط كلباني ج ٥/١٧١، و جديد ج ١٢/٢٢٢، و ٢٢٣.

(٦) ط كلباني ج ٢٤/٥٣، و جديد ج ١٠٤/٤٢٩.

الصَّادِقِي عليه السلام: شيعتنا من لا يهرّ هريّر الكلب، ولا يطعم طمع الغراب. أي لا يجزع عند المصائب أو لا يصول على الناس بغير سبب كالكلب. وهريّر الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد^(١). وتقدّم في «شيع».

قال الثعالبي في سرّ الأدب: النباح، صوت الكلب في أكثر أحواله. الضغاء، صوته إذا جاع. الوقوفة، صوته إذا خاف. الهرير، صوته إذا أنكر شيئاً أو كرهه.

باب تزويق البيوت واتّخاذ الكلب فيها^(٢).

أقول: فيه الأحاديث الواردة عن جبرئيل: أتنا لاندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة إنسان، ولا بيتاً فيه تمثال.

وأما خبر الجرو الوارد عن المحاسن^(٣)، فالجرو ولد الذئب؛ كما في البحار^(٤). قال العلامة المجلسي في شرحه هنا: الجرو صغير كلّ شيء، وولد الكلب، والأسد. إنتهى.

في المجمع: والجرو ولد الكلب والسباع. وفي المنجد: الجرو صغير كلّ شيء حتّى الرمان والبطيخ وغلب على ولد الكلب والأسد. فلا إشكال أصلاً، ولا نحتاج إلى تضعيف السند؛ كما فعله القمّي، وإنّا قوينا في الرجال جابراً وتلميذه عمرو بن شمر.

ذكر ما في توحيد المفضّل من محبة الكلب لصاحبه وحراسة منزله، وأتته يبلغ من محبته لصاحبه أن يبذل نفسه للموت دونه ودون ماشيته وماله، ويألفه غاية الألف حتّى يصبر معه على الجوع والجفوة^(٥).

حكم ولوغ الكلب: ذهب الأكثر إلى غسله ثلاثاً أوّلهنّ بالتراب^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٥٠، وجديد ج ١٨٠/٦٨.

(٢) ط كمباني ج ٣٢/١٦، وجديد ج ١٥٩/٧٦.

(٣) المحاسن ص ١٦٠ (٤) ط كمباني ج ٦٧/١١، وجديد ج ٢٣٩/٤٦.

(٥) ط كمباني ج ٣٠/٢، وجديد ج ٩٤/٣.

(٦) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٣، وجديد ج ٥٤/٨٠.

في كلب أصحاب الكهف. والصادق عليه السلام: لا يدخل الجنة من البهائم إلا ثلاثة: حمار بلعم بن باعوراء، وذئب يوسف، وكلب أصحاب الكهف^(١).

حكاية كلب الرجل الذي خدش ساق بعض المنافقين من الأصحاب الذين كانوا نواصب يبعضون أمير المؤمنين عليه السلام^(٢). وفي «ولد»: ما تعلق بالكلبة.

الأمر يقتل خمسة: الغراب، والحداء، والحية، والعقرب، والكلب العقور. وبعث النبي أمير المؤمنين صلوات الله عليهما إلى المدينة بأن لا يدع صورة إلا محاها، ولا قبراً إلا سواه، ولا كلباً إلا قتله^(٣).

أقول: قال في مجمع البحرين: وكلب الماء معروف، وهو حيوان مشهور يده أطول من رجله، يلطخ بدنه بالطين يحسبه التمساح طيناً، ثم يدخل جوفه فيقطع أمعائه فيأكلها ثم يمزق بطنه فيخرج. إنتهى.

سؤالات الكلبي النسابة عن مولانا الصادق عليه السلام عن الطلاق بعدد النجوم والطلاق ثلاثاً، وعن المسح عن الخفين، وعن أكل الجري، وشرب النبيذ، وجوابه عنها، وهداية الكلبي ببركته^(٤).

سؤال مولانا الصادق عليه السلام عن الكلبي: كم لمحمد ﷺ إسم في القرآن؟^(٥)
أقول: الكلبي - ويقال ابن الكلبي أيضاً - : هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، نشأ في الكوفة وكان نسابة عالماً بأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها. أخذ عن أبيه محمد، وكان محمد من علماء الكوفة مفسراً مشهوراً لم يخلف إلا كتاباً في تفسير القرآن، توفي سنة ١٤٦. وأمّا ابنه هشام خلف نحو مائة كتاب وقد ذكرناهما في الرجال.

(١) ط كمباني ج ٥/٤٣٣، و جديد ج ١٤/٤٢٢.

(٢) ط كمباني ج ٩/٥٦٨، و جديد ج ٤١/٢٤٦.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٧١٧، و جديد ج ٦٤/٢٦٤ و ٢٦٥.

(٤) ط كمباني ج ١١/١٧٣، و جديد ج ٤٧/٢٢٨.

(٥) ط كمباني ج ٦/١٢٢، و جديد ج ١٦/١٠١.

كَلَّمُ

نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن هدم أول وروده المدينة،

وكان شيخ من بني عمرو صالح مكفوف البصر^(١).

كان شريفاً ونزل عليه جماعة، منهم أبو عبيد والمقداد وخبّاب وغيرهم، توفي

بعد قدوم الرسول ﷺ بيسير^(٢).

كلثم الكرخية: عدّها الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام في

باب النساء. روى عنها أحمد بن داود البغدادي المذكور في الرجال.

كَلَعُ

كتاب النبي ﷺ إلى ذي الكلاع وقومه، وتعظيمه لكتاب النبي

وخروجه إليه في جيش عظيم، وعبوره في طريقه براهب في ديره وإخباره بموت

النبي من كتاب دانيال وانصراف ذي الكلاع^(٣).

بعث الرسول ﷺ جرير بن عبد الله إلى ذي الكلاع، ووفوده في عهد عمر إليه

وإسلامه وإعتاقه من عبيده أربعة آلاف^(٤).قتل ذي الكلاع وعبيد الله بن عمر في تاسع صفر في صفين^(٥).ذو الكلاع الحميري: من أتباع معاوية على ميمنة جنده يوم صفين^(٦).**كَلَفُ**

الظاهر من الآيات والروايات المباركات والأدلة العقلية، تعميم

التكاليف الفرعية لكلّ من أقرّ بالدعوة الظاهرية من الشهادة بالوحدانية والرسالة،

وغيرهم مكلفون بالأصول أعني الإيمان بالله وبرسوله ثمّ التكاليف الفرعية، كما

اختاره الكاشاني في الوافي، وصاحب الحدائق في باب غسل الجنابة، والمحدّث

(١) ط كمباني ج ٤٢٦/٦، وجديد ج ١٩/١٠٤.

(٢) ط كمباني ج ٤٣٢/٦، وجديد ج ١٩/١٣٢.

(٣) ط كمباني ج ٥١/٦، وجديد ج ١٥/٢٢٠.

(٤) ط كمباني ج ٦٦٩/٦، وجديد ج ٢١/٤٠٨.

(٥) ط كمباني ج ٤٩٢/٨، وجديد ج ٣٢/٤٨٠.

(٦) ط كمباني ج ٥١١/٨، وقتله ص ٥١٣ و٥٢٨، وجديد ج ٣٢/٥٧٤ و٥٨١، وح ٣٣/٣١.

الأمين الاسترآبادي وغيرهم. واحتجّوا بذلك بوجوه ستّة عقلية ونقلية.

الأول: عدم الدليل على تكليف غيرهم وهو دليل عدم، كما هو المسلّم بينهم، والدليل الذي أقاموا عليه؛ كما سيجيء.

الثاني: لزوم تكليف ما لا يطاق، إذ تكليف الجاهل بما هو جاهل به تصوّراً وتصديقاً عين تكليف ما لا يطاق، وهو ممّا منعه الأدلّة العقلية والنقلية.

والثالث: أنّه لم ينقل أنّه عليه السلام أمر أحداً ممّن دخل في الإسلام أن يقضي صلاته وصيامه، وأن يغتسل من الجنابة بعد الإسلام. ولو أمر بذلك لنقل لنا. وما روي من أمر النبي عليه السلام بالغسل لمن أراد الدخول في الإسلام، فخير عامي.

والرابع: إختصاص الخطاب في الآيات القرآنية بالذين آمنوا. وورود يأيتها الناس في بعض - وهو الأقل - يحمل على المؤمنين حمل المطلق على المقيد والعامّ على الخاصّ؛ كما هو القاعدة المسلّمة بينهم.

الخامس: الأخبار الدالّة على وجوب طلب العلم على كلّ مسلم^(١).

السادس: الأخبار الدالّة على توقّف التكليف على الإقرار والتصديق بالشهادتين: الأولى مارواه في الكافي باب معرفة الإمام بسند صحيح بالإتفاق عن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أخبرني عن معرفة الإمام منكم واجبة على جميع الخلق؟ فقال: إنّ الله عزّ وجلّ بعث محمّداً عليه السلام إلى الناس أجمعين رسولاً وحقّه الله على جميع خلقه في أرضه. فمن آمن بالله وبمحمّد رسول الله عليه السلام، واتّبعه وصدّقه، فإنّ معرفة الإمام ممّا واجبة عليه. ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتّبعه ولم يصدّقه ويعرف حقّهما، فكيف يجب عليه معرفة الإمام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقّهما - الخبر.

وهذا كما ترى صريح الدلالة في أنّه متى لم تجب معرفة الإمام قبل الإيمان بالله وبرسوله، فبطريق أولى معرفة سائر الفروع التي هي متلقّاة من الإمام عليه السلام.

(١) فراجع ط كمباني ج ١/٥٦ - ٥٨، و جديد ج ١/١٧٢ مكرراً.

قال المحدث الكاشاني في الوافي في شرح هذه الصحيحة بالاتفاق: وفي هذا الحديث دلالة على أنّ الكفار ليسوا مكلفين بشرائع الإسلام كما هو الحقّ خلافاً لما اشتهر بين متأخري أصحابنا.

الثاني: ما عن الاحتجاج عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في حديث الزنديق الذي جاء مستدلاً بآيات اشبهت عليه، قال: فكان أول ما قيدهم به الاقرار بالوحدانية والربوبية وشهادة أن لا إله إلا الله. فلما أقرّوا بذلك تلاه بالإقرار لنبية صلى الله عليه وآله بالنبوة والشهادة بالرسالة. فلما انقادوا لذلك، فرض عليهم الصلاة ثم الصوم ثم الحج - الحديث.

الثالث: ما رواه القمي في تفسيره سورة السجدة مسنداً عن أبان بن تغلب قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا أبان، أترى أنّ الله عزّ وجلّ طلب من المشركين زكاة أموالهم وهم يشركون به، حيث يقول: ﴿ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون﴾ قلت له: كيف ذاك جعلت فداك، فسره لي؟ فقال: ويل للمشركين الذين أشركوا بالإمام الأول وهم بالأئمة الآخرين كافرون. يا أبان إنّما دعا الله العباد إلى الإيمان به، فإذا آمنوا بالله وبرسوله افترض عليهم الفرائض.

قال الكاشاني في تفسير الصافي بعد نقل هذه الرواية: هذا الحديث يدلّ على ما هو التحقيق عندي من أنّ الكفار غير مكلفين بالأحكام الشرعية ماداموا باقين على الكفر. إنتهى.

قال العلامة المجلسي بعد نقل هذه الرواية. ويدلّ الخبر على أنّ المشركين بالله غير مكلفين بالفروع، والمخالفين مكلفون بها، وهو خلاف المشهور - الخ^(١).
الرابع: ما رواه العياشي في تفسيره، عن يزيد العجلي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن

(١) ط كسباني ج ٧/ ١٨ و ١٥٤. ورواه في ج ٤/ ٦٤، وجديد ج ٢٣/ ٨٣، وج ٩/ ٢٣٤،

تنازعتم في شيء» - إلى أن قال: - ثم قال للناس: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ فجمع المؤمنين إلى يوم القيامة ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ إيانا عنى خاصة، فإن خفتم تنازعا في الأمر فارجعوا إلى الله وإلى الرسول وأولي الأمر منكم. هكذا نزلت وكيف يأمرهم بطاعة أولي الأمر ويرخص لهم في منازعتهم؟! إنما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ قال العلامة المجلسي في البحار^(١). ورواه الكافي مرفقاً على الأبواب.

أقول: وهذه الوجوه الستة مع الروايات الأربعة أستدلّ بها في الحداثق، ونزیدک علیها:

مارواه العیاشی، عن جمیل بن درّاج، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إبليس أكان من الملائكة - إلى أن قال: - فقال له: جعلت فداك، قول الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ في غير مكان في مخاطبة المؤمنين، أيدخل في هذه المنافقون؟ قال: نعم، يدخل في هذه المنافقون والضلال وكلّ من أقرّ بالدعوة الظاهرة. الكافي: مسنداً عن جميل مثله^(٢).

الكافي: الصحيح، عن جميل، قال: كان الطيّار يقول لي: إبليس ليس من الملائكة - إلى أن قال: - فدخلت أنا وهو على أبي عبد الله عليه السلام قال: فأحسن والله في المسألة، فقال: جعلت فداك أرايت مانذب الله إليه المؤمنين من قوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ أدخل في ذلك المنافقون معهم؟ قال: نعم، والضلال، وكلّ من أقرّ بالدعوة الظاهرة، وكان إبليس ممن أقرّ بالدعوة الظاهرة معهم^(٣).

تفسير العیاشی: عن إسحاق بن عمّار، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله:

(١) ط كنباني ج ٦٠/٧، و جدید ج ٢٣/٢٨٩.

(٢) ط كنباني ج ١٤/٦١٩، وج ٥/٤٠، و جدید ج ٦٣/٢١٧، وج ١١/١٤٨.

(٣) ط كنباني ج ١٤/٦٢٩، و جدید ج ٦٣/٢٦٢.

﴿واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة﴾ قال: هي الفطرة التي افترض الله على المؤمنين^(١).
 الهداية للصدوق: قال: قال الصادق عليه السلام: الفطرة واجبة على كل مسلم -
 الخبر^(٢).

الدعائم: عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه سئل عن زكاة الفطر، قال: هي
 الزكاة التي فرضها الله عز وجل على جميع المؤمنين مع الصلاة بقوله: ﴿واقيموا
 الصلوة وآتوا الزكوة﴾ - الخبر^(٣).

تفسير العياشي: عن البرقي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله
 تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام﴾ قال: هي للمؤمنين خاصة^(٤).
 تفسير العياشي: عن جميل بن درّاج، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله:
 ﴿كتب عليكم القتال﴾، ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام﴾ قال: فقال: هذه
 كلها تجمع الضلال والمنافقين وكل من أقر بالدعوة الظاهرة^(٥).

تفسير العياشي: عن محمد بن خالد البرقي، عن بعض أصحابه، عن أبي
 عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص﴾ أهي لجماعة
 المسلمين؟ قال: هي للمؤمنين خاصة^(٦).

الكافي: عن محمد بن حفص بن خارجة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -
 إلى أن قال: - والأحكام تجري على القول والعمل فما أكثر من يشهد له المؤمنون
 بالإيمان ويجري عليه أحكام المؤمنين وهو عند الله كافر. وقد أصاب من أجرى
 عليه أحكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله^(٧).

وفي مسائل الجائليق عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: فما الثلاثون؟ قال:
 ثلاثون ليلة من شهر رمضان صيامه فرض واجب على كل مؤمن إلا من كان

(١) و٢ و٣) ط كمباني ج ٢٠/٢٨، و جديد ج ١٠٤/٩٦، و ص ١٠٩.

(٤) و٥) ط كمباني ج ٣/٨٨، و جديد ج ٣١٨/٥.

(٦) ط كمباني ج ٢٤/٤٢، و جديد ج ١٠٤/٣٩٦.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨٣، و جديد ج ٦٨/٢٩٧.

مريضاً أو على سفر^(١).

واحتجّ العلامة في المنتهى على ما حكاها في الحدائق بآيات غير تامّة الدلالة مخدوشة بما عرفت، فإنّ المطلقات مقيدّات بغيرها وورود الروايات فيها على تفسير بخلاف ما يترأى في بدء النظر منها فلا يجوز الاستدلال بآية مفسّرة في الروايات بخلاف ظاهرها فراجع إلى الحدائق وإلى عوائد الأيام^(٢).

باب فيه شرائط صحّة التكليف^(٣).

باب علّة خلق العباد وتكليفهم^(٤).

باب عموم التكاليف^(٥).

باب التكلّف والدعوى^(٦).

قال تعالى: ﴿وما أنا من المتكلفين﴾.

مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: المتكلف مخطئ، وإن أصاب، والمتطوع مصيب وإن أخطأ. والمتكلف لا يستجلب في عاقبة أمره إلاّ الهوان، وفي الوقت إلاّ التعب والعناء والشقاء. والمتكلف ظاهره رياء وباطنه نفاق، فهما جناحان يطير بهما المتكلف. وليس في الجملة من أخلاق الصالحين ولا من شعار المتّقين التكلّف في أيّ باب كان.....

وقال: نحن ومعاشر الأنبياء والأولياء براء من التكلّف؛ فاتق الله واستقم نفسك يغنك عن التكلّف، ويطبّعك بطباع الإيمان، ولا تشتغل بطعام آخره الخلاء، ولباس آخره البلاء، ودار آخرها الخراب، ومال آخره الميراث، وإخوان آخرهم الفراق، وعزّ آخره الذلّ، ووقار آخره الجفاء. وعيش آخره الحسرة^(٧).

(١) ط كمباني ج ٨/١٩٩، و جديد ج ٣٠/٩٢.

(٢) عوائد الأيام ص ٩٤. (٣) ط كمباني ج ٣/٨٢، و جديد ج ٥/٢٩٨.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ٣/٨٥، و جديد ج ٥/٣٠٩، و ص ٣١٨.

(٥) ط كمباني ج ٣/٨٨، و جديد ج ٥/٣١٨.

(٦ و ٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٥، و جديد ج ٧٣/٣٩٤.

في المجمع: المتكلف الذي يدعي العلم وليس بعالم، والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه.

الخصال: في مسائل أمير المؤمنين عليه السلام عن ابنه الحسن عليه السلام: فما الكلفة؟ قال: التمسك بمن لا يؤمنك، والنظر فيما لا يعينك^(١).
تفسير قوله تعالى: ﴿لا تكلف إلا نفسك﴾.

تفسير العياشي: عن سليمان بن خالد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الناس لعلي عليه السلام إن كان له حقّ فما منعه أن يقوم به؟ قال: فقال: إن الله تعالى لم يكلف هذا إلا إنساناً واحداً رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: ﴿فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرّض المؤمنين﴾ فليس هذا إلا للرسول، وقال غيره: ﴿إلا متحرّفاً لقتال أو متحرّياً إلى فئة﴾ فلم يكن يومئذ فئة يعينونه على أمره^(٢). وفيه في معناه غيره.

تفسير العياشي: عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿لا تكلف إلا نفسك﴾ كان أشجع الناس من لا ذر رسول الله صلى الله عليه وآله.
بيان: أي كان بحيث يكون أشجع الناس من لحق به ولجأ إليه لأنّه كان أقرب الناس إلى العدو وأجرأهم عليه، كما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام إنّه كان يقول: كُنّا إذا احمرّ البأس اتّقينا برسول الله صلى الله عليه وآله، فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه^(٣).

الكلف - بالتحريك - شيء يعلو الوجه كالسمسم، والاسم: الكلفة. قال الشهيد: قال عليه السلام: «مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف» وهو شيء يعلو الوجه كالسمسم أو لون بين الحمرة والسواد، ويزيد في الرزق^(٤).

(١) ط كعباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٧، وج ١٧/١٤٤، وجديد ج ٧٢/١٩٤، وج ٧٨/١٠١.

(٢) ط كعباني ج ٦/١٧٤.

(٣) ط كعباني ج ٦/١٧٤، ما يقرب منه ص ١٨٢، وجديد ج ١٦/٣٤٠ و ٣٧٧.

(٤) ط كعباني ج ١٤/٥٤٩، وجديد ج ٦٢/٢٧٩.

وفي خطبة القاصعة، قال عليه السلام: أنا وضعت بكلاكل العرب - الخ ^(١).

كلكل

كلمات أبي بكر في الكلالة وجهله بها ^(٢).

كلل

جهل عمر بها ^(٣).

وأما الفرق بين الكلّ والكلّي من وجوه، منها: أنّ الكلّ متقومٌ بأجزائه، والكلّي بجزئياته. ومنها: أنّ الكلّ موجود في الخارج، والكلّي في الذهن. ومنها: أنّ الكلّ تنهى أجزاءه بخلاف الكلّي. ومنها: أنّ الكلّ لا يحمل على أجزائه، بخلاف الكلّي فإنّه يحمل على جزئياته. و....

باب كلامه تعالى، ومعنى قوله تعالى: ﴿قل لو كان البحر مداداً

كلم

لكلمات ربّي ﴿ - الآية ^(٤).

أمالى الطوسي: عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لم يزل الله جلّ اسمه عالماً بذاته ولا معلوم، ولم يزل قادراً بذاته ولا مقدور. قلت: جعلت فداك، فلم يزل متكلماً؟ قال: الكلام محدث، كان الله عزّ وجلّ وليس بمتكلّم، ثمّ أحدث الكلام.

بيان: قال العلامة المجلسي: أعلم أنّه لاخلاف بين أهل الملل في كونه تعالى متكلماً، لكن اختلفوا في تحقيق كلامه وحدوثه وقدمه. فالإماميّة قالوا بحدوث كلامه تعالى وأتته مؤلف من أصوات وحروف، وهو قائم بغيره، ومعنى كونه متكلماً عندهم أنّه موجد ذلك الحروف والأصوات في الجسم كاللوح المحفوظ، أو جبرئيل أو النبي أو غيرهم كشجرة موسى. وبه قالت المعتزلة أيضاً.

والحنابلة ذهبوا إلى أنّ كلامه تعالى حروف وأصوات وهي قديمة. ثمّ ذكر

(١) ط كمباني ج ٨/٧١٥، وج ٩/٣٣٧، وجديد ج ٣٨/٣٢٠، وج ٣٤/٢٢٤.

(٢) ط كمباني ج ٩/٤٦١ و٤٨٢، وج ٢٤/٢٨، وجديد ج ٤٠/٢٤٧ و١٤٩، وج ١٠٤/٣٤١.

(٣) كتاب الغدير ج ٦/١٢٧، وج ٧/١٠٤. ٣٤٤

(٤) ط كمباني ج ٢/١٤٧، وجديد ج ٤/١٥٠.

أقوال المخالفين، ثم قال: وقد قامت البراهين على إبطال ماسوى المذهب الأوّل - الخ^(١).

تقدّم في «عرب»: أنّ كلام الله الذي كلّم به خلقه كان باللغة العربيّة. التوحيد، الإحتجاج: ماروي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في كلامه تعالى وإنّه ليس بنحو واحد. قاله في جواب الزنديق المدّعي للتناقض في القرآن^(٢). مناظرة مولانا الرضا عليه السلام مع أبي قرّة المحدث، وأنّ كلام الله تعالى لمخلوق ليس مثل كلام المخلوق للمخلوق، وأنّ كلام الله وكتبه كلّها محدثة، وهي غير الله، حيث يقول: ﴿أو يحدث لهم ذكراً﴾ وأنّ كلامه ليس بشقّ فم ولا لسان بل يقول له: كن فيكون^(٣).

تكلّمه تعالى مع جميع بني آدم في عالم الذرّ بقوله: ﴿ألست بربّكم﴾ - الخ. مذكور في الآية، ويأتي في «وثق». وتقدّم في «ذرر»: تكلّمه تعالى مع النبي صلى الله عليه وآله ليلة المعراج بلغة أمير المؤمنين عليه السلام^(٤).

ويأتي في «وسا»: عدد الكلمات التي كلّم الله تعالى بها موسى.

باب أنّهم كلمات الله، ولا يتهم الكلم الطيّب^(٥).

باب أنّه عليه السلام (يعني أمير المؤمنين عليه السلام) كلمة الله^(٦).

وتقدّم في «علم» و «كتب»: أنّه صلى الله عليه وآله كان عالماً بكلّ لسان ويقرأ ويكتب ويتكلّم بكلّ لسان يشاء، وكذلك خلفاؤه المعصومون؛ كما تقدّم في «علم». ويأتي

(١) جديد ج ٤/١٥٠، وط كمباني ج ٢/١٤٧.

(٢) ط كمباني ج ٦/٣٦٠، وجديد ج ١٨/٢٥٧.

(٣) ط كمباني ج ٤/١٧٢، وجديد ج ١٠/٣٤٤.

(٤) جديد ج ٣٨/٣١٢، وط كمباني ج ٩/٣٣٥.

(٥) ط كمباني ج ٧/١٢٦، وجديد ج ٢٤/١٧٣.

(٦) ط كمباني ج ٩/٩٥، وجديد ج ٣٦/٥٥.

في «لسن» و «لغی».

وسائر الروایات الصریحة في أن الإمام كلمة الله الباقية، وأتمة الهدى كلمات الله التامات، وهم المراد بقوله تعالى: ﴿ويحقّ الله الحقّ بكلماته﴾، فهم كلماته التكوينية والقرآن كلمات الله اللفظية^(١).

وفي خطبة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: أنا كلمة الله التي يجمع بها المفترق ويفرق بها المجتمع - الخ^(٢).

وصرّح في الزيارات المروية بذلك^(٣).

وفي الدعاء المرويّ في أسحار شهر رمضان: اللهم إني أسألك من كلماتك بآتمها، وكلّ كلماتك تامّة - الخ.

منتخب البصائر: عن عاصم بن حميد، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى أحد واحد، تفرّد في وحدانيته. ثمّ تكلم بكلمة فصارت نوراً، ثمّ خلق من ذلك النور محمّداً، وخلقني وذريّتي. ثمّ تكلم بكلمة فصارت روحاً فأسكنه الله في ذلك النور، وأسكنه في أبداننا. فنحن روح الله وكلماته - الخبر^(٤). يأتي الباقي في «لباء».

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: بإسناده عن الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام، وساقه مثله^(٥)، وغيره بإسناده عن الشمالي - الخ^(٦).

(١) ط كمباني ج ١١ / ٢٥٢، وج ٦ / ٤٥٧، وج ٧ / ٤٩، وج ٤ / ٦٤، وجديد ج ٩ / ٢٣٥.

وج ٤٨ / ٧٢، وج ١٩ / ٢٤٣، وج ٢٣ / ٢٣٨.

(٢) ط كمباني ج ١٣ / ٢١٢، وجديد ج ٥٣ / ٤٧.

(٣) ط كمباني ج ٢٢ / ٥٥ و ٥٩ و ٦٦، وجديد ج ١٠٠ / ٢٩٥ - ٣٣٠.

(٤) ط كمباني ج ١٣ / ٢١١، وجديد ج ٥٣ / ٤٦.

(٥) ط كمباني ج ٦ / ٤، وجديد ج ١٥ / ٩.

(٦) ط كمباني ج ٧ / ١٨٥، وج ١٤ / ٤٧، وجديد ج ٢٥ / ٢٣، وج ٥٧ / ١٩٢.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن النبي ﷺ في حديث، فقال العباس: فكيف كان بدء خلقكم يا رسول الله؟ فقال: ياعمّ لما أراد الله أن يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نوراً. ثم تكلم بكلمة أخرى فخلق منها روحاً. ثم مزج النور بالروح، فخلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين. فكنا نسبحه حين لاتسبيح - الخبر^(١).

إرشاد القلوب: عن سلمان الفارسي، نحوه^(٢).

تفسير قوله تعالى: ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه﴾ بالإمامة، جعلها الله تعالى في عقب الحسين عليه السلام^(٣).

في أن كلمة ﴿التقوى﴾ في الآية الشريفة التي ألزمها الله المتقين، مولانا عليّ ابن أبي طالب والأئمة عليهم السلام؛ ففي حديث المعراج قال تعالى: عليّ راية الهدى، وإمام الأبرار، وقاتل الفجار، وإمام من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها المتقين. أورثته علمي وفهمي، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني. إنّه مبتلي ومبتلى به، فبشره بذلك يا محمد. قال: ثمّ أتاني جبرئيل قال: فقال لي: يقول الله لك: يا محمد «وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحقّ بها وأهلها» ولاية عليّ بن أبي طالب - الخبر^(٤). وسائر الروايات في ذلك^(٥).

ولا ينافي ماورد أنّ كلمة التقوى التوحيد أو الإيمان، فإنّه السبب لهما^(٦).

(١) جديد ج ١٥/١٠، وج ٨٢/٣٧، وج ١٩٢/٥٧، وط كعباني ج ٤/٦، وتامه في ج ٩٢٢/٩، وج ٤٧/١٤.

(٢) ط كعباني ج ٧/٢٤١ - ٢٤٤، و ٣٥٠، ١٢٨، ١٢٧، وج ١٤٧/٩، ١٥١، ١٥٨، وج ٣٤/١٣، و ٢١٤، وجديد ج ٢٥/٢٤٩ - ٢٦٠، وج ١٧٣/٢٤ - ١٨٥، وج ٣٢٣/٢٦، وج ٣١٥/٣٦، و ٣٣٢، و ٣٥٧، وج ١٣٤/٥١، وج ٥٦/٥٣.

(٤) ط كعباني ج ٦/٣٩٤، وجديد ج ١٨/٣٩٦، و ٣٩٢.

(٥) ط كعباني ج ٦/٣٩٥، و ٧٠٧، وج ٨/٧، ٦٦، ١٢٧، و ١٢٨، ١٣١، و ٤٠٣، وج ٩٥/٩، و ١١٣، و ٢٥٠، وجديد ج ٢٣/٣٥، و ٣٢٠، وج ٢٤/١٨٠، و ١٨٢، و ١٩٩، وج ٢٧/٢٠٨، وج ٣٦/١٦٠، وج ٣٧/٣٠٦، وغير ذلك كثير.

(٦) ط كعباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٧٠، وج ٢١/١٠١، و ١٠٢، وجديد ج ٦٩/٢٠٠، ←

تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ بالتوحيد والرسالة والاعتقاد بالولاية والإمامة^(١).

باب فيه الكلمات التي تلقاها آدم من ربه^(٢).

الروايات بأن هذه الكلمات دعاء آدم بحق الخمسة الطيبة أن يتوب الله عليه، فتاب عليه، وهذه الكلمات هي التي ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتتهن إلى القائم عليه السلام^(٣). ورواه ابن المغازلي في المناقب.

روى العامة هذا التفسير وتوسل آدم بالخمسة الطيبة^(٤).

ولا ينافي ما تقدم، ماروي أنها: اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي - الخ، فإنه من الممكن الجمع بينهما^(٥).

الكلمات العشرة التي علمهن الله تعالى إبراهيم^(٦).

الباب الذي فيه الكلمات التي سأله إبراهيم ربه^(٧). وتقدم في «برهم».

الكلمات الإحدى عشرة التي قطع بها ذوالقرنين الدهر. سأله إبراهيم عنها^(٨).

→ وج ٣٧/١٠٠ و ٣٨.

(١) ط كمباني ج ١٦٨/٧ و ١٢٨، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٣١، وكتاب الأخلاق ص ٧٤، وجديد ج ٣٥٧/٢٤ و ١٨٢، وج ٦٤/٦٩، وج ١٩٨/٧٠.

(٢) ط كمباني ج ٤١/٥، وجديد ج ١٥٥/١١.

(٣) ط كمباني ج ٤٨/٥ مكرراً و ٤٧ و ١٣٠، وج ١٨٠/٦، وج ١٢٧/٧ و ١٢٨ و ٣٥٠ و ٣٥١، وج ٩٥/٩ و ١٨٧، وج ١٥٦/١٠، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ٦٨، وجديد ج ١٧٤/١١ -

١٧٧ و ١٨١ و ١٨٧ و ١٩٦، وج ٣٦٧/١٦، وج ٥٦/١٢ و ٦٦، وج ١٧٧/٢٤، وج ٣٢٣/٢٦.

وج ٦٥/٣٧، وج ٢٤٥/٤٤، وج ٢٠/٩٤.

(٤) إحقاق الحق ج ١٠٢/٩ - ١٠٦ و ٢٦٠، وج ٧٦/٣، وكتاب الغدير ج ٣٠٠/٧، ومصباح الهداية للبههاني ص ٦٣.

(٥) جديد ج ١٦٧/٩٥ و ١٩٢ و ٣٥٤، وج ٦٥/٧٧، وط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٢٦ و ٢٨٤، وج ٢٠/١٧.

(٦) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٨٥، وج ١١٤/٢٠، وجديد ج ٣٥٥/٩٥، وج ٥٢/٩٧.

(٧) جديد ج ٥٦/١٢ و ٦٦، وط كمباني ج ١٢٧/٥.

(٨) ط كمباني ج ١٦٥/٥، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ٩، وجديد ج ١٩٥/١٢، وج ١٨٢/٩٣.

في أن كلمة الكفر في الآية الشريفة تحالف المنافقين في الكعبة أن لا يردّوا هذا الأمر في بني هاشم^(١).

تفسير قوله تعالى: ﴿ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم﴾ يعني لولا ما تقدّم فيهم من الله عزّ ذكره ما أبقى القائم عليه السلام منهم واحداً^(٢).

وعن العياشي، عن الرضا عليه السلام: كلمة الفصل الإمام عليه السلام.

تقدّم في «عقل»: أن الأنبياء يكلمون الناس على قدر عقولهم، وما كَلَّمَ رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله^(٣).

باب أن حديثهم صعب مستصعب وأن كلامهم ذو وجوه كثيرة - الخ. وفيه الروايات بأنّ كلامهم ينصرف على سبعين وجهاً^(٤).

وهذا السبعون في الموسّعات^(٥). تقدّم ذلك في «فوض».

وفي رواية طارق في وصف الإمام، قال أمير المؤمنين عليه السلام: وإنّ الكلمة من آل محمّد تنصرف إلى سبعين وجهاً - الخ^(٦).

فضل كلمة الحقّ:

عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كلمة الحقّ ضالّة المؤمن، حيث وجدها فهو أحقّ بها^(٧).

تقدّم في «حكم»: عن النبي صلى الله عليه وآله: كلمة الحكمة يسمعها المؤمن خيراً من

(١) ط كمباني ج ٦/٦٩٤، وج ٩/٢٠٠، وجديد ج ٢٢/٩٦، وج ٣٧/١١٥ و ١١٦.

(٢) ط كمباني ج ١٣/١٥، وجديد ج ٥١/٦٢.

(٣) جديد ج ١/٨٥ و ١٠٦، وط كمباني ج ١/٣٠ و ٣٦.

(٤) ط كمباني ج ١/١٢٧ - ١٣٥، وغير ذلك ج ٥/١٩٣، وج ١١/١١٣ و ١٣٨، وجديد

ج ٢/١٨٢، وج ١٢/٣٠٨، وج ٤٧/٣١ و ١٢٠.

(٥) ط كمباني ج ١/١٤٥، وجديد ج ٢/٢٤٣.

(٦) ط كمباني ج ٧/٢٢٣، وجديد ج ٢٥/١٧٣.

(٧) ط كمباني ج ٨/٧٣٦، وجديد ج ٣٤/٣٣١.

عبادة سنة^(١).

قال أمير المؤمنين عليه السلام: الكلمة من الحكمة يسمعها الرجل، فيقول أو يعمل بها، خير من عبادة سنة^(٢).

ثواب الأعمال: عن أبان، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لا يتكلم الرجل بكلمة حقّ يؤخذ بها، إلا كان له مثل أجر من أخذ بها. ولا يتكلم الرجل بكلمة ضلال يؤخذ بها، إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها^(٣).
المحاسن: عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة فيكتب الله بها إيماناً في قلب آخر، فيغفر لهما جميعاً^(٤). تقدّم في «حقق» و «حكم» و «هدى» و «خير» و «سنن» ما يتعلّق بذلك. وفي «صوم»: كلمة حقّ تقولها أو كلمة سوء تسكت عنها، صدقة منك على مسكين.

ذمّ فضول الكلام:

في وصاياه لأبي ذرّ قال عليه السلام: يا باذرّ، إنّ الله عزّ وجلّ عند لسان كلّ قائل، فليتق الله امرئ وليعلم مايقول. يا باذرّ، أترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك. يا باذرّ، كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكلّ ما يسمع. يا باذرّ، الكلمة الطيبة صدقة، وكلّ خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة^(٥).

ومنها: قال: يا باذرّ إنّ الرجل يتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها، فيهوى في جهنم ما بين السماء والأرض^(٦). وفيه: يا باذرّ، ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له ويل له. وفي «صمت» ما يتعلّق به.

(١) ط كمباني ج ١٧/٤٩، و جديد ج ٧٧/١٧٢.

(٢) ط كمباني ج ١/٥٨، و جديد ج ١/١٨٣.

(٣) ط كمباني ج ١/٧٥، ونحوه في ج ١٧/١٨٨، و جديد ج ٢/١٩، و ج ٧٨/٢٦٠.

(٤) ط كمباني ج ١/٨٨، و جديد ج ٢/٧٣.

(٥) ط كمباني ج ١٧/٢٦، والأخير في ج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٣٣، و جديد ج ٨٣/٣٦٩.

(٦) ط كمباني ج ١٧/٢٧، و جديد ج ٧٧/٨٥ و ٨٨.

نهج البلاغة: قال عليه السلام: إيتاك أن تذكر من الكلام ما كان مضحكاً وإن حكيت ذلك من غيرك ^(١).

أمالي الطوسي: عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام، إنه قال لأصحابه: اسمعوا مني كلاماً هو خير لكم من الدهم الموقفة: لا يتكلم أحدكم بما لا يعنيه، وليدع كثيراً من الكلام فيما يعنيه حتى يجد له موضعاً. فربّ متكلم في غير موضعه جنى على نفسه بكلامه - الخير. بيان: الدهم - بالضمّ جمع أدهم، أي خير لكم من الخيول السود ^(٢).

وعن مولانا الباقر عليه السلام: سلاح اللثام قبيح الكلام ^(٣).

وعنه عليه السلام: خذوا الكلمة الطيبة ممّن قالها، وإن لم يعمل بها، فإنّ الله يقول: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ ^(٤).

النبوي عليه السلام: السكوت عند الضرورة بدعة ^(٥).

في خطبة الوسيلة قال مولانا أمير المؤمنين: إنّ من الكرم لين الكلام، ومن العبادة إظهار اللسان - إلى أن قال: - ومن كثر كلامه كثر خطأؤه، ومن كثر خطأؤه قلّ حيائه، ومن قلّ حيائه قلّ ورعه، ومن قلّ ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار - إلى أن قال: - ومن علم أنّ كلامه من عمله، قلّ كلامه إلاّ فيما ينفعه ^(٦). في وصايا مولانا الكاظم عليه السلام لهشام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا رأيت المؤمن صموتاً فادنوا منه، فإنّه يلقي الحكمة. والمؤمن قليل الكلام كثير العمل. والمنافق كثير الكلام قليل العمل ^(٧).

(١) جديد ج ٦٠/٧٦، وط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٦٠.

(٢) ط كمباني ج ١٠٤/١، وج ١٧٠/١٧. ونحوه ص ١٨٩، وجديد ج ١٣٠/٢، وج ١٩٦/٧٨ و٢٦٥.

(٣) ط كمباني ج ١٦٧/١٧، وجديد ج ١٨٥/٧٨.

(٤) ط كمباني ج ١٦٣/١٧، وجديد ج ١٧٠/٧٨.

(٥) ط كمباني ج ٤٧/١٧، وجديد ج ١٦٥/٧٧.

(٦) ط كمباني ج ٧٩/١٧، وجديد ج ٢٨٧/٧٧ - ٢٨٩.

(٧) ط كمباني ج ٢٠١/١٧، وجديد ج ٣١٢/٧٨.

سئل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: أي شيء مما خلق الله أحسن؟ فقال: الكلام. فقيل: أي شيء مما خلق الله أقيح؟ قال: الكلام. ثم قال: بالكلام ابيضت الوجوه، وبالكلام اسودت الوجوه^(١).

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله: فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله يقسي القلب، وإن أبعد الناس من الله القاسي القلب^(٢).

وعن النبي صلى الله عليه وآله إنه قال: كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا أمراً بمعروف أو نهياً عن منكر أو ذكر الله تعالى^(٣).

وفي وصايا النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود: لا تتكلم إلا بالعلم بشيء سمعته ورأيت، فإن الله تعالى يقول: ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً﴾. وقال: ﴿ستكتب شهادتهم ويسئلون﴾ وقال: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾^(٤).

روضة الكافي: عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: رحم الله عبداً حببنا إلى الناس ولم يبغضنا إليهم. أما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعزّ وما استطاع أحد أن يتعلّق عليهم بشيء، ولكن أحدهم يسمع الكلمة فيحطّ إليها عشر^(٥).

المنع عن التكلم في الله والتفكير في ذات الله:

قال تعالى: ﴿إلى ربك المنتهى﴾ ففي الروايات: إذا انتهى الكلام إلى الله فامسكوا^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٧/١٣١، وجديد ج ٧٨/٥٥.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٤، وجديد ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٥، وجديد ج ٧١/٢٨١.

(٣) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٤، وجديد ج ٩٣/١٦٤ و١٦٥.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٣١، وجديد ج ٧٧/١٠٥.

(٥) روضة الكافي ج ٢٩٣.

(٦) ط كمباني ج ٢/٨١ - ٨٤، وجديد ج ٣/٢٥٧.

ومن كلمات مولانا الكاظم عليه السلام: من تكلم في الله هلك ^(١).

التوحيد: قال محمد بن عبيد: دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي: قل للعباسي: يكف عن الكلام في التوحيد وغيره، ويكلم الناس بما يعرفون ويكف عما ينكرون - الخبر ^(٢).

البحث في حقيقة اللفظ والكلام والعبارة والقول ^(٣). تقدم في «عدي»: أن الكلام ذكر والجواب أنشئ، فإذا اجتمعا فلا بد من النتائج. والعلوي عليه السلام: كلمة حق يراد بها باطل ^(٤).

تكلم النار يوم القيامة للأمير والقارئ وذوي الثروة، تقدم في «أمر».
وعن النبي صلى الله عليه وآله: إن الجنة تكلمت وقالت: إني حرام على كل بخيل ومراء ^(٥).
وفي وصايا عليه السلام لأmir المؤمنين عليه السلام: يا علي، خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين؛ لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وجعل حيطانها الياقوت، وسقفها الزبرجد، وحصاها اللؤلؤ، وترابها الزعفران والمسك الأذفر. ثم قال لها: تكلمي. فقالت: لا إله إلا هو الحي القيوم. قد سعد من يدخلني. قال الله جل جلاله: وعزتي وجلالي، لا يدخلها مدمن خمر، ولا نعام، ولا شرطي، ولا تباش، ولا عشار، ولا قاطع رحم، ولا قدرتي ^(٦). تقدم في «جنن»: سائر الروايات في ذلك ومواضعها.

تكلم موضع القبر:

الكافي: عن سالم، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: مامن موضع قبر إلا وهو ينطق كل يوم ثلاث مرّات: أنا بيت التراب، أنا بيت البلى، أنا بيت الدود، قال:

(١) ط كمباني ج ١٧/٢٠٣، وجديد ج ٧٨/٣٢٠.

(٢) ط كمباني ج ٢/٦٩، وجديد ج ٣/٢٢١.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٤٢٣، وجديد ج ٦١/١٢٥.

(٤) ط كمباني ج ٨/٥٠٤ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦١١، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٥، وجديد ج ٧٥/٣٥٧، وج ٣٢/٥٣٢، وج ٣٣/٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٨٨.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٥٥، وجديد ج ٧٢/٣٠٥.

(٦) ط كمباني ج ١٧/١٤، وجديد ج ٧٧/٤٨.

فإذا دخله عبد مؤمن قال: مرحباً وأهلاً، أما والله لقد كنت أحبك وأنت تمشي على ظهري، فكيف إذا دخلت بطني - الخبر^(١).

تكلّم القرآن يوم القيامة، وتصوره بأحسن صورة^(٢).

تقدّم في «صبي»: أسامي الصبيان الذين تكلّموا في غير أوان تكلّمهم.

تكلّم صخرة داود النبي ﷺ: خذني واقتل بي جالوت^(٣).

تكلّم النملة والعصفور لسليمان بن داود^(٤). وتقدّم في «عصفر».

تكلّم رأس يحيى في الطست:

تفسير عليّ بن إبراهيم: عن الصادق ﷺ في حديث: وكان في زمانه (أي

زمان يحيى) ملك جبّار يزني بنساء بني إسرائيل، وكان يمرّ بيحيى بن زكريّا. فقال

له يحيى: إتق الله أيّها الملك لا يحلّ لك هذا، فقالت له المرأة من اللواتي كان يزني

بهنّ حين سكر: أيّها الملك أقتل يحيى، فأمر أن يؤتى برأسه. فأتي (فأتوا - خ ل)

برأس يحيى في الطست، وكان الرأس يكلمه ويقول له: يا هذا إتق الله لا يحلّ لك

هذا، ثمّ غلا الدم في الطست حتّى فاض إلى الأرض، فخرج يغلي ولا يسكن،

وكان بين قتل يحيى وخروج بخت نصر مائة سنة، ولم يزل بخت يقتلهم ... إلى أن

سكن^(٥).

تكلّم حوت يونس لمولانا عليّ بن الحسين ﷺ^(٦).

تكلّم صبيّ رضيع أراد والداه ذبحه ليسعط بدمه روزين الملك الجبّار^(٧).

تكلّم صبيّ مع أمّه في قصّة أصحاب الأُخدود، تقدّم في «خدود».

(١) ط كمباني ج ١٦٦/٣، و جديد ج ٢٦٦/٦.

(٢) ط كمباني ج ٢٨٣/٣، و جديد ج ٣١٩/٧.

(٣) ط كمباني ج ٣٢٨/٥ و ٣٢٩، و جديد ج ١٣/٤٤٠ و ٤٤٦.

(٤) ط كمباني ج ٣٥٤/٥، و جديد ج ٩٥/١٤.

(٥) ط كمباني ج ٤١٦/٥، و جديد ج ٣٥٧/١٤.

(٦) ط كمباني ج ٤٢٧/٥، و ج ١٣/١١، و جديد ج ٤٠١/١٤، و ج ٣٩/٤٦.

(٧) ط كمباني ج ٤٥٤/٥، و جديد ج ٥١٤/١٤.

تكلّم العجل لموسى^(١).

تكلّم رسول الله ﷺ في العرش مع مولانا عليّ عليه السلام وكان في الأرض^(٢).

تكلّم بعير رسول الله ﷺ وقوله: إنّ فلاناً استعملني حتّى كبرت ويريد نحري، فأنا أستعيز بك منه. فاستوهبه النبي ﷺ منه. فوهبه له وخلاه^(٣). ذكر روايات في ذلك فيه^(٤).

باب فيه تكلّم الشاة المسمومة له^(٥). تقدّم في «سمم»: سائر موارد ذلك، وكذا في «ذرع» و«سما».

تكلّم أتان حليلة السعدية، حين ركبها حليلة ومحمّد رسول الله ﷺ معها^(٦).

تكلّم يعفور حمار النبي ﷺ، وسائر حمرة معه، تقدّم في «حمر» و«عفر».

تكلّم البساط الذي كان تحت جمع من اليهود، وسوط أبي لبابة، بالشهادتين^(٧).

تكلّم الذئب مع رسول الله ﷺ في موارد عديدة، تقدّم في «ذئب».

تكلّم الجبل وشهادته بالرسالة مع سائر موارد تكلّم الجبال، تقدّم في «جبل».

باب معجزات رسول الله ﷺ في إطاعة الأرضيات من الجمادات والنباتات،

له وتكلّمها معه^(٨).

تكلّم الركن العراقي والعرايين لرسول الله ﷺ^(٩).

(١) جديد ج ٢٣١/١٣ و٢٣٤، وط كمباني ج ٢٧٨/٥.

(٢) ط كمباني ج ١٧٠/٦، وجديد ج ٣١٨/١٦.

(٣) ط كمباني ج ٩٩/٤، وج ٢٦٢/٦. ما يقرب منه فيه ص ٢٥٠.

(٤) ط كمباني ج ٢٩٢/٦ و٢٩٣، وجديد ج ٣١/١٠، وج ٢٧٧/١٧. ويقرب منه ص ٢٣٠.

(٥) ط كمباني ج ٢٩٠/٦، وجديد ج ٣٩٠/١٧.

(٦) ط كمباني ج ٩٣/٦، وجديد ج ٣٧٤/١٥ و٣٧٥.

(٧) ط كمباني ج ٢٦٩/٦، وجديد ج ٣٠٣/١٧ و٣٠٤.

(٨) ط كمباني ج ٢٨٣/٦، وجديد ج ٣٦٣/١٧.

(٩) جديد ج ٣٦٨/١٧.

تکلم الصبي والعجل في آل ذريح والذئب کلهم بالرسالة^(١).

تکلم الطيبي، والبعير، والذئب، والجمل، والضبّ، وغفیر، والذراع المسموم، والناقة، والأسد، وعضباء ناقة النبي معه^(٢).

تقدّم كلام کلّ منها في محلّ اسمه مفضلاً، وفي «صيح»: تکلم النخلة الصيحانيّة وقولها: هذا النبيّ المصطفى وذا عليّ المرتضى. وفي «ظبي»: تکلم الظبي له.

تکلم الشاة والأسد مع رسول الله ﷺ في حال صغره^(٣).

تکلم القمر معه في المهد^(٤).

تکلم البعير له، وقوله: من مثلي وقد لمس ظهري سيّد المرسلين!! وتمرغ وجهه على قدميه^(٥).

تکلم الثعبان معه وسلامه عليه^(٦).

تکلم الجدي المسموم وقوله: يا محمد لا تأکلني، فإنّي مسموم^(٧).

تکلم الدجاجة وشهادتها له بالرسالة والسيادة^(٨).

تکلم الأحجار مع النبيّ والوصي^(٩).

(١) ط كمباني ج ٦/٢٩١، و جديد ج ١٧/٣٩٣.

(٢) ط كمباني ج ٦/٢٩٢ - ٢٩٧ و ٣٥٥ و ٤٣٢، وج ٧/٤١٥، وج ١٤/٦٥٨ - ٦٨٨، و جديد

ج ١٧/٣٩٨، وج ١٨/٢٣٦، وج ٢٧/٢٦٥، وج ٦٤/٢٦ - ١٣٦.

(٣) ط كمباني ج ٦/٩٠، و جديد ج ١٥/٣٧٧ و ٣٧٨.

(٤) ط كمباني ج ٦/٩١، و جديد ج ١٥/٣٨٥.

(٥) ط كمباني ج ٦/١٠٦، و جديد ج ١٦/٢٧.

(٦) ط كمباني ج ٦/١٠٧، و جديد ج ١٦/٣٦.

(٧) ط كمباني ج ٦/١٧٢ و ٢٦٧، وج ٤/٧٨، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢١٩، و جديد

ج ٩/٢٩١، وج ١٦/٣٢٨، وج ١٧/٢٩٥، وج ٩٥/١٤٠.

(٨) ط كمباني ج ٦/٢٥٥، و جديد ج ١٧/٢٤٧.

(٩) ط كمباني ج ٦/٢٥٨، و جديد ج ١٧/٢٦٠ و ٣٧٣.

تكلّم الجبل والحجر والرمل معه، وخوفهم أن يكونوا في جهنّم، فدعا لهم^(١).
تقدّم في «سلم» و «سجد» و «ملك» ما يتعلّق بذلك، وكذا في «شجر»: تكلّم
الأشجار معه ومع الأنثى.

تكلّم الجبال والبحار والسماء والأرض معه، واستيذانهم عن النبي ﷺ في
طريقه من مكّة إلى الغار في إهلاك أعدائه^(٢).

تكلّم الأفاعي المبعوثة لنصرة سلمان مع النبي ﷺ، وسلامهنّ عليه^(٣).
تكلّم الجمل والذئب والبقرة معه^(٤).

تكلّم الجرثية لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام^(٥).

تكلّم ذي الفقار معه^(٦). تقدّم في «درج»: تكلّم الدرّاج معه.

تكلّم الفرات والحيتان له عليه السلام وتسلمهم عليه^(٧).

تكلّم الجمل له، وإخباره عن مالكة لرفع الاختلاف الذي وقع فيه^(٨).
تكلّم الجمجمة والسّمكة له^(٩).

باب ردّ الشمس له وتكلّم الشمس معه^(١٠).

عن الباقر عليه السلام، عن جابر، قال: كلّمت الشمس عليّ بن أبي طالب عليه السلام سبع

مرّات. ثمّ شرع في تعدادهنّ^(١١).

(١) ط كمباني ج ٦/٢٦٥ و ٢٨٤، و جديد ج ١٧/٢٨٨ و ٣٧٤.

(٢) ط كمباني ج ٦/٤٢٢، و جديد ج ١٩/٨٢.

(٣) ط كمباني ج ٦/٧٦١، و جديد ج ٢٢/٣٧١.

(٤) ط كمباني ج ٦/٢٩٢، و ج ٧/٤١٥، و جديد ج ١٧/٣٩٩، و ج ٢٧/٢٦٦.

(٥) ط كمباني ج ٥/٣٤٥، و ج ٧/٤١٦، و جديد ج ١٤/٥٦، و ج ٢٧/٢٧١.

(٦) ط كمباني ج ٦/٥٣٩، و ج ٩/٦١٤، و جديد ج ٢٠/٢٤٩، و ج ٤٢/٦٧.

(٧) ط كمباني ج ٨/٥٣١ و ٥٣٢، و جديد ج ٣٣/٤٦.

(٨) ط كمباني ج ٩/٤٨٧، و جديد ج ٤٠/٢٦٨.

(٩) ط كمباني ج ٩/٥٥٩، و جديد ج ٤١/٢١١.

(١٠) ط كمباني ج ٩/٥٤٧ و ٥٣، و جديد ج ٤١/١٦٦، و ج ٣٥/٢٧٨.

(١١) ط كمباني ج ٩/٥٥٠ و ٥٥١، و جديد ج ٤١/١٧٥.

تکلم الشجر والمدر والثرى معه^(١).

تکلم الأرض وحديثها معه ليلة زفافه بفاطمة الزهراء عليها السلام^(٢).

تکلم الفرس له^(٣).

تکلم الناقة له، ذكرناه في «نوق»، وتکلم الحصاة في يده، تقدّم في «حصى».

تکلم جمجمة معه^(٤).

تکلم الناقة وتکلم السبع والدراج والجمال والذئب والظير والأسد لأمر

المؤمنين عليهم السلام^(٥).

تکلم الفرات والحيتان والحصاة والشجر والمدر له^(٦).

تکلم سبع مع أمير المؤمنين عليه السلام، وشهادته بأنه أمير المؤمنين وخير الوصيين

ووارث علم النبيين. وذكره مناقب أخرى في إحقاق الحق^(٧).

تکلم رضيع بأمر مولانا الحسين عليه السلام^(٨).

تکلم رأس مولانا أبي عبدالله الحسين عليه السلام في الكوفة، وقوله: ﴿أم حسبت

أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا﴾^(٩).

تکلمه بدمشق وقوله: أعجب من أصحاب الكهف قتلي وحلمي^(١٠).

وفي الكوفة لما صلب على الشجر، قرأ: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب

ينقلبون﴾. وعن الشعبي: تنحنحه وقراءته سورة الكهف، وسمع صوته بدمشق

(١) ط كمباني ج ٩/٥٦٩، وجديد ج ٤١/٢٥٢.

(٢) ط كمباني ج ٩/٥٧٤، وج ١٠/٣٥، وجديد ج ٤١/٢٧١، وج ٤٣/١١٨.

(٣) ط كمباني ج ٩/٦٠٥، وجديد ج ٤٢/٣٥.

(٤) ط كمباني ج ٩/٥٤٧ - ٥٦٠، وجديد ج ٤١/١٦٦ - ٢١٣.

(٥) ط كمباني ج ٩/٥٦٤ - ٥٦٧، وجديد ج ٤١/٢٣٠.

(٦) ط كمباني ج ٩/٥٦٩ و ٥٧٤، وجديد ج ٤١/٢٥١ و ٢٦٩ و ٢٦٨.

(٧) إحقاق الحق ج ٨/٧٢٩.

(٨) ط كمباني ج ١٠/١٤٢، وجديد ج ٤٤/١٨٤.

(٩) ط كمباني ج ١٠/٢٢٢ و ٢٧٠، وجديد ج ٤٥/١٢١ و ٣٠٤.

(١٠) ط كمباني ج ١٠/٢٤٠، وجديد ج ٤٥/١٨٨.

يقول: لا قوّة إلا بالله^(١).

أقول: وفي كتاب المسلسلات بإسناده عن سلمة بن كهيل قال: رأيت رأس الحسين عليه السلام على القناة وهو يقرأ: ﴿فسيكفيهم الله وهو السميع العليم﴾^(٢). تقدّم في «رأس»: سائر موارد تكلم الرأس الشريف.

تكلم الحجر الأسود مع مولانا عليّ بن الحسين عليه السلام حين تحاكم مع عمّه محمّد بن عليّ إليه في الإمامة لتبيين الأمر له ولغيره^(٣).

بيان: الدعاء الذي دعا به الإمام^(٤).

تكلم الطيبي معه^(٥).

تكلم الذئب معه^(٦). والتعلب فيه^(٧).

تكلم جملة من الحيوانات، وتكلم الذئب مع مولانا الباقر عليه السلام^(٨).

تكلم السكينة والصخرة والشجرة له^(٩).

تكلم الذئب معه^(١٠).

تكلم قديد غير مذكّي بمعجزة الصادق عليه السلام^(١١).

تكلم الطيبي والجدي والدراج له^(١٢).

(١) ط كمباني ج ١٠/٢٦٩ و ٢٧٠، وجديد ج ٤٥/٣٠٤.

(٢) المسلسلات ص ١٠٩.

(٣) ط كمباني ج ٩/٦١٧، وج ١١/١٠ و ٨/٣٢، وج ١٠/٢٨٢، وجديد ج ٤٢/٧٧ و ٨٢،

وج ٤٥/٣٤٧، وج ٤٦/٢٢ و ٢٩ و ١١١.

(٤) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٢٤ و ٢٢٦، وجديد ج ٩٥/١٦٠ و ١٦٦.

(٥) ط كمباني ج ١١/٩ و ١٠ و ١٤، وج ١٤/٦٦١ و ٧٥٢، وجديد ج ٤٦/٢٥ و ٢٦ و ٤٣،

وج ٦٤/٣٧، وج ٦٥/٨٥.

(٦ و ٧) ط كمباني ج ١١/٩، وص ٨، وجديد ج ٤٦/٢٧، وص ٢٤.

(٨) ط كمباني ج ٧/٤١٦، وجديد ج ٢٧/٢٦٧ - ٢٧٢.

(٩) ط كمباني ج ١١/٩٥، وجديد ج ٤٦/٣٢٩.

(١٠) ط كمباني ج ١٤/٧٤٨ و ٧٥٠، وجديد ج ٦٥/٧١ و ٧٦.

(١١) ط كمباني ج ١١/١٣٠، وجديد ج ٤٧/٩٥.

(١٢) ط كمباني ج ٧/٤١٥، وج ١١/١٣٦ و ١٣٢، وجديد ج ٢٧/٢٦٥، وج ٤٧/٩٩ و ١١٢.

تکلم العصفور والذئب وغيرهما^(١).

تکلم الحية لمولانا الكاظم عليه السلام^(٢).

تکلم الطيبي لمولانا الرضا عليه السلام^(٣).

تکلم العصفور معه^(٤).

تکلم عصا مولانا الجواد عليه السلام، وقولها: مولاي إمام هذا الزمان، وهو

الحجة^(٥).

تکلم مولانا أبي الحسن الهادي عليه السلام مع فرسه، وحاصله أنه دخل في فائزة،

وأخذ عنان فرسه وعلقه في طناب من أطناب الفائزة وجلس. فصل الفرس

وضرب بذنبه. فقال له بالفارسية: ماهذا الغلق؟ فصل ثانية. فقال له: إقلع، فامض

إلى ناحية البستان، وبلّ هناك ورث، وارجع فقف هناك مكانك. فرجع الفرس رأسه

وأخرج العنان من موضعه، ثم مضى إلى ناحية البستان، فبال وراث وعاد إلى

مكانه. فسأل عنه: ما قال الفرس؟ قال: قال: إني أريد أن أروث وأبول، وأكره أن

أفعل ذلك بين يديك. فقلت: إذهب إلى ناحية البستان فافعل ما أردت، ثم عد إلى

مكانك. ففعل الذي رأيت^(٦). تقدّم في «سيف»: تکلم سيف ولي العصر عليه السلام معه.

وواضح أنّ تکلم الحيوان والأشياء مع محمّد وآله الطيبين صلوات الله عليهم

كان بانطاق الله تعالى لهم، وكان بأمر النبي والإمام الذين أعطاهم الله روحاً من

أمره. فلا إشكال فيه؛ فإنّ الله تعالى أنطق كل شيء. قال تعالى: ﴿وقالوا لجلودهم

لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء﴾ وقال: ﴿وإن من شيء إلاّ

يسبّح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾ وغير ذلك.

(١) ط كنباني ج ١٤/٧٢٦ مكرراً و ٧٤٩ مكرراً، وجديد ج ٦٤/٣٠٣، وج ٦٥/٧٣.

(٢) ط كنباني ج ١١/٢٤٥، والفرس له ص ٢٤٧، وجديد ج ٤٨/٤٨ و ٥٦.

(٣) ط كنباني ج ١٢/١٦، وجديد ج ٤٩/٥٣.

(٤) ط كنباني ج ١٢/٢٥، وج ١٤/٧١٥ و ٧١٨، ونحوه ص ٧٢٥، وجديد ج ٤٩/٨٨.

وج ٦٤/٢٦٠ و ٢٧٣ و ٣٠٢. (٥) ط كنباني ج ١٢/١١٦، وجديد ج ٥٠/٦٨.

(٦) ط كنباني ج ١٢/١٣٥، وجديد ج ٥٠/١٥٣.

وكما علّم الله ذلك في الجملة لسليمان، كما قال: ﴿وعلّمنا منطق الطير وأوتينا من كلّ شيء﴾ علّم الله تعالى محمّداً وآله المعصومين صلوات الله عليهم كلّ ما أعطى أحداً من خلقه؛ كما تقدّم في «عطا» و«علم» و«فضل» وغيرها. ذكر كلام جملة من الحيوانات، وما تقول في أصواتها^(١). وقد تقدّم ذكر من هذه الروايات وغيرها ومواضعها في «حيي».

وقد أنطق الله بعض الحيوان لبعض المصالح، مثل ماورد في تكلم الميت مع سلمان المحمّدي^(٢).

تكلم أسد لأبي ذرّ وحفظه لغنمه^(٣). وتكلم الذئب معه^(٤).
تكلم الميت مع أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام بأمره بعد مضيّ ثلاثة آلاف سنة من موته^(٥).

كلام مولانا العسكري عليه السلام: إنّ كلامنا في النوم مثل كلامنا في اليقظة^(٦).
تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بأربع وعشرين كلمة، قيّمة، كلّ كلمة منها وزن السماوات والأرض^(٧).

ماورد في أصحاب المخاصمات والكلام^(٨).
بصائر الدرجات: عن الحضرمي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يهلك أصحاب الكلام وينجو المسلمون؛ إنّ المسلمين هم النجباء. يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد، أما والله لو علموا كيف كان أصل الخلق ماختلف اثنان.

(١) ط كمباني ج ١٤/٦٥٧ - ٦٦٠، وجديد ج ٦٤/٢٠.

(٢) ط كمباني ج ٦/٧٦٢، وجديد ج ٢٢/٣٧٤.

(٣) ط كمباني ج ٦/٧٦٧، وجديد ج ٢٢/٣٩٣.

(٤) ط كمباني ج ٦/٧٧٤، وجديد ج ٢٢/٤٢١.

(٥) إحقاق الحقّ ج ٨/٧٢٨.

(٦) جديد ج ٥٠/٣٠١، وط كمباني ج ١٢/١٦٩.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٣، وجديد ج ٦٩/٤٠٨.

(٨) ط كمباني ج ١/١٠٢، وجديد ج ٢/١٢٤.

بيان: «يقولون» أي يقول المتكلمون لما أسسوه بعقولهم الناقصة. «هذا ينقاد» أي يستقيم على أصولنا. «وهذا لا ينقاد» أي لا يجري على الأصول الكلامية. ويحتمل أن يكون إشارة إلى ما يقوله أهل المناظرة في مجادلاتهم: سلّمنا هذا، ولكن لانسلّم ذلك والأوّل أظهر^(١).

قال السيّد ابن طاووس في كتاب كشف المحجّة: رويت من كتاب أبي محمّد عبدالله بن حمّاد الأنصاري، ونقلته من أصل قرئ على الشيخ هارون بن موسى التلعكبري، رواه عن عبدالله بن سنان، قال: أردت الدخول على أبي عبدالله عليه السلام فقال لي مؤمن الطّاق: استأذن لي على أبي عبدالله عليه السلام؟ فقلت له: نعم. فدخلت عليه، فأعلمته مكانه، فقال: لا تأذن له عليّ. فقلت: جعلت فداك، إنقطاعه إليكم، وولاؤه لكم وجداله فيكم، ولا يقدر أحد من خلق الله أن يخصمه. فقال: بل يخصمه صبيّ من صبيان الكتاب. فقلت: جعلت فداك، هو أجدل من ذلك، وقد خاصم جميع أهل الأديان فخصمهم فكيف يخصمه غلام من الغلمان وصبيّ من الصبيان. فقال: يقول له الصبي: أخبرني عن إمامك، أمرك أن تخاصم الناس؟ فلا يقدر أن يكذب عليّ فيقول: لا. فيقول له: فأنت تخاصم الناس من غير أن يأمرك إمامك، فأنت عاص له؟! فيخصمه يابن سنان. لا تأذن له عليّ، فإنّ الكلام والخصومات تفسد النية وتمحق الدين.

ومن الكتاب المذكور، عن عاصم الحنّاط، عن أبي عبيدة الحذاء قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام وأنا عنده: إيّاك وأصحاب الكلام والخصومات ومجالستهم، فإنّهم تركوا ما أمروا بعلمه وتكلّفوا ما لم يؤمروا بعلمه، حتّى تكلّفوا علم السماء - الخبر. ومن الكتاب المذكور، عن جميل، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: متكلّموا هذه العصابة من شرار من هم منهم.

قال السيّد: ويحتمل أن يكون المراد بهذا الحديث - يا ولدي - المتكلّمين الذين يطلبون بكلامهم وعلمهم ما لا يرضاه الله جلّ جلاله، أو يكونون من

(١) ط كمباني ج ١/١٠٤، وجديد ج ٢/١٣٢.

يشغلهم الاشتغال بعلم الكلام عما هو واجب عليهم من فرائض الله جلّ جلاله^(١).
في أنه كان يختلف إلى الشيخ المفيد حدث من الأنصار يتعلّم الكلام منه^(٢).
ذمّ الكلام إذا لم يؤخذ من الحجج الطاهرة^(٣).

رجال الكشي: عن عبدالأعلى، قال: قلت للصادق عليه السلام: إن الناس يعيرون عليّ بالكلام، وأنا أكلّم الناس؟ فقال: أمّا مثلك من يقع ثمّ يطير، فنعّم، وأمّا من يقع ثمّ لا يطير فلا.

وروي عن الطيّار، قال: قلت للصادق عليه السلام: بلغني أنك كرهت مناظرة الناس؟ فقال: أمّا مثلك فلا يكره من إذا طار يحسن أن يقع، وإن وقع يحسن أن يطير، فمن كان هكذا لانكرهه.

وبإسناده أيضاً عن هشام بن الحكم، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: ما فعل ابن الطيّار؟ قال: قلت: مات. قال: رحمه الله، ولقاءه نضرة وسروراً، فقد كان شديد الخصومة عنّا أهل البيت.

وبإسناده أيضاً عن محمّد بن حكيم، قال: ذكر لأبي الحسن عليه السلام أصحاب الكلام قال: أمّا ابن حكيم فدعوه.

وبإسناده عن نضر بن الصباح، قال: كان أبو عبدالله عليه السلام يقول لعبدالرحمن بن الحجّاج يا عبدالرحمن كلّم أهل المدينة فأني أحبّ أن يرى في رجال الشيعة مثلك.

فهذه الأخبار كلّها مع كون أكثرها من الصحاح، تدلّ على تجويز الجدل والخصومة في الدين على بعض الوجوه، ولبعض العلماء^(٤).

باب السكوت والكلام وموقعهما وفضل الصمت وترك ما لا يعني من

(١) ط كمباني ج ١/١٠٦، و جديد ج ٢/١٣٧ و ١٣٨.

(٢) ط كمباني ج ٤/١٩٧، و جديد ج ١٠/٤٣٩.

(٣) ط كمباني ج ٧/٣، و جديد ج ٢٣/٩-١٣.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٨، و جديد ج ٧٣/٤٠٤ و ٤٠٥.

الكلام^(١).

الإحتجاج: سئل عليّ بن الحسين عليه السلام عن الكلام والسكوت أيهما أفضل، فقال: لكلّ واحد منهما آفات، فإذا سلما من الآفات فالكلام أفضل من السكوت. قيل: كيف ذلك يا بن رسول الله؟ قال: لأنّ الله عزّ وجلّ مابعث الأنبياء والأوصياء بالسكوت، إنّما بعثهم بالكلام، ولا أُستحقّت الجنّة بالسكوت، ولا أُستوجبت ولاية الله بالسكوت، ولا توقّيت النار بالسكوت، إنّما ذلك كلّهُ بالكلام. ماكنت لأعدل القمر بالشمس، إنّك تصف فضل السكوت بالكلام ولست تصف فضل الكلام بالسكوت^(٢).

الخصال: قال أبوذرّ في حديث: إجعل الدنيا كلمتين؛ كلمة في طلب الحلال، وكلمة للآخرة، والثالثة تضرّ ولا تنفع فلا تردّها^(٣).

الخصال: الأربعمائه، قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تقطوا أنهاركم بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا، فإنّ معكم حفظة يحفظون علينا وعليكم. وقال: كفّوا ألسنتكم وسلّموا تسليماً تغنموا^(٤).

قصص الأنبياء: إنّ آدم لما كثر ولده وولد ولده، كانوا يحدثون عنده وهو ساكت، فقالوا: ياأبه مالك لا تتكلّم؟ فقال: يا بنيّ، إنّ الله جلّ جلاله لما أخرجني من جواره، عهد إليّ وقال: أقلّ كلامك ترجع إلى جواربي^(٥).

روضة الواعظين: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الكلام في وثاقتك ما لم تتكلّم به، فإذا تكلمت به صرت في وثاقتك. فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك، فربّ كلمة سلبت نعمة. ولا تقل ما لا تعلم - الخبر^(٦).

الإختصاص: قال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمّد بن الحنفية: لا تقل ما لا تعلم،

(١ و ٢ و ٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٤، و جديد ج ٧١ / ٢٧٤، و ص ٢٧٨.

(٤ و ٥ و ٦) جديد ج ٧١ / ٢٨٢، و ص ٢٨٣، و ص ٢٨٦، و ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق

بل لا تقل كل ما تعلم^(١).

كتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الكلام ثلاثة: فرائح، وسالم، وشاحب. فأما الرابع فالذي يذكر الله، وأما السالم فالذي يقول ما أحب الله، وأما الشاحب فالذي يخوض في الناس^(٢).

أقول: الشاحب، بالحاء المهملة، كما في هذين الموضعين، لا يناسب هنا، فإنه بمعنى المهزول والمتغير، والظاهر إنه «شاحب» بالجيم بمعنى الهالك. قال في المجمع في لغة «شجب»: وفي الخبر: المجالس ثلاثة: سالم وغانم وشاحب، أي هالك، والمعنى إما سالم من الإثم أو غانم بالأجر أو هالك بالإثم، والشاحب الناطق بالخناء المعين على الظلم. ونقله في البحار^(٣). وفيه «الشاحب» بالجيم في الموضعين.

قال الشيخ سليمان القطيفي في وصيته للشيخ شمس الدين محمد بن ترك في إجازته له؛ واختم على فمك، لا يخرج منه كلمة إلا وتحب أن تراها مكتوبة في عملك يوم القيامة. فما لاتبه فاتركه، فقد روي عن رجل من المجاهدين قتل مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض الغزوات، فأنته أمه وهو شهيد بين القتلى، فرأت في بطنه حجر المجاعة مربوطاً لشدة صبره وقوة عزمه، فمسحت عليه وقالت: هنيئاً لك يا بني. فسمعها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها: مه، أو نحوها، لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه^(٤).

الكافي: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لم يحسب كلامه من عمله، كثرت خطاياه وحضر عذابه. بيان: المراد حضور أسباب العذاب^(٥).

(١) جديد ج ٧١ / ٢٨٨، وط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٦.

(٢) جديد ج ٧١ / ٢٨٩، وط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٧.

(٣) جديد ج ٩٣ / ١٦٥، وط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٥.

(٤) ط كمباني كتاب الإجازات ص ٧٥، وجديد ج ١٠٨ / ١٠٥.

(٥) جديد ج ٧١ / ٣٠٤، وط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩٠.

تحف العقول: عن أبي محمد عليه السلام قال: قلب الأحق في فمه، وفم الحكيم في قلبه^(١).

المحاسن: أخذ رجل بلجام دابة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ فقال: إطعام الطعام وإطياب الكلام^(٢).

أقول: وردت روايات كثيرة في فضل قول الخير وقول الحق وقول الحسن، فراجع إلى «قول» و«حقوق» و«خير».

الخصال: عن مولانا السجّاد عليه السلام قال: إن المعرفة بكمال دين المسلم، تركه الكلام فيما لا يعنيه، وقلة المرء، وحلمه وصبره وحسن خلقه^(٣).

ومن مواظبه للزهري: وإيتاك أن تتكلم بما يسبق إلى القلوب إنكاره وإن كان عندك اعتذار، فليس كل من تسمعه نكراً يمكنك لأن توسعه عذراً - الخ^(٤).

كلام العلامة المجلسي في معنى العبارة الدائرة في الأحاديث: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم^(٥).

تحف العقول: في مواظب المسيح: طوباكم إذا حسدتم وشتمتم وقيل فيكم كل كلمة قبيحة كاذبة. حينئذ فافرحوا وابتهجوا فإن أجركم قد كثر في السماء - الخ^(٦).
تقدّم في «بهت»: ما يناسب هذا.

وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: وإيتاك أن تكثر من الكلام هذراً. وأن تكون مضحكاً وإن حكيت ذلك عن غيرك^(٧).

باب ما جمع من مفردات كلمات الرسول صلى الله عليه وآله وجوامع كلمه^(٨).

١ (٢ و) جديد ج ٣١٢/٧١، وط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩٢.

٢ (٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٥، وجديد ج ٣٧٨/٦٩.

٣ (٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٧٧، وجديد ج ٢٢٩/٧١.

٤ (٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٢١، وجديد ج ٢٢١/٧٣.

٥ (٦) ط كمباني ج ٤٠٥/٥، وجديد ج ٣٠٤/١٤.

٦ (٧) ط كمباني ج ٦١/١٧، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٦٠، وجديد ج ٢١٣/٧٧. ونحوه في

٧ (٨) ط كمباني ج ٤١/١٧، وجديد ج ١٣٧/٧٧.

باب ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين عليه السلام (١).

قال العلامة المجلسي: قد جمع الجاحظ من علماء العامة مائة كلمة من مفردات كلامه عليه السلام، وهي رسالة شائعة معروفة. وقد جمع بعض علمائنا أيضاً كلماته في كتاب نثر اللثالي، والسيد الرضي في أواخر النهج، وكذا في كتاب خصائص الأئمة. ثم جمع بعده الأمدى من أصحابنا كثيراً من ذلك في كتاب الفرر والدرر، وهو كتاب مشهور.

ثم قد أوردنا مع كلمات النبي والأئمة صلوات الله عليهم جماعة من العامة والخاصة في مؤلفاتهم؛ منهم: ابن شعبة في كتاب تحف العقول، ومنهم: الحسين بن محمد بن الحسن في كتاب نزهة الناظر، والشهيد في كتاب الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة، وكذا الشيخ علي بن محمد الليثي الواسطي في كتاب عيون الحكم والمواعظ وخيرة المتعظ والواعظ، الذي قد سمّيناه بكتاب العيون والمحاسن، وهو يشتمل على كثير من كلماته وكلمات باقي الأئمة. وقد جمع الشيخ أسعد بن عبد القاهر أيضاً من علمائنا بين كلمات النبي صلى الله عليه وآله المذكور في كتاب الشهاب للقاضي الفضاوي من العامة وبين كلماته المذكورة في النهج في كتاب مجمع البحرين، ونحن قد أوردنا كلّ كلام له عليه السلام ولهم خبر في باب يناسبه في مطاوي هذا الكتاب أعني كتابنا بحار الأنوار بقدر الإمكان (٢).

كلن

كلام السيد ابن طاووس في أنّ الشيخ الكليني كانت حياته في زمن وكلاء مولانا المهدي عليه السلام عثمان بن سعيد وولده أبي جعفر محمد وأبي القاسم الحسين بن روح وعلي بن محمد السمري رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. وتوفي قبل وفاة السمري بسنة؛ لأنّ علي بن محمد السمري توفي شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وهذا محمد بن يعقوب توفي ببغداد سنة ثمان

(١) ط كمباني ج ١٧/١٢٦، وجديد ج ٧٨/٣٦.

(٢) ط كمباني ج ١٧/١٢٦، وجديد ج ٧٨/٣٦.

وعشرين وثلاثمائة. فتصانيف هذا الشيخ محمد بن يعقوب ورواياته، في زمن الوكلاء المذكورين في وقت يجد طريقاً إلى تحقيق منقولاته وتصديق مصنفاته^(١).
أقول: الكليني: هو الشيخ الأجلّ الأقدم، قدوة الأنام ومفتي طوائف الإسلام. وملاذ المحدثين العظام والفقهاء الكرام، ومروّج المذهب في غيبة الإمام، أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي، الملقّب بثقة الإسلام، مؤلف كتاب الكافي وغيره الذي نسب إليه قوله: الكافي كاف لشيعتنا.

وبالجملة، أمره في العلم والفقه والحديث والثقة والورع وجمالة الشأن وعظم القدر أبين من الشمس وأوضح من الأمس، قد أثنى عليه العامة والخاصة. ألف الكافي الذي هو من أجلّ الكتب الإسلامية وأعظم المصنّفات الإمامية وأشرف مؤلفات الشيعة في مدّة عشرين سنة. والكليني مصغراً بتخفيف اللام منسوب إلى كلين كزبير قرية من قرى الري وفيه قبر أبيه يعقوب. لامكبّراً كأمر الذي هو قرية من قرى ورامين كما توهم.

كلا

وفي الرسالة الذهبية قال الرضا عليه السلام: وأكل كلية الغنم وأجواف الغنم يغيّر المثانة^(٢). وفيه: إنّ الحجامه على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصاً بيناً وينفع من الأوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والأرحام ويدرّ الطمث، غير أنّها تهك الجسد - الخ^(٣).

علل الشرائع، الخصال: في رواية مجيء الطبيب اليوناني عند المنصور، وتشريح مولانا الصادق عليه السلام الجسد، قال، وجعلت الكلية كحبّ اللوبيا، لأنّ عليها مصبّ المنى نقطة بعد نقطة، فلو كانت مربّعة أو مدوّرة احتبست النقطة الأولى إلى الثانية، فلا يلتدّ بخروجها الحي: إذ المنى ينزل من فقار الظهر إلى الكلية، فهي كالودودة تنقبض وتنسبط ترميه أولاً فأولاً إلى المثانة كالبندقة من القوس^(٤).

(١) ط كمباني ج ١٧/٥٧، و جديد ج ٧٧/١٩٧.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥٥٨، وص ٥٥٧، و جديد ج ٦٢/٣٢١، وص ٣١٩.

(٤) جديد ج ١٠/٢٠٧، وط كمباني ج ٤/١٣٨.

تشریح الکلیتین من کلام الأطباء^(١).

كما الكما، بفتح الكاف وسكون الميم وفتح الهمزة؛ كما في المجمع، شيء أبيض مثل الشحم ينبت من الأرض، يقال له شحم الأرض، وليس هو المنزل على بني إسرائيل، فإنه شيء كان يسقط عليهم. إنتهى. جمعه كموء، كفلس وفلوس، وأكمؤ، كأنفس جمع نفس.

في أنّ علياً أمير المؤمنين عليه السلام أكل الكمأة وكان يحبّ الكمأة^(٢).
 المحاسن: عن إبراهيم بن عليّ الرافعي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكمأة من نبت الجنة، وماؤه نافع من وجع العين^(٣).
 المحاسن: عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكمأة من المنّ، والمنّ من الجنة، وماؤها شفاء للعين.

طبّ الأئمة: عن جابر الجعفي، عن الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلوات الله عليهم، مثله. ورواه في الدعائم، عن عليّ عليه السلام ثمّ قال: قال زيد بن عليّ بن الحسين: صفة ذلك أن يأخذ كمأة فيغسلها حتّى ينقيها، ثمّ يعصرها بخرقه ويأخذ ماءها فيرفعه على النار حتّى ينعقد، ثمّ يلقى فيه قيراطاً من مسك، ثمّ يجعل ذلك في قارورة ويكتحل منه من أوجاع العين كلّها. فإذا جفّ فاسحقه بماء السماء أو غيره، ثمّ اكتحل منه^(٤).

قال العلامة المجلسي: مضمون هذا الخبر مروّي في روايات العامّة من صحاحهم وغيرها. ثمّ نقل الكلمات في فوائدها واستعمالها وكيفية استعمالها، فراجع البحار^(٥).

(١) جديد ج ٤٥/٦٢، وط كمباني ج ٤٩٧/١٤.

(٢) ط كمباني ج ٥٤٦/٩، وجديد ج ١٥٩/٤١.

(٣) ط كمباني ج ٥٢٠/١٤، وجديد ج ١٤٥/٦٢.

(٤) كمباني ج ٥٢٢/١٤. ورواية الطبّ ص ٥٣٣. ونحوه ص ٥٤٨ و ٥٥١، وج ٢٨٦/٦، وجديد

ج ١٥٢/٦٢ و ١٥١ و ٢٠٨ و ٢٧٣ و ٢٨٥، وج ٣٧٤/١٧.

(٥) ط كمباني ج ٥٢٢/١٤، وجديد ج ١٥٢/٦٢، وج ٢٣٢/٦٦.

العيون: بإسناده عن النبي ﷺ قال: الكمأة من المنّ الذي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل وهي شفاء العين - الخ (١).
باب الكمأة (٢).

كلام الأطباء في أنّ ماء الكمأة من أصلح الأدوية للعين، إذا ربّي به الإنمذ واکتحل به، فإنّه يقوّي أجفان العين ويزيد في الروح الباصرة قوّة وحدة، ويدفع عنها نزول الماء (٣).

كمت الكافي: عن الكميّ بن زيد الأسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام قال: والله يا كميّ، لو كان عندنا مال لأعطيناك منه، ولكن لك ما قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنّا. قال: قلت: خبرني عن الرجلين؟ قال: فأخذ الوسادة فكسرهما في صدره، ثمّ قال: والله يا كميّ، ما هريق محجمة من دم، ولا أخذ مال من غير حله، ولا قلب حجر عن حجر، إلّا ذلك في أعناقهما (٤).

الكفاية: عن الورد بن كميّ، عن أبيه الكميّ بن أبي المستهلّ، قال: دخلت على سيدي أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام فقلت: يا بن رسول الله، إنّي قد قلت فيكم أبياتاً أفنأذن لي في إنشادها؟ فقال: إنّها أيام البيض. قلت: فهو فيكم خاصّة. قال: هات. فأنشأت:

أقول أضحكني الدهر وأبكاني والدهر ذو صرف وألوان
لتسعة بالطفّ قد غودروا صاروا جميعاً رهن أكفان
فبكي عليه وبكى أبو عبد الله عليه السلام، وسمعت جارية تبكي من وراء الخبأ. فلما

(١) ط كمباني ج ١٤/٨٣٩، وجديد ج ٦٦/١٢٧.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٨٦١، وجديد ج ٦٦/٢٣١.

(٣) جديد ج ٦٦/٢٣٤.

(٤) ط كمباني ج ٨/٢٢٦، وج ١١/٩٧، وجديد ج ٤٦/٣٤١، وج ٣٠/٢٦٦.

بلغت إلى قولي:

وستة لا يتجازى بهم
بنو عقيل خير فرسان

فبكى ثم قال: ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء، ولو مثل جناح البعوضة، إلا بنى الله له بيتاً في الجنة، وجعل ذلك الدمع حجاباً بينه وبين النار - إلى أن قال: - أخذ بيدي ثم قال: اللهم اغفر للكमित ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلما بلغت إلى قولي:

متى يقوم الحق فيكم متى
يقوم مهديكم الثاني؟

قال: سريعاً إن شاء الله سريعاً؛ ثم قال: يا أبا المستهل إن قائمنا هو التاسع من ولد الحسين عليه السلام - الخبر^(١).

في أن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام رأى في النوم أنه زاد إلى أشعار الكमित: «ويوم الدوح دوح غدیر خم» هذا الشعر:

ولم أر مثل ذاك اليوم يوماً
ولم أر مثله حقاً أضيعاً^(٢)

وعدّ من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام وعندي أنه من أصحاب الكاظم عليه السلام أيضاً.

الإختصاص، بصائر الدرجات: بإسنادهما، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة. قال: فقال: يا جابر، ما عندنا درهم. فلم ألبث أن دخل عليه الكमित فاستأذن في إنشاد قصيدة. فأنشد فأمر الإمام غلامه فقال: يا غلام: أخرج من ذاك البيت بدرّة فادفعها إلى الكमित. ثم استأذن وأنشد قصيدة ثانية وثالثة، فأمر كذلك له ببدرّة وبدرّة. فلم يقبل الكमित شيئاً، فقال: يا غلام، ردّها مكانها. فقام الكमित وخرج.

قال جابر: قلت له جعلت فداك، قلت: ليس عندي درهم، وأمرت للكमित بثلاثين ألف درهم؟ فقال لي: يا جابر، قم وادخل البيت. قال: فقمتم ودخلت

(١) ط كمباني ج ٩/١٦٤، و جديد ج ٣٦/٣٩٠.

(٢) ط كمباني ج ٩/٦٠٠ و ٢١٠، و جديد ج ٤٢/١٦، و ج ٣٧/١٥٠ و ١٥١.

البيت، فلم أجد منه شيئاً. قال: فخرجت إليه فقال لي: يا جابر، ما سترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم. فقام فأخذ بيدي وأدخلني البيت. ثم قال: وضرب برجله الأرض فإذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب، ثم قال لي: يا جابر، أنظر إلى هذا ولا تخبر به أحداً إلا من تثق به من إخوانك. إن الله أقدرا على ما تريد، ولو شئنا أن نسوق الأرض بأزمئتها لسقناها. انتهى ملخصاً^(١). مناقب ابن شهر آشوب: عن جابر مثله^(٢).

مناقب ابن شهر آشوب: بلغنا أن الكميت أنشد الباقر عليه السلام «من لقلب متيم مستهام» فتوجه الباقر عليه السلام إلى الكعبة فقال: اللهم ارحم الكميت واغفر له. ثلاث مرات. ثم قال: يا كميته، هذه مائة ألف، قد جمعتها لك من أهل بيتي، فقال الكميت: لا والله لا يعلم أحد إني آخذ منها حتى يكون الله عز وجل الذي يكافيني، ولكن تكرمني بقميص من قمصك. فأعطاه^(٣).

الخرائج: روي أن الباقر عليه السلام دعا للكميت لما أراد الأعداء أخذه وإهلاكه وكان متوارياً. فخرج في ظلمة الليل هارباً، فجاءه أسد فدلّه على الطريق ومنعه من الأعداء^(٤). جملة من الأخبار المتعلقة به المنقولة في رجال الكشي^(٥). وغير ذلك مما ذكرناه في رجالنا.

باب التفاح والسفرجل والكمثرى^(٦)

كمثر

المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلوا الكمثرى، فإنه يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف بإذن الله تعالى^(٧). وفي الأربعمائة مثله^(٨).

(١) ط كمباني ج ١١/٦٧.

(٢) ط كمباني ج ١١/٦٨. وما يقرب منه فيه ص ٧٤، و جديد ج ٤٦/٢٣٩ و ٢٦٢.

(٣) ط كمباني ج ١١/٩٦. ما يقرب منه ص ٩٧، و جديد ج ٤٦/٣٣٣ و ٣٣٨.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ١١/٢٠٠، و ٢٠٢، و جديد ج ٤٧/٣١٩، و ص ٣٢٢-٣٢٥.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٨٤٨، و جديد ج ٦٦/١٦٦.

(٧) جديد ج ٦٦/١٧٨، و ج ٦٢/١٧١، و ط كمباني ج ١٤/٥٢٦ و ٨٥٠.

(٨) جديد ج ١٠/١١٠، و ط كمباني ج ٤/١١٧.

قال الشهيد: الكَمْثَرى يجلو القلب ويدبغ المعدة، وخصوصاً على الشبع^(١).
مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: الكَمْثَرى يدبغ المعدة ويقوّيها هو السفرجل. وعن الدرّ المنثور: أوّل شيء أكله آدم حين أهبط إلى الأرض الكَمْثَرى^(٢).

باب المري والكامخ^(٣)

كعخ

والمري كدري آدم كالكامخ وهو الذي يسمّى بالفارسيّة «ابكامه».
الكافي: عن مولانا الصادق عليه السلام: إنّ يوسف لما أن كان في السجن شكى إلى ربّه عزّ وجلّ أكل الخبز وحده وسأل أداماً يأتدم به، وقد كان كثر عنده قطع الخبز اليابس. فأمره أن يأخذ الخبز ويجعله في إجانة ويصبّ عليه الماء والملح، فصار مرياً وجعل يأتدم به.

توضيح: قال بعضهم: الكواميخ صباغ يتخذ من الفرتنج واللبن والأبازير.
قال الجوهرى: الكامخ الذي يؤتدم به، معرب والكمخ السلح. وقدّم إلى أعرابي خبز وكامخ فلم يعرفه، فقبل له: هذا كامخ. قال: علمت إنّّه كامخ أيّكم كعخ به يريد سلح^(٤).

تقدّم في «عسف»: أنّ في منزل عسفان جبل أسود يقال له الكمد،

كمد

وهو على واد من أودية جهنّم فيه الرجلان وقتلة الحسين عليه السلام^(٥).

تقدّم في «كعم»: أنّه نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله عن المكاعمة

كعع

(١) ط كمباني ج ١٤ / ٥٥٠ و ٥٥٣، وجديد ج ٦٢ / ٢٨٤. ومثل الجملة الأولى فيه ص ٢٩٨.
(٢) ط كمباني ج ١٤ / ٨٥٠، وجديد ج ٦٦ / ١٧٨.
(٣) ط كمباني ج ١٤ / ٨٦٩، وجديد ج ٦٦ / ٣٠٦.
(٤) ط كمباني ج ١٤ / ٨٧٠، وجديد ج ٦٦ / ٣٠٦ - ٣٠٧.
(٥) جديد ج ٦ / ٢٨٨، وج ٢٥ / ٣٧٢، وج ٣٠ / ١٨٨، وط كمباني ج ٣ / ١٧٤، وج ٧ / ٢٧٠، وج ٨ / ٢١٣.

والمکامعة. والمکامعة أن یضاجعه ولا یكون بینهما ثوب من غیر ضرورة^(١).

کمل تفسیر قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينکم﴾ - الآية، وأنتها نزلت يوم الغدير حين بلغ إلى الناس أمر الولاية، فكان کمال الدين بولاية مولانا عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام^(٢).

تقدّم في «جمل»: أن الكمال تقوى الله عزّ وجلّ وحسن الخلق. تحف العقول: قال الباقر عليه السلام: الكمال کلّ الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة^(٣).

إعلام الدين: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحارث الأعور: ثلاثة بهنّ يكمل المسلم: التفقه في الدين، والتقدير في المعيشة، والصبر على النوائب^(٤).

التمحيص: روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يكمل المؤمن إيمانه حتّى يحتوي على مائة وثلاث خصال: فعل وعمل ونيّة وباطن وظاهر. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يارسول الله، ما المائة وثلاث خصال؟ فقال: يا عليّ، من صفات المؤمن أن يكون جوال الفكر، جوهريّ (جهوريّ - خ ل) الذكر، كثيراً علمه، عظيماً حلمه - الخ^(٥). أقول: هذا من أعالي درجات کمال الإيمان لما سيأتي.

أمالي الطوسي: عن المفضّل، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكمل إيمان العبد حتّى يكون فيه أربع خصال: يحسّن خلقه، ويستخفّ نفسه، ويمسك الفضل من قوله، ويخرج الفضل من ماله^(٦).

(١) جديد ج ٧٦ / ٢٠، وج ٤٨ / ١٠٤، وط كمانی ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٩، وج ١٠٢ / ٢٣.

(٢) ط كمانی ج ١٠٧ / ٩ و ١٠٨ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢١١ و ٢١٥، وجديد ج ١٢٩ / ٣٦ و ١٣١، وج ١٠٨ / ٢٧ - ٢٠١، وكتاب الغدير ط ٢ ج ١ / ٢٣٠.

(٣) ط كمانی ج ١٧ / ١٦٣، وجديد ج ٧٨ / ١٧٢.

(٤) ط كمانی ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٢٢، وجديد ج ٨٢ / ١٣١.

(٥) ط كمانی ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٨١، وجديد ج ٦٧ / ٣١٠.

(٦) ط كمانی ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٥، وجديد ج ٦٩ / ٣٧٩.

مجالس المفيد، أمالي الطوسي: عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربع من كنّ فيه، كمل إسلامه، وأُعين على إيمانه، ومحصت ذنوبه، ولقي ربّه وهو عنه راض، ولو كان فيما بين قرنه إلى قدميه ذنوب حطّها الله عنه: وهي الوفاء بما يجعل لله على نفسه، وصدق اللسان مع الناس، والحياء ممّا يقبح عند الله وعند الناس، وحسن الخلق مع الأهل والناس ^(١). تقدّم في «ربع».

كتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر: قال رجل من بني هاشم: سمعته يقول: أربع من كنّ فيه كمل إسلامه، ولو كان ما بين قرنه وقدمه خطايا لم تنقصه ذلك: الصدق، والحياء، وحسن الخلق، والشكر ^(٢). الكافي: مثله فيه ^(٣).

الكافي: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع - الخ ^(٤).

الإختصاص: عن أبي حمزة قال: سمعت فاطمة بنت الحسين عليها السلام تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الإيمان: الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، وإذا غضب لم يخرج غضبه من الحقّ، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له ^(٥).

باب مابه كمال الإنسان ^(٦).

كامل: صديق سعد وله رأي وعقل ودين كامل، نصح عمر بن سعد بأن لا يقدم على قتل الحسين عليه السلام فقطع ابن زياد لسان كامل لذلك ^(٧).

حديث كامل بن إبراهيم وتشرفه بلقاء مولانا الحجّة المنتظر عليه السلام وقوله: والله أتته ليدخلها أي الجنّة قوم يقال لهم الحقيقة. وتفسيره بأنّهم قوم من حبّهم

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٥. ونحوه ص ١٧، وجديد ج ٦٩/٣٨٠ و ٣٨٥.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١.

(٣) ص ١١٦.

(٤) فيه ص ١٩٦، وجديد ج ٦٩/٤٠٢، وج ٧٠/٣٧٦، وج ٧١/٣٣٢.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٢٥، وجديد ج ٧٥/٢٨.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٥، وجديد ج ٧٠/٤.

(٧) ط كمباني ج ١٠/١٦٩، وجديد ج ٤٤/٣٠٥.

لعليّ عليه السلام يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ^(١).

كميل بن زياد النخعي: من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ثقة جليل. حديثه عن أمير المؤمنين في فضل العلم وحامله، وقوله: إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها - الخ، وبيانه ^(٢).

باب وصيته لكميل بن زياد النخعي ^(٣).

إرشاد القلوب: خرج مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة من مسجد الكوفة متوجّهاً إلى داره، وقد مضى ربع من الليل ومعه كميل بن زياد وكان من خيار شيعة ومحبيه. فوصل في الطريق إلى باب رجل يتلو القرآن في ذلك الوقت ويقرأ: ﴿أمن هو قانت آناء الليل﴾ - الآية بصوت شجي حزين، فاستحسنه كميل في باطنه وأعجبه من غير أن يقول شيئاً. فالتفت صلوات الله عليه إليه وقال: يا كميل، لا يعجبك طنطنة الرجل، إنّه من أهل النار سأبتك فيما بعد.

فتحير كميل لمكاشفته له على ما في باطنه ولشهادته بدخول النار مع كونه في هذا الأمر وتلك الحالة الحسنة. ثم مضى مدة طويلة إلى أن آل حال الخوارج إلى ما آل، وقتلهم أمير المؤمنين عليه السلام. فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى كميل، وهو واقف بين يديه، والسيف في يده يقطر دماً ورؤوس هؤلاء الكفرة الفجرة على الأرض، فوضع رأس السيف على رأس من تلك الرؤوس، وقال: يا كميل: ﴿أمن هو قانت﴾ - الآية، أي هذا رأس ذلك الشخص الذي كان يقرأ هذه الآية فأعجبك حاله. فقبل كميل قدميه واستغفر الله ^(٤).

نهج البلاغة: ومن كتاب له عليه السلام إلى كميل بن زياد النخعي، وهو عامله على هيت، وينكر عليه تركه دفع من يجتاز به جيش العدو طالباً للغارة: أما بعد، فإن

(١) ط كمباني ج ١٣/١١٧، وج ٢٦١/٧، وج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٥٢، وكتاب الكفر ص ٢٠، وجديد ج ٥٢/٥٠، وج ٣٣٦/٢٥، وج ١١٧/٧٠، وج ١٦٣/٧٢.

(٢) ط كمباني ج ١/٦٠ و٥٩، وج ١٠/٧، وجديد ج ١/١٨٧ - ١٩٠، وج ٤٤/٢٣ و٤٥.

(٣) ط كمباني ج ١٧/٩٤ و١٠٩، وبعضه ج ١٤/٨٩٨، وجديد ج ٧٧/٢٦٦ و٤١٢،

(٤) ط كمباني ج ٨/٦١٤، وجديد ج ٢٣/٣٩٩، وج ٦٦/٤٢٤.

تضييع المرء ما وولي وتكلّفه ما كفي لعجز حاضر ورأي متبر - الخ.
 بيان: قال ابن أبي الحديد: كان كميل من صحابة عليّ عليه السلام وشيعته وخاصته،
 وقتله الحجاج على المذهب فيمن قتل من الشيعة، وكان عامل عليّ عليه السلام على
 هيت - الخ ^(١).

أقول: كميل بن زياد النخعي، من أعاظم خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام وأصحاب
 سرّه، وهو الذي ينسب إليه الدعاء المشهور. قال الذهبي في ميزان الاعتدال في
 ترجمته: قال ابن حيان: كان من المفرطين في عليّ، ممّن روى عنه المعضلات،
 منكر الحديث جدّاً تتقى روايته ولا يحتجّ به. إنتهى.

الإرشاد: لمّا ولى الحجاج، طلب كميل بن زياد، فهرب منه، فحرم قومه
 عظامهم، فلمّا رأى كميل ذلك قال: أنا شيخ كبير وقد نقد عمري، ولا ينبغي أن أحرم
 قوماً عظامهم. فخرج فدفع بيده إلى الحجاج. فلمّا رآه قال: لقد كنت أحبّ أن أجد
 عليك سيلاً - إلى أن قال: - قد كنت فيمن قتل عثمان بن عفّان، إضربوا عنقه.
 فضربت عنقه. وفيه أنّه كان أمير المؤمنين عليه السلام أخبره أنّه قاتله ^(٢).

كمن تقدّم في «فوه»: ذكر الكّمون. قال في القاموس: الكّمون كتنّور
 حبّ مدرّ مخشن هاضم طارد للرياح، وابتلاع ممضوغه بالملح يقطع اللعاب.
 والكّمون الحلو الانيسون. والحبشي شبيه بالشونيز، والأرمني الكراويا، والبري
 الأسود. إنتهى. وتقدّم في «بطن»: ذكر منه.

كندر باب الحرمل والكندر ^(٣).

باب مضغ الكندر والملك واللبان وأكلها ^(٤).

(١) ط كمباني ج ٨/٦٤١، وج ٩/٦٣٩، وجديد ج ٤٢/١٦٣، وج ٣٣/٥٢٢.

(٢) ط كمباني ج ٩/٦٣٦، وجديد ج ٤٢/١٤٨.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٥٣٨، وجديد ج ٦٢/٢٣٣.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٩٠٢، وجديد ج ٦٦/٤٤٣.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الريان بن الصلت، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: ما بعث الله نبياً إلا بتحريم الخمر، وأن يقر له بأن الله يفعل ما يشاء، وأن يكون في ترائه الكندر^(١). ويأتي في «لبن» ما يتعلق بذلك.

مكارم الأخلاق: روي أن مولانا الرضا عليه السلام لما كان بخراسان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه إلى أن تطلع الشمس. ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحداً بعد واحد. ثم يؤتى بكندر فيمضغه. ثم يدع ذلك ويؤتى بالمصحف، فيقرأ فيه^(٢).

كنز الكافي: عن علي بن أسباط، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: كان في الكنز الذي قال الله عز وجل: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾ كان فيه: بسم الله الرحمن الرحيم. عجبت لمن أيقن بالموت، كيف يفرح؛ وعجبت لمن أيقن بالقدر، كيف يحزن؛ وعجبت لمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها، كيف يركن إليها. وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله في قضائه، ولا يستبطئه في رزقه. فقلت له: جعلت فداك، أريد أن أكتبه. قال: فضرب والله يده إلى الدواة ليضعها بين يدي، فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواة فكتبته^(٣).

وسائر الروايات الواردة في تفسيره مع الكلمات في ذلك^(٤).
تقدم في «جدر» ما يتعلق به، وفي «خمس»: أن عيسى أمر باخراج الخمس من الكنز، وكذلك في شريعتنا يجب الخمس في الكنز.
تفسير قوله تعالى: ﴿والذين يكتزون الذهب والفضة﴾ - الآية، وأن كل مال لم

(١) ط كمباني ج ١٤/٩٠٢، وج ٢/١٣٢، وجديد ج ٤/٩٧.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٤٥٥، وجديد ج ٨٦/١٣٠.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٦٣، وجديد ج ٧٠/١٥٦.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٦٢ و ٦٩ و ١٥٧ و ٢٣١، وكتاب الكفر ص ٩٣،

وج ٥/٢٩٢، و ٢٩٣، و ٢٩٤، و ٢٩٨، وجديد ج ٧٠/١٥٢ و ١٨٢، وج ٧١/١٤١، وج ٧٢/٤٦،

وج ٧٣/١٠٢، وج ١٣/٢٨٦ و ٢٧٨ و ٢٩٤ و ٢٩٥ مكرراً و ٣١٢.

يؤدّ زكاته فهو كنز، وإن كان ظاهراً، وما أدّى زكاته فليس بكنز، وإن كان مدفوناً في الأرض^(١).

الكنز الذي طلبه عيسى، وهو الغلام الذي تزوّج بأمر عيسى بنت الملك ثمّ ترك الملك والسلطنة ولازم خدمة عيسى^(٢).

كان فيما أوصى به رسول الله ﷺ سلمان أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، فإنّها كنز من كنوز الجنّة^(٣).

في قول النبي لعلّي صلوات الله عليهما: «يا عليّ، إنّ لك كنزاً في الجنّة وأنت ذو قرنيها» قال الصدوق: هذا الكنز هو المفتاح، وذلك أنّه قسيم الجنّة - إلى أن قال: - وقد سمعت بعض المشايخ يذكر أنّ هذا الكنز هو ولده المحسن وهو السقط^(٤). والإشارة إلى هذا الخبر في البحار^(٥).

والحديث المعروف: كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف - الخ، من الموضوعات؛ كما في إحقاق الحق^(٦).

خبر كنيسة الحافر الذي نقله الرومي في مجلس يزيد^(٧).

كنس

في أنّ صاحب ياسين كان مكتعاً. قال الراوي لمولانا الباقر عليه السلام

كنع

وما المكتّع؟ قال: كان به جذام^(٨).

(١) ط كمباني ج ٣/٣٦٠، وج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠١ مكرّراً، وجديد ج ٨/٢٤٢ و٢٤٣، وج ٧٣/١٣٨ و١٣٩.

(٢) ط كمباني ج ١٧/٣٨، وجديد ج ٧٧/١٢٩.

(٣) ط كمباني ج ٩/٣٥٧، وجديد ج ٣٩/٤١ و٤٢.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١١٣، وجديد ج ٦٨/٤٠.

(٥) إحقاق الحق ج ١/٤٣١.

(٦) ط كمباني ج ١٠/٢٢٧، وجديد ج ٤٥/١٤٢.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٦٤ و٥٣، والكلمات في ذلك ص ٥٤، وجديد

ج ٦٧/٢٤١ و٢٠١ و٢٠٥.

وكذلك مؤمن آل فرعون كان مكنع الأصابع؛ كما في البحار^(١).

كنن

كنانة: جدّ النبي ﷺ. جملة من أحواله في الناسخ وأوائل المنتهى، وذكرنا بعضه فيما تقدّم في «أبي» في ذكر آباء النبي ﷺ. وذكرنا أسماء كنانة في مستدركات علم رجال الحديث.

كنه

في الخطبة الشريفة الرضويّة: وكنهه تفريق بينه وبين خلقه، وغيره تحديد لما سواه - (٢).

كنى

يأتي في «لين»: أن التكنية من القول اللين المذكور في الآية الكريمة.

عن مولانا الصادق عليه السلام: أن النبي ﷺ نهى عن أربع كنى؛ عن أبي عيسى، وعن أبي الحكم، وعن أبي مالك، وعن أبي القاسم إذا كان الاسم محمّداً^(٣). قال: رواه الكليني والشيخ، وتقدّم في «سمى»: باب الأسماء والكنى.

النبوي عليه السلام: سموا باسمي، وكنوا بكنتي، ولا تجمعوا بينهما. ثم إنّه رخص في ذلك لعليّ عليه السلام ولائنه^(٤).

عن الرضا عليه السلام قال: إذا ذكرت الرجل وهو حاضر فكنته، وإذا كان غائباً فسمّه^(٥).

ويجوز تكنية الكافر لقوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، ولما في البحار^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٥٩، و جديد ج ٢٢٣/٦٧.

(٢) ط كمباني ج ٢/١٦٩، و جديد ج ٤/٢٢٨.

(٣) ط كمباني ج ٦/١٨٨، و جديد ج ١٦/٤٠١.

(٤) ط كمباني ج ٩/٣٣٣، و ج ٦/١٢٥، و جديد ج ٣٨/٣٠٤. و يقرب منه ج ١٦/١١٤.

(٥) ط كمباني ج ١٧/٢٠٦، و جديد ج ٧٨/٣٣٥.

(٦) ط كمباني ج ٤/١٨٤، و جديد ج ١٠/٣٩١.

كوب

الكوبة: الطبل؛ كما قاله أمير المؤمنين عليه السلام في رواية نوف^(١).

كوف

باب فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله^(٢).

تقدّم في «تين»: أنّ المراد بطور سينين في سورة التين هي الكوفة، وهي ممّا اختارها الله تعالى من البلدان^(٣).

كامل الزيارة: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نفقة درهم بالكوفة تحسب بمائة درهم فيما سواها، وركعتان فيها تحسب بمائة ركعة^(٤).

أمالى الطوسي: عن عاصم بن عبدالواحد المدني، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: مكّة حرم الله، والمدينة حرم محمد صلى الله عليه وآله، والكوفة حرم عليّ بن أبي طالب عليه السلام إنّ عليّاً حرم من الكوفة ما حرم إبراهيم من مكّة، وما حرم محمد صلى الله عليه وآله من المدينة^(٥).

كتاب فضل بن شاذان، عن الحسن بن عليّ عليه السلام قال: لموضع الرجل في الكوفة أحبّ إليّ من دار بالمدينة^(٦).

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن مولانا الرضا، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: ذكر عليّ عليه السلام الكوفة، فقال: يدفع البلاء عنها كما يدفع عن أخبية النبي صلى الله عليه وآله^(٧).

وفي رواية أخرى تأتي في «مكك» و«مدن»: أنّ الكوفة حرم الله وحرم رسوله وحرم عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام^(٨).

كامل الزيارة: عن إسحاق بن يزداد قال: أتى رجل أبا عبدالله عليه السلام فقال: إنّي قد ضربت على كلّ شيء لي ذهباً وفضّة وبعث ضياعي فقلت أنزل مكّة. فقال:

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١١، و جديد ج ٣٤٢/٧٥.

(٢) ط كمباني ج ٨٥/٢٢، و جديد ج ٣٨٥/١٠٠.

(٣) (٤ و ٣) جديد ج ٣٩٢/١٠٠، و ص ٣٩٩.

(٥) ط كمباني ج ١٩/٢١، و ج ٨٩/٢٢، و جديد ج ٣٩٩/١٠٠، و ج ٨٥/٩٩.

(٦) جديد ج ٣٨٥/١٠٠، و ج ٣٨٦/٥٢، و ط كمباني ج ١٣/١٩٩.

(٧ و ٨) جديد ج ٣٩٢/١٠٠، و ص ٤٠٠.

لا تفعل، فإن أهل مكة يكفرون بالله جهرة. قال: ففي حرم رسول الله؟ قال: هم شرّ منهم. قال: فأين أنزل؟ قال: عليك بالعراق الكوفة فإن البركة منها على اثني عشر ميلاً هكذا، وهكذا، وإلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قطّ ولا ملهوف إلا فرّج الله عنه.

بيان: يحتمل أن يكون أشار إلى جانبي الغري وكربلاء إلى جميع الجوانب ويحتمل أن يكون أشار إلى جميع الجوانب وإّما ذكر الراوي مرتين إختصاراً^(١). فرحة الغري: عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكوفة روضة من رياض الجنة، فيها قبر نوح وإبراهيم، وقبر ثلاثمائة نبيّ وسبعين نبياً وستمائة وصي، وقبر سيّد الأوصياء أمير المؤمنين عليه السلام^(٢).

أمالى الصدوق: وفي الصادق عليه السلام: ما بقي ملك مقرب ولا نبيّ مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة، إلا وقد صلّى في مسجد الكوفة، حتّى رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المعراج^(٣).

أمالى الطوسي: عن عبد الله بن الوليد، قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال: ممّن أنتم؟ فقلنا من أهل الكوفة قال: ما من البلدان أكثر محباً لنا من أهل الكوفة لاسيّما هذه العصابة. إنّ الله هداكم لأمر جهله الناس، فأحببتونا وأبغضنا الناس، وتابعتونا وخالفنا الناس، وصدّقتمونا وكذّبنا الناس فأحياكم الله محيانا وأماتكم معاتنا - الخير^(٤).

الإرشاد: عن سلمة بن كهيل، قال: لمّا التقى أهل الكوفة أمير المؤمنين عليه السلام بذيقار، رحّبوا به، ثمّ قالوا: الحمد لله الذي خصّنا بجوارك وأكرمنا بنصرتك. فقام

(١) (٢) جديد ج ١٠٠/٤٠٤، وص ٤٠٥، وط كمباني ج ٢٢/٩٠.

(٣) جديد ج ١٠٠/٣٩١ و ٣٩٨، وج ١٨/٤٠٤ و ٣٠٨ و ٣٨٤ و ٣٨٥، وط كمباني ج ٦/٣٩٧. وبمفاده ص ٣٧٣ و ٣٩٢، وج ٢٢/٨٧.

(٤) جديد ج ١٠٠/٣٩٣، وج ٢٥/٢١٥، وج ٢٧/١٦٥، وج ٦٠/٢٢٢، وط كمباني ج ٧/٢٣٣ و ٢٣٤ و ٣٩٣، وج ١٤/٣٤١.

فيهم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أهل الكوفة إنكم من أكرم المسلمين واقصدهم تقويماً وأعدلهم سنةً وأفضلهم سهماً في الإسلام وأجودهم في العرب مركباً ونصاباً. أنتم أشدّ العرب ودّاً للنبي وأهل بيته، وإنما جئتكم ثقة بعد الله بكم^(١).

وقال في مدحهم كما في شرح النهج لابن أبي الحديد: مرحباً بأهل الكوفة، بيوتات العرب ووجوهها، وأهل الفضل وفرسانها، وأشدّ العرب مودةً لرسول الله ولأهل بيته.

مكارم الأخلاق، الكافي: عن حنان بن سدير، عن أبيه في حديث دخوله مع أبيه وجدّه وعمّه الحمام، قال مولانا السجّاد عليه السلام لهم: مرحباً بكم وأهلاً يا أهل الكوفة، أنتم الشعار دون الدثار - الخبر^(٢).

في حديث زائدة المرويّ عن مولانا السجّاد عليه السلام إخبار جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل أمير المؤمنين عليه السلام ببلد تكون إليه هجرته، وهو مغرس شيعة وشيعة ولده، وفيه على كلّ حال يكثر بلواهم ويعظم مصابهم^(٣).

إخبار مولانا أمير المؤمنين أهل الكوفة بقتلهم ذريّة رسول الله^(٤).
قول سلمان بالنسبة إلى الكوفة: إنّها قبة الإسلام^(٥). وسائر كلماته المربوطة بها^(٦).

أشعار مولانا أمير المؤمنين عليه السلام شوقاً إلى الكوفة:

ياحبّذا سيف بأرض الكوفة	أرض لنا مألوفة معروفة
يطلقها جمالنا المعلوفة	عمي صباحاً واسلمي مألوفة

(١) ط كمباني ج ٤١٦/٨، و جديد ج ١١٥/٣٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤/١٦، وج ٤١/١١، و جديد ج ١٠٣/٧٦، وج ١٤١/٤٦.

(٣) ط كمباني ج ١٣/٨، وج ٢٣٨/١٠، و جديد ج ٥٩/٢٨، وج ١٧٩/٤٥.

(٤) جديد ج ٣١٤/٤١، وط كمباني ج ٥٨٥/٩.

(٥ و ٦) ط كمباني ج ٧٦٥/٦، وص ٧٦٦، و جديد ج ٣٨٦/٢٢، وص ٣٨٩.

بيان: «السيف» بالكسر: ساحل البحر. «معروفة» يعني طيبة العرف، و «عم صباحاً» كلمة تحية كآته محذوف من نعم ينعم (انعمي) فحذف الألف والنون^(١). وعن كتاب فضل بن شاذان، عن سعد بن الأصبح، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من كانت له دار بالكوفة فليتمسك بها^(٢).

مسافة ما بين الكوفة إلى دمشق وأطرافها، مائتان وخمسون فرسخاً^(٣).

سير القائم عليه السلام حين يظهر في الكوفة وما يفعل فيها في البحار^(٤).

في روايات عرض الولاية، سبقت أرض مكة من بين الأرضين، فزيّنها بالكعبة؛ ثم المدينة، فزيّنها برسول الله؛ ثم الكوفة، فزيّنها بأمر المؤمنين^(٥).

مسافرة مولانا الرضا عليه السلام إلى الكوفة، وما ظهر منه فيها من الاحتجاجات والمعجزات في البحار^(٦).

باب خروج أمير المؤمنين عليه السلام من البصرة، وقدمه الكوفة إلى خروجه إلى الشام^(٧).

نهج البلاغة: العلوي عليه السلام: ماهي إلا الكوفة، أقبضها وأبسطها إن لم تكوني إلا أنت تهبّ أعاصيرك ففتحك الله^(٨).

بصائر الدرجات: عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن ولايتنا عرضت على السماوات والأرض والجبال والأمصار، ما قبلها قبول أهل

(١) ط كمباني ج ٨/٧٥٥، و جديد ج ٣٤/٤٢٨.

(٢) ط كمباني ج ١٣/١٩٩، و جديد ج ١٠٠/٣٨٥، وج ٥٢/٣٨٦.

(٣) ط كمباني ج ٩/٤٩٠، و جديد ج ٤٠/٢٧٩.

(٤) ط كمباني ج ١٣/١٨٥ و ١٨٦ مكرراً و ١٨٨ و ١٩٩ و ٢٠٣، و جديد ج ٥٢/٣٢٨ - ٣٨٨، وج ٥٣/١١.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٣٣٨، و جديد ج ٦٠/٢١٢.

(٦) ط كمباني ج ١٢/٢٣، و جديد ج ٤٩/٧٩.

(٧) ط كمباني ج ٨/٤٦٥، و جديد ج ٣٢/٣٥١.

(٨) ط كمباني ج ٨/٧٠٢، و جديد ج ٣٤/١٥٩.

الكوفة^(١).

نهج البلاغة: من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في ذكر الكوفة: كأتني بك يا كوفة تمدّين مدّ الأديم العكاظي، تعرّكين بالنوازل. وتركيّين بالزلازل، وإني لأعلم أنه ما أراد بك جبار سوءاً إلا ابتلاه الله بشاغل، ورماه بقاتل.

بيان: «الأديم»: الجلد أو مدبوغه، و«عكاظ» بالضم. موضع بناحية مكة كانت العرب تجتمع في كلّ سنة ويقيمون به سوقاً مدة شهر ويتعاكظون أي يتفاخرون ويتناشدون، وينسب إليه الأديم لكثرة البيع فيه، والأديم العكاظي مستحکم الدباغ شديد المدّ. والشدائد التي أصابت الكوفة وأهلها معروفة مذكورة في السير. وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: هذه مدينتنا ومحلّنا ومقرّ شيعتنا. وعن الصادق عليه السلام قال: تربة تحبّنا ونحبّها. اللهمّ أرم من رماها وعاد من عادها^(٢).

قال الكيدري في شرح النهج: فمن الجبارة الذين ابتلاهم الله بشاغل فيها زياد، وقد جمع الناس في المسجد ليلعن عليّاً فخرج الحاجب وقال انصرفوا، فإنّ الأمير مشغول وقد أصابه الفالج في هذه الساعة؛ وابنه عبيدالله بن زياد قد أصابه الجذام؛ والحجاج بن يوسف تولّدت الحيّات في بطنه حتّى هلك؛ وعمر بن هبيرة وابنه، قد أصابهما البرص؛ وخالد القسري قد حبس فطولب حتّى مات جوعاً وأمّا الذين رماهم الله بقاتل، فعبيدالله بن زياد، ومصعب بن الزبير، وأبو السرايا وغيرهم، قتلوا جميعاً ويزيد بن المهلب قتل على أسوأ حال^(٣).

تاريخ قمّ: عن أبي عبدالله قال: إذا عمّت البلايا فالأمن في الكوفة ونواحيها من السواد، وقمّ من الجبل، ونعم الموضع قمّ للخائف الطائف^(٤).

وعن الصادق عليه السلام في حديث قال: الحمد لله الذي جعل أجلّة موالِي بالعراق^(٥).

(١) ط كمباني ج ١٤/٣٣٧، وجديد ج ٦٠/٢٠٩.

(٢ و٣) ط كمباني ج ١٤/٣٣٧، وجديد ج ٦٠/٢٠٩، وص ٢١٠.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٣٣٩. (٥) ط كمباني ج ١٤/٣٤١.

فرحة الغري: روي أنه نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى ظهر الكوفة، فقال: ما أحسن منظرك وأطيب ريحك. اللهم اجعل قبري بها^(١). تقدّم في «طين»، وفي «قم»: ما يدلّ على فضل الكوفة، وفي «فطم»: الصادق عليه السلام: ألا وإنّ قمّ الكوفة الصغيرة.

سائر الروايات في فضل الكوفة في البحار^(٢).

وعده من الروايات في فضل الكوفة في^(٣)، ومنها قال أمير المؤمنين عليه السلام: نعمت المدرة. وقال: يحشر من ظهرها يوم القيامة سبعون ألفاً وجوهمهم على صورة القمر.

أسامي الكواكب التي رآها يوسف في المنام سجدت له، كوكب وتأويله^(٤).

مقادير الكواكب^(٥).

باب فيه نزول الكوكب في دار أمير المؤمنين عليه السلام^(٦).

ما يتعلق بطلوع كوكب ذي الذنب في آخر الزمان^(٧).

في مجمع البحرين، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الأرض، مربوطة كلّ مدينة بعمودين من نور، طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة. وعنه عليه السلام: الكوكب كأعظم جبل على الأرض. انتهى.

(١) ط كيباني ج ٦٥٣/٩، و جديد ج ٢١٧/٤٢.

(٢) ط كيباني ج ٣٣٨/١٤ و ٣٣٩ مكرراً و ٣٤١، و جديد ج ٢١٢/٦٠ - ٢٢٢.

(٣) الجزء الأول من شرح النهج لابن أبي الحديد ص ٢٨٦.

(٤) ط كيباني ج ١٧٠/٥ و ١٧١ و ١٨٢، و جديد ج ٢١٧/١٢ و ٢٦٣ مكرراً.

(٥) ط كيباني ج ١١٠/٤، و جديد ج ٧٦/١٠.

(٦) ط كيباني ج ٥٢/٩، و جديد ج ٢٧٢/٣٥.

(٧) ط كيباني ج ١٧١/١٣، و جديد ج ٢٦٨/٥٢.

وقد يجيء الكوكب بمعنى المثلثة؛ كما في كلام مولانا الصادق عليه السلام، وأنه أقوى في الجسد كله؛ كما في ثلاث نسخ من مكارم الأخلاق.

كون

باب نفي الزمان والمكان والحركة والانتقال عنه تعالى ^(١).

أمالي الصدوق: عن أبي بصير، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون، بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال، تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً ^(٢). تقدم في «أبي»: أن الله تعالى خلق الكان والمكان، وفي «صنع»: قوله صلى الله عليه وآله: باسمي تكوّنت الكائنات.

تفسير قوله تعالى: ﴿ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد﴾ ^(٣).

كوى

باب ماجرى بين أمير المؤمنين عليه السلام وبين ابن الكوّاء وأضرابه ^(٤).

ذكر بعض ماجرى بينهما ^(٥).

ابن الكوّاء: اسمه عبدالله من أصحاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، خارجي ملعون. وهو الذي قرأ خلف مولانا أمير المؤمنين عليه السلام جهراً: ﴿ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخاسرين﴾. وكان عليّ عليه السلام يؤمّ الناس وهو يجهر بالقراءة. فسكت أمير المؤمنين عليه السلام حتى سكت ابن الكوّاء، ثم عاد في قراءته، حتى فعله ابن الكوّاء ثلاث مرّات. فلما كان في الثالثة قال أمير المؤمنين عليه السلام: ﴿فاصبر إن وعد الله حقّ ولا يستخفّنك الذين لا يوقنون﴾ ^(٦).

(١) ط كمباني ج ٩٦/٢، وجديد ج ٣٠٩/٣.

(٢) ط كمباني ج ٩٦/٢. (٣) ط كمباني ج ١٣/١٣، وجديد ج ٥٤/٥١.

(٤) ط كمباني ج ٦٢٠/٨، وجديد ج ٤٢٩/٣٣.

(٥) ط كمباني ج ٢١٨/١٣، وجديد ج ٧٢/٥٣.

(٦) ط كمباني ج ٦٠٠/٨ و ٦٢٠، وج ٦٣٩/٩، وجديد ج ١٦٢/٤٢، وج ٣٤٤/٣٣.

سأل عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام عن مسائل شتى: منها سؤاله عنه عن آيتين في كتاب الله، وهما قوله: ﴿وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بما هم﴾ وقوله تعالى: ﴿والطير صافات كل قد علم صلوته وتسيحه﴾ وجواب أمير المؤمنين عليه السلام عنهما^(١).

سؤاله عن كوكب الزهرة^(٢).

سؤاله عن ﴿الذاريات ذرواً﴾^(٣).

سؤاله عنه عن قوس قزح^(٤).

سؤاله عن أشد خلق الله^(٥).

سؤاله عنه، عن بيض دجاجة ميتة^(٦).

سؤاله عنه، عن بصير بالليل بصير بالنهار وعكسه، وعن بصير بالليل وأعمى

بالنهار وعكسه، وجوابه^(٧).

سؤاله عن ذي القرنين أنبيأ كان أم ملكاً، وعن قرنيه^(٨).

ومسائله الأخرى^(٩).

سؤاله عنه، عن ولد كان أكبر من أبيه، وهو ولد عزيز الذي أماته الله مائة

عام ثم بعته^(١٠). جملة من مسائله في البحار^(١١). وغير ذلك وأشير إلى بعضها

(١) ط كمباني ج ١٤٣/٧، وجديد ج ٢٥٤/٢٤.

(٢) ط كمباني ج ٢٦٣/١٤، وجديد ج ٣٢٤/٥٩.

(٣) و(٤) ط كمباني ج ٢٧٥/١٤، وجديد ج ٣٧٠/٥٩، وص ٣٧٧.

(٥) ط كمباني ج ٣٣٥/١٤، وجديد ج ٢٠٠/٦٠.

(٦) ط كمباني ج ٨٢٣/١٤، وجديد ج ٥٠/٦٦.

(٧) ط كمباني ج ١١١/٤، وجديد ج ٨٣/١٠.

(٨) ط كمباني ج ١٦١/٥ و١٦٩. وما يقرب منه ص ١٦٤، وجديد ج ١٨٠/١٢ و٢١٠.

(٩) ط كمباني ج ١١٢/٤ و١١٩ و١٢٠، وج ٣١٢/٧، وج ٤٩١/٩، وجديد ج ٨٤/١٠ و١٢١.

و١٢٥، وج ١٥٣/٢٦، وج ٢٨٣/٤٠.

(١٠) ط كمباني ج ٤٢١/٥، وجديد ج ٣٧٤/١٤.

(١١) جديد ج ٢٨٣/٤٠ - ٢٨٥.

في «سئل» وغيره.

الروايات الدالة على جواز المعالجة بالكفي، وهو إحراق العضو بشيء حار مع كراهة للنهي^(١). تقدّم في «طب»: بعضها.

روى الخطّابي في كتاب أعلام الحديث، بإسناده عن ابن عبّاس إنّ رسول الله ﷺ قال: الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية بنار؛ وأنهى أمتي عن الكي. وقال: هذه القسمة في التداوي منتظمة جملة ما يتداوى به الناس وذلك أن الحجم يستفرغ الدم، وهو أعظم الأخلاط وأنجحها شفاء عند الحاجة إليه. والعسل مسهل وقد يدخل أيضاً في المعجونات المسهلة ليحفظ على تلك الأدوية قواها، فيسهل الأخلاط التي في البدن. وأمّا الكي، إنّما هو للداء العضال والخلط الباغي الذي لا يقدر على حسم مادّته إلّا به، وقد وصفه النبي ﷺ ثم نهى عنه نهى كراهة، لما فيه من الألم الشديد والخطر العظيم، ولذلك قالت العرب في أمثالها: آخر الدواء الكي، وقد كوى سعد بن معاذ على الكحلة واكتوى غير واحد من الصحابة بعده. وفي النهاية: الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض، وقد جاء في أحاديث كثيرة النهي عن الكي. ثم ذكر وجه الجمع^(٢).

باب قصة أصحاب الكهف والرقيم^(٣). أقول: قد أشرت إلى

كف

قصّتهم في «فكر».

باب فيه ذهاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى أصحاب الكهف^(٤).

أقول: تقدّمت الإشارة إليه في «بسط» ونزידك عليه في البحار^(٥). ومن

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٠٢ و ٥٠٣ مكرراً ٥٠٥ و ٥١٥ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٤٥ و ج ٤/١٥٦،

وجديد ج ١٠/٢٨٢، وج ٦٢/٦٤-٦٨ و ٧٤ و ١١٨ و ١٣٥ و ٢٦٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥١٨، وجديد ج ٦٢/١٣٥.

(٣) ط كمباني ج ٥/٤٢٩، وجديد ج ١٤/٤٠٧.

(٤) ط كمباني ج ٩/٣٧٦ و ٥٦١، وجديد ج ٢٩/١٣٦، وج ٤١/٢١٧، وج ٢٦/١٥٣،

وج ٦٠/١٢٤.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٣١٤، وج ٩/٣٧٦ و ١١٢، وجديد ج ٦٠/١٢٤، وج ٢٦/١٥٣، وج ٢٩/١٣٦.

طريق العامة^(١).

وفي «رجع»: أن أصحاب الكهف يرجعون إلى الدنيا لنصرة مولانا صاحب الزمان عليه السلام، وكذا في البحار^(٢).

كلمات الرازي في تفسير قوله تعالى: ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً﴾ قيل: ثلاثمائة بالشمسية، وهي مع الزائد بالقرمية^(٣).

وقصّتهم وما يتعلق بهم في الروضات^(٤)، وفي الناسخ^(٥) في سنة ٥٨٤١ من الهبوط؛ وكتاب الغدير^(٦).

إختلاف القرآن مع التوراة في مدة لبثهم في الكهف، ورفع الاختلاف^(٧). وفي الزيارة الجامعة ويوم المولود المرويتين عن الإمام عليه السلام: «السلام على ذوي النهى وكهف الورى». وأئمة الهدى عليهم السلام هم الكهف الحصين، وفي صلوات أيام شعبان حين الزوال ما يدلّ على ذلك. وعن كتاب سعد السعود عن مولانا الجواد عليه السلام قال: نحن كهفكم كأصحاب الكهف.

تقدّم في «شيخ»: أن سنّ الكهولة مازاد على الثلاثين^(٨).

كهل

أبو كهمس: من أسماء الأسد، وبمعنى قبيح الوجه، وغير ذلك.

كهمس

رواية محمد بن أبي عمير، عن محمد بن شعيب، عنه، عن الصادق عليه السلام في كمال الدين^(٩).

(١) إحقاق الحقّ ج ٤/٩٨، وأبسط منه ص ١٢٥، وج ٦/٩٥.

(٢) ط كنباني ج ١٣/٢٢١، وجديد ج ٥٣/٨٥.

(٣) ط كنباني ج ١٤/١٧٧، وجديد ج ٥٨/٣٦٨.

(٤) الروضات ص ٢٣٠. (٥) الناسخ ج ٢/١٧١ و٣٩٨.

(٦) الغدير ط ٢ ج ٦/١٤٩ - ١٥٤. (٧) جديد ج ٤٠/١٨٨، وط كنباني ج ٩/٤٦٩.

(٨) وط كنباني ج ١٧/١٨٦، وجديد ج ٧٨/٢٥٣.

(٩) كمال الدين ج ١/٧٢.

كهن

السرائر: من كتاب المشيخة لابن محبوب، عن الهيثم بن واقد،

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ عندنا بالجزيرة رجلاً ربّما أخبر من يأتيه يسأله عن الشيء يسرق أو شبه ذلك، أفنساءه؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مشى إلى ساحر أو كاهن أو كذاب يصدّقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل الله من كتاب ^(١).

ذكر ما بين مولانا الصادق عليه السلام في جواب الزنديق الذي سأله من أين أصل الكهانة، ومن أين يخبر الناس بما يحدث؟ ^(٢)
خبر الكاهن الذي أمر بقتل رسول الله صلى الله عليه وآله حين عرض عليه، وهو ابن خمس سنين ^(٣).

خبر كاهن مكة وتحريضه قريش على قتله ^(٤).

قول عمرو بن حريث لأمير المؤمنين عليه السلام في قصة المرأة السلقليّة: ما هذا التكهّن؟ وجوابه: ليس هذا ممّي كهانة ^(٥). تقدّم في «سلق» ما يتعلق بذلك.
في أنّه كان في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام منافقون إذا سمعوا أخباره بالغيب نسبوه إلى الكهانة، كعمرو بن حريث وغيره ^(٦).

باب فيما أخبر به الكهنة من ظهور القائم عليه السلام ^(٧). تقدّم في «شرك»: أنّ شرك المؤمن تصديقه الكاهن.

قال الشهيد الثاني: والكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجانّ له واتّباعه بحيث يأتيه بالأخبار، وهو قريب من السحر ^(٨).

(١) ط كمباني ج ١/١٦٤، و جديد ج ٢/٣٠٨.

(٢) ط كمباني ج ٤/١٢٩، وج ١٤/٥٨٦، و جديد ج ١٠/١٦٨، وج ٦٣/٧٦.

(٣) ط كمباني ج ٦/٨٧-٩٥، و جديد ج ١٥/٣٦٨-٤٠٢.

(٤) ط كمباني ج ٦/٩٦، و جديد ج ١٥/٤٠٢.

(٥) ط كمباني ج ٧/١١٧، و جديد ج ٢٤/١٢٦.

(٦) ط كمباني ج ٩/٥٧٩ و ٥٩٣، و جديد ج ٤١/٢٩٠ و ٣٤٢.

(٧) ط كمباني ج ١٣/٤٠، و جديد ج ٥١/١٦٢.

(٨) ط كمباني ج ١٤/٥٧٦، و جديد ج ٦٣/٣٢.

ذكر العلامة المجلسي مثله في شرح العلوي عليه السلام: المنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر في النار^(١).

تقدّم في «سطح»: ذكر شقّ وسطح الكاهنين، وفي «سحر» ما يتعلق بذلك. جملة من أسباب الكهانة باستراق الشياطين والجنّ من السماء وإتيانهم بالأخبار إلى الكهنة^(٢).
باب السحر والكهانة^(٣).

كهيصص تأويل كهيصص في رواية سعد بن عبدالله، عن مولانا صاحب الزمان عليه السلام. فالكاف اسم كربلاء، والهاء هلاك العترة، والياء يزيد وهو ظالم الحسين عليه السلام، والعين عطشه، والصاد صبره^(٤).

كيد سبب نزول قوله تعالى: ﴿وإن يكاد﴾^(٥).
تفسير قوله تعالى: ﴿إنهم يكيّدون كيداً وأكيد كيداً﴾^(٦).

كيس النبي صلى الله عليه وآله: المؤمن كيس فطن حذر^(٧).
النبي صلى الله عليه وآله: أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً أولئك هم الأكياس^(٨).

-
- (١) ط كمباني ج ١٤/١٥٣ و١٤٥، و جديد ج ٥٨/٢٥٧ و٢٢٦.
(٢) ط كمباني ج ١٤/٦٣٤ و٥٩٣، و جديد ج ٦٣/٢٨٠ و١٠٤ - ١٠٧.
(٣) ط كمباني ج ١٦/١٤٤، و جديد ج ٧٩/٢٠٥.
(٤) ط كمباني ج ٥/٣٧٥، و ج ١٠/١٥١. وتمامه في ج ١٣/١٢٧، و جديد ج ١٤/١٧٨، و ج ٤٤/٢٢٣، و ج ٥٢/٧٨.
(٥) كمباني ج ٩/٢١٦ و٢٢٩، و ج ٨/٢٢٥، و ج ٩/٧٥ و٢١٢، و جديد ج ٣٧/١٧٢ و٢٢١ و١٦٠، و ج ٣٥/٣٩٤، و ج ٣٠/٢٥٩.
(٦) ط كمباني ج ١٣/١٢ و٢١٤ و٢٣٠، و جديد ج ٥١/٤٩، و ج ٥٣/٥٨ و١٢٠.
(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٨١، و جديد ج ٦٧/٣٠٧.
(٨) ط كمباني ج ٦/٧٤٦، و ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٥٦، و جديد ج ٢٢/٣١٠. ←

باب فيه بعض الردّ على الكيسانية^(١).

ذمّ الكيسانية^(٢).

ذمّمهم وأقسامهم، وذكر عقائدهم وبطلانهم من كلام المفيد^(٣).

يظالمهم من كلام الشيخ^(٤).

الكافي: عن عبدالله بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: ما زال سرّنا

مكتوماً حتى صار في يدي ولد كيسان، فتحدّثوا به في الطريق وقرى السواد.

بيان: المراد بولد كيسان أولاد المختار، وقيل: المراد بهم أصحاب الغدر

والمكر الذين ينسبون أنفسهم من الشيعة وليسوا منهم^(٥). والرواية في البحار^(٦).

بيان: مذهب الكيسانية هم أصحاب المختار، والكيسان اسم المختار لقول

أمير المؤمنين عليه السلام له وهو صغير: كَيْس كَيْس^(٧).

رجال الكشي: عن الأصمغ، قال: رأيت المختار على فخذ أمير المؤمنين وهو

يمسح رأسه ويقول: ياكَيْس ياكَيْس^(٨).

الإختصاص: عن بريد العجلي قال: قيل لأبي جعفر عليه السلام: إن أصحابنا بالكوفة

جماعة كثيرة فلو أمرتهم لأطاعوك وأتبعوهم. فقال: يجيء أحدهم إلى كيس أخيه

فياخذ منه حاجته؟ فقال: لا. قال: فهم بدمائهم أبخل - الخبر^(٩).

→ وج ١٢٨/٧٠. وهذا الجزء في جديد ج ١٢٦/٦ و١٣٠ و١٣٥، وط كمباني

ج ١٢٧/٣ و١٢٨ و١٢٩. (١) ط كمباني ج ٦١٦/٩، وجديد ج ٧٤/٤٢.

(٢) ط كمباني ج ٣٢٥/٧، وجديد ج ٢٠٧/٢٦ و٢٠٨.

(٣) ط كمباني ج ١٧١/٩ - ١٧٣، وجديد ج ١/٣٧.

(٤) ط كمباني ج ٤٤/١٣، وجديد ج ١٧٨/٥١.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٣٨، وجديد ج ٧٥/٧٥ و٧٦.

(٦) ط كمباني ج ٢٨١/١٠، وجديد ج ٣٤٣/٤٥ - ٣٤٥.

(٧) ط كمباني ج ١٧١/٩، وجديد ج ١/٣٧.

(٨) ط كمباني ج ٢٨١/١٠، وجديد ج ٣٤٤/٤٥.

(٩) ط كمباني ج ١٩٦/١٣، وجديد ج ٣٧٢/٥٢.

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ

كَيْلٍ

يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾.

قال البيضاوي: التطفيف: البخس في الكيل والوزن، لأن ما يبخس طفيف أي حقير. إنتهى.

وقال تعالى في هود: ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ - إِلَىٰ أَنْ قَالَ: - يَا قَوْمِ أُوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ - الآية. تقدّم في «شعب» ما يتعلّق بذلك.

الكافي: أبو حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله (عليّ - خ ل) إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة، وإذا طُفّف المكيال والميزان أخذهم الله تعالى بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلّها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلّط الله عليهم عدوّهم، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار، وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتّبعوا الأخيار من أهل بيتي سلّط الله عليهم شرارهم، فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم.

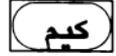
قال المجلسي في بيان الحديث وعدم استجابة دعائهم: لاستحكام الغضب وبلوغه حدّ الحتم والإبرام ألا ترى أنّه لم تقبل شفاعة خليل الرحمن لقوم لوط ^(١). باب الكيل والوزن ^(٢).

نهج البلاغة: ومن خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام في ذكر المكائيل والموازن: عباد الله إنكم وما تأملون من هذه الدنيا أثوياء مؤجّلون - الخ ^(٣). تقدّم في «شعب»: أن أوّل من صنع الكيل والوزن شعيب النبي ^(٤).

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٠، و جديد ج ٧٣/٣٦٩.

(٢) ط كمباني ج ٢٣/٢٧، و جديد ج ١٠٣/١٠٥، و ص ١٠٨.

(٤) و جديد ج ١٢/٣٨٢، و ط كمباني ج ٥/٢١٤.



كلمات مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في الكيمياء وأجزائه وقوله:

هي أخت النبوة وعصمة المرورة، والناس يتكلمون فيها بالظاهر وإني لأعلم
ظاهرها وباطنها. هي والله ماهي إلا ماء جامد وهواء راكد ونار جائلة وأرض
سائلة، وغير ذلك^(١).

ما صنعت فضة الخادمة من النحاس ذهباً، وما قاله أمير المؤمنين عليه السلام في
ذلك، تقدّمت في «فضض»^(٢).

إعلم أنّ من المعادن ما يتولّد الصنعة بتهيئة المواد وتكميل الاستعداد،
كالنوشادر والملح، وإنّ منها ما يعمل له شبيه يعسر التمييز في بادى النظر، كالذهب
والفضة واللعل وكثير من الأحجار المعدنيّة، وهل يمكن أن يعمل حقيقة هذه
الجواهر بالصنعة من غير جهة الإعجاز؟ فذهب كثير من العقلاء إلى أن تكون
الذهب والفضة بالصنعة واقع، وذهب ابن سينا إلى أنّه لم يظهر له إمكان فضلاً عن
الوقوع - الخ.

قال المجلسي: ويظهر من بعض الأخبار تحقّقه، لكن علم غير المعصوم به غير
معلوم، ومن رأينا وسمعنا ممّن يدّعي علم ذلك، منهم أصحاب خديعة وتدليس
ومكر وتليس ولا يتّبعهم إلاّ مخدوع، وصرف العمر فيه لا يسمن ولا يغني من
جوع^(٣).

قال الشهيد: أمّا الكيمياء، فيحرم المسمّى بالتكليس بالزيبق والكبريت والزاج
والتصديّة به وبالشعر والبيض والمرار والأدهان، كما جعله تفعله الجهال، أمّا سلب
الجواهر خواصّها وإفادتها خواصّ أخرى بالدواء المسمّى بالإكسير أو بالنار
المليّنة الموقدة على أصل الفلزّات أو لمراعاة نسبتها في الحجم والوزن، فهذا ممّا
لا يعلم صحّته، وتجنّب ذلك كلّه أولى وأحرى^(٤). تقدّم في «فضض» ما يتعلّق بذلك.

(١) ط كمباني ج ٩/٤٦٥، وجديد ج ٤٠/١٦٨.

(٢) وط كمباني ج ٩/٥٧٥، وجديد ج ٤١/٢٧٣.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٣٣١، وجديد ج ٦٠/١٨٤.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٥٧٥، وجديد ج ٦٣/٣١.

في المجمع: الكيمياء شيء معروف، والكيمياء الأكبر الزراعة.

كيومرث: ابن هبة الله ابن آدم ولد في يوم النيروز^(١).
جملة من أحواله وقضاياه وكيفية موته^(٢).

(١) ط كمباني ج ١٤ / ٢٢٠، و جديد ج ٥٩ / ١٤١.

(٢) ط كمباني ج ١٤ / ٣٥٤، و جديد ج ٦٠ / ٢٦٦.

باب العلم

لألا

قطعة من الخطبة للؤلؤة التي خطب بها مولانا أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة، وقد تقدّمت الإشارة إليها في «خطب»، والبحار^(١).

تفسير قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُ وَالْمَرْجَانَ﴾ من كلام أمير المؤمنين عليه السلام قال: من ماء السماء ومن ماء البحر، فإذا أمطرت فتحت الأصداف أفواهاها في البحر، فيقع فيها من ماء المطر، فيخلق للؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة^(٢).

تقدّم في «بحر»: تأويل اللؤلؤ والمرجان في الآية بالحسن والحسين عليهما السلام. وفي «عور»: إستعارة بنت مولانا أمير المؤمنين عليه السلام عقد لؤلؤة من بيت المال. خبر جنة من لؤلؤة بين كلّ قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت^(٣). أبو لؤلؤ: قاتل عمر بن الخطّاب.

مشارك: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال للثاني يامغرور! إنّي أراك في الدنيا قتيلاً بجراحة من عبد أمّ معمر، تحكم عليه جوراً فيقتلك توفيقاً - الخبر، وفيه ما يدلّ على مدحه^(٤). وفي حديث أحمد بن إسحاق القميّ في فضل تاسع ربيع الأوّل،

(١) ط كمباني ج ٩/١٥٧ و ٥٨٦ و ٥٨٩، وج ١٣/١٧١، وجديد ج ٣٦/٣٥٤، وج ٤١/٣٢٩ و ٣١٨، وج ٥٢/٢٦٧.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٢٧٦ و ٢٩٢، وجديد ج ٥٩/٣٧٣، وج ٦٠/٤١.

(٣) ط كمباني ج ١٠/١٣، وجديد ج ٤٣/٤١.

(٤) ط كمباني ج ٨/٢٢٨، وجديد ج ٣٠/٢٧٦.

قال حذيفة: فاستجاب الله دعاء مولاتي على ذلك المنافق - الخ^(١). كيفية قتل الرجل^(٢).

رؤيا الرجل أن ديكاً نقره نقرتين، فأوله برجل من العجم سيقتله^(٣).

وعن بعض الكتب، أن أبا لؤلؤة كان غلام المغيرة بن شعبه، اسمه الفيروز الفارسي، أصله من نهاوند، فأسرتة الروم وأسره المسلمون من الروم. ولذلك لما قدم سبي نهاوند إلى المدينة سنة ٢١ كان أبو لؤلؤة لا يلقي منهم صغيراً إلا مسح رأسه وبكى، وقال له: أكل دمع كبدي. وذلك لأن الرجل وضع عليه من الخراج كل يوم درهمين، فثقل عليه الأمر، فأتى إليه، فقال له الرجل: ليس بكثير في حقك، فأني سمعت عنك أنك لو أردت أن تدير الرحي بالريح، لقدرت على ذلك. فقال له أبو لؤلؤة: لأدين لك رحي لاتسكن إلى يوم القيامة. فقال: إن العبد قد أوعد ولو كنت أقتل أحداً بالتهمة لقتلته. وفي خبر آخر، قال له أبو لؤلؤة: لأعملن لك رحي يتحدث بها من بالمشرق والمغرب. ثم إنه قتله بعد ذلك، والتفصيل يطلب من غير هذا الكتاب والله العاصم.

وقال الميرزا عبدالله الأفندي في الرياض ماملخصه: أبو لؤلؤة فيروز الملقب بابا شجاع الدين النهاوندي الأصل، والمولد المدني، قاتل ابن الخطاب وقصته في كتاب لسان الواعظين لنا. ثم نقل ما ذكره الميرزا مخدوم الشريف في كتاب نواقض الروافض، ثم قال: ثم اعلم أن فيروز هذا قد كان من أكابر المسلمين والمجاهدين بل من خلص أتباع أمير المؤمنين عليه السلام، وكان أخواً لذكوان، وهو أبو أبي الزناد عبدالله بن ذكوان عالم أهل المدينة بالحساب والفرائض والنحو والشعر والحديث والفقهاء. فراجع الاستيعاب.

وقال الذهبي في كتابه المختصر في الرجال: عبدالله بن ذكوان أبو عبدالرحمن هو الإمام أبو الزناد المدني مولى بني أمية، وذكوان هو أخو أبو لؤلؤة

(٢ و ١) ط كنباني ج ٨/٣١٥، وص ٣١٤، وجدید ج ٣١/١٢١، وص ١١٥.

(٣) ط كنباني ج ١٤/٤٥٤، وجدید ج ٦١/٢٣١.

قاتل عمر، ثقة ثبت روى عنه مالك والليث والسفيانان. مات فجأة في شهر رمضان سنة ١٣١.

ثم قال صاحب الرياض: وهذا أجلى دليل على كون فيروز المذكور من الشيعة وحينئذ فلا اعتماد بما قاله الذهبي من أن أبا لؤلؤة كان عبداً نصرانياً لمغيرة ابن شعبة. وكذا لا اعتداد بما قاله السيوطي في تاريخ الخلفاء من أن أبا لؤلؤة كان عبداً لمغيرة ويصنع الأرحاء، ثم روى عن ابن عباس أن أبا لؤلؤة كان مجوسياً. ثم إن في المقام كلام آخر وهو أن النبي ﷺ قد أمر باخراج مطلق الكفار من مكة والمدينة، فضلاً عن مسجدهما، والعامّة قد نقلوا ذلك وأذعنوا بصحة الخبر الوارد في ذلك الباب. فإذا كان أبو لؤلؤة نصرانياً مجوسياً كيف رخصه عمر في أيام خلافته أن يدخل مدينة رسول الله ﷺ من غير مضايقة ولا نكير، فضلاً عن مسجده؟! وهذا منه إما يدل على عدم مبالاته في الدين أو على عدم صحة مانسبوه إليه.

ولو تنزلنا عن ذلك نقول: كان أول أمره من الكفار ومن مجوس بلاد نهاوند، ثم تشرف بعد بدين الإسلام. إنتهى.

وقال ابن الأثير في الكامل وابن عبد البر في الاستيعاب وصاحب روضة الأحباب وكثير من أرباب السير، قتل عبيد الله بن عمر بأبيه ابنة أبي لؤلؤة وقتل جفينة والهرمزان، وأشار عليّ عليه السلام على عثمان بقتله بهم، فأبى^(١).

لثم

اللثيم: الدنيّ الأصل، والشحيح النفس؛ كما في المجموع.

الكافي: عن شعيب أو غيره، عن أبي عبد الله إنه دخل عليه واحد فقال له: أصلحك الله إني رجل منقطع إليكم بمودّتي وقد أصابتنى حاجة شديدة، وقد تقرّبت بذلك إلى أهل بيتي وقومي، فلم يزدني بذلك منهم إلا بعداً. قال: فما آناك الله خير ممّا أخذ منك. قال: جعلت فداك، أدع الله أن يغنيني عن خلقه. قال: إن الله

قسّم رزق من شاء على يدي من شاء، ولكن أسأل الله أن يغنيك عن الحاجة التي تضطرّك إلى لثام خلقه^(١).

لب ألبّ الرجل بالمكان، إذا أقام به، ولبّ لغة فيه. وعن الفراء: قولهم «لبيك»، أي أنا مقيم على طاعتك، ونصبه كنصب حمداً وشكراً لك. والتكرار يعني إقامة بعد إقامة أو إجابة بعد إجابة لك ياربّ.

علل الشرائع: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قلت له: لم سمّيت التلبية تلبية؟ قال: إجابة أجاب موسى ربّه^(٢).

علل الشرائع: عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: مرّ موسى بن عمران في سبعين نبياً على فجاج الروحاء عليهم العباء القطوانية يقول: لبيك عبدك وابن عبدك، لبيك.

وفي رواية أخرى: يقول لبيك يا كريم، لبيك. وفي أخرى: إذا لبّى تجيبه الجبال^(٣).

علل الشرائع، الكافي: عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: مرّ يونس بن متى بصفائح الروحاء، وهو يقول: لبيك كشاف الكرب العظام، لبيك - الخبر^(٤). تقدّم في «امم» و «حجج» ما يتعلّق بذلك.

اللّب: العقل، وأولو الألباب: ذوا العقول، واللّبة: المنحر وموضع القلادة، وأولو الألباب في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ الشيعة^(٥).

أبو لبابة بن عبد المنذر: هو من الثلاثة الذين تخلّفوا عن غزوة تبوك وتابوا،

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٢٠، و جديد ج ٤/٧٢.

(٢) ط كمباني ج ٥/٢١٧.

(٣) ط كمباني ج ٥/٢١٧، و جديد ج ١٣/١٠ و ١١.

(٤) ط كمباني ج ٥/٤٢٤، و جديد ج ١٤/٣٨٧.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١١٠ و ١١١ و ١١٥ و ١٢٦، و جديد ج ٦٨/٢٩ و ٣٥.

فنزل فيهم: ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾ - الآية (١).

تقدّم إجمال القصّة في «أوس»، وفي «توب»: قبول توبته.

هو من الأنصار، شهد بدرًا والعقبة الأخيرة، وجرى منه في بني قريظة ماجرى، فربط نفسه بالأسطوانة، فلم يزل كذلك حتّى نزلت توبته، فحلّه النبي ﷺ. وهذه الأسطوانة معروفة في مسجد النبي ﷺ بأسطوانة التوبة وأسطوانة أبي لبابة.

لبابة: بنت عبيد الله بن عباس بن عبدالمطلب، تزوّجها العباس بن أمير المؤمنين عليّ فولد له منها عبيد الله وفضل. وكانت جميلة عاقلة، وبعد شهادة العباس تزوّجها زيد بن الحسن المجتبيّ فولد له منها نفيسة والحسن. ثمّ بعده تزوّجها وليد بن عبد الملك. وعن المجدي تزوّجها وليد بن عتبة بن أبي سفيان، فولد له منها القاسم.

عن النبي ﷺ قال: أصدق كلمة قالتها العرب، كلمة لبيد:

لبد

ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل وكلّ نعيم لامحالة زائل (٢)

أقول: لبيد: هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري، عمّ حزام بن خالد بن ربيعة والد أمّ البنين زوجة أمير المؤمنين عليّ. كان من أشرف الشعراء والفرسان المعتمّرين، عمّر مائة وأربعين سنة أو أزيد، وأدرك الإسلام وأسلم وهاجر وحسن إسلامه ونزل الكوفة أيام عمر بن الخطّاب، فأقام بها حتّى مات في أواخر رئاسة معاوية. وهو أحد شعراء الجاهليّة أصحاب المعلّقات، وله قصيدة لطيفة مذكورة في السفينة.

جملة من قضاياه ووصاياه عند وفاته في البحار (٣).

(١) ط كمباني ج ٦/٥٤٤ و٦٩٣، وجديد ج ٢٠/٢٧٤، وج ٢٢/٩٣.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٩٧، وجديد ج ٧٠/٢٩٥.

(٣) ط كمباني ج ١٣/٦٥، وجديد ج ٥١/٢٤٥.

خبر أبي لبيد المخزومي في تفسير حروف المقطعة^(١). سائر رواياته ذكرناها في الرجال.

لبس إرشاد القلوب: كان لباس يحيى الليف، وأكله ورق الشجر^(٢). وكان عليه حين اشتغاله بالعبادة في بيت المقدس مع الأحبار مدرعة من شعر وبرنس من صوف، فأقبل يعبد الله حتى أكلت مدرعة الشعر لحمه. فبكى لذلك، فأوحى الله تعالى: يا يحيى أتبكي مما قد نحل من جسمك، وعزّتي وجلالي لو اطلعت إلى النار إطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلاً عن المنسوج. فبكى حتى أكلت الدموع لحم خديه وبدأ للناظرين أضراره^(٣).

في الخطبة القاصعة: ولقد دخل موسى بن عمران ومعه أخوه هارون على فرعون، عليه مدارع الصوف وبأيديهما العصي - الخ^(٤).

في لباس رسول الله ﷺ، وكيفية لبسه وعمامته وخاتمه ونعله^(٥). عن الشيخ إبراهيم البيهقي، شارح الشمائل المحمدية، في وصف لباس رسول الله ﷺ: إن المصطفى قد آثر رثانة الملبس، فكان أكثر لبسه الخشن من الثياب، وكان يلبس الثوب ولم يقتصر من اللباس على صنف بعينه، ولم تطلب نفسه التغالي فيه، بل اقتصر على ماتدعو إليه ضرورته، لكنّه كان يلبس الرفيع منه أحياناً. فقد أهديت له حلة اشترت بثلاثة وثلاثين بغيراً أو ناقة، فلبسها مرة - إلى أن قال: - وقد تبع السلف النبي ﷺ في رثانة الملبس إظهاراً لحقارة ما حقره الله، لما رأوا تفاخر أهل اللهو بالزينة والملبس، والان قست القلوب ونسي ذلك المعنى، فاتخذ الغافلون الرثانة شبكة يصيدون بها الدنيا، فانعكس الحال. وقد

(١) ط كمباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ٢٤ و ٩٤، وج ١٣/١٣٢، وجديد ج ٥٢/١٠٦.

وج ٩٢/٩٠ و ٢٨٣ (٢) ط كمباني ج ٥/٣٧٧، وجديد ج ١٤/١٨٧.

(٣) ط كمباني ج ٥/٣٧٢، وجديد ج ١٤/١٦٥.

(٤) ط كمباني ج ٥/٢٥٥، وجديد ج ١٣/١٤١.

(٥) ط كمباني ج ٦/١٥٥، وجديد ج ١٦/٢٥٠ - ٢٥٢.

أنكر شخص ذو اسمال على الشاذلي جمال هيئته، فقال: يا هذا، هيئتي تقول: الحمد لله، وهيئتك تقول: أعطوني. إنتهى.

باب أسلحة أمير المؤمنين عليه السلام وملابسه^(١).

نهج البلاغة: رؤي على أمير المؤمنين عليه السلام إزار خلق مرقوع، فقيل له في ذلك، فقال: يخشع القلب، وتذلّ به النفس، ويقتندي به المؤمنون^(٢).

زهد صلوات الله عليه في لباسه^(٣). تقدّم في «زهد» و «ثوب» و «قمص» و «كربس» ما يتعلق بذلك.

وصف لباس أمير المؤمنين عليه السلام:

الكافي: عن حمّاد بن عثمان، قال: حضرت أبا عبد الله عليه السلام وقال له رجل: أصلحك الله ذكرت أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن، يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك، ونرى عليك اللباس الجديد؟ فقال له: إنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر، ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به. فخير لباس كلّ زمان لباس أهله، غير أنّ قائمنا أهل البيت إذا قام لبس ثياب عليّ عليه السلام وسار بسيرته^(٤).

النبوي عليه السلام: وألبس مالم يكن ذهباً أو حريراً أو معصراً، وآت النساء^(٥).

إحتجاج ابن عبّاس على الخوارج في حلّية اللباس العالي بقوله تعالى: ﴿قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده﴾ وبقوله: ﴿خذوا زينتكم﴾ - الآية^(٦).

إبتياح عمرو بن حريث من أمير المؤمنين عليه السلام ثوباً منسوجاً بالذهب أهدي إليه^(٧).

(١) ط كمباني ج ٦١١/٩، و جديد ج ٥٧/٤٢.

(٢) ط كمباني ج ٧٣٨/٨، و جديد ج ٣٤٣/٣٤.

(٣) ط كمباني ج ٧٤٠/٨، و جديد ج ٥٣٣/٩، و جديد ج ١٠٧/٤١ - ١١٠، و ج ٣٥٥/٣٤.

(٤) ط كمباني ج ٥٠٢/٩، و ج ١١٩/١١، و جديد ج ٣٣٦/٤٠، و ج ٥٤/٤٧.

(٥) ط كمباني ج ٧٤٦/٦، و ج ١٥ كتاب الايمان ص ٥٦، و جديد ج ٣١١/٢٢، و ج ١٢٩/٧٠.

(٦) ط كمباني ج ٦١٤/٨، و ج ١٥٤/١٦، و ١٥٥، و جديد ج ٣٠٤/٧٩ و ٣٠٦، و ج ٤٠٠/٣٣.

(٧) ط كمباني ج ٥٣٥/٩، و جديد ج ١١٨/٤١.

وصف لباس مولانا الصادق عليه السلام (١).

تلبسه بلباس البياض، وقول المنصور له: لقد تشبّهت بالأنبياء (٢).

النبوي صلى الله عليه وآله: خير ثيابكم البياض، فليلبسها أحياءكم، وكفّنوا فيها موتاكم، فإنّها من خير ثيابكم (٣).

المكارم: عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ليس من لباسكم شيء أحسن من البياض، فالبسوه وكفّنوا فيه موتاكم (٤).

وفي رواية الأربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام: إلبسوا ثياب القطن، فإنّها

لباس رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو لباسنا. ولم يكن يلبس الشعر والصوف إلّا من علة.

وقال: لا تلبسوا السواد، فإنّه لباس فرعون (٥).

ذمّ لباس السوداء (٦). تقدّم في «سود»: لبس السواد في ماتم الحسين عليه السلام.

غيبة الشيخ: في حديث كامل بن إبراهيم المدني، قال: دخلت على سيدي

أبي محمّد العسكري عليه السلام فنظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه، فقلت في نفسي:

ولّي الله وحبّته يلبس الناعم من الثياب، ويأمرنا نحن بمواساة الإخوان، وبنهانا

عن لبس مثله. فقال متبسّماً: يا كامل وحسر عن ذراعيه، فإذا مسح أسود خشن

على جلده، فقال: هذا لله، وهذا لكم - الخبر (٧).

المحاسن: عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام: إنّ عليّاً كان

لا ينخل له الدقيق، وكان عليّ يقول: لا تزال هذه الأمة بخير ما لم يلبسوا لباس

العجم ويطعموا أطعمة العجم، فإذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل (٨).

(١) ط كمباني ج ١١/١١٧، و جديد ج ٤٧/٤٥.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٦٥، و جديد ج ٤٧/٢٠٣.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٦٨، و جديد ج ٨١/٣٢٩، و ص ٣٣٠.

(٤) و (٣) جديد ج ١٠/٩٢ و ٩٣، و ط كمباني ج ٤/١١٣.

(٥) ط كمباني ج ٣/٣٨١، و جديد ج ٨/٣١٢.

(٦) جديد ج ٧٩/٣٠٢، و ج ٥٠/٢٥٣، و ط كمباني ج ١٢/١٥٨.

(٧) و (٨) جديد ج ٧٩/٣٠٣، و ط كمباني ج ١٦/١٥٤.

المحاسن: ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أن مؤمناً دعاني إلى ذراع شاة، لأجبتة، وكان ذلك من الدين. أبي الله لي زيّ المشركين والمناققين وطعامهم^(١).

باب فيه عدم جواز مشاكلة الأعداء في اللباس وغيره، في الوسائل أبواب لباس المصلّي^(٢)، ورواه في الجعفریات كما في المستدرک^(٣).

وفي التهذيب كتاب الجهاد^(٤)، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: أوحى الله إلى نبيّ من الأنبياء أن قل لقومك لا يلبسوا لباس أعدائي ولا يطعموا طعام أعدائي ولا يشاكلوا بمشاكل أعدائي، فيكونوا أعدائي كما هم أعدائي.

الروايات في ذمّ لباس الشهرة^(٥).

عيون أخبار الرضا عليه السلام: كان جلوس الرضا عليه السلام في الصيف على حصير، وفي الشتاء على مسح، ولبسه الغليظ من الثياب، حتّى إذا برز للناس تزّين لهم^(٦). تقدّم في «خلق»: وصف أخلاق مولانا الرضا صلوات الله عليه.

مانهى عنه في اللباس من التوشح فوق القميص واشتمال الصماء وغيرهما^(٧). تقدّم في «صلى»: ما يتعلّق بلباس المصلّي، وفيه النهي عن لبس الذهب.

غيبة النعماني: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث: ما يستجلون بخروج القائم عليه السلام، والله ما طعامه إلاّ الشعير الجشب، ولا لباسه إلاّ الغليظ، وما هو إلاّ السيف والموت تحت ظلّ السيف^(٨).

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٣٩، وجديد ج ٤٤٨/٧٥.

(٢) الوسائل باب ١٩ ص ٢٦٦، وكذا في كتاب الجهاد باب ٦٤ ص ٤٣٧.

(٣) مستدرک الوسائل ج ٢ باب ٥٢ ص ٢٦٦.

(٤) التهذيب ص ٥٦.

(٥) ط كمباني ج ١٦/١٥٦، وج ١٧/١٨٦، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ٢٠١، وجديد ج ٧٩/٣١٣.

و ٣١٤، وج ٧٨/٢٥٢، وج ٨٤/٢٦١. (٦) جديد ج ٧٩/٣٢١.

(٧) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٠ - ٩٤، وجديد ج ٨٣/١٨٩.

(٨) ط كمباني ج ١٣/١٩٢. وقرّب منه ص ١٩٣ و١٨٨، وجديد ج ٥٢/٣٤٠ و٣٥٤ و٣٦٠ و٣٥٥.

وفي نهج البلاغة في آخره: «ولبس الإسلام لبس الفرو مقلوباً»^(١).
 تفسير العياشي: عن ابن أبي يعفور، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لبسوا عليهم
 لبس الله عليهم، فإن الله يقول: ﴿وللبسنا عليهم ما يلبسون﴾^(٢).
 وفي التوقيع الذي رواه رجال الكشي في ترجمة الحسين بن مهران، عن
 الرضا عليه السلام: ومن أراد لبساً، لبس الله عليه، ووكله إلى نفسه.
 تفسير قوله تعالى: ﴿يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم
 وريشاً﴾ فأما اللباس، فالثياب التي يلبسون؛ وأما الرياش، فالمتاع والمال؛ وأما
 لباس التقوى، فالعفاف؛ كما قاله الباقر عليه السلام في رواية أبي الجارود^(٣).
 إعلام الوری: ذكر الطبرسي ماملخصه: أنه قدم وفد نجران على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وفي لباسهم الديباج، وثياب الحبرة على هيئة لم يقدم بها أحد من
 العرب، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا عليه، فلم يردّ عليهم سلامهم ولم يكلمهم.
 فقيل لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا الحسن ماترى في هؤلاء القوم؟ قال: أرى
 أن يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم، ثم يعودون إليه. ففعلوا ذلك فسلموا؛ فردّ
 سلامهم ثم قال: والذي بعثني بالحق لقد أتوني في المرّة الأولى وإنّ إيليس
 لمعهم^(٤).

البلاب نبت يتعلّق على الشجر ورقه كورق اللوبيا، كما ذكره في
 المنجد. بعض منافعه يضعه على رأسه، لدفع المرّة التي يأخذها منها شبه الجنون
 والصداع^(٥).

در کتاب تحفۀ حکیم مؤمن منافع بسیاری برای آن ذکر فرموده.

(١) نهج البلاغة خطبة ١٠٧. (٢) جديد ج ٢٠٧/٥، وط كمباني ج ٥٨/٣.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٣، وجديد ج ٢٧١/٧١.

(٤) ط كمباني ج ٦٥٣/٦، وجديد ج ٣٢٦/٢١.

(٥) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٩٩، وجديد ج ٥٩/٩٥.



باب الألبان وبدو خلقها وفوائدها وأنواعها وأحكامها^(١).

تحقيق من الفخر الرازي في اللبن عند تفسير قوله تعالى: ﴿من بين فرث ودم لبناً خالصاً﴾ - الآية^(٢). وفيه شرح كيفية تولد اللبن وأنته بعد الهضمت الثلاثة ينصب الدم من العروق إلى الضرع وينقلب باللبن.

الخصال: عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: حسو اللبن شفاء من كلّ داء إلا الموت. وقال: لحوم البقر داء وألبانها دواء وأسمانها شفاء. بيان: حسو اللبن، أي شربه شيئاً بعد شيء^(٣).

أقول: هاتان الروايتان مأخوذتان من رواية الأربعمائة، فراجع البحار^(٤).
طبّ الأئمة: عن عبدالله بن أبي يعفور، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن ألبان الأتن للدواء يشربها الرجل، قال: لا بأس به^(٥).

المحاسن: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ التلين يجلو القلب الحزين كما يجلو الأصابع العرق من الجبين.

وعنه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أغنى عن الموت شيء لأغنت التليينة. قيل: يارسول الله وما التليينة؟ قال: الحسو باللبن.

توضيح: رواه في الكافي مرسلًا، والتليينة والتلين حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربّما جعل فيها غسل. وفي القاموس: التلين وبهاء حساء من نخالة ولبن وغسل، أو من نخالة فقط^(٦).

تقدّم في «ضعف»: أنّ اللحم مع اللبن يدفعان الضعف من البدن.

مكارم الأخلاق: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ذاك الأطيبان التمر واللبن.

(٢) و (١) ط كمباني ج ١٤ / ٨٣١، وجديد ج ٦٦ / ٨٩، وص ٨٩ - ٩٤.

(٣) جديد ج ٦٦ / ٩٥، وط كمباني ج ١٤ / ٨٣٢.

(٤) جديد ج ١٠ / ١١٥، وط كمباني ج ٤ / ١١٨.

(٥) جديد ج ٦٦ / ٩٥ و ١٠٠ و ١٠٣، وج ١٠ / ٢٧٠، وط كمباني ج ٤ / ١٥٤.

(٦) جديد ج ٦٦ / ٩٦ و ٩٧.

عیون أخبار الرضا عليه السلام: النبوي الرضوي عليه السلام: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاماً يقول: اللهم بارك لنا فيه، وارزقنا خير منه. وإذا أكل لبناً أو شربه يقول: اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه^(١).

المحاسن: عن عبدالله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل طعاماً ولا يشرب شرباً إلا قال: اللهم بارك لنا فيه، وأبدلنا به خيراً منه. إلا اللبن فإنه كان يقول: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه^(٢).

المحاسن: عن الصادق عليه السلام: اللبن من طعام المرسلين. وفي رواية: أن علياً عليه السلام كان يستحب أن يفطر على اللبن. وفي أخرى قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس أحد يغض بشرب اللبن، لأن الله تعالى يقول: ﴿لبناً خالصاً سائغاً للشاربين﴾.

المحاسن: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال له رجل: إني أكلت لبناً فضرني: فقال أبو عبدالله عليه السلام: لا والله، ماضر شيئاً قط، ولكنك أكلته مع غيره، فضرك الذي أكلته معه، فظننت أن ذلك من اللبن. وفي رواية قال: من أكل اللبن، فقال: «اللهم إني آكله على شهوة رسول الله إياه» لم يضره^(٣).

المحاسن: عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه، قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام ضرب معدتي (أي فسادها)، فقال: ما يمنعك من شرب ألبان البقر؟ فقال لي: شربتها قط؟ فقلت: مراراً، قال: فكيف وجدتها؟ تدبغ المعدة وتكسو الكليتين الشحم وتشهي الطعام - الخبر^(٤). وفيه رواية: إذا شربتم اللبن فتمضمضوا فإن لها دسماً.

وعن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، قال: ألبان البقر دواء. وفي رواية: لبن البقر شفاء. وعن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: أبوال الإبل خير من ألبانها، ويجعل الله الشفاء في ألبانها^(٥).

وقال الشهيد: ومدح النبي صلى الله عليه وآله اللبن وقال: إنه من طعام المرسلين ولبن الشاة

(١) جديد ج ٩٩/٦٦.

(٢) ٣ و ٤ و ٥) جديد ج ١٠٠/٦٦، وص ١٠١ و ١٠٢، وص ١٠٣.

السوداء خير من لبن الحمراء، ولبن بقرة الحمراء خير من لبن السوداء. وروي أنّ اللبن ينبت اللحم ويشدّ العضد. وعن أبي الحسن عليه السلام لماء الظهر اللبن الحليب والعسل. وعن عليّ عليه السلام: ألبان البقرة دواء ينفع للذرب ^(١).
 طبّ الأئمة: عن الحلبي. قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما وجدنا لوجع الحلق مثل حسو اللبن ^(٢).

طبّ الأئمة: قال عليه السلام: أسقوا نساءكم الحوامل الألبان، فإنّها تزيد في عقل الصبي. وقال: ثلاثة لا تردّ: الوسادة، واللبن، والدهن. وقال: شرب اللبن محض الإيمان. وقال: لحم البقر داء ولبنها دواء، ولحم الغنم دواء ولبنها داء ^(٣).
 روي أنّه لما كان صبيحة عرس فاطمة عليها السلام جاء النبي صلى الله عليه وآله بعصّ فيه لبن، فقال لفاطمة: إشربي فداك أبوك. وقال لعليّ: إشرب فداك ابن عمّك ^(٤).
 خبر اللبن الحامض الذي يأكل منه أمير المؤمنين عليه السلام ^(٥).
 موارد جريان لبن الشياة ببركته عليه السلام ^(٦).

في أنّ جاريتين إختلفتا في ابن و بنت، ففضى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أنّ الابن للتي لبنها أرجح وأثقل، والبنت لمن لبنها أخف ^(٧).
 العلوي عليه السلام: لبن الجارية وبولها يخرج من مثانة أمها، ولبن الغلام يخرج من العضدين والمنكبين ^(٨).

باب مضع الكندر والعلك واللبان وأكلها ^(٩).

(١) ط كمباني ج ١٤ / ٥٥٠، وجديد ج ٦٢ / ٢٨٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤ / ٥٢٨، وجديد ج ٦٢ / ١٨٢.

(٣) ط كمباني ج ١٤ / ٥٥٢، وجديد ج ٦٢ / ٢٩٤ و ٢٩٦.

(٤) ط كمباني ج ١٠ / ٣٤، وجديد ج ٤٣ / ١١٧.

(٥) جديد ج ٤٠ / ٣٣١، وج ٤١ / ١٣٧، وط كمباني ج ٩ / ٥٠١ و ٥٤٠.

(٦) جديد ج ١٨ / ٢٦ و ٤١ و ٤٣، وط كمباني ج ٦ / ٣٠٣ و ٣٠٧.

(٧) ط كمباني ج ٩ / ٤٧٩ و ٤٩٩، وجديد ج ٤٠ / ٢٣٤ و ٣١٧.

(٨) جديد ج ٤٠ / ١٦٩، وط كمباني ج ٩ / ٤٦٥.

(٩) ط كمباني ج ١٤ / ٩٠٢، وجديد ج ٦٦ / ٤٤٣.

الخصال: الأربعمائة قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: يشدّ الأضراس، ويسنفي البلغم، ويذهب بريح الفم. وقال: مضغ اللبان يذيب البلغم^(١).
وفي وصايا النبي صلى الله عليه وآله: يا عليّ ثلاث يزدن في الحفظ ويذهبن السقم: اللبان، والسواك، وقراءة القرآن^(٢). تقدّم في «حفظ»: مواضع الرواية.
طبّ الأئمة: قال عليه السلام: عليكم باللبان، فإنّه يمسح الحرّ عن القلب، كما يمسح الأصبع العرق عن الجبين، ويشدّ الظهر، ويزيد في العقل، ويذكّي الذهن، ويجلو البصر، ويذهب النسيان^(٣). تقدّم في «حمل»: فوائد اللبان للحامل. واللبنان: الكندر.

مكارم الأخلاق: قال عليه السلام: ما من بخور يصعد إلى السماء إلّا اللبان. وما من أهل بيت يتبخّر فيه باللبان إلّا نفي عنهم عفاريت الجنّ.
عن مولانا الرضا عليه السلام قال: استكثروا من اللبان، واستبقوه، وامضغوه، وأحبه إليّ المضغ، فإنّه ينزف بلغم المعدة وينظفها، ويشدّ العقل، ويمرئ الطعام^(٤).
في حديث ولادة عيسى بن مريم وعظماء المجوس المطّلعين لعلم النجوم، ووفودهم على مريم زائرين لها، وإهدائهم لابنها هديّة يشبه أمره، الذهب سيّد المتاع، والمرّ وهو جبّار الجراحات والجنون والعاهات، واللبنان لأنّه يبلغ دخانه السماء^(٥).

في أدوية البواسير لبني عسل، قال ابن البيطار - نقلًا عن الخليل بن أحمد -: اللبني شجر له لبن كالعسل يقال له: عسل اللبني، يشبه العسل لاحتلاوة له. وقيل: اللبني هي الميعة، والميعة صمغة تسيل من شجرة من بلاد الروم، يحلب منه فيؤخذ وتطبخ، فما عصر منه سمّي ميعة سائلة، والتخين ميعة يابسة. وكلمات جالينوس

(١) و٢) ط كمباني ج ١٦/٩١، و جديد ج ٦٦/٤٤٣.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٥٥٢، و جديد ج ٦٢/٢٩٤.

(٤) جديد ج ٦٦/٤٤٤.

(٥) ط كمباني ج ١٤/١٤٨، و جديد ج ٥٨/٢٣٨.

في فوائد الميعة^(١).

لقت اللات والعزى إسم صنمين، ويكنى عن الأول والثاني في الروايات الكثيرة فيما يقع عند ظهور مولانا صاحب الزمان عليه السلام من أنه يخرجهما طريين ويحرقهما وينسفنهما نسفاً^(٢).
باب فيه تأويل الجبت والطاغوت واللات والعزى والأصنام بأعدائهم ومخالفهم^(٣). وقد يبدل التاء في كلمة اللات بالهاء عند الوقف، ومنه قوله: إنَّ للآه إلهاً فوقه. يعني للآت إلهاً فوقه.

لجأ قال تعالى: ﴿لو يجدون ملجأً أو مغارات﴾ أي مكاناً يلجأون إليه ويحصنون فيه. وخبر ملجأً ناجي بن المنذر السكاكي مع سبعة عشر ناقة التي أتى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله^(٤).

ليجج تقدّم في «ستت»: أن اللجاجة من الستّ الذي لا تكون في المؤمن.
أمالي الصدوق: عن الصادق عليه السلام فيما أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران: ياموسى، إياك واللجاجة، ولا تكن من المشائين في غير حاجة، ولا تضحك من غير عجب - الخ^(٥).
ونحوه في وصايا الخضر له^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٣٠، و جديد ج ٦٢/١٩٤.

(٢) ط كمباني ج ٩/١٣٢، وج ١٣/١٧٤ و ١٩٧ و ١٩٩ و ٢٢٦. وتفصيل ذلك فيه ص ٢٠٣، و جديد ج ٣٦/٢٤٥، وج ٥٢/٢٨٣ و ٣٧٩ و ٣٨٦، وج ٥٣/١٢.

(٣) ط كمباني ج ٧/٧٣، و جديد ج ٢٣/٣٥٤.

(٤) ط كمباني ج ٦/٣٥٥، و جديد ج ١٨/٢٣٦.

(٥) ط كمباني ج ٥/٣٠٢، و جديد ج ١٣/٣٣١.

(٦) ط كمباني ج ٥/٢٩٤، وج ١٧/٢٤٦، وج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٤، و جديد ج ١٣/٢٩٤ ←

في وصايا رسول الله ﷺ عليّ عليه السلام، إيتاك واللجاجة؛ فإن أولها جهل،
وآخرها ندامة^(١).

في مكاتبة أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر، ذم اللجاجة والمنع
عنها^(٢).

نهج البلاغة: قال عليه السلام: اللجاجة تسلّ (تسلب - خ ل) الرأي^(٣).

لجم قال مولانا الصادق عليه السلام في رسالته إلى النجاشي والي الأهواز:
حدّثني أبي، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام أنّه قال: أخذ الله ميثاق المؤمن أن
لا يصدّق في مقالته، ولا ينتصف من عدوّه، وعلى أن لا يشفي غيظه إلاّ بفضيحة
نفسه، لأنّ كلّ مؤمن ملجّم^(٤).

ابن ملجم: صاحب الخوارج، والأربعة أوثان الستّة الآخرين من أصحاب
التابوت؛ كما في رواية القميّ^(٥).

الأخبار عن ابن ملجم وقته عليّاً^(٦). قول أمير المؤمنين عليه السلام له: قد أخبرتك
أمك أنّها حملت بك في بعض حيضها^(٧).

مناقب ابن شهر آشوب: عن ابن عباس، قال: كان ابن ملجم من ولد قدار
عافر ناقة صالح، وقصّتها واحدة، لأنّ قدار عشق امرأة يقال لها: رباب، كما
عشق ابن ملجم القظام^(٨).

→ ٣٠٢، وج ٤٤٩/٧٨، وج ٣٨٦/٧٣ و ٣٨٧.

(١) ط كمباني ج ٢٠/١٧، و جديد ج ٦٧/٧٧.

(٢) ط كمباني ج ٦٦٣/٨، و جديد ج ٦١١/٣٣.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩٨، و جديد ج ٣٤١/٧١.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٧، و جديد ج ٣٦٤/٧٥.

(٥) ط كمباني ج ٢٥٣/٨، و جديد ج ٤٠٧/٣٠.

(٦) ط كمباني ج ٤/٩ و ٢٢، و جديد ج ١٤/٣٥ و ١٠٥.

(٧) ط كمباني ج ٦٤٨/٩ و ٦٥٩، و جديد ج ١٩٨/٤٢ و ٢٣٨.

(٨) ط كمباني ج ٦٥٨/٩، و جديد ج ٢٣٧/٤٢.

الأخبار في ذمّه وشقاوته وكفره وزندقته^(١). وباب فيه أحواله^(٢). مناقب ابن شهر آشوب: واستعان ابن ملجم بشيب بن بجرة، وأعانه رجل من وكلاء عمرو بن العاص بخطّ فيه مائة ألف درهم، فجعله مهرها، فأطعمت لهما اللوزينج والجوزييق، وسقتهما الخمر العكبري، فنام شيب، وتمتّع ابن ملجم معها، ثمّ قامت فأيقظتهما وعصبت صدر وهم بحرير، وتقلّدوا أسيافهم، وكنوا له مقابل السدة^(٣).

جملة من أحوال ابن ملجم وما جرى بينه وبين قطام^(٤). فرحة الغري: عن أبي الفرج الجوزي، قال: قرأت بخطّ أبي الوفاء بن عقيل، قال: لمّا جيء بابن ملجم إلى مولانا الحسن عليه السلام قال له: إنّي أريد أن أسارك بكلمة. فأبى مولانا الحسن عليه السلام، وقال: إنّه يريد أن يعصّ أذني. فقال ابن ملجم: والله لو أمكنتني منها لأخذتها من صماخه. خبر الراهب الذي أسلم لمّا رأى من تعذيب ابن ملجم بتسليط طير عليه يأكله ويقيئه^(٥).

الكفاية: لمّا قتل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام رقى مولانا الحسن عليه السلام المنبر فأراد الكلام، فخنقته العبرة. فقعده ساعة، ثمّ قام فخطب. ثمّ نزل عن منبره، فدعا بابن ملجم، فأتي به فقال: يا بن رسول الله استبقني أكن لك وأكفيك أمر عدوك بالشام. فعلاه الحسن عليه السلام بسيفه. فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره، ثمّ ضربه ضربة على يافوخه فقتله^(٦).

الإرشاد: لمّا قضى أمير المؤمنين عليه السلام نحبّه، وفرغ أهله من دفنه، جلس

(١) ط كمباني ج ٩/٦٤٦ و٦٤٨ - ٦٧٦.

(٢) ط كمباني ج ٩/٦٧٧، و جديد ج ٤٢/١٩٠ و١٩٩ و٣٠٢.

(٣) جديد ج ٤٢/٢٣٩، وط كمباني ج ٩/٦٥٩.

(٤) جديد ج ٤٢/٢٦٤، وط كمباني ج ٩/٦٦٤.

(٥) ط كمباني ج ٩/٦٧٨، و جديد ج ٤٢/٣٠٧.

(٦) ط كمباني ج ١٠/١٠٠، و جديد ج ٤٣/٣٦٤.

الحسن عليه السلام، وأمر أن يؤتى بابن ملجم، فجيء به. فلما وقف بين يديه، قال له: يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين عليه السلام، وأعظمت الفساد في الدين. ثم أمر فضرب عنقه. واستوهبت أم الهيثم بنت الأسود النخعية جثته منه لتتولى إحراقها. فوهبها لها، فأحرقتها بالنار^(١).

وعن ابن بطوطة المتوفى سنة ٧٧٩ في رحلته، قال: ورأيت بغربي جبانة الكوفة موضعاً مسوداً شديداً السواد في بسيط أبيض، فأخبرت أنه قبر الشقي ابن ملجم، وأن أهل الكوفة يأتون في كل سنة بالحطب الكثير، فيوقدون النار على موضع قبره. وعلى قرب منه قبة أُخبرت أنها على قبر المختار بن أبي عبيدة. تقدّم في «حجر»: ذكر منه، وفي «جمع»: قوله عليه السلام: ومن سأل عن قاتلي فزعم إنه مؤمن فقد قتلتني.

«لاحح» كان نبياً منذراً جدّ إبراهيم ولوط من قبل الأمّ؛ كما في رواية الكافي عن الصادق عليه السلام^(٢). وذكره في الناسخ أيضاً.

لاحح باب فيه فضل الإلحاح في الدعاء وأدعية الإلحاح^(٣).

لحد وألحد: إذا حدّ حدّ وألحد عن الحقّ، وألحد عن دين الله: حاد عنه وعدل. وألحد في الحرم: استحلّ حرمة.

عن مولانا الصادق عليه السلام: أدنى الإلحاد الكبر^(٤). تقدّم في «كبر». تفسير قوله تعالى: ﴿ومن يرد فيه بالحداد بظلم ندقه من عذاب أليم﴾. علل الشرائع: عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في هذه

(١) ط كمباني ج ٩/٦٥٧، و جديد ج ٤٢/٢٣٢.

(٢) ط كمباني ج ٥/١٢٤، و جديد ج ١٢/٤٥.

(٣) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٢٢، و جديد ج ٩٥/١٥٤.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١١٢، و جديد ج ٧٣/١٩٠.

الآية، قال: كلّ ظلم يظلم به الرجل نفسه بمكّة، من سرقة، أو ظلم أحد، أو شيء من الظلم، فإنّي أراه إلحاداً. ولذلك كان ينهى أن يسكن الحرم^(١).

تفسير عليّ بن إبراهيم: في هذه الآية قال: نزلت في من يلحد بأمر المؤمنين عليه السلام ويظلمه^(٢).

الكافي: بإسناده عن الصادق عليه السلام: ﴿ومن يرد فيه بالحد بظلم﴾ قال: نزلت فيهم، حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاهدوا على كفرهم، وجحودهم بما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام، فألحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليّه ﴿فبعداً للقوم الظالمين﴾^(٣).

باب لعق الأصابع ولحس الصفحة^(٤) لحس

مكارم الأخلاق: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلحس الصفحة ويقول: آخر الصفحة أعظم الطعام بركة^(٥). ويأتي في «لحق» ما يتعلق بذلك.

أقول: لحس القصعة: أخذ معلق به بالأصبع واللسان.

العالم العامل الكامل الجليل، السيّد جعفر الملحوس: هو الذي أتمّ كتاب الدروس، وأكمل ما نقص من أبواب الفقه، وفرغ منه سنة ٨٣٦. راجع إلى السفينة لأحواله ومدفنه وابنه.

تقسيم النبي صلى الله عليه وآله لحظاته بين الناس ينظر إلى هذا وإلى ذا لحظ

بالسوية^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٨/٢١، وجديد ج ٨٠/٩٩.

(٢) ط كمباني ج ١١٥/٩، وجديد ج ١٦٨/٣٦.

(٣) ط كمباني ج ٢٢٦/٨، وجديد ج ٢٦٥/٣٠.

(٤ و٥) ط كمباني ج ٨٩٣/١٤، وجديد ج ٤٠٥/٦٦، وص ٤٠٦.

(٦) ط كمباني ج ١٦١/٦ و١٥٧، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٩، وجديد ج ٢٦٠/١٦ و٢٨٠.

وج ٢١/٧٤.

في دعاء مولانا السجّاد عليه السلام المرويّ في مهج الدعوات^(١): وألحظني بلحظة من لحظاتك الكريمة الرحيمة الشريفة، تكشف بها عني ما قد ابتليت - الخ. في الصحيفة العلوية في المناجات الأولى، قال أمير المؤمنين عليه السلام: وألحظني بلحظة من لحظاتك تنور بها قلبي بمعرفتك خاصّة - الخ.

في مناجاته في شعبان: واجعلني ممن ناديته فأجابك، ولاحظته فصعق لجلالك - الخ. وفيه: أنظر إليّ نظر من ناديته فأجابك - الخ^(٢).

مناقب ابن شهر آشوب: عن مولانا السجّاد عليه السلام في جواب ملك الروم قال: إنّ لله لوحاً محفوظاً يلحظه في كلّ يوم ثلاثمائة لحظة، ليس منها لحظة إلاّ يحيي فيها ويميت، ويعزّ ويذلّ، ويفعل ما يشاء. وإني لأرجو أن يكفيك منها لحظة واحدة^(٣). وفي مسائل ابن سلام عن النبي صلّى الله عليه وآله، قال: فأخبرني كم لحظة لربّ العالمين في اللوح المحفوظ في كلّ يوم وليلة؟ قال: ثلاثمائة وستون لحظة^(٤).

وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: خلق الله لوحاً من درّة بيضاء، دقّناه من زبرجدة خضراء، كتابه من نور، يلحظ إليه في كلّ يوم ثلاثمائة وستين لحظة، يحيي ويميت، ويخلق ويرزق، ويعزّ ويذلّ، ويفعل ما يشاء^(٥). وفي «نظر»: قريب منه.

مشكاة: عن محمّد بن الحنفية، لقيه الحجاج فقال له: لقد هممت أن أضرب اللّذي فيه عينك. فقال: كلّاً إنّ الله في كلّ يوم ثلاثمائة وستين لحظة، فأرجو أن يكفيك بإحداهنّ^(٦). التوحيد: عن الصادق عليه السلام نحوه^(٧).

(١) مهج الدعوات ص ١٦٨.

(٢) جديد ج ٩٨/٩٤، ٩٩، وط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٩٠.

(٣) ط كمباني ج ٣٨/١١، وجديد ج ١٣٢/٤٦.

(٤) ط كمباني ج ٩٠/١٤. وتامه فيه ص ٣٤٦. وبعضه ج ٩١/٤، وجديد ج ٣٦٩/٥٧.

وج ٣٤٢/٩، وج ٢٤٧/٦٠. (٥) ط كمباني ج ٩٢/١٤، وجديد ج ٣٧٦/٥٧.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٦٩، وجديد ج ١٨٢/٧٠.

(٧) ط كمباني ج ٦٢٤/٩، وجديد ج ١٠٦/٤٢.

كامل الزيارة: عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنَّ لله في كلِّ يومٍ ليلة مائة ألف لحظة إلى الأرض، ويغفر لمن يشاء منه، ويعذب من يشاء منه ويغفر لزائري قبر الحسين عليه السلام خاصَّةً (١).
وبعض الروايات في ذلك في كامل الزيارة (٢)، وفي «نظر» ما يتعلَّق بذلك.

لحف نوم رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام وعائشة تحت لحاف واحد (٣). تقدَّم في «جلس» ما يتعلَّق بذلك.

لحم باب فضل اللحم والشحم، وذمّ من ترك اللحم أربعين يوماً وأنواع اللحم (٤).

قرب الإسناد: عن الصادق، عن أبيه عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام: عليكم باللحم، فإنَّ اللحم من اللحم، واللحم ينبت اللحم. وقال: من ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه (٥). وفي معنى ذلك روايات في البحار (٦).

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد طعام الدنيا والآخرة اللحم وسيّد شراب الدنيا والآخرة الماء (٧).

الخصال: في رواية الأربعمئة: إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ جعل القوَّة فيهما. وقال: لحوم البقر داء، وألبانها دواء، وأسماؤها شفاء (٨).
العيون: بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد طعام الدنيا والآخرة اللحم، ثمَّ الأرز (٩).

كان صلى الله عليه وآله يأكل اللحم طبيعياً وبالخبز ويأكله مشويّاً بالخبز، وكان يأكل القديد

(١) ط كمباني ج ٢٢/١١٣، وجديد ج ١٠١/٢٧.

(٢) كامل الزيارة ص ١٦٦ و ١٧٠. (٣) ط كمباني ج ٩/٣٣٥، وجديد ج ٣٨/٣١٤.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ١٤/٨٢٤، وجديد ج ٦٦/٥٦.

(٦) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٧٣، وجديد ج ٨٤/١٥١.

(٧ و ٨ و ٩) جديد ج ٦٦/٥٦ و ٥٨ و ٦٠، وص ٢٦٠، وط كمباني ج ١٤/٨٦٧ و ٨٦٨.

وحده، وربما أكله بالخبز، وكان أحبّ الطعام إليه اللحم، ويقول: هو يزيد في السمع والبصر. وكان يقول: اللحم سيّد الطعام في الدنيا والآخرة، فلو سألت ربّي أن يطعمنيه كلّ يوم لفعل^(١).

وعن ابن إدريس في السرائر: وروي أن أكل اللحم واللبن ينبت اللحم ويشدّ العظم. وروي أن أكل اللحم يزيد في السمع والبصر. وروي أن أكل اللحم بالبيض يزيد في الباه^(٢).

وقال الشهيد: روي مدح لحم الضأن عن الرضا عليه السلام (تقدّم في «ضأن»). قال: وروي أن أكل اللحم يزيد في السمع والبصر، وأكله بالبيض يزيد في الباه، وإنه سيّد الطعام في الدنيا والآخرة. وعن الباقر عليه السلام: لحم البقر بالسلق يذهب البياض^(٣).

الروايات المفسّرة لقوله: إن الله تبارك وتعالى يبغض البيت اللحم بالبيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغبية. وقوله: يبغض اللحم السمين بالمتكبر المختال^(٤).

مناب ابن شهر آشوب: عن جندب إن علياً عليه السلام قدم إليه لحم غث (يعني لاغر) فقيل له: نجعل لك فيه سمناً. فقال عليه السلام: إنّا لآكل أدامين جميعاً^(٥).

وقال الشهيد: روي عن عليّ عليه السلام وقد قال عمر: إن أطيب اللحم لحم الدجاج: كلّاً تلك خنازير الطير. إن أطيب اللحم لحم الفرخ قد نهض أو كاد أن ينهض. وعن مولانا الكاظم عليه السلام لحم القبيح يقوي الساقين ويطرد الحمى. وعن أبي الحسن عليه السلام: القديد لحم سوء يهيج كلّ داء^(٦).

الروايات في ذمّ القديد يعني اللحم اليبس وأنه فاسد يهزل في البحار^(٧).

(١) ط كمباني ج ٦/١٥٤، وح ١٤/٨٢٧، وجديد ج ١٦/٢٤٥، وح ٦٦/٧٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥٤٩، وجديد ج ٦٢/٢٧٣، وح ٢٨٠.

(٤) جديد ج ٦٦/٥٧، و٦٠ و٦١ و٧٣ و٧٦. (٥) ط كمباني ج ٩/٥٠٠، وجديد ج ٤٠/٣٢٦.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٥٤٩، وجديد ج ٦٢/٢٨٠.

(٧) جديد ج ٦٢/٢٨٠، وط كمباني ج ١٤/٨٢٦ و٨٣٤.

تقدّم في «ثلث» و «بدن»: أنته من الثلاثة الذين يهد من البدن، وفي «ذرع»: مدح لحم الذراع، وفي «كعب»: مدح الكباب، وفي «سمك»: عدم اشتراط الإسلام في صائده، وفي «صفر»: أن إصفرار الوجه وزرق العين من عدم غسل اللحم، وفي «بيض» و «سلق»: أن لحم البقر بالسلق يذهب البياض والبرص.

طبّ النبي ﷺ: قال: إن إبليس يخطب شياطينه ويقول: عليكم باللحم والمسكر والنساء، فإني لأجد جماع الشرّ إلاّ فيها. وقال: خير الإدام في الدنيا والآخرة اللحم. وقال: عليكم بأكل الجزور مخالفة لليهود. وقال: اللحم ينبت اللّحم، ومن ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه. وقال: لا تقطعوا اللحم بالسكّين على الخوان، فإنّه من صنع الأعاجم، وانهشوه، فإنّه أهنأ وأمرأ. وقال: من أكل اللحم أربعين صباحاً، قسا قلبه. وقال: لحم البقر داء، ولبنها دواء، ولبنها داء^(١).

الكافي: عن أبي حمزة قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: لأن أدخل السوق ومعى دراهم أتباع به لعيالي لحماً، وقد قرموا إليه، أحبّ إليّ من أن أعتق نسمة^(٢). في أنّ جمعاً اتفقوا على أمور، منها: أن لا يأكلوا اللحم ولا يقربوا النساء والطيب، فبلغ خبرهم إلى النبي ﷺ فقال: - إلى أن قال: - فإنّه ليس من ديني ترك اللحم والنساء - الخبر^(٣).

المحاسن: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يكره إدمان اللحم ويقول: إنّ له ضراوة كضراوة الخمر. وفي الروايات أنته في كلّ ثلاث أيّام مرّة واحدة، فراجع البحار^(٤). وفيه النهي عن أكل اللحم الغير المطبوخ^(٥). الروايات في ذمّ لحوم البقر مضافاً إلى ما تقدّم^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٥٢، وجديد ج ٦٢/٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٦.

(٢) ط كمباني ج ١١/٢١، وجديد ج ٤٦/٦٦.

(٣) جديد ج ٤٠/٣٢٨، وط كمباني ج ٩/٥٠١.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ١٤/٨٢٧، وجديد ج ٦٦/٦٩، وص ٧٠ و ٧١.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٨٣١-٨٣٣، وجديد ج ٦٦/٨٩-٩٦.

المحاسن: عن زرارة، قال: تغدّيت مع أبي جعفر عليه السلام خمسة عشر يوماً بلحم^(١).

المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أتى عليه أربعون يوماً ولم يأكل اللحم، فليستقرض على الله وليأكله^(٢).

عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اللحم باللبن مرق الأنبياء^(٣).
ومحصول الروايات أنّ لحم القبيح يقوّي الساقين ويطرّد الحمّى طرداً، ولحم القطا لدفع اليرقان، ولحم الحبارى جيّد للبواسير ووجع الظهر ويعين على الجماع، ومن اشتكى فؤاده وكثر غمّه فليأكل الدرّاج وهو يدفع الغمّ والكره^(٤).

الدعوات: قال الرّضا عليه السلام: اشتر لنا من اللحم المقاديم، ولا تشتّر المآخير؛ فإنّ المقاديم أقرب من المرعى وأبعد من الأذى^(٥). وقال: لا يأكل لحم الجزور إلاّ مؤمّن^(٦). ولحم الضّأن باللبن ينفع لضعف القلب.

أقول: في كتاب البيان والتعريف^(٧) في النبوي عليه السلام: أطيب اللحم لحم الظهر^(٨).

عن أمير المؤمنين عليه السلام يامعشر اللحامين، من نفخ منكم في اللحم فليس منّا^(٩).

بيان: قيل في معناه: المراد إمّا النفخ في الجلد لسهولة السلخ، وإمّا المراد التدليس الذي يفعله بعض الناس من النفخ في الجلد الرقيق ليرى سميئاً، وهذا أظهر^(١٠).

علل الشرائع: النبويّ العلوي عليه السلام: لا تؤووا مندبل اللحم في البيت، فإنّه

(١ - ٤) جديد ج ٦٦/٦٣، وص ٦٥، وص ٦٨ و ٦٩، وص ٧٤ و ٧٥.

(٥ و ٦) جديد ج ٦٦/٧٥، وص ٧٦. (٧) البيان والتعريف ج ١/١٠٦.

(٨) وج ١٠٧/٢ نحوه مع زيادة: وأطيب منه الذراع.

(٩) ط كمباني ج ٢٣/٢٧، وجديد ج ١٠٣/١٠٢.

(١٠) ط كمباني ج ١٤/٨١٠، وجديد ج ٦٥/٣٢٦.

مرض الشيطان - الخ^(١).

قال مولانا الصادق عليه السلام: إذا دخل اللحم منزل رسول الله ﷺ قال: صغروا القطع، وكثروا المرق. فاقسموا في الجيران، فإنه أسرع لانضاجه وأعظم لبركته. تقدّم في «بيت»: أن بيت لحم موضع ولادة عيسى وصلى فيه نبيتنا ليلة المعراج.

في أنّ لحوم النبي وآله المعصومين حرام على الأرض، فلا تتغير منها شيئاً^(٢). باب أحوالهم بعد الموت وأنّ لحومهم حرام على الأرض وأنّهم يرفعون إلى السماء^(٣). وتقدّم في «ارض»، وسيأتي في «موت» و«نبأ» ما يتعلق بذلك.

في خطب الملاحم:

خطبة رسول الله ﷺ في الملاحم وأشراط الساعة في حجة الوداع، عند أخذه حلقة الكعبة^(٤). تقدّم في «خطب»: ذكر سائر مواضع الخطبة، ورواها في مستدرك الوسائل^(٥)، عن كتاب غيبة فضل بن شاذان بنحو آخر مع زيادات.

خطب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في الملاحم:

منها قوله عليه السلام في نهج البلاغة: ألا أبوي وأمي من عدة أسماؤهم في السماء معروفة وفي الأرض مجهولة؛ ألا فتوقّعوا ما يكون من إدبار أمورك، وانقطاع وُضلكم، واستعمال صغاركم ذاك، حيث تكون ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حلّه - الخ^(٦).

ومنها ما تقدّم في «خطب» في الفصل التاسع من خطبة المخزون وخطبة اللؤلؤة: ألا وإني ظاعن عن قريب ومنطلق إلى المغيب، فارتقبوا الفتنة الأموية

(١) جديد ج ٣٥٧/٧٦، وط كمباني ج ١٠٥/١٦.

(٢) ط كمباني ج ٨٠٦/٦ و٨٠٧، وجديد ج ٥٥٠/٢٢.

(٣) ط كمباني ج ٤٢٢/٧، وجديد ج ٢٩٩/٢٧.

(٤) ط كمباني ج ١٧٠/١٣، وج ١٧٨/٣، وجديد ج ٢٦٢/٥٢، وج ٣٠٥/٦.

(٥) مستدرك الوسائل ج ٣٢٠/٢. (٦) ط كمباني ج ٧١٣/٨، وجديد ج ٢١٢/٣٤.

والمملكة الكسروية - الخ. وخطبة الأقاليم والخطبة القصية، والخطبة المعروفة بالزهراء، وخطبته في أحوال أغصان الشجرة الخبيثة وأحوال بني العباس، وغيرها مما تقدم.

نهج البلاغة: من كلامه فيما يخبر به عن الملاحم بالبصرة: يا أحنف كأتني به وقد سار بالجيش الذي لا يكون له غبار - الخ^(١).

منها قوله عليه السلام: يا أهل البصرة يا أهل المؤتفكة ائتفتك بأهلها ثلاثاً، وعلى الله تمام الرابعة - الخ^(٢).

منها خطبه الواردة في إخباره عن ولده الحجة المنتظر عليه السلام وعلامت ظهوره^(٣).
عدّة منها في باب علامت ظهوره عليه السلام^(٤).

منها خطبة الملاحم لأمير المؤمنين عليه السلام قال: يخرج الحسيني صاحب طبرستان مع جمّ كثير من خيله ورجله، حتّى يأتي نيسابور فيفتحها ويقسم أبوابها، ثمّ يأتي اصبهان، ثمّ إلى قمّ - الخ^(٥).

منها قوله: يأتي على الناس زمان لا يعرف فيه إلاّ الماحل، ولا يظرف فيه إلاّ الفاجر، ولا يؤتمن فيه إلاّ الخائن، ولا يخون إلاّ المؤتمن. يتخذون الفيء مغنماً، والصدقة مغرماً، وصلة الرحم ممّناً، والعبادة استطالة على الناس وتعدياً. وذلك يكون عند سلطان النساء ومشاورة الإماء وإمارة الصبيان^(٦).

وقال عليه السلام: إحدروا الدنيا إذا أمات الناس الصلاة، وأضاعوا الأمانات، وأتبعوا الشهوات، واستحلّوا الكذب - الخ^(٧).

(١) ط كمباني ج ٨/٤٤٦، و جديد ج ٣٢/٢٥٠.

(٢) جديد ج ٣٢/٢٥٤.

(٣) ط كمباني ج ١٣/٢٨ - ٣٣ و ١٣٩ و ٢١٩، و جديد ج ٥١/١١١ - ١٣٢، و ج ٥٢/١٣٧، و ج ٥٣/٧٨.

(٤) ط كمباني ج ١٣/١٥٠ - ١٧٣، و جديد ج ٥٢/١٨١.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٣٣٩، و جديد ج ٦٠/٢١٥.

(٦ و ٧) ط كمباني ج ١٧/١٢٢، و جديد ج ٧٨/٢٢.

جملة منها في باب إخباره عليه السلام بالمغيبات^(١). تقدّم في «غيب» و«زمن»:
جملات وافرة في ذلك.

كلمات مولانا الباقر عليه السلام في الملاحم^(٢).

كلمات مولانا الصادق عليه السلام في الملاحم والمغيبات كثيرة. جملة منها في باب
علامات الظهور، وتقدّم في «ظهر» و«غيب». ومنها كلماته في الملاحم عند مضيه
إلى قبر أمير المؤمنين^(٣).

ومنها قوله: حجّوا قبل أن تحجّوا^(٤).

كلمات مولانا صاحب الزمان عليه السلام في الملاحم^(٥).

خطبة سلمان في الملاحم^(٦).

كلمات «زريب» من الحواريين في الملاحم^(٧).

لحن لحن الكلام: فحواه ومعارضه؛ واللحن في الكلام: الخطأ؛

واللّحن: الفطنة، واللحن: الفطن، ولحن لفلان: قال له قولاً يفهمه ويخفى على غيره.

قال تعالى: ﴿ولتعرّفنهم في لحن القول﴾ أي في فحوى القول. كلمات

المفسّرين في هذه الآية^(٨).

تقدّم في «فقه»: قوله: لانعدّ الرجل من شيعتنا فقيهاً حتّى يلحن له فيعرف

اللحن، وفي «حذف»: تورية حذيفة بن اليمان، وفي «سأل»: تورية مسائل

ملك الروم.

(١) جديد ج ٤١/٢٨٥ و ٢٨٧ و ٢٨٣ - ٣٥٦، وط كمباني ج ٩/٥٧٨.

(٢) ط كمباني ج ١٣/١٦٠ و ١٦٤، وجديد ج ٥٢/٢٢٢ و ٢٣٧.

(٣ و ٤) ط كمباني ج ١١/١٣٠، وص ١٣٩، وجديد ج ٤٧/٩٣، وص ١٢٢.

(٥) ط كمباني ج ١٣/١١٦، وجديد ج ٥٢/٤٥.

(٦) جديد ج ٢٢/٣٨٧، وط كمباني ج ٦/٧٦٥.

(٧) ط كمباني ج ٨/٣١٨، وج ١٦/١٠٤، وجديد ج ٧٦/٣٥٢ و ٣٥٣، وج ٣١/١٤٢.

(٨) ط كمباني ج ٩/١١٧ و ٤٠٤، وجديد ج ٣٦/١٧٧، وج ٣٩/٢٦٠.

عن الباقر عليه السلام في حديث: يا أبا عبيدة إنا لانعدّ الرجل فينا عاقلاً حتّى يعرف لحن القول. ثمّ قرأ: ﴿ولتعرفنهم في لحن القول﴾ (١).

وفي البحار نقل هذه الرواية عن السيّد في كشف المحجّة، قال الباقر عليه السلام: يا أبا عبيدة أنا لانعدّ الرجل فقيهاً عالماً حتّى يعرف لحن القول - وساقه الخ. ولقد أشار إلى ذلك ركن الفقهاء صاحب الجواهر في مسألة لقطه الحرم في الجواهر، قال: ممّا لا يخفى على من رزقه الله معرفة لسانهم ورموزهم الذي ذكروا فيه أنّه لا يكون الفقيه فقيهاً حتّى تلحن له في القول فيعرف ماتلحن له فيه - الخ. وقال في مسألة ذبيحة الكتابي: بل لا يخفى على من رزقه الله فهم اللحن في القول أنّ هذا الاختلاف منهم في الجواب ليس إلّا لها - الخ. يعني حفظ الشيعة بإلقاء الخلاف بينهم للتقيّة.

في مقدّمة تفسير البرهان لغة «لحن»: وأصل اللحن هاهنا التكلم بالتعريض والتورية ونحو ذلك.

قال العلامة المجلسي في البحار: لحن القول أسلوبه وإمالته إلى جهة تعريض أو تورية، ومنه قيل للمخطئ: لاحن، لأنّه يعدل الكلام عن الصواب - الخ. ونقله في موضع آخر عن البيضاوي مثله.

المحاسن: عن الصادق عليه السلام في حديث في هذه الآية قال: فهل تدري مالحن القول؟ قلت: لا والله. قال: بغض عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وربّ الكعبة (٢).

لحا يلحو لحواً الشجرة، أي قشرها. لحاه: شتمه.

لحا

أمالى الطوسي: عن مولانا الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروّته وذهبت كرامته. ثمّ قال: لم يزل جبرئيل ينهاني عن ملاحاة الرجال كما

(١) ط كيباني ج ١/١٠٦، و جديد ج ٢/١٢٩.

(٢) المحاسن ج ١/١٦٨.

ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الأوثان^(١).

ذمّ ملاحات الرجال أي مقاولتهم ومخاصمتهم ومنازعتهم^(٢).

خبر من هو بمنزلة الخلنج يقشر لحا من لحا حتى يوصل إلى جوهريته^(٣).

باب اللحية والشارب^(٤).

لحي

علل الشرائع: في حديث خلق آدم قال: ياربّ زدني جمالاً. فأصبح وله لحية سوداء كالحمم، فضرب بيده إليها فقال: ياربّ ما هذه؟ فقال: هذه اللحية، زينتك بها، أنت وذكور ولدك إلى يوم القيامة. بيان: الحمم، كصرد: الفحم^(٥).

مناقب ابن شهر آشوب: فيما أجاب به مولانا الرضا عليه السلام قال: فما بال الرجل يلتحي دون المرأة؟ فقال: زين الله الرجال باللحي، وجعلها فضلاً يستدلّ بها على الرجال و (من - خ ل) النساء^(٦).

قول عمرو بن العاص للحسين عليه السلام: ما بال لحائك أوفر من لحائنا؟ فقال عليه السلام: ﴿والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً﴾^(٧). وسائر الكلمات^(٨).

الكافي: عن سدير الصيرفي، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ عارضيه ويبطن

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٥٩، وكتاب العشرة ص ١٧٥، وج ٣٧/١٧. وقريب منه ص ١٧١، وجديد ج ٣٢٦/٧٢، وج ٢١٠/٧٥، وج ١٢٤/٧٧، وج ٢٠٠/٧٨.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٨، وكتاب العشرة ص ١٧٥، وج ١٠٣/١ مكرراً و ١٠٦، وج ١٣١/١٦، وج ٤٢/١٧، وجديد ج ١٢٧/٢ و ١٢٨ و ١٣٩، وج ٤٠٧/٧٣، وج ٢١١/٧٥، وج ١٢٦/٧٩، وج ١٤٥/٧٧.

(٣) ط كمباني ج ١٠٤/١، وجديد ج ١٢٩/٢.

(٤) ط كمباني ج ١٦/١٦، وجديد ج ١٠٩/٧٦.

(٥) ط كمباني ج ٤٦/٥، وجديد ج ١٧٢/١١، وج ١١٠/٧٦.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٤٨٠، وجديد ج ٣١٦/٦١.

(٧) ط كمباني ج ١٠/١٤٨، وجديد ج ٢٠٩/٤٤.

(٨) ط كمباني ج ١٤/٨٣٥، وجديد ج ١٠٩/٦٦.

لحيته. وعن الحسن الزيات، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد خفف لحيته. وعن محمد بن مسلم، قال: رأيت أبا جعفر والحجّام يأخذ من لحيته، فقال: دورها^(١).
ومن مسائل علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام: وسألته عن الرجل يصلح أن يأخذ من لحيته؟ قال أما من عارضيه فلا بأس، وأما من مقدّمه فلا يأخذ، وسألته عن أخذ الشارين أسنّة هو؟ قال: نعم^(٢). السرائر: في جامع البزنطي مثله^(٣).
دخول رسول كسرى على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد حلقا لحاهما واعفيا شواربهما؛ فكره النظر إليهما وقال: ويلكما من أمركما بهذا؟ قالوا: أمرنا بهذا ربنا. يعنيان كسرى. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لكن ربي أمرني باعفاء لحيتي وقص شاربي - الخ^(٤).

معاني الأخبار: عن مولانا الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حقوا الشوارب، واعفوا اللحى، ولا تشبهوا بالمجوس. بيان: إغفوا، يعني وقروا وأكثروا^(٥).

مكارم الأخلاق: قال عليه السلام: من لم يأخذ شاربه فليس منّا. وقال: احفوا الشوارب، واعفوا اللحى، ولا تشبهوا باليهود. وقال صلى الله عليه وآله: إن المجوس جزوا لحاهم، ووقروا شواربهم، وإنّا نحن نجزّ الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة^(٦).
مكارم الأخلاق: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مازاد من اللحية عن القبضة ففي النار^(٧).

وعنه صلى الله عليه وآله: الشعر الحسن من كسوة الله، فأكرموه^(٨).
في توحيد المفضل عن الصادق عليه السلام: طلوع الشعر في الوجه عزّ الرجل الذي يخرج به من حدّ الصبي وشبه النساء^(٩).

(١) ط كمباني ج ١١/٨٥، و جديد ج ٤٦/٢٩٩.

(٢) ط كمباني ج ٤/١٥٢، و جديد ج ١٠/٢٦٤، و ج ٧٦/١٠٩.

(٣) جديد ج ٧٦/١٠٩. (٤) جديد ج ٢٠/٣٩٠، و ط كمباني ج ٦/٥٧٠.

(٥) (٨-٥) جديد ج ٧٦/١١١، و ص ١١٢، و ص ١١٣، و ص ١١٦، و ط كمباني ج ١٦/١٧.

(٦) ط كمباني ج ٢/١٩ و ٢٠، و جديد ج ٣/٦٢.

إكمال الدين: عن حَبَّابَةَ الوالبيّة، قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درّة يضرب بها يبيّاعي الجرّي والمارماهي والزمير والطافي، ويقول لهم: يا يبيّاعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان، فقام إليه فرات بن أحنف فقال: يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان؟ فقال له: أقوام حلقوا اللحي وفتلوا الشوارب^(١).

تقدّم في «حنف»: أنّ أخذ الشارب وإعفاء اللحي من الحنيفيّة التي لم تنسخ ولا تنسخ إلى يوم القيامة.

في المستدرک عن الكتاب الشريف الجعفریّات، بسنده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حلق اللحية من المثلة، ومن مثل فعله لعنة الله. عن غوالي اللثالي عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منّا من سلق ولا خرق ولا حلق. بيان: والحلق هي حلق اللحية.

عن ابن عساكر، عن الحسن بن عليّ عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: عشر خصال عملها قوم لوط بها أهلکوا، وتزيدها أمّتي بخلة: إتيان الرجال - إلى أن قال: - وقصّ اللحية وطول الشارب.

عن الشهيد في القواعد: لا تجوز للخنثى حلق اللحية لاحتمال أن يكون رجلاً. يدلّ على حرمة ما يدلّ على تحريم مشاكلة الأعداء وسلوك طريقتهم، وتشبه الرجال بالنساء؛ كما تقدّم في «شبه». وما يدلّ على وجوب الدية في إزالة شعر اللحية.

وحديث تحريم المشاكلة مارواه الصدوق عن الصادق عليه السلام قال: أوحى الله تعالى إلى نبيّ من أنبيائه: قل للمؤمنين: لا تلبسوا لباس أعدائي، ولا تطعموا مطاعم أعدائي، ولا تسلكوا مسالك (ولا تشاكلوا بما شاكل - خ ل) أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي. رواه في الوسائل^(٢).

(١) ط كعباني ج ٧/٢٢٤، وج ١٤/٧٨١، وجديد ج ٢٥/١٧٥، وج ٦٥/٢٠٦.

(٢) الوسائل باب ١٩ من أبواب لباس المصلّي.

الروایات النبویة من طرق العامة في وجوب إعفاء اللحية وحرمة حلقها وأخذ الشارب، في كتاب الغدير^(١).

الكلمات في أنّ حلق اللحية من تغيير خلق الله الوارد في قوله تعالى حكاية عن الشيطان: ﴿وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾^(٢).

وسائر الكلمات في ذلك وحرمة الحلق فيه^(٣).

قال: قد حصل من مجموع الأحاديث خمس روايات: أعفوا اللحي، وأوقوا، وأرخوا وأرجوا، ووقروا؛ ومعناها كلّها تركها على حالها، وقوله: خالفوا المجوس، قد سبق أنّه كان من عادة الفرس قصّ اللحية، فنهى الشرع عن ذلك^(٤).

حديث التوسّل بلحية أبي بكر والنظرة فيه والكلام حوله^(٥).

ذمّ طول اللحية:

الخصال: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يعتبر عقل الرجل في ثلاث: في طول

لحيته، وفي نقش خاتمه، وفي كنيته^(٦).

قصص الأنبياء: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ألقى الله تعالى من موسى على

فرعون وامرأته المحبّة، قال: وكان فرعون طويل اللحية، فقبض موسى عليها.

فجهدوا أن يخلصوها من يد موسى، فلم يقدروا على ذلك حتّى خلاها. فأراد

فرعون قتله - الخبر^(٧).

في أنّه ذمّ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أهل البصرة بطول اللحية في قوله: حتّى

أتت أهل بلدة قصيرة أيديهم، طويلة لحاهم، قليلة عقولهم^(٨).

عن الأصبغ بن نباتة، قال: لمّا هزمنا أهل البصرة، جاء أمير المؤمنين عليه السلام

(١) الغدير ط ٢ ج ١١/١٤٩ و ١٥٠. (٢) ج ١١/١٥١.

(٣) ص ١٥١ - ١٥٦. (٤) ص ١٥٤.

(٥) كتاب الغدير ج ٧/٢٣٩ - ٢٤٣. (٦) ط كمباني ج ١/٣٦، و جديد ج ١/١٠٧.

(٧) ط كمباني ج ٥/٢٢٨، و جديد ج ١٣/٤٦.

(٨) ط كمباني ج ٨/٤١٤. وتمامه ج ٩/٣٠٣، و جديد ج ٣٨/١٧٩، و ج ٣٢/١٠٥.

حَتَّى اسْتَدَّ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ الْبَصْرَةِ، فَاجْتَمَعْنَا حَوْلَهُ، ثُمَّ يَدْعُو الرَّجُلَ بِاسْمِهِ فَيَأْتِيهِ حَتَّى وَاوَاهُ مِمَّا سَتَّوْنَ شَيْخاً كُلَّهُمْ قَدْ صَغَّرُوا اللَّحْيَ وَعَقَصُوهَا (أَي فتلوها) (١).
 كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ مِثْلَ الْبَعِيرِ جَسَماً، وَكَانَ خَفِيفَ اللَّحْيَةِ، بَلْ قِيلَ مَا فِي وَجْهِهِ طَاقَةٌ شَعْرٌ (٢).

تَحْفَ الْعَقُولُ: مِنْ كَلِمَاتِ النَّبِيِّ ﷺ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خَفَّةُ لِحْيَتِهِ (٣).
 تَقَدَّمَ فِي «قَدْرٍ»: خَبِرَ أَخْذَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّهِ السَّلَامِ مِنْ لِحْيَةٍ مَعَاوِيَةَ أَوْ مِنْ شَارِبِهِ وَهُوَ فِي الْكُوفَةِ.

أَخَذَ أَبِي بَكْرٍ بِلِحْيَةِ صَاحِبِهِ، وَقَوْلُهُ لَهُ: ثَكَلْتِكَ أُمَّكَ (٤).
 مَا يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى حِكَايَةَ عَنِ هَارُونَ: ﴿يَا بَنُ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ وَتَحْقِيقَ مِنَ الصَّدُوقِ فِي ذَلِكَ وَإِشَارَةَ إِلَى قَبْضِ الْحُسَيْنِ عَلِيِّهِ السَّلَامِ لِحْيَتِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ (٥).

أَخَذَ الصَّادِقُ عَلِيُّهُ السَّلَامُ لِحْيَةَ رَجُلٍ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا وَلَمَزَهُ عِنْدَهُ (٦).
 بَابُ تَسْرِيحِ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ (٧).

بَابُ اللَّعْبِ بِشَعْرِ اللَّحْيَةِ وَأَكْلِهِ (٨). فِيهِ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْوَسْوَاسِ.

تَقَدَّمَ فِي «عَيْي»: أَنَّ الْعَبَثَ بِاللِّحْيَةِ وَكَثْرَةَ التَّنَحُّحِ عِنْدَ الْمَنْطِقِ مِنَ الْعَيْيِ.
 وَقَالَ الصَّادِقُ عَلِيُّهُ السَّلَامُ: لَا تَكْتَرِ وَضِعَ يَدِكَ فِي لِحْيَتِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَشِينُ الْوَجْهَ (٩).

تفسير قوله تعالى: ﴿قوماً لُدًّا﴾ ببني أمية (١٠). يعني شديد خصومتهم.

لدد

(١) ط كمباني ج ٨/٤٥١، و جديد ج ٣٢/٢٧٢.

(٢) ط كمباني ج ١٠/١١٤، و جديد ج ٤٤/٦١.

(٣) ط كمباني ج ١٧/٤٢، و جديد ج ٧٧/١٤٥.

(٤) ط كمباني ج ٨/٢٧٠، و جديد ج ٣٠/٥٠٢.

(٥) ط كمباني ج ٥/٢٧٥، و جديد ج ١٣/٢١٩ و ٢٢٠.

(٦) ط كمباني ج ٧/٣٠٧، و جديد ج ٢٦/١٢٩.

(٧) و ٨ و ٩ ط كمباني ج ١٦/١٨، و جديد ج ٧٦/١١٣، و ص ١٠٨.

(١٠) ط كمباني ج ٩/١٠١، و جديد ج ٣٦/١٠٠.

لدم

لدمه: لطمه، ضربه بشيء ثقيل يسمع وقعہ. وأمّ ملدم كنية الحمى.

في النبوي ﷺ: صداع يأخذ الرأس وسخونة في الجسد، كما رواه مولانا الصادق عليه السلام؛ كما في كتاب محمد بن المثني الحضرمي. ونقله في البحار^(١). يأتي في «مرض»: جملة من المخاطبات إليها.

لذذ

في أنّ اللذات العقلية أشرف وأكمل من اللذات الحسية^(٢).

قال العلامة المجلسي: يظهر من كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى أهل مصر مع محمد بن أبي بكر وغيره من الأخبار، أنّ الله لا يحاسب المؤمن على لذات الدنيا ويحاسب غيره عليها - الخ^(٣).

باب الشعر وسائر التزهات واللذات^(٤).

باب فيه علّة اللذات والآلام^(٥).

روي أنّ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام رأى جابر بن عبدالله وقد تنفّس الصعداء، فقال: يا جابر، على مَ تنفّسك أعلى الدنيا؟ فقال جابر: نعم. فقال له: يا جابر، ملاذ الدنيا سبعة: المأكول، والمشروب، والملبوس، والمنكوح، والمركوب، والمشموم، والمسموع؛ فألذّ المأكولين العسل وهو بصدق من ذبابة، وأحلى المشروبات الماء وكفى بإباحته وسياحته على وجه الأرض، وأعلى الملبوسات الديباج وهو من لعاب دودة، وأعلى المنكوحات النساء وهو مبال في مبال ومثال لمثال، وإنّما يراد أحسن ما في المرأة لأقبح ما فيها، وأعلى المركوبات الخيل وهو قواطل، وأجلّ المشمومات المسك وهو دم من سرّة دابة، وأجلّ المسموعات الغناء والترنم وهو إثم. فما هذه صفته لم يتنفّس عليه عاقل؟! قال جابر: فوالله ما خطر

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٣٣، وجدید ج ١٧٦/٨١.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٤٢٤، وجدید ج ١٢٧/٦١.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٧٦٠، وجدید ج ١١٨/٦٥.

(٤) ط كمباني ج ١٦/١٥٢، وجدید ج ٧٩/٢٨٩.

(٥) ط كمباني ج ٣/٨٥، وجدید ج ٥/٣٠٩.

الدنيا بعدها على قلبي^(١). تقدّم في «دنا» نحوه.

كلام الشيخ البهائي في الكشكول في درجات ملاذ الدنيا، في السفينة.

لزم

الرّضوي عليه السلام: من دان بدين قوم لزمته أحكامهم^(٢).

وسائر الروايات في ذلك في الوسائل كتاب الطلاق^(٣). وعندنا في ذلك رسالة

مفردة للعلامة الشيخ جواد البلاغي.

إلتزام رسول الله صلى الله عليه وآله جعفرأً وتقبيله بين عينيه^(٤).

قول الرضا عليه السلام وهو بخراسان: إلتزمت رسول الله صلى الله عليه وآله^(٥).

يحرم إلتزام الأجنبيّة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله: ومن إلتزم امرأة حراماً، قرن في

سلسلة نار مع شيطان فيقدفان في النار^(٦).

لسن

الخصال: عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال: ما من شيء أحقّ

بطول السجن من اللسان^(٧).

ثواب الأعمال: عن الثمالي، عن مولانا السجّاد عليه السلام قال: إنّ لسان ابن آدم

يشرف كلّ يوم على جوارحه فيقول: كيف أصبحتم؟ فيقولون: بخير إن تركتنا.

ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: إنّما نتاب بك ونعاقب بك^(٨).

الخصال: عن مولانا الصادق عليه السلام^(٩):

(١) ط كمباني ج ١٧/١١٨، وجديد ج ٧٨/١١.

(٢) ط كمباني ج ٢٣/١٢٥، وجديد ج ١٠٤/١٤٠.

(٣) الوسائل باب ٢٩ ح ٥ و ٦ و ١٠ و ١١.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩١٩ و ٩٢٠ مكرراً، وجديد ج ٩١/٢٠٨.

(٥) ط كمباني ج ٣/١٦١، وج ٦/٨٠٧، وج ٧/٤٢٣، وج ١٢/٢٥، وج ١٤/٤٥٧، وجديد

ج ٦/٢٤٧، وج ٢٢/٥٥٠، وج ٢٧/٣٠٣، وج ٤٩/٨٧، وج ٦١/٢٣٩.

(٦) ط كمباني ج ١٦/٩٦، وجديد ج ٧٦/٣٣٤.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٥، وج ١٧/٢٦، وجديد ج ٧١/٢٧٧، وج ٧٧/٨٥.

(٨) جديد ج ٧١/٢٧٨ و ٢٨٧، وقريب منه ص ٣٠٢، وط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٧.

(٩) جديد ج ٧١/٢٧٩.

عوّد لسانک قول الخیر تحظ به إنّ اللسان لما عوّدت معتاد
 موکّل بتقاضی ماسننت له فی الخیر والشرّ فانظر کیف تعتاد
 الکافی: عن مولانا ابي جعفر عليه السلام قال: كان أبو ذرّ يقول: يامبتغي العلم إنّ هذا
 اللسان مفتاح خير ومفتاح شرّ، فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك
 وورقك^(١).

معاني الأخبار، الخصال: في وصاياه لأبي ذرّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: على العاقل
 أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً على شأنه، حافظاً للسانه؛ فإنّ من حسب كلامه من
 عمله قلّ كلامه إلاّ فيما يعنيه^(٢). تقدّم في «صمت» ما يتعلّق بذلك.
 في وصيّة النبي لأمير المؤمنين عليه السلام يا عليّ، من خاف الناس لسانه فهو من
 أهل النار^(٣).

أمالى الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إخزن لسانك، وعدّ كلامك، يقلّ
 كلامك إلاّ بخير^(٤).

العلوي عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلمّ ظهر^(٥).
 من وصاياه صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ: ما عمل من لم يحفظ لسانه^(٦).
 قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله: أوصني. فقال له: إحفظ لسانك. ثمّ قال:
 يارسول الله، أوصني. فقال: إحفظ لسانك. ثمّ قال: يارسول الله، أوصني. فقال:
 ويحك، وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلاّ حصائد ألسنتهم^(٧).

من كلمات مولانا الباقر عليه السلام: إنّ هذا اللسان مفتاح كلّ خير وشرّ، فينبغي
 للمؤمن أن يختم على لسانه كما يختم على ذهبه وفضّته؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

(١) جديد ج ٣٠١/٧١، وج ٣١٠/٧٨، وط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩٠، وج ٢٠٠/١٧.

(٢) جديد ج ٢٧٩/٧١. (٣) ط كمباني ج ١٤/١٧، وجديد ج ٤٦/٧٧.

(٤) جديد ج ٢٨١/٧١.

(٥) ط كمباني ج ٤٦٤/٩، ويقرب منه ج ١٠١/١٧، وجديد ج ١٦٣/٤٠، وج ٣٨٤/٧٧.

(٦) ط كمباني ج ٢٦/١٧، وجديد ج ٨٥/٧٧.

(٧) ط كمباني ج ٤٥/١٧، وجديد ج ١٥٩/٧٧، وج ٣٠٣/٧١.

رحم الله مؤمناً أمسك لسانه من كل شرٍّ، فإنَّ ذلك صدقة منه على نفسه. ثمَّ قال:
لا يسلم أحد من الذنوب حتَّى يخزن لسانه^(١).

نهج البلاغة: ومن كلام له عليه السلام: ألا وإنَّ اللسان الصالح يجعله الله للمرء في
الناس خير له من المال يورثه من لا يحمده. وقال: ألا وإنَّ اللسان بضعة من
الإنسان، فلا يسعده القول إذا امتنع، ولا يمهله النطق إذا اتَّسع، وإنَّا لأمرء الكلام،
وفينا تنشبت عروقه - الخ^(٢).

ثواب الأعمال: عن الرضا، عن أبيه عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: نجاة
المؤمن في حفظ لسانه. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: من حفظ لسانه ستر الله
عورته^(٣).

قال صلوات الله عليه: لا يستقيم إيمان عبد حتَّى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتَّى
يستقيم لسانه^(٤).

نهج البلاغة: قال عليه السلام: اللسان سبع إن خلّي عنه عقر. وقال: هانت عليه نفسه
من أتمر عليها لسانه^(٥). وقال: المرء مخبوء تحت لسانه^(٦).

أقول: نعم، اللسان سبع صغير الجرم كثير الجرم.
كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: من علم لسانه أمره قومه
والمرء يعثر برجله فيبرأ، ويعثر بلسانه فيقطع رأسه. إحفظ لسانك فإنَّ الكلمة
أسيرة في وثاق الرجل، فإن أطلقها صار أسيراً في وثاقها^(٧).

معاني الأخبار: عن مولانا الصادق عليه السلام: إنَّ عزَّ المؤمن في حفظ لسانه، ومن

(١) ط كمانى ج ١٧/١٦٥، وجديد ج ٧٨/١٧٨.

(٢) ط كمانى ج ٨/٧١٥، وجديد ج ٧١/٢٩٢، وج ٣٤/٢٢١ و ٢٢٤.

(٣) جديد ج ٧١/٢٨٣، وط كمانى ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٦.

(٤) جديد ج ٧١/٢٨٧، ٢٩٢.

(٥) و ٦ و ٧) جديد ج ٧١/٢٩٠، وص ٢٩١، وص ٢٩٣، وط كمانى ج ١٥ كتاب الأخلاق

لم يملك لسانه ندم^(١).

الكافي: عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح، فيقول: ياربّ عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً؟ فيقول له: خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام، وانتهب بها المال الحرام، وانتهك بها الفرج الحرام، وعزّتي وجلالي لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئاً من جوارحك^(٢).

الكافي: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله: من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياہ وحضر عذابه. بيان: وهذا ردّ على ما سبق إلى أوهام أكثر الخلق من الخواصّ والعوامّ، إنّ الكلام ليس ممّا يترتب عليه عقاب، فيجتروون على أنواع الكلام بلا تأمل وتفكر، مع أنّ أكثر أنواع الكفر والمعاصي من جهة اللسان، لأنّ اللسان له تصرف في كلّ موجود وموهوم ومعدوم، وله يد في العقليّات والخياليّات والمسموعات والمشعومات والمبصرات والمذوقات والملموسات. فصاحب هذا الحسبان الباطل لا يبالي بالكلام في أباطيل هذه الأمور وأكاذيبها، فيجتمع عليه من كلّ وجه خطيئة، فتكثر خطاياہ.

وأما غير اللسان فخطاياہ قليلة بالنسبة إليه فإنّ خطيئة السمع ليست إلّا المسموعات. وخطيئة البصر ليست إلّا المبصرات، وقس عليهما سائر الجوارح - الخ^(٣).

قال أمير المؤمنين عليه السلام: لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحق وراء لسانه^(٤).
النبي صلى الله عليه وآله: الجمال في اللسان^(٥).

قال أمير المؤمنين عليه السلام في آخر خطبة الأشباح وهي من جلائل خطبه: اللهم

(١) ط كمباني ج ٢٥٤/٥، و جديد ج ١٣/١٣٥.

(٢) و (٣) جديد ج ٣٠٤/٧١، وط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩١.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٢٤، و جديد ج ٤/٧١.

(٥) ط كمباني ج ٤١/١٧، و جديد ج ١٤١/٧٧.

وقد بسطت لي لساناً فيما لأمدح به غيرك، ولا أثنى به على أحد سواك، ولا أوجهه إلى معادن الخيبة ومواضع الريبة، وعدلت بلساني عن مدائح الآدميين. والثناء على المربوبين المخلوقين. اللهم ولكلّ مثن على من أثنى عليه مثوبة من جزاء، أو عارفة من عطاء، وقد رجوتك دليلاً على ذخائر الرحمة وكنوز المغفرة^(١).
باب ذي اللسانين وذي الوجهين^(٢).

معاني الأخبار، أمالي الصدوق وغيرهما: عن أبي شيبه الزهري، عن مولانا الباقر عليه السلام قال: بشس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري أخاه شاهداً ويأكله غائباً. إن أعطي حسده، وإن ابتلي خذله^(٣).
في وصايا مولانا الكاظم عليه السلام لهشام مثله^(٤).

الخصال: عن زيد بن عليّ، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالماً لسانه في قفاه، وآخر من قدّامه يلتهبان ناراً حتى يلهبا جسده، ثمّ يقال: هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين، يعرف بذلك يوم القيامة^(٥).

الكافي وغيره: عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لقي المسلمين بوجهين ولسانين، جاء يوم القيامة وله لسانان من نار^(٦).
أقول: الروايات بذلك كثيرة، وذلك عين النفاق، فإنهم اتفقوا على أنّ ملاقة الاثنين بوجهين نفاق. وللنفاق علامات كثيرة وهذه منها.

أمالي الصدوق: في حديث علقمة وإخبار الصادق عليه السلام إياه عمّن تقبل شهادته ومن لا تقبل، على ماتقدّم في «شهد» قال علقمة: فقلت للصادق عليه السلام يابن رسول الله، إنّ الناس ينسبوننا إلى عظام الأمور، وقد ضاقت بذلك صدورنا.

(١) ط كمباني ج ١٤/٢٧، وج ١٧/٨٨، وجديد ج ٥٧/١١٤، وج ٧٧/٣٣٠.

(٢ و ٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٧٢، وجديد ج ٧٥/٢٠٢.

(٤) جديد ج ٧٨/٣١٠، وط كمباني ج ١٧/٢٠٠.

(٥ و ٦) جديد ج ٧٥/٢٠٣، وص ٢٠٤ و ٢٠٣.

فقال: يا علقمة إنَّ رضا الناس لا تملك وألسنتهم لا تضبط، وكيف تسلمون ممَّا لم يسلم منه أنبياء الله ورسله وحجج الله؟! ألم ينسبوا يوسف إلى أخته همَّ بالزنا؟! ألم ينسبوا أيوب إلى أخته إيتلى بذنوبه؟! ألم ينسبوا داود إلى أخته تبع الطير حتَّى نظر إلى امرأة أوريا فهاها؟! ألم ينسبوا موسى إلى أخته عتّين وآذوه؟! ألم ينسبوا جميع أنبياء الله إلى أتهم سحرة طلّبة الدنيا؟! ألم ينسبوا مريم بنت عمران إلى أتها حملت ببعيسى من رجل نجّار اسمه يوسف؟! ألم ينسبوا نبيّنا محمّداً ﷺ إلى أته شاعر مجنون؟! ألم ينسبوا إلى أته هوى امرأة زيد؟! - الحديث بطوله ذكرناه مختصراً، فراجع البحار^(١).

ذكر جملة من القبائح التي نسبت إلى الأنبياء^(٢). تقدّم في «عرف»: جملة من ذلك.

فتح الأبواب: روي أنّ موسى قال: ياربّ احبس عتّي ألسنة بني آدم، فإنهم يذمّوني وقد أودّي. كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿ولا تكونوا كالذين آذوا﴾ قيل: فأوحى الله جلّ جلاله إليه: يا موسى، هذا شيء ما فعلته مع نفسي أفتريد أن أعمله معك؟! فقال: قد رضيت أن يكون لي أسوة بك^(٣).

تقدّم في «خير»: قريب من ذلك، وفي «رضي»: ركوب لقمان مع ابنه على حمار يريد أن يوضح له أنّ رضا الناس لا يملك وألسنتهم لا تضبط، فراجع إليه وإلى البحار^(٤).

الكافي: باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام رواية تدلّ على أنّ لسان المخالفين بعد الموت تنقلب إلى لسان الفرس. وسائر الروايات في ذلك^(٥). تقدّم في «كلم»

(١) ط كمانى ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٥، و جديد ج ٢٧٠/٢.

(٢) ط كمانى ج ٢/١٢١، وج ٩/١٦٨، و جديد ج ٤/٥٥، وج ٤/٣٦-٥٠٧.

(٣) ط كمانى ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠٣، و جديد ج ٧١/٣٦١.

(٤) ط كمانى ج ٥/٣٢٦، وج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠٣، و جديد ج ١٣/٤٣٣، وج ٧١/٣٦١.

(٥) ط كمانى ج ٣/١٥٦ و ٣٧٤، وج ٧/٣٦٤، وج ٩/٥٥٤ و ٣٥٥، و ٤/١١١، و جديد ج ٦/٢٣٠، وج ٢٧/٣٠، وج ٨/٢٨٦، وج ١٠/٨١، وج ٤١/١٩٢ و ١٩٦ و ٢١٧.

ما يتعلّق بذلك.

في حديث المعراج قال ﷺ: **أما المعلقة بلسانها فإنها كانت تؤذي زوجها** (١).
حكم مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فيمن ضربه رجل على هامته، فادّعى أنّ
لسانه لا ينطق، فقال: يستبرأ بإبرة تضرب على لسانه فإن خرج الدم أحمر فقد
كذب، وإن خرج الدم أسود فهو صادق (٢).

معاني الأخبار: النبوي ﷺ: **أما إنّه لم يعط أحد في دنياه شيئاً هو أضرّ له في
آخרתه من طلاقة لسانه. يا عليّ، قم فاقطع لسانه. فظنّ الناس أنّه يقطع لسانه
فأعطاه دراهم** (٣).

العلوي عليه السلام: **أطعموا صبيانكم الرمان، فإنّه أسرع لألسنتهم** (٤).

غرر الحكم: قال أمير المؤمنين عليه السلام: **الخطّ لسان اليد.**

تفسير قوله تعالى: ﴿وجعلنا لهم لسان صدق عليّاً﴾ بمولانا
أمير المؤمنين عليه السلام. قال القميّ حدّثني بذلك أبي عن الإمام الحسن
العسكري عليه السلام (٥).

في أنّ رسول الله ﷺ وضع لسانه في فم مولانا أمير المؤمنين عليه السلام عند
ولادته. فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً (٦).

في أنّ الإمام عليه السلام لسان الله الناطق في خلقه؛ كما في الروايات الكثيرة. وهي
أكثر من أن تحصى نشير إلى بعضها، فراجع البحار (٧) باب أتتهم جنب الله ووجه
الله ويدالله وأمثالها (٨).

(١) ط كمباني ج ٦/٣٨٣، وجديد ج ١٨/٣٥١.

(٢) ط كمباني ج ٤٧/٢٤، وجديد ج ١٠٤/٤١٢.

(٣) ط كمباني ج ٦/٦٩١، وج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٥، وجديد ج ٧١/٢٨٠، وج ٢٢/٨٦.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٨٤٥ و ٨٤٨، وجديد ج ٦٦/١٥٥ و ١٦٥.

(٥) ط كمباني ج ٥/١٣٨، وج ٩/٩٥، وجديد ج ١٢/٩٣، وج ٣٦/٥٧.

(٦) ط كمباني ج ٩/٩٠، وجديد ج ٣٥/٣٨. (٧) ط كمباني ج ٧/١٣١، وجديد ج ٢٤/١٩١.

(٨) ط كمباني ج ٩/٤٣٢ و ٤٤٢ و ٤٥٠، وجديد ج ٣٩/٣٣٩، وج ٤٠/٦٤ و ٩٧.

الروایات الكثيرة المتواترة معنى الراجعة إلى معرفة النبي والائمة صلوات الله عليهم كل لغة وكل لسان ومنطق الطيور والحيوان، مضافاً إلى ما مرّ في «كلم». رواها الثقة الجليل بالاتفاق الصّفّار في كتاب بصائر الدرجات - وهو من ثقات أصحاب العسكري عليه السلام - في (١) ذكر خمسة عشر رواية في أنهم يتكلمون الألسن كلّها، وباب ١٢ سبع روايات في أنهم يعرفون الألسن كلّها، وكذا باب ١٣ ثلاثة روايات، وفي باب ١٤ أنهم يعرفون منطق الطير ذكر خمسة وعشرين رواية، وفي باب ١٥ في أنّ الأئمة يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويحيونهم إذا دعواهم ذكر ستة عشر رواية، وفي باب ١٦ في أنهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم ذكر روايتين. وفي الكافي روايات كثيرة تدلّ على ذلك. باب فيه أنّه كان عليه السلام عالماً بكلّ لسان (٢).

تقدّم في «كتب»: قول مولانا الجواد عليه السلام أنّه عليه السلام يقرأ ويكتب باثنين وسبعين، أو قال بثلاثة وسبعين لساناً.

باب أنهم يعلمون جميع الألسن واللغات ويتكلمون بها (٣).

باب فيه علم أمير المؤمنين عليه السلام باللغات (٤).

باب فيه معرفة مولانا الصادق عليه السلام بجميع اللغات (٥).

باب معرفته (يعني مولانا الرضا عليه السلام) بجميع اللغات وكلام الطير والبهائم (٦).

الخرائج: خبر أبان بن تغلب في ورود جمع متفرقي الألسن وتكلم الإمام الصادق عليه السلام معهم بالعربية، وفهم خمسة عشر نفرأ منهم بلغته بأن يقع في سمعه بلغته، العربي سمعه بالعربية، والفارسي بالفارسية، والحشي بالحشية، وهكذا (٧).

(١) البصائر الجزء ٧ باب ١١. (٢) ط كيباني ج ٦/١١٨، و جديد ج ١٦/٨٢.

(٣) ط كيباني ج ٧/٣٢١، و جديد ج ٢٦/١٩٠.

(٤) ط كيباني ج ٩/٥٧٧، و جديد ج ٤١/٢٨٣.

(٥) ط كيباني ج ١١/١٢٢، و جديد ج ٤٧/٦٣.

(٦) ط كيباني ج ١٢/٢٥، و جديد ج ٤٩/٨٦.

(٧) ط كيباني ج ١١/١٣١، و جديد ج ٤٧/٩٩.

الإرشاد: في حديث علامات الظهور ونداء من السماء حتى يسمعه أهل الأرض كل أهل لغة بلغتهم^(١).

قصة الرجل السندي الذي لا يحسن العربية وسأل مولانا الرضا عليه السلام أن يدعو الله فيلهمه العربية ليتكلم بها، فمسح الإمام يده على شفتيه، فتكلم بالعربية من وقته^(٢). ويشبهه قصة داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري، وقصة زاذان المذكورتين في «دود» و«زذن».

لصص باب حدّ المحارب واللصّ وجواز دفعهما^(٣). تقدّم في «دفع» و «حرب» و «سرق» ما يتعلق بذلك.

خبر اللصوص ودعبل الخزاعي^(٤).

أقول: اللصّ بالكسر واحد اللصوص وهو السارق، وبالضمّ لغة.

تقدّم في «قعم»: قصة دعبل والصوص، وفي «سرق»: ما يتعلق بدفع السارق، وفي «سفر»: من كان في سفر وخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابته: ﴿لاتخاف دركاً ولا تخشى﴾.

لطف اللطيف من أسمائه تعالى، سمّيناه لطيفاً لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وما هو أخفى من ذلك وموضع المشي منها، والعقل والشهوة للسفاد، والحدب على أولادها، وإقامة بعضها على بعض، ونقلها الطعام والشراب إلى أولادها في الجبال والمفاوز والأودية والقفار، فعلمنا بذلك أنّ خالقها لطيف بلا كيف - الخ. قاله مولانا الجواد صلوات الله عليه^(٥).

(١) ط كيباني ج ١٣ / ١٦٠، و جديد ج ٥٢ / ٢١٩.

(٢) مدينة المعاجز ص ٥١٢.

(٣) ط كيباني ج ١٦ / ١٤٣، و جديد ج ٧٩ / ١٩٤.

(٤) ط كيباني ج ١٢ / ٧١، و جديد ج ٤٩ / ٢٣٩.

(٥) ط كيباني ج ٢ / ١٤٨، و يقرب منه ص ١٩٧، و جديد ج ٤ / ١٥٤ و ٢٩٠.

في المجمع: اللطيف من أسمائه تعالى، وهو الرفيق بعباده الذي يوصل إليهم ما ينتفعون به في الدارين - إلى أن قال: - ولطف الله بنا من باب طلب رفق بنا. وجاء في الحديث: الله لطيف لعلمه بالشيء اللطيف - وساقه مثله - الخ.
باب نادر في اللطائف في فضل نبيتنا ﷺ - الخ^(١). وهو تشريح فضائله وأفضليته على الأنبياء ببيان فضائلهم ورجحان فضائله على فضائلهم.
الكافي: عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: ما في أمّتي عبد أطف أخاه في الله بشيء من لطف، إلا أخذمه الله من خدم الجنة^(٢). تقدّم في «كرم»: فضل إكرام المؤمن وإطافه.

أما لي الصدوق: قول عيسى: وإن لطم أحد خدك الأيمن فأعط الأيسر^(٣)

باب فيه ذمّ من لطم مؤمناً^(٤).

في حديث المناهي قال رسول الله ﷺ: ألا ومن لطم خدّ مسلم أو وجهه بدّد الله عظامه يوم القيامة، وحشره مغلولاً حتّى يدخل جهنّم إلا أن يتوب^(٥). ونحوه في خطبته الشريفة^(٦).

قول النبي ﷺ لجابر: فهلاً تزوّجت فتاة تلاعبها وتلاعبك؟^(٧)

الإحتجاج: العلوي عليه السلام: عجباً لابن النابغة يزعم أهل الشام أنّ فيّ دعاية وأتني امرؤ تلعبه - إلى أن قال: - لقد قال باطلاً ونطق آثماً - إلى أن قال: - أما والله

(١) ط كمباني ج ١٨٨/٦، و جديد ج ٤٠٢/١٦.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٤ و ٨٥، و جديد ج ٢٩٨/٧٤ و ٣٠٤.

(٣) ط كمباني ج ٤٠١/٥ و ٤٠٣. ونحوه ص ٤٠٧، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٤٤، و جديد ج ٢٨٧/١٤ و ٢٩٥ و ٣١٣، وج ١٥٧/٧٤.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٥٧، و جديد ج ١٤٧/٧٥.

(٥) ط كمباني ج ٩٦/١٦ و ١٠٨، وج ٢٥٣/٣، و جديد ج ٣٣٤/٧٦.

(٦) ص ٣٦٣، وج ٢١٤/٧.

(٧) ط كمباني ج ١٥٢/٦، و جديد ج ٢٣٤/١٦.

إني ليمنعني من اللعب ذكر الموت - الخ^(١).

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام: أن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وآله حتى مضى عامة الليل، ثم قال لهما: انصرفا إلى أمكما. فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة عليها السلام والنبي ينظر إلى البرقة - الخ^(٢). ما يفيد ذلك في البحار^(٣).

مناقب ابن شهر آشوب: أمالي الحاكم خبر ملاعبة أبي رافع مع مولانا الحسين عليه السلام^(٤). إلا أن في البحار: ملاعبته مع مولانا الحسن عليه السلام^(٥).
قول مولانا الجواد صلوات الله عليه: ما أنا واللعب^(٦).

مصر رسول الله صلى الله عليه وآله لعاب الحسين عليه السلام كما يمصّ الرجل السكر^(٧).
ملاعب الأستة: هو أبو براء، هو الذي كان به استسقاء، فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لبيد بن ربيعة مع هدايا يستشفيه من علة، فلم يقبلها منه، لأنه لا يقبل هدية مشرك. ثم أخذ حثوة من الأرض فتفل عليها، وقال للبيد: دُفها بماء ثم أسقها إياه. فأخذها متعجباً يتخيل أنه قد استهزئ به، فأتاه فشربها، فأطلق من مرضه كأنما أنشط من عقال^(٨).

لعق

لعق العسل ونحوه من باب علم: لحسه وتناوله بلسانه أو أصبعه.

باب لعق الأصابع ولحس الصفحة^(٩).

-
- (١) ط كمباني ج ٥٧١/٨، و جديد ج ٢٢١/٣٣.
(٢) ط كمباني ج ٧٤/١٠، و جديد ج ٢٦٦/٤٣.
(٣) ط كمباني ج ٧٦/١٠ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٥ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٩، و جديد ج ٢٧١/٤٣.
(٤) ط كمباني ج ٨٣/١٠، و جديد ج ٢٩٧/٤٣.
(٥) ط كمباني ج ٤٥/٢٣، و جديد ج ١٩٢/١٠٣.
(٦) ط كمباني ج ١١٣/١٢، و جديد ج ٥٩/٥٠.
(٧) ط كمباني ج ٢٧٢/١٠، و جديد ج ٣١٤/٤٥.
(٨) ط كمباني ج ٣٠٢/٦، و جديد ج ٢٢/١٨.
(٩) ط كمباني ج ٨٩٣/١٤، و جديد ج ٤٠٥/٦٦.

الخصال: الأربعمائة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا أكل أحدكم طعاماً فمضَّ أصابعه التي يأكل بها، قال الله عزَّ وجلَّ: بارك الله فيك.

المحاسن: عن مولانا الباقر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا فرغ من طعامه، لعق أصابعه في فيه فمضَّها.

وعن الصادق عليه السلام قال: إني لألعق أصابعي حتى أرى أن خادمي يقول: ما أشره مولاي. بيان: الشره: غلبة الحرص.

وعن أبي أسامة، عن الصادق عليه السلام أنه كره أن يمسح الرجل يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام تعظيماً للطعام. حتى يمضَّها أو يكون إلى جنبه صبي يمضَّها.

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلعق القصة. قال: ومن لطم قصة فكأنما تصدَّق بمنلها.

مكارم الأخلاق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من لعق قصة، صلَّت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق، ويكتب له حسنات مضاعفة. والدعائم بمفاده^(١). تقدَّم في «أكل» و«لحس» و«طعم» ما يتعلَّق بذلك.

أكل هارون الرشيد بالملقعة، فلما نقل له تفسير ابن عباس لهذه الآية: ﴿ولقد كرّمنا بني آدم﴾ - الآية بأن كلَّ دابةٍ تأكل بفيها إلا ابن آدم فإنه يأكل بالأصابع رمى ملعقته وأكل بالأصابع^(٢).

«لعل» في القرآن بمعنى كي^(٣).

باب لعن من لا يستحقّ اللعن^(٤).

قرب الإسناد: عن ابن صدقة، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال: إنَّ اللعنة إذا

(١) جديد ج ٦٦/٤٠٥ و ٤٠٦. (٢) أمالي الشيخ ج ٢/١٠٤.

(٣) ط كمباني ج ٧/٨٤، وجديد ج ٢٤/١٣.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٠، وجديد ج ٧٢/٢٠٨.

خرجت من صاحبها، ترددت بينها وبين الذي يلعن، فإن وجدت مساعاً، وإلا عادت إلى صاحبها، وكان أحقّ بها. فاحذروا أن تلعنوا مؤمناً فيحلّ بكم.

ثواب الأعمال: عن البطائني، عن أبي عبد الله عليه السلام، ما في معناه^(١).

الكافي: عن عليّ بن أبي حمزة (يعني البطائني) عن أحدهما عليهما السلام - الخ. والكافي: عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام - الخ مثل الأخير.

بيان: قال في النهاية: اللعن: الطرد والإبعاد من الله تعالى، ومن الخلق: السبّ والدعاء. قال المجلسي: هذا محمول على الغالب، وقد يمكن أن يكون اللعن والملعون كلاهما من أهل الجنة، كما إذا ثبت عند اللعن كفر الملعون واستحقاقه اللعن، وإن لم يكن كذلك، فإنه لا تقصير للعن^(٢).

تقدّم في «شرر»: أن شرّ الناس المتفحّش اللعان الذي إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم وإذا ذكروه لعنوه^(٣).

تفسير العيّاشي: عن محمّد بن حمدان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن كنتم تريدون أن تكونوا معنا يوم القيامة لا يلعن بعضكم بعضاً، فاتقوا الله وأطيعوا فإنّ الله يقول: ﴿يوم ندعو كلّ أناس بإمامهم﴾^(٤).

إكمال الدين: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لعن الله المجادلين في دين الله على لسان سبعين نبياً، ومن جادل في آيات الله فقد كفر. قال الله عزّ وجلّ: ﴿ما يجادل في آيات الله إلاّ الذين كفروا﴾ - الآية^(٥).

الخصال: عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستّة لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٠، وجديد ج ٢٠٨/٧٢.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٦٢، وجديد ج ١٦٥/٧٥ و١٦٦.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٨، وجديد ج ١٠٧/٧٢.

(٤) ط كمباني ج ٢/٢٩٣، وجديد ج ١٤/٨.

(٥) ط كمباني ج ٩/١٢٨، وجديد ج ٣٦/٢٢٧.

كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والتارك لسنّتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط بالجبروت ليدلّ من أعزّه الله، ويعزّ من أدلّه الله، والمستأثر بفيء المسلمين المستحلّ له^(١).

الكافي: عنه عليه السلام: خمسة لعنتهم وكلّ نبيّ مجاب، بإسقاط الخامس^(٢).
رواه العامّة: كما في كتاب التاج^(٣).

الخصال: عن عبدالمؤمن الأنصاري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إني لعنت سبعة وكلّ نبيّ مجاب قبلي، قيل: ومن هم يا رسول الله؟ فقال: الزائد في كتاب الله - وساق السنّة المذكورة - وزاد: المحرّم ما أحلّ الله عزّ وجلّ^(٤).

الخصال: عن زيد بن عليّ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله سبعة لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: المغيّر لكتاب الله - وساقه - الخ، وجعل السابع: والمتكبر على عباد الله عزّ وجلّ^(٥). ورواها العامّة؛ كما في الموضعين المذكورين.

الخصال: عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: لعن رسول الله صلّى الله عليه وآله ثلاثة: الآكل زاده وحده، والراكب في الفلاة وحده، والنائم في بيت وحده.

بيان: ظاهر الأصحاب حمل الجميع على الكراهة - إلى أن قال: - ويقال: إنّ اللعن، البعد من رحمة الله ويحصل من المكروه أيضاً، والأحوط العمل بالرواية في الجميع^(٦).

(١) ط كمباني ج ٣/٢٦، وج ١٠/١٦٨، وجديد ج ٥/٨٨، وج ٤٤/٣٠٠.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠ و ٢٩ وج ١٩ كتاب القرآن ص ٢٩، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٠، وجديد ج ٧٢/١١٦ و ٢٠٤، وج ٩٢/١٠٨، وج ٧٥/٣٣٩.

(٣) التاج الجامع للأصول ج ٤/٢٢٧، وإحقاق الحقّ ج ٩/٤٧١.

(٤) جديد ج ٥/٨٨، وج ٩٢/١٠٩، وج ٧٢/٢٠٥، وج ٧٥/٣٣٩.

(٥) جديد ج ٧٢/٢٠٥، وج ٥/٨٨.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٨٧٩، وج ١٦/٤٢، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٩، وجديد ج ٦٦/٣٤٧. ←

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ملعون ملعون من قال: الإيمان قول بلا عمل^(١).

الكافي: عن مولانا الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث ملعونات، ملعون من فعلهنّ: المتغوّط في ظلّ النزال، والمانع الماء المنتاب، والساد الطريق المقربة^(٢). وتقدّم في «طرق». وفي «نقل»: والساد الطريق المسلوك.

الخصال، معاني الأخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ملعون ملعون من كمه أعمى، ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم، ملعون ملعون من نكح بهيمة.

قال: قوله: «من كمه أعمى» يعني من أرشد متحيراً في دينه إلى الكفر^(٣).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام ملعون ملعون من ضرب والده أو والدته. ملعون ملعون من عقّ والديه. ملعون ملعون قاطع رحم^(٤).

كتاب قضاء الحقوق، عن مولانا الكاظم عليه السلام في حديث: ملعون من غشّ أخاه، وملعون من لم ينصح أخاه، وملعون من حجب أخاه، وملعون من اغتاب أخاه^(٥).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن الصادق عليه السلام قال: ملعون ملعون رجل يبدوّه أخوه بالصلح فلم يصلحه^(٦).

→ وج ٢١/٧٤، وج ١٨٧/٧٦.

(١) ط كعباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢١٨، وجديد ج ١٩/٦٩.

(٢) ط كعباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٩ و ١٠، وج ٤/٢٤، وجديد ج ٧٢/١١٢ و ١١٤، وج ٢٥٥/١٠٤.

(٣) ط كعباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٣ و ١٠١. وهذا مع البيان فيه ص ١٤٧، وج ١٢٦/١٦. ورواه في الكافي مثله، وجديد ج ٧٢/٢٢١، وج ٧٣/١٤٠ و ٣١٩، وج ٧٩/٧٧.

(٤) ط كعباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٥، وجديد ج ٧٤/٨٥.

(٥) ط كعباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٦٤، ونحوه ص ١٩٠، وجديد ج ٧٤/٢٣٢، وج ٧٥/٢٦٢.

(٦) ط كعباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٦٥، وجديد ج ٧٤/٢٣٦.

کنز جامع الفوائد وتأویل الآيات الظاهرة معاً: عن یونس بن یعقوب، عن مولانا الصادق عليه السلام حدیث مفصل فی من ینزل ملعوناً، فراجع البحار (١).

تحف العقول: قال عليه السلام: ملعون من ألقى كلّه على الناس (٢).

کنز جامع الفوائد وتأویل الآيات الظاهرة معاً: عن یونس، عن الصادق عليه السلام قال: ملعون ملعون كلّ بدن لا یصاب فی کلّ أربعین يوماً. قلت: ملعون؟ قال: ملعون. فلما رأى عظم ذلك عليّ، قال: یا یونس، إنّ البلیة الخدشة واللطمة والعثرة والنکبة (٣).

علل الشرائع: عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: ملعون من وضع رداءه فی مصیبة غیره (٤).

علل الشرائع: عن یونس، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ملعون ملعون من لم یوقر المسجد - الخیر (٥).

الکافی: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام فی حدیث عن رسول الله صلی الله علیه وآله قال: لعن الله المحللّ والمحللّ له، ومن توالی غیر موالیه، ومن ادّعی نسباً لا یعرف، والمتشبهین من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال. ومن أحدث حدثاً فی الإسلام أو آوی محدثاً، ومن قتل غیر قاتله أو ضرب غیر ضاربه، ومن لعن أبویه. فقال رجل یرسل الله، أیوجد رجل یلعن أبویه؟ فقال: نعم، یلعن آباء الرجال وأمتھاتهم فیلعنون أبویه - الخ.

بیان: قوله: «لعن الله المحللّ له» - الخ، قال الطیبی: وإنما لعن لآتیه هتک مروّة وقلة حمیة وخسة نفس، وهو بالنسبة إلى المحللّ له ظاهر، وأمّا المحللّ فإینه

(١) ط کبانی ج ١٦/١٠٤، و جدید ج ٧٦/٣٥٤، والروضات ط ٢ ص ٥٤٤.

(٢) ط کبانی ج ١٧/٤١، و جدید ج ٧٧/١٤٠.

(٣) ط کبانی ج ١٨ کتاب الطهارة ص ١٣٧، و جدید ج ٨١/١٩١.

(٤) ط کبانی ج ١٨ کتاب الطهارة ص ٢٠٤، و جدید ج ٨٢/٧١.

(٥) ط کبانی ج ١٨ کتاب الصلاة ص ١٣١، و جدید ج ٨٣/٣٦١.

كالتيس يعير نفسه بالوطني لغرض الغير. إنتهى. «والمتشبهين» بأن يلبس الثياب المختصة بهنّ، ويتزيّن بما يخصّهنّ، وكذا العكس. والمشهور بين علمائنا حرمتهما. «ومن أحدث حدثاً» أي بدعة أو أمراً منكراً. وفسّر في بعض الأخبار بالقتل، وإيوائه الرضا به وعدم الإنكار على فاعله^(١). تقدّم روايات الأحداث، وفي «شبه»: لعن المتشبهين والمتشبهات.

الكافي: عن ابن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله يوماً لأصحابه: ملعون كلّ مال لا يزكيّ، ملعون كلّ جسد لا يزكيّ. ولو في كلّ أربعين يوماً مرّة. فقيل: يارسول الله أمّا زكاة المال فقد عرفناها، فما زكاة الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بأفة. قال: فتغيّرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه، فلما رأهم قد تغيّرت ألوانهم قال لهم: هل تدرون ما عنيت بقولي؟ قالوا: لا يارسول الله. قال: بل (بلاء - خ ل) الرجل يخدش الخدشة، وينكب النكبة، ويعثر العثرة، ويمرض المرضة، ويشاك الشوكة، وما أشبه هذا حتّى ذكر في آخر حديثه إختلاج العين^(٢). أقول: وفي أصل عباد أبي سعيد العصري بإسناده عن الحضرمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن الله ولعنت (أمنت) الملائكة على رجل تأثت، وامرأة تذكّرت، ورجل تحصّر ولا حصور بعد يحيى بن زكريّا، ورجل جلس على الطريق يستهزئ بآبن السبيل.

الإحتجاج: في الخبر المفضّل فيما جرى بين الحسن المجتبي عليه السلام وبين معاوية وأتباعه قال: لعن رسول الله أبا سفيان في سبعة مواطن. ثمّ عدّ السبعة وفيه قوله صلى الله عليه وآله لعمر بن العاص: قد هجوت رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين بيتاً من شعر. فقال رسول الله: اللهمّ العن عمرو بن العاص بكلّ بيت ألف لعنة - الخ^(٣).

(١) ط كمباني ج ٦/٧٠٤، و جديد ج ٢٢/١٣٦.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٥٨، و جديد ج ٦٧/٢١٩.

(٣) ط كمباني ج ١٠/١١٦ و ١١٨ و ١١٩، و جديد ج ٤٤/٧٠ - ٨١. وفيه ص ٧٨ قوله صلى الله عليه وآله:

لا تصيب اللعنة مؤمناً - الخ.

خبر لعن رسول الله ﷺ في مرضه يزيد، وقوله: مالي وليزيد، لا ببارك الله فيه^(١).

نوادير الراوندي: عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: مرّ رسول الله ﷺ على قوم نصبوا دجاجة حيّة وهم يرمونها بالنبل، فقال: من هؤلاء، لعنهم الله^(٢).
تقدّم في «صلى»: قول مولانا صاحب الزمان عليه السلام: ملعون ملعون من آخر العشاء إلى أن تشتبك النجوم، ملعون ملعون من آخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم. الفضائل، كتاب الروضة: عن الأصمغ في حديث مجيئه إلى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حين ضربه ابن ملجم يريد أن يسمع منه حديثاً قال عليه السلام: أعلم يا أصمغ، إنّي أتيت رسول الله ﷺ عائداً كما جئت الساعة، فقال: يا أبا الحسن، أخرج فناد في الناس: الصلاة جامعة، واصعد المنبر، وقم دون مقامي بمراقبة وقل للناس: ألا من عقّ والديه فلعنة الله عليه، ألا من أبق من مواليه فلعنة الله عليه، ألا من ظلم أجيراً أجرته فلعنة الله عليه - إلى أن قال: - يا أبا الحسن ألا وإنّي وأنت أبوا هذه الأمة، فمن عقّنا فلعنة الله عليه. ألا وإنّي وأنت موليا هذه الأمة، فعلى من أبق عقّنا لعنة الله، ألا وإنّي وأنت أجيرا هذه الأمة، فمن ظلمنا أجرتنا فلعنة الله عليه^(٣).

باب كفر قتلة مولانا الحسين عليه السلام و ثواب اللعن عليهم^(٤).

باب فيه ثواب اللعن على أعدائهم^(٥).

في خبر عليّ بن عاصم المذكور صدره في «أثر» حين قال للإمام أبي محمّد العسكري عليه السلام: إنّي عاجز عن نصرتك بيدي، وليس أملك غير موالاتكم والبراءة

(١) ط كمباني ج ١٠/١٦١، و جديد ج ٤٤/٢٦٦.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٧١٧، ويقرب منه ص ٧٢١، وج ١٦/١٠٦، و جديد ج ٦٤/٢٦٨ و ٢٨٢ و ٢٨٣، وج ٧٦/٣٥٩.

(٣) ط كمباني ج ٩/٤٣٧، ونحوه ص ٤٤١ و ٦٥٠، و جديد ج ٤٠/٤٤ و ٥٩، وج ٤٢/٢٠٥.

(٤) ط كمباني ج ١٠/١٦٧، و جديد ج ٤٤/٢٩٩.

(٥) ط كمباني ج ٧/٤٠٥، و جديد ج ٢٧/٢١٨.

من أعدائكم واللعن لهم في خلواتي، فكيف حالي يا سيدي؟
 فقال عليه السلام: حدثني أبي، عن جدّي، عن رسول الله ﷺ، قال: من ضعف على
 (كذا، والأظهر عن) نصرتنا أهل البيت ولعن في خلواته أعدائنا، بلغ الله صوته إلى
 جميع الملائكة. فكلّمنا لعن أحدكم أعداءنا، صاعدته الملائكة، ولعنوا من لا يلعنهم،
 فإذا بلغ صوته إلى الملائكة إستغفروا له وأثنوا عليه، وقالوا: اللهم صلّ على روح
 عبدك هذا الذي بذل في نصرته أوليائه جهده، ولو قدر على أكثر من ذلك لفعل. فإذا
 النداء من قبل الله تعالى يقول: ياملائكتي، إنّي قد أجبت دعاءكم في عبدي هذا
 وسمعت نداءكم، وصلّيت على روحه مع أرواح الأبرار، وجعلته من المصطفين
 الأخيار^(١).

قول عليّ عليه السلام للخارجي الذي بايعه على ما عملا: اصفق لعن الله الاتنين^(٢).
 الكافي: عن مولانا الرضا عليه السلام قال: أوحى الله تعالى إلى نبيّ من الأنبياء - إلى
 أن قال: - وإذا عصيت غضبت، فإذا غضبت لعنت، ولعنتي تبلغ السابع من الوراء^(٣).
 ولعن رسول الله ﷺ أبا سفيان في سبعة مواطن وفيه بيان مواردها^(٤).
 التهذيب: عن الصادق عليه السلام أنّه يلعن في دبر كلّ صلاة مكتوبة أربعة من
 الرجال وأربعاً من النساء - الخ^(٥).

في أنّ معاوية نصب لواء عداوة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بحيث قامت الخطبة
 في كلّ مكان على المنابر بلعن عليّ بن أبي طالب عليه السلام والبراءة منه والوقية في
 أهل بيته^(٦).

كتاب محمد بن المثنى، عن جعفر بن محمد بن شريح، عن ذريح المحاربي،

(١) ط كمباني ج ١٢/١٧٤، و جديد ج ٣١٦/٥٠.

(٢) ط كمباني ج ٩/٥٨٠، و جديد ج ٤١/٢٩٥.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٥٣، و جديد ج ٧٣/٣٤١.

(٤) ط كمباني ج ١٠/١١٨، و جديد ج ٤٤/٧٧.

(٥) ط كمباني ج ٨/٢٥١، و ج ٦/٧٠١، و جديد ج ٢٢/١٢٨، و ج ٣٠/٣٩٧.

(٦) ط كمباني ج ٨/٥٦٣، و جديد ج ٣٣/١٧٦.

قال: قال الحارث بن المغيرة النضري لأبي عبد الله عليه السلام: أن أبا معقل المزني حدّثني عن أمير المؤمنين عليه السلام إنه صلى بالناس المغرب، ففقت في الركعة الثانية ولعن معاوية وعمرو بن العاص وأبا موسى الأشعري وأبا الأعور السلمي قال: الشيخ صدق فالعنهم^(١).

أمالى الطوسي: عن علي عليه السلام أنه قنت في الصبح، فلعن معاوية وعمرو بن العاص وأبا موسى وأبا الأعور وأصحابهم^(٢).
كتاب المعتضد في لعن معاوية وأبيه^(٣).

روى الواقدى أن معاوية لما عاد من العراق إلى الشام خطب فقال: أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنك ستلي الخلافة من بعدي فاختر الأرض المقدسة، فإن فيها الأبدال. وقد اخترتكم، فالعنوا أبا تراب، فلعنوه^(٤).

قال نصر: كان علي عليه السلام بعد الحكومة إذا صلى الغداة والمغرب وفرغ من الصلاة وسلّم قال: اللهم العن معاوية وعمرواً وأبا موسى وحبيب بن مسلمة وعبدالرحمن بن خالد والضحّاك بن قيس والوليد بن عقبة^(٥).

الشجرة الملعونة في القرآن بنو أمية، كما تقدّمت الإشارة إليها في «شجر». وعن كتاب المعتضد: لاختلاف بين أحد أنه تعالى أراد بها بني أمية.
باب اللعان^(٦).

النور: قال تعالى: ﴿والَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ - الآيات، وهذه آية اللعان. خبر الملاعة بين عويمر بن الحارث العجلاني وبين امرأته خولة، ونزول هذه الآية^(٧).

(١) ط كمباني ج ٨/٥٦٦، و جديد ج ٣٣/١٩٦.

(٢) ط كمباني ج ٨/٥٦٥، و جديد ج ٣٣/١٨٥.

(٣) ط كمباني ج ٨/٥٦٨، و جديد ج ٣٣/٢٠٣.

(٤) ط كمباني ج ٨/٥٧٠، و جديد ج ٣٣/٢١٥.

(٥) ط كمباني ج ٨/٥٩١، و جديد ج ٣٣/٣٠٣.

(٦) ط كمباني ج ٢٣/١٣٣، و جديد ج ١٠٤/١٧٤.

(٧) ط كمباني ج ٦/٦٥٩ و ٦٨٧، ما يقرب منه ص ٦٨١، و جديد ج ٢١/٣٦٧، و ج ٢٢/٦٨ و ٤٥.

جملة من أحكام اللعان^(١).

باب الملاعنة والمباهلة^(٢).

قال الصادق عليه السلام: إذا تلاعن إثنان فتباعد منهما، فإن ذلك مجلس تنفر عنه

الملائكة^(٣).

كتاب زيد النرسي قال: سمعته يقول: إيتاكم ومجالسة اللعان، فإن الملائكة لتنفر عند اللعان، وكذلك تنفر عند الرهان، وإيتاكم والرهان إلا رهان الخفّ والحافر والریش، فإنه تحضر الملائكة. فإذا سمعت اثنتين يتلاعنان، فقل: اللهم بديع السماوات والأرض - الخ^(٤).

أقول: في المجمع: اللعن: الطرد من الرحمة، والعرب تقول لكل كربه ملعون. وفي الخبر: إتقوا الملاعن الثلاث. هي جمع ملعنة، وهي المفعلة التي يلعن بها فاعلها، كأنها مظنة اللعن، وهي أن يتغوّط الإنسان على قارعة الطريق أو ظلّ الشجرة أو جانب النهر، فإذا مرّوا بها الناس لعنوا صاحبها. وفي الحديث: «لعن المؤمن قتلته» ووجهه: أن القاتل يقطعه عن منافع الدنيا، وهذا يقطعه عن منافع الآخرة. وقيل: هو قتلته في الإثم. إنتهى.

لعي

لعيا: حور من حور الجنّة نزلت عند مولد الحسين عليه السلام وقبّلته. وكانت بحيث إذا أراد أهل الجنّة أن ينظروا إلى شيء حسن، نظروا إلى لعيا، ولها سبعون ألف وصيفة، وسبعون ألف قصر، وسبعون ألف مقصورة، وسبعون ألف غرفة، مكلّلة بأنواع الجواهر والمرجان، وقصر لعيا أعلى من تلك القصور إذا أشرقت على الجنّة نظرت جميع ما في الجنّة وأضاءت الجنّة من ضوء خدّها وجبينها. فأوحى الله تعالى إليها أن اهبطي إلى الدنيا إلى بنت حبيبي محمد عليه السلام

(١) ط كمباني ج ١٦/١٢٢، وج ٤/١٥٢ مكرّراً، وجديد ج ٧٩/٥٥، وج ١٠/٢٦٢.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٨٣، وجديد ج ٩٥/٣٤٩.

(٣) ط كمباني ج ٢٣/٤٥، وجديد ج ١٠٣/١٩٢.

فأنسي لها. هذا ملخص ما في مجمع النورين للمرندي^(١).

لغا باب استماع اللغو والكذب والباطل^(٢). تقدّم في «صغى» و «سمع» ما يتعلق بذلك، وفي «قول»: أن كلّ قول ليس لله فيه ذكر فلغو.

تفسير اللغو في قوله تعالى: ﴿والذين هم عن اللغو معرضون﴾ وقوله: ﴿وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه﴾ وقوله: ﴿وإذا مروا باللغو مروا كراماً﴾ يعني الغنا والملاهي والكذب وما لا خير فيه، فراجع البحار^(٣).

باب فيه معرفة أمير المؤمنين عليه السلام باللغات^(٤).

باب أتهم يعلمون جميع الألسن واللغات ويتكلمون بها^(٥).

ما يدلّ على معرفة الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام بجميع اللغات^(٦). تقدّم في

«لسن» و «جبرس» و «مدن» شرح ذلك.

تكلم الله تعالى مع رسوله صلى الله عليه وآله ليلة المعراج بلغة أمير المؤمنين عليه السلام^(٧). تقدّم

في «سأل» و «كلم».

اللفت هو الشلجم المذكور.

لفاقة رأس مولانا الحسين عليه السلام التي يلفّ بها رأسه، عند مولانا

الصادق عليه السلام^(٨).

(١) مجمع النورين للمرندي ص ١٥٩.

(٢) ط كهباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٤٣، و جديد ج ٧٢/٢٦٤.

(٣) ط كهباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٢٦ و ٢٨٧، وج ١٦/١٤٧، و جديد ج ٧٩/٢٤٠.

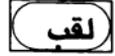
وج ٦٩/٤٥ و ٢٦٢. (٤) ط كهباني ج ٩/٥٧٧، و جديد ج ٤١/٢٨٣.

(٥) ط كهباني ج ٧/٣٢١، و جديد ج ٢٦/١٩٠.

(٦) ط كهباني ج ١١/١٢٢ - ٢٦٢، وج ١٢/١٦ و ١٧، و جديد ج ٤٧/٦٣، ج ٤٨/١٠٠.

(٧) ط كهباني ج ٦/٣٩٣، وج ٩/٣٣٥، و جديد ج ١٨/٣٨٦، وج ٣٨/٣١٢.

(٨) ط كهباني ج ١٦/١٣، و جديد ج ٧٦/١٠٠.



ألقاب رسول الله ﷺ (١).

أما ألقاب مولانا أمير المؤمنين عليّ في باب أسمائه (٢).

ألقاب فاطمة الزهراء عليّ في باب أسمائها وعللها (٣).

ألقاب الحسن المجتبيّ عليّ (٤).

ألقاب الحسين سيّد الشهداء عليّ (٥).

ألقاب عليّ بن الحسين عليّ، أشهرها زين العابدين وسيّد الساجدين والزكيّ

والأمين وذو الثفتات (٦).

ألقاب محمّد بن عليّ بن الحسين عليّ، الشاكر والهادي، وأشهرها الباقر لتبقره

في العلم، فإنّه باقر علوم الأوّلين والآخريّن (٧).

باب أسمائه وألقابه يعني جعفر الصادق عليّ (٨).

باب أسماء موسى الكاظم عليّ وألقابه (٩).

باب ولادة عليّ بن موسى عليّ وألقابه وكناه (١٠).

باب فيه أسماء مولانا الجواد عليّ وألقابه (١١).

باب فيه ألقاب عليّ الهادي عليّ (١٢).

(١) ط كمباني ج ١٢٣/٦، و جديد ج ١٠٤/١٦.

(٢) ط كمباني ج ١٠/٩، و جديد ج ٤٥/٣٥.

(٣) ط كمباني ج ٥/١٠، و جديد ج ١٠/٤٣.

(٤) ط كمباني ج ١٣٢/١٠، و جديد ج ١٣٥/٤٤.

(٥) ط كمباني ج ٦٧/١٠، و جديد ج ٢٣٧/٤٣.

(٦) ط كمباني ج ٣/١١ و ٦ و ٥، و جديد ج ٥/٤٦ و ١٤ و ١٦.

(٧) ط كمباني ج ٤٣/١١، و جديد ج ٢٢١/٤٦ و ٢٢٢.

(٨) ط كمباني ج ١٠٧/١١، و جديد ج ٨/٤٧.

(٩) ط كمباني ج ٢٣٣/١١، و جديد ج ١٠/٤٨.

(١٠) ط كمباني ج ٢/١٢، و جديد ج ٢/٤٩.

(١١) ط كمباني ج ٩٩/١٢، و جديد ج ١/٥٠.

(١٢) ط كمباني ج ١٢٦/١٢، و جديد ج ١١٣/٥٠.

باب فيه ألقاب أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام (١).

باب فيه ألقاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام (٢).

قال تعالى: ﴿ولا تتنازروا بالألقاب﴾ المنع عن ذكر لقب يكرهه الرجل (٣).

باب فيه النهي عن التنازب بالألقاب (٤).

أقول: في المجمع: وقد يكون اللقب علماً من غير نبز، فلا يكون حراماً. ومنه تعريف بعض المتقدمين بالأعمش والأخفش ونحو ذلك، لأنه لم يقصد بذلك نبز ولا تنقيص، بل محض تعريف مع رضى المسمى بذلك. إنتهى. أقول: النبز بالتحريك: اللقب، وكأنه يكثر في موارد الذم. والتنازب: التداعي بالألقاب.

لقح في أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله عشر لقاح (٥). لقاح، جمع لقوح، وهي الناقة الحلوب الغزيرة اللبن.

لقط باب اللقطة والضالة (٦).

قرب الإسناد: عنهما، عن حنان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اللقطة، قال: تعرّفها سنة، فإذا انقضت فأنت أملك بها (٧).

قرب الإسناد: عليّ، عن أخيه، قال: سألت عن اللقطة يصيها الرجل، قال: يعرّفها سنة، ثم هي كسائر ماله. وقال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول لأهله: لاتمسوها. قال: وسألت عن اللقطة يجدها الفقير، هل هو فيها بمنزلة الغني؟ قال: نعم (٨).

(١) ط كمباني ج ١٢/١٥٥، وجديد ج ٥٠/٢٣٥.

(٢) ط كمباني ج ١٣/٧، وجديد ج ٥١/٢٨.

(٣) ط كمباني ج ١٢/٣١، وجديد ج ٤٩/١٠٧.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٥٦، وجديد ج ٧٥/١٤٢.

(٥) ط كمباني ج ٦/١٢٤، وجديد ج ١٦/١٠٨.

(٦) ط كمباني ج ٢٤/٢، وجديد ج ١٠٤/٢٤٨.

(٧ و٨) جديد ج ١٠٤/٢٤٨، وص ٢٤٨ و٢٤٩.

حكم الشاة التي وجدت في الصحراء^(١).

جملة من أحكام اللقطة في مسائل علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام^(٢).

المحاسن: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام إنَّ علياً عليه السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها وجبنها وبيضها وفيها سكين؛ فقال: يقوم ما فيها ثم يؤكل، لأنَّه يفسد وليس له بقاء. فإن جاء طالب لها غرموا له الثمن. قيل: يأمر المؤمنين لاندري سفرة مسلم أو سفرة مجوسيّ، فقال: هم في سعة حتى يعلموا.

نوادير الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: سئل علي عليه السلام عن سفرة - وساقه الخ نحوه^(٣). والكافي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن النوفلي، مثله^(٤).

وفيه قال العلامة المجلسي: ورواه الشيخ عن السكوني. وتقدّم في «أصل»: كلامه في ذلك، ورواه في الوسائل^(٥).

خبر سعيد الجعفي المروي في الكافي وكان فقيراً ووجد كيساً فيه سبعمائة دينار. فلما أخبر به مولانا الصادق عليه السلام قال له: إتق الله وعرفه في المشاهد - الخبر^(٦).

اللقطة التي وجدها مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعرفها، فلم يجد صاحبها فقومها على نفسه وتصرف فيها^(٧).

(١) ط كمباني ج ٤/١٤٩، و جديد ج ١٠/٢٥٠.

(٢) ط كمباني ج ٤/١٥٥ و ١٥٨، و جديد ج ١٠/٢٧٥ و ٢٨٧.

(٣) ط كمباني ج ٢/٢٤ و ٣، و ج ١٤/٧٦٥ و ٧٦٦.

(٤) ص ٧٦٦، و ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٩، و جديد ج ١٠٤/٢٤٩ و ٢٥١.

و ج ٦٥/١٣٩ و ١٤٠، و ج ٨٠/٧٨ و ٧٩.

(٥) الوسائل ج ١/٢٠٤، والمستدرک ص ١٦٥.

(٦) ط كمباني ج ١١/٢٢١، وما يقرب منه فيه ص ١٣٧، و جديد ج ٤٧/٣٨٥ و ١١٧.

(٧) ط كمباني ج ٩/٥١٤، و جديد ج ٤١/٣٠.

خبر السمكة التي وصلت إلى رجل، فوجد فيها لؤلؤتان فاخرتان أصلح بهما شأنه ببركة قرص مولانا السجّاد عليه السلام (١).

بركات لقمة رسول الله صلى الله عليه وآله أكلتها البذيّة فلم يصبها داء حتّى فارقت الدنيا (٢).

خبر اللقمة التي طلبتها امرأة من النبي صلى الله عليه وآله من فمه، فأكلتها فما أصابها داء حتّى فارقت الدنيا (٣).

تقدّم في «ذئب»: خبر لقمة بلقمة، وفي «حلا»: مدح إطعام اللقمة الحلوة. الكافي: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل لقم من بين عينيه وإذا شرب سقى من عن يمينه (٤).

باب فيه فضل إقام المؤمنين (٥).

حكم من وجد لقمة في مكان قدر فمسح منها أو غسلها فأكلها، لم تستقرّ في جوفه حتّى يعتقه الله من النار؛ كما في الروايتين المنقولتين عن الحسين عليه السلام (٦). تقدّم في «خبز» ما يتعلّق به.

باب قصص لقمان وحكمه (٧).

ومن كلماته الشريفة: يابني، تعلّمت سبعة آلاف من الحكمة، فاحفظ منها أربعاً ومرّ معي إلى الجنّة: أحكم سفينتك فإنّ بحرك عميق، وخفّف حملك فإنّ العقبة كؤود، وأكثر الزاد فإنّ السفر بعيد، وأخلص العمل فإنّ الناقد بصير (٨).

(١) ط كمباني ج ٧/١١، و جديد ج ٢٠/٤٦.

(٢) ط كمباني ج ١٦١/٦، و جديد ج ٢٨١/١٦.

(٣) ط كمباني ج ١٥٠/٦ و ١٦١ و ٣٠٧، و ج ١٤/٨٧٠ و ٨٩٦، و جديد ج ٢٢٦/١٦ و ٢٨١، و ج ٤١/١٨، و ج ٣١٠/٦٦ و ٤٢٠.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٨٨٠، و جديد ج ٦٦/٣٥٢، و ص ٣٥٠.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٩٠٠، و ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٤٤، و جديد ج ٦٦/٤٣٣، و ج ٨٠/١٨٦.

(٦) ط كمباني ج ٥/٣٢٠، و جديد ج ١٣/٤٠٨.

(٧) ط كمباني ج ٥/٣٢٦، و جديد ج ١٣/٤٣١.

تقدّم في «حكم»: تفسير الحكمة في قوله: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة﴾ وأنها معرفة الإمام قال تعالى: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإنّ الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إنّ الشّرك لظلم عظيم﴾ - الآيات.

تفسير عليّ بن إبراهيم: عن حمّاد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته التي ذكرها الله عزّ وجلّ، فقال: أما والله ما أوتي لقمان الحكمة بحسب ولا مال ولا أهل ولا بسط في جسم ولا جمال، ولكنّه كان رجلاً قوياً في أمر الله، متورّعاً في الله، ساكتاً، سكيناً، عميق النظر، طويل الفكر، حديد النظر، مستغن بالبر، لم ينم نهاراً قطّ، ولم يره أحد من الناس على بول ولا غائط ولا اغتسال لشدة تسرّه وعموق نظره وتحفّظه في أمره. ولم يضحك من شيء قطّ مخافة الإثم، ولم يغضب قطّ، ولم يمازح إنساناً قطّ، ولم يفرح لشيء إن أتاه من أمر الدنيا، ولا حزن منها على شيء قطّ، وقد نكح من النساء وولد له من الأولاد الكثير، وقدّم أكثرهم إفراطاً، فما بكى على موت أحد منهم. ولم يمرّ برجلين يختصمان أو يقتتلان إلّا أصلح بينهما، ولم يمض عنهما حتّى تحاجزا، ولم يسمع قولاً قطّ من أحد استحسّنه إلّا سأل عن تفسيره وعن أخذه، وكان يكثر مجالسة الفقهاء والحكماء، وكان يغشي القضاة والملوك والسلاطين، فيرثي للقضاة ممّا ابتلوا به، ويرحم الملوك والسلاطين لغرّتهم بالله وطمأنينتهم في ذلك.

ويعتبر ويتعلّم ما يغلب به نفسه، ويجاهد به هواه، ويحترز به من الشيطان، وكان يداوي قلبه بالتفكّر، ويداري نفسه بالبر، وكان لا يظنّ إلّا فيما يعنيه، فبذلك أوتي الحكمة ومنح العصمة.

ثمّ ذكر عليه السلام أنّ الله تعالى خيّره بين أن يكون خليفة الله في أرضه أو يؤتي الحكمة، فاختار الحكمة. فلما أمسى وأخذ مضجعه من الليل أنزل الله عليه الحكمة فغشاه بها من قرنه إلى قدمه وهو نائم، وغطّاه بالحكمة غطاءً. فاستيقظ وهو أحكم

الناس في زمانه، وخرج على الناس ينطق بالحكمة^(١).

قال الطبرسي: قيل: إنّه كان عبداً أسود حبشياً، غليظ المشافر، مشقوق الرجلين في زمن داود - إلى أن قال: - ذكر أن مولى لقمان دعاه فقال: إذبِح شاة فأتني بأطيب مضغتين منها. فأتاه بالقلب واللسان، فسأله عن ذلك، فقال: إنهما أطيب شيء إذا طابا وأخبث شيء إذا خبثا. (ونقل في حاشية البحار أن هنا سقط، فراجع البحار)^(٢).

وقيل: إن مولاة دخل المخرج فأطال فيه الجلوس، فناداه لقمان: إن طول الجلوس على الحاجة يفجع منه الكبد، ويورث الباسور، ويصعد الحرارة إلى الرأس، فاجلس هوناً، وقم هوناً. قال: فكتب حكمته على باب الحش. إنتهى^(٣).

وقال المسعودي: كان لقمان نوبياً مولى للقين بن حسر، ولد على عشر سنين من ملك داود، وكان عبداً صالحاً، ومنّ الله عليه بالحكمة، ولم يزل في فيافي الأرض مظهراً للحكمة والزهد في هذا العالم إلى أيام يونس بن متى، حتى بعث إلى أهل نينوى من بلاد الموصل^(٤).

جملة من وصايا لقمان في آخر كتاب الروضة^(٥).

عاش لقمان العادي الكبير خمسمائة سنة وستين سنة، وعاش عمر سبعة أنسر كلّ نسر منها ثمانين عاماً، وكان من بقية عاد الأولى. وروي أنّه عاش ثلاث آلاف سنة وخمسمائة سنة^(٦).

أقول: في الروضات^(٧): وبطبرية قبر لقمان الحكيم، بها نهر عظيم والماء الذي يجري فيه نصفه حارّ ونصفه بارد، ينسب إليها سليمان بن أحمد بن يوسف

(١) ط كمباني ج ٥/٣٢٠، وجديد ج ١٣/٤٠٩.

(٢) ط كمباني ج ٥/٣٢٤، وجديد ج ١٣/٤٢٣، وص ٤٢٤.

(٣) جديد ج ١٣/٤٢٥.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٢٤٩، وجديد ج ٧٨/٤٥٧.

(٥) ط كمباني ج ١٣/٦٣، وما يتعلّق به ص ٦٨ و٧٦، وجديد ج ٥١/٢٤٠ و٢٥٥ و٢٨٨.

(٦) الروضات ط ٢ ص ٣٢١.

الطبراني أحد الأئمة المعروفين، من تصانيفه المعجم الكبير في أسماء الصحابة. توفي سنة ٢٦٠، وله مائة سنة.

وفيه^(١)، قال لقمان: شيثان لا يحمدان إلا عند عاقبتهما، الطعام والمرأة. فالطعام لا يحمد حتى يستمرأ، والمرأة لا تحمد حتى تموت. وفي المثل لا تحمدن أمة عام شرائها، ولا حرّة عام نكاحها. إنتهى. وأمّ لقمان بنت عقيل، ذكرناها في الرجال.

تلقين الميت يذكر في «موت».

لقن

باب حبّ لقاء الله وذمّ الفرار من الموت^(٢).

لقى

الخصال: عن هشام بن سالم، عن الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام: بماذا أحببت لقاء الله؟ قال: لمّا رأيتك قد اختار لي دين ملائكتك ورسله وأنبياؤه، علمت أنّ الذي أكرمني بهذا ليس ينساني، فأحببت لقاءه^(٣).
الخصال: عن محمود بن لبيد، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: شيثان يكرههما ابن آدم، يكره الموت، والموت راحة للمؤمن من الفتنة؛ ويكره قلّة المال وقلّة المال أقلّ للحساب^(٤). تقدّم في «ردد» ما يتعلق بذلك.

تفسير مولانا أمير المؤمنين عليه السلام آيات اللقاء بالبعث، كما في حديث مسائل الزنديق الذي ادّعى التناقض للقرآن، وقد رواه الطبرسي في الاحتجاج والصدوق في التوحيد، فراجع البحار^(٥). يأتي في «وصل» ما يتعلق باللقاء.

قال تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ ففي الروايات المتواترة معنى أنّ الخطاب إلى محمّد وعليّ صلوات الله عليهما يعني: يا محمّد يا عليّ ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيّد مكذّب بالولاية. والروايات أكثر من أن تحصى، نشير إلى بعضها^(٦).

(١) الروضات ط ٢ ص ٢٥٤. (٢) ط كمباني ج ١٢٦/٣، و جديد ج ١٢٤/٦.

(٣) و (٤) جديد ج ١٢٧/٦، و ص ١٢٨.

(٥) ط كمباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ١٢١ و ١٣٠، و جديد ج ١٠٤/٩٣ و ١١٥ و ١٣٩.

(٦) ط كمباني ج ٢/٢٨٧ و ٢٨٨ و ٣٦٨، و ج ١٤٧/٧، و ج ٣٩٠/٩ مكرراً و ٣٩١ و ٤٠٢ ←

قوله ﷺ لفاطمة الزهراء عليها السلام: أنت أول من يرد عليّ الحوض. قالت: يا أبت أين ألقاك؟ قال: تلقيني عند الحوض وأنا أسقي شيعتك ومحبيك وأطرد أعداءك ومبغضيك. قالت: يا رسول الله، فإن لم ألقك عند الحوض؟ قال: تلقيني عند الميزان - الخ^(١).

تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾^(٢). يأتي في «هلك».
باب الاحتكار والتلقي^(٣).

لمز

باب الغمز والهمز واللمز والسخرية^(٤).

قال تعالى: ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾.

تفسير عليّ بن إبراهيم: عن هشام بن سالم، عن مولانا الصادق عليه السلام في حديث المعراج، عن النبي صلى الله عليه وآله؛ قال: ثم مضيت، فإذا أنا بأقوام لهم مشافر كمشافر الإبل، تقرض اللحم من جنوبهم وتلقى في أفواههم، فقلت: من هؤلاء يا جبرئيل؟ فقال: هؤلاء الهمّازون اللّمازون - الخبر^(٥).

أقول: اللمز؛ كما قال الراغب: الإغتياب وتتبّع المعاب. قال تعالى: ﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات﴾. وقال: ﴿ولا تلمزوا أنفسكم﴾ أي لا تلمزوا الناس فيلمزونكم فتكونوا في حكم من لمز نفسه. إنتهى.

تفسير قوله تعالى: ﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات﴾ أي يعيبك ويطعن عليك. كلمات الطبرسي في ذلك^(٦).

→ و٤٣٦، وج ٢١٢/١١، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٣٣، وجديد ج ٣٣٤/٧ - ٣٣٨.

وج ٢٦٦/٨، وج ٢٧٣/٢٤ و ٢٧٤، وج ١٩٦/٢٩ - ٢٠٣ و ٢٥٣، وج ٣٥٨/٤٧، وج ١١٨/٦٨.

(١) ط كهباني ج ١٤٠/٩، وج ٨/١٠، وج ٢٩٩/٣ نحوه، وجديد ج ٣٥/٨، وج ٢٨٨/٣٦.

وج ٢١/٤٣ نحوه. (٢) ط كهباني ج ٤٠٥/٩، وجديد ج ٢٦٣/٣٩.

(٣) ط كهباني ج ٢٣/٢٣، وجديد ج ٨٧/١٠٣.

(٤) ط كهباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٨، وجديد ج ٢٩٢/٧٥.

(٥) ط كهباني ج ٣٧٦/٦، وج ١٥٩/٣، وجديد ج ٣٢٣/١٨، وج ٢٤٠/٦.

(٦) ط كهباني ج ٦٧٩/٦، والقمي ص ٦٨٧، وجديد ج ٣٧/٢٢، ٦٨.

تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ -
الآية. كلمات القمّي في هذه الآية^(١).

رواية العياشي في أنه نزلت حين لمز عبدالرحمن بن عوف مولانا
أمير المؤمنين عليه السلام^(٢).

لمس قوله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً
طَبِئاً﴾ المراد باللامسة في الآية الشريفة الجماع لا غير؛ كما صرح بذلك في
الروايات الكثيرة المنقولة عن أئمة الهدى عليهم السلام. منها في البحار^(٣).
تعريف قوة اللامسة في البحار^(٤).

لمش اللامشي: هو الحسين بن عليّ الحنفي المذكور في كتاب الغدير^(٥).

لمم الكافي: عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال
أمير المؤمنين عليه السلام: لَمَّتَان: لَمَّة من الشيطان، ولَمَّة من الملك. فلَمَّة الملك الرقّة
والفهم، ولَمَّة الشيطان السهو والقسوة.

بيان: اللَمَّة: الهمة والخطرة تقع في القلب. فما كان من خطرات الخير فهو من
الملك وما كان من خطرات الشرّ فهو من الشيطان^(٦).

في الكافي كتاب الكفر باب اللمم ستّة روايات لذلك في تفسير قوله تعالى:
﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾.

(١) ط كمباني ج ٦/٦٩٤، وجديد ج ٢٢/٩٦.

(٢) ط كمباني ج ٩/٣٣٣، وجديد ج ٢٨/٣٠٦.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٥٢ مكرراً و٥٣، وجديد ج ٨٠/٢٢٠ و٢٢١.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٤٦٧، وجديد ج ٦١/٢٧٢.

(٥) الغدير ط ٢ ج ١١/١٦٧.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٦، وجديد ج ٧٣/٣٩٧.

منها: صحیحة محمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: هو الذنب يلمّ به الرجل فيمكث ماشاء الله ثم يلمّ به بعد. وفي صحیحة الأخرى، عن أحدهما عليه السلام. قال: الهنة بعد الهنة، أي الذنب بعد الذنب يلمّ به العبد. وفي صحیحة إسحاق بن عمار، عن الصادق عليه السلام قال: الفواحش، الزنا والسرقة؛ واللمم، الرجل يلمّ بالذنب فيستغفر الله منه. وفي صحیحة ابن رثاب عن الصادق عليه السلام، قال: إنّ المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور، وربّما ألمّ من ذلك شيئاً لا يدوم عليه - الخبر. وذكرها مع غيرها في تفسير البرهان.

المجمع في الحديث: اللمم ما بين الحدّين: حدّ الدنيا والآخرة. وفسر حدّ الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف، وحدّ الآخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا، فأراد أنّ اللمم مالم يوجب حدّاً ولا عذاباً.

(لو)

كتاب البيان والتعريف: عن النبي صلى الله عليه وآله: أحرص على ما ينفعك، وإياك واللو؛ فإنّ اللو يفتح عمل الشيطان، وفيه شرحه، ويعني باللو كلمة «لو»^(١). أقول: ويناسبه قوله تعالى: ﴿ولا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم﴾ - الآية.

(لوب)

باب الماش واللوييا^(٢).

الكافي: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اللوييا تطرد الرياح المستبطنة. بيان: قال صاحب بحر الجواهر: اللوياء، بالمدّ والقصر، من الحبوب المعروفة حارّ في الأولى معتدل في اليبوسة. وقيل: بارد يابس منقّ من دم النفاس، مدرّ

(١) البيان والتعريف ج ١/٣٥.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٨٦٦، وجدید ج ٦٦/٢٥٦.

للطمث والبول، مخصب للبدن، مخرج للأجنة والمشيمة^(١).
قال الشهيد: إن اللوبيا تطرد الرياح المستبطنة^(٢).

لوح لوح باب القلم واللوح المحفوظ^(٣).

البروج: ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾. قال الشيخ المفيد: اللوح كتاب الله، كتب فيه ما يكون إلى يوم القيامة، وهو قوله تعالى: ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾ فاللوح هو الذكر: والقلم هو الشيء الذي أحدث الله به الكتاب في اللوح. وجعل اللوح أصلاً لتعرف الملائكة منه ما يكون، فإذا أراد الله تعالى أن يطلع الملائكة على غيب له أو يرسلهم إلى الأنبياء بذلك، أمرهم بالاطلاع في اللوح فحفظوا منه ما يؤدونه إلى من أرسلوا إليه وعرفوا منه ما يعملون.

ولقد جاءت بذلك آثار عن النبي وعن الأئمة صلوات الله عليهم.

فأما من ذهب إلى أن اللوح والقلم ملكان فقد أبعده ذلك ونأى عن الحق؛ إذ الملائكة لا تسمى ألواحاً ولا أقلاماً ولا يعرف في اللغة اسم ملك ولا بشر لوح ولا قلم^(٤).

عقائد الصدوق: إعتقادنا في اللوح والقلم أنهما ملكان. بيان: قال العلامة المجلسي: الصدوق تبع فيما ذكره الرواية، فلا إعتراض عليه، مع أنه لاتنافي بين ما ذكره المفيد وبين ذلك؛ إذ يمكن كونهما ملكين ومع ذلك يكون أحدهما آلة النقش والآخر منقوشاً فيه. ويحتمل أيضاً أن يكون المراد بكونهما ملكين كون حاملهما ملكين مجازاً^(٥). تقدّم في «قلم»: مستند الصدوق.

(١) ط كمباني ج ١٤/٨٦٦، وجديد ج ٦٦/٢٥٦.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥٥٠، وجديد ج ٦٢/٢٨٣.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٨٧، وجديد ج ٥٧/٣٥٧.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ١٤/٩٠، وجديد ج ٥٧/٣٧٠.

عن النبي ﷺ قال: كان الله ولا شيء. ثم خلق اللوح وأثبت فيه جميع أحوال الخلق إلى يوم القيامة^(١).

تقدّم في «قلم»: روايات أنّ ﴿ن﴾ هو اللوح المحفوظ، جرى عليه القلم بما هو كائن. وفيه في صحيح محمد بن مسلم، عن الباقر عليه السلام: إنّ ﴿ن﴾ و ﴿يس﴾ من أسماء رسول الله ﷺ، وفي «لحظ» ما يتعلّق به.

در کتاب شریف آیات الأئمة، در سورة بروج، در تفسیر آیه شریفه ﴿بل هو قرآن مجید فی لوح محفوظ﴾ فرموده: در اخبار کثیره است که حقیقت لوح محفوظ حضرت رسول وائمه هدی میباشند.

حقیر گوید: ظاهر آیه شریفه نیز شاهد آن است، چونکه قرآن مجید وعلوم آن در قلب مقدس آنان مضبوط و محفوظ است.

في حديث معرفتهم بالنورانية قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا صاحب اللوح المحفوظ، ألهمني الله علم ما فيه^(٢).

ويتعلّق باللوح المحفوظ ما في البحار^(٣).

في أنّه دفع إلى رسول الله ﷺ ألواح موسى وأنّ عليّاً عليه السلام نسخها في جلد شاة وهو الجفر فيه علم الأولين والآخرين^(٤).

سائر الروايات في ذلك وأنّ الألواح كلّها وغيرها أنتقلت إلى محمد ﷺ، ومنه إلى ورثة علومه خلفائه المعصومين^(٥). تقدّم في «صحف» و «عطا» ما يتعلّق بذلك.

(١) ط كمباني ج ٨٩/١٤، و جديد ج ٣٦٤/٥٧.

(٢) ط كمباني ج ٢٧٥/٧، و جديد ج ٤/٢٦.

(٣) ط كمباني ج ٣٦٠/٦ مكرراً، و جديد ج ٢٥٤/١٨.

(٤) ط كمباني ج ٣٢٣/٦، و جديد ج ١٠٦/١٨.

(٥) ط كمباني ج ٢٧٦/٥، و ج ٢٢٦/٦ و ٢٢٧، و ج ٣٢٠/٧ و ٣٢١ و ٣٢٨، و جديد ج ٢٢٥/١٣.

و ج ١٢٧/١٧، و ج ١٨٣/٢٦ - ١٩٠، ٢٢١.

باب نصوص الله تعالى عليهم من خبر اللوح والخواتيم^(١).

إكمال الدين، عيون أخبار الرضا^{عليه السلام}: رواية عبد العظيم الحسيني، عن جدّه عليّ بن الحسن بن زيد، عن عبدالله بن محمّد بن جعفر بن محمّد الصادق^{عليه السلام}، عن أبيه، عن جدّه أنّ محمّد بن عليّ الباقر^{عليه السلام} جمع ولده وفيهم عمّهم زيد بن عليّ، ثمّ أخرج إليهم كتاباً بخط عليّ وإملاء رسول الله صلى الله عليهما وآلهما مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز العليم - الحديث، وهو حديث لوح جابر في التنصيص على أئمة الهدى وأسمائهم وفضائلهم. وفي آخره قال عبد العظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر وخروجه وقد سمع أباه يقول هذا ويحكيه^(٢). ومن طريق العامة في إحقاق الحق^(٣). وتقدّم في «جبر»: ما يتعلّق بخبر اللوح.

باب الجوز واللوز^(٤).

لوز

أقول: لم يذكر العلامة المجلسي في هذا الباب خبراً ولا كلاماً يتعلّق باللوز. وقال القمي في السفينة: لم يورد فيه خبراً ولا كلاماً يتعلّق به حتّى أنقله. أقول: لكن روي في تاريخ الإمام السجّاد^{عليه السلام} أنّ الإمام السجّاد^{عليه السلام} يتصدّق بالسكر واللوز، وكان يحبّ اللوز، وإذا سافر للحجّ والعمرة تزوّد بهما وكان عنده من أطيب الزاد، فراجع البحار^(٥).

تقدّم في «سكر». وفي «لهل»: عند ذكر اللهاة ما يتعلّق باللوزتين.

أمالي الصدوق: خبر جوع رسول الله^{صلى الله عليه وآله}، وقوله: ربّ محمّد لا تجع محمّداً أكثر ممّا أبعثته، فهبط جبرئيل ومعه لوزة، وقال بعد السلام: إنّ الله يأمرك أن تفكّ هذه اللوزة. ففكّ عنها فإذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوبة عليها: «لا إله إلاّ الله

(١) ط كمباني ج ٩/١٢٠، و جديد ج ٣٦/١٩٢.

(٢) ط كمباني ج ٩/١٢٢، و جديد ج ٣٦/٢٠١.

(٣) إحقاق الحقّ ج ٤/١٢٢، وبطريق آخر ص ١٠٢.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٨٥٥، و جديد ج ٦٦/١٩٨.

(٥) ط كمباني ج ١١/٢٦ و ٢٢، و جديد ج ٤٦/٨٩ و ٧١.

محمد رسول الله. أيدت محمداً بعليّ ونصرته به. ما أنصف الله من نفسه من أتهم الله في قضائه واستبطاءه في رزقه»^(١).

عيون أخبار الرضا عليه السلام: خبر اللوزة التي زرعتها مولانا الرضا عليه السلام في دار پسنده بنيسابور، فصارت شجرة وأثمرت، وكان الناس يستشفون بلوز تلك الشجرة إلى أن يبست تلك الشجرة، فقطع أغصانها حمدان بن پسنده، فعمي؛ وقطعها أبو عمرو بن حمدان من وجه الأرض، فذهب ماله كله بباب فارس؛ وقطع إنا أبي عمرو الباقي من أصل الشجرة، فماتا في سنة^(٢). تقدّم في «سفر»: استحباب حمل المسافر معه عصا لوز مرّ.

لوصل لوصل تقدّم في «شوص» ما يتعلّق به.

لوطن لوطن باب قصص لوط وقومه^(٣).

في أنه ذكره الله تعالى في كتابه في ستة وعشرين موضعاً^(٤).

قال تعالى: ﴿كذّبت قوم لوط المرسلين﴾.

لوط ابن أخي إبراهيم الخليل أو ابن أخته؛ كما نقل القولان عن الطبرسي^(٥).
 علل الشرائع: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث في ذمّ البخل (تقدّم في «بخل» صدره) قال: وسأخبرك عن عاقبة البخل. إن قوم لوط كانوا أهل قرية أشحاء على الطعام، فأعقبهم البخل داءً لا دواء له في فروجهم. فقلت: وما أعقبهم فقال: إن قرية قوم لوط كانت على طريق السيّارة إلى الشام ومصر، فكانت السيّارة تنزل بهم فيضيّفوهم. فلمّا كثر ذلك عليهم، ضاقوا بذلك ذرعاً بخلًا ولومًا،

(١) جديد ج ١٢٤/٣٩، وط كمباني ج ٣٧٣/٩.

(٢) ط كمباني ج ٣٤/١٢، وجديد ج ١٢٤/٤٩.

(٣) ط كمباني ج ١٥٠/٥، وجديد ج ١٤٠/١٢.

(٤) ط كمباني ج ٣٦١/٩، وجديد ج ٦٤/٣٩.

(٥) جديد ج ١٤٣/١٢.

فدعاهم البخل إلى أن كانوا إذا نزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوة بهم - إلى أن قال: - فقلت له: جعلت فداك، فهل كان أهل قرية لوط كلهم هكذا يعملون؟ فقال: نعم إلا أهل بيت من المسلمين أما تسمع لقوله تعالى: ﴿فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين﴾؟!

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: إن لوطاً لبث في قومه ثلاثين سنة يدعوهم إلى الله عز وجل، ويحذّرهم عذابه. وكانوا قوماً لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة. وكان لوط ابن خالة إبراهيم وكانت امرأة إبراهيم سارة أخت لوط، وكان لوط وإبراهيم نبيين مرسلين منذرين. وكان لوط رجلاً سخياً كريماً يقري الضيف إذا نزل به ويحذّرهم قومه ^(١). تفسير العياشي: عن أبي بصير، مثله ^(٢).

عن الدميري، كان اللعب بالحمام من عمل قوم لوط. وتقدّم في «ستت»: ستة من أخلاق قوم لوط.

العنكبوت: ﴿ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر﴾ - الآيات.

قال الطبرسي: ﴿وتقطعون السبيل﴾ أي سبيل الولد باختياركم الرجال، أو تقطعون الناس عن الأسفار بإتيان هذه الفاحشة، فإنهم كانوا يفعلونه بالمجتازين في ديارهم، وكانوا يرمون ابن السبيل بالحجارة بالخذف، فأثم أصابه كان أولى به، ويأخذون ماله وينكحونه ويغرمونه ثلاثة دراهم، وكان لهم قاض يقضي بذلك أو كانوا يقطعون الطريق على الناس بالسرقة. ﴿وتأتون في ناديكم المنكر﴾.

قيل: كانوا يتضارطون في مجالسهم من غير حشمة ولا حياء، عن ابن عباس. وروي ذلك عن الرضا عليه السلام. وقيل: إنهم كانوا يأتون الرجال في مجالسهم يرى بعضهم بعضاً، وكانت مجالسهم تشتمل على أنواع المناكير مثل الشتم، والسخف، والصفع، والقمار، وضرب المخراق، وخذف الأحجار على من مرّ بهم، وضرب

المعازف والمزامير، وكشف العورات، واللواط^(١).

تفسير العياشي: عن عبدالرحمن بن الحجاج، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام ذكر عنده إتيان النساء في أديارهن، فقال: ما أعلم آية في القرآن أحلت ذلك إلا واحدة: ﴿إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء﴾ - الآية^(٢).

إخبار جبرئيل يوم خير لرسول الله ﷺ، وأنه حمل مدينتهم السبعة من الأرض السفلى إلى العليا، وما ثقل عليه، وأما يوم خير أمر بأخذ فاضل سيف علي عليه السلام لثلاً يشق الأرض فكان فاضل سيفه أثقل من مدائن لوط، مع أن إسرافيل وميكائيل قد قبضا عضده في الهواء^(٣).

تفسير علي بن إبراهيم: عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وماهي من الظالمين بعيد﴾ قال: مامن عبد يخرج من الدنيا يستحل عمل قوم لوط إلا رمى الله كبده من تلك الحجارة يكون منيته فيها، ولكن الخلق لا يرونه^(٤).

علل الشرائع: عن عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال في المنكوح من الرجال: هم بقية سدوم أي من طينتهم، كما صرح به في البحار^(٥).

الروايات في ذم اللواط، وأن اللواط مادون الدبر، والدبر هو الكفر^(٦).
تقدم في «ربع»: من الأربعة التي لا تكون في المؤمن أنه لا ينكح في دبر، وفي «شيع»: أنه أحد الأربعة التي لا تبلى بها الشيعة.

الكافي: عن مالك بن عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام في ملاء من أصحابه إذ أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إني أوقبت على غلام فظهرني. فقال له: يا هذا، إمض إلى منزلك، لعل مراراً هاج بك. فلما كان من غد، عاد إليه فقال له: يا أمير المؤمنين، إني أوقبت على غلام فظهرني. فقال له: يا هذا،

(١) ط كمباني ج ٥/١٥٢، و جديد ج ١٢/١٤٥.

(٢) جديد ج ١٢/١٦٧، وط كمباني ج ٥/١٥٧.

(٣) ط كمباني ج ٦/٥٨١، و جديد ج ٢١/٤٠.

(٤) و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ / ١٦٠، و ص ١٦٢، و ص ١٦٧.

إمض إلى منزلك لعلّ مراراً هاج بك. حتّى فعل ذلك ثلاثاً بعد مرّته الأولى. فلمّا كان في الرابعة قال له: يا هذا، إنّ رسول الله حكم في مثلك بثلاثة أحكام، فاختر أيّهنّ شئت. قال: وماهنّ يا أمير المؤمنين؟

قال: ضربة بالسيف في عنقك بالغة ما بلغت، أو دهباه من جبل مشدود اليدين والرجلين، أو إحراق بالنار. فقال: يا أمير المؤمنين أيّهنّ أشدّ عليّ؟ قال: الإحراق بالنار. قال: فإنّي قد اخترتها يا أمير المؤمنين. قال: فخذ لذلك اهبتك. فقال: نعم، فقام وصلّى ركعتين ثمّ جلس في تشهّده.

فقال: اللهمّ إنّي قد أتيت من الذنب ما قد علمته وإنّي تخوّفت من ذلك، فجنّبت إلى وصيّ رسولك وابن عمّ نبيّك فسألته أن يطهّرني، فخيّرني بين ثلاثة أصناف من العذاب اللهمّ فإنّي قد اخترت أشدّها. اللهمّ فإنّي أسألك أن تجعل ذلك كفّارة لذنوبي وأن لا تحرقني بنارك في آخرتي. ثمّ قام وهو باك، ثمّ جلس في الحفرة التي حفرها له أمير المؤمنين، وهو يرى النار تتأجّج حوله.

قال: فبكى أمير المؤمنين عليه السلام وبكى أصحابه جميعاً. فقال له أمير المؤمنين: قم يا هذا، فقد أبكيت ملائكة السماء وملائكة الأرض، فإنّ الله قد تاب عليك، فقم لاتعاودنّ شيئاً ممّا فعلت^(١).

أقول: ويشبه ذلك قصّة صفوان الأكلح التي ذكرناها في محلّ في رجالنا. خبر الغلام الذي قتل مولاه، لأنّه لاط به وغلبه على نفسه؛ فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بحبس الغلام إلى ثلاثة أيّام. فبعد الثلاثة نبشوا قبر المقتول فلم يجدوه في أكفانه. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من يعمل من أمّتي عمل قوم لوط، ثمّ يموت على ذلك، فهو مؤجّل إلى أن يوضع في لحدّه، فإذا وضع فيه لم يمكث أكثر من ثلاث حتّى تقدفه الأرض إلى جملة قوم لوط المهلكين فيحشر معهم^(٢).

(١) ط كعباني ج ٩/٤٩٤، و جديد ج ٤٠/٢٩٥. ويقرب منه ج ٧٩/٧١.

(٢) ط كعباني ج ٩/٤٧٨ و ٤٧٩، وج ١٦/١٢٥، و جديد ج ٤٠/٢٣٠، وج ٧٩/٧١.

في أن من أقرّ باللواط متبرّعاً من نفسه ولم يقم عليه بيّنة ولا أخذه سلطان،
فلإمام الذي من الله أن يعاقبه في الله ويعفو عنه في الله؛ كما قاله الإمام
الهادي عليه السلام (١).

باب تحريم اللواط وحده وبدو ظهوره (٢).

باب ما يحرم بالزنا واللواط (٣)، وفيه أنه يحرم على الفاعل أخت المفعول
وابنته وكذا أمه.

سائر الروايات في ذمه وتحريمه وشدة عذابه (٤).

الخطبة النبوية في شدة عذابه يوم القيامة (٥).

حكمة تحريم اللواط (٦).

في مسائل الشامي، عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: أول من عمل عمل قوم
لوط إبليس (٧).

كان إبليس يلوط بنفسه، وكانت ذرّيته من نفسه وكذلك الحيّة (٨).

غيبة الشيخ للطوسي، عن يحيى بن عبدالرحمن بن خاقان، أنه رآه (يعني
محمد بن نصير التميري الخبيث الملعون) عياناً وغلماً له على ظهره. قال: فلقيته
فعاتبته على ذلك، فقال: إنّ هذا من اللذات وهو من التواضع لله وترك التجبّر.
إنتهى (٩).

(١) ط كمباني ج ١٢/١٣٩، وجديد ج ٥٠/١٧٠.

(٢) ط كمباني ج ١٦/١٢٣، وجديد ج ٧٩/٦٢، وج ٤٠/٢٩٤.

(٣) ط كمباني ج ٢٣/٩٣، وجديد ج ١٠٤/٦.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٦٢٦ مكرراً و٦٣١، وجديد ج ٦٣/٢٤٧، ٢٤٨، و٢٦٩.

(٥) ط كمباني ج ١٦/١٠٧، وج ٣/٢٥٣، وجديد ج ٧٦/٣٦١، وج ٧/٢١٤.

(٦) جديد ج ١٠/١٨١، وط كمباني ج ٤/١٣٣.

(٧) ط كمباني ج ٤/١١١، وجديد ج ١٠/٨٠.

(٨) جديد ج ١١/٢٣٧، وط كمباني ج ٥/٦٤.

(٩) غيبة الشيخ ص ٢٥٩.

لولا

قول عمر: «لولا عليّ، لهلك عمر» معروف مشهور بين الخاصة

والعامة. جملة من موارد في البحار^(١).

ومن طريق العامة، كتاب الغدير^(٢).

كلمة لولا عليّ لهلك عثمان، كتاب الغدير^(٣).

لوم

باب أنّه ينبغي أن لا يخاف في الله لومة لائم، وترك المداهنة في

الدين^(٤).

المائدة: ﴿يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم﴾. وفي وصايا

أبي ذرّ قال: أوصاني رسول الله ﷺ: لا تخف في الله لومة لائم^(٥).

أمالي الطوسي: عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام:

لا تأخذكم في الله لومة لائم، يكفكم الله من أراد وبغى عليكم^(٦). تقدّم في
«رضى»: حكاية عن لقمان يناسب ذلك.

تفسير قوله تعالى: ﴿قتولّ عنهم فما أنت بملوم﴾^(٧).

عن مولانا الصادق عليه السلام قال: لو علم الناس كيف خلق الله تعالى هذا الخلق لم

يلم أحد أحداً - الخ^(٨).

تقدّم في «ثمن»: ثمانية إن أوهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم.

لون

بيان مولانا الصادق عليه السلام في توحيد المفضل لون السماء^(٩).

(١) ط كمباني ج ٩/٤٧٦ - ٥٠٠، وج ١٦/١٢٢، وجديد ج ٤٠/١٤٩ و ٢٢٩ و ٢٣٤ و ٢٧٤

و ٢٧٧ و ٢٨٦، وج ٧٩/٥٣.

(٢) الغدير ط ٢ ج ٦/١١٠، وإحقاق الحق ج ٨/١٨٢ - ٢٠٣.

(٣) الغدير ج ٨/٢١٤.

(٤) و ٥ و ٦ و ٧ ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠٣، وجديد ج ٧١/٣٦٠.

(٥) ط كمباني ج ٩/٣١٦، وجديد ج ٣٨/٢٣٢.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٦٠، وجديد ج ٦٩/١٦٤.

(٧) ط كمباني ج ٢/٣٥، وجديد ج ٣/١١١.

تقدّم في «سمى».

باب اللواء^(١)

لوى

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن إبراهيم بن أبي محمود، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، أنت أول من يدخل الجنة، وبيدك لوائي وهو لواء الحمد، وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر - الخبر^(٢).

علل الشرائع: في حديث قال: يا عليّ، كأنّي بك وقد دخلت الجنة، وبيدك لوائي وهو لواء الحمد، تحته آدم فمن دونه^(٣).

باب أنّه عليه السلام ساقى الحوض وحامل اللواء^(٤).

الروايات في أنّ لواء الحمد بيد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة في باب الركبان يوم القيامة^(٥).

تفسير العياشي: عن خيشمة الجعفي، عن الصادق عليه السلام، في حديث قال: ما من نبيّ ولد من آدم إلى محمّد إلاّ وهم تحت لواء محمّد^(٦).

وفي رواية: بيده لواء يسير به أمام رسول الله صلى الله عليه وآله، وتحته آدم وجميع من ولد من النبيّين والشهداء والصالحين - الخ^(٧).

ولا ينافي ما روي أنّه عليه السلام يعطى يوم القيامة أربعة ألوية، لواء الحمد بيده، ولواء التهليل بيد عليّ أمير المؤمنين عليه السلام، ولواء التكبير بيد حمزة، ولواء التسبيح بيد جعفر^(٨).

(١) ط كمباني ج ٢٨٩/٣، وجديد ج ١/٨.

(٢) ط كمباني ج ٢٩٣/٩، وجديد ج ١٤٠/٣٨، وج ٤/٨.

(٣) جديد ج ٦/٨، وج ٢١٧/٣٩. (٤) ط كمباني ج ٣٩٣/٩، وجديد ج ٢١١/٣٩.

(٥) ط كمباني ج ٢٥٧/٣، وجديد ج ٢٣٠/٧.

(٦) ط كمباني ج ٣٠٢/٣، وجديد ج ٤٥/٨.

(٧) ط كمباني ج ٤٣١/٩، وجديد ج ٢١/٤٠.

(٨) ط كمباني ج ٤٤٢/٩، وج ٢٩١/٣، وجديد ج ٧/٨، وج ٦٥/٤٠.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: في رواية وصف المبعث ونزول الملائكة وقوله: وسوف يضع في يدك لواء الحمد فتضعه في يد أخيك عليّ، فيكون تحته كلّ نبيّ وصديق وشهيد يكون قائدهم إلى الجنة^(١).

سائر الروايات في ذكر لواء الحمد في البحار^(٢).

الروايات في أخذ لوائه في الغزوات^(٣).

بيان صفات لواء الحمد وما كتب عليه^(٤).

وصف اللواء الأبيض من النور^(٥).

باب أسلحته وملابسه ومراكبه ولوائه^(٦).

لؤي: جدّ النبي صلى الله عليه وآله، تقدّم ذكره في «أبي» عند ذكر آباء النبي، وجملة منه في المنتهى^(٧) وغيره.

لهب

أبو لهب: عمّ الرسول، كان من أشدّ الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله^(٨). قوله لَمَّا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عشيرته الأقربين: تَبَّأْ لَكَ، ألهذا دعوتنا؟! فنزلت سورة تَبَّتْ^(٩). كلمات الطبرسي في ذلك وبيانه تفسير السورة^(١٠).

قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله في صلاته سورة تَبَّتْ ومجيء زوجة أبي لهب قاصدة سوءاً تصيبه وعدم رؤيتها له^(١١).

(١) ط كمباني ج ٦/٣٤٨. وتامه فيه ص ٢٧٠، وجديد ج ١٧/٣١٠.

(٢) ط كمباني ج ٦/٣٤٦ و٣٦٢، وج ٩/٩٦ و٣٤٣، وجديد ج ٣٦/٦٤ و٦٧، وج ٣٨/٣٤٤، وج ١٨/١٩٦ و٢٦٧.

(٣) ط كمباني ج ٦/٥٠٢ و٥٠٣، وجديد ج ٢٠/٨٠.

(٤) ط كمباني ج ٩/٣٤٢، وج ١٤/٣٥١، وجديد ج ٣٨/٣٤١، وج ٦٠/٢٥٦.

(٥) جديد ج ٣٦/٧٠، وط كمباني ج ٩/٩٨.

(٦) ط كمباني ج ٩/٦١١، وجديد ج ٤٢/٥٧ و٥٩.

(٧) المنتهى ص ٥. (٨) ط كمباني ج ٦/٣٤٣، وجديد ج ١٨/١٨٧.

(٩ و ١٠) ط كمباني ج ٦/٣٤٦، وص ٣٤٠، وجديد ج ١٨/١٩٧، وص ١٧٥.

(١١) ط كمباني ج ٦/٣١١، وجديد ج ١٨/٥٩.

روى أبوذرّ إنّه كان النبي ﷺ في سجوده. فرفع أبو لهب حجراً يلقيه عليه فثبتت يده في الهواء. فتصرّع إلى النبي وعقد الأيمان لو عوفي لا يؤذنه، فلما برئ قال: لأنّ ساحر حاذق. فنزلت سورة تبيّت^(١).

منع أبي لهب كفّار قريش ليلة المبيت أن يدخلوا على رسول الله ﷺ وقوله: لا أدعكم أن تدخلوا عليه بالليل، فإنّ في الدار صبياناً ونساء، ولا نأمن أن تقع يد خاطئة، فنحرسه الليلة، فإذا أصبحنا دخلنا عليه - الخ^(٢).

مناقب ابن شهر آشوب: عن طارق المحاربي: رأيت النبي ﷺ في سويقة ذي المجاز عليه حلّة حمراء وهو يقول: «يا أيّها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا» وأبو لهب يتبعه ويرميه بالحجارة وقد أدمى كعبه وعرقوبيه وهو يقول: يا أيّها الناس لا تطيعوه، فإنّه كذاب^(٣).

كلماته في نصره رسول الله بعد موت أبي طالب وخديجة، وذلك حين رأى غربته فقال: لا واللّات لا يوصل إليك حتّى أموت. فمكث رسول الله ﷺ أياماً يذهب ويأتي لا يتعرض له أحد وهابوا أبا لهب. فجاء عقبه وأبو جهل إليه حتّى صرفاه عن نصرته^(٤).

أشعار أمير المؤمنين عليه السلام حينئذ^(٥).

الخبر المرويّ في الكافي عن الصادق عليه السلام المشتمل على بعث أبي طالب أمير المؤمنين إلى أبي لهب، لما أرادت قريش قتل رسول الله، قائلاً له: «إنّ امرءاً عمّه عينه في القوم، ليس بذليل» وما جرى بعد ذلك ونصرته له^(٦).

عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: كنت غلاماً للعبّاس بن عبدالمطلب

(١) جديد ج ١٨/٦٦. (٢) جديد ج ١٩/٥٠، وط كمباني ج ٦/٤١٤.

(٣) ط كمباني ج ٦/٣٤٧، وجديد ج ١٨/٢٠٢.

(٤) جديد ج ١٩/٢١، وط كمباني ج ٦/٤٠٧.

(٥) ط كمباني ج ٨/٧٤٩، وجديد ج ٢٤/٣٩٥.

(٦) ط كمباني ج ٦/٧٣٥، وجديد ج ٢٢/٢٦٥.

وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت، وأسلمت أمّ الفضل وأسلمت، وكان العباس يهاب قومه ويكره أن يخالفهم وكان يكتبهم إسلامه، وكان ذا مال كثير متفرّق في قومه، وكان أبو لهب عدوّ الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة، وكذلك صنعوا لم يتخلف رجل إلّا بعث مكانه رجلاً. فلما جاء الخبر عن مصاب أصحاب بدر من قريش كتبه الله وأخزاه ووجدنا في أنفسنا قوّة وعزّاً.

قال: وكنت رجلاً ضعيفاً وكنت أعمل القداح أنحتها في حجرة زمزم، فو الله إنّي لجالس فيها أنحت القداح وعندني أمّ الفضل جالسة، وقد سرّنا ما جاءنا من الخبر إذ أقبل الفاسق أبو لهب يجرّ رجله حتّى جلس على طنب الحجر، وكان ظهره إلى ظهري فبينما هو جالس إذ قال الناس: هذا أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، وقد قدم. فقال أبو لهب: هلّم إليّ يا ابن أخي فعندك الخبر. فجلس إليه والناس قيام عليه، فقال: يا ابن أخي أخبرني كيف كان أمر الناس؟

قال: لا شيء والله إن كان إلّا أن لقيناهم فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا ويأسروننا كيف شاؤوا، وأيم الله مع ذلك مالمت الناس. لقينا رجلاً بيضاً على خيل بلق بين السماء والأرض ماتليق شيئاً ولا يقوم لها شيء.

قال أبو رافع: فرفعت طرف الحجر بيدي ثمّ قلت: تلك الملائكة. قال: فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي ضربة شديدة، فتاورته فاحتملني وضرب بي الأرض، ثمّ برك عليّ يضربني وكنت رجلاً ضعيفاً. فقامت أمّ الفضل إلى عمود من عمد الحجر، فأخذته فضربته ضربة فلقت رأسه شجّة منكراً، وقالت: تستضعفه إن غاب عنه سيّده.

فقام مولياً ذليلاً، فو الله ما عاش إلّا سبع ليال حتّى رماه الله بالعدسة فقتله، ولقد تركه ابناه ليلتين أو ثلاثة ما يدفنانه حتّى أتتني في بيته وكانت قريش تتقي العدسة كما يتقي الناس الطاعون، حتّى قال لهما رجل من قريش: ألا تستحيان أن أبأكما قد أتتني في بيته لا تغيبانه؟! فقالا: إنّنا نخشى هذه القرحة، قال: فانطلقا فأنا معكما فما غسلوه إلّا قذفاً بالماء عليه من بعيد ما يمسونه. ثمّ احتملوه فدفنوه

بأعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة حتى واروه^(١).

ولعل في تعبير أمير المؤمنين عليه السلام أبا لهب بهذا البيت بعد الآيات السابقة:

فأصبح ذاك الأمر عاراً يهيله عليك حجيج البيت في موسم العرب

إشارة إلى رمي الحاج إليه بالأحجار عند مرورهم عليه^(٢).

جواز كنية الكافر، استدلالاً بقوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾^(٣).

لهف في حديث أبي الدنيا المعمر، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعان ملهوفاً، كتب الله له عشر حسنات، ومحى عنه عشر

سيئات، ورفع له عشر درجات^(٤).

أشعار أمير المؤمنين عليه السلام في التلهف عن قتل أنصاره^(٥).

لها باب الغفلة واللهو^(٦). تقدّم في «غفل»: ما يتعلق بالغفلة، وفي «غنى»

ما يتعلق بذلك.

قال تعالى: ﴿لو أردنا أن نتخذ لهواً﴾ قيل: الولد، وقيل: المرأة. وقال تعالى:

﴿ألهيكم التكاثر﴾ أي أشغلكم التفاخر والتباهي بكثرة المال عن الآخرة. وقوله

تعالى: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾ يعني الغناء والخمر وجميع

الملاهي؛ كما قاله القمي وغيره. تفسير قوله تعالى: ﴿لهو الحديث﴾ ونزوله^(٧).

الخصال: عن أبي جعفر عليه السلام قال: لهو المؤمن في ثلاثة أشياء: التمتع بالنساء،

(١) ط كمباني ج ٦/٤٥٣، و جديد ج ١٩/٢٢٧.

(٢) ط كمباني ج ٨/٧٤٩، و جديد ج ٣٤/٣٩٨.

(٣) ط كمباني ج ٤/١٨٤، و جديد ج ١٠/٣٩١.

(٤) ط كمباني ج ١٣/٦٠، و جديد ج ٥١/٢٢٨.

(٥) ط كمباني ج ٨/٧٥٤، و جديد ج ٣٤/٤٢٤.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠٤، و جديد ج ٧٣/١٥٤.

(٧) ط كمباني ج ٤/٤٠ و ٦٣، و جديد ج ٩/١٣٥ و ٢٣٠.

ومفاكحة الإخوان، والصلاة بالليل^(١). والجعفريات^(٢).

الكافي: عن سماعة، قال: قال أبو عبد الله لَمَّا مات آدم وشمّت به إبليس وقابيل فاجتمعوا في الأرض، فجعل إبليس وقابيل المعازف والملاهي شماتة بآدم. فكَلَّمَا كان في الأرض من هذا الضرب الَّذي يتلذذ به الناس فإِنَّمَا هو من ذاك^(٣). تقدّم في «حمم»: أَنَّ الحمام الراعيّة تدعو على أهل المعازف، أي الملاهي والمزامير والعيدان.

أمالى الطوسي: عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كَلَّمَا ألهى عن ذكر الله، فهو من الميسر^(٤).

فيما أوحى الله تعالى إلى عيسى: لاتله، فإنّ اللهو يفسد صاحبه. ولا تغفل، فإنّ الغافل منّي بعيد^(٥).

في مستدرک الوسائل، كتاب جهاد النفس^(٦)، عن الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة، مسنداً عن عبد الله بن عباس، خطبة رسول الله ﷺ في حجّة الوداع قال: - إلى أن قال: - وتظهر الكوبة والقينات والمعازف، والميل إلى أصحاب الطنائير والدفوف والمزامير وسائر آلات اللهو.

ألا ومن أعان أحداً منهم بشيء من الدينار والدرهم والألبسة والأطعمة وغيرها، فكأثما زنى مع أمّه سبعين مرّة في جوف الكعبة - إلى أن قال: ويستحسنون أصحاب الملاهي - إلى أن قال: - يكون أقوام يتعلّمون القرآن لغير الله فيتخذونه مزامير - إلى أن قال: - ويتغنّون بالقرآن. فعليهم من أمّتي لعنة الله - الخ.

(١) ط كمباني ج ٢٣/٧٠ و٥١، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ٥٥٤، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٥٩، وجديد ج ١٠٣/٢٩٩ و٢٢٠، وج ١٤٢/٨٧، وج ٥٩/٧٦.

(٢) الجعفريات ص ٨٧. (٣) ط كمباني ج ٧١/٥، وجديد ج ١١/٢٦٠.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠٥، وجديد ج ٧٣/١٥٧.

(٥) ط كمباني ج ٥/٤٠٢، وجديد ج ١٤/٢٩١.

(٦) مستدرک الوسائل ص ٣٢٠.

عن لبّ اللباب للراوندي عن النبي ﷺ قال: من استمع إلى اللهو، يذاب في أذنه الآتك.

عن رسالة قبائح الخمر، عن أمير المؤمنين عليه السلام: إنّه سمع رجلاً يضرب بالطنبور، فمنعه وكسر طنبوره، ثمّ استتابه فتاب. ثمّ قال: أتعرف ما يقول الطنبور حين يضرب؟ يقول: ستندم ستندم أيا صاحبي، ستدخل جهنّم أيا ضاربي.

أمالى الطوسي: عن مولانا الرضا عليه السلام في حديث عرض إبليس مصانده وفخوخه على يحيى، فقال: فما هذا الجرس الذي بيدك؟ قال: هذا مجمع كلّ لذّة من طنبور وبربط ومعزفة وطبل وناي وصرناي، وإنّ القوم ليجلسون على شراهم فلا يستلذّونه، فأحرّك الجرس فيما بينهم، فإذا سمعوه إستخفّهم الطرب، فمن بين من يرقص، ومن بين من يفرقع أصابعه، ومن بين من يشقّ ثيابه - الخ^(١).

تقدّم في «دفع»: ما يتعلّق بضرب الدفّ، وفي «قلب»: أنّ استماع اللهو يقسي القلب ويفسده، وفي «خطأ» ما يتعلّق به.

في روايات ذمّ آخر الزمان وما يقع فيه: واتّخذت القيان والمعازف - الخ^(٢).
في رواية: ورأيت الملاهي قد ظهرت، يمرّ بها لا يمنعها أحدٌ أحداً، ولا يجترئ أحدٌ على منعها^(٣). وغير ذلك في البحار^(٤).

الكافي: عن رسول الله ﷺ: كلّ لهو المؤمن باطل إلّا في ثلاث: في تأديبه الفرس، ورميه عن قوسه، وملاعبته امرأته، فإنهنّ حقّ - الخبر^(٥).

رواية الجواد عليه السلام في نفي البأس عن الصيد إلّا اللهو، تقدّمت في «صحح»، وفي «دعا»: أنّ صاحب الطبل والطنبور لا يستجاب دعاءهما، وذكرناهما في

(١) ط كمباني ج ٥/٣٧٤، وج ١٤/٦٢٠ و٦٢١، وجديد ج ١٤/١٧٢، وج ٦٣/٢٢٣. وأبسط

منه ص ٢٢٦. (٢) ط كمباني ج ١٣/١٥٣.

(٣) ط كمباني ج ١٣/١٦٩، وجديد ج ٥٢/١٩٣، وص ٢٥٨.

(٤) ط كمباني ج ٣/١٧٩، وجديد ج ٦/٣٠٨ مكرّراً.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٧٠٥، وجديد ج ٦٤/٢١٦.

محلّهما، وفي «سلم»: أتته لا يسلم عليهم.

في حديث المناهي: ونهى (يعني رسول الله ﷺ) عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة - وهي الطنبور - والعود - يعني الطبل - ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال: من فعل ذلك، فهو كآكل لحم الخنزير^(١).

كتاب زيد النرسي: عن الصادق عليه السلام، في حديث ذمّ الصيد لاهياً وأشراً وبطراً، وبطلان سفره، وعليه التمام في الصلاة والصيام، وأنّ المؤمن لفي شغل عن ذلك، شغله طلب الآخرة، عن الملاهي. وأمّا الشطرنج فهي الذي قال الله عزّ وجلّ: ﴿اجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾ فقول الزور الغناء، وأنّ المؤمن عن جميع ذلك لفي شغل، ماله والملاهي، فإنّ الملاهي تورث قساوة القلب وتورث النفاق، وأمّا ضربك بالصوالج، فإنّ الشيطان معك يركض والملائكة تنفر عنك - الخ^(٢).

والاشتغال بالملاهي من الكبائر، كما عدّه الرضا عليه السلام فيما كتبه للمؤمن من شرائع الدين. وقريب منه في رواية الأعمش^(٣).

أمالي الصدوق: في النبويّ الصادق عليه السلام: إنّ الله تعالى بعثني رحمة للعالمين ولأمحقّ المعازف والمزامير وأمور الجاهليّة - الخ^(٤).
باب المعازف والملاهي^(٥).

في خطبة أمير المؤمنين عليه السلام المعروفة بالدباج: ومجالسة أهل اللهو ينسي القرآن ويحضر الشيطان^(٦).

(١) جديد ج ٧٦ / ٣٣٠، وط كمباني ج ١٦ / ٩٤.

(٢) جديد ج ٧٦ / ٣٥٦، وط كمباني ج ١٦ / ١٠٥.

(٣) ط كمباني ج ١٦ / ١١٥، وج ٤ / ١٧٨، وجديد ج ٧٩ / ١٢ و ١٠، وج ١٠ / ٣٦٦.

(٤) ط كمباني ج ١٦ / ١٣١، وجديد ج ٧٩ / ١٢٦.

(٥) ط كمباني ج ١٦ / ١٤٨، وجديد ج ٧٩ / ٢٤٨.

(٦) ط كمباني ج ١٧ / ٨٠، وجديد ج ٧٧ / ٢٨٩.

من كلماته عليه السلام: اللهم يسخط الرحمن، ويرضي الشيطان، وينسي القرآن^(١).
 شأن نزول سورة الهيكم التكاثر^(٢). وفي «كثر» ما يتعلق بذلك.
 تفسير آيات سورة التكاثر^(٣).

في الرسالة الذهبية قال الرضا عليه السلام: ومن أراد أن لا تسقط أذناه ولهاته، فلا يأكل حلواً حتى يتغرغر بعده بخل^(٤). القاموس: اللهاة: اللحمة المشرفة على الحلق. إنتهى. وهي التي تسمى بالملازة، وسقوطها استرخاؤها وتدليها.

العلوي عليه السلام: ليت

ليت أُمِّي لم تلدني ليتني كنت حشيشاً^(٥)
 ليتني كنت حشيشاً

قوله عليه السلام حين نزل: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ياليت السباع مرّقت لحمي * وليت أُمِّي لم تلدني^(٦). تقدّم في «جهنم»: موارد روايات هذه الآية.
 قول فاطمة الزهراء سلام الله عليها في خطابها لأُمير المؤمنين عليه السلام: ليتني متّ^(٧).

وقالت لأُمير المؤمنين عليه السلام بعد غضب فذك: يا بن أبي طالب، إشتملت شملة الجنين - إلى أن قالت: - ليتني ولا خيار لي متّ قبل زلّتي، وتوفّيت قبل منيتي. إلى آخر ما في أمالي الشيخ^(٨).

(١) ط كهباني ج ١٧/١١٨، وجديد ج ٧٨/٩.

(٢) ط كهباني ج ٦/٦٨٥، وجديد ج ٢٢/٦١.

(٣) ط كهباني ج ١٣/٢٢٧ و ٢٣٠، وجديد ج ٥٣/١٠٧ و ١٢٠.

(٤) ط كهباني ج ١٤/٥٥٨، وبيانه ص ٥٦٦، وجديد ج ٦٢/٣٢٥ و ٣٥١.

(٥) ط كهباني ج ٨/٧٥٨، وجديد ج ٣٤/٤٥٢.

(٦) ط كهباني ج ١٠/٢٦، وجديد ج ٤٣/٨٧.

(٧) ط كهباني ج ١٠/٤٣، وجديد ج ٤٣/١٤٨.

(٨) أمالي الشيخ ج ٢/٢٩٦.

قول زينب الكبرى ليلة عاشوراء لبت الموت أعدمني الحياة^(١).

كلام مولانا السَّجَّادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فيا لبت أُمِّي لم تلدني ولم يك يزيد يراني في البلاد أسير

حديث الليث في نزول العنب والبرد على أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢).

ليث

تقدّم في «عنكب»: حيلة الليث الذي يقال له أسد الذباب في طلب معاشه.

أبو الليث: هو نصر بن محمّد السمرقندي الحنفي صاحب كتاب المجالس، له رواية شريفة. فراجع إلى السفينة.

أسامي ليث والليثي ذكرناها في كتاب الرجال.

باب فيه الليل والنهار وما يتعلّق بهما^(٣).

ليل

مجمع البيان نقلاً من تفسير العياشي، عن الرّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ في خراسان قال: إنّ رجلاً من بني إسرائيل سألتني بالمدينة. فقال: النهار خلق قبل أمّ الليل؟ فما عندكم؟ فأداروا الكلام ولم يكن عندهم في ذلك شيء، فقال الفضل للرّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أخبرنا بها أصلحك الله. قال: نعم، من القرآن أمّ من الحساب؟ قال له الفضل: من جهة الحساب. فأجابته من جهة الحساب ومن القرآن.

بيان: أطال الكلام العلامة المجلسي في تحقيق هذا الحديث وتوضيحه^(٤).

باب تحقيق منتصف الليل ومنتهاه ومفتتح النهار شرعاً وعرفاً ولغة^(٥).

بيان مولانا الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ في توحيد المفضّل مقادير اللّيل والنهار، وامتداد كلّ

منهما إلى خمسة عشر ساعة^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٠/١٩٢، وجديد ج ٢/٤٥.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٤٥، وجديد ج ٤٧/١٤٢.

(٣) ط كمباني ج ١٤/١١٧ و١٨٦، وجديد ج ٥٨/١١٣، وج ١/٥٩.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٥٥، وجديد ج ٥٧/٢٢٦.

(٥) ط كمباني ١٨ كتاب الصلاة ص ٦٤، وجديد ج ٨٣/٧٤.

(٦) ط كمباني ج ٢/٣٧، وجديد ج ٣/١١٨.

كلام عيسى في علة خلقهما، تقدّم في «خصل».

باب فيه أفضل ساعات الليل^(١).

باب فيه ثواب إحياء الليل كله أو بعضه^(٢).

باب ما ينبغي أن يقرأ كل يوم وليلة^(٣).

علة تسمية الليل بالليل لأتته يلائل الرجال من النساء، جعله الله ألفة ولباساً؛

كما قاله النبي ﷺ في جواب اليهودي^(٤).

باب الأيام والساعات والليل والنهار^(٥).

قيل للصادق عليه السلام: إن النصارى يقولون: إن ليلة الميلاد في أربعة وعشرين من

كانون؟ فقال: كذبوا بل في النصف من حزيران ويستوي الليل والنهار في النصف من آذار^(٦).

تفسير قوله تعالى: ﴿والليل إذا يغشى﴾ يعني بالليل في هذا الموضع الثاني،

غشّ أمير المؤمنين عليه السلام في دولته^(٧).

تفسير جميع آيات هذه السورة^(٨).

تقدّم في «دحدح»: نزول بعض آياته في أبي الدحداح.

تأويل قوله تعالى في الدخان: ﴿ليلة مباركة﴾ بفاطمة الزهراء عليها السلام^(٩).

وكذا قوله تعالى: ﴿ليلة القدر﴾ الليلة فاطمة والقدر الله تعالى^(١٠).

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٥٥٩، وجديد ج ١٦٣/٨٧.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٥٦٠، وجديد ج ١٦٩/٨٧.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٥٢١، وجديد ج ١/٨٧.

(٤) جديد ج ٣٠٥/٩، وط كمباني ج ١٨٦/١٤، وج ٨١/٤.

(٥) ط كمباني ج ١٨٦/١٤، وجديد ج ١/٥٩.

(٦) ط كمباني ج ١٨٨/١٧، وجديد ج ٢٦٠/٧٨.

(٧) ط كمباني ج ١٠٦/٧، وج ١٢/١٣، وجديد ج ٧١/٢٤، وج ٤٩/٥١.

(٨) ط كمباني ج ١٧٨/٧، وج ٦٩٥/٦، وج ٥١٦/٩، وج ٥١٧، وج ٣٢/٢٣، وجديد ج ٣٩٨/٢٤.

وج ١٠١/٢٢، وج ٣٧/٤١ - ٣٩، وج ١٢٧/١٠٣.

(٩) ط كمباني ج ١٥٨/٧، وتامه فيه ج ٢٥٧/١١، وجديد ج ٣١٩/٢٤، وتامه ج ٨٥/٤٨.

(١٠) ط كمباني ج ٢٠/١٠، وجديد ج ٦٥/٤٣.

ما يتعلق بقوله تعالى: ﴿وجعلنا الليل والتَّهَارَ آيةً فمحونا آيةَ الليل﴾ (١).
تقدّم في «فجر»: تأويل قوله تعالى: ﴿وليل عشر﴾ بالأئمة من الحسن إلى
الحسن عليه السلام وقوله تعالى: ﴿والليل إذا يسر﴾ إلى قيام الحجّة المنتظر عليه السلام.
وعن كنز الكراچكي عن عليّ عليه السلام في قوله تعالى: ﴿والليل إذا عسعس﴾
يعني ظلمة الليل.

ليلى بنت الحطيم: عدّت من أزواج النبي ﷺ، ضربت ظهره وقالت: أقلني.
فأقالها، فأكلها الذئب (٢).

ابن أبي ليلى: من قضاة العامّة، ولمولانا الصادق عليه السلام إحتجاج عليه في قضائه
بين الناس، وعمر بن أذينة إحتجّ عليه أيضاً (٣).
جهل ابن أبي ليلى بمسألة ردّ الحبس وإنفاذ المواريث، وتعليم محمّد بن
مسلم إياه المسألة (٤).

سعيد بن أبي الخصيب قال: دخلت أنا وابن أبي ليلى المدينة. فبينما نحن في
مسجد الرسول ﷺ إذ دخل جعفر بن محمّد عليه السلام، فقمنا إليه، فسألني عن نفسي
وأهلي، ثمّ قال: من هذا معك؟ فقلت: ابن أبي ليلى قاضي المسلمين. فقال: نعم. ثمّ
قال له: تأخذ مال هذا فتعطيه هذا وتفرّق بين المرء وزوجه، لاتخاف في هذا
أحدًا؟ قال: نعم، قال: بأيّ شيء تقضي؟ قال: بما بلغني عن رسول الله ﷺ وعن
أبي بكر وعمر. قال فبلغك أنّ رسول الله ﷺ قال: أفضاكم عليّ؟ قال: نعم. قال:
فكيف تقضي بغير قضاء عليّ، وقد بلغك هذا؟ قال: فاصرفّ وجه ابن أبي ليلى، ثمّ
قال: التمس ذميلاً لنفسك والله لا أكلمك من رأسي كلمة أبداً (٥).

أقول: ابن أبي ليلى: هو محمّد بن عبدالرحمن القاضي الكوفي، عدّه الشيخ

(١) ط كمباني ج ٢٢/١٤، و جديد ج ٩٣/٥٧.

(٢) ط كمباني ج ٧١٨/٦، و جديد ج ١٩٣/٢٢.

(٣) ط كمباني ج ٨٠٧/٢٤، و جديد ج ٢٦٨/١٠٤ و ٢٦٩.

(٤) ط كمباني ج ٤٤/٢٣، و جديد ج ١٨٦/١٠٣.

(٥) ط كمباني ج ٢٠٥/١١، و جديد ج ٣٣٤/٤٧.

من أصحاب الصادق عليه السلام، كان بينه وبين أبي حنيفة منافرات. توفي سنة ١٤٨. وكان أبوه من أكابر تابعي الكوفة، وجدّه أبو ليلى من الصحابة. قال ابن النديم في الفهرست: واسم أبي ليلى يسار من ولد احيحة بن الجلاح. وقال: ولّى ابن أبي ليلى القضاء لبني أمية وولد العباس، وكان يفتي بالرأي قبل أبي حنيفة. إنتهى. وذكره روضة الواعظين في القسم الأوّل.

نقل عن ابن عقدة أنّه روى عن ابن نمير أنّه كان صدوقاً مأموناً، ولكنّه سيّء الحفظ. وقال ابن داود: إنّه ممدوح. وقال المولى محمّد صالح: إنّه ممدوح مشكور صدوق مأمون. وفي التعليقة: روى ابن أبي عمير، عنه، عن أبيه. وقد أغرب أبو عليّ في رجاله، وقال: إنّ نصب الرجل أشهر من كفر إبليس، وهو من مشاهير المنحرفين، وتولّى القضاء لبني أمية، ثمّ لبني العباس برهة من السنين؛ كما ذكره غير واحد من المؤرّخين.

ردّه شهادة جملة من أجلاء أصحاب الصادق عليه السلام لأنّهم رافضة، مشهور. وفي كتب الحديث مذكور من ذلك ما ذكره رجال الكشي: في ترجمة محمّد بن مسلم فلاحظ. ومن ذلك في ترجمة عمّار الدهني، ويجب ذكره في الضعفاء؛ كما فعله الفاضل ع ب^(١). إنتهى.

قال شيخنا في المستدرک بعد نقل هذا الكلام من أبي عليّ قلت: المدعى صدقه وأمانته ووثاقته في الحديث، ومجرّد القضاء والعامية لا ينافي ذلك. وقال صدر المحقّقين العاملي في حواشيه على رجاله: وفي تضاعيف الأخبار ما يدلّ على أنّ ابن أبي ليلى لم يكن على ما ذكره المؤلّف من النصب، بل يظهر من الروايات ميله لآل محمّد صلوات الله عليهم. وروايات ردّ الشهادة تشهد بذلك، لأنّه قبل شهادتهم بعد ردّها.

وفي صدر الوقوف من الكافي أنّ ابن أبي ليلى حكم في قضية بحكم، فقال له محمّد بن مسلم: إنّ عليّاً عليه السلام قضى بخلاف ذلك، وروى ذلك له عن الباقر عليه السلام،

(١) كلمة ع ب: يمكن مراده الشيخ عبدالنبي الجزائري، فراجع هامش السفينة ج ٢ / ٥٢٠.

فقال ابن أبي ليلى: هذا عندك؟ قال: نعم، قال: فأرسل وأتني به. قال له محمد بن مسلم: على أن لا تنظر في الكتاب إلا في ذلك الحديث. ثم أراه الحديث عن الباقر عليه السلام. فردّ قضيته. ونقض قضائه بعد الحكم دليل على عدم التعصّب فضلاً عن النصب. وإخفاء محمد بن مسلم سائر كتابه عنه يمكن تعليقه بأنّه كان فيه من الأسرار التي لا يمكن إذاعتها لكلّ أحد، ويمكن تعليقه بأمور أخرى.

وبالجملة فمن تتبع الأخبار عرف أنّ ابن أبي ليلى كان يقضي بما عن الصادق عليه السلام، ويحكم بذلك بعد التوقّف، بل ينقض ما كان قد حكم به إذا ما بلغه عنهم خلافه، فكيف يكون من حاله ذلك من النواصب. إنتهى كلامه.

لين علل الشرائع: عن مولانا الكاظم عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فقولا له قولاً ليئناً﴾ أي كتيّاه^(١). ونحوه عن الصادق عليه السلام.

ومن كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ومن تلت حاشيته يستند من قومه المودة^(٢). تقدّم في «حشى».

نهج البلاغة: قال عليه السلام: من لان عوده، كثف (كثفت - خ ل) أغصانه^(٣). يعني من تواضع للناس يالفونه ويحبّونه فيجتمعون عنده ويتقوى بهم.

وفي وصيته لابنه الحسن عليه السلام: ولن لمن غالظك، فإنّه يوشك أن يلين لك^(٤). تقدّم في «حدد» و «دود» و «كسب»: الإشارة إلى الإنة الحديد لداود وقوله تعالى: ﴿أنتا له الحديد﴾ يعني لداود. يقال: لئنت الشيء وألنته، أي صيرته ليناً، واللين ضدّ الخشونة، ومنه: سلاح العلم لين الكلمة. ولقد أجاد من قال:

أمرت وأعرض عن الجاهلين خذ العفو وأمر بعرف كما
فمستحسن من ذوي الجاهلين ولن في الكلام لكلّ الأنام

(١) ط كمباني ج ٢٥٣/٥، و جديد ج ١٣/١٣٤.

(٢) ط كمباني ج ٤٦٤/٩، و جديد ج ٤٠/١٦٣.

(٣ و ٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٤٧، و جديد ج ٧٤/١٦٨.

باب الميم

في النبي ﷺ: «ما» لما لا يعقل، و «من» لمن يعقل^(١).

ما

باب الماست والمضيرة^(٢).

ماست

الكافي: عن محمد بن يحيى، رفعه عن أبي الحسن عليه السلام قال: من أراد الماست ولا يضره فليصب عليها الهاضوم. قلت: وما الهاضوم؟ قال: النانخواه. إرشاد القلوب: عن سويد بن غفلة، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام فوجدته جالساً وبين يديه إناء فيه لبن أجدر ربيع حموضته، وفي يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهه، وهو يكسر بيده ويطرحه فيه - الخ^(٣).

مأن مهموز العين. احتمال مؤنتهم، يعني قوتهم، والمؤنة: القوت،

مأن

وقد ينقلب الهمزة بالواو فيقال: مان يمون القوم، أي يتحمل مؤناتهم. عن مولانا الكاظم عليه السلام قال: إشتدّت مؤنة الدنيا والدين. فأما مؤنة الدنيا، فإنك لا تمدّ يدك إلى شيء منها إلا وجدت فاجراً قد سبقك إليه. وأما مؤنة الآخرة فإنك لا تجد أعواناً يعينونك عليه^(٤). ورواه الصادق عليه السلام عن عيسى^(٥). تقدّم في «عون»: الروايات في أنّ المعونة تنزل على قدر المؤنة.

(١) ط كمانبي ج ٣٤٦/٦، وج ٧٦/٤، وجديد ج ٢٠٠/١٨، وج ٢٨٢/٩.

(٢) (٣) ط كمانبي ج ٨٣٥/١٤، وجديد ج ١٠٧/٦٦.

(٤) جديد ج ٢٤٦/١٠، وط كمانبي ج ١٤٩/٤.

(٥) جديد ج ٣٣٠/١٤، وط كمانبي ج ١٤٩/٤، وج ٤١١/٥.

باب استدامة النعمة باحتمال المؤنة، وأنّ المعونة تنزل على قدر المؤنة^(١).
 قرب الإسناد: هارون، عن ابن صدقة، عن مولانا الصادق، عن أبيه عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من عظمت عليه النعمة، إشدّت لذلك مؤنة الناس عليه. فإن هو قام بمؤنتهم. إجتلب زيادة النعمة عليه من الله؛ وإن هو لم يفعل، فقد عرض النعمة لزوالها^(٢). وفي معناه غيره.

باب وجوه النكاح، وفيه إثبات المتعة وثوابها^(٣).

متع

قال تعالى: ﴿فما استمتعتم به منهنّ فاتوهنّ أجورهنّ﴾.
 تفسير عليّ بن إبراهيم: عن الصادق عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿ما يفتح الله للنّاس من رحمة فلا ممسك لها﴾ قال: والمتعة من ذلك^(٤).

تفسير سعد بن عبدالله، برواية جعفر بن قولويه، بإسناده، قال: قرأ أبو جعفر وأبو عبدالله عليهما السلام: ﴿فما استمتعتم به منهنّ إلى أجل مسّى فاتوهنّ أجورهنّ﴾^(٥).
 قرب الإسناد: خبر سؤال الأزدي، عن الصادق عليه السلام، عن المتعة، فأجاب وقرأ قوله: ﴿وما استمتعتم﴾ إلى قوله: ﴿الفريضة﴾ وقول الكاظم عليه السلام ليست من الأربع^(٦).

الخصال: في خبر الأعمش، عن الصادق عليه السلام في حديث شرائع الدين: تحليل المتعتين واجب كما أنزل الله عزّ وجلّ في كتابه، وسنّها رسول الله صلى الله عليه وآله: متعة الحجّ ومتعة النساء^(٧). ونحوه في مكاتبة الرضا عليه السلام محض الإسلام للمأمون.

رسالة المتعة للشيخ المفيد عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا أبا محمّد، تمتّعت منذ خرجت من أهلک بشيء من النساء؟ قلت: لا. قال: ولم؟ قلت: مامعي من النفقة يقصر عن ذلك. قال: فأمر لي بدينار وقال: أقسمت

(١) ط كمباني ج ٤٢/٢٠، و جديد ج ١٦١/٩٦.

(٢-٣) ط كمباني ج ٦٩/٢٣، و جديد ج ١٠٣/٢٩٧، و ص ٢٩٨، و ص ٣٠٥، و ص ٢٩٨.

(٧) جديد ج ١٠٣/٢٩٩.

عليك إن صرت إلى منزلك حتى تفعل. قال: ففعلت^(١).

عن عقبه، عن الباقر عليه السلام، قال: قلت: للمتمتع ثواب؟ قال: إن كان يريد بذلك الله عز وجلّ وخلافاً لفلان، لم يكلمها كلمة إلا كتب الله له حسنة، وإذا دنا منها غفر الله له بذلك ذنباً، فإذا اغتسل غفر الله له بعدد ما مرّ الماء على شعره - الخ.

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من رجل تمتّع ثم اغتسل، إلا خلق الله من كلّ قطرة تقطر منه سبعين ملكاً يستغفرون له إلى يوم القيامة، ويلعنون متجنّبها إلى أن تقوم الساعة. وهذا قليل من كثير في هذا المعنى^(٢).

عن جميل بن درّاج عمّن رواه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يكون متعة إلا بأمرين: أجل مسمّى، وأجر مسمّى^(٣).

عن الحسن بن عليّ بن يقطين، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: أدنى ما يجزي من القول أن يقول: أتزوجك متعة على كتاب الله وسنة نبيّه بكذا وكذا إلى كذا^(٤).

الروايات في أنّ المهر ماتراضيا عليه، ولو كفّ من برّ أو سواك إلى ما شاء من الأجل^(٥).

جاءت روايات في المنع عن التمتع بالزانية إلا أن تتوب^(٦).
عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أتزوج المرأة شهراً فتريد منّي المهر كاملاً، وأتخوف أن تخلفني؟ قال: إحبس ما قدرت؛ فإن هي أخلفتك، فخذ منها بقدر ما تخلفك^(٧).

باب أحكام المتعة^(٨).

الروايات في أنّ عدّة المتتمّعة بها حيضتان، ومن لا تحيض فخمسة

(١ و ٢) جديد ج ١٠٣/٣٠٦، وص ٣٠٦ و ٣٠٧.

(٣ و ٤ و ٥) جديد ج ١٠٣/٣٠٨، وص ٣٠٧، وص ٣٠٨.

(٦ و ٧) جديد ج ١٠٣/٣٠٩، وص ٣١٠.

(٨) ط كمباني ج ٢٣/٧٣، وجديد ج ١٠٣/٣١٢.

وأربعون يوماً^(١).

قال الصادق عليه السلام: ليس منّا من لم يؤمن برجعتنا، ولم يستحلّ متعتنا^(٢).

خبر الحسن بن طريف ومكاتبته إلى أبي محمد العسكري عليه السلام يشاوره في التمتع بامرأة فاجرة وصفت له بالجمال، فمنعها لثلاً يبتلي بها، فتمتع بها آخر فاشتهر بها وابتلي بها^(٣).

كراهة التمتع بالبكر^(٤).

في مكاتبة مولانا الصادق عليه السلام المفصلة إلى المفضل، ذكر المتعتين متعة النساء وبعده متعة الحجّ، قال: وممّا أحلّ الله المتعة من النساء في كتابه، والمتعة في الحجّ، أحلّهما، ثمّ لم يحرّمهما؛ فإذا أراد الرجل المسلم أن يتمتع من المرأة، فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح، تراضيا على ما أحبّتا من الأجر والأجل، كما قال الله تعالى: ﴿فما استمتعتم به منهنّ فاتوهنّ أجورهنّ فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة﴾ - الخبر^(٥).

تحريم عمر المتعتين، وقول العلامة المجلسي ماملخصها: لاخلاف بين الأمة قاطبة في أصل شرعيّتها، وإن اختلفوا في نسخها ودوام حكمها، وفيها نزلت قوله تعالى: ﴿فما استمتعتم به منهنّ﴾ - الآية، على أكثر التفاسير وأصحّها، وقد أجمع أهل البيت على دوام شرعيّتها، كما ورد في الأخبار المتواترة.

قال الفخر الرازي في تفسيره: إتفقت الأمة على أنّها كانت مباحة في ابتداء الإسلام. قال: وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه لما قدم مكّة في عمرته، تزوّج نساء مكّة، فشكى أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله طول الغزبة فقال: استمتعوا من هذه النساء.

(١) ص ٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ - ٣٢٠.

(٢) جديد ج ١٠٣/٣٢٠، وج ٥٣/٢٦، وط كمباني ج ٢٣/٧٥، وج ١٣/٢٢٣.

(٣) ط كمباني ج ١٢/١٦٧، وجديد ج ٥٠/٢٩١.

(٤) ط كمباني ج ١٣/٩٧، وجديد ج ٥١/٣٥٨.

(٥) ط كمباني ج ٧/١٥٢، وجديد ج ٢٤/٢٩٤.

روى مسلم في صحيحه، وابن الأثير في جامع الأصول، عن قيس، قال: سمعت عبدالله يقول: كُنَّا نغزو مع رسول الله ليس لنا نساء، فقال: أَلَا نَسْتَخْصِي، فنهانا عن ذلك، ثم رَخَّصَ لنا أن نَسْتَمْتِعَ. فكان أحدنا ينكح المرأة بالثوب إلى أجل. ثم قرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ - الآية. وقد روي هذا الخبر في المشكاة، وعده من المتفق عليه.

روى البخاري ومسلم في صحيحهما، وابن الأثير في جامع الأصول، عن سلمة بن الأكوع، وعن جابر، قالوا: خرج علينا منادي رسول الله ﷺ، فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أذِنَ لَكُمْ أَنْ تَمْتَعُوا، فَاسْتَمْتَعُوا، يَعْنِي مَتْعَةَ النِّسَاءِ. وَعِنَّمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَتَانَا فَأَذِنَ لَنَا فِي الْمَتْعَةِ.

روى مسلم في صحيحه، عن عطاء، قال: قدم جابر بن عبدالله معتمراً فجنَّاه في منزله، فسأله القوم عن أشياء، ثم ذكروا المتعة، فقال: نعم، استمتعنا على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر.

روى مسلم أيضاً، وذكره في جامع الأصول عن أبي الزبير، قال: سمعت جابر ابن عبدالله يقول: كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْقَبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالدَّقِيقِ الْإِيَّامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ عَمْرُو بْنِ حَرِيثٍ. وَعَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَتَاهُ آتٌ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزَّبِيرِ اخْتَلَفَا فِي الْمَتْعَتَيْنِ، فَقَالَ جَابِرٌ: فَعَلْنَا مَعَهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُ عُمَرُ.

روى مسلم عن قتادة، عن أبي نضرة، قال: كان ابن عباس يأمر بالمتعة، وكان ابن الزبير ينهى عنها. قال: فذكرت ذلك لجابر بن عبدالله، فقال: على يدي دار الحديث، تمتعنا مع رسول الله، فلما قام عمر - الخ. ثم ذكر نهى عمر وقوله: لن أوتي برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة.

ثم نقل العلامة المجلسي رواية الترمذي في صحيحه سؤال رجل عن ابن عمر، عن متعة النساء، فقال: هي حلال. فقال: إِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى عَنْهَا؟! فقال ابن

عمر: أرأيت إن كان أبي نهى عنها وضعها رسول الله أنترك السنة وتنبع قول أبي؟! رواية شعبة عن الحكم بن عتيبة قال: سألته عن هذه الآية ﴿فما استمتعتم به منهن﴾ أمنسوخة هي؟ فقال: لا. ثم قال الحكم: قال علي بن أبي طالب: لولا أن عمر نهى عن المتعة، ما زنى إلا شفا، قال ابن الأثير في النهاية (في لغة «شفا»).

وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة إلا رحمة رحم الله بها أمة محمد، لولا نهيه عنها، ما احتاج إلى الزنا إلا شفا. أي إلا قليلاً من الناس - الخ.

حكى الفخر الرازي في تفسير الآية عن ابن جرير الطبري، قال: قال علي بن أبي طالب: لولا أن عمر نهى عن المتعة ما زنى إلا شقي.

عن عمران بن الحصين أنه قال: نزلت هذه المتعة في كتاب الله، ولم تنزل بها آية تنسخها، وأمرنا بها رسول الله وتمتعنا بها ومات ولم ينهنا عنه، ثم قال رجل برأيه ماشاء، ثم أشار المجلسي إلى علة تحريمه ونهيه من كلام الصادق عليه السلام في رواية المفضل^(١).

أقول: نعم، رأيت في صحيح البخاري رواية سلمة وجابر المذكورة، ورأيت في صحيح مسلم في باب نكاح المتعة^(٢)، رواية سلمة وجابر ورواية عطا عن جابر ورواية أبي الزبير، ورواية أبي نضرة المذكورات، وكذا رواية قيس المذكورة أولاً في أول باب نكاح المتعة. ورواية قتادة عن أبي نضرة في باب متعة الحج، وروى مسلم في كتاب الحج باب جواز التمتع أن عثمان ينهى عن المتعة، وكان علي يأمر بها - الخ. وعن أبي ذر قال: لا تصلح المتعتان إلا لنا خاصة، قال: يعني متعة النساء و متعة الحج.

كتاب التاج الجامع للأصول^(٣) باب نكاح المتعة روى رواية جابر وسلمة المذكورة عن الشيخين، وأسقط الباقي. وفي باب متعة الحج^(٤) رواية عمران بن

(١) كعباني ج ٨/٢٨٦، وجديد ج ٣٠/٦٠٢.

(٢) صحيح مسلم ص ٥٣٤.

(٣) و٤ كتاب التاج الجامع للأصول ج ٢/٣٣٤، وص ١٢٤.

الحصين مع تصرّف فيه، ثمّ قال: رواه الشيخان يعني البخاري ومسلم، ورواها في كتاب التفسير أيضاً. وفيه في فصل آداب الوقاع رواية أبي سعيد استمتعاه بالنساء في غزوة المصطلق، وقال الشارح في ذيل رواية جابر وسلمة: قال ابن عبّاس بحلّها للمضطرّ، ولكن شاع عنه حلّها مطلقاً، ثمّ ذكر شعراً يظهر منه شياع الحلّية منه مطلقاً. الأكاذيب المفتراة على الشيعة من جهّال أهل التسنّن في كتاب الغدير^(١). وجوابهم من كتب السنّة والشيعة^(٢).

إفتاء موسى جار الله عليهم، فيه^(٣).

جوابه من نصّ القرآن قوله تعالى: ﴿فما استمتعتم﴾ - الآية، ونزولها في المتعة، وذكره مصادر كتب الصحاح من العائمة وتفا سيرهم، وأبلغه إلى ثمانية عشر مصدرأ^(٤).

وذكر حدود المتعة من كتب كثيرة من العائمة، وأبلغها إلى ثلاثة عشر كتاباً وغيرها^(٥).

ثمّ قال في^(٦): وقفنا على خمسة وعشرين حديثاً في الصحاح والمسانيد يدرسنا بأنّ المتعة كانت مباحة في صدر الإسلام، وكان الناس تعمل بها في عصر النبي ﷺ وأبي بكر وردحاً من خلافة عمر، فنهى عنها عمر في آخر أيامه، وأنته أوّل من نهى عنها. فعلى الباحث أن يراجع لذلك إلى صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند أحمد و... وأبلغ أسامي المراجع إلى تسعة عشر مرجعاً.

ثمّ ذكر أسامي الصحابة والتابعين القائلين بحلّية المتعة وعدم نسخها مع وقوفهم على نهى عمر، وأبلغ الأسامي إلى عشرين رجلاً. وفيه^(٧) رأي الخليفة في المتعتين:

متعة الحجّ: الروايات في حلّيته والأقاويل في ذلك، وفي نهى عمر^(٨).

(١ و ٢) الغدير ط ٢ ج ٣/٣٠٦، وص ٣٠٧، وص ٣٢٩.

(٤ و ٥ و ٦) الغدير ط ٢ ج ٢/٣٣٠، وص ٣٣١، وص ٣٣٢.

(٧ و ٨) الغدير ج ٦/١٩٨، وص ١٩٨ - ٢٠٥.

وأما متعة النساء: الأخبار الكثيرة من طرقهم في حليتها، ومنها ما تقدّم في كتاب الغدير^(١). الكلام في المتعتين مشتركاً فيه^(٢).

مدارك قول عمر: متعتان كانتا على عهد رسول الله وأنا أنهى عنهما وأعاقب عليهما: متعة الحجّ ومتعة النساء^(٣).

قال: وأخرج الطبري في المستبين، عن عمر، أنّه قال: ثلاث كنّ على عهد رسول الله، أنا محرّمهنّ ومعاقب عليهنّ: متعة الحجّ، ومتعة النساء، وحّي على خير العمل في الأذان^(٤).

النظرة في المتعتين: متعة الحجّ^(٥).

متعة النساء^(٦). وفيه أسامي الصحابة والتابعين القائلين بالإباحة وكلمات أخلافهم^(٧).

من دعاويهم النسخ المنسوجة وإبطالها^(٨).

إثبات حليّة المتعة بالكتاب، وكلمات علمائهم ومفسّريهم^(٩).

رأي عثمان في متعة الحجّ^(١٠).

روى فضل بن شاذان في كتاب إيضاح^(١١) نهي عمر عن متعة النساء، ونقل عن فقهاءهم وعلماهم من الصحابة والتابعين أنّهم عملوا بها واستحلّوها على عهد رسول الله وبعده إلى زمن عمر، ثمّ نقل رواياتهم فيه^(١٢)، ومتعة الحجّ من^(١٣). قد روى تمتّع الأصحاب في كتاب التاج^(١٤).

ونعم ما قال الشهيد الثاني: وجدت في بعض كتب الجمهور أنّ رجلاً كان يتمتّع

١ و ٢ و ٣) الغدير ج ٦ / ٢٠٥ - ٢٠٩، وص ٢٠٩ - ٢١١، وص ٢١١ - ٢١٣.

(٤) الغدير ط ٢ ج ٦ / ٢١٣.

(٥) ص ٢٢٠ - ٢٢٠.

(٦) ص ٢٢٠.

(٧) ص ٢٢٢.

(٨) ص ٢٢٨.

(٩) ص ٢٢٨ - ٢٤٠.

(١٠) كتاب الغدير ج ٨ / ١٣٠.

(١١) كتاب إيضاح ص ٤٣٢.

(١٢) ص ٤٣٣ - ٤٤٧.

(١٣) ص ٤٤٧.

(١٤) كتاب التاج الجامع للأصول العامة ج ٤ / ٥٩.

بالنساء فقيل له: عمّن أخذت حلّها؟ قال: عن عمر. قيل له: كيف ذلك، وعمر هو الذي نهى عنها وعاقب عليها؟! فقال: لقوله: متعتان كانتا على عهد رسول الله وأنا أحرّمهما وأعاقب عليهما؛ متعة الحجّ ومتعة النساء. فأنا أقبل روايته في شرعيّتها على عهد رسول الله ولا أقبل نهيه من قبل نفسه^(١).

إحتجاج مولانا الباقر عليه السلام على عبدالله بن معمر اللبدي في حلّية المتعة وما جرى بينهما^(٢).

إحتجاج مؤمن الطاق على أبي حنيفة في حلّية المتعة^(٣).

سبب نهى عمر عن متعة النساء، كما في رواية المفضل المفضلة عن مولانا الصادق عليه السلام أنّه دخل على أختها، فوجد في حجرها طفلاً ترضعه، فغضب ونهى^(٤).

تمتّع بعض الأصحاب بامرأة حسناء من بني أمية وبعث مولانا الكاظم عليه السلام أن يخرجها من بيته، فأخرجها وسلم من شرّها^(٥).

إعطاء الكاظم عليه السلام صرة لعلّي بن أبي حمزة ليتمتّع بامرأة^(٦).

سؤال الحميري عن الناحية المقدّسة عن الرجل يقول بالحقّ ويرى المتعة إلّا أنّ له أهلاً موافقة قد عاهدها أن لا يتزوّج عليها ولا يتسرّى وقد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة - إلى أن قال: - فهل عليه في تركه ذلك مأثم أم لا؟ فأجاب عليه السلام يستحبّ أن يطيع الله تعالى بالمتعة ليزول عنه الحلف في المعصية، ولو مرّة واحدة^(٧).

في المستدرک، عن كتاب المتعة للشيخ المفيد، عن جعفر بن محمّد بن قولويه،

(١) ط كمباني ج ٢٩١/٨، و جديد ج ٢٣٧/٣٠.

(٢) ط كمباني ج ١٠٢/١١، و جديد ج ٣٥٦/٤٦.

(٣) ط كمباني ج ٢٣٠/١١، و جديد ج ٤١١/٤٧.

(٤) ط كمباني ج ٢٠٧/١٣، و جديد ج ٢٦/٥٣ - ٢٨.

(٥) و ٦ ط كمباني ج ٢٤٩/١١، و جديد ج ٦١/٤٨، و ص ٦٢.

(٧) ط كمباني ج ٢٣٩/١٣، و جديد ج ١٥٨/٥٣.

عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن محمد، عن مولانا الصادق عليه السلام سئل عن المتعة، فقال: أكره للرجل أن يخرج من الدنيا وقد بقيت خلّة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله لم تقض.

وعن الصادق عليه السلام قال: إن الله عزّ وجلّ حرّم على شيعتنا المسكر من كلّ شراب، وعوّضهم عن ذلك المتعة.

وعن الباقر عليه السلام في حديث المعراج: يا محمد صلى الله عليه وآله، إن الله عزّ وجلّ يقول: إنّي غفرت للمتمتّعين من النساء.

غيبة الشيخ: سأل أبو الحسن الأيادي أبا القاسم الحسين بن روح لِمَ كره المتعة بالبكر؟ فقال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الحياء من الإيمان والشروط بينك وبينها، فإذا حملتها على أن تنعم فقد خرجت عن الحياء وزال الإيمان. فقال له: فإن فعل، فهو زان؟ قال: لا^(١).

تفسير قوله تعالى: ﴿أفرأيت إن متّعناهم سنين ثمّ جائهم ما كانوا يوعدون﴾ قال الصادق عليه السلام: خروج القائم عليه السلام ﴿ما أغنى عنهم ما كانوا يمتّعون﴾ قال: هم بنو أمية الذين متّعوا في دنياهم^(٢).

تفسير قوله تعالى: ﴿قل تمّتع بكفرك قليلاً إنّك من أصحاب النار﴾ نزلت في أبي فلان^(٣).

متى: والد يونس. جملة من قضياه وشكره لرّبّه تعالى^(٤). وإنّه قرين داود في الجنة^(٥).

السؤال عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام متى كان ربّك - الخ ، وكذا عن مولانا

(١) ط كمباني ج ٩٧/١٣، وجديد ج ٣٥٨/٥١.

(٢) ط كمباني ج ١٧٢/٧، وج ١٧/٨، وجديد ج ٣٧٢/٢٤، وج ٧٧/٢٨.

(٣) ط كمباني ج ٢٠٨/٨، ٢٢٦، وجديد ج ١٥٥/٣٠ و ٢٦٨.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ٤٢٢/٥ و ٤٢٨، وجديد ج ٣٧٩/١٤، وص ٤٠٢.

الرضا عليه السلام (١).

وفيه قوله عليه السلام: إنما يقال: متى كان لشيء لم يكن. فقال: وهو تعالى كائن بلا كينونة، كائن لم يزل ليس له قبل - الخ.
ابن متويه: هو الشيخ الأقدم أبو الحسن علي بن محمد القمي الذي نقل صحيفة إدريس النبي من السوريات إلى العربية، وتقدم في «صحف».

مثل روضة الواعظين: روى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام إنه قال: في العرش تمثال ما خلق الله من البرّ والبحر. قال: وهذا تأويل قوله: ﴿وإن من شيء إلا عندنا خزائنه﴾ - الخبر (٢). تقدم في «عرش».
وفي بعض الكتب، عن علي بن الحسين عليه السلام: إن في العرش تمثال جميع ما خلق الله (٣).

دعوات الراوندي: روي أنّ في العرش تمثلاً لكلّ عبد، فإذا اشتغل العبد بالعبادة، رأت الملائكة تمثاله، وإذا اشتغل بالمعصية أمر الله بعض الملائكة حتى يحجبوه بأجنحتهم لئلا تراه الملائكة. فذلك معنى قوله: يامن أظهر الجميل وستر القبيح (٤).

علل الشرائع، الكافي: بأسانيد كثيرة صحيحة، عن مولانا الصادق عليه السلام في وصف المعراج، وبدو الأذان، ووصول رسول الله صلى الله عليه وآله إلى العرش، ورفع الحجب، ونظره إلى البيت الشريف والحرم المنيف في العرش، مثل البيت والحرم الشريفين في الأرض يتقابل قال: لو ألقيت شيئاً من يدي لم يقع إلا عليه، فقال تعالى لي: يا محمد هذا الحرم وأنت الحرام ولكلّ مثل مثل - الخبر. ثم أمره الله بالوضوء من

(١) ط كمباني ج ١٤ / ٣٩، وج ١٧ / ٨٨، وج ٢ / ١٢، وجديد ج ٥٧ / ١٦٠، وج ٧٧ / ٣٣١، وج ٣ / ٣٧.

(٢) ط كمباني ج ١٤ / ٩٩، وجديد ج ٥٨ / ٣٤، وص ٣٦.

(٤) ط كمباني ج ٣ / ٩٤، وج ١٤ / ٤٠١، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٢٥، وجديد ج ٦ / ٧، وج ٦١ / ٥٣، وج ٩٥ / ١٦٤.

صاد - الخ^(١).

قال المجلسي: لكلّ مثل مثال، أي كلّ شيء في الأرض له مثال في السماء^(٢).
المجمع لغة «ظهر» في شرح قوله: يامن أظهر الجميل، وتفسيره فيما روي عن
الصّادق عليه السلام أنّه قال: مامن مؤمن إلّا وله مثال في العرش، فإذا اشتغل بالركوع
والسجود ونحوهما فعل مثاله مثل فعله، فعند ذلك تراه الملائكة فيصلّون
ويستغفرون له، وإذا اشتغل العبد بمعصية أرحى الله على مثاله وستره، لئلا تطلع
عليه الملائكة. إنتهى.

ورواه في مفتاح الفلاح على ما حكى عنه في دعاء تعقيب الصلاة عن
الصّادق عليه السلام واستدلّ على ثبوت عالم المثال بهذه الرواية^(٣).

تقدّم في «عرش»: أنّ رسول الله وخلفاءه المعصومين صلوات الله عليهم
حملة عرش الله، فهم يرون مثال الخلائق ولا يخفى عليهم شيء. يشهد على ماسبق
روايات كثيرة.

منها: الروايات المتواترة معنى الدالّة على تمثّل الأمة كلّهم صغيرهم وكبيرهم
إلى يوم القيامة بحيث رأهم رسول الله ﷺ وعلم أسماءهم، ومرور أصحاب
الرايات عليه، فاستغفر رسول الله لعليّ وشيعته، وقال: هم الفائزون. نشير إلى
بعضها^(٤).

ومنها: أخبار عرض الأرواح كلّها عليهم^(٥).

(١) جديد ج ١٨ / ٣٥٧ و ٣٦١ و ٣٦٢.

(٢) جديد ج ١٨ / ٣٦١، وج ٨٢ / ٢٣٧، وط كمباني ج ٦ / ٣٨٥، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٥.

(٣) ط كمباني ج ١٤ / ٨٧، وجديد ج ٥٧ / ٣٥٤.

(٤) ط كمباني ج ٦ / ٢٣٠ و ٢٣١ مكرراً، وج ٣ / ٢٤٤، وج ٧ / ٥٠ و ٣٠٥ و ٣٨٧ و ٤٠٦.

وج ٩ / ٤٤١، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٠٩ مكرراً و ١١٢، وجديد ج ١٧ / ١٥٣ و ١٥٤.

وج ٧ / ١٨٠، وج ٢٣ / ٢٤٣، وج ٢٦ / ١٢١، وج ٢٧ / ١٣٥ و ٢٢٤، وج ٤٠ / ٦٠.

وج ٦٨ / ٣٨ و ٢٧.

(٥) ط كمباني ج ٧ / ٣٠٤ - ٣٠٧، وجديد ج ٢٦ / ١١٩.

روى العامة أخبار تمثل الأمة له صلى الله عليه وآله، واستغفاره لشيعته علي عليه السلام (١).

ومنها: رواية تفسير الإمام عليه السلام في إحياء سنة بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا: لقد رأينا لمحمد مثلاً على سرير عند البيت المعمور وعند العرش، ولعلي عليه السلام مثلاً عند البيت المعمور وعند الكرسي، وأملاك السماوات والحجب، وأملاك العرش يحقون بهما ويعظمونهما، ويصلون عليهما، ويصدرون عن أوامرهما، ويقسمون على الله عز وجل لحوائجهم إذا سألوه بهما - الخبر (٢).

ومنها: رواية أمالي الطوسي: النبوي الصادق عليه السلام يا علي، إن الله تعالى أشهدك معي في سبعة مواطن حتى آنت بك. ثم ذكرها، وقوله له مكرراً: ومثالك معي (٣). تقدم في «صور» ما يتعلق بذلك.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: في تفسير قوله تعالى: ﴿وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطّة﴾ قال عليه السلام: مثل الله تعالى على الباب مثال محمد وعلي، وأمرهم أن يسجدوا تعظيماً لذلك المثال. ﴿وقولوا حطّة﴾ أي قولوا: إن سجودنا لله تعظيماً لمثال محمد وعلي واعتقادنا لولايتهما حطّة لذنوبنا ومحو لسيئاتنا - الخبر (٤).

في أن المثل الأعلى محمد وآله الطيبون الطاهرون المعصومون:
قال تعالى في سورة النحل: ﴿والله المثل الأعلى﴾. والروم: ﴿وله المثل الأعلى في السموات والأرض﴾ - الآية. الروايات في ذلك كثيرة:

الأولى: ما في الخصال أبواب العشرة، بإسناده عن ابن عباس. قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله فينا خطيباً فقال في آخر خطبته: جمع الله عز وجل لنا عشر خصال لم يجمعها لأحد قبلنا، ولا تكون في أحد غيرنا، فينا الحكم والحلم والعلم، والنبوة والسماحة والشجاعة، والقصد والصدق والظهور والعفاف، ونحن كلمة التقوى وسبيل الهدى، والمثل الأعلى والحجة العظمى، والعروة الوثقى، والحبل المتين -

(١) إحقاق الحق ج ٩/٤٦٨ و ٤٦٩. (٢) ط كمباني ج ٦/٢٥٨، و جديد ج ١٧/٢٦٠.

(٣) ط كمباني ج ٦/٣٩٣، وج ٩/٤٣٤، و جديد ج ١٨/٣٨٨ و ٤٠٥، وج ٤٠/٣٥.

(٤) ط كمباني ج ٥/٢٦٦، و جديد ج ١٣/١٨٣.

الخبر. ونقله في البحار^(١).

تفسير فرات بن إبراهيم: عنه، مع ذكر الخطبة الشريفة إلى أن قال: فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى - الخ^(٢).

الثانية: رواية جابر بن عبدالله، عن رسول الله ﷺ في بيان بدو خلقتهم وأوصافهم العظيمة، إلى أن قال: نحن كلمة التقوى والمثل الأعلى والحجة العظمى - الخ^(٣).

الثالثة: رواية العيون بإسناده الصحيح عن ياسر الخادم، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، أنت حجة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبا العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى - الخبر^(٤).

رواه العامة أيضاً كما في إحقاق الحق^(٥) من كتاب ينابيع المودة. الرابعة: أمالي الصدوق: مسنداً عن ابن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه - إلى أن قال: - أنا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل الأعلى - الخبر^(٦).

الخامسة: في خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في بيان أسمائه وصفاته: أنا أسماء الله الحسنى، وأمثاله العليا، وآياته الكبرى^(٧).

السادسة: في خطبة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: أعطانا الله عشر خصال لم يكن لأحد قبلنا، ولا يكون لأحد بعدنا - إلى أن قال: - فنحن كلمة التقوى وسبيل

(١) ط كهباني ج ٧/٣٣٣، و جديد ج ٢٦/٢٤٤.

(٢) ط كهباني ج ٦/١٨٢، و جديد ج ١٦/٣٧٤-٣٧٦.

(٣) ط كهباني ج ٧/١٨٥، و جديد ج ٢٥/٢٣.

(٤) ط كهباني ج ٩/٨٤ و ٢٨٦، و جديد ج ٣٦/٤. وتمامه في ج ٣٨/١١١.

(٥) إحقاق الحق ج ٤/٢٨٤.

(٦) ط كهباني ج ٩/٤٢٢، و جديد ج ٣٩/٣٣٥. ونحوه في ص ٣٥١.

(٧) ط كهباني ج ١٣/٢١٢، و جديد ج ٥٣/٤٦.

الهدى، والمثل الأعلى والحبّة العظمى - الخ^(١).

السابعة: كتاب النجوم: في حديث: قال رجل لمولانا الإمام السجّاد عليه السلام: أشهد أنّك الحبّة العظمى والمثل الأعلى وكلمة التقوى. فقال الإمام له: وأنت صديق امتحن الله قلبك بالإيمان وأثبت^(٢).

رواه مدينة المعاجز، عن الطبري، عن أبي خالد الكابلي، قال: لمّا أخبر مولانا السجّاد عليه السلام لرجل ما أكل وما أدخر قال: أشهد أنّك - الخ^(٣).

الثامنة: في زيارة الجامعة الكبيرة المعروفة المرويّة عن الإمام الهادي عليه السلام على أئمة الهدى ومصايح الدجى - إلى أن قال: - وورثة الأنبياء والمثل الأعلى والدعوة الحسنی - الخ.

التاسعة: في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام عليكم ياسادة الورى والآية الكبرى والحبّة العظمى والدعوة الحسنی والمثل الأعلى - الخ^(٤).

العاشرة: في زيارته الأخرى: السلام عليك يا حجاب الورى والدعوة الحسنی والآية الكبرى والمثل الأعلى^(٥). ونحوه في زيارة أخرى فيه^(٦).

في زيارة مولانا الجواد عليه السلام: وحجّتك العليا ومثلك الأعلى وكلمتك الحسنی - الخ.

فمّا ذكرنا ظهر المراد من قوله: ﴿له المثل الأعلى﴾، فالإمام المثل الأعلى وأئمة الهدى الأمثال العليا، وتبيّن المراد في الدعاء المروي في الكافي والتهديب ومن لا يحضره الفقيه، عن الإمام المقرّوّ في ليالي العشر الأواخر في شهر رمضان: لك الأسماء الحسنی والأمثال العليا والكبرياء والآلاء - الخ. وفي دعاء الجوشن ٥٦: يامن له المثل الأعلى، يامن له الصفات العليا - الخ.

(١) ط كمباني ج ٩/٤٢٦، و جديد ج ٣٩/٣٥٠.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٤، و جديد ج ٤٦/٤٢.

(٣) مدينة المعاجز ص ٣٠٠.

(٤) و ٥ ط كمباني ج ٢٢/٧١، و جديد ج ١٠٠/٣٤٣، و ص ٣٤٨.

(٦) ط كمباني ج ٢٢/٢٧٥، و جديد ج ١٠٢/١٤٦.

تقدّم في «سما»: أن له تعالى أسماء وصفات لفظية وأسماء تكوينية، والأسماء التكوينية الإلهية الأمثال العليا أئمة الهدى عليهم السلام.

روى الصدوق في التوحيد باب العرش وصفاته، بسند صحيح على الأقوى، عن حنان بن سدير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي - إلى أن قال: - ربّ العرش عمّا يصفون، يقول ربّ المثل الأعلى عمّا به مثله، والله المثل الأعلى الذي لا يشبهه شيء ولا يوصف ولا يتوهم، فذلك المثل الأعلى - الخبر. ونقله البحار^(١).

يظهر من هذه الرواية أن المثل الأعلى هو العرش، وهو اسم علم وقدرة، وهو نور الولاية، وحيث أنهم حملة العرش لما تقدّم في «عرش»، فأطلق عليهم المثل الأعلى باعتبار الحالّ والمحلّ، كقولك زيد عدل، فأطلق اسم الحالّ على المحلّ مبالغة. فهم حملة العلم والقدرة، وفي العرش تمثال ما خلق الله تعالى، فيعلمون كلّ ما خلق الله من النظام الخاصّ المتعين بإرادة الله ومشيتّه وقدره وقضائه ما كان وما يكون إلى يوم القيامة، ويقدرّون بلطف ربّهم عليهم على كلّ شيء كما أثبتناه مفضلاً في كتاب «اثبات ولايت» و «رسالة علم غيب». وتقدّم في «عرش» و «غيب» و «شيأ» و «رود» وغيرها.

قال تعالى: ﴿يعملون له ما يشاء من محارِب وتماثيل﴾.

قال الصادق عليه السلام في رواية المحاسن والكافي في هذه الآية: والله ماهي تماثيل الرجال والنساء ولكن الشجر وشبهه^(٢). والكلمات في هذه الآية^(٣).
مكارم الأخلاق: عن محمد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تماثيل الشجر والشمس والقمر قال: لأبأس مالم يكن فيه شيء من الحيوان^(٤).

(١) ط كمباني ج ١٤/٩٨، و جديد ج ٥٨/٣٠.

(٢) ط كمباني ج ٥/٣٤٩، وفي معناه ص ٣٥٠، وج ١٦/٣٣ و ١٥٧، و جديد ج ١٤/٧٤ و ٧٥.

وج ٧٦/١٦١، وج ٧٩/٣٢٤. (٣) جديد ج ١٤/٧٨.

(٤) جديد ج ٧٦/١٦٠، وج ٧٩/٣٢٤.

الكافي: كانت لمولانا علي بن الحسين عليه السلام وسائد وأنماط فيها تماثيل يجلس عليها^(١).

معاني الأخبار: عن الصادق عليه السلام: من مثل مثلاً أو اقتنى كلباً، فقد خرج من الإسلام. فقيل له: هلك إذاً كثير من الناس! فقال: ليس حيث ذهبتم، إنما عنيت بقولي من مثل مثلاً، من نصب ديناً غير دين الله، ودعى الناس إليه؛ وبقولي: من اقتنى كلباً، مبعوضاً لنا أهل البيت اقتناه وأطعمه وسقاه. من فعل ذلك خرج من الإسلام^(٢).

أخبار ذمّ عمل التماثيل^(٣): وفيه الكلمات في شرح قوله: من جدّد قبراً أو مثلاً مثلاً، فقد خرج عن الإسلام.

باب تزويق البيوت وتصويرها^(٤). والتزويق؛ كما قاله الصادق عليه السلام تصاوير التماثيل^(٥). تقدّم في «صور» ما يتعلق بذلك.

من مسائل علي بن جعفر، عن أخيه الكاظم عليه السلام، وقال: سألته عن الخاتم فيه نقش تماثيل سبع أو طير أ يصلّى فيه؟ قال: لا^(٦).

ويشهد لجواز التمثال غير الحيوان مضافاً إلى ما تقدّم^(٧). وفيه باب جواز الصلاة على التماثيل أو في بيت فيه تماثيل^(٨). تقدّم في «صلى» ما يتعلق بذلك.

خبر تماثيل الأنبياء التي كانت في خزائن ملك الروم، أراه لمولانا الحسن

(١) ط كمباني ج ٣١/١١، و جديد ج ١٠٦/٤٦.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٣، و جديد ج ٢٢٠/٧٢.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٦، و ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٩٠، و جديد ج ٨/٧٦، و ج ١٦/٨٢.

(٤) ط كمباني ج ٣٢/١٦ و ٣٣، و جديد ج ١٥٩/٧٦.

(٥) ط كمباني ج ١٠٥/١٦، و جديد ج ٣٥٦/٧٦.

(٦) جديد ج ٢٥٩/١٠، و ط كمباني ج ١٥١/٤.

(٧) ط كمباني ج ٧٥/١٦ و ١٥٧، و ج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٠٢ و ١١٢ و ١١٣، و جديد ج ٢٧٤/٧٦، و ج ٣٢٢/٧٩ و ٣٢٤، و ج ٢٣٨/٨٣ و ٢٤٣ و ٢٨٨.

(٨) جديد ج ٢٤٣/٨٣.

المجتبی علیہ السلام ، وبتین کلّ واحد واحد منها^(١).

النّبوی ﷺ: مثل أمّتی، مثل حدیقة قام علیها صاحبها، فأصلح رواكبها، وبنی مساكنها، وحلق سعتها، فأطعمت عاماً فوجاً، ثمّ عاماً فوجاً - الخ^(٢).

النّبوی ﷺ: مثل أهل بیتی، مثل نجوم السماء - الخ^(٣). ونحوه الباقری علیہ السلام فیہ^(٤).

الكافي: عن مولانا الباقر علیہ السلام فی حدیث تفسیر قوله تعالى: ﴿كمثل الذي استوقد ناراً﴾ فضرب مثل محمد الشمس ومثل الوصي القمر، وهو قوله تعالى: ﴿جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً﴾^(٥).

تفسیر الإمام العسكري علیہ السلام: الكاظمی علیہ السلام: مثل هؤلاء المنافقين كمثل الذي استوقد ناراً أبصر بها ماحوله، فلما أبصر ذهب الله بنورها - إلى أن قال: - أو كصیب من السماء فیہ ظلمات ورعد وبرق - الخ^(٦).

روى سلمان قال في حديث: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلّي: يا أبا الحسن، مثلك في أمّتي مثل قل هو الله أحد، فمن قرأها مرّة، فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرّتين، فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرّات، فقد ختم القرآن كله. فمن أحبّك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان، ومن أحبّك بلسانه وقلبه، فقد كمل له ثلثا الايمان، ومن أحبّك بلسانه وقلبه ونصرک بيده، فقد استكمل الايمان - الخ^(٧). تقدّم في «غضب»: غضبه ﷺ على من قال: ما مثل محمد في أهل بيته إلا

(١) ط كمباني ج ٤/١٢٢، و جديد ج ١٠/١٣٣.

(٢) ط كمباني ج ٦/٥٨٤، وج ٩/١٣١ و ١٦٢، و جديد ج ٢١/٥١. وقريب منه ج ٣٦/٢٤٢ و ٣٨٤.

(٣) ط كمباني ج ١٣/١٨، و ص ٣٤، و جديد ج ٥١/٧٦، و ص ١٣٦.

(٤) ط كمباني ج ٧/١٧١، و جديد ج ٢٤/٣٦٨.

(٥) ط كمباني ج ٨/٣٨٦، و جديد ج ٣١/٥٦٧.

(٦) ط كمباني ج ٩/٤٠٣ و ٤٠٦، و جديد ج ٣٩/٢٥٨ و ٢٧٠. و يقرب منه ط كمباني ج ٩/٤١٠

و ٤١١، و ج ٧/٣٧٧، و جديد ج ٣٩/٢٨٨ مكرراً، و ج ٢٧/٩٤.

كمثل نخلة نبتت في كنانة - الخ.

تفسير قوله: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبَ مِثْلِ فَاسْتَمَعُوا لَهُ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾ - الخ، يعني الَّذِينَ يَنْصُبُونَ إِمَامًا دُونَ مَنْ نَصَبَ اللَّهُ وَيَغْضَبُونَ حَقَّهُ - الخ^(١).

باب نزول قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مِثْلًا﴾ في شأن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام^(٢). تقدّم في «صدد» و «ترب» ما يتعلق بذلك. روايات العامّة في ذلك في كتاب مصباح الهداية^(٣) عن غاية المرام وغيره. قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾.

بيان شريف من القاضي عياض في كتاب الشفاء يناسب شرح هذه الآية الشريفة، وهو أن النبي والرسول، بل الرسل، ظواهرهم وصورهم وأجسادهم مثل سائر الناس، متّصفة بأوصاف البشريّة طارئ عليها ما يطراً للبشر من الأمراض والأسقام، ويأكلون ويشربون، وأمّا أرواحهم وبواطنهم متّصفة بأعلى من أوصاف البشر وأجلّ وأشرف من أن يدرك ويوصف. فراجع لكلامه إلى البحار^(٤).
قد ذكرنا تفسير هذه الآية في كتاب «اثبات ولايت»^(٥).

في احتجاج مولانا الصادق عليه السلام على أبي حنيفة، قال، له: أنت الذي تقول: سأُنزل مثل ما أنزل الله تعالى؟ قال: أعوذ بالله من هذا القول. قال: إذا سئلت فما تصنع؟ قال: أجيب عن الكتاب أو السنّة أو الاجتهاد. قال: إذا اجتهدت من رأيك وجب على المسلمين قبوله؟ قال: نعم. قال: وكذلك وجب قبول ما أنزل الله، فكأنك قلت: سأُنزل مثل ما أنزل الله تعالى^(٦).

(١) ط كمباني ج ٩/ ١١٠، و جديد ج ٣٦/ ١٤٢.

(٢) ط كمباني ج ٩/ ٦٠. وفي معناه فيه ص ٣٦٧، وج ٤/ ٦٥ و ١٤١، و جديد ج ٣٥/ ٣١٣، وج ٢٩/ ٩٨، وج ٩/ ٢٣٦، وج ١٠/ ٢١٧.

(٣) مصباح الهداية ص ١٠٨.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٦٦، و جديد ج ٦٧/ ٢٥٠.

(٥) اثبات ولايت ط ٢ ص ١٣٨. (٦) جديد ج ١٠/ ٢١٤، وط كمباني ج ٤/ ١٤٠.

تفسير قوله تعالى: ﴿ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءاً﴾^(١).

تفسير قوله تعالى: ﴿مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح﴾ يعني كفروا بولاية سيدهم ومطاعهم علي بن أبي طالب عليه السلام - الخ^(٢).

النبوي صلى الله عليه وآله: مثل الحسن والحسين عليهما السلام مثل يونس إذ أخرجه الله من بطن الحوت - الخ^(٣).

الباقرى عليه السلام: إنما مثلنا في هذه الأمة مثل بني إسرائيل كان يذبح أبناءهم - الخ^(٤).

في أن مثل المهدي عليه السلام مثل الخضر وذي القرنين^(٥).

مثل أمير المؤمنين عليه السلام مثل عيسى من اختلاف الأمة فيهما^(٦).

في الأحاديث النبوية من طرق العامة أن مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى في أمته تدخل لحبه جماعة في الجنة، وجماعة في النار^(٧).

مثل الإمام مثل بيت الله، يؤتى ولا يأتي^(٨).

وعن مولانا الباقر عليه السلام: مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني إسرائيل - الخ^(٩).

مثل محمد وآله: مثل محمد صلى الله عليه وآله كشهر رمضان، وآله كشهر شعبان^(١٠).

(١) جديد ج ٩/١٨٧، وط كمباني ج ٤/٥٣.

(٢) جديد ج ٢٦/٧٩، وط كمباني ج ٩/٩٧.

(٣) ط كمباني ج ١٠/٧٧، وجديد ج ٤٣/٢٧٤.

(٤) ط كمباني ج ١١/١٠٣، وجديد ج ٤٦/٣٦٠.

(٥) ط كمباني ج ١٣/١١٠، وجديد ج ٥٢/٢٤.

(٦) جديد ج ٣٩/٧٤ و٨٤، وط كمباني ج ٩/٣٦٣.

(٧) إحقاق الحق ج ٧/٢٨٤ باب ٢٣٨ - ٢٩٦. ونحوه فيه ص ٤٤٦.

(٨) ط كمباني ج ٨/٨٤، وج ٩/١٥٨، وجديد ج ٢٩/٤٨، وج ٣٦/٣٥٨ و٣٥٣. ويقرب منه

في جديد ج ٤٠/٤٣، وط كمباني ج ٩/٤٣٦.

(٩) جديد ج ١٩/٣١٨، وط كمباني ج ٦/٤٧٣.

(١٠) جديد ج ٩٧/٦٥، وط كمباني ج ٢٠/١١٨.

تقدّم في «فضل»: أن الإمام مثل رسول الله ﷺ في العلم والفضائل إلا ما خرج بالدليل كالنبوة والزواج وغيرهما.

النبي ﷺ: العلم الذي لا يعمل به، كالكنز الذي لا ينفق منه، أتعب صاحبه نفسه في جمعه، ولم يصل إلى نفعه. وقال: مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج، يضيء للناس ويحرق نفسه^(١).

عن الصادق عليه السلام: العامل على غير بصيرة، كالسائر على غير الطريق، لا يزيده سرعة السير من الطريق إلا بعداً^(٢). والعلوي: إن العامل بغير علم، كالسائر على غير طريق - الخ^(٣).

المثل الذي ضربه مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لبيان حرمة تعدد الأزواج على المرأة. وذلك حين جاءته أربعون نسوة يسألنه، فأمر كل واحدة منهن أن تأتي بقارورة من ماء وأمرهن بصبيها في إجانة. ثم أمر أن تأخذ كل واحدة ماءها. فقلن: لا يتميّر ماءنا. فأشار إلى أنه حينئذ لا يفرق بين الأولاد ويبطل النسب والميراث^(٤).

المثل الذي ضربه مولانا الصادق عليه السلام لعباد بن كثير من نخلة مريم^(٥). غيبة النعماني: عن ابن نباتة، عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال: كونوا كالنحل في الطير - الخ. ثم ذكر مثلاً لابتلاء الشيعة في زمن الغيبة بطعام نَقَاه وطيبه، ثم أدخله بيتاً وتركه، ثم عاد إليه فإذا هو قد أصابه السوس، فأخرجه ونقاه وطيبه وتركه، وهكذا^(٦). وفيه المثل الذي ضربه مولانا الباقر عليه السلام نحوه في ذلك.

الروايات بأن مثل الشيعة في الناس مثل الشعرة البيضاء في الثور الأسود أو

(١) جديد ج ٣٧/٢ و٣٨، وط كمباني ج ٨٠/١.

(٢) جديد ج ٢٠٦/١ ونحوه ص ٢٠٨. (٣) ص ٢٠٩، وط كمباني ج ٦٤/١.

(٤) ط كمباني ج ٤٧٧/٩، وجديد ج ٢٢٦/٤٠.

(٥) ط كمباني ج ٢١٦/١١، وجديد ج ٣٦٨/٤٧.

(٦) ط كمباني ج ١٣٤/١٣ و١٣٥، وجديد ج ١١٥/٥٢.

الشعرة السوداء في الثور الأبيض^(١).

النبوي ﷺ: مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة، الإيمان أصلها، والصلاة عروقتها، والزكاة ماؤها، والصوم سعتها، وحسن الخلق ورقها، والكفّ عن المحارم ثمرها. فلا يكمل شجرة إلا بالتمر - الخبر^(٢). ونحوه في كلمات لقمان^(٣).

النبوي ﷺ: مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كمثل غيث أصاب أرضاً وكان منها طائفة طيبة فقبلت الماء فأنبئت الكلاء والعشب الكثير، وكان منها أجادب أمسكت الماء، فنفخ الله بها الناس وشربوا منها - الخ^(٤).

مثل الذي ضربه مولانا العسكري عليه السلام للإختبار بالاستطاعة، مثل رجل ملك عبداً وملك مالاً كثيراً أحب أن يختبر عبده على علم منه بما يؤول إليه، فملكه من ماله بعض ما أحبّ ووقفه على أمور عرفها العبد، فأمره أن يصرف ذلك المال فيها، ونهاه عن أسباب لم يحبها - الخ، وذكر أته وعده الثواب إن صرفه فيما أمره به، والعقاب إن صرفه فيما نهاه^(٥).

والباقرى عليه السلام: مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القزّ - إلى آخر ما تقدّم في «دنا»، وكذا تقدّم فيه قوله لجابر: أنزل الدنيا منك كمنزل نزلته تريد التحول عنه. وكذا قول أمير المؤمنين عليه السلام: مثل الدنيا مثل الحية - الخ. وأمثلة الدنيا في «دنا».

مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: الدنيا بمنزلة صورة رأسها الكبير، وعينها الحرص، وأذنها الطمع، ولسانها الرياء، ويدها الشهوة - الخ^(٦).

(١) ط كمانى ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٢٥ مكرراً، وج ٣٩٦/٧، وجديد ج ٢٧/١٧٨، وج ٨٥/٦٨.

(٢) ط كمانى ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٠٨، وكتاب الأخلاق ص ١٧١ و ٢٠٩، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ٨، وج ١٢٣/٣، وجديد ج ٦٨/٣٨٠، وج ٧١/٢٠٧ و ٣٨٨، وج ٨٢/٢١٢، وج ١٠٩/٦.

(٣) جديد ج ١، ١٨٤/١، وط كمانى ج ١، ٥٩/١.

(٤) جديد ج ٥، ٧٦/٥، وط كمانى ج ٣، ٢٣/٣.

(٥) ط كمانى ج ١٥ كتاب الكفر ص ٩٣، وجديد ج ٧٣/١٠٥.

وقال عليه السلام: مثل المؤمن كمثل السنبلة، تخرّ مرّةً وتستقيم مرّةً. ومثل الكافر مثل الأرزة، لا يزال مستقيماً لا يشعر^(١).

الروايات بأن مثل الصلاة مثل عمود الفسطاط، إذا ثبت العمود ثبتت الأوتاد والأطناب ونفعت^(٢).

وفي روايات مثل الصلاة مثل نهر يغتسل منه كلّ يوم خمس مرّات، لا يبقى على جسده درن، وكذلك الصلوات كفّارة الذنوب^(٣).

من الأمثال: هذا أجلّ من الحرش، وبيانه^(٤). ومنها وجدان الرقين يغطي على أفن الأفين، يعني وجدان المال يغطي على حمق الأحمق^(٥).

من أمثال الأنبياء: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت^(٦).
تمثل أمير المؤمنين عليه السلام حين قضى شريح بغير حقّ فقال:

أوردها سعد وسعد مشتمل يأسعد ما تروى على هذا الإبل
وشرحه^(٧).

مثل ذهب بخفيّ حنين في البحار^(٨).

ذكر بعض الأمثال كقولهم: في بيته يؤتى الحكم في قصّة إلتقاط الأرنب تمرّة فاختلسها الثعلب^(٩).

قوله عليه السلام: هذا جناي وخياره فيه، تقدّم في «جنى» وقوله: شرعك ما بلغك المحلّ^(١٠).

(١) ط كمباني ج ١٧/٤٢، وجديد ج ٧٧/١٤٢.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩، وجديد ج ٨٢/٢١٨ و ٢٢٧.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٠ و ١١، وجديد ج ٨٢/٢١٩ - ٢٢٥.

(٤) ط كمباني ج ١٣/٧٠، وجديد ج ٥١/٢٦٥.

(٥) جديد ج ١٥/٢٦٣.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩٧ مكرّراً، وجديد ج ٧١/٣٣٥.

(٧) جديد ج ٤٠/٢٣٨، وط كمباني ج ٩/٤٨٠.

(٨) ط كمباني ج ١٤/١٤٣، وجديد ج ٥٨/٢١٦.

(٩) ط كمباني ج ٩/٤٧٩ و ٩٥/٤٩، وج ١٤/٧٥١، وجديد ج ٤٠/٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٩٩، وج ٦٥/٨٠.

(١٠) ط كمباني ج ٩/٥٠٢، وجديد ج ٤٠/٣٣٣.

قوله: أريها السهى وتريني القمر^(١).

قوله عليه السلام: عند الصباح يحمد القوم السرى^(٢). قوله: أنتك بخائن رجلاه. قاله

ابن زياد حين جيء إليه بمسلم^(٣).

قوله: واقرع الأرض بالعصا وقولهم من يسمع يخل^(٤).

المثل الذي ضربه رسول الله صلى الله عليه وآله لاجتماع الحسنات والسيئات، حيث نزل

بأرض قرعاء، تقدّم في «ذنب».

المثل الذي ضربه مولانا الصادق عليه السلام في باب درجات الإيمان^(٥).

قال الراغب في الذريعة: أعلم أنّ كلّ كلام خرج على وجه المثل للاعتبار

دون الأخبار، فليس بكذب في الحقيقة، ولهذا لا يتحاشى المتحرزون عن الكذب

من التحدّث به، كقولهم في الحثّ على مداراة العدو والتلطف في خدمة الملوك أنّ

سبعاً وذنباً وثعلباً اجتمعوا فقالوا: نشترك فيما نصيّد. فصادوا غيراً وظيفياً وإرنباً،

فقال السبع للذنب: أقسم. فقال: هو مقسوم العير لك، والظبي لي، والإرنب للثعلب.

فوثب السبع فأدماه. ثمّ قال للثعلب: أقسم. فقال: هو مقسوم؛ العير لك لغدائك،

والظبي لمقيلك، والإرنب لعشائك: فقال: من علّمك هذه القسمة؟ قال: علّمني

الثوب الأرجواني الذي على الذنب. وعلى المثل حمل قوم قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا

أخي له تسع وتسعون نجعة ولي نجعة واحدة﴾. إنتهى.

ذمّ المثلة: نهى أمير المؤمنين عليه السلام عن المثلة، وقوله: يا حسن إن أنا متّ من

ضربتي هذه، فاضربه ضربة، ولا تمثّل بالرجل، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

يّاكم والمثلة، ولو بالكلب العقور^(٦).

(١) ط كمباني ج ٩/٥٠٧، و جديد ج ٤٠/٣٥٥.

(٢) ط كمباني ج ٩/٥٠٦ و ٥٤٦، و جديد ج ٤٠/٣٥٠، و ج ٤١/١٦٠.

(٣) ط كمباني ج ١٠/١٧٨، و جديد ج ٤٤/٣٤٥.

(٤) ط كمباني ج ١٣/٦٨، و جديد ج ٥١/٢٥٦.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٦٠، و جديد ج ٦٩/١٦٢.

(٦) ط كمباني ج ٩/٦٦٠ و ٦٦٣ و ٦٧٣، و جديد ج ٤٢/٢٤٦ و ٢٥٦ و ٢٨٨.

النبي ﷺ من طريق العامة: لعن الله من مثل بالحيوان^(١).
تقدّم في «لحي»: حلق اللحية من المثلة، ومن مثل فعليه لعنة الله.
النهي عن المثلة. وفيه ذكر بعض موارد المثلة^(٢).

مثم

باب أحوال رشيد الهجري وميثم التمار وقنبر^(٣).

ميثم التمار: من خواص أصحاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، صاحب أسراره وما لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان.
كتاب الغارات: عن أحمد بن الحسن الميثمي، قال: كان ميثم التمار مولى علي عليه السلام عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتراه علي عليه السلام وأعتقه، وقال له: ما اسمك قال: سالم، فقال: إن رسول الله ﷺ أخبرني أنّ اسمك الذي سمّاك به أبوك في العجم «ميثم». قال: صدق الله ورسوله وصدقت ...
وقد كان أطلعته علي عليه السلام على علم كثير وأسرار خفية من أسرار الوصية، فكان يحدث ببعض ذلك، فيشكّ فيه بعض أهل الكوفة ...
وبالجملة قال له أمير المؤمنين عليه السلام يوماً بمحضر من خلق كثير من أصحابه: ياميثم، إنك تؤخذ بعدي وتصلب. فإذا كان اليوم الثاني ابتدر منخراك وفمك دماً حتى تخضب لحيتك. فإذا كان اليوم الثالث طعنت مجربة فيقضي عليك. فانتظر ذلك. والموضع الذي تصلب فيه علي دار عمرو بن حريث ...
إنك لعاشر عشرة أنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة - يعني الأرض - ولأرئيك النخلة التي تصلب على جذعها. ثم أراه إيّاها بعد ذلك بيومين. فكان ميثم يأتيها فيصلّي عندها، ويقول: بوركت من نخلة، لك خلقت ولي نبت. فلم يزل يتعاهدها بعد قتل علي عليه السلام حتى قطعت، ويلقى عمرو بن حريث فيقول له: إنني مجاورك فأحسن جوارِي. فلم يعلم ما يريد حتى وقع ما وقع ...

(١) ط كنباني ج ١٤/٧٢١ و٧٣٣ و٨١٠، و جديد ج ٦٤/٢٨٢، وج ٦٥/٢ و٣٢٨.

(٢) ط كنباني ج ٢٣/١٤٣، وج ٦/٤٤٢، و جديد ج ١٩/١٧٧، وج ١٠٤/٢١٦، وإحراق

الحق ج ٨/٥٦٩ - ٥٧٣. (٣) ط كنباني ج ٩/٦٢٨، و جديد ج ٤٢/١٢١.

وحجّ في السنة التي قتل فيها، فدخل على أم سلمة رضي الله عنها، فلمّا قال: أنا ميثم، قالت: سبحان الله، والله لربما سمعت رسول الله ﷺ يوصي بك عليّاً في جوف الليل، فسألها عن الحسين بن عليّ عليه السلام فقال: هو في حائط له. قال: أخبريه أنّي قد أحببت السلام عليه، ونحن ملتقون عند ربّ العالمين إن شاء الله، ولا أقدر اليوم على لقائه، وأريد الرجوع.

فدعت بطيب فطيبت لحيته، فقال لها: أما إنّها ستخضب بدم. قالت: من أنبأك بهذا؟ قال: أنبأني سيدي. فبكت أم سلمة وقالت: هو سيدي وسيّد المسلمين أجمعين. ثمّ ودعته.

فقدم الكوفة فأخذ وأدخل على ابن زياد وقيل له: هذا كان من آثر الناس عند أبي تراب، فأمر بحبسه وحبس معه المختار بن أبي عبيدة، فقال له ميثم وهما في حبسه: إنّك تفلت وتخرج نائراً بدم الحسين عليه السلام فتقتل هذا الجبار الذي نحن في سجنه، وتطأ بقدمك هذا على جبهته وخذّه.

فلمّا دعا ابن زياد بالمختار ليقتله طلع البريد بكتاب إليه يأمره بتخليه سبيله، وذلك أنّ أخته كانت تحت عبدالله بن عمر فسألته بعلمها أن يشفع فيه إلى يزيد، فشفع، فكتب بتخليه المختار فأطلق سبيله، وأمر بميثم أن يصلب.

فلمّا رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث، فقال عمرو: لقد كان يقول: إنّني مجاورك. فلمّا صلب يأمر جاريته كلّ عشيّة أن تكنس تحت خشبته وترشه وتجمره بمجمرة. فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم ومخازي بني أميّة. فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد. فقال: ألجموه. فألجم فكان أوّل خلق ألجم في الإسلام، فلمّا كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دماً. فلمّا كان في اليوم الثالث طعن بحربة فمات. وكان قتل ميثم قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة أيام. إنتهى ملخصاً. وتماه في البحار^(١). الإرشاد:

نحوه فيه^(١).

رجال الكشي: عن حمزة بن ميثم، قال: خرج أبي إلى العمرة فحدّثني، قال: استأذنت على أمّ سلمة فضربت بيني وبينها خدرأ، فقالت لي: أنت ميثم؟ فقلت: أنا ميثم، فقالت: كثيراً ما رأيت الحسين عليه السلام يذكرك. قلت: فأين هو؟ قالت: خرج في غنم له آنفاً. قلت: وأنا والله أكثر ذكره، فاقرأنيه السلام، فأنيّ مبادر. فقالت يا جارية، أخرجني فأدهنيه. فخرجت فدهنت لحيّتي بيان، فقلت: أما والله لئن دهنتها لتخضبنّ فيكم بالدماء.

فخرجت فإذا ابن عباس جالس، فقلت: يا ابن عباس. سألني ماشئت من تفسير القرآن، فأنيّ قرأت تنزيله على أمير المؤمنين عليه السلام فعلمني تأويله. فقال يا جارية الدواة والقرطاس. فأقبل يكتب، فقلت: يا ابن عباس، كيف بك إذا رأيتني مصلوباً تاسع تسعة أقصرهم خشبة وأقربهم بالمطهرة؟ فقال لي: وتكهن؟! وخرق الكتاب. فقلت: مه، إحفظ بما سمعت منّي، فإن يك ما أقول لك حقاً أمسكته وإن يك باطلاً خرقته. قال: هو ذلك.

فقدم أبي علينا، فما لبث يومين حتّى أرسل عبيدالله بن زياد، فصلبه تاسع تسعة أقصرهم خشبة وأقربهم إلى المطهرة. فرأيت الرجل الذي جاء إليه ليقتله وقد أشار إليه بالحربة وهو يقول: أما والله لقد كنت ما علمتكم إلاّ قواماً. ثمّ طعنه في خاصرته، فأجافه فاحتقن الدم. فمكث يومين ثمّ إنّه في اليوم الثالث بعد العصر قبل المغرب انبعث منخراه دمأ فخضبت لحيته بالدماء^(٢).

وعن صالح بن ميثم، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: حدّثني. فقال: أما سمعت الحديث من أبيك؟ قلت: لا، قد كنت صغيراً - الخ^(٣).

تقدّم في «حب»: قصّة ميثم وحبیب بن مظاهر ورشید وإخبارهم بما يجري

(١) ط كمباني ج ١/٦٢٩، وج ٨/٧٣١، وجديد ج ٤٢/١٢٤، وج ٣٤/٣٠٢.

(٢) ط كمباني ج ١/٦٣٠، وجديد ج ٤٢/١٢٨.

(٣) ط كمباني ج ١٣/٢٢٨، وجديد ج ٥٣/١١٢.

عليهم، فراجع إليه وإلى البحار^(١).

ومن ولده إبراهيم بن النضر وعليّ، وذكرنا أولاده وأحفاده في مستدركات علم رجال الحديث.

في أنّ ميثم كان مَعْنٍ يحتمل العلم الذي لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان^(٢).

له كتب نقل منه ابنه يعقوب بن ميثم وصالح بن ميثم^(٣).

تقدّم في «خضر»: أنّ الخضر جاء إلى ميثم وهو يصلي عند الأستوانة السابعة من باب الفيل، فقال له: يا صاحب السارية اقرأ صاحب الدار يعني علياً عليه السلام.

إخبار ميثم جبلة المكيّة عن قتل الحسين عليه السلام في عاشر محرّم، وبكائه لاتخاذ الناس يوم قتله يوم بركة، وتقدّمت الإشارة إليه في «عشر».

مناقب ابن شهر آشوب: أنفذ أمير المؤمنين عليه السلام ميثم التمار في أمر، فوقف على باب دكانه، فأتى رجل يشتري التمر، فأمره بوضع الدرهم ورفع التمر. فلما انصرف ميثم وجد الدرهم بهرجاً، فقال في ذلك، فقال: فإذا يكون التمر مرّاً فإذا هو بالمشتري رجع وقال هذا التمر مرّاً^(٤).

جملة من أحوال ميثم وعلة عدم تقيّته^(٥).

ومعّن ينتهي نسبه إليه أبو الحسن الميثمي عليّ بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، كان من متكلمي علمائنا الإماميّة في عصر المأمون والمعتمد، له مناظرات مع الملاحدة والمخالفين.

فهرست النجاشي: إنّه أوّل من تكلم على مذهب الإماميّة، وصنّف كتباً في

(١) ط كيباني ج ١٠/٢١٤، وجديد ج ٤٥/٩٢.

(٢) ط كيباني ج ١/١٣٥، وج ٧/٢٧٣، وج ٩/٢٣٢، وج ٢/٢١٠، وج ٢٥/٣٨٣.

(٣) ط كيباني ج ٧/٨١، وجديد ج ٢٣/٣٩٠. وج ٢٧/٢٣٣.

(٤) ط كيباني ج ٩/٥٧٣، وجديد ج ٤١/٢٦٨.

(٥) ط كيباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٣٥ و ٢٣٤، وج ٩/٤٧٢، وجديد ج ٧٥/٤٣٢. وفيه

بيان المجلسي، وج ٤٠/١٩٩.

الإمامة، وكان كوفياً سكن البصرة، وكان من وجوه المتكلمين من أصحابنا. إنتهى.
قال الأستاذ الأكبر في التعليقة: علي بن ميشم في العيون: حدثنا الحاكم - إلى
أن قال: - حدثني عون بن محمد الكندي، قال: سمعت أبا الحسن علي بن ميشم
يقول: وما رأيت أحداً قط أعرف بأمر الأئمة عليهم السلام وأخبارهم ومناكحهم منه -
النخ. وكان معاصراً لأبي الهذيل العلاف شيخ معتزلة البصريين وكلمه وكلم النظام.
حكى عنه أنه سأل أبا الهذيل، فقال: ألسنت تعلم أن إبليس ينهى عن الخير كله
ويأمر بالشر كله؟ قال: بلى. قال: فيجوز أن يأمر بالشر كله وهو لا يعرفه وينهى عن
الخير كله وهو لا يعرفه؟ قال: لا.

فقال له أبو الحسن: قد ثبت أن إبليس يعلم الشر كله والخير كله. قال أبو
الهذيل: أجل. قال: فأخبرني عن إمامك الذي تأتم به بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، هل يعلم
الخير كله والشر كله؟ قال: لا. قال له: فإبليس أعلم من إمامك. إذا فانقطع أبو
الهذيل.

وفي المستدرک نقلاً عن كتاب الفرق للشيخ أبي محمد النوبختي أنه قال في
ذكر الواقعة: وقد لُقب الواقعة بعض مخالفيها ممن قال بإمامة علي بن موسى عليه السلام
المطورة، وغلب عليها هذا الاسم وشاع لها. وكان سبب ذلك أن علي بن
إسماعيل الميثمي ويونس بن عبد الرحمن ناظرا بعضهم، فقال له علي بن
إسماعيل، وقد اشتد الكلام بينهم: ما أنتم إلا كلاب مطورة. أراد أنكم أنتن جيف
لأن الكلاب إذا أصابها المطر فهي أنتن من الجيف. فلزمهم هذا اللقب فهم يعرفون
به اليوم. إنتهى.

قال السيد المرتضى في كتاب الفصول: أخبرني الشيخ قال: قال أبو الحسن
علي بن ميشم لرجل نصراني: لِمَ علقت الصليب في عنقك؟ قال: لأنّه شبه الشيء
الذي صلب عليه عيسى. قال أبو الحسن: أفكان يحب أن يمثل به؟ قال: لا. قال:
فأخبرني عن عيسى أكان يركب الحمار ويمضي عليه في حوائجه؟ قال: نعم. قال:
أفكان يحب بقاء الحمار حتى يبلغ عليه حاجته؟ قال: نعم. قال: فتركت ما كان

يحبّ عيسى بقاءه وما كان يركبه في حياته بمحبّة منه، وعمدت إلى ما حمل عليه عيسى بالكره وأركبه بالبغض له، فعلّفته في عنقك؟! فقد كان ينبغي على هذا القياس أن تعلق الحمار في عنقك وتطرح الصليب، وإلا فقد تجاهلت.

قال: وأخبرني الشيخ أيضاً قال: دخل أبو الحسن عليّ بن ميثم على الحسن ابن سهل، وإلى جانبه ملحد قد عظّمه والناس حوله، فقال: لقد رأيت بياك عجباً. قال: وما هو؟ قال: رأيت سفينة تعبر بالناس من جانب إلى جانب بلا ملاح ولا مدبّر. فقال له صاحبه الملحد وكان بحضرة: إن هذا - أصلحك الله - لمجنون. قال: قلت: وكيف ذاك؟ قال: خشب جماد لاحيلة له ولا قوّة ولا حياة فيه، ولا عقل، كيف تعبر بالناس. قال: فقال أبو الحسن: وأيّما أعجب هذا أو هذا الماء الذي يجري على وجه الأرض يمّنة ويسرة بلا روح ولا حيلة ولا قوى، وهذا النبات الذي يخرج من الأرض، والمطر الذي ينزل من السماء، تزعم أنت أنه لا مدبّر لهذا كلّ وتنكر أن تكون سفينة تتحرّك بلا مدبّر وتعبر بالناس؟! قال: فبهت الملحد^(١).

ثمّ اعلم إنّ ميثم حيثما وجد، فهو بكسر الميم، وقد استثنى ميثم بن عليّ البحراني، فإنّه بفتح الميم، والمراد منه الشيخ الجليل كمال الدين العالم الفيلسوف المتبحّر والحكيم المتألّه، صاحب الشروح على نهج البلاغة. يروي عن المحقّق الطوسي، وعن العالم الربّاني كمال الدين عليّ بن سليمان البحراني. ويروي عنه آية الله العلامة، والسيد عبدالكريم بن طاووس. وحكى أن الخواجه نصير الدين تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم في الفقه، والشيخ كمال الدين على الخواجه في الحكمة. توفي سنة ٦٧٩. قبره في هلّتا من قرى ما حوز. وكتب الشيخ سليمان البحراني رسالة في أحواله المسماة بالسلافة البهيّة في الترجمة الميثميّة.

المثانة مستقرّ البول وموضعها من الرجل، كما في المجمع فوق

مثن

المعاء المستقيم، ومن المرأة فوق الرحم، والرحم فوق المعاء المستقيم. ومثن مثنا من باب تعب: لم يستمسك بوله في مثانته، ومثن وممثنون: من يشتكي مثانته. إنتهى ملخصاً.

باب علاج وجع المثانة^(١).

باب الدعاء لوجع المثانة واحتباس البول^(٢).

طَبَّ الْأَثْمَةَ: عن أبي زينب، قال: شكى رجل من إخواننا إلى أبي عبد الله عليه السلام وجع المثانة، قال: فقال له: عوِّذه بهذه الآيات إذا نمت ثلاثاً، وإذا انتهت مرّة واحدة، فإنك لا تحسّ به بعد ذلك: ﴿ألم تعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير * ألم تعلم أنّ الله له ملك السموات والأرض * ومالكم من دون الله من ولي ولا نصير﴾. قال الرجل: ففعلت، فما أحسست بعد ذلك بها^(٣).

في الرسالة الذهبية، قال الرضا عليه السلام: ومن أراد أن لا يشتكي مثانته، فلا يحبس البول ولو على ظهر دابّته - إلى أن قال: - ومن أراد أن لا يجد الحصة وحصر (عسر - خ ل) البول، فلا يحبس المنى عند نزول الشهوة، ولا يطل المكث على النساء^(٤). وفي «حصا» ما يتعلق بذلك.

من مسائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام عن ابنه الحسن المجتبي عليه السلام: مجد

فما المجد؟ قال: أن تعطي في الغرم، وأن تغفو عن الجرم^(٥).

تمجيد الله تبارك وتعالى نفسه السبوح القدوس بقوله: إني أنا الله رب العالمين إني أنا الله العلي العظيم إني أنا الله العزيز الحكيم - الخ، وقول الصادق عليه السلام: مامن عبد مؤمن يدعو الله عزّ وجلّ بهنّ مقبلاً قلبه إلى الله إلّا قضى الله له حاجته. ولو

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٢٩، وجديد ج ٦٢/١٨٨.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٠٩، وجديد ج ٩٥/١٠٥.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٥٥٨، وجديد ج ٦٢/٣٢٣ و٣٢٤.

(٥) ط كمباني ج ١٧/١٤٥، وجديد ج ٧٨/١٠٢.

كان شقيّاً رجوت أن يحوّل سعيداً. رواه في الكافي وغيره^(١).
 السجّادي عليه السلام : مجدّوا الله في خمس كلمات^(٢).
 باب فضل التمجيد وما يمجّد الله به نفسه كلّ يوم وليلة^(٣).
 باب أدعية التمجيد والشكر^(٤).

عن النبي صلى الله عليه وآله ، كلّ دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أبتى، وإنّما التمجيد ثمّ الدعاء. قلت: ما أدنى ما يجزي من التمجيد؟ قال: قل: اللهم أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء وأنت العزيز الحكيم^(٥).

السيد ماجد البحراني، قال السيد علي خان في السلافة، على ما حكى عنه في السفينة: السيد أبو عليّ ماجد بن هاشم بن عليّ بن المرتضى بن عليّ بن ماجد الحسيني البحراني: هو أكبر من أن يفي بوصفه قول، وأعظم من أن يقاس بفضله طول نسب يؤول إلى النبي وحسب يذلّ له الأبي - إلى أن قال: - في وصفه وكماله وعلمه وورعه وتقواه وأخلاقه الحسنة الكريمة ومناقبه العظيمة. توفّي سنة ١٠٢٨ في ٢١ شهر رمضان، ودفن في مشهد السيد أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام في شيراز المعروف بـ «شاه چراغ». راجع إلى السفينة.

مجس خرافات المجوس في كيومرث وأنته أوّل متكوّن من البشر عندهم، ولقبه «كوهشاه» أي ملك الجبل، ومنهم من يسمّيه «گلشاه» أي ملك الطين، لأنّته لم يكن حينئذ بشر يملكهم - الخ^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٥٢١، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٨، و جديد ج ٢٢٠/٩٣.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١١، و جديد ج ١٩٣/٩٣.

(٣) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٧، و جديد ج ٢٢٠/٩٣.

(٤) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١١٥، و جديد ج ١٧٤/٩٤.

(٥) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٤٣، و جديد ج ٣١٧/٩٣.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٣٥٤، و جديد ج ٢٦٦/٦٠.

مقالة المجوس في أن كَلِّمًا كان في هذا العالم من الخيرات، فهو من يزدان؛
وكَلِّمًا فيه من الشرور، فهو من أهرمن، وهو المسمَّى بإبليس في شرعنا.
وعن ابن عباس أته نزلت فيهم قوله تعالى: ﴿وجعلوا لله شركاء الجنَّ
وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات﴾ - الآية (١).
كلام ابن أبي الحديد في عقيدة المجوس (٢).

في حديث الزنديق مع مولانا الصادق عليه السلام قال له ماملخصه: إنَّ المجوس
بعث إليهم نبيًّا بكتاب من عند الله فأنكروه وجحدوا كتابه.
وقال عليه السلام: العرب في الجاهلية كانت أقرب إلى الدين الحنيفي من المجوس،
وذلك أنَّ المجوس كفرت بكلِّ الأنبياء وجحدت كتبها، وأنكرت براهينها، ولم
تأخذ بشيء من سنتها وآثارها، وإنَّ «كيخسرو» ملك المجوس في الدهر الأول
قتل ثلاثمائة نبيٍّ.

وكانت المجوس لا تغتسل من الجنابة، والعرب كانت تغتسل، والاعتسال من
خالص شرائع الحنيفية. وكانت المجوس لا تختتن، وهو من سنن الأنبياء، وأول
من فعل ذلك إبراهيم خليل الله. وكانت المجوس لا تغتسل موتاهم ولا تكفنها،
وكانت العرب تفعل ذلك. وكانت المجوس ترمي الموتى في الصحاري
والتواويس والعرب تواربها في قبورها. وكانت المجوس تأتي الأمهات وتنكح
البنات والأخوات، وحرمت العرب. وأنكرت المجوس بيت الله الحرام وسمته
بيت الشيطان، والعرب تحبّه وتعظمه وتقول بيت ربنا - الخبر (٣).
باب فيه ذكر نبيِّ المجوس (٤).

أمالي الصدوق: عن ابن نباتة، قال: قال عليُّ أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر:

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٧٩، وجديد ج ٦٣/٤٦.

(٢) ط كمباني ج ٢/٦٨، وجديد ج ٣/٢١٥.

(٣) ط كمباني ج ٤/١٣٢، وج ٥/٤٤٢، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ٩١، وجديد ج ١٠/١٧٩،

وج ١٤/٤٦١، وج ٨/٨١. (٤) ط كمباني ج ٥/٤٤٠، وجديد ج ١٤/٥١١.

سلوني قبل أن تفقدوني. فقام إليه الأشعث بن قيس، فقال: يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية، ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي؟ فقال: بلى يا أشعث، قد أنزل الله عليهم كتاباً وبعث إليهم نبياً. وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابتته إلى فراشه، فارتكبها. فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا: أيها الملك دنت علينا ديننا فأهلكته، فأخرج بظهرك نغم عليك الحدّ. فقال لهم: اجتمعوا واسمعوا كلامي فإن يكن لي مخرج ممّا ارتكبت وإلا فشانكم. فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم أنّ الله عزّ وجلّ لم يخلق خلقاً أكرم عليه من أيّنا آدم وأمنا حواء؟ قالوا: صدقت أيها الملك. قال: أفليس قد زوج بنيه بناته، وبناته من بنيه؟ قالوا: صدقت هذا هو الدين. فتعاقدوا على ذلك. فمحي الله مافي صدورهم من العلم، ورفع عنهم الكتاب، فهم الكفرة يدخلون النار بغير حساب - الخبر^(١).

الكافي: عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا، قال: سأل أبو عبدالله عليه السلام عن المجوس أكان لهم نبي؟ فقال: نعم، أما بلغك كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أهل مكّة أن أسلموا وإلا نابذتكم بحرب، فكتبوا إلى النبي أن خذ منّا الجزية، ودعنا على عبادة الأوثان، فكتب إليهم النبي صلى الله عليه وآله: إنّي لست آخذ الجزية إلاّ من أهل الكتاب فكتبوا إليه يريدون بذلك تكذيبه زعمت أنّك لا تأخذ الجزية إلاّ من أهل الكتاب، ثمّ أخذت الجزية من مجوس هجر، فكتب إليهم النبي صلى الله عليه وآله: إنّ المجوس كان لهم نبيّ، فقتلوه، وكتاب أحرّقه، أتاهم نبيّهم بكتابهم في اثني عشر ألف جلد تور^(٢).

من لا يحضره الفقيه: المجوس تؤخذ منهم الجزية لأنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: ستّوا بهم ستّة أهل الكتاب، وكان لهم نبيّ فقتلوه، وكتاب يقال له: «جا ماست» كان يقع في اثني عشر ألف جلد تور، فحرّقه^(٣).

(١) ط كنباني ج ٤٤٢/٥، وتامه في ج ١١٨/٤، وجديد ج ٤٦١/١٤، وج ١١٩/١٠.

(٢ و٣) ط كنباني ج ٤٤٢/٥، وجديد ج ٤٦٣/١٤.

قول عمر: لأدري ما أصنع بالمجوس، ما هم بيهود ولا نصارى. ورجوعه إلى ابن عباس، ثم إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وقوله: بلى كان لهم كتاب ولكنه رفع، وذلك أنّ ملكاً لهم سكر فوقع على ابنته - أو قال: على أخته - فلما أفاق أمر قومه باستحلال ذلك، وخذّ لهم خدوداً في الأرض وأوقد فيها النيران، وعرضهم عليها، فمن أبى قبول ذلك قذفه في النار، ومن أجاب خلّى سبيله. هذا ملفّق مافي البحار^(١).

في رواية المفصل للمفضل فيما يكون عند ظهور الحجّة المنتظر عليه السلام قال المفصل: يا سيدي المجوس لم سمّوا المجوس؟ قال الصادق عليه السلام: لأنّهم تمجّسوا في السريانيّة، وادّعوا على آدم وعلى شيث وهو هبة الله أنّهما أطلقا لهم نكاح الأمّهات والأخوات والبنات والخالات والعّمات والمحرمات من النساء وأنّهما أمراهم أن يصلّوا إلى الشمس حيث وقفت في السماء، ولم يجعل لصلّاتهم وقتاً. وإنّما هو افتراء على الله الكذب وعلى آدم وشيث - الخ^(٢).
النهى عن مؤاكلة المجوس^(٣).

مناظرة مجوسيّ مع ابن المبارك، لما عرض عليه الإيمان^(٤).
وفود عظماء مجوس على مريم، حين وضعت عيسى، وقد تقدّمت الإشارة إليها في «لبن».

خبر المجوسي الذي أحسن إلى امرأة علويّة وردت في بلخ، فأحسن الله عاقبته ببركتها. وقد أشير إليها في «علا» والبحار^(٥). وفي «نور»: أنّ كلام أهل النار بالمجوسيّة.

(١) ط كمباني ج ٩/٤٨٠، وج ٥/٤٣٧، وجديد ج ٤٠/٢٣٥، وج ١٤/٤٣٩.

(٢) ط كمباني ج ١٣/٢٠١، وجديد ج ٥٣/٥.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٢، وجديد ج ٨٠/٤٩.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٤٢، وجديد ج ٨١/٢١٠.

(٥) ط كمباني ج ٩/٥٩٩، وجديد ج ٤٢/١٢.

رأي الخليفة في المجوس^(١).
 النبوي ﷺ: القدرية مجوس أمّتي. والكلمات في وجه التشبيه^(٢). مفاد
 الكلام النبوي فيه^(٣). تقدّم في «قدر».

محص باب فيه تمحيص ذنوب الشيعة بالابتلاء بغمّ أو الابتلاء بالنفس
 أو بالأهل أو بالمال، ونحو ذلك^(٤). تقدّم بعض ما يتعلّق بذلك في «بلا».
 باب التمحيص والاستدراج^(٥). تقدّم في «غريل» ما يتعلّق بذلك.
 باب التمحيص والنهي عن التوقيت^(٦).

محق محق ماله: ذهب ماله وافقر، ومحق الربا: أذهب بركته.
 وفي الحديث يكره التزويج في محاق الشهر. المحاق بالضمّ والكسر لغة
 ثلاث ليال في آخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه. كذا في المجمع.
 كتاب النجوم: نقلًا من ربيع الأبرار عن عليّ عليه السلام أنّه يكره أن يسافر الرجل
 أو يتزوّد في محاق الشهر وإذا كان القمر في العقب^(٧).
 عن ربيع الأبرار، عن عليّ عليه السلام يروى أنّ رجلاً قال: إنّي أريد الخروج في
 تجارة لي وذلك في محاق الشهر، فقال: أتريد أن يحق الله تجارتك تستقبل هلال
 الشهر بالخروج^(٨).

محل روى القمي في تفسيره، عن حمّاد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ
 الله فرض التمحلّ في القرآن، قلت: وما التمحلّ جعلت فداك؟ قال: أن يكون

(١) كتاب الفدير ط ٢ ج ٦/٢٨٠. (٢) ط كمباني ج ٣/٣، و جديد ج ٥/٦.

(٣) جديد ج ٥/٤٧ و ١٢٠ و ١٩٧.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٥٦، و جديد ج ٦٨/١٩٩.

(٥) ط كمباني ج ٣/٥٨، و جديد ج ٥/٢١٠.

(٦) ط كمباني ج ١٣/١٣١، و جديد ج ٥٢/١٠١.

(٧ و ٨) ط كمباني ج ١٤/١٥٢، و جديد ج ٥٨/٢٥٤ و ٢٥٥، و ص ٢٥٥.

وجهك أعرض من وجه أخيك، فتمخّل له، وهو قوله: ﴿لاخير في كثير من نجواهم﴾ - الخ^(١).

معن

باب فيه علّة الآلام والمعن^(٢).

باب شدّة محنهم وأنهم أعظم الناس مصيبة^(٣).

العقائد: اعتقادنا في النبي ﷺ أنّه سمّ في غزاة خيبر، فمازالت هذه الأكلة تعاوده حتّى قطعت أبهره، فمات منها. وأمير المؤمنين عليه السلام قتله ابن ملجم، ودفن بالغري، والحسن بن عليّ عليه السلام سمّته امرأته جعدة بنت الأشعث الكندي، فمات من ذلك - الخ^(٤). تقدّم في «قتل»: أنّه ما منهم إلّا مقتول أو مسموم.

باب نادر فيما امتحن الله به أمير المؤمنين عليه السلام في حياة النبي وبعد وفاته^(٥).

النبي ﷺ ليلة المبيت: يا عليّ، إنّ الله تعالى يمتحن أوليائه على قدر إيمانهم ومنازلهم من دينه. فأشدّ الناس بلاء الأنبياء، ثمّ الأمثل فالأمثل، وقد امتحك يابن أمّ وامتحنني فيك، بمثل ما امتحن به خليله إبراهيم والذبيح إسماعيل، فصبر صبراً - الخبر^(٦).

مصائبه ليلة المبيت^(٧).

تفسير قوله تعالى: ﴿فامتحنوهن﴾^(٨).

دعاء المحنة لأهل البيت، وهو الدعاء الذي دعا به أمير المؤمنين ليلة

المبيت^(٩).

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٦٨، و جديد ج ٢٤٥/٧٤.

(٢) ط كمباني ج ٨٥/٣، و جديد ج ٣٠٩/٥.

(٣) (٤) ط كمباني ج ٤٠٢/٧، و جديد ج ٢٠٧/٢٧، و ص ٢١٤.

(٥) ط كمباني ج ٣٠٠/٩، و جديد ج ١٦٧/٢٨.

(٦) جديد ج ٦٠/١٩، و ط كمباني ج ٤١٧/٦.

(٧) جديد ج ٧٦/١٩، و ط كمباني ج ٤٢٠/٦.

(٨) ط كمباني ج ٥٥٩/٦، و جديد ج ٣٣٩/٢٠.

(٩) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٦٧، و جديد ج ٢٩١/٩٥.

کلمات مولانا امیر المؤمنین علیه السلام في الخطبة القاصعة في الامتحان والاختبار^(١).

إمتحان المأمون لأبي جعفر الجواد علیه السلام في السمكة الصغيرة التي صادتها الیزاة من بحر الجوّ، تقدّم في «بحر»^(٢).

ذکر ما يقرب منه من امتحان المنصور لأبي عبد الله الصادق علیه السلام^(٣).

محا تقدّم في «بدء»: تفسير قوله تعالى: ﴿يَمحو الله ما يشاء ويثبت﴾.

أمالى الطوسي: العلوي علیه السلام: المحاة الاستغفار^(٤).

أقول: في جامع الأحاديث، قال علیه السلام: أَمْحو القرآن بأطهر ما تقدرون عليه. في أنه علیه السلام أمر أمير المؤمنين علیه السلام في مكاتبة له: أمح رسول الله. فقال: يا رسول الله، إنّ يدي لا تنطلق بمحو اسمك من النبوة. فأخذه رسول الله فمحاها. وتمام القصّة في البحار^(٥).

نظيره وقع لأمر المؤمنين علیه السلام في يوم الحكمين^(٦).

مخغ غيبة الشيخ: روى السلمغاني في كتاب الأوصياء، قال: حدّثني

حمزة بن نصر (نصير - خادم - خ ل) غلام أبي الحسن علیه السلام، عن أبيه، قال: لمّا ولد السيّد (يعني المهدي علیه السلام) تباشر أهل الدار بذلك. فلمّا نشأ خرج إليّ الأمر أن ابتاع في كلّ يوم من اللحم قصب مخغ. وقيل: إنّ هذا لمولانا الصغير علیه السلام^(٧).

ولا ينافي ما تقدّم النبوي علیه السلام: شرار أمّتي الذين يأكلون مخاخ العظام -

(١) ط كهباني ج ٤٤٣/٥، و جديد ج ٤٦٥/١٤.

(٢) وط كهباني ج ١٢/١٢٢، وج ١٤/٢٨٢ و ٢٦٧، و جديد ج ٥٩/٣٩٧ و ٣٣٩، وج ٥٠/٩١.

(٣) ط كهباني ج ١٤/٢٦٧، و جديد ج ٥٩/٣٤٠.

(٤) ط كهباني ج ٣/٩٨، و جديد ج ٦/٢٢.

(٥) ط كهباني ج ٦/٥٥٧ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤، و جديد ج ٢٠/٣٣٣ و ٣٥٢ و ٣٥٩ و ٣٦٢.

(٦) ط كهباني ج ٨/٥٩٤ و ٦٠٩، و جديد ج ٣٣/٣١٤ و ٣٧٨.

(٧) ط كهباني ج ١٣/٥، وج ١٤/٨٢١، و جديد ج ٥١/٢٢، وج ٦٦/٤٣.

الخبر^(١).

أمر مولانا الرضا عليه السلام بأكل مَنخ البيض لاستمراء الطعام^(٢). تقدّم في «بقل»: أن الباقلاء يَمَنخ الساقين^(٣).

باب النهي عن المدح والرضا به^(٤).

أمالى الصدوق: في مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنه نهى عن المدح، وقال: احتوا في وجوه المدّاحين التراب^(٥).

تفسير عليّ بن إبراهيم: روي في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ إنه إن جاءك رجل وقال فيك ما ليس فيك من الخير والثناء والعمل الصالح، فلا تقبله منه وكذّبه، فقد ظلمك^(٦).

المصباحين: قال مولانا الصادق عليه السلام: لا يصير العبد عبداً خالصاً لله عزّ وجلّ حتّى يصير المدح والذمّ عنده سواء، لأنّ الممدوح عند الله عزّ وجلّ لا يصير مذموماً بذمّهم، وكذلك المذموم. فلا تفرح بمدح أحد، فإنّه لا يزيد في منزلتك عند الله، ولا يغنيك عن المحكوم لك والمقدور عليك - الخ^(٧).

الدرّة الباهرة: قال مولانا أبو الحسن الثالث عليه السلام لرجل وقد أكثر من إفراط الثناء عليه: أقبل على شأنك، فإنّ كثرة الملق يهجم عليّ الظنّة، وإذا حللت من أخيك في محلّ الثقة، فاعدل عن الملق إلى حسن النية^(٨).

نهج البلاغة: قال عليه السلام: الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق، والتقصير عن الاستحقاق عي أو حسد. وقال عليه السلام: ربّ مفتون بحسن القول فيه^(٩).

نهج البلاغة: مدحه عليه السلام قوم في وجهه، فقال: اللهمّ إنك (أنت - خ ل) أعلم بي

(١) ط كعباني ج ١٤/٥٥٢، وج ٦٢/٢٩٣. (٢) ط كعباني ج ١٤/٨٢٢، وجديد ج ٦٦/٤٨.

(٣) وط كعباني ج ١٤/٨٦٨، وجديد ج ٦٦/٢٦٥.

(٤) ط كعباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٤١، وجديد ج ٧٣/٢٩٤.

(٥) جديد ج ٧٣/٢٩٤، وج ٧٦/٣٣١، وط كعباني ج ١٦/٩٥.

(٦-٩) جديد ج ٧٣/٢٩٤، وص ٢٩٥.

من نفسي، وأنا أعلم بنفسي منهم. اللهم اجعلنا خيراً مما يظنون، واغفر لنا ما لا يعلمون^(١).

الإختصاص: روى أن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه: أيها الناس إعلموا أنه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه، ولا بحكيم من رضي ببناء الجاهل عليه الناس أبناء ما يحسنون وقدركم كل امرئ ما يحسن، فتكلموا في العلم تبين أقداركم^(٢).

تحف العقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا مدح الفاجر اهتز العرش وغضب الرب^(٣).

تحف العقول: وفي وصية الصادق عليه السلام لعبدالله بن جندب: ولا تغترّ بقول الجاهل، ولا بمدحه، فتكبر وتجبّر وتعجب بملكك، فإن أفضل العمل العبادة والتواضع - الخ^(٤).

في وصية الكاظم عليه السلام المفصلة لهشام بن الحكم: يا هشام، لو كان في يدك جوزة، وقال الناس في يدك لؤلؤة، ما كان ينفعك، وأنت تعلم أنها جوزة، ولو كان في يدك لؤلؤة، وقال الناس إنها جوزة، ما ضرك وأنت تعلم أنها لؤلؤة^(٥).

باب فيه ذكر مدّاحي مولانا السجّاد عليه السلام^(٦).

باب مدّاحي الصادق عليه السلام^(٧).

باب مدّاحيه، يعني الرضا عليه السلام وما قالوا فيه^(٨).

(١) جديد ج ٥٩/٤١، وج ٣٤٣/٣٤، وط كمباني ج ٥٢١/٩، وج ٧٣٨/٨.

(٢) ط كمباني ج ٦٤/١، وج ١٢٩/١٧، وجديد ج ٢٠٤/١، وج ٤٦/٧٨.

(٣) ط كمباني ج ٤٣/١٧، وجديد ج ١٥٠/٧٧.

(٤) ط كمباني ج ١٩٤/١٧، وجديد ج ٢٨٣/٧٨.

(٥) ط كمباني ج ١٩٨/١٧، وج ٤٦/١، وجديد ج ٣٠٠/٧٨، وج ١٣٦/١.

(٦) ط كمباني ج ٣٣/١١، وجديد ج ١١٥/٤٦.

(٧) ط كمباني ج ١٩٨/١١، وجديد ج ٣١٠/٤٧.

(٨) ط كمباني ج ٧٠/١٢، وجديد ج ٢٣٤/٤٩.

تقدّم في «شعر»: فضل إنشاد الشعر في مدحهم، وجملة من الأشعار في ذلك. عيون أخبار الرضا عليه السلام: روي أنه دخل عبدالله بن مطرف بن هامان على المأمون يوماً، وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام، فقال له المأمون: ماتقول في أهل البيت؟ فقال عبدالله: ماقول في طينة عجنت بماء الرسالة، وغرست بماء الوحي، هل ينفع منها إلا مسك الهدى وعنبر التقى؟ قال: فدعا المأمون بحقّة فيها لؤلؤة، فحشا فاه^(١).

كان أبو الغوث أسلم بن مهوز المنبجي شاعر يمدح آل محمد عليهم السلام وكان البختری يمدح الملوك، فقال أبو الغوث في مدح أئمة سامراء في قصيدته الدالية: ولهت إلى رؤياكم وله الصادي - إلى قوله: - إذا ما بلغت الصادقين بني الرضا - الخ^(٢).

وأشعار أبي هاشم الجعفري في مدح الإمام الهادي عليه السلام^(٣).

مدد قال تعالى: ﴿ولا تمدن عينيك إلى مامتعنا أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه﴾ - الآية.

روى القمي، عن المفضل، عن مولانا الصادق عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لم يتعزّ بعزاء الله، تقطعت نفسه على الدنيا حسرات. ومن رمى بصره إلى ما في يدي غيره، كثر همّه ولم يشف غيظه - الخبر^(٤).

الكافي: عن عمرو بن هلال، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إياك أن تطمح بصرك إلى من هو فوقك، فكفى بما قال الله عزّ وجلّ لنبيّه: ﴿ولا تعجبك أموالهم ولا

(١) ط كعباني ج ١٢/٧٠، و جديد ج ٤٩/٢٣٧.

(٢) ط كعباني ج ١٢/١٥٠، و جديد ج ٥٠/٢١٦، و ص ٢٢٢.

(٤) ط كعباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٠٥، و ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٣٠، و كتاب الكفر

ص ٩٠، و كتاب العشرة ص ١٤٦، و ج ١٧/٣٥ و ٤٤، و جديد ج ٨٢/٧٨، و ج ٧٢/٤١،

و ج ٧٣/٨٩، و ج ٧٥/١٠٦، و ج ٧٧/١١٦ و ١٥٥.

أولادهم»، وقال: «ولا تمدن عينيك» - الخ^(١). ما يتعلق بهذه الآية^(٢).

أما الصاع والمد، أعلم أن الصاع أربعة أمداد، والمشهور أن المد رطلان وربيع بالعراقي، فالصاع تسعة أرطال به؛ والمد رطل ونصف بالمديني، فيكون الصاع ستة أرطال به^(٣). وفيه أن الرطل العراقي على المشهور أحد وتسعون مثقالاً، ومائة وثلاثون درهماً. تقدّم في «صوع» و«رطل» ما يتعلق بذلك.

المدّ والجزر في البحار، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام سببه ملك موكل بالبحار، يقال له: رومان. فإذا وضع قدميه في البحار فاض، وإذا أخرجهما غاض^(٤). تقدّم في «جزر».

قال المجلسي: اختلف الحكماء في سبب المدّ والجزر على أقوال شتى وليس شيء منها ممّا يسمن أو يغني من جوع، وما ذكر في الخبر أظهرها وأصحها عقلاً. وقد سمعت من بعض الثقات أنه قال: رأيت شيئاً عظيماً يمتدّ من الجوّ إلى البحر فيمتدّ ماؤه، ثم إذا ذهب ذلك شرع في الجزر. وسائر الكلمات في ذلك^(٥).
خبر ترجيح مداد العلماء على دمائه الشهداء^(٦). تقدّم ذلك في «علم».

مدر نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل المدر^(٧). تقدّم في «طين» ما يتعلق بذلك، وفي «كوف»: العلوي عليه السلام: نعمت المدرّة ولعله يعني الكوفة.

مدن الإختصاص: عن مولانا الحسن المجتبي عليه السلام قال: إنّ الله مدّينتين؛ إحداهما بالمشرق، والأخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كلّ مدينة ألف ألف باب مصرعين من ذهب، وفيها سبعون ألف ألف لغة يتكلّم كلّ لغة

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠٨، و جديد ج ١٧٢/٧٣.

(٢) ط كمباني ج ٦١/٤، و جديد ج ٢١٩/٩.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٨٣، و جديد ج ٣٥٠/٨٠.

(٤) و (٥) ط كمباني ج ٢٨٩/١٤، و جديد ج ٢٩/٦٠، و ص ٣٠.

(٦) ط كمباني ج ٧٤/١، و جديد ج ١٤/٢.

(٧) ط كمباني ج ٣٢٤/١٤، و جديد ج ١٥٨/٦٠.

بخلاف لغة صاحبته وأنا أعرف جميع اللغات، وما فيها وما بينهما، وما عليهما
حجة غيري وغير أخي الحسين عليه السلام ^(١).

يقرب من ذلك الروايات المروية عن الصادق عليه السلام ^(٢).
خبر مدينة الله خلف البحر، سعتها مسيرة أربعين يوماً للشمس ووصف
أهلها ^(٣).

خبر المدينة التي بناها ملك ولم يعبها أحد، وقالوا: لم نر مثلها قط. وقال
رجل: لها عيبان: أحدهما أنك تهلك عنها، والثاني أنها تخرب بعدك ^(٤).
باب فضل المدينة وحرمة آداب دخولها ^(٥). تقدم في «فوض»: أنه حرم
رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة، فأجاز الله له ذلك.

دعائم الإسلام: عن علي أمير المؤمنين عليه السلام في ضمن خطبته قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى
محدثاً، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا
عدلاً ^(٦).

طب الأئمة: عن مولانا الصادق عليه السلام قال: تربة المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله
تنفي عن الجذام ^(٧).

باب مسجد النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة ^(٨).
وفيه الروايات بأن الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله تعدل عند الله عشرة آلاف

(١) ط كمانبي ج ٣٢٢/٧ و٣٦٧، وج ٩٣/١٠، وج ١٤/٨٠ و٨١، وجديد ج ٢٦/١٩٢،
وج ٤١/٢٧، وج ١١٩/٤٧، وج ٣٢٧/٥٧ و٣٢٩.

(٢) ط كمانبي ج ١١/١٣٨، وج ١٤/٨١ و٨٢، وجديد ج ٤٧/١١٩.

(٣) ط كمانبي ج ٣٦٧/٧، وجديد ج ٤٢/٢٧.

(٤) ط كمانبي ج ٤٤٨/٥، ونحوه في ص ٤٥١، وجديد ج ١٤/٤٨٧ و٥٠٠.

(٥) ط كمانبي ج ٢١/٨٩، وجديد ج ٩٩/٣٧٥، وص ٣٧٧.

(٦) ط كمانبي ج ١٤/٥٣٤، وجديد ج ٦٢/٢١٢.

(٨) ط كمانبي ج ٢١/٨٩، وجديد ج ٩٩/٣٧٩.

صلاة، وفي المسجد الحرام مائة ألف صلاة؛ كما تقدّم في «سجد».

باب نزوله ﷺ المدينة وبنائه المسجد والبيوت^(١).

الكافي: عن سعيد بن المسيّب، عن مولانا الإمام السجّاد عليه السلام في حديث: وكان خروج رسول الله ﷺ من مكّة في أوّل يوم من ربيع الأوّل، وذلك يوم الخميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث. وقدم المدينة لاثني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل مع زوال الشمس، فنزل بقاء - الخبير^(٢).

الخرائج: روي أنّ النبي ﷺ لما قدم المدينة - وهي أوبأ أرض الله - فقال: اللهم حبّب إلينا المدينة، كما حبّبت إلينا مكّة، وصحّحها لنا، وبارك لنا في صاعها، ومدّها، وانقل جماها إلى الجحفة^(٣). وقوله: «أوبأ» من وبأ المكان: كثر فيه الوباء. الكافي: عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما دخل النبي ﷺ المدينة خطّ دورها برجله. ثمّ قال: اللهم من باع رباعه، فلا تبارك له.

بيان: «خطّ دورها» بالفتح أي حولها، أو بالضم جمع الدار، فالمراد بها الدور التي بناها له ولأهل بيته وأصحابه. والرباع بالكسر جمع الربع بالفتح، وهي الدار^(٤).

روي أنّه لما خرج رسول الله ﷺ إلى بدر، إنتهى إلى المكان المعروف بالبقيع، وهي بيوت السقياء، وهي متّصلة ببيوت المدينة. فضرب عسكره هناك وعرض المقاتلة، ودعا يومئذ لأهل المدينة فقال: اللهم إنّ إبراهيم عبدك وخليك ونيبك، دعاك لأهل مكّة، وإنّي محمّد عبدك ونيبك، أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في صاعهم ومدّمهم وثمارهم. اللهم حبّب إلينا المدينة واجعل ما بها من الوباء بخمّ. اللهمّ إنّي حرّمت ما بين لابتيها، كما حرّم إبراهيم خليلك مكّة، فراح من السقيا لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر رمضان^(٥). وفيه: إلى المكان المعروف

(١) ط كمباني ج ٤٢٦/٦، و جديد ج ١٩/١٠٤.

(٢) ط كمباني ج ٢٩٩/٦، و جديد ج ١٨/٩.

(٣) ط كمباني ج ٤٣٠/٦، و جديد ج ١٩/١٢٠.

(٤) ط كمباني ج ٤٧٥/٦، و جديد ج ١٩/٣٢٨.

بالبعق. قال في الذيل: البقع بضمّ الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة - الخ.
 في أنه ﷺ ليلة المعراج نزل بأرض طيبة (وهي المدينة) وصلّى بها، وقال له
 جبرئيل: إليها مهاجرتك. ثم ركب - الخ^(١).
 نزول اليهود المدينة، إنتظاراً لدركهم النبي ﷺ^(٢). تقدّم في «تبع» ما يتعلق
 بذلك.

أما الكلام في مساجد المدينة: الأول: مسجد الرسول ﷺ؛ كما تقدّم في
 «سجد»، وأن الصلاة فيه تعدل عشرة آلاف صلاة.

الثاني: مسجد قبا، فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم، وصلّى
 فيه رسول الله ﷺ، ومن صلّى فيه ركعتين رجع بثواب عمرة، كما تقدّم في «قبا».
 الثالث: سائر المساجد والمواضع؛ منها: مسجد الفضيخ، صلّى فيه
 رسول الله ﷺ، وفيه ردت الشمس لأمر المؤمنين عليّاً؛ كما تقدّم في «فضخ».
 منها: مشربة أم إبراهيم يصلّى فيها فإنها مسكن رسول الله ومصلّاه وولد فيها
 إبراهيم بن رسول الله^(٣).

منها: مسجد الفتح بأحد على جبل دعا فيه رسول الله وناجاه، وقال: يا صريح
 المكروبين، ويا مجيب (دعوة - خ ل) المضطّرين، ويا كاشف الكرب العظيم، أنت
 مولاي وولّيي وولّي آبائي الأولين، إكشف عنّا وهمّنا وكرّنا، واكشف عنّا
 كرب هؤلاء القوم بقوتك وحوالك وقدرتك. فأمر الله ريح الدبور مع الملائكة أن
 تهزم كفّار قريش. فهزم موهم وقلعت أخبيتهم^(٤).

قال مؤلف المزار الكبير بعد ذكر الصلاة في مسجد قبا وفضله والدعاء:

(١) جديد ج ٣١٩/١٨، وط كمباني ج ٣٧٥/٦.
 (٢) ط كمباني ج ٥٢٢/٦، وجديد ج ٢٢٣/١٥.
 (٣) جديد ج ١٢٠/١٩ و١٢١، وط كمباني ج ٤٣٠/٦.
 (٤) جديد ج ٢٣٠/٢٠ و٢٤٨ و٢٦٧ و٢٦٨، وج ٢١٤/١٠٠ - ٢٢٤، وط كمباني ج ٥٣٥/٦ -
 ٥٤٣، وج ٣٢/٢٢ - ٣٥.

وتصلّي في دار مولانا عليّ بن الحسين عليه السلام ما قدرت، وتصلّي في دار جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وتصلّي في مسجد سلمان الفارسي، وتصلّي في مسجد أمير المؤمنين عليه السلام، وهو محاذي قبر حمزة، وتصلّي في مسجد المباهلة ما استطعت، وتدعو فيه بما تحبّ^(١).

قال الشهيد في الذكرى: من المساجد الشريفة مسجد الغدير، وهو بقرب الجحفة، جدرانه باقية إلى اليوم، وهو مشهور كان عليه طريق الحج^(٢).

الأخبار النبويّة من طرق العامّة في فضل المدينة المشرفّة وحرمة ما يتعلّق بها، وأنّ من أراد أهلها بسوء، أذابه الله تعالى بالنار؛ ومن ظلمهم وأخافهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وأخافه الله يوم القيامة وغير ذلك، فراجع إلى كتاب الغدير^(٣).

المجازات النبويّة: قال النبي صلّى الله عليه وآله: «أمرت بقرية تأكل القرى، تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد» يريد الهجرة إلى المدينة، والمراد أنّ أهلها يقهرون أهل القرى فيملكون بلادهم وأموالهم، فكأنّهم بهذه الأحوال يأكلونهم^(٤).

خبير ذكر المدائن التي تقاتل مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام: أهل مكّة، وأهل المدينة، وأهل الشام - إلى أن ذكر ثلاثة عشرة مدينة^(٥).
ذكر بعض المدائن الممدوحة والمذمومة^(٦).

يأتي في «وصل»: ذمّ أهل بعض المدائن، وأنّه لا يسجد أن يكون ذمّهم مخصوص ببعض الأزمان لا إلى يوم القيامة؛ كما تقدّم في «صفهن».
الإشارة إلى المدينة التي بناها سليمان بن داود من صفر، وكذا الأشعار الدالّة

(١) ط كمباني ج ٢٢/٣٥.

(٢) ط كمباني ج ٢٢/٣٥، و جديد ج ١٠٠/٢٢٥.

(٣) الغدير ط ٢ ج ١١/٣٤ - ٣٦. وكتاب التاج كتاب الحج، ج ٢/١٨١ - ١٨٩.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٣٤١، و جديد ج ٦٠/٢٢١.

(٥) ط كمباني ج ١٣/١٩٣، و جديد ج ٥٢/٣٦٣.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٣٣٦ و ٣٥٠، و جديد ج ٦٠/٢٠٢ و ٢٥٤.

التي كانت في آخرها:

حتى يقوم بأمر الله قائمهم من السماء إذا ما باسمه نودي^(١).

باب أنه (يعني أمير المؤمنين عليه السلام) باب مدينة العلم والحكمة^(٢).

أمالى الصدوق: عن مولانا أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وهي الجنة، وأنت يا عليّ بابها؛ فكيف يهتدي المهتدي إلى الجنة ولا يهتدي إليها إلا من بابها؟!^(٣).

العمدة: ابن المغازلي، بإسناده عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب^(٤).

الكافي: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في حديث قال: قال رسول الله: أنا المدينة وعليّ الباب، وكذب من زعم أنه يدخل المدينة لا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليّاً عليه السلام^(٥).

النبوي صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم (الحكمة - خ ل) وعليّ بابها، فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها^(٦).

أقول: هذا الحديث متفق عليه بين العامة والخاصة؛ كما تقدّم في «علم» و «حكم»، وكتاب الغدير^(٧) - تربو عدّة رواها من طرق العامة عن مائة وستين.

مدین: اسم بلد كان فيه شعيب النبي، وهو اسم جدّه، وأرسل شعيب إلى مدین وهي لا تكمل أربعين بيتاً^(٨).

ماجری بین مولانا الباقر عليه السلام وبين أهل مدین في مراجعته من سفر الشام^(٩).

مناقب ابن شهر آشوب: الحسين بن محمّد بإسناده، عن أبي بكر الحضرمي،

(١) ط كمباني ج ١٣ / ٤٠، و جديد ج ٥١ / ١٦٤ و ١٦٥.

(٢) و ٣ و ٤) ط كمباني ج ٩ / ٤٧٢، و جديد ج ٤٠ / ٢٠٠، و ص ٢٠١، و ص ٢٠٦.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٥٠، و جديد ج ٦٨ / ١٨٠.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٣٦، و جديد ج ٦٩ / ٨١.

(٧) كتاب الغدير ط ٢ ج ٦ / ٦١ - ٨٢. (٨) ط كمباني ج ٥ / ١٤، و جديد ج ١١ / ٥١.

(٩) ط كمباني ج ٤ / ١٢٦، و ج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٦، و جديد ج ١٠ / ١٥٢، و ج ٧٢ / ١٨٧.

قال: لما حمل أبو جعفر عليه السلام إلى الشام إلى هشام بن عبد الملك. وصار يبابه، قال هشام لأصحابه: إذا سكت من توبيخ محمد بن عليّ فلتوبّخوه. ثم أمر أن يؤذن له. فلما دخل عليه أبو جعفر عليه السلام قال بيده: السلام عليكم. فعمّهم بالسلام جميعاً، ثم جلس. فازداد هشام عليه حنقاً بتركة السلام بالخلافة وجلوسه بغير إذن.

فقال: يا محمد بن عليّ، لا يزال الرجل منكم قد شقّ عصا المسلمين، ودعا إلى نفسه وزعم أنّه الإمام سفهاً وقلة علم. وجعل يوبّخه، فلما سكت أقبل القوم عليه رجل بعد رجل يوبّخه. فلما سكت القوم، نهض قائماً ثمّ قال: أيّها الناس أين تذهبون؟! وأين يراد بكم؟! بنا هدى الله أولكم و بنا يختم آخركم، فإن يكن لكم ملك معجلّ فإنّ لنا ملكاً مؤجلاً، وليس بعد ملكنا ملك. فأنأ أهل العاقبة يقول الله عزّ وجلّ: ﴿والعاقبة للمتقين﴾.

فأمر به إلى الحبس. فلما صار في الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل إلا ترشفه^(١) وحنّ عليه. فجاء صاحب الحبس إلى هشام وأخبره بخبره. فأمر به، فحمل على البريد هو وأصحابه ليردّوا إلى المدينة، وأمر أن لا تخرج لهم الأسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب. فساروا ثلاثاً لا يجدون طعاماً ولا شرباً حتى إنتهوا إلى مدين فأغلق باب المدينة دونهم، فشكى أصحابه العطش والجوع.

قال: فصعد جبلاً أشرف عليهم، فقال بأعلى صوته: يا أهل المدينة الظالم أهلها، أنا بقيّة الله، يقول الله: ﴿بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين، وما أنا عليكم بحفيظ﴾. قال: وكان فيهم شيخ كبير، فأتاهم فقال: يا قوم، هذه والله دعوة شعيب. والله لئن لم تخرجوا إلى هذا الرجل بالأسواق، لتؤخذن من فوقكم ومن تحت أرجلكم، فصدّقوني هذه المرّة وأطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون، فإنّي ناصح لكم. قال: فبادروا وأخرجوا إلى أبي جعفر عليه السلام وأصحابه الأسواق^(٢).

وفي رواية أخرى مفصّلة: صعد عليه السلام الجبل المطل على مدينة مدين، وأهل

(١) الترشف: المص والتقبيل، كناية عن مبالغتهم في أخذ العلم منه عليه السلام.

(٢) ط كمباني ج ١١/٧٥، و جديد ج ٤٦/٢٦٤.

مدین ينظرون إليه ما يصنع. فلما صار في أعلاه، إستقبل بوجهه المدينة ثم وضع إصبعه في أذنيه، ثم نادى بأعلى صوته: ﴿وإلى مدین أخاهم شعيباً - إلى قوله: - بقیة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾ ثم قال: نحن والله بقیة الله في أرضه. فأمر الله ریحاً سوداء مظلمة فهبت واحتملت صوت أبي جعفر عليه السلام فطرحته في أسمع الرجال والصبيان والنساء. فما بقي أحد من الرجال والنساء والصبيان إلا صعد السطوح. وصعد فيمن صعد شيخ من أهل مدین كبير السن، فنادى بأعلى صوته: إتقوا الله يا أهل مدین فإنه قد وقف الموقف الذي وقف فيه شعيب حين دعا على قومه، فإن أنتم لم تفتحوا له الباب ولم تنزلوه جاءكم من الله العذاب فإني أخاف عليكم، وقد أعذر من أنذر. ففرعوا وفتحوا الباب وأنزلونا. وكتب بجميع ذلك إلى هشام، فكتب إلى عامل مدین يأمره بأن يأخذ الشيخ فيقتله^(١).

روي أن أمير المؤمنين عليه السلام مرّ على المدائن، فلما رأى آثار كسرى وقرب خرابها قال رجل معن معه:

جرت الرياح على رسوم ديارهم فكأنّهم كانوا على ميعاد
فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أفلا قلتم (قلت - خ ل): ﴿كم تركوا من جنّات
وعيون وزروع ومقام كريم - إلى قوله تعالى: - منظرين﴾. وفي رواية أخرى ثمّ
قال: إنّ هؤلاء كانوا وارثين، فأصبحوا موروثين. لم يشكروا النعمة فسلبوا دنياهم
بالمعصية. إياكم وكفر النعم لا تحلّ بكم النقم^(٢).

روي عن عمّار الساباطي، قال: قدم أمير المؤمنين عليه السلام المدائن، فنزل إيوان
كسرى، وكان معه دلف ابن مجير. فلما صلّى قام وقال لدلف: قم معي. وكان معه
جماعة من أهل الساباط. فما زال يطوف منازل كسرى ويقول لدلف: كان لكسرى
في هذا المكان كذا وكذا. ويقول: دلف: هو والله كذلك. فما زال كذلك حتّى طاف
المواضع بجميع من كان عنده، ودلف يقول: ياسيدي ومولاي كأتك وضعت هذه

(١) ط كعباني ج ١١/٨٩، و جديد ج ٤٦/٣١٢.

(٢) ط كعباني ج ١٧/١٣٩، وج ٨/٤٨٠، و جديد ج ٧٨/٨٤، وج ٣٢/٤٢٣.

الأشياء في هذه المساكن - الخ^(١).

عن ربيع الأبرار للزمخشري، قال: الإيوان على بغداد على مرحلة بناء كسرى ابرويز في نيف وعشرين سنة، طوله مائة ذراع في عرض خمسين. ولما بنى المنصور بغداد أحب أن ينقضه ويبنى بنقضه. فاستشار خالد بن برمك فنهاه، وقال: هو آية الإسلام، ومن رآه علم أن من هذا بناء لايزيل أمره إلا نبي، وهو مصلى علي بن أبي طالب عليه السلام، والمؤنة في نقضه أكثر من الإنفاق به. فقال: أبيت إلا ميلاً إلى العجم. فهدمت ثلثة فبلغت ما لا كثيراً، فأمسك. قلت: والآن بقي من الإيوان طاقه وجناحه. قيل: بقاؤه في زماننا من نتائج عدله، كما قال الشاعر:

جزای حسن عمل بین که روزگار هنوز

خراب می نکند بارگاه کسری را

وفي قربه مشهد سلمان الفارسي ومشهد حذيفة بن اليمان. وقد تقدّم ذكرهما في «حذف» و «سلم».

المدائني: هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله البصري المدائني، الشيخ المتقدم الخبير الماهر، صاحب التصانيف الكثيرة؛ منها: كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب من قتل من الطالبين، وكتاب الفاطميات، وغير ذلك. توفي سنة ٢٢٥. وينقل عنه ابن أبي الحديد المدائني في شرحه على النهج؛ كما أنه ينقل عن مقتله شيخنا المفيد في الإرشاد.

ما يدلّ على طهارة المذي وأخواته^(٢). وكلمات الفقهاء في

مذي

ذلك^(٣).

وحدیث أمر علي عليه السلام المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وآله عن المذي عامي. ذكره

(١) ط كمباني ج ٩ / ٥٦٠، و جديد ج ٤١ / ٢١٣.

(٢) و (٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٤ و ٥١، و ص ٥٢ و ٥٣، و جديد ج ٨٠ / ١٠٠.

و ص ٢١٧ - ٢١٨.

في صحيح البخاري^(١).

باب فيه طهارة الوذي وأخواته^(٢).

مرأ

باب القسوة والخرق والمراء - الخ^(٣).

الكافي: عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
يأتكم والمراء والخصومة، فإنهما يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما
النفاق.

وبإسناده قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ثلاث من لقي الله عزّ وجلّ بهنّ، دخل الجنة من
أيّ باب شاء: من حسن خلقه، وخشى الله في المغيب والمحضر، وترك المراء وإن
كان محققاً^(٤).

بيان: المراء - بالكسر - مصدر باب المفاعلة. وقيل: هو الجدل والاعتراض
على كلام الغير من غير غرض ديني. وفي مفردات الراغب: الإمتراء والممارات
المحاجة فيما فيه مرية وهي التردد في الأمر. وفي النهاية: لاتماروا في القرآن
فإنّ المراء فيه كفر. المراء الجدل والتمازي - إلى أن قال: - والمراد الجدل على
الباطل وطلب المغالبة به. فأما المجادلة لإظهار الحقّ فإنّ ذلك محمود لقوله
تعالى: ﴿وجادلهم بالتّي هي أحسن﴾.

وقال العلامة المجلسي: هذه الألفاظ متقاربة المعنى، وقد ورد النهي عن
الجميع في الآيات والأخبار، وأكثر ما يستعمل المراء والجدال في المسائل العلميّة
والمخاصمة في الأمور الدنيويّة، وقد يخصّ المراء بما إذا كان الغرض إظهار الفضل
والكمال والجدال بما إذا كان الغرض تعجيز الخصم وذلّه. وقيل: الجدل في المسائل
العلميّة والمراء أعمّ - إلى أن نقل كلام العسكري عليه السلام في تفسيره، - إلى أن قال: -

(١) صحيح البخاري كتاب العلم ص ٤٥ و ٥٢ و ٧٦.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٤، و جديد ج ٨٠ / ١٠٠.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٥، و جديد ج ٧٣ / ٣٩٦.

(٤) جديد ج ٧٣ / ٣٩٩، و ج ٢ / ١٣٩، و ط كمباني ج ١ / ١٠٦.

أما الجدال بغير التي هي أحسن أن تجادل مبطلاً فيورد عليك باطلاً، فلا تردّه بحجة قد نصبها الله تعالى، ولكن تجحد قوله؛ أو تجحد حقاً يريد ذلك المبطل أن يعين به على باطله، فتجحد ذلك الحقّ مخافة أن يكون له عليك فيه حجة، لأنك لا تدري كيف المخلص منه. فذلك حرام على شيعتنا أن يصيروا فتنة على ضعفاء إخوانهم وعلى المبطلين.

أما المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم إذا تعاطى مجادلته، وضعف ما في يده حجة له على باطله، وأما الضعفاء منكم فتعمى قلوبهم لما يرون من ضعف المحقّ في يد المبطل - الخبر.

ثم ذكر الجدال بالتي هي أحسن الأمور به في القرآن وأنته دفع المبطل بحجة نصبها الله تعالى العقل والنقل^(١).

تقدّم في «جدل» و «خصم» و «لحي» و «شحن» و «شرر» ما يتعلق بذلك. الكافي: عن عمّار بن مروان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تمارينّ حليماً ولا سفهاء؛ فإنّ الحليم يقلبك، والسفيه يؤذيك^(٢).

قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: يا كميل، إياك والمرء، فإنك تغري بنفسك السفهاء إذا فعلت وتفسد الأخاء^(٣).

وقال عليه السلام: من جالس الجاهل فليستعدّ لقليل وقال^(٤).

باب ما جاء في تجويز المجادلة والمخاصمة في الدين، والنهي عن المرء^(٥).

النبوي عليه السلام: أورع الناس من ترك المرء وإن كان محقاً^(٦). وسائر الروايات

في مدحه^(٧).

(١ و ٢) جديد ج ٧٣/٣٩٩-٤٠٣، وص ٤٠٦.

(٣) ط كيباني ج ١٧/٧٤، وجديد ج ٧٧/٢٦٨.

(٤) ط كيباني ج ١٧/٧٨، وجديد ج ٧٧/٢٨٥.

(٥) ط كيباني ج ١/١٠٢، وجديد ج ٢/١٢٤.

(٦ و ٧) جديد ج ٢/١٢٧ و ١٣١، وص ١٢٨ و ١٣٨.

منية المرید للشهید: قال النبي ﷺ: ذروا المرء؛ فإنه لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته. وقال: من ترك المرء وهو محقّ، بني له بيت في أعلى الجنة. ومن ترك المرء وهو مبطل يبني له بيت في ربض الجنة^(١).

وفي النبي ﷺ: ذروا المرء، فإنّ المؤمن لا يماري. ذروا المرء، فإنّ المماري قد تمّت خسارته. ذروا المرء، فإنّ المماري لا أشفع له يوم القيامة. ذروا المرء، فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة، في رياضها وأوسطها وأعلاها، لمن ترك المرء وهو صادق. ذروا المرء، فإنّ أوّل مانهاني عنه ربّي بعد عبادة الأوثان المرء^(٢).

تنبيه الخاطر: قال سليمان بن داود لابنه: يا بنيّ إياك والمرء، فإنه ليست فيه منفعة وهو يهيج بين الإخوان العداوة^(٣).

بشارة المصطفى: عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن رجل حتّى يحبّ أهل بيتي، وحتّى يدع المرء وهو محقّ - الخبر^(٤).

الخصال: عن جبلة الإفريقي، إنّ رسول الله ﷺ قال: أنا زعيم ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى الجنة، لمن ترك المرء وإن كان محقّاً، ولمن ترك الكذب وإن كان هازلاً، ولمن حسن خلقه^(٥).

باب أنّه لم يسمي الإنسان إنساناً والمرأة امرأة^(٦).
علل الشرائع: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سميت المرأة امرأة، لأنّها خلقت من المرء يعني خلقت حواء من آدم^(٧).

تقدّم في «عذب»: عذاب من نكح امرأة حراماً في دبرها، ومن ظلم امرأة

(١ و ٢) جديد ج ٢/١٣٨. (٣) ط كمباني ج ٥/٣٦٥، وجديد ج ١٤/١٣٤.

(٤) ط كمباني ج ٧/٣٨٠، وجديد ج ٢٧/١٠٧.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠٩، وكتاب الكفر ص ٤٣، وجديد ج ٧١/٣٨٨، وج ٧٢/٢٦١.

(٦ و ٧) ط كمباني ج ١٤/٣٥٣، وجديد ج ٦٠/٢٦٤، وص ٢٦٥.

مهرها، ومن لم يعدل بين امرأته، ومن فاكه امرأة لا يملكها، ومن ملأ عينه من امرأة حراماً.

حكاية المرأة المؤمنة التي قد ولدتها الأنبياء ولقت من الرجال أذى كثيراً فجعل الله خاتمتها خيراً^(١).

حكاية المرأة التي كانت مع زوجها في السفينة، فكسرت بهم، فلم ينج إلا إياها، وما جرى بينها وبين رجل يقطع الطريق وخوفها وتوبته^(٢).

خبر المرأة المؤمنة التي أطاعت زوجها في عدم الخروج من بيتها:

الكافي: عن مولانا أبي عبدالله عليه السلام قال: إن رجلاً من الأنصار خرج في بعض حوائجه، فعهد إلى امرأته عهداً أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم. قال: وإن أباه مرض، فبعثت المرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقالت: إن زوجي خرج وعهد إلي أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم، وإن أبي مرض، فتأمرني أن أعوده؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال: فأنقلت، فأرسلت إليه ثانياً بذلك، فقالت: فتأمرني أن أعوده؟ فقال: إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال: فمات أبوها، فبعثت إليه أن أبي قد مات، فتأمرني أن أصلي عليه؟ فقال: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال: فدفن الرجل، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك^(٣).

تقدم في «حق»: خبر المرأة الحمقاء التي كانت تنقض غزلها من بعد قوة انكاثاً^(٤).

خبر المرأة المؤمنة التي حبست للنها على ظالمي فاطمة الزهراء عليها السلام، فخلصت بدعاء مولانا الصادق عليه السلام لها في مسجد السهلة^(٥).

(١) ط كمانبي ج ٥/٤٥٢، وج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٢١، وجديد ج ١٤/٥٠٣، وج ٧٠/٣٩٥.

(٢) ط كمانبي ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٢٢ و ١١٢، وج ٥/٤٥٣، وجديد ج ١٤/٥٠٧.

(٣) ط كمانبي ج ٦/٧٠٦، وجديد ج ٢٢/١٤٥.

(٤) جديد ج ٣٦/١٧٠، وط كمانبي ج ٩/١١٦.

(٥) ط كمانبي ج ١١/٢٢٠، وج ٢٢/١٠٣، وجديد ج ٤٧/٣٧٩ و ٣٨٠، وج ١٠٠/٤٤١.

تقدّم في «سلق»: خبر المرأة المستعدية على زوجها مع مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

في أن الله تعالى ذكر اثنتي عشرة امرأة في القرآن على وجه الكناية (١).
تقدّم في «رجع»: ذكر ثلاثة عشر امرأة يرجعن إلى الدنيا مع القائم عليه السلام.
في رواية العياشي المروية في تفسيره، سورة البقرة، عن جابر، عن الباقر عليه السلام
في وصف القائم عليه السلام وأصحابه، إلى أن قال: ويحيى والله ثلاثمائة وبضعة عشر
رجلاً فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة - الخبر (٢). ونقله في البحار (٣).

تقدّم في «علم»: خبر المرأة التي أنكرت ابنها لطمع الميراث (٤).
خبر المرأة التي حملت قربتها إلى بيتها فأخذ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قربتها،
وحملها إلى موضعها، وسألها عن حالها، فشكت عن أمير المؤمنين عليه السلام (٥).
خبر المرأة الجميلة التي دخلت على مولانا الحسن المجتبي عليه السلام وقالت: قم
فأصب منّي، فأبى وفدت ولا بعل لي (٦).

حكم المجتبي عليه السلام في امرأة جامعها زوجها؛ فلما قام عنها، قامت فوقعت
على جارية بكر فساحقتها، فألقت النطفة فيها، فحملت (٧).
خبر المرأة التي صار وجهها إلى قفاها، لانتفاتها إلى قفاها في صلاتها، بتوهم
أن زوجها مع ضرّتها، فأصلحها مولانا الكاظم عليه السلام (٨).
خبر المرأة التي كانت مع قوم في طريق الحجّ. فلما نزلوا منزلاً نامت، ثمّ

-
- (١) ط كمباني ج ١٠/١١، وج ١٠٢/٢٢، وجديد ج ٣٣/٤٣.
(٢) تفسير العياشي ص ٦٤.
(٣) ط كمباني ج ١٣/١٦٠، وجديد ج ٥٢/٢٢٢.
(٤) جديد ج ٤٠/٢٦٨ و ٣٠٤، وط كمباني ج ٩/٤٨٧ و ٤٩٦.
(٥) ط كمباني ج ٩/٥٢٠، وجديد ج ٤١/٥٢.
(٦) ط كمباني ج ١٠/٩٤، وجديد ج ٤٣/٣٤٠.
(٧) ط كمباني ج ١٠/٩٧، وجديد ج ٤٣/٣٥٣.
(٨) ط كمباني ج ١١/٢٤٢، وج ١٠٨/٣، وجديد ج ٤٨/٣٩، وج ٥٦/٦.

انتبهت، فإذا هي حيّة متطوّقة عليها جمعت رأسها مع ذنبها بين تديها ولا تضرّها شيئاً. فلما دخلت معهم في الحرم انسابت. فدخلوا مكّة وقضوا مناسكهم. فلما رجعوا وكانت معهم وبلغوا ذلك المنزل، رجعت الحيّة وتطوّقت عليها وصفرت، فإذا بالوادي تسيل حيّات، فنهشتها حتّى بقيت عظاماً. فسألوا عنها، فقالت مولاتها: إنّها بغت ثلاث مرّات، كلّ مرّة تلد ولداً، فإذا وضعت سجرت النور وألقت فيه^(١).

تقدّم في «صبر»: مدح صبر كلّ من المرء والمرأة على أذية الآخر. وفي «مكر»: مكر امرأة في بني إسرائيل، وفي «علق»: خبر المرأة الباكّة التي حملت بالعلقة، وفي «امر»: جملة من أحكام المرأة، وتامها في البحار^(٢). وفي «نساء»: ما يتعلق بهنّ.

الغرر: قال عليه السلام: المرأة عقرب حلوة اللبسة (اللبسة، كما في نهج البلاغة).

النبوي عليه السلام: المرأة كالضلع العوجاء^(٣). ونحوه في مواظ لقمان^(٤).

خبر المرأة التي أرسل إليها عمر، فخافت وأسقطت ولدها^(٥).

تقدّم في «سلط» و «أمر» و «دبر»: المنع من رئاسة المرأة وتديبها للرجل، وفي «صوم»: في آداب الصوم، المنع والذمّ على التأمل خلف امرأة لا تحلّ له^(٦).

تخيير المرأة في الجنّة في اختيار زوجها: أحسنهما خلقاً، كما في النبوي^(٧).

تقدّم في «جهد»: قوله عليه السلام: جهاد المرأة حسن التبعل^(٨).

(١) ط كمباني ج ١٤ / ٧١٨، وجديد ج ٦٤ / ٢٧٢.

(٢) ط كمباني ج ١٧ / ٦١، وج ٢٣ / ٥٦ و ٥٩، وجديد ج ٧٧ / ٢١٣، وج ١٠٣ / ٢٤٠ و ٢٥٤.

(٣) ط كمباني ج ١٧ / ٤٧، وج ٥ / ١٣٩، وجديد ج ٧٧ / ١٦٥، وج ١٢ / ٩٧ و ١١٢ و ١١٦.

(٤) جديد ج ١٣ / ٤٢٩، وط كمباني ج ٥ / ٣٢٥.

(٥) جديد ج ٤٠ / ٢٥١، وط كمباني ج ٩ / ٤٨٣.

(٦) وجديد ج ٩٦ / ٢٩٠، وط كمباني ج ٢٠ / ٧٥.

(٧) ط كمباني ج ٣ / ٣٢٦، وجديد ج ٨ / ١١٩.

(٨) جديد ج ١٨ / ١٠٧، وط كمباني ج ٦ / ٣٢٣.

خبر النساء المعذبات اللواتي رآهن النبي ﷺ ليلة المعراج، وبكى لهن^(١).
الكافي: كان النبي ﷺ إذا أراد تزويج امرأة، بعث من ينظر إليها ويقول
للمبعوث: سمي ليها، فإن طاب ليها طاب عرفها؛ وانظري كعبها، فإن درم كعبها
عظم كعبها.

بيان: الليت صفحة العنق، والعرف: الريح، والدرم في الكعب أن يوارىها اللحم
حتى لا يكون له حجم، والكعش: الركب الضخم، وهو منبت العانة^(٢).
تفسير فوات بن إبراهيم: في النبوي ﷺ: لو كنت أمر أحداً يسجد لأحد
لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها^(٣).

خبر المرأة التي شكت عند أمير المؤمنين عليه السلام من زوجها^(٤).
خبر المرأة التي ادّعى رجل زوجيتها، فحكم أمير المؤمنين عليه السلام بالواقع وأنها
عليه حرام^(٥).

في أن بضع المرأة حرام على عبدها حتى تعتقه ويتزوجها^(٦).
في أن شهوة المرأة تسعة والرجل واحد، وعلة جواز تعدد الزوجات للرجل
ولا يجوز للمرأة تعدد الأزواج^(٧). تقدم في «زوج» و«شهي» ما يتعلق بذلك.
خبر المرأتين اللتين تنازعتا في طفل كلّ تقول: هذا ابني. فأشكل على عمر،
فراجعا إلى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، فدعا بمنشار فقالت إحداهما: ماتصنع به؟
قال: أبعله نصفين. قالت إحداهما: قد سمحت بحقي لها، فقال: هذا ابنك^(٨).
العلوي عليه السلام: للمرأة سمين (أي ثخين) سمّ للمحيض وسمّ للبول. قال ذلك

(١) ط كعباني ج ٣/٣٨٠، وج ٦/٢٨٣، وج ٢٣/٥٧، وجديد ج ٨/٣٠٩، وج ١٨/٣٥١.

وج ١٠٣/٢٤٥. (٢) ط كعباني ج ٦/٧١٨، وجديد ج ٢٢/١٩٤.

(٣) ط كعباني ج ٧/٤٩، وج ٦/٢٨٧، و٢٩٢ و٢٩٤، وج ٢٣/٥٧، وجديد ج ٢٣/٢٤٠،
وج ١٧/٣٧٧ و٣٩٩ و٤٠٨، وج ١٠٣/٢٤٧.

(٤) ط كعباني ج ٩/٤٥٣ و٥٢١، وجديد ج ٤٠/١١٣، وج ٤١/٥٧ و٢٩٠ - ٢٩٤.

(٥) (٦ و ٧) ط كعباني ج ٩/٤٧٦، وجديد ج ٤٠/٢١٨، وص ٢٢٥، وص ٢٢٦.

(٨) ط كعباني ج ٩/٤٨٣، وجديد ج ٤٠/٢٥٢.

حين تزوج شيخ بيكر، فحملت وأنكر حملها، فأثبت أنه ولده^(١).
 خبر المرأة التي إتهمت غلاماً، فألقت بياض البيض على ثوبه، فكشف
 أمير المؤمنين عليه السلام عن ذلك^(٢).
 روى الأخير العامة^(٣).
 خبر مكائد المرأة الأنصارية^(٤).
 خبر المرأة التي أقرت بالزنا عند أمير المؤمنين عليه السلام فأجرى عليها الحد^(٥).
 تقدّم في «زنا» و«توب» ما يتعلق بذلك.
 خبر المرأة التي افتضت بكارة جارية مستودعة عند فعلها بأصبعها، خوفاً
 من ميله إليها، وقذفها إياها بالزنا^(٦).
 خبر المرأة التي تشبّهت بجارية رجل، فجامعها^(٧).
 ما يتعلق بجنايات المرأة^(٨). تقدّم في «حكي».
 في مواظ لقمان: يابني، لا تنفسين سرك إلى امرأتك - إلى أن قال: - أزمهنّ
 البيوت، فإن أحسنّ فاقبل إحسانهنّ، وإن أسانّ فاصبر - الخ^(٩).
 وقال عليّ أمير المؤمنين عليه السلام: المرء حيث يجعل نفسه. من دخل مداخل
 السوء أتهم. من عرض نفسه للتهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ. من أكثر من شيء
 عرف به. وما ضاع امرؤ عرف قدره - الخ^(١٠).

(١) ط كمباني ج ٩/٤٨٤، و جديد ج ٤٠/٢٥٦.

(٢) ط كمباني ج ٩/٤٨٦ و ٤٩٦، وج ٢٤/١٥، و جديد ج ٤٠/٢٦٣ و ٣٠٣، وج ١٠٤/٢٩٨.

(٣) كتاب الغدير ط ٢ ج ٦/١٢٦. (٤) ط كمباني ج ٩/٤٨٨، و جديد ج ٤٠/٢٧٠.

(٥) ط كمباني ج ٩/٤٩٣، و جديد ج ٤٠/٢٩٠.

(٦) ط كمباني ج ٩/٤٩٤. ونحوه فيه ص ٤٩٧، و جديد ج ٤٠/٢٩٦ و ٣٠٩.

(٧) ط كمباني ج ٩/٤٩٨، و جديد ج ٤٠/٣١٣.

(٨) ط كمباني ج ١٤/٦٩٩، و جديد ج ٦٤/١٩٤.

(٩) جديد ج ١٣/٤٢٩، و ط كمباني ج ٥/٣٢٥.

(١٠) ط كمباني ج ١٧/١٤٢، و جديد ج ٧٨/٩٣.

في المروّة ومعناها وفضلها:

باب معنى الفتوة والمروّة^(١).

الخرائج: سأل مولانا الحسن المجتبي عليه السلام عن المروّة، فقال: أمّا المروّة، فحفظ الرجل دينه، وإحرازه نفسه من الدنس، وقيامه بأداء الحقوق، وإفشاء السلام^(٢).

في العلوي عليه السلام: المروّة إصلاح المعيشة - الخ^(٣).

معاني الأخبار: عنه عليه السلام في المروّة، فقال: العفاف في الدين، وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على النائبة^(٤).

تحف العقول: وسئل الحسن عليه السلام عن المروّة، قال: حفظ الدين، وإعزاز النفس، ولين الكنف، وتعهّد الصنيعة، وأداء الحقوق، والتحبّب إلى الناس^(٥).

وفي رواية أخرى، سئل عليه السلام عن المروّة، فقال: شحّ الرجل على دينه، وإصلاحه ماله، وقيامه بالحقوق^(٦).

الخصال: عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من المروّة استصلاح المال^(٧).

معاني الأخبار: عن معاوية بن وهب، عن الصادق عليه السلام قال: كان الحسن بن علي عليه السلام في نفر من أصحابه عند معاوية، فقال له: يا أبا محمّد خبرني عن المروّة، فقال: حفظ الرجل دينه، وقيامه في إصلاح ضيعته، وحسن منازعته، وإفشاء السلام، ولين الكلام، والكفّ، والتحبّب إلى الناس^(٨).

(١) ط كمباني ج ١٦/٨٨، و جديد ج ٧٦/٣١١.

(٢) ط كمباني ج ١٠/١٢١، و جديد ج ٤٤/٩٠.

(٣) ط كمباني ج ٩/٥٢١، و جديد ج ٤١/٥٨.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٤، و جديد ج ٧١/٢٧٣.

(٥) ط كمباني ج ١٧/١٤٥، و جديد ج ٧٨/١٠٢.

(٦) ط كمباني ج ١٧/١٤٦، و ج ٢٣/٥، و جديد ج ٧٨/١٠٩، و ج ١٠٣/٦.

(٧ و ٨) جديد ج ١٠٣/٤، و ص ٦.

معاني الأخبار: قال أمير المؤمنين للحسن ابنه عليه السلام: يا بني، ما المروءة؟ فقال: العفاف وإصلاح المال^(١).

باب فيه معنى المروءة والفتوة^(٢).

الصادق عليه السلام قال: المروءة والله أن يضع الرجل خوانه في فناء داره^(٣).
عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وقد سئل عن المروءة، فقال: إطعام الطعام، وتعاهد الإخوان، وكف الأذى عن الجيران، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾^(٤).

وفي رواية أخرى في المروءة قال بعد الآية: فالعدل الإنصاف، والإحسان التفضل^(٥).

عن مولانا الباقر عليه السلام قال لمن حضره: ما المروءة؟ فتكلموا، فقال: المروءة أن لا تطمع فتدلل، ولا تسأل فتقل، ولا تبخل فتشتم، ولا تجهل فتخصم - الخبر^(٦).
وقيل لمولانا الصادق عليه السلام: ما المروءة؟ فقال: لا يراك الله حيث نهاك، ولا يفقدك من حيث أمرك^(٧).

معاني الأخبار: قال الصادق عليه السلام: المروءة مروءتان: مروءة الحضر، ومروءة السفر. فأما مروءة الحضر، فتلاوة القرآن، وحضور المساجد، وصحبة أهل الخير، والنظر في التفقه. وأما مروءة السفر. فبذل الزاد، والمزاح في غير ما يسخط الله، وقلة الخلاف على من صحبتك، وترك الرواية عليهم إذا أنت فارقتهم^(٨).

(١) جديد ج ١٠٣/٦.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٥، وجديد ج ٤/٧٠.

(٣) جديد ج ٥/٧٠، وج ٣٠٠/٧٩، وج ٢٧٣/٧٦، وط كمباني ج ١٦/٧٥ و١٥٣.

(٤) ط كمباني ج ١٧/١٣٦، وجديد ج ٧٨/٧٥.

(٥) ط كمباني ج ١٦/٨٨، وجديد ج ٧٦/٣١٢.

(٦) ط كمباني ج ١٧/١٦٣، وجديد ج ٧٨/١٧٢.

(٧) ط كمباني ج ١٧/١٨٤ و٢٠٩، وجديد ج ٧٨/٢٤١ و٣٤٩.

(٨) ط كمباني ج ١٧/١٨٧. وفي معناه ج ١٦/٧٥. ومثله في ص ٨٩، وج ١٨ كتاب الصلاة

ص ١٤٠، وجديد ج ٧٨/٢٥٨، وج ٢٧٣/٧٦ و٣١٣، وج ٨٤/١٢.

الخصال: في وصية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية: واعلم أنه مروءة المرء المسلم مروءتان: مروءة في حضر، ومروءة في سفر. أما مروءة الحضر فقراءة القرآن، ومجالسة العلماء، والنظر في الفقه، والمحافظة على الصلاة في الجماعات. وأما مروءة السفر، فبذل الزاد، وقلة الخلاف على من صحبتك، وكثرة ذكر الله عز وجل في كل مصعد ومهبط. ونزول وقيام وقعود^(١).

الخصال: عن مولانا الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ست من المروءة، ثلاث منها في الحضر، وثلاث منها في السفر. فأما التي في الحضر، فتلاوة كتاب الله عز وجل، وعماراة مساجد الله، واتخاذ الإخوان في الله عز وجل. وأما التي في السفر، فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح في غير المعاصي - الخبر^(٢).
أما الصدوق: عن الصادق عليه السلام قال: المروءة في السفر كثرة الزاد وطيبه، وبذله لمن كان معك، وكتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك إياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله^(٣).

المحاسن: عن حفص، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يلقى في سفره من خير أو شر^(٤).
فقه الرضا عليه السلام: نروي أن كبر الدار من السعادة - إلى أن قال: - وتعاهد الرجل ضيعته من المروءة، وسمن الدابة من المروءة، والإحسان إلى الخادم من المروءة، يكبت العدو^(٥).

النبي صلى الله عليه وآله: مروءتنا أهل البيت العفو عمن ظلمنا وإعطاء من حرمننا^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٦/٧١، وج ٢/٦٢، وجديد ج ٧٦/٢٦٦، وج ١/٢٠٠.

(٢) ط كمباني ج ١٦/٧٣ و ٨٨، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٣٧، وج ١٩ كتاب القرآن ص ٥٠، وجديد ج ٧٦/٢٦٦، وج ١/٨٤، وج ٩٢/١٩٦.

(٣) ط كمباني ج ١٦/٧٣، ونحوه مع زيادة فيه ص ٧٥ و ٨٨، وجديد ج ٧٦/٢٦٦، وج ٢٧٣ و ٣١١، (٤) جديد ج ٧٦/٢٦٧ و ٢٧٢.

(٥) جديد ج ٧٩/٣٠٣، وط كمباني ج ١٦/١٥٣.

(٦) ط كمباني ج ١٧/٤١، وجديد ج ٧٧/١٤١.

من كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا تتم مروءة الرجل حتى يتفقه في دينه، ويقتصد في معيشته، ويصبر على النائبة إذا نزلت به، ويستعذب مرارة إخوانه. وسئل عليه السلام : ما المروءة؟ فقال: لا تفعل شيئاً في السرّ تستحي منه في العلانية^(١).

قال الشهيد: المروءة تنزيه النفس عن الدناءة التي لا تليق بأمثاله؛ كالسخرية وكشف العورة التي يتأكد استحباب سترها في الصلاة، والأكل في الأسواق غالباً، ولبس الفقيه لباس الجندي بحيث يسخر منه^(٢).

مناقب ابن شهر آشوب: قال رجل لمولانا الرضا عليه السلام : أعطني على قدر مروءتك. قال: لا يسعني ذلك، فقال: على قدر مروءتي قال: أما إذا فنعم. فأعطاه مائتي دينار^(٣).

إمرؤ القيس بن حجر بن عمرو: أشعر شعراء الجاهلية وأشرفهم أصلاً يتصل نسبه بملوك كندة من أهل نجد. قتل أبوه فاتصل بقيصر ومدحه، فرشي به أحد بني أسد أعدائه، وقال لقيصر: إنَّ إمرؤ القيس شتمك. فصدقه قيصر وألبسه حلّة مسمومة قتلته.

وحكي أنّ ملك قسطنطينية لما بلغه وفاة إمرؤ القيس أمر بأن ينحت له تمثال وينصب على ضريحه. ففعلوا وكان التمثال إلى أيام المأمون، وقد شاهده المأمون عند مروره عليه.

وكان إمرؤ القيس كثير التنقل والأسفار وكثير الصيد، ولذلك لا تكاد تقرأ له قصيدة إلاّ وجدت فيها أبياتاً يصف بها فريسة أو ناقة. وكان شعره ممتازاً برقة الألفاظ وحسن التشبيه، كقوله:

كان قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العنّاب والحشف البالي

(١) ط كمباني ج ١٧/١٣٣، وجديد ج ٧٨/٦٣.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٦٣، وجديد ج ٧٥/١٦٨.

(٣) ط كمباني ج ١٢/٢٩، وجديد ج ٤٩/١٠٠.

وقوله:

كَأَنَّ عَيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِئِنَا وَأَرْحُلُنَا الْجَزَعِ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبِ
وَأَمَّا مَعْلَقَتُهُ فَقَدْ نَظَّمَهَا فِي وَصْفِ وَقَعَةٍ جَرَتْ لَهُ مَعَ حَبِيبَتِهِ وَابْنَةِ عَمِّهِ عَنِيْزَةَ
بِنْتِ شَرْحَبِيلَ مَطْلَعَهَا: قَفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِى حَبِيبٍ وَمَنْزَلٍ. تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي
«قيس».

قَصَّةُ مَارِيَا بِنِ ابْنِ أَوْسِ الْعَابِدِ الَّذِي يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ وَمَلَاقَاتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ (١).

مرت

باب عصمة الملائكة، وقصة هاروت وماروت (٢).

البقرة: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ
الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحْرَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلِكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ
وَمَارُوتَ﴾ - الآية. ﴿وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ - الآية.
ذَكَرَ قَصَّتَهُمَا فِي الْبَحَارِ (٣).

قول البيضاوي في تفسير هذه الآية وماروي من أنهما مثلاً عن بشرين
وركبت فيهما الشهوة، فتعرضا لأمرأة يقال لها الزهرة، فحملتهما على المعاصي
والشرك، ثم صعدت السماء بما تعلمت منهما، فمحكي عن اليهود، ولعله من رموز
الأوائل وحله لا يخفى على ذوي البصائر (٤).
كلام والد الشيخ البهائي في حله (٥).

العلل: عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي الكوفي يقول في سهل
والزهرة: إنهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا في موضع لا تبلغه سفينة ولا
تعمل فيه حيلة، وهما المسخان المذكوران في أصناف المسوخ، ويغلط من يزعم

(١) ط كمباني ج ١١٢/٥، وجديد ج ٩/١٢.

(٢) ط كمباني ج ٢٤٨/١٤، وجديد ج ٢٦٥/٥٩.

(٣) ط كمباني ج ٢٦١/١٤، وجديد ج ٣١٦/٥٩ - ٣١٩.

(٤ و٥) ط كمباني ج ٢٥٩/١٤، وجديد ج ٣١٠/٥٩، وص ٣١١.

أنهما الكوكبان المعروفان بسهيل وزهرة. وأن هاروت وماروت كانا روحائيتين قد هيئا ورشحا للملائكة ولم يبلغ بهما حد الملائكة فاختارا المحنة والبلاء، فكان من أمرهما ما كان، ولو كانا ملكين لعصما ولم يعصيا، وإنما ستأهما الله عز وجل في كتابه ملكين بمعنى أنهما خلقا ليكونا ملكين، كما قال الله عز وجل لنبية: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ بمعنى ستكون مَيِّتاً ويكونون موتي^(١).

مرج قال تعالى: ﴿يُخْرِجُ مِنْهَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ﴾. العلوي عليه السلام: المرجان عظام اللؤلؤ. وفي رواية أخرى: المرجان اللؤلؤ الصغار. وقيل: الخزر الأحمر^(٢). تقدّم في «بحر» ما يتعلق به. مرجانة: مولاة صفية، قالت: رأيت علياً عليه السلام يأكل رماناً فرأيته يلتقط ما يسقط منه؛ كما في مكارم الأخلاق.

مرح تفسير علي بن إبراهيم: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الفرح والمرح والخلاء كل ذلك في الشرك والعمل في الأرض بالمعصية^(٣). وفي «مشى» ما يتعلق به.

مرخ تقدّم في «زحل»: ما يتعلق بالمرخ.

مرور باب ما يجوز للمارة أكله من الثمرة^(٤). أقول: مقتضى الروايات جواز أكل المار على الشجرة المثمرة أن يأكل منها، ولا يجوز له أن يفسد ولا يحمل معه شيئاً. الكافي: عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا بأس بالرجل يمر على

(١) ط كمباني ج ١٤/٧٨٥، وجديد ج ٦٥/٢٢٥.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٢٩٣، وجديد ج ٦٠/٤٥ و ٤٦.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٢٥، وجديد ج ٧٣/٢٣٢.

(٤) ط كمباني ج ٢٣/٢١، وجديد ج ١٠٣/٧٥.

الثمرة ويأكل منها ولا يفسد. وقد نهى رسول الله ﷺ أن يبنى الحيطان بالمدينة لمكان المازة.

الكافي: في رواية أخرى: كان النبي ﷺ إذا بلغت الثمار أمر بالحيطان فثلثت^(١).

ومما يدل على ذلك في البحار^(٢).

الاختلاف في الرجل الذي ﴿مرّ على قرية وهي خاوية﴾ - الآية، وبيان شخصه وقصته^(٣). تقدّم في «حمر»: عند قوله: ﴿وانظر إلى حمارك﴾ - الآية.

مرزجوش

باب النرجس والمرزنجوش^(٤).

مكارم الأخلاق: عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالمرزنجوش، فشمّوه فإنّه جيّد للخشام. وعنه قال: إنّ رسول الله ﷺ كان إذا دفع إليه الريحان شمّه وردّه، إلّا المرزنجوش كان لا يرده.

وعن مولانا الكاظم عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: نعم الريحان المرزنجوش، ينبت تحت ساق العرش، وماؤه شفاء العين^(٥).

طبّ الأئمة: قال عليه السلام: عليكم بالمرزنجوش؛ شمّوه فإنّه جيّد للخشام، والخشام داء^(٦).

مريسة: بنت موسى بن يونس بن أبي إسحاق عمّة إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. روى إبراهيم هذا عن عمّته

(١) ط كمباني ج ٦/١٦٠، وجديد ج ١٦/٢٧٤ و ٢٧٥، وج ١٠٣/٧٥.

(٢) ط كمباني ج ١١/١١٨، وج ٤/١٥٣، وجديد ج ١٠/٢٦٨، وج ٤٧/٥١.

(٣) ط كمباني ج ٥/٤١٧ و ٤١٨ و ٤٢١، وج ٣/١٩٨، وج ١١/٨٩، وجديد ج ١٤/٣٥١.

و ٣٧٣، وج ٧/٣٤، وج ٤٦/٣١٠. (٤) ط كمباني ج ١٦/٢٩، وجديد ج ٧٦/١٤٧.

(٥) جديد ج ٧٦/١٤٧.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٥٥٣، وجديد ج ٦٢/٢٩٩.

مريسة هذه عن صفية بنت يونس بن أبي إسحاق الهمدانية، وكانت عمّتها عن بهجة بنت الحارث بن عبدالله التغلبي، عن خالها عبدالله بن منصور وكان رضيعاً لبعض ولد زيد بن علي، عن مولانا الصادق عليه السلام الحديث المفصل في مقتل الحسين عليه السلام؛ كما في أمالي الصدوق^(١). ونقله مثله في البحار^(٢).

مرض باب فضل العافية والمرض، وثواب المرض وعلله وأنواعه^(٣).
 أمالي الطوسي: عن مولانا الرضا، عن آبائه، عن رسول الله صلوات الله عليهم قال: مثل المؤمن إذا عوفي من مرضه مثل البردة البيضاء تنزل من السماء في حسنها وصفائها^(٤).

ثواب الأعمال: عن محمد بن سنان، عن الرضا عليه السلام، قال: المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ولعنة، وإنّ المرض لا يزال بالمؤمن حتى لا يكون عليه ذنب^(٥).

ثواب الأعمال: عن أمير المؤمنين عليه السلام في المرض يصيب الصبي قال: كفارة لوالديه^(٦).

إعلام الدين: قال النبي صلى الله عليه وآله: إنّ المرض ينقي الجسد من الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد، وإذا مرض الصبي كان مرضه كفارة لوالديه^(٧).
 دعوات الراوندي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنين المريض تسييح، وصياحه تهليل، ونومه على الفراش عبادة، وتقلبه جنباً إلى جنب فكأنّما يجاهد عدوّ الله ويمشي في الناس وما عليه ذنب^(٨).

(١) أمالي الصدوق المجلس ٣٠.

(٢) جديد ج ٤٤/٣١٠، وط كمباني ج ١٠/١٧٠.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٢٢، وجديد ج ٨١/١٧٠.

(٤) جديد ج ٨١/١٨٧. (٥) جديد ج ٨١/١٨٣.

(٦) جديد ج ٨١/١٨٦، وج ٥/٣١٧، وط كمباني ج ٣/٨٧.

(٧ و ٨) جديد ج ٨١/١٩٧، وص ١٨٩.

في وصاياه لأمير المؤمنين عليه السلام مثله^(١).

مكارم الأخلاق: عن مولانا الباقر عليه السلام قال: سهر ليلة من مرض، أفضل من عبادة سنة^(٢) تقدّم في «بلا» و«حم» و«صدع» و«صيب» و«سقم» و«علل» ما يتعلق بذلك، وفي «طبب»: أن المرض على وجوه شتى، وفي «مشى»: أن المشي للمريض نكس، وكذا في «وجع».

باب آداب المريض وأحكامه وشكواه وصبره، وغيرها^(٣). تقدّم في «شكى» و«صبر» ما يتعلق بذلك.

باب ثواب عبادة المريض، وفضل السعي في حاجته، وكيفية معايشة أهل البلاء^(٤). تقدّم ما يتعلق بذلك في «عود».

أمالي الطوسي: عن أبي الفضل، عن أحمد بن محمد العلوي، عن جدّه الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن آبائه، عن عليّ، عن النبي صلوات الله عليهم قال: يعبر الله عزّ وجلّ عبداً من عباده يوم القيامة فيقول: عبدي، مامنك إذا مرضت أن تعودني، فيقول: سبحانك سبحانك، أنت ربّ العباد، لاتألم ولا تمرض. فيقول: مرض أخوك المؤمن، فلم تعده؛ وعزّتي وجلالي لو عدته لو جدتني عنده. ثمّ لتكفّلت بحوائجك فقضيتها لك، وذلك من كرامة عبدي المؤمن، وأنا الرحمن الرحيم^(٥). ورواه أبو هريرة عن النبي^(٦).

الكافي: في الصحيح، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: إن

(١) ط كمباني ج ١٧/١٦، و جديد ج ٥٤/٧٧.

(٢) جديد ج ٢٠٠/٨١، وط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٤٠.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٤٠، و جديد ج ٢٠٢/٨١.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٤٣، و جديد ج ٢١٤/٨١.

(٥) ط كمباني ج ٣/٢٧٨، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٠، و جديد ج ٣٠٤/٧، وج ٦٩/٦٧.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٠٥، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٤٤ مكرراً و١٤٦،

و جديد ج ٣٦٨/٧٤، وج ٢١٩/٨١ و ٢٢٠ و ٢٢٧.

رسول الله ﷺ رفع رأسه إلى السماء فتبسم، فقيل له: يارسول الله، رأيناك رفعت رأسك إلى السماء فتبسمت؟ قال: نعم، عجبت لملكين هبطا من السماء إلى الأرض يلتمسان عبداً مؤمناً صالحاً في مصلى كان يصلي فيه، ليكتبا له عمله في يومه وليلته، فلم يجدها في مصلاه. فعرجا إلى السماء فقالا: ربنا عبدك فلان المؤمن التمسناه في مصلاه لنكتب له عمله ليومه وليلته، فلم نصبه، فوجدناه في حبالك. فقال الله عز وجل: أكتبا لعبدي مثل ما كان يعمل في صحته من الخير في يومه وليلته، مادام في حبالي، فإن علي أن أكتب له أجر ما كان يعمل إذا حبسته عنه^(١).

وسائر الروايات في معنى ذلك^(٢).

نوادير الراوندي: بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة يستأنفون العمل: المريض إذا برئ، والمشرك إذا أسلم، والحاج إذا فرغ، والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً^(٣).

أمالى الطوسي: عن عبدالعظيم الحسني، عن أبي جعفر الجواد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: المرض لا أجر فيه، ولكنه لا يدع على العبد ذنباً إلا حطه، وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالجوارح، وإن الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة^(٤).

أمالى الصدوق: في حديث المناهي، قال رسول الله ﷺ: ومن مرض يوماً وليلة، فلم يشك إلى عواده، بعثه الله يوم القيامة مع خليله إبراهيم خليل الرحمن، حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع. ومن سعى لمريض في حاجة قضاهها أو لم

(١) ط كعباني ج ٦ / ٦٩٠، و جديد ج ٢٢ / ٨٣.

(٢) ط كعباني ج ١٤ / ٢٢٩ و ٢٣٠، وج ٦ / ١٧٧، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٣٥ مكرراً و ١٣٦ مكرراً و ١٣٨، و جديد ج ٥٩ / ١٨٧، وج ٨١ / ١٨٣ - ١٨٧ و ١٩٢، وج ١٦ / ٣٥١.

(٣) ط كعباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨١، و جديد ج ٦٨ / ٢٨٩.

(٤) ط كعباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠٤، وج ٣ / ٨٧، و جديد ج ٥ / ٣١٧، وج ٧١ / ٣٦٦.

يقضها، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. فقال رجل من الأنصار: بأبي أنت وأمي يارسول الله فإذا كان المريض من أهل بيته أو ليس ذلك أعظم أجراً إذا سعى في حاجة أهل بيته. قال: نعم^(١). ونحوه في خطبته الشريفة^(٢).

رأى مولانا الإمام السجّاد عليه السلام عليلاً قد برئ، فقال له: يهنيك الطهور من الذنوب. إن الله قد ذكرك، فاذكره، وأقالك فاشكره^(٣). تقدّم في «علل»: نظير ذلك. ومن كلمات السجّاد عليه السلام: إن الجسد إذا لم يمرض يأشر (أشْر - خ ل) ولا خير في جسد يأشر^(٤).

نهج البلاغة: قال عليه السلام: إمش بدائك مامشى بك. وقال: لا تضطجع ما استطعت القيام مع العلة^(٥).

باب فيه حكم المريض في الزنا^(٦).

الصلاة للشفاء ودفْع الأمراض^(٧).

باب العوذات الجامعة لجميع الأمراض والأوجاع^(٨). تقدّم في «شفا»: جملة

من موارد شفاء المرضى ببركة الرسول وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما.

عدّة الداعي: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ربّ العالمين، حسبنا الله

ونعم الوكيل. تبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

يدعى بهذا أربعين مرّة عقيب صلاة الصبح ويمسح به على العلة كائناتاً ما كانت تبرأ

بإذن الله^(٩).

(١) (٢ و) جديد ج ٣٣٥/٧٦، وص ٣٦٨، وط كمباني ج ٩٧/١٦، وص ١١٠.

(٣) ط كمباني ج ١٥٤/١٧، وجديد ج ١٣٨/٧٨.

(٤) ط كمباني ج ١٥٩/١٧، وجديد ج ١٥٨/٧٨.

(٥) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٤١، وجديد ج ٢٠٤/٨١.

(٦) جديد ج ٨٧/٧٩، وط كمباني ج ١٢٧/١٦.

(٧) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٦٣ و٩٦٤ مكرراً، وجديد ج ٣٧٠/٩١ - ٣٧٣.

(٨) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٨٥، وجديد ج ٦/٩٥.

(٩) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٨٨، وجديد ج ١٩/٩٥.

طب الأئمة: قال عليه السلام: ما قال عبد عند امرئ مريض: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، سبع مرّات إلّا عوفي^(١).

عن الجعفریات، بإسناده عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يؤكل عند المريض شيء إذا عادته العائد، فيحبط الله بذلك أجر عيادته. الروايات التي تظهر منها شدة مرضهم إذا مرضوا:

الكافي: عن عليّ بن أبي حمزة، قال: قال أبو إبراهيم: إنني لموعوك منذ سبعة أشهر، ولقد وعك ابني اثني عشر شهراً وهي تضاعف علينا - الحديث^(٢). ويأتي في «وعك».

دعائم الإسلام: عن عليّ عليه السلام قال: إعتل الحسن عليه السلام، فاشتدّ وجعه فاحتملته فاطمة عليها السلام فأتت به النبي صلى الله عليه وآله مستغيثة مستجيبة، وقالت له: يا رسول الله، أدع الله لابنك أن يشفيه. ووضعته بين يديه. فقام حتّى جلس عند رأسه، ثمّ قال: يا فاطمة يابنية، إن الله تعالى وهبه لك، فهو قادر على أن يشفيه. فهبط عليه جبرئيل - الخبر^(٣). وتقدّم في «حمم».

اشتداد مرض مولانا الصادق عليه السلام بحيث ذبل ولم يبق إلّا رأسه وبكى من رآه على هذا الحال^(٤).

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا لا أتقارّ على فراشي، فقال: يا عليّ، إن أشدّ الناس بلاء النبيّون، ثمّ الأوصياء، ثمّ الذين يلونهم. إيشرف أنّها حظّك من عذاب الله تعالى مع مالك من الثواب. ثمّ قال: أتحبّ أن يكشف الله مابك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال: قل: اللهمّ ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق، وأعوذ بك من فورة الحريق. يأمّ ملدم، إن كنت آمنت بالله فلا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم، ولا تفوري من الفم، وانتقلي إلى من يزعم أنّ

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٥٣، وجديد ج ٦٢/٣٠١.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥١١، وجديد ج ٦٢/١٠٢، وص ١٠٤.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٦١، وجديد ج ٧١/١٥٩.

مع الله إلهاً آخر، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله. قال: فقلتها فعوفيت من ساعتى. قال جعفر بن محمد عليه السلام: ما فرغت قطّ إليه إلا وجدته وكنّا نعلّمه النساء والصبيان^(١).

كتاب الصّفين: عن عبدالرحمن بن جندب، قال: لما أقبل أمير المؤمنين عليه السلام من صّفين أقبلنا معه - إلى أن قال: - حتّى جزنا النخيلة ورأينا بيوت الكوفة، فإذا نحن بشيخ جالس في ظلّ بيت على وجهه أثر المرض. فأقبل إليه عليّ عليه السلام ونحن معه حتّى سلّم وسلّمنا عليه. قال: فردّ رداً حسناً ظننا أن قد عرفه، فقال له عليّ: مالي أرى وجهك منكفئاً، أمن مرض؟ قال: نعم. قال: فلعلك كرهته؟ فقال: ما أحبّ أته يعترني!! قال: أليس احتساب بالخير فيما أصابك منه؟ قال: بلى. قال: أبشر برحمة ربك وغفران ذنبك، فمن أنت يا عبدالله؟ قال: أنا صالح بن سليم - الخ^(٢).

عن غيبة النعماني عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿في قلوبهم مرض﴾ قال: المرض والله عداوتنا.

مرق

باب التريد والمرق والشورباجات - الخ^(٣).

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا عليّ، إذا طبخت شيئاً فاكثر المرقّة، فإنها أحد اللحمين، واغرف للجيران، فإن لم يصبوا من اللحم يصبوا من المرق^(٤).

في أنّ مرق الأنبياء كان اللحم باللبن^(٥).

تحف العقول: قال مولانا الحسين عليه السلام: أيها الناس إتقوا هؤلاء المارقة الذين يشبهون الله بأنفسهم - الخ، وفيه بيانات شريفة في التوحيد، فراجع البحار^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٤٩، وجديد ج ٦٢/٢٧٦.

(٢) ط كمباني ج ٨/٥٠٦ و ٥٣١، وجديد ج ٣٢/٥٥١، وج ٣٣/٤٤.

(٣) (٥ و ٤) ط كمباني ج ١٤/٨٢٩، وجديد ج ٦٦/٧٩، وص ٦٨ و ٦٩.

(٦) ط كمباني ج ٢/٢٠٠، وجديد ج ٤/٣٠١.

باب أمر الله ورسوله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين^(١).

باب إخبار النبي ﷺ بقتال المارقين وكفرهم^(٢).

النبي ﷺ فيمن قال له في تقسيم غنائم هوازن: لم أرك عدلت. قال: دعوه فإنه سيكون له أتباع يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية^(٣).

في المجمع: المارقون هم الذين مرقوا من دين الله، واستحلوا القتال من خليفة رسول الله ﷺ، ومنهم عبدالله بن وهب، وحر قوص بن زهير المعروف بذي التدية، وتعرف تلك الواقعة بيوم النهروان وهي من أرض العراق على أربعة فراسخ من بغداد - الخ.

في زيارة الجامعة لأئمة الهدى عليهم السلام: والراغب عنكم مارق. أي خارج عن الدين.

مرا مرا مرو: بلدة من بلاد خراسان، والنسبة إليها مروزي. وذكرناها في رجالنا في ترجمة بريدة الأسلمي.

تقدم في «خرس»: أنه بناها العبد الصالح ذوالقرنين، ودعا لها بالبركة، وقال: لا يصيب أهلها بسوء.

مناقب ابن شهر آشوب: الأصل في مسجد زرد في كورة مرو، أنه صلى فيه مولانا الرضا عليه السلام فبنى مسجداً. ثم دفن فيه ولد الرضا عليه السلام ويروى فيه من الكرامات^(٤).

أما ما يتعلق بمارية بنت شمعون القبطية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ في البحار^(٥).

(١) ط كمباني ج ٨/٤٥٤، و جديد ج ٣٢/٢٨٩.

(٢) ط كمباني ج ٨/٥٩٦، و جديد ج ٣٣/٣٢٥.

(٣) ط كمباني ج ٦/٦١٢، و جديد ج ٢١/١٦١.

(٤) ط كمباني ج ١٢/٩٨، و جديد ج ٤٩/٣٣٦.

(٥) ط كمباني ج ٦/٥٨٣ و ٧٠٧-٧١٨، و جديد ج ٢١/٤٥، و ج ٢٢/١٥١.

إسلام النجاشي ملك الحبشة، وبعثه إلى الرسول ﷺ هدايا، منها: مارية القبطية^(١).

ماريا بن أوس: هو العابد الذي يمشي على الماء وتشرف بلقاء إبراهيم الخليل^(٢). أسامي مروان، ذكرناهم في الرجال.

مزح باب فيه ذكر مزاح رسول الله ﷺ وضحكه^(٣). وفيه قوله لمن قال له: إحملني يا رسول الله ﷺ، فقال: إنا حاملوك على ولد ناقه. فقال: ما أصنع بولد ناقه؟ فقال: وهل يلد الإبل إلا النوق. أقول: ورواه العامة أيضاً.

وفيه قوله: إن الجنة لا يدخلها العجز. قوله للعجوز الأنصارية التي قالت: أدع لي بالجنة؛ وقوله للعجوز الأشجعية وبلال وعباس: يا أشجعية، لا تدخل العجوز الجنة والأسود كذلك والشيخ كذلك، وبكاءهم لذلك، فدعاهم وطيب قلوبهم^(٤).

وفيه خبر مزاح أبي هريرة، ونعيمان البدرى وغير ذلك^(٥). جملة من مزاحه ﷺ كقوله: لا تدخل الجنة عجوز. وفي عين زوجك بياض، ونحملك على ولد البعير^(٦).

باب الدعابة والمزاح والضحك^(٧).

أمالي الصدوق: النبوي الصادق عليه السلام: كثرة المزاح تذهب بماء الوجه - الخ^(٨). أمالي الصدوق: عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تمزح، فيذهب نورك، ولا تكذب فيذهب بهاؤك - الخبر^(٩).

(١) ط كمباني ج ٤٠١/٦ و٥٨٢، وجديد ج ٤١٦/١٨ - ٤٢٠، وج ٤٣/٢١.

(٢) ط كمباني ج ١١٢/٥، وجديد ج ٩/١٢.

(٣) ٤ و ٥ ط كمباني ج ١٦٤/٦، وجديد ج ٢٩٤/١٦، وص ٢٩٥، وص ٢٩٦.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٤٢، وجديد ج ٢٥٧/٧٢، ومستدرک الوسائل ج ٢

باب ٦٦ ص ٧٦.

(٥ و ٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٥٩، وجديد ج ٥٨/٧٦، وص ٥٨ و ٦٠.

(٩) جديد ج ٥٨/٧٦، وج ١٩٢/٧٢، وج ١٩٩/٧٨. وتامه في ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر

ص ٢٧، وج ١٧١/١٧.

في وصاياه عليه السلام لأمير المؤمنين عليه السلام : يا علي، لاتمزح فيذهب بهاؤك ولا تكذب فيذهب نورك - الخ (١).

تحف العقول: عن مولانا أبي محمد عليه السلام قال: لاتمار فيذهب بهاؤك، ولا تمازح فيجتراً عليك (٢).

السرائر: من كتاب أبي القاسم ابن قولويه، عن حمران بن أعين، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أوصني. فقال: أوصيك بتقوى الله؛ وإيّاك والمزاح، فإنّه يذهب هيبة الرجل وماء وجهه؛ وعليك بالدعاء لإخوانك بظهر الغيب، فإنّه يهيل الرزق. يقولها ثلاثاً (٣).

نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين عليه السلام : مامزح رجل مزحة إلاّ مجّ من عقله مجّة (٤).

السرائر: عن ابن محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في وصيته لبعض ولده: وإيّاك والمزاح، فإنّه يذهب بنور إيمانك ويستخفّ مروّتك - الخبر (٥).

قال العلامة المجلسي: روي أنّه عليه السلام كان يمزح ولا يقول إلاّ حقاً ولا يؤذي قلباً ولا يفرط فيه. فالمزاح على حدّ الاعتدال، مع عدم الكذب والأذى، لا حرج فيه، بل هو من خصال الإيمان (٦).

في وصيّة مولانا أمير المؤمنين لمولانا الحسن عليه السلام: المزاح يورث الضغائن (٧).

(١) ط كعباني ج ١٧ / ١٤، و جديد ج ٧٧ / ٤٨.

(٢) جديد ج ٧٦ / ٥٩، وج ٧٨ / ٢٧٠، وط كعباني ج ١٧ / ٢١٦.

(٣) جديد ج ٧٦ / ٦٠، وج ٩٣ / ٢٨٦، وط كعباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٦٠.

(٤) جديد ج ٧٦ / ٦٠.

(٥) ط كعباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩، و جديد ج ٦٩ / ٣٩٥.

(٦) ط كعباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٦، و جديد ج ٧٢ / ٢٣٥.

(٧) ط كعباني ج ١٧ / ٦١، و جديد ج ٧٧ / ٢١٣.

من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام : من مزح استخفّ به، المزاح يورث العداوة^(۱).
 من كلمات مولانا الصادق عليه السلام قال: وإيّاكم (ك - خ ل) والمزاح، فإنّه يجزّ
 السخيمة، ويورث الضغينة، وهو السبّ الأصغر^(۲).
 من مواظم مولانا الكاظم عليه السلام : وإيّاك والمزاح فإنّه يذهب بنور إيمانك
 ويستخفّ مروّتك^(۳).

تقدّم في «مرى»: أنّ المزاح في غير معصية الله تعالى من المروّة، فما ورد من
 النهي والذمّ محمول على ما كان باطلاً، أو إذا كان فيه الإفراط بحيث يوجب الخفّة،
 ويسقط الوقار والمهابة، ويورث العداوة، أو يكون فيه أذية المؤمن، ونحو ذلك.
 ذمّ المزاح بالأجنبيّة:

مزاح أبي بصير بأجنبيّة يعلمها القرآن، فعاتبه مولانا الباقر عليه السلام ، وقوله له:
 «لا تعد» وتوبته إلى الله تعالى^(۴). وروي مثله في^(۵) عن أبي الصباح الكناني. وغير
 ذلك في البحار^(۶).

در کتاب ناسخ التواریخ^(۷)، ظهور مزدك را در سنة ۶۱۲۲ دانسته
 وگفته از شهر نیشابور که مسقط الرأس او بوده کوچ کرد، وبادار الملك مدائن آمد،
 ومدعی نبوت ورسالت شد، وکتابی نوشته و آنرا «دینا» نام نهاد، وشریعت
 مکذوبه خود را در آن نوشت. پس عقاید و آقاویل فاسده او را در ناسخ شرح
 داده، از آن جمله گوید: جهان را دو صانع است؛ یکی فاعل خیر، و آن نور است

مزدك

(۱) ط کمباني ج ۱۷/۱۴۲، و جدید ج ۷۸/۹۳.

(۲) ط کمباني ج ۱۷/۱۸۹، و جدید ج ۷۸/۲۶۵.

(۳) ط کمباني ج ۱۷/۲۰۳، و جدید ج ۷۸/۳۲۱.

(۴) ط کمباني ج ۱۱/۷۰ و ۷۳، و جدید ج ۴۶/۲۴۷ و ۲۵۸.

(۵) ص ۲۴۸.

(۶) ط کمباني ج ۱۱/۱۲۴ مکرراً و ۱۳۲ و ۲۴۳، و جدید ج ۴۷/۷۱ و ۱۰۱، و ج ۴۸/۴۵.

(۷) ناسخ التواریخ ج ۲.

که یزدانش گویند، و دیگر فاعل شر و آن ظلمت است که اهرمن نام دارد. و گوید: وجود را دو اصل است، یکی نور، و دیگری ظلمت که از آن هر دو تعبیر بیزدان و اهرمن شود، و خیر و منفعت همه از نور، و شر و فساد همه از ظلمت.

و گفته: یزدان بر کرسی نشسته است، چنانکه خسروان بر تخت خویش. و گفته: سبب قتال و نزاع در میان مردم، جز زن و مال نیست، پس برای خوشنودی نور زنان را باید خلاص داشت، و اموال را مباح کرد، و همه مردم را در اموال و زنان یکدیگر شریک ساخت، چنان که در آتش و آب و علف شریکند.

و نیز گوید: چون یک تن را زن جمیله باشد و دیگری را زنی زشت، شرط عدالت آن است که این کس زن جمیله خود را چند مدت به برادر دینی خود گذارد، و زن زشت او را پذیرد. و همچنان مال خود را با نادار قسمت کند، و اگر راضی نباشد به علف از او بستانند و به دیگران رسانند.

و قباد پادشاه ایران به او ایمان آورد و مردم شر طلب و غوغاجو دنبال او را گرفتند، و او زن و مال مردم را بر یگدیگر حلال نمود، و نکاح محارم را مباح شمرد، و اشرار دست بفروج و اموال مردم گشاده داشتند، تا آنکه در کوچه و بازار با مخدرات درآمیختند. کار به جایی رسید که مزدک به حرم خانه قباد رفت و خواست با مادر انوشیروان درآمیزد.

انوشیروان را این حال بسیار ناگوار آمد، و پیش آمد پای مزدک را بوسه زد و بسیار زاری کرد تا او را از این کار منصرف نمود، و این کینه را در دل خود پرورش می داد، تا آنکه بعد از پدر به تخت سلطنت نشست و استوار گشت، او را با تدبیر با جمله تابعین جمع فرمود، و با براهین عقلی و نقلی بطلان مرام و عقاید او را آشکارا نمود، و سپس او را با تابعینش کشتند، و زنان مردم را بخانه شوهران فرستادند، و هر مالی که مزدکیان بردند به صاحبانش تسلیم، و اگر مرده

بودند به وارثانش رسانیدند، واگر نه به فقراء و مساکین قسمت کردند. و از این جهت او را انوشیروان عادل گفتند - الخ.

نقل في السفينة، عن ابن الجوزي في كتاب تلييس إبليس: ومما سته زردشت عبادة النار، والصلاة إلى الشمس، يتأولون فيها أنها ملكة العالم، وهي التي تأتي بالنهار وتذهب بالليل، وتحيي النبات والحيوانات، وتردّ الحرارة إلى أجسادها. وكانوا لا يدفنون موتاهم في الأرض تعظيماً لها، ويقولون: إنها نشؤ الحيوانات فلا نقذرها. وكانوا لا يغتسلون بالماء تعظيماً له، وقالوا: لأنّ به حياة كلّ شيء، إلا أن يستعملوا قبله بول البقر ونحوه ولا ييزقون فيه. ولا يرون قتل الحيوانات ولا ذبحها. وكانوا يغسلون وجوههم ببول البقر تبركاً به، وإذا كان عتيقاً كان أكثر بركة.

ويستحلّون فروج الأمهات، قالوا: الابن أحرى بتسكين شهوة أمه، وإذا مات الزوج فابنه أولى بالمرأة فإن لم يكن له ابن اكرى رجل من مال الميت. ويجيزون للرجل أن يتزوَّج بمائة وألف.

وإذا أرادت الحائض أن تغتسل دفعت ديناراً إلى المؤبد ويحملها إلى بيت النار ويقيمها على أربع، وينظفها بسبابته. وأظهر هذا الأمر مزدك في أيام قباد وأباح النساء، لكلّ من شاء ونكح نساء قباد لتقتدي به العامّة. فيفعلون في النساء مثله.

فلما بلغ إلى أمّ انوشروان قال: أخرجها إليّ فإنك إن منعتني شهوتي لم يتم إيمانك. فهمّ باخراجها، فجعل انوشروان يبكي بين يدي مزدك ويقبل رجله بين يدي أبيه قباد، ويسأله أن يهب له أمه. فقال قباد لمزدك: أأستترع من المؤمن أن المؤمن لا ينبغي أن يردّ عن شهوته؟ قال: بلى. قال: فلم تردّ انوشروان عن شهوته؟ قال: قد وهبتها له. ثمّ أطلق للناس في أكل الميتة. فلما وليّ انوشروان أفنى المزدكيّة. إنتهى.

مزقياً: هو عمرو بن عامر، وعامر هو ماء السماء، وإنما سمّي ماء السماء لأنّه كان حياة أينما نزل، كمثّل ماء السماء وسمّي عمرو مزقياً. لأنّه

مزق

عاش ثمانمائة سنة؛ أربعائة سوقة، وأربعائة ملكاً، فكان يلبس في كل يوم حلتين، ثم يأمر بهما فيمزقان حتى لا يلبسهما أحد غيره^(١).

قال تعالى: ﴿أفأرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون﴾.

الكافي: عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في الجنة لثمرة تسمى المزن. فإذا أراد الله أن يخلق مؤمناً، أقطر منها قطرة، فلا تصيب بقلة ولا ثمرة أكل منها مؤمن أو كافر إلا أخرج الله من صلبه مؤمناً^(٢).

الكافي: عنه، عنه: إن في الجنة لشجرة تسمى المزن - الخ مثله^(٣). وفيه بيان العلامة المجلسي.

المحاسن: عن علي بن حديد، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله إذا أراد أن يخلق المؤمن من المؤمن والمؤمن من الكافر، بعث ملكاً، فأخذ قطرة من ماء المزن فألقاها على ورقة، فأكل منها أحد الأبوين. فذلك المؤمن منه^(٤).

بصائر الدرجات: عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطرة من ماء المزن، فيقع على كل شجرة فيأكل منه، ثم يواقع، فيخلق الله منه الإمام، فيسمع الصوت في بطن أمه - الخ^(٥).

نوادير الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: المطر الذي منه أرزاق الحيوان من بحر تحت العرش - إلى أن قال: - ويقال: المزن ذلك البحر، وتهبّ ريح من تحت ساق عرش الله تعالى تلقح السحاب، ثم ينزل من المزن الماء، ومع كل قطرة ملك حتى تقع على الأرض في موضعها^(٦).

(١) كعباني ج ١٣/٦٣. ويقرب منه ص ٦٨ و٧٧، وجديد ج ٥١/٢٤٠ و٢٥٥ و٢٩٠.

(٢) ط كعباني ج ١٤/٣٧٩، وجديد ج ٦٠/٣٥٨.

(٣) ط كعباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٣، وجديد ج ٦٧/٨٤.

(٤) ط كعباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٢، وجديد ج ٦٧/٧٧.

(٥) ط كعباني ج ٧/١٩٠، وجديد ج ٢٥/٣٨.

(٦) ط كعباني ج ١٤/٢٧٨، وجديد ج ٥٩/٣٨٣.

المازني: بكر بن محمد بن حبيب، من علماء الإمامية، سيد أهل العلم بالنحو والصرف والغريب واللغة. مات سنة ٢٤٨.

نقل مولانا الكاظم عليه السلام في وصيته المفصلة لهشام نصائح المسيح^(١).

كلمات المفسرين في وجه تسمية عيسى بالمسيح. منها: لأنه مسح باليمن والبركة. وقيل: لأنه كان يمسح رأس اليتامى لله. وقيل: لأنه لا يمسح ذا عاهة بيده إلا أبرأه. وغير ذلك^(٢).

معاني الأخبار: معنى المسيح أنه كان يسيح في الأرض ويصوم^(٣). العلوي عليه السلام في ذكر البدع، وبيان علّة عدم تغييرها، قال: وألقيت المساحة^(٤)، وبيان المجلسي^(٥).

خبر عبد المسيح بن بقليلة - وكان من المعمرين - مع خالد بن الوليد^(٦). أما مسح الرجلين في الوضوء، فهو من ضروريات الإمامية، ويدلّ عليه القرآن الكريم: ﴿وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾، والروايات المتواترة الواردة من النبي وأئمة الهدى صلوات الله عليهم. وهذا كان عمل الصحابة في زمن النبي صلوات الله عليهم يمسحون على الأرجل، ومن الواضحات أخذهم ذلك من الرسول الأكرم.

كما في صحيح البخاري^(٧)، باب من رفع صوته بالعلم، بإسناده عن عبد الله بن عمرو، قال: تخلف عنّا النبي صلوات الله عليهم في سفرة سافرناها، فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة،

(١) ط كمباني ج ٤٨/١، و جديد ج ١٤٥/١.

(٢) ط كمباني ج ٣٨٥/٥، و جديد ج ٢٢١/١٤ و ٢٢٠.

(٣) ط كمباني ج ٣٩١/٥، و جديد ج ٢٤٧/١٤.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ٧٠٥/٨، و ص ٧٠٦، و جديد ج ١٧٣/٣٤، و ص ١٧٦.

(٦) ط كمباني ج ٧٤/١٣، و جديد ج ٢٨٠/٥١.

(٧) صحيح البخاري ج ١ كتاب العلم ص ٢٣.

ونحن نتوضأ، فجعلنا نمسح على أرجلنا فنأدى بأعلى صوته: ويل للأعقاب من النار. مرتين أو ثلاثاً. ورواه فيه^(١)، باب من أعاد الحديث ثلاثاً، وكذا فيه^(٢)، باب غسل الرجلين ولا يمسخ على القدمين مثله إلا أنه فيه: «وقد أرهقتنا الصلاة صلاة العصر». والباقي مثله. واكتفى في هذا الباب الأخير لعنوان الباب بهذه الرواية فقط، وأنت كما ترى لادلالة له على ما عنونه بل هو على خلافه أدل، فإن صريحه مسح الأصحاب على الأرجل، وقوله: «ويل للأعقاب من النار» لا يكون ردعاً له، كما هو واضح، لأنّ العقب بفتح العين وسكون القاف أو كسرهما يجيء على معنيين: مؤخر القدم وبمعنى الولد وولد الولد، وجمعه أعقاب يقال أعقاب الرجل أولاده وأولاد أولاده.

ومن موارد معنى الثاني قوله تعالى: ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه﴾ الخ، أي في نسله وأولاده. فمن الممكن أن يكون المراد من قوله: «ويل للأعقاب» يعني ويل لأولادكم الآتين حيث يغسلون الرجلين في الوضوء خلافاً لله ولرسوله ولا يمسخون.

ولو كان المعنى الأوّل، لا يدلّ على الغسل، فإنّه من الممكن أن يراد به لزوم التحرّز من رشاش البول. وكيف كان، لادلالة له على خلاف ما استفدنا من صدره. ورواه في صحيح مسلم، باب غسل الرجلين، عنه، قال: تخلف عنّا النبي ﷺ في سفر سافرناه، فأدرّكنا وقد حضرت صلاة العصر. فجعلنا نمسح على أرجلنا، فنأدى: ويل للأعقاب من النار.

أقول: كان عبدالله بن عمرو، يكتب كلّ شيء يسمعه من النبي ﷺ يريد حفظه؛ كما في كتاب التاج الجامع للأصول^(٣).

ويمكن أن يقال، إنّ عادة الأعراب البول على عقبه، كما اشتهر فيهم البوّال على عقبه، ولا يغسلونهما للشقاق الذي فيهما، وكان ذلك عادتهم، ولذا أمرهم

(١) (٢) صحيح البخاري ج ١ كتاب العلم ص ٣٥، وص ٥٢.

(٣) التاج الجامع للأصول ج ١ كتاب العلم ص ٧٠.

رسول الله ﷺ بغسل رجلهم قبل الصلاة، وقال: ويل للأعقاب من النار. فتوهّموا أن ذلك في الوضوء، كما ذكره الجزري في النهاية. أو هو كناية عن عدم احترازهم عن البول فيصل إلى أرجلهم رشاشته ولا يغسلونها، والأوّل أظهر^(١).

أما التمساح، فهو كما في المجمع حيوان على صورة الضبّ، وهو من أعجب حيوان الماء. له فم واسع وستون ناباً في فكّه الأعلى، وأربعون في فكّه الأسفل، وبين كلّ نابين سنّ صغير مرّيع يدخل بعضها في بعض عند الاطباق. ولسان طويل، وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه. وله أربعة أرجل وذنب طويل. وهذا الحيوان لا يكون إلّا في مصر خاصّة قاله في حياة الحيوان.

وفي المصباح: التمساح من دوابّ البحر يشبه الورل في الخلق، وطوله نحواً من خمسة أذرع وأقلّ من ذلك. يخطف الإنسان والبقرة ويغوص في البحر فيأكله. قال الرازي: التمساح تفتح فاهها لطائر مخصوص يدخل في فمها وينظف ما بين أسنانها، وعلى رأس ذلك الطير شيء كالشوك، فإذا همّ التمساح بالتقام ذلك الطير تأدّى من ذلك الشوك، فيفتح فاهها فيخرج الطير^(٢).
تقدّم في «كلب»: حيلة كلب الماء في التمساح.

مسخ

باب أنواع المسوخ وأحكامها، وعلل مسخها^(٣).

علل الشرائع: عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: المسوخ ثلاثة عشر: الفيل، والدبّ، والأرنب، والعقرب، والضبّ، والعنكبوت، والدعوص (دودة سوداء تكون في الغدران إذا نشت)، والجري، والوطواط (خفّاش)، والقرد، والخنزير، والزهرة، وسهيل - الخبر^(٤).

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٤٦، وجديد ج ٦٧/١٧٠.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٦٧٧، وجديد ج ٦٤/٩٢.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٧٨٤، وجديد ج ٦٥/٢٢٠.

(٤) ص ٢٢٠ و ٢٢٣.

وفي رواية أخرى، عدّ منها الزنبور^(١).

علل الشرائع: عن محمد بن سليمان الديلمي، عن الرضا عليه السلام في حديث بيانه
علل المسخ عدّ الخفّاش والفأر والبعوض والقملة والوزغ والعنقاء^(٢).
وفي رواية أخرى، عدّ منها القنفذ^(٣).

باب سور المسوخ^(٤). وذكر فيه هذه الروايات في أنواع المسوخ.

كلام الصدوق في أنّ الزهرة وسهيل دأبتان من دوابّ البحر سمّيا بكوكبين
وليسا بكوكبين، وما كان الله ليمسح العصاة أنواراً مضيئة فيبقيهما ما بقيت الأرض
والسما. والمسوخ لم يبق أكثر من ثلاثة أيّام حتّى ماتت، والمسوخية لهذه
الحيوانات اسم مستعار مجازي وهي مثل المسوخ، وحرّم أكل لحومها لمضارّها
ولكيلا يستخفّ بعقوبة الله عزّ وجلّ^(٥). ويدلّ على ذلك رواية العيون، فراجع
البحار^(٦).

كلام العلامة المجلسي في أنّ المسوخ على ما يحصل من جميع الأخبار
ثلاثون صنفاً، وهي ما ذكر بزيادة: العظاية، والكلب، والطاوس، والحية،
والخنفساء، والزمير، والمارماهي، والوبر، والورل، لكن يرجع بعضها إلى بعض ثمّ
شرح كلّها^(٧).

أقول: وقد ذكرنا كلّ واحد في محلّ اسمه، وتقدّم في «ضرب»: أنّ اليربوع من
مسوخ البرّ.

الكافي: في حديث الكلبي النسابة مع مولانا الصادق عليه السلام وسؤاله عن أكل
الجري، فقال: إنّ الله عزّ وجلّ مسخ طائفة من بني إسرائيل، فما أخذ منهم بحراً فهو

(١) ص ٢٢١.

(٢) ص ٢٢١.

(٣) ص ٢٢٢ و ٢٢٦.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٦، و جديد ج ٨٠/٦٦.

(٥) جديد ج ٦٥/٢٢٤.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٢٦٣، و جديد ج ٥٩/٣٢٣.

(٧) جديد ج ٦٥/٢٣٠، و ط كمباني ج ١٤/٧٨٧.

الجرى والزمار والمارماهي وما سوى ذلك، وما أخذ منهم برّاً فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك - الخبر^(١).

علل الشرائع: عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، في حديث مفصّل قال: إن الله تبارك وتعالى مسخ سبعمائة أمة عصوا الأوصياء بعد الرسل، فأخذ أربعمائة أمة منهم برّاً، وثلاثمائة أمة منهم بحرّاً. ثم تلا هذه الآية: ﴿وجعلناهم أحاديث ومزقناهم كلّ ممزق﴾^(٢).

ثواب الأعمال: عن أبي جعفر عليه السلام قال: يحشر المكذّبون بقدر الله من قبورهم قد مسخوا قردة وخنازير^(٣).

في أنّ الذين أكلوا من المائدة التي نزلت على عيسى وكفروا به، مسخوا على أربعمائة نوع، كما في النبوي عليه السلام، منهم: الخنزير والقرد والدب والهر^(٤).

أمالى الطوسي: النبوي عليه السلام: يكون في أمّتي الخسف والمسخ والقذف. قال: قلنا يارسول الله ﷺ بم؟ قال: باتخاذهم القينات وشربهم الخمر^(٥). والقينة الأمة المغنّية والماشطة.

تقدّم في «شبه»: مسخ أموال رجل من محبّي مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بالعقارب والحيات كي يحفظ من اللصوص، وفي «رجل»: خبر الرجل الذي صار امرأة بدعاء مولانا الحسن المجتبي عليه السلام، وفي «وزغ»: أنه ليس يموت من بني أمية أحد إلا مسخ وزغاً، وفي «سبت»: مسخ أصحاب السبت بالقردة والخنازير. مسخ أعداء آل محمّد صلوات الله عليهم ومسخ عمر بن سعد بصورة قرد في عنقه سلسلة^(٦).

(١) ط كمباني ج ١١/١٧٣، وج ٩/٥٦٥. ونحوه في جديد ج ٤١/٢٣٧، وج ٤٧/٢٢٨.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٧٧٣ و٧٧٤، وجديد ج ٦٥/١٧٢.

(٣) ط كمباني ج ٣/٣٥، وجديد ج ٥/١١٨.

(٤) ط كمباني ج ٥/٣٨٩، وجديد ج ١٤/٢٣٥.

(٥) ط كمباني ج ٦/٧٨٢، وج ١٦/١٤٨. ويقرب منه فيه ص ١٣٢، وجديد ج ٢٢/٤٥٣،

وج ٧٩/٢٤٤ و١٣٢.

(٦) ط كمباني ج ١٠/٢٧٢، وج ١٤/٤١٨، وجديد ج ٤٥/٣١٢، وج ٦١/١١١.

الروایات الدالة على وقوع المسخ في هذه الأمة في آخر الزمان، وعدّ من
علائم الظهور^(١).

كلام السيّد المرتضى في المسخ والمسوخ والنسخ^(٢).

مسخ أعرابي بصورة الكلب، لنسبته السحر إلى الإمام الصادق عليه السلام^(٣).

مسخ العالم الذي ركن إلى الدنيا:

منية المرید: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان لموسى بن عمران جليس من
أصحابه قد وعى علماً كثيراً، فاستأذن موسى في زيارة أقارب له، فقال له موسى:
إنّ لصلة القرابة لحقاً، ولكن إياك أن تركز إلى الدنيا، فإنّ الله قد حملك علماً فلا
تضيّعه وتركن إلى غيره. فقال الرجل: لا يكون إلّا خيراً ومضى نحو أقاربه. فطالت
غيبته فسأل موسى عنه فلم يخبره أحد بحاله، فسأل جبرئيل عنه، فقال له: أخبرني
عن جليسي فلان ألك به علم؟ قال: نعم، هو ذا على الباب قد مسخ قرداً في عنقه
سلسلة. ففرغ موسى إلى ربّه وقام إلى مصلّاه يدعو الله، ويقول: ياربّ صاحبي
وجليسي. فأوحى الله إليه: يا موسى لو دعوتني حتّى ينقطع ترقوتاك ما استجبت
لك فيه، أيّ كنت حملته علماً فضيّعه وركن إلى غيره^(٤).

مسخ أساف ونائلة بالحجرين:

قرب الإسناد: عن جعفر، عن أبيه عليه السلام سُئل عن أساف ونائلة، وعبادة قريش
لهما، فقال: نعم. كانا شابين صبيحين وكان بأحدهما تأنيث، وكانا يطوفان بالبيت،
فصادفا من البيت خلوة، فأراد أحدهما صاحبه، ففعل، فمسخهما الله تعالى
حجرين. فقالت قريش لولا أنّ الله تعالى رضي أن يعبدنا معه ما حولهما عن
حالهما^(٥).

في المجمع: أساف ككتاب وسحاب، صنم. وضعها عمرو بن يحيى على

(١) ط كمباني ج ١٣/١٥ و ١٦٠، وج ١٤/٤١٨، وجديد ج ٥١/٦٢، وج ٥٢/٢٢١.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٤١٨ و ٤١٩، وجديد ج ٦١/١١٠ - ١١٤.

(٣) ط كمباني ج ١١/١٣٥، وجديد ج ٤٧/١١٠.

(٤) ط كمباني ج ١/٨١، وجديد ج ٢/٤٠. (٥) ط كمباني ج ٢/٧٩، وجديد ج ٣/٢٤٩.

الصفاء، ونائلة على المروة، وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة، وهما أساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم ففجرا في الكعبة فمُسخا حجرتين فعبدتهما قريش، وقالوا: لولا أن الله رضي أن يعبد هذان ما حولهما عن حالهما. إنتهى.

وأما ماروي من رفع المسخ عن هذه الأمة المرحومة، كما في إحقاق الحق^(١)، فلعلّه مخصوص بالأمة المرحومة لا المخالفين والنصاب، فإنّ الأمة المرحومة هم المؤمنون المتمسكون بالقرآن والعترة؛ كما قاله مولانا الصادق عليه السلام، فراجع البحار^(٢).

﴿مسس﴾ مناقب ابن شهر آشوب: قال النبي ﷺ: لا تسبوا علياً عليه السلام فإنه ممسوس في ذات الله.

بيان: أي يمسه الأذى والشدة في رضا الله تعالى وقربه، أو هو لشدة حبه لله تعالى واتباعه لرضاه، كآته ممسوس أي مجنون، كما ورد في صفات المؤمن يحسبهم القوم أنهم قد خولطوا. ويحتمل أن يكون المراد بالممسوس المخلوط الممزوج مجازاً، أي خالطه حبه تعالى لحمه ودمه^(٣).

تفسير قوله تعالى حكاية عن اليهود والنصارى: ﴿وقالوا لن تمسنا النار إلاّ أياماً معدودة﴾^(٤).

نزول قوله تعالى: ﴿لا يمسه إلاّ المطهرون﴾ حين نزل جام من السماء للنبي ولعليّ والحسن والحسين صلوات الله عليهم^(٥).

(١) إحقاق الحق ج ١/١٤٧. (٢) ط كنباني ج ٧/٢٣٤، وجديد ج ٢٥/٢١٦.

(٣) ط كنباني ج ٩/٤١٧، وجديد ج ٣٩/٣١٢.

(٤) ط كنباني ج ٣/٣٧٨ و ٣٩٣ و ٣٥٩، وج ٤/٨٥، وجديد ج ٨/٢٣٦ و ٣٠٠ و ٣٥٢.

وج ٩/٣١٩. (٥) ط كنباني ج ٩/٣٧٤، وجديد ج ٣٩/١٢٧.

جریان الآیة فی مسّ القرآن الکریم^(١).

الکلمات والروایات فی ذلك^(٢).

مجمع البیان: عن مولانا الباقر علیہ السلام فی قوله تعالی: ﴿لَا یَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ قال: من الأحداث والجنیات، وقال: لا یجوز للجنب والحائض والمحدث مسّ المصحف^(٣).

تفسیر قول موسی للسامری: ﴿إِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَّاسَ﴾ یعنی هو وعقبه یقول: لا مِسَّاس^(٤). کلمات الطبرسی، ونقله الاختلاف فیہ^(٥).

باب المسک والعنبر والغالیة^(٦).

مسک

قرب الإسناد: عن الصادق عن أبیه علیہ السلام قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَطَيَّبُ بِالْمَسْكِ حَتَّى يَرَى وَيُبْصِرُ فِي مَفَارِقِهِ^(٧).

فی آتیه کان لمولانا السجّاد علیہ السلام قارورة مسک یتمسّح به عند الصلاة^(٨).

الکافی: عن محمّد بن الولید الکرمانی، قال: قلت لأبی جعفر الثانی علیہ السلام: ما تقول فی المسک؟ فقال: إِنَّ أَبِي أَمَرَ فَعَمَلَ لَهُ مَسْكَ فِي بَانٍ بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ - إِلَى أَنْ قَالَ: - ثُمَّ أَمَرَ فَعَمَلَتْ لَهُ غَالِيَةٌ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ^(٩).

فی الکافی رواية أخرى: أَنَّ الرِّضَا عَلِيًّا أَمَرَ فَعَمَلَتْ لَهُ دَهْنًا فِيهِ مَسْكَ وَعَنْبِرٌ وَيَكْتُبُ بِهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَأُمَّ الْكِتَابِ وَالْمَعْوِذَتَيْنِ وَقَوَارِعَ مِنَ الْقُرْآنِ^(١٠).

(١) ط کباني ج ١١/٢٣٧، و جدید ج ٤٨/٢٢.

(٢) ط کباني ج ١٨ کتاب الطهارة ص ٦٠، و جدید ج ٨٠/٢٥٤.

(٣) جدید ج ٨٠/٣٠٩، و ط کباني ج ١٨ کتاب الطهارة ص ٧٤.

(٤ و ٥) ط کباني ج ٥/٢٧٣، و جدید ج ١٣/٢١٠، و ص ٢١٢.

(٦ و ٧) ط کباني ج ١٦/٢٧، و جدید ج ٧٦/١٤٢.

(٨) ط کباني ج ١١/١٨، و جدید ج ٤٦/٥٨.

(٩) ط کباني ج ١٢/٣٠، و ج ١٦/١٥٤، و جدید ج ٤٩/١٠٣، و ج ٧٩/٣٠٣.

(١٠) ط کباني ج ١٢/٣٠، و جدید ج ٤٩/١٠٣.

ولأمثال هذه الروايات قال العلامة: فارة المسك طاهرة سواء أخذت من حيٍّ أو ميتٍ والكلام في ذلك في البحار^(١).

قال الشهيد في الذكري: المسك طاهر إجماعاً، وفارته وإن أخذت من غير المذكى. إنتهى.

رأي الخليفة في مسك بيت المال^(٢).

باب فيه وجوب التمسك بعروة أتباعهم^(٣).

معاني الأخبار: عن إبراهيم بن زياد، قال: قال الصادق عليه السلام: كذب من زعم أنه يعرفنا، وهو مستمسك بعروة غيرنا^(٤).

كتاب صفات الشيعة: للصدوق عن المفضل، قال: قال الصادق عليه السلام: كذب من زعم أنه من شيعتنا وهو متمسك بعروة غيرنا^(٥).

المحاسن: بسندين عن الصادق والباقر، عن النبي صلوات الله عليهم قال: من تمسك بسنتي في اختلاف أمتي كان له أجر مائة شهيد^(٦).

أقول: واضح أن المراد السنة الصحيحة التي صدرت عنه، وليست إلا ما وافق قول العترة الطيبة الطاهرة.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن إبراهيم بن أبي محمود، عن مولانا الرضا عليه السلام قال: يابن أبي محمود، إذا أخذ الناس يميناً وشمالاً، فالزم طريقتنا؛ فإنه من لزمنا

لزمناه، ومن فارقتنا فارقتناه - الخبر^(٧).

الخصال: الأربعمئة، قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: من تمسك بنا لحق، ومن سلك غير طريقتنا غرق^(٨).

(١) ط كمباني ج ١٤/٨٢٤، و جديد ج ٦٦/٥٥.

(٢) كتاب الغدير ج ٦/٢٤٣.

(٣) ٤ و ٥ ط كمباني ج ١/٩٠، و جديد ج ٢/٨١، و ص ٨٣، و ص ٩٨.

(٦) ط كمباني ج ١/١٥٠، و جديد ج ٢/٢٦٢.

(٧) ط كمباني ج ١/١٠٠، و جديد ج ٢/١١٥.

(٨) ط كمباني ج ٤/١١٦، و جديد ج ١٠/١٠٥.

الكفاية: في حديث: يابن بكير، من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى - الخ^(١).

الروايات في ذلك أكثر من أن تحصى أشرنا إلى بعضها في «امر» و «تبع». ومن شاء إلى باب جوامع مناقبهم^(٢).

الخصال: عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: ومن ترك الأخذ بمن أمر الله بطاعته، قيض له شيطاناً فهو له قرين^(٣). وهذا تأويل قوله عليه السلام: «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين»^(٤).

تفسير علي بن إبراهيم: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «والذين يمسكون بالكتاب»، نزلت في آل محمد وأشياعهم^(٥).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «فاستمسك بالذي أوحى إليك» قال: في علي بن أبي طالب عليه السلام - الخ^(٦).

ابن مسكويه: الحكيم أبو علي أحمد بن محمد بن علي الخازن الرازي الاصبهاني، كان معاصراً لابن سينا، وله مؤلفات في الحكمة. مختلف في تشييعه لاختلاف كلماته، فراجع السفينة.

الماش، يذكر في «موش».

مشش

باب تسريح الرأس واللحية وآدابه، وأنواع الأمشاط^(٧).

مشط

(١) ط كمباني ج ١١/٥٨، و جديد ج ٤٦/٢٠٢.

(٢) ط كمباني ج ٧/٣٣٢ - ٣٣٨، و جديد ج ٢٦/٢٤٠.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٦١٣، و جديد ج ٦٣/١٩٢.

(٤) جديد ج ٣٦/١٥٣ و ١٥٤. (٥) ط كمباني ج ٧/٤٢، و جديد ج ٢٣/٢٠٥.

(٦) ط كمباني ج ٩/١١٢، و جديد ج ٣٦/١٥٣ و ١٥٤.

(٧) ط كمباني ج ١٦/١٨، و جديد ج ٧٦/١١٣.

وصف تمسّط النبي ﷺ (١).

مكارم الأخلاق: عن مولانا الصادق عليه السلام قال: المشط ينفي الفقر ويذهب الداء. وعنه، عن النبي ﷺ: المشط يذهب بالوباء. وعنه قال: إمرار المشط على صدرك يذهب بالهم.

عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: من أمر المشط على رأسه ولحيته وصدرة سبع مرّات، لم يقاربه داء أبداً (٢).

مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: لا تمتشط من قيام، فإنّه يورث الضعف في القلب، وامتشط وأنت جالس، فإنّه يقوي القلب ويمخّج الجلدة. وروي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: إذا سرحت لحيتك، فاضرب بالمشط من تحت إلى فوق أربعين مرّة، وقرأنا أنزلناه، ومن فوق إلى تحت سبع مرّات وقرأ العاديات ضبحاً، ثمّ قل: اللهمّ سرح عني الهموم والغموم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان (٣).

روي أنّه سئل أبو جعفر عليه السلام عن العاج، قال: لا بأس به وإنّ لي منه مشطاً (٤).
روي أنّه كان موسى الكاظم عليه السلام يتمسّط بمشط عاج (٥). تقدّم في «عوج» ما يتعلّق بذلك.

باب التمسّط وآدابه (٦). تقدّم في «زين»: تفسير قوله تعالى: ﴿خذوا زينتكم عند كلّ مسجد﴾. المشط عند كلّ صلاة.

الخصال: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: التمسّط من قيام يورث الفقر (٧).
وتمام الخبر في البحار (٨). تقدّم في «شعر»: ذمّ التمسّط في الحمام.

(١) ط كعباني ج ٦/١٥٤، و جديد ج ١٦/٢٤٨.

(٢) (٣ و ٤) جديد ج ٧٦/١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٧، و ص ١١٥، و ص ١١٤.

(٥) ط كعباني ج ١١/٢٦٥، و جديد ج ٤٨/١١١.

(٦) ط كعباني ج ١٦/١٩، و جديد ج ٧٦/١١٦.

(٧) جديد ج ٧٦/١١٧. (٨) ط كعباني ج ١٦/٨٩، و جديد ج ٧٦/٣١٤.

في أن ماشطة آل فرعون كانت امرأة حزيل، وكانت مؤمنة. روي أنها كانت تمسّط بنت فرعون، فوقعت المشط من يدها، فقالت: بسم الله، فقالت بنت فرعون: أياي؟ فقالت: لا، بل ربّي وربّك وربّ أبيك. فأخبرت بذلك أباه فأمر بتنور من نحاس، فأحمي فدعا بها وبولدها، فأمر بأولادها، فألقوا واحداً واحداً في التنور، حتّى كان آخر ولدها، وكان صبيّاً مرضعاً فقال: إصبري يا أمّاه، إنك على الحقّ. فألقيت في التنور مع ولدها. روي ذلك الثعلبي (١).

خبر الماشطة التي تمسّط بنت الملك، فسقط من يدها المشط، فقالت: لاحول ولا قوّة إلا بالله. فأخبرت أباه بذلك. فاسترجعهم عن التوحيد فأبوا عليه، فألقاهم في الماء المسجّن، وهدم عليهم البيت. وليلة المعراج وجد رائحهم رسول الله ﷺ (٢).

خبر أم عطية الماشطة وأختها أم حبيب الخافضة، وهما كانتا من النساء المهاجرات إلى النبي ﷺ فقال لأم عطية: إذا أنت قيتت (أي زيتت) الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فإنّ الخرقة تشرب ماء الوجه (٣).
خبر الماشطة التي أرادت قتل أمّ آمنة أمّ النبي ﷺ فدفع الله شرّها عنها (٤).

مشمش

باب الإجاص والمشمش (٥).

علل الشرائع: بإسناده عن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن نبيّاً من أنبياء الله، بعثه الله تعالى إلى قومه، فبقى فيهم أربعين سنة، فلم يؤمنوا به. فكان لهم عيد في كنيسة فأتبعهم ذلك النبي، فقال لهم: آمنوا بالله. قالوا له: إن كنت نبيّاً فادع الله لنا أن يجيئنا بطعام على

(١) ط كمباني ج ٥/٢٦١، و جديد ج ١٣/١٦٣.

(٢) ط كمباني ج ٥/٢٩٥، و جديد ج ١٣/٢٩٧.

(٣) ط كمباني ج ٦/٧٠٢، و جديد ج ٢٢/١٣٢.

(٤) ط كمباني ج ٦/٧٥، و جديد ج ١٥/٣١٩.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٨٥٣، و جديد ج ٦٦/١٨٩.

لون ثيابنا. وكانت ثيابهم صفراء. فجاء بخشبة يابسة، فدعا الله عزّ وجلّ عليها، فاخضرت وأينعت، وجاءت بالمشمش حملاً، فأكلوا. فكلّ من أكل ونوى أن يسلم على يد ذلك النبي، خرج مافي جوف النوى من فيه حلواً، ومن نوى أن لا يسلم، خرج مافي النوى مرّاً^(١).

قال العلامة المجلسي: فائدة: لا يبعد أن يكون المشمش من نوع الإجاجص؛ كما يومى إليه اسمه بالفارسيّة. ثمّ ذكر مافي القاموس، ثمّ قال: وفي بحر الجواهر: المشمش كزبرج وجعفر: (زرذآلو) بارد رطب في الثانية، والدم المتولّد منه سريع العفونة. وينبغي أن لا يؤكل بعد الطعام، لأنّه يفسد ويطفو في فم المعدة ويظفي نارها. ولا شيء أشدّ إضعافاً منه للمعدة، يتولّد من إكثاره الحميات بعد مدّة^(٢).

مشا

المشو والمشوّ والمشّي والمشاء: الدواء المسهل؛ كما في المنجد. في المجمع: فيه (أي في الحديث): خير ما تداويتم به المشّي ودواء المرّة المشي. المرّة - بكسر الميم والتشديد - أحد الأخلاط الأربعة، والمشّي بفتح الميم والشين المعجمة المكسورة والياء المشددة على فعيل، والمشوّ بتشديد الواو على فعول، الدواء المسهل. ومنه شربت مشياً ومشواً. قيل: سمّي بذلك لأنّه يحمل صاحبه على المشي والتردد - الخ. وقريب من ذلك في النهاية، كما تقدّم في «دوى». وتقدّم في «دوا»: أنّ دواء المرّة المشّي.

مشى

باب آداب المشي^(٣).

الفرقان: ﴿وعباد الرّحمن الذين يمشون على الأرض هوناً﴾. لقمان: ﴿ولا تمش في الأرض مرحاً﴾ - الآية. في «مرح»: ذمّه، وفي «دجن»: ذمّ المشي مع التبخر.

(١) ط كمباني ج ١٤/٨٥٣، وج ٥/٤٤١، وجديد ج ١٤/٤٥٦.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٨٥٣. (٣) ط كمباني ج ١٦/٨٤، وجديد ج ٧٦/٣٠١.

الخصال: عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن^(١). ونحوه الصادق عليه السلام^(٢).

ثواب الأعمال: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مشى على الأرض اختيلاً لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها^(٣).

المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يمشي مشية كأن على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله^(٤).

روايات كيفية مشي الإمام السجاد عليه السلام^(٥). كيفية مشي رسول الله صلى الله عليه وآله^(٦).

مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الراكب أحق بالجادّة من الماشي، والحافي أحق من المنتعل^(٧).

في أن الناس في حجة الوداع معه كانوا ركباناً ومشاة. فشقّ على المشاة المسير وأجهدهم السير والتعب به، فشكوا ذلك إلى النبي واستحملوه، فأعلمهم أنه لا يجد لهم ظهراً، وأمرهم أن يشدّوا على أوساطهم ويخطوا الرمل بالنسل. ففعلوا ذلك واستراحوا إليه^(٨).

الخرائج: إن الحسن عليه السلام خرج من مكة ماشياً إلى المدينة فتورّمت قدماه^(٩). تقدّم في «حجج»: مشي الحسن المجتبي عليه السلام في عشرين حجة ماشياً، وكذا حجّ الحسين عليه السلام خمسة وعشرين حجة ماشياً، والنجائب تقاد معهما^(١٠). الروايات في فضل المشي إلى بيت الله، وإنه ما عبد الله بشيء أفضل منه، في

(١) جديد ج ٣٠٢/٧٦، وج ١٣٩/٧٧، وط كمباني ج ٤١/١٧.

(٢) ط كمباني ج ١٨٧/١٧، وجديد ج ٢٥٥/٧٨.

(٣) جديد ج ٣٠٣/٧٦. (٤) جديد ج ٣٠٤/٧٦، وج ٧٠/٤٦.

(٥) ط كمباني ج ٢٢/١١ و ٢٧ و ٢٨، وجديد ج ٧٠/٤٦ و ٩٣ و ٩٨.

(٦) ط كمباني ج ١٥٢/٦، وجديد ج ٢٣٦/١٦.

(٧) جديد ج ٣٠٤/٧٦. (٨) ط كمباني ج ٦٦٣/٦، وجديد ج ٣٨٤/٢١.

(٩) ط كمباني ج ٩٠/١٠، وجديد ج ٣٢٤/٤٣.

(١٠) جديد ج ٣٣٢/٤٣ - ٣٣٩ و ٣٤٧ و ٣٥١ و ٢٧٦.

الوسائل والمستدرك. وكذا في باب حكم المشي إلى بيت الله وحكم من نذره^(١).
فضيلة المشي إلى الصلاة وإلى المساجد^(٢).
وفي رواية الأربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما عبد الله بشيء أفضل من
المشي إلى بيته^(٣).

السرائر، الإختصاص: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من مشى إلى سلطان
جائر فأمره بتقوى الله ووعظه وخوفه، كان له مثل أجر الثقلين من الجن والإنس
ومثل أعمالهم (ومثل أجورهم؛ كما في الإختصاص).

الكافي: في حديث مشي إبراهيم الخليل أمام السلطان الجائر، فأوحى الله
إليه: قف ولا تمش قدّام الجبار المتسلّط، واجعله أمامك وامش خلفه، وعظّمه؛
فإنّه مسلّط ولا بدّ من إمرة في الأرض برّة أو فاجرة - الخ^(٤). تقدّم في «لجج»:
المنع عن المشي في غير حاجة.

الكافي: في أنّ عابد بني إسرائيل إذا بلغ الغاية في العبادة، صار مشاءً أفي
حوائج الناس، عانياً بما يصلحهم^(٥).

مناقب ابن شهر آشوب: عن زيد بن عليّ أنّه كان يمشي في خمسة مواضع
حافياً ويعلّق نعليه بيده اليسرى: يوم الفطر، والنحر، والجمعة، وعند العيادة وتشيع
الجنائز. ويقول: إنّها مواضع الله وأحبّ أن أكون فيها حافياً^(٦).

ذمّ المشي خلف الرجال وأتته مفسدة لقلوب النوكي، ومنع أمير المؤمنين عليه السلام

(١) ط كمباني ج ٢١/٢٤، وجديد ج ١٠٣/٩٩.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٧٢ - ٧٤، وكتاب الصلاة ص ١٢٨ و ١٣٢ - ١٤٢،
وجديد ج ٣٠١/٨٠، وج ٣٥١/٨٣ و ٣٦٧ - ٣٨٦.

(٣) جديد ج ١٠٨/١٠، وط كمباني ج ١١٦/٤.

(٤) ط كمباني ج ١٢٤/٥، وجديد ج ٤٧/١٢.

(٥) ط كمباني ج ٤٥٣/٥، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٩٥، وجديد ج ٥٠٨/١٤، وج ٣٣٦/٧٤.

(٦) ط كمباني ج ٥٢٠/٩، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ٨٦٣، وجديد ج ٥٤/٤١. وقريب منه
ج ٣٧٤/٩٠.

عن ذلك^(١).

يأتي في «نسى»: أن المشي بين امرأتين يوجب النسيان.
 في وصية مولانا الكاظم عليه السلام لهشام: إن الله عز وجل يبغض الضحك من غير
 عجب، والمشاء إلى غير إرب - الخ^(٢). والإرب بالراء المهملة: الحاجة.
 الكافي: في رواية عن مولانا الصادق عليه السلام قال: إن المشي للمريض نكس^(٣).
 يمكن أن يكون المشي مصدراً من مشي يمشي الناقص اليائي، ويمكن أن يكون
 مشتقاً من المشو يكون صفة مشبهة أصلها مشيو، فقلبت الواو بالياء وأدغمت،
 فيراد به الدواء المضلل؛ كما تقدم.

مصر ذمّ مصر وأتته سجن من سخط الله عليه، وكراهة الطبخ في
 فخارها، وغسل الرأس من طينها، مخافة أن يورث ترابها الذلّ، ويذهب
 بالغيرة^(٤).

قصص الأنبياء: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انتحوا مصر، ولا تطلبوا المكث فيها.
 ولا أحسبه إلا قال: وهو يورث الدياثة^(٥).

قال الشهيد: وماء نيل مصر يميت القلب؛ والأكل في فخارها وغسل الرأس
 بطينها، يذهب بالغيرة وتورث الرياثة (الدياثة - خ ل)^(٦).
 الكافي: بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ماء نيل مصر يميت القلب^(٧).

-
- (١) ط كمباني ج ٩ / ٥٢٠ و ٥٢١، وج ١٧ / ١٢٩، وج ١٥ كتاب الكفر ص ١١٧، وجديد
 ج ٤١ / ٥٤ - ٥٨، وج ٧٨ / ٤٧، وج ٧٣ / ٢٠٦.
 (٢) ط كمباني ج ١٧ / ٢٠٠، وجديد ج ٧٨ / ٣٠٩.
 (٣) ط كمباني ج ١٤ / ٥٤٦، وجديد ج ٦٢ / ٢٦٦.
 (٤) ط كمباني ج ٥ / ٢٦٥ و ٤٤٩، وج ١٤ / ٨٩٣ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٩٢٣ و ٩٢٤، وج ١٦ / ٣
 مكرراً و ٤ و ٧٩، وجديد ج ٧٦ / ٧٣ و ٧٥ و ٢٨٦، وج ١٣ / ١٨١، وج ١٤ / ٤٩٤، وج ٦٦ / ٤٠٤
 و ٥٢٩ و ٥٣٣، وج ٦٠ / ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١.
 (٥) ط كمباني ج ١٤ / ٣٣٨، وجديد ج ٦٠ / ٢١١.
 (٦) ط كمباني ج ١٤ / ٥٥١، وجديد ج ٦٢ / ٢٨٦.
 (٧) جديد ج ٦٦ / ٤٤٩، وط كمباني ج ١٤ / ٩٠٣ و ٩٠٤.

باب الفتن الحادثة بمصر، وشهادة محمد بن أبي بكر ومالك الأشتر^(١).

العلوي عليه السلام: لأبين بمصر منبراً، ولأنقضن دمشق حجراً حجراً - الخ^(٢).

باب ماورد في سكنى الأمصار^(٣).

في كتاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: واسكن الأمصار العظام، فإنها جماع المسلمين. واحذر منازل الغفلة والجفاء وقلّة الأعوان على طاعة الله. واقصر رأيك على ما يعينك. وإيّاك ومقاعد الأسواق، فإنها محاضر الشيطان ومعارض الفتن - الخ^(٤).

نهج البلاغة: في كلام له عليه السلام: والزمو السواد الأعظم، فإن يداً الله على الجماعة. وإيّاكم والفرقة - الخ^(٥). تقدّم في «شأم» و«دمشق» ما يتعلق بذلك.

النيفسة: بنت الحسن بن زيد بن الحسن المجتبي عليه السلام، تزوّجها إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام. توفيت بمصر وقبرها مزار معروف. وزينب: بنت يحيى بن الحسن بن زيد، قدمت مع عمّتها نفيسة بنت الحسن، وخدمتها أربعين سنة. ماتت بمصر ولا عقب لها. وكذا زينب بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام، وزينب بنت موسى الكاظم عليه السلام قدمت بمصر، وكذا زينب بنت أحمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية ابن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام دخلت مصر مع أخيها محمد في سنة ١١٢.

قول الباقر عليه السلام: يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم^(٦). وتقدّم

مصص

في «ثمذ»، وفي «نهر» ما يتعلق به.

(١) ط كمباني ج ٨/٦٤٣، و جديد ج ٣٣/٥٣٣.

(٢) ط كمباني ج ١٣/٢١٤، و جديد ج ٥٣/٦٠.

(٣) ط كمباني ج ١٦/٣١، و جديد ج ٧٦/١٥٦.

(٤) ط كمباني ج ٨/٦٣٧، و جديد ج ٣٣/٥٠٩.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨١، و جديد ج ٦٨/٢٨٩.

(٦) ط كمباني ج ١٧/١٣١، و ط كمباني ج ٦/٢٢٦.

مضیر

مضّر اللبن أي حمض. والمضيرة طعام يطبخ باللبن المضّر. ولبن

مضّر وماضّر ومضير، أي حامض. وتمضّر أي تنسّب إلى مضّر، ومضّر بضّم الميم وفتح الضاد - قبيلة منسوبة إلى مضّر بن نزار، وتقدّم ذكره في آباء النبي ﷺ. دعاء رسول الله ﷺ على مضّر بالقحط والسنين، فأصابهم سنون، ثمّ ترخّم عليهم فاستسقى لهم، فسقوا^(١).

جملة من أحوال مضّر في أوائل منتهى الآمال والناسخ^(٢).
باب الماست والمضيرة^(٣).

الكافي: عن أبي سليمان، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءنا بمضيرة وبعدها بطعام. ثمّ أتى بقناع (أي الطبق من عشب النخل) من رطب عليه ألوان. بيان: في بحر الجواهر: مضّر من باب نصر حمض، والمضير سخت ترش، والمضيرة طيبخ تطبخ باللبن الماضّر، فارسيتها دوغبا.

مطر

باب السحاب والمطر^(٤).

علل الشرائع: عن ابن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يقوم في المطر أوّل مطر يمطر حتّى يبتلّ رأسه ولحيته وثيابه فيقال له: يا أمير المؤمنين، الكنّ الكنّ. فيقول: إنّ هذا ماء قريب العهد بالعرش. ثمّ أنشأ يحدث، فقال: إنّ تحت العرش بحراً فيه ماء ينبت به أرزاق الحيوان، وإذا أراد الله تعالى أن ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه، أوحى الله عزّ وجلّ فمطر منه ماشاء من سماء إلى سماء حتّى يصير إلى السماء الدنيا، فتلقيه إلى السحاب، والسحاب بمنزلة الغربال. ثمّ يوحى الله عزّ وجلّ أن أطحنه وأذيبه ذوبان الملح في الماء، ثمّ

(١) ط كمباني ج ٦/٢٥٠ و٣٠٠، وجديد ج ١٧/٢٣٠، وج ١٨/١٤.

(٢) الناسخ ج ١/٤٤٠.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٨٣٥، وجديد ج ٦٦/١٠٧.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٢٦٨، وجديد ج ٥٩/٣٤٤.

انطلقني إلى موضع كذا وكذا عباباً وغير عباب، فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها به، فليس من قطرة تقطر إلاّ ومعها ملك حتى يضعها موضعها، ولم ينزل من السماء قطرة من مطر إلاّ بقدر محدود ووزن معلوم، إلاّ ما كان يوم الطوفان على عهد نوح، فإنه نزل منها ماء منهمر بلا عدد ولا وزن^(١).

ورواه في الكافي؛ كما فيه^(٢) مع زيادة قوله قال: وحدثني أبو عبد الله، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل جعل السحاب غرايب للمطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا يضرب شيئاً يصيبه، والذي ترون فيه من البرد والصواعق نعمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده. ثم قال: قال رسول الله ﷺ: لا تشيروا إلى المطر، ولا إلى الهلال، فإن الله يكره ذلك. بيان: أول ما يعطر، أي أول كل مطر أو المطر الذي يمطر أول السنة - الخ^(٣).

عن مجموعة الشهيد قال في خواصّ سورة عبس: من قرأها وقت نزول الغيث، غفر الله له بكلّ قطرة إلى فراغه.

قصص الأنبياء: قال النبي ﷺ: إذا أراد الله بقوم خيراً أمطرهم بالليل وشمّسهم بالنهار^(٤).

منافع الصحو والمطر في توحيد المفضل^(٥).

حبس المطر عن قوم إدريس بذنب سلطانهم، فدعا عليهم إدريس بحبس المطر عنهم^(٦).

حبس المطر عن قوم هود بتكذيبهم هوداً^(٧).

في أنّه حبس المطر عن قوم إلبا، لأنّ ملك زمانه كان له امرأة تعبد الصنم في

(٢ و ١) ط كمباني ج ١٤/ ٢٧٥ و ٢٧٧، و جديد ج ٥٩/ ٣٧٢، وص ٣٨٠.

(٣) جديد ج ٥٩/ ٣٨١.

(٤) ط كمباني ج ١٤/ ١٧٢، و جديد ج ٥٨/ ٣٥٠.

(٥) ط كمباني ج ١٤/ ٢٧٨، وج ٢/ ٣٩، و جديد ج ٥٩/ ٣٨٥، وج ٣/ ١٢٥.

(٦) ط كمباني ج ٥/ ٧٥، و جديد ج ١١/ ٢٧٣.

(٧) ط كمباني ج ٥/ ١٠١، و جديد ج ١١/ ٣٦٤.

داره^(١).

في أنّ بني إسرائيل سألو موسى أن يسأل الله تعالى أن يمطر السماء عليهم إذا أرادوا، ويحبسها إذا أرادوا، وعاقبة ذلك^(٢).

في الرسالة الذهبيّة: وأما مياه السحب، فإنّها خفيفة عذبة صافية نافعة للأجسام، إذا لم يطل خزنها وحبسها في الأرض^(٣).

تقدّم في «جعل»: رواية المحاسن والكافي وغيرهما أنّه ما من سنة أقلّ مطراً من سنة، ولكنّ الله يصرفه عمّن يشاء ويضعها حيث يشاء. والله يعذب الجعل بحبس المطر لعدم هجرتها عن محلّة أهل المعاصي^(٤).

موارد رفع الشدّة عن الأمطار العظيمة الشديدة بدعاء الرسول ﷺ^(٥).

حبس المطر بيفضهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(٦).

ويأتي في «نبأ»: أنّه إذا كشف من عظم نبيّ هطلت السماء بالمطر.

تسليم إسماعيل الملك الموكّل بالمطر على رسول الله ﷺ^(٧).

باب فضل ماء المطر في نيسان وكيفية أخذه وشربه^(٨). فكما في النبوي لأمير المؤمنين صلوات الله عليهما: تأخذ من ماء المطر في نيسان، وتقرأ عليه سورة الحمد وآية الكرسي والتوحيد والفلق والناس والجحد كلّ واحدة سبعين مرّة، وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشيّة سبعة أيّام متواليات.

(١) ط كمباني ج ٥/٣١٨، وجديد ج ١٣/٤٠٠.

(٢) ط كمباني ج ٥/٣٠٤ و٤٤٨، وج ١٤/٢٧٧، وجديد ج ١٣/٣٤٠، وج ١٤/٤٨٩، وج ٥٩/٣٧٨.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٥٥٩، وجديد ج ٦٢/٣٢٦.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٥٠ و١٥٨ و١٦١، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٥٤، وج ٢١/١١١، وجديد ج ٧٣/٣٢٩ و٣٥٨ و٣٧٢، وج ٩١/٣٢٧، وج ١٠٠/٧٢.

(٥) ط كمباني ج ٦/٢٨٢ و٣٠٠ و٣٠١، وجديد ج ١٧/٣٥٤، وج ١٨/١٤ و١٥.

(٦) ط كمباني ج ٩/٤١٦، وجديد ج ٣٩/٣٠٩.

(٧) ط كمباني ج ٦/٣٠١، وجديد ج ١٨/١٥.

(٨) ط كمباني ج ١٤/٩١٠، وجديد ج ٦٦/٤٧٦.

وفي رواية أخرى زيادة. يقرأ عليه سورة القدر ويكبر الله ويهلل الله ويصلي على النبي وآله، كل واحد منها سبعين مرة. فورد أن الله تعالى يدفع عن شاربه كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من جسده وعظمه وجميع أعضائه، وإن كان به صداع يسكن عنه الصداع بإذن الله، وإن كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه. ويغسل به عينيه، تبرأ بإذن الله تعالى، إلى غير ذلك من المنافع الكثيرة.

أقول: نيسان أوله بعد مضي ثلاث وعشرين يوماً من النيروز وهو ثلاثون يوماً.

قال العلامة المجلسي: وجدت بخط الشيخ علي بن حسن بن جعفر المرزباني - وكان تاريخ كتابته سنة ٩٠٨ - عن خط الشهيد عن مولانا الصادق، عن آبائه، عن النبي صلوات الله عليهم، قال: علّمني جبرئيل دواء لا احتاج معه إلى طبيب، فقال بعض أصحابه، نحبّ يا رسول الله ﷺ أن تعلّمنا. فقال: يؤخذ من ماء المطر بنيسان يقرأ عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون وسبّح اسم ربك الأعلى سبعين مرة، والمعوذتان والإخلاص سبعين مرة، ثم يقرأ لا إله إلا الله سبعين مرة، والله أكبر سبعين مرة، ثم وصلي الله على محمد وآل محمد سبعين مرة، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبعين مرة، ثم يشرب منه جرعة بالعشاء وجرعة غدوة سبعة أيام متواليات. ثم ذكر فضله^(١).

مكارم الأخلاق: للشفاء من كل داء، عن النبي ﷺ يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض، ثم يجعل في إناء نظيف، ويقرأ عليه الحمد لله إلى آخرها سبعين مرة، ثم يشرب منه قدحاً بالغداة، وقدحاً بالعشي^(٢).

في رواية دعوات الراوندي عن النبي ﷺ يأخذ ماء المطر، ويقرأ عليه سورة الحمد والناس والفلق، ويصلي على النبي ﷺ ويسبّح، كلّها سبعين مرة، ويشرب

(١) جديد ج ٤٧٨/٦٦، وط كمباني ج ٩١٠/١٤.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٨٧، وجديد ج ١٥/٩٥.

غدوة وعشيّة سبعة أيام متوالية - الخ^(١).

باب عمل ماء مطر شهر نيسان الرومي^(٢).

باب ماء المطر وطينه^(٣). وما يتعلّق بذلك^(٤).

تفسير الآية الشريفة: ﴿فأمطر علينا حجارة من السماء﴾^(٥).

أخبار الأمطار التي تكون عند ظهور الحجّة المنتظر^(٦).

إمطار السماء قبل البعث لاجتماع الأوصال وانبات اللحوم^(٧).

إمطار المالك لأهل النار حجارة وكلايباً وخطاطيفاً وغسليناً وديداناً^(٨).

باب فيه النهي عن الاستمطار بالأنواء^(٩). وفي «نوء» ما يتعلّق بذلك.

الممطورة: هم الواقفة. ذمهم، وأنتهم سموا بذلك لسراية خبثهم إلى من يقرب

منهم^(١٠).

قال المجلسي: لقبوا بذلك لأنّهم لكثرة ضررهم على الشيعة وافتتانهم بهم، كانوا كالكلاب التي أصابها المطر وابتلت ومشّت بين الناس، فلا محالة يتنجّس الناس بها. فكذلك هؤلاء في اختلاطهم بالإماميّة وافتتانهم بهم^(١١). تقدّم في

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٤٧، وجديد ج ٦٢/٢٦٩.

(٢) ط كمباني ج ٢٠/٣٥٢، وجديد ج ٩٨/٤١٩.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٤، وجديد ج ٨٠/١١.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٩، وج ٤/١٥٢ و١٥٨، وجديد ج ٨٠/١٢٥، وج ١٠/٢٦٠ و٢٨٨.

(٥) ط كمباني ج ٦/٣٥٥، وج ٤/٥٩، وج ٩/٢٠٦ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٦، وجديد ج ٩/٢١٠، وج ١٨/٢٣٤، وج ٢٧/١٣٦ - ١٦٢ - ١٧٣.

(٦) ط كمباني ج ١٣/١٥٨ و١٨٧ و٢٢٣، وجديد ج ٥٢/٢١٢ و٣٣٧، وج ٥٣/٩٠.

(٧) ط كمباني ج ٣/١٩٨ و٢٠٠، وجديد ج ٧/٣٣ و٣٩.

(٨) ط كمباني ج ٣/٣٨٤، وجديد ج ٨/٣٢٢ و٣٢٣.

(٩) جديد ج ٥٨/٣١٢، وط كمباني ج ١٤/١٦٧.

(١٠) ط كمباني ج ١١/٣١٢، وجديد ج ٤٨/٢٦٧.

(١١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٣٧٨، وجديد ج ٨٥/٢٠٣.

ما يتعلق بذلك.

مطى قوله تعالى: ﴿ثم ذهب إلى أهله يتمطى﴾ أي يتبختر في المشي ويمدّ يديه في المشي. النهي عن التمطّي والتشاؤب في الصلاة، وأنتهما من الشيطان، وحمل ذلك على الكراهة، فراجع البحار^(١). والمطية فعيلة بمعنى مفعولة يعني المركب، جمع مطايا. والتمطّي هو التمدّد.

معد باب علاج البطن والزحير ووجع المعدة وبرودتها ورخاوتها^(٢). الكافي: عن محمد بن عمرو بن إبراهيم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام وشكوت إليه ضعف معدتي، فقال: إشرب الحزاة بالماء البارد. قال: ففعلت، فوجدت منه ما أحبّ.

بيان: الحزاة، نبت بالبادية يشبه الكرفس إلا أنه أعرض ورقاً ويسمّى بالفارسيّة «بيوزا»^(٣). تقدّم في «حزا» ما يتعلق بذلك، وفي «سعتر»: أن السعتر ينبت خمل المعدة (خمل پرز معدّه).

برای زخم معدّه آب سیب زمینی نصف استکان با قدری آب بخورند، و این عمل چند روز تکرار شود. و ریشه مخ (شیرین بیان) چند روز مانند چای دم کنند و بیاشامند.

معد بن عدنان: من أجداد النبي ﷺ، تقدّم جملة من أحواله في «أبي» عند ذكر آباء النبي ﷺ، وجملة منه في أوائل منتهى الآمال، والناسخ^(٤).

في المجمع: معد بن عدنان أبو العرب، خاف أن يندرس الحرم، فوضع أنصابه وكان أول من وضعها. ثم غلب جرهم بمكة على ولاية البيت. ثم غلبت عليه

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٨٦، و جديد ج ٢٠٣/٨٤ و ٢٠٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥٢٦، و جديد ج ١٧٢/٦٢.

(٣) جديد ج ١٧٨/٦٢، و ج ٢٤٢/٦٦، و ط كمباني ج ١٤/٨٦٤.

(٤) الناسخ ج ١/٤٣٩.

خزاعة، حتّى جاء قصي بن كلاب، فغلب عليهم وولى البيت. إنتهى.

معز تمعّر وجهه، أي تغيرّ وعلته صفرة، أو زالت نضارته. ومنه الحديث: أهلك الله عابداً لم يتمعّر وجهه قطّ غضباً لله تعالى^(١). تقدّم في «غضب»: مواضع الحديث.

معز قال تعالى: ﴿ومن المعز اثنين﴾ المعز بفتح الميم والعين وتسكينها، لغة نوع من الغنم خلاف الضأن. وفي المجمع ذكر أنّ لحمه يورث الهمّ والنسيان، ويزيد البلغم، ويحرّك السوداء، لكنّه نافع جيّد لمن به الدماميل - الخ. تقدّم في «ضأن»: أفضليّة الضأن من المعز.

من مسائل الشامي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ما بال الماعزة معرّبة الذنب، بادية الحياء والعورة، فقال: لأنّ الماعزة عصت نوحاً لما أدخلها السفينة، فدفعها فكسر ذنبها. والنعجة مستورة الحياء والعورة لأنّ النعجة بادرت بالدخول إلى السفينة، فمسح نوح يده على حياها، فتسترت (فاستوت - خ ل) بالإلية^(٢). والنبوي في معناه^(٣). وتمام مسائل الشامي في البحار^(٤).

معل المعل من الناس: الخفيف المستعجل. كذا في المنجد. أبو معل: من الأنصار، أخذه لصّ فاستمهله أن يصلّي أربع ركعات. فصلّى وسجد وقال في سجوده: «ياودود، ياذا العرش المجيد، يا فعلاً لما تريد، أسألك بعزّتك التي لا ترام، وملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك، أن تكفيني شرّ هذا اللص. يا مغيث أغثني». وكرّر هذا الدعاء ثلاث مرّات. فبعث الله

(١) جديد ج ١٤/٥٠٣، وط كمباني ج ٥/٤٥٢.

(٢) ط كمباني ج ٥/٨٩، وج ١٤/٦٨٩.

(٣) ص ٦٨٩، وجديد ج ١١/٣٢١، وج ٦٤/١٤١، وص ١٤٢.

(٤) ط كمباني ج ٤/١١١، وجديد ج ١٠/٨١.

ملكاً بصورة فارس فقتل اللص وقال: من صنع كما صنعت فاستجيب له مكروباً كان أو غير مكروب^(١). وفيه «أبو معلى» بدل «أبو معل» ولعل ذلك أظهر.

باب الماعون^(٢). قال تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾.

معن

تفسير عليّ بن إبراهيم: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ مثل السراج والنار والخمير وأشباه ذلك من الذي يحتاج إليه الناس. وفي رواية أخرى: الخمير والركوة^(٣). قرب الإسناد: عن أبي البخترى، عن عليّ عليه السلام، قال: لا يحلّ منع الملح والنار^(٤). أمالي الصدوق: في مناهي النبي صلى الله عليه وآله: نهى أن يمنع أحد الماعون، وقال: من منع الماعون جاره، منعه الله خيره يوم القيامة، ووكله إلى نفسه؛ ومن وكله إلى نفسه فما أسوأ حاله^(٥). ونحوه في الخطبة النبويّة^(٦).

الهداية للصدوق: سئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ قال: القرض تقرضه، والمعروف ومتاع البيت تعيره. وقال النبي صلى الله عليه وآله: لا تمنعوا قرض الخمير والخبز، فإنّ منعهما يورثان الفقر^(٧).

أقول: في المجمع: الماعون. اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والماء والسراج والخمرة (الخمير - ظ) ونحو ذلك ممّا جرت العادة بعاريته. وعن أبي عبيدة: الماعون في الجاهليّة كلّ منفعة وعطيّة، والماعون في الإسلام الطاعة والزكاة.

وفي الحديث: الخمس والزكاة، وفيه عن الصادق عليه السلام: هو القرض يقرضه، والمعروف يضعه، ومتاع البيت يعيره، ومنه الزكاة، قال الراوي: فقلت له: إنّ لنا جيراناً إذا أعرناهم متاعاً كسروه، فعلينا جناح بمنعهم؟ فقال: لا جناح عليك بمنعهم، إذا كانوا كذلك. وأصل الماعون معونة، والألف عوض عن الهاء المحذوفة.

(١) ط كمباني ج ١٦/٦٩، و جديد ج ٧٦/٢٥٨.

(٢) (٣ و ٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٣٠، و جديد ج ٧٥/٤٥، و ص ٤٦.

(٥) جديد ج ٧٥/٤٦، و ج ٧٦/٣٣٤.

(٦) جديد ج ٧٦/٣٦٣، و ط كمباني ج ١٦/٩٦، و ص ١٠٨.

(٧) ط كمباني ج ٢٠/٢٦، و جديد ج ٩٦/٩٩.

وقوله تعالى: ﴿فمن يأتيكم بماء معين﴾ أي ظاهر جار. إنتهى. وروي كلام الصّادق عليه السلام في تفسير البرهان من الكافي وغيره إلى قوله: كذلك.

معا الخصال: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن يأكل في معاء واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء^(١). وفيه بيان العلامة المجلسي له مفصلاً، فارجع إليه وإلى البحار^(٢).
ابن معية: كسمية، السيد الجليل العالم النسابة تاج الدين أبو عبد الله محمّد. ذكر حالاته في السفينة فراجع إليه.

مغص مغص - بالغين المعجمة والصاد المهملة - : وجع في المعاء وتقطع فيها. ففي الرضوي عليه السلام: تؤخذ جوزة وتطرح على النار حتّى يشوى ما في جوفها وتغيّرها النار، فتقشر وتؤكل، فإنّها تسكن من ساعتها. قال الراوي: فوالله ما فعلت ذلك إلا مرة واحدة، وسكن عني بإذن الله^(٣).

مقت قال تعالى: ﴿كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾. المقت: البغض شديده. وهكذا قوله: ﴿لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم﴾.
الخصال: عن الصّادق عليه السلام قال: ثلاث فيهنّ المقت من الله عزّ وجلّ: نوم في غير سهر، وضحك من غير عجب، وأكل على الشبع^(٤). وتقدّم ذلك في «ثلث».
الخصال: عن النبي ﷺ قال: من مقت نفسه دون الناس آمنه الله من فزع يوم القيامة^(٥).

مقس «مقوس» عظيم القبط، أرسل رسول الله ﷺ إليه كتاباً على يد

(١) ط كعباني ج ١٤/٨٧٤ و٨٧٧، وجديد ج ٦٦/٣٢٥، وص ٣٣٧.

(٢) ط كعباني ج ١٤/٥٢٧، وجديد ج ٦٢/١٧٦.

(٣) ط كعباني ج ١٤/٨٧٦، وج ١٦/٣٩، وجديد ج ٦٦/٣٣٢، وج ٧٦/١٨٠.

(٤) ط كعباني ج ٣/٢٧٨، وجديد ج ٧/٣٠٢.

حاطب بن أبي بلتعة، فأكرم حاطب وكتب في جوابه وأهدى إليه أربع جوار وحماراً وبغلة يقال لها: الدلدل^(١).

مكر باب اليأس من روح الله، والأمن من مكر الله^(٢).
قال تعالى: ﴿ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين﴾ وقال: ﴿أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون﴾.

باب فيه نفي المكر والخديعة عنه تعالى وتأويل الآيات فيها^(٣).
التوحيد، معاني الأخبار، عيون أخبار الرضا^{عليه السلام}: عن ابن فضال، قال: سألت الرضا^{عليه السلام} عن قول الله عز وجل: ﴿سخر الله منهم﴾ وعن قوله: ﴿الله يستهزئ بهم﴾ وعن قوله: ﴿ومكروا ومكر الله﴾ وعن قوله: ﴿يخادعون الله وهو خادعهم﴾ فقال: إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع، ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة. تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً^(٤).

رواية العياشي في تفسير قوله: ﴿خير الماكرين﴾^(٥).
باب المكر والخديعة^(٦). وتقدم في «خدع» ما يتعلق بذلك.
عيون أخبار الرضا^{عليه السلام}: عن الرضا، عن آبائه^{عليهم السلام} قال: قال النبي^{صلى الله عليه وآله}: ليس منّا من غش مسلماً أو ضرّه أو ماكره^(٧).

ثواب الأعمال: عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه^{عليهم السلام} قال: قال رسول الله^{صلى الله عليه وآله}: ليس منّا من ماكر مسلماً^(٨).

(١) جديد ج ٢٠/٣٨٢ و٣٨٣، وط كمباني ج ٦/٥٦٨.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٦٢، وجديد ج ٧٢/٣٣٦.

(٣) ط كمباني ج ٣/١٠٦، وجديد ج ٦/٤٩.

(٤) ص ٥١.

(٥) جديد ج ١٨/٢٠٥، وج ١٩/٣١٩، وط كمباني ج ٦/٣٤٨ و٤٧٣.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٥، وجديد ج ٧٥/٢٨٣.

(٧ و٨) جديد ج ٧٥/٢٨٥، وص ٢٨٥ و٢٩٢.

ثواب الأعمال: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لولا أن المكر والخديعة في النار لكنت أمكر العرب^(١).

شأن نزول قوله تعالى: ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا﴾^(٢).
تفسير قوله تعالى: ﴿قد مكر الذين من قبلهم، فأتى الله بنيانهم من القواعد﴾^(٣).

تفسير قوله تعالى: ﴿وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال﴾ وهم ولد العباس^(٤).
تفسير قوله تعالى: ﴿أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض﴾ وهم جند السفيناني يخسف بهم في البيداء^(٥).
مكر المرأة التي كان لها خدن، فراب زوجها، وأراد أن يحلفها عند الجبل الذي كان بنو إسرائيل يقسمون به^(٦).

مكس المماكسة في البيع، انتقاص الثمن واستحطاطه. قال في المجمع: الماكس العشار، ومنه الخبر: لا يدخل صاحب مكس الجنة. إنتهى.

علل الشرائع: عن محمد بن عيسى، رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام أنه قال: لا يماكس في أربعة أشياء: في الأضحية، والكفن، وثمان النسمة، والكرى إلى مكة. قال المجلسي: وروي في وصايا النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام مثله^(٧).

وهذا النهي محمول على الكراهة لفعل الصادق عليه السلام ومماكسته في شراء بدنة

(١) جديد ج ٢٨٥/٧٥، وج ٤١/١٠٩ و ١١٠، وط كمباني ج ٥٣٣/٩.

(٢) ط كمباني ج ٤١٠/٦ - ٤١٦، وجديد ج ٣١/١٩ و ٤٧.

(٣) ط كمباني ج ٣٨٨/٨، وجديد ج ٣١/٥٧٧.

(٤) ط كمباني ج ١١/١٥١، وجديد ج ٤٧/١٦٢، وج ٦٤/١٩٤ و ١٩٥.

(٥) ط كمباني ج ١٣/١٦١، وجديد ج ٥٢/٢٢٤.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٦٩٩، وجديد ج ٦٤/١٩٤.

(٧) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٦٤، وج ١٧/١٧، وج ٢١/٢٧ و ٦٨، وج ٢٣/١٣٩.

وجديد ج ٨١/٣١٤، وج ٧٧/٥٨، وج ٩٩/١١٩ و ٢٩٤، وج ١٠٤/١٩٣.

بعرفة؛ كما في رواية الكافي، فراجع البحار^(١).

مكك

مدح مكة المعظمة: الدر المنثور، عن عدة كتب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لمكة: ما أطيبك من بلدة وأحبك إليّ، ولولا أنّ قومك أخرجوني منك ما خرجت. وفي رواية أخرى: ما سكنت غيرك.

وعن عبدالرحمن بن سابط، قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن ينطلق إلى المدينة، إستلم الحجر وقام وسط المسجد، والتفت إلى البيت فقال: إني لأعلم ما وضع الله في الأرض بيتاً أحبّ إليه منك، وما في الأرض بلد أحبّ إليه منك، وما خرجت عنك رغبة، ولكنّ الذين كفروا هم أخرجوني^(٢). ورواها العامة كلّ هذه الروايات كما في السيرة الحلبية.

إستيصال من أهان مكة أو أراد بها سوء مثل أصحاب الفيل وتبع وجرهم وأهل الشام^(٣).

باب فضل مكة وأسمائها وعللها، وذكر بعض مواطنها، وحكم المقام بها، وحكم دورها^(٤).

في أنّها البلد الأمين؛ كما تقدّم في «بلد». وسميت مكة بكّة، لأنّ الناس يبيك بعضهم بعضاً بالأيدي، وبكّة موضع البيت، ومكة جميع ما اكتنفه الحرم؛ كما تقدّم في «بكك». وسميت أمّ القرى، لأنّ الأرض دحيت من تحتها؛ كما تقدّم في «أرض». وسمي الطائف بالطائف لأنّ إبراهيم لما دعا ربّه أن يرزق أهلها من الثمرات، أمر الله بقطعة من الأردن، فسارت بشمارها حتّى طافت بالبيت، ثمّ أمرها أن تنصرف إلى موضع الطائف^(٥).

(١) ط كيباني ج ١١/١٧١، وجديد ج ٤٧/٢٢٢.

(٢) ط كيباني ج ١٤/٣٤٣، وجديد ج ٦٠/٢٢٩.

(٣) ط كيباني ج ٦/١٦ - ٤٠، وجديد ج ١٥/٦٥ - ١٧٢.

(٤) ط كيباني ج ٢١/١٧، وجديد ج ٩٩/٧٥.

(٥) جديد ج ٩٩/٧٥ - ٧٩ و ٨٠.

وفي الروايات النهي عن سكنى الحرم لأنّه أُخرج منها رسول الله ﷺ. والمقيم بها يقسو قلبه حتّى يأتي فيها ما يأتي في غيرها.

وقال الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ومن يرد فيه بالحد بظلم نذقه من عذاب أليم﴾: كلّ ظلم يظلم به الرجل نفسه بمكّة من سرقة أو ظلم أحد أو شيء من الظلم، فإنّي أراه إلحاداً^(١).

وقال: إذا قضى أحدكم نسكه، فليركب راحلته ويلحق بأهله، فإنّ المقام بمكّة يقسي القلب^(٢).

ورواية عدم بيتوته أمير المؤمنين عليه السلام في مكّة بعد الهجرة^(٣).

علل الشرائع: عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال: لا ينبغي لأحد أن يرفع بناؤه فوق الكعبة^(٤).

قرب الإسناد: عن الصادق، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ نهى أهل مكّة أن يواجروا دورهم، وأن يغلقوا عليها أبواباً، وقال: ﴿سواء العاكف فيه والباد﴾ قال: وفعل ذلك أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ عليه السلام حتّى كان في زمن معاوية^(٥). وغير ذلك ممّا في معناه^(٦).

علل الشرائع: صحيحة الحلبي في معناه وأنّ للحاجّ أن ينزل معهم في دورهم في ساحة الدار حتّى يقضوا مناسكهم، وأنّ أوّل من جعل لدور مكّة أبواباً معاوية^(٧).

ومن مسائل عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السلام، قال: وليس ينبغي لأهل مكّة أن يمنع الحاجّ شيئاً من الدور ينزلونها^(٨).

نهج البلاغة: وفي كتاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام إلى عامله بمكّة - إلى أن

(١ - ٤) جديد ج ٩٩/٨٠، وص ٨١، وص ٨٢، وص ٨١

(٥) جديد ج ٩٩/٨١، وج ٣٣/١٦٤، وط كمباني ج ٨/٥٦٠.

(٦) جديد ج ٣٣/١٧١. (٧) جديد ج ٩٩/٨٢.

(٨) جديد ج ١٠/٢٦٥، وط كمباني ج ٤/١٥٣.

قال: ومُرُّ أهل مكة ألا يأخذوا من ساكن أجراً، فإن الله سبحانه يقول: ﴿سواء العاكف فيه والباد﴾ فالعاكف المقيم به، والبادي الذي يحج إليه من غير أهله - الخ^(١).

المحاسن: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تسبيح بمكة يعدل خراج العراقيين ينفق في سبيل الله^(٢).

المحاسن: عن أبي جعفر عليه السلام قال: الساجد بمكة كالمتشحط بدمه في سبيل الله^(٣).

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: من ختم القرآن بمكة، لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى منزله من الجنة^(٤).

ثواب الأعمال: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة، وأقل من ذلك وأكثر، وختمه في يوم الجمعة، كتب الله له من الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها، وإن ختمه في سائر الأيام فكذاك^(٥). عده الداعي: عنه، مثله^(٦).

تفسير العياشي: في أن أبا جعفر المنصور أراد أن يشتري من أهل مكة بيوتهم ليزيده في المسجد، فأبوا. فاعتم من ذلك وسأل الصادق عليه السلام عن ذلك، فقال: حجّتك عليهم ظاهرة. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً﴾ فأخبرك الله أن أول بيت وضع للناس هو الذي ببكة، فإن كانوا هم تولّوا قبل البيت، فلهم أفنيتهم: وإن كان البيت قديماً قبلهم، فله فناءهم، فاحتج عليهم المنصور بهذا، فقالوا له: إصنع ما أحببت.

ويقرب من ذلك ما كتب موسى بن جعفر عليه السلام في جواب المهدي، حين امتنع عليه بعض أهل مكة عن نحو ذلك، إن كانت الكعبة هي النازلة بالناس، فالناس أولى ببنائها، وإن كان الناس هم النازلون بفناء الكعبة، فالكعبة أولى بفنائها^(٧).

(١) ط كمباني ج ٨/٦٣٥، وج ٢١/١٠٨، وجديد ج ١٠٠/٥٩، وج ٢٣/٤٩٦.

(٢) (٤٣ و ٤) جديد ج ٩٩/٨٢. (٦ و ٥) جديد ج ٩٩/٨٣، وص ٨٦.

(٧) ط كمباني ج ٢١/١٩، وجديد ج ٩٩/٨٣ و ٨٤.

الدعوات: عن النبي ﷺ: من مرض يوماً بمكة، كتب الله له من العمل الصالح الذي كان يعمله عبادة ستين سنة. ومن صبر على حرّ مكة ساعة، تباعدت عنه النار مسيرة مائة عام، وتقربت منه الجنة مسيرة مائة عام^(١).
وتقدّم في «فتح»: فتح مكة.

الكافي: في الصحيح، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لم يزل بنو إسماعيل ولاة البيت، يقيمون للناس حجّهم وأمر دينهم، يتوارثونه كابر عن كابر، حتّى كان زمن عدنان بن أدد، فطال عليهم الأمد، فقست قلوبهم، وأفسدوا وأحدثوا في دينهم، وأخرج بعضهم بعضاً، فمنهم من خرج في طلب المعيشة، ومنهم من خرج كراهية القتال، وفي أيديهم أشياء كثيرة من الحنيفيّة من تحريم الأمّهات والبنات وما حرّم الله في النكاح إلّا أنّهم كانوا يستحلّون امرأة الأب وابنة الأخت، والجمع بين الأختين، وكان في أيديهم الحجّ والتلبية والغسل من الجنابة إلّا ما أحدثوا في تليبتهم وفي حجّهم من الشرك.

وكان فيما بين إسماعيل وعدنان بن أدد، موسى. وروي أنّ معد بن عدنان خاف أن يدرس الحرم فوضع أنصابه، وكان أوّل من وضعها، ثمّ غلبت جرهم بمكة على ولاية البيت، فكان يلي منهم كابر عن كابر، حتّى بغت جرهم بمكة، واستحلّوا حرمتها، وأكلوا مال الكعبة، وظلموا من دخل مكة، وعتوا وبغوا. وكانت مكة في الجاهليّة لا يظلم ولا يبغى فيها ولا يستحلّ حرمتها ملك إلّا هلك مكانه.

وكانت تسمّى بكة، لأنّه تباك أعناق الباغين إذا بغوا فيها، وتسمّى بساسة، كانوا إذا ظلموا فيها بسّتهم وأهلكتهم، وسمّي أمّ رحم، كانوا إذا لزموها رحموا. فلما بغت جرهم واستحلّوا فيها، بعث الله عزّ وجلّ عليهم الرعاف والنمل وأفناهم، فغلبت خزاعة - إلى أن قال بعد ذكر هلاك جرهم -: وولّيت خزاعة البيت فلم يزل

(١) ط كمباني ج ٢١/١٩، و جديد ج ٩٩/٨٥.

في أيديهم حتى جاء قصي بن كلاب وأخرج خزاعة من الحرم وولّى البيت وغلب عليه^(١).

الكافي: في رواية سعيد الأعرج، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث وصف العرب قال: وكانوا يأخذون من لحاء شجر الحرم، فيعلّقونه في أعناق الإبل، فلا يجتري أحد أن يأخذ من تلك الإبل حيث مازهبت، ولا يجتري أحد أن يعلق من غير لحاء شجر الحرم أيّهم فعل ذلك، عوقب، وأمّا اليوم فاملئ لهم، ولقد جاء أهل الشام فنصبوا المنجنيق على أبي قبيس، فبعث الله عليهم سحابة كجناح الطير، فأمرت عليهم صاعقة، فأحرقت سبعين رجلاً حول المنجنيق^(٢).

ومما تقدّم ظهرت علل أسماء مكّة، وأمّا تسميتها بمكّة وأمّ القرى، لأنّ الله مكّ الأرض ودحاها من تحت الكعبة؛ كما في الروايات المذكورة في البحار^(٣).
الروايات في أنّ من دفن في الحرم، أمن من الفرع الأكبر؛ ومن مات في طريق مكّة ذاهباً أو جائياً، أمن من الفرع الأكبر يوم القيامة؛ ومن مات محرماً، بعثه الله مليئاً؛ ومن مات في أحد الحرمين، بعثه الله من الآمين؛ ومن مات بين الحرمين، لم ينشر له ديوان^(٤).

مكّن تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ بِالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمْ﴾ يملّكهم الله مشارق الأرض ومغاربها، ويظهر الدين كلّهُ^(٥).
باب أنّهم خلفاء الله والذين إذا مكّنوا في الأرض أقاموا شرائع الله^(٦).

مكا المكاء بالضم: الصفير. روى المفسرون في قوله تعالى: ﴿وما كان

(٢) ط كمباني ج ٦/٤٠، و جديد ج ١٥/١٧٠، وص ١٧٢.

(٣) ط كمباني ج ١٤/١٥ و ٥٦، وج ٤/١٢٠ و ١١٠، و جديد ج ٥٧/٦٤ و ٢٣٢، وج ١٠/٧٦ و ١٢٧. وفيه أنّ بكتّة موضع البيت ومكّة أكناف الحرم.

(٤) ط كمباني ج ٣/٢٧٨، و جديد ج ٧/٣٠٢.

(٥) ط كمباني ج ٧/١٢٤، وج ١٣/١١ و ١٩٦، و جديد ج ٥١/٤٧، وج ٥٢/٣٧٣.

(٦) ط كمباني ج ٧/١٢٤، و جديد ج ٢٤/١٦٣.

صلوتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية ﴿ كان النبي ﷺ في المسجد الحرام، فقام رجلان عن يمينه يصران، ورجلان عن يساره يصفقان، بأيديهما فيخلطان عليه صلاته، فقتلهم الله جميعاً يوم بدر^(١).

ميكائيل: اسم ملك من عظماء الملائكة، وميكائيل بالنون لغة، ويقال: ميكال. وفي الصحيفة السجادية في الصلاة على حملة العرش، قال: ميكايل ذو الجاه عندك والمكان الرفيع من طاعتك.

بيان: ميكايل من عظماء الملائكة، وروي أنه رئيس الملائكة الموكلين بأرزاق الخلق، كملائكة السحب والرعود وغير ذلك^(٢). معناه ومدحه وعظمته^(٣).

◻ ملأ ◻ الملأ جماعة القوم أشرفهم، جمع: أملاء، كسبب وأسباب. ويأتي الكلام فيه في «ملى» فإنه تقلب الهمزة بالياء.

◻ ملح ◻ باب الملح وفضل الافتتاح والاختتام به^(٤).

المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل أوحى إلى موسى بن عمران أن ابدأ بالملح واختم بالملح، فإن في الملح دواء من سبعين داء، أهونها الجذام والبرص ووجع الحلق والأضراس ووجع البطن^(٥).

المحاسن: عن فضيل الرسان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى بن عمران: مر قومك يفتتحووا بالملح، ويختتموا به، وإلا فلا يلموا إلا أنفسهم^(٦).

المحاسن: عن يعقوب بن يزيد، رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من ذرّ على

(١) ط كمباني ج ٦/٢١٤ و٣٣٦، وجديد ج ١٧/٨٧، وج ١٨/١٦٠.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٢٣٧، وجديد ج ٥٩/٢٢١.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٢٤٤ و٢٤٥ مكرراً، وجديد ج ٥٩/٢٥٠ - ٣٥٢.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٨٩١، وجديد ج ٦٦/٣٩٤، وص ٣٩٨، وص ٣٩٦.

أول لقمة من طعامه الملح، ذهب عنه بنمش الوجه.

بيان: النمش محركة، نقطة بيض وسود. أو يقع تقع في الجلد تخالف لونه^(١).

في روايات لدغ العقرب رسول الله ﷺ، دعا بملح فوضعه على موضع اللدغة وعصره بإبهامه حتى ذاب. ثم قال: لو علم الناس ما في الملح، ما احتاجوا معه إلى الترياق^(٢). وتقدّم في «عقرب»: بعضه.

طب الأئمة: قال رسول الله ﷺ: ثلاث لقمات بالملح قبل الطعام، تصرف عن ابن آدم اثنين وسبعين نوعاً من البلاء، منه الجنون والجذام والبرص. وقال: سيّد أدامكم الملح. وقال: من أكل الملح قبل كل شيء، وبعد كل شيء، دفع الله عنه ثلاثمائة وستين نوعاً من البلاء، أهونها الجذام. وقال: افتتحوها بالملح، فإنّه دواء من سبعين داء^(٣).

في وصايا رسول الله ﷺ لعليّ أمير المؤمنين عليه السلام يا عليّ، إفتح بالملح، واختم به. فإنّ فيه شفاء من اثنين وسبعين داء^(٤).

تحف العقول: نحوه مع زيادة: أولها الجنون والجذام والبرص^(٥).

في رواية الأربعمائة، قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: يبدأوا بالملح في أول طعامكم (واختموا به؛ كما في تحف العقول) فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب. من ابتدأ طعامه بالملح، ذهب عنه سبعون داء وما لا يعلمه إلا الله عزّ وجلّ^(٦).

المحاسن: قال: قال أبو عبد الله: من ذرّ الملح على أول لقمة يأكلها فقد استقبل الغنى.

(١) جديد ج ٣٩٩/٦٦، وج ١٦٠/٦٢، وط كمباني ج ٥٢٤/١٤.

(٢) جديد ج ٣٩٥/٦٦ و ٣٩٦، وج ٢٧٣/٦٤، وج ٢٠٧/٦٢، وط كمباني ج ٥٣٣/١٤ و ٧١٨.

(٣) ط كمباني ج ٥٥٢/١٤، وجديد ج ٢٩٣/٦٢.

(٤) و ٥) ط كمباني ج ١٧/١٧ و ٢٠، وجديد ج ٥٨/٧٧، وص ٦٦.

(٦) جديد ج ١٠١/١٠، وط كمباني ج ١١٥/٤.

الدعوات: قال النبي ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى خَوَانٍ عَلَيْهِ مَلْحٌ وَخَلٌّ^(١). والروايات بمعنى ما ذكرنا كثيرة تركناها إختصاراً.
 في وصايا رسول الله ﷺ لأبي ذرٍّ: يَا بَاذِرُ، إَعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا فَسَدَ، فَالْمَلْحُ دَوَاؤُهُ؛ وَإِذَا فَسَدَ الْمَلْحُ، فَلَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ^(٢).

أمالى الطوسي: عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْوَجْهِ الْمَلْحِ وَالْحَدَقِ السُّودِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَعْذِبَ الْوَجْهَ الْمَلِيحَ بِالنَّارِ^(٣).
 مناقب ابن شهر آشوب: قوله ﷺ: كَانَ يُوسُفُ أَحْسَنَ، لَكُنْتِي أَمْلَحُ^(٤).

ملق من كلمات مولانا الباقر عليه السلام: ليس من أخلاق المؤمن الملق والحسد إلا في طلب العلم^(٥).
 عن النبي ﷺ: ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا في طلب العلم^(٦).

ملك الملك بضم الميم وسكون اللام: السلطنة، وهي الاستيلاء مع ضبط. وتمكّن من التصرف، ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ مَلِكٍ سَلِيمَانَ﴾ وقول يوسف: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ﴾ وقوله: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مَلَكًا عَظِيمًا﴾ المراد بآل إبراهيم في هذه الآية آل محمّد أئمة الهدى عليهم السلام. آتاهم الله الكتاب والحكمة وآتاهم الله ملكاً عظيماً.
 وصف الله تعالى ملكهم بقوله عظيماً، ولم يصف ملك داود وسليمان ويوسف وطالوت كما أخبر عنهم في كتابه الكريم.

سمى الله تعالى سبعة نفر ملكاً: ملك التدبير: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ﴾

(١) جديد ج ٦٦/٣٩٩. (٢) ط كمباني ج ١٧/٢٥، وجديد ج ٧٧/٨٢.

(٣) ط كمباني ج ٣/٧٨، وجديد ج ٥/٢٨١.

(٤) ط كمباني ج ٦/١٩٠، وجديد ج ١٦/٤٠٨.

(٥) ط كمباني ج ١٧/١٦٥، وجديد ج ٧٨/١٧٧.

(٦) جديد ج ٢/٤٥، وط كمباني ج ١/٨٦.

وملك العزة والقوة لداود: ﴿وشددنا ملكه﴾ وملك الرياسة لطالوت: ﴿بعث لكم طالوت ملكاً﴾ وملك الدنيا لسليمان، وملك الكنوز لذي القرنين، ولم يوصف ملكهم بالعظيم. كما وصف ملك آل إبراهيم^(١). المراد بالملك العظيم وجوب إطاعة الأشياء كلها لهم. تقدّم في «رود» و«شياً» و«طوع» و«قدر» و«علم» شرح ذلك كلّه. وفضلنا الكلام في ذلك في كتابنا «اثبات ولايت».

باب وجوب طاعتهم وأنها المعنى بالملك العظيم^(٢).

منها: بصائر الدرجات: في حديث سؤال هشام بن الحكم، عن مولانا الصادق^{عليه السلام} عن هذه الآية، وقوله: ما ذلك الملك العظيم؟ قال: فرض الطاعة، ومن ذلك طاعة جهنّم لهم يوم القيامة. ياهشام^(٣). وسائر الروايات الدالة على ذلك^(٤). فمن أعطاه الله تعالى هذا الملك العظيم، فيكون ملكاً - بفتح الميم وكسر اللام - في الدنيا والآخرة. فيكونون ملوكاً كما أخبر تبارك وتعالى عنهم بقوله تعالى: ﴿وجعلكم ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين﴾ فراجع البحار^(٥).

مناقب ابن شهر آشوب: في رواية شريفة قال أمير المؤمنين^{عليه السلام} في حديث ذكره نعم الله تعالى عليه - إلى أن قال: - وأن جعلني ملكاً مالكاً لا مملوكاً، وأن سخر لي سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه - الخ. وكان رسول الله^{صلى الله عليه وآله} يقول في كلّ كلمة: صدقت^(٦).

في دعاء مولانا السجّاد^{عليه السلام} كما في الصحيفة السجّادية في الدعاء الأوّل:

(١) جديد ج ٧٧/٢٩، وط كعباني ج ٣٦٣/٩.

(٢) ط كعباني ج ٥٩/٧، وجديد ج ٢٨٣/٢٣.

(٣) جديد ج ٢٨٧/٢٣.

(٤) ط كعباني ج ١٥٣/٧ و ٢٧٥ - ٢٧٨، وج ٧١/٢٢، وج ٣٥٧/٦، وجديد ج ٣٣٧/١٧.

وج ٢٩٩/٢٤، وج ١٦ - ٤/٢٦، وج ٣٤٦ - ٣٤٣/١٠٠.

(٥) ط كعباني ج ٢١١/١٣، وجديد ج ٤٦ و ٤٥/٥٣.

(٦) ط كعباني ج ٤٦٧/٩، وجديد ج ١٧٥/٤٠.

والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق وأجرى علينا طيبات الرزق، وجعل لنا الفضيلة بالملكة على جميع الخلق. فكلّ خليقته منقادة لنا بقدرته، وصائرة إلى طاعتنا بعزّته - الخ. الملكة - بفتح الميم وسكون اللام، أو ضم الميم -: الملك والسلطنة والقدرة. قال الله تعالى: ﴿وآتيناهم ملكاً عظيماً﴾.

وأما الملك - بفتح الميم وسكون اللام - بمعنى القدرة والطاقة، ومنه قوله تعالى: ﴿ما أخلفنا موعدك بملكنا﴾. قال في المجمع: أي بقدرتنا وطاقتنا، وقرئ بالحركات الثلاث. والملك - بكسر الميم وسكون اللام - اسم مصدر، ومصدره بفتح الميم، والفعل ملك يملك، من باب ضرب، والمالك صاحب الملك، ومنه قوله: هذا ملك يميني. وقوله: لا يبيع إلا في ملك.

والملكة والملكة - بفتح الميم أو ضمّه مع سكون اللام فيهما - والملكة - بفتح الميم واللام - كلّها بمعنى الملك - بالضمّ والسكون - . والملكة صفة راسخة في النفس. والمملكة بالحركات الثلاث في اللام ما يكون تحت تصرّفه واستيلائه. ويأتي في «نبأ»: أن الملوك من الأنبياء أربعة.

وقوله تعالى: ﴿والمك على أرجائها﴾ الملك - بفتحتين - واحد الملائكة، على أرجائها أي جوانبها.

باب حقيقة الملائكة وصفاتهم وشؤونهم وأطوارهم^(١).

الآيات: فاطر: ﴿جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع﴾. البقرة: ﴿إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيّة ممّا ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة﴾. آل عمران: ﴿فنادته الملائكة﴾، ﴿وإذ قالت الملائكة يامريم﴾ - الآية. الأنعام: ﴿ويرسل عليكم حفظة﴾. وقال تعالى: ﴿والملائكة باسطوا أيديهم﴾. الرعد: ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾. مريم: ﴿فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً﴾. وقال:

﴿ والمرسلات عرفاً فالعاصفات عصفاً والتأشرات نشرأً فالفارقات فرقاً فالملقيات ذكراً عذراً أو نذراً ﴾ وقال تعالى: ﴿ والتأزعات غرقاً - إلى قوله: - فالمدبرات أمراً ﴾.

تقدّم في «حفظ»: ما يتعلق بالملائكة الحفظة، وفي «دحى»: مجيء جبرئيل عند النبي على صورة دحية الكلبي، وفي «جبر»: أحوال جبرئيل، وفي «سرف»: أحوال إسرافيل.

بيان عشرة أملاك على كل آدمي يحفظونه بأمر الله^(١).
النبي ﷺ من طريق العامة: وكلّ بالمؤمن مائة وستون ملكاً يذبّون عنه - الخ^(٢).

الإحتجاج: عن مولانا أبي محمّد العسكري، عن رسول الله صلوات الله عليهما في حديثه: والملك لا تشاهده حواسكم، لأنّه من جنس هذا الهواء لا عيان منه، ولو شاهدتموه بأن يزداد في قوى أبصاركم، لقلتم: ليس هذا ملكاً، بل هذا بشر - الخبر^(٣).

الملائكة الذين رآهم النبي ﷺ ليلة المعراج وصاحب الخطفة وغيرهم^(٤).
وتقدّم في «خطف» و «سجل».

تفسير عليّ بن إبراهيم، بصائر الدرجات: عن حمّاد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سئل: هل الملائكة أكثر أم بنو آدم؟ فقال: والذي نفسي بيده، لملائكة الله في السماوات أكثر من عدد التراب في الأرض، وما في السماء موضع قدم إلّا وفيها ملك يسبّحه ويقدّسه، ولا في الأرض شجر ولا مدر إلّا وفيها ملك موكل بها، يأتي الله كلّ يوم بعملها، والله أعلم بها، وما منهم أحد إلّا ويتقرّب كلّ يوم إلى الله

(١) جديد ج ١٥١/٥٩ و ١٥٢، وط كمباني ج ١٤/٢٢٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٧٢٨، وجديد ج ٦٤/٣١٤.

(٣) جديد ج ١٧١/٥٩. وتام الخبر في ج ٩/٢٦٩، وط كمباني ج ٤/٧٣، وج ١٤/٢٢٦.

(٤) جديد ج ١٧١/٥٩.

بولایتنا أهل البيت، ويستغفر لمحبتنا ويلعن أعداءنا ويسأل الله أن يرسل عليهم العذاب إرسالاً^(١).

ما يعلم منه كثرة الملائكة^(٢).

قال العلامة المجلسي مامعناه: ظاهر أكثر الأخبار عدم تبدل الملكين الموكلين بالإنسان في كل يوم^(٣).

كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته في صفة الملائكة^(٤).

تقدّم في «خطب»: مواضع هذه الخطبة.

أما لي الطوسي: عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وأتته لينزل كل يوم سبعون ألف ملك، فيأتون البيت المعمور، فيطوفون به. فإذا هم طافوا به، نزلوا فطافوا بالكعبة. فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي صلى الله عليه وآله، فسلموا عليه، ثم أتوا قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فسلموا عليه. ثم أتوا قبر الحسين عليه السلام، فسلموا عليه. ثم عرجوا وينزل مثلهم أبدأ إلى يوم القيامة^(٥).

التوحيد، الخصال: عن زيد بن وهب، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قدرة الله جلّت عظمته، فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله تبارك وتعالى ملائكة لو أنّ ملكاً منهم هبط إلى الأرض، ما وسعته لعظم خلقه وكثرة أجنحته. ومنهم من لو كلفت الجنّ والإنس أن يصفوه، ما وصفوه، لبعده ما بين مفاصله وحسن تركيب صورته. وكيف يوصف من ملائكته من سبعمئة عام ما بين منكبیه وشحمة أذنه؟! ومنهم من يسدّ الأفق بجناح من أجنحته دون عظم يديه. ومنهم من في

(١) جديد ج ٥٩/١٧٦، وج ٢٦/٣٣٩، وج ٦٨/٧٨، وط كمباني ج ١٤/٢٢٧، وج ٧/٣٥٤، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٢٣.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٧٨ و ٨٣ و ٢٤٢، وجديد ج ٥٧/٣١٨ و ٣٣٨، وج ٥٩/٢٤١.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٩، وجديد ج ٧٢/٢٤٧ و ٢٤٨.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٨٦ و ٨٣، وجديد ج ٧٧/٣٢٠ و ٣٠٢.

(٥) جديد ج ٥٩/١٧٦، وقريب منه ص ١٩١، وج ١٠٠/٢٥٧، وج ١٠١/٥٩ - ٦٣، وط كمباني ج ١٤/٢٢٧ و ١٢١/٤٣ و ١١١.

السموات إلى حجزته. ومنهم من قدّمه على غير قرار في جوّ الهواء الأسفل، والأرضون إلى ركبتيه. ومنهم من لو ألقى في نقرة إبهامه جميع المياه، لو سعتها. ومنهم لو ألقيت السفن في دموع عينيه. لجرت دهر الداهرين. فتبارك الله أحسن الخالقين^(١). بيان عظمة الملائكة^(٢).

التوحيد: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ الله تعالى ملكاً، بعد ما بين شحمة أذنه إلى عنقه مسيرة خمسمائة عام، خفقان الطير^(٣).

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن دارم بن قبيصة، عن مولانا الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ الله ديكاً عرفه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى. إذا كان في الثلث الأخير من الليل، سبَّح الله تعالى ذكره بصوت يسمعه كلُّ شيء. ما خلا الثقلين الجنّ والإنس فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا^(٤). ويقرب من ذلك فيه^(٥).

الإحتجاج: عن هشام بن الحكم، قال: سألت الزنديق، فيما سألت أبا عبد الله عليه السلام فقال: ما علة الملائكة الموكِّلين بعباده، يكتبون عليهم ولهم، والله عالم السرِّ وما هو أخفى؟ قال عليه السلام: إستعبدهم بذلك، وجعلهم شهوداً على خلقه، ليكون العباد لملازمتهم إياهم أشدَّ على طاعة الله مواظبة، أو عن معصيته أشدَّ انقباضاً. وكم من عبد يهيم بمعصية فذكر مكانها، فارعوى وكفَّ فيقول: ربِّي يراني، وحفظتي عليّ بذلك تشهد. وإنَّ الله برأفته ولطفه أيضاً وكلَّهم بعباده، يذبون عنهم مردة الشياطين، وهو أمُّ الأرض، وآفات كثيرة من حيث لا يرون بإذن الله، إلى أن يجيء أمر الله عزَّ وجلَّ - الخ^(٦).

(١ - ٤) جديد ج ٥٩/١٧٨، وص ١٩٧، وص ١٨٠، وص ١٧٨.

(٥) جديد ج ٥٩/١٨١ و ١٨٣ و ١٩٥ و ١٩٧، وج ٩٣/١٧٩ - ١٨١، وط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٨، وج ١٤/٢٢٧.

(٦) جديد ج ٥٩/١٧٩ و ١٩٥، وج ٥/٣٢٣، وط كمباني ج ٣/٨٩.

التوحيد: عن عمرو بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ الله تبارك وتعالى ملائكة أنصافهم من برد وأنصافهم من نار، يقولون: يأمؤلفاً بين البرد والنار، تبتُّ قلوبنا على طاعتك^(١).

تفسير فرات بن إبراهيم: العلوي عليه السلام: إنَّ الله خلق ملائكته على صور شتى؛ فمنهم من صورّه على صورة الأسد، ومنهم من صورّه على صورة النسر. والله ملك على صورة ديك برائته تحت الأرض السابعة، وعرفه مثنى تحت العرش، نصفه من نار ونصفه من ثلج، فلا الذي من النار يذيب التي من الثلج، ولا التي من الثلج تطفى التي من النار فإذا كان كلُّ سحر خفق بجناحيه وصاح: سبوح قدّوس ربّ الملائكة والروح، محمّد خير البشر، وعليّ خير الوصيّين. فصاحت الديكة^(٢).

التوحيد: عن جميل بن درّاج، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل في السماء بحار؟ قال: نعم، أخبرني أبي، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنَّ في السماوات السبع لبحاراً عمق أحدها مسيرة خمسمائة عام، فيها ملائكة قيام منذ خلقهم الله عزّ وجلّ، والماء إلى ركبهم. ليس منهم ملك إلّا وله ألف وأربعمائة جناح، في كلِّ جناح أربعة وجوه، في كلِّ وجه أربعة ألسن. ليس فيها جناح ولا وجه ولا لسان ولا فم، إلّا وهو يسبح الله تعالى بتسبيح لا يشبه نوع منه صاحبه^(٣).

خطب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في صفة الملائكة^(٤).

العلل لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الملائكة يأكلون ويشربون وينكحون، فقال: لا، إنَّهم يعيشون بنسيم العرش. فقيل له: ما العلة في

(١) جديد ج ٥٩/١٨٠. وقريب من ذلك ص ١٨٢.

(٢) ط كمباني ج ٧/١٤٣. وقريب منه في ج ٩/٤٩١، وج ١٤/٢٢٦ - ٢٣٢، ٢٣٣ - ٧٣٥.

وج ٦/٣٧٧. وجديد ج ٢٤/٢٥٤، وج ١٨/٣٢٧، وج ٤٠/٢٨٣، وج ٥٩/١٧١ - ١٩٧.

وج ٦٥/٣ - ٩. (٣) جديد ج ٥٩/١٨٢.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٢٦ و ٤٣، وج ١٧/٨٣ و ٨٦، وجديد ج ٥٧/١٠٩ و ١٧٧، وج ٧٧/٣٠٠.

نومهم؟ فقال: فرقا بينهم وبين الله عزّ وجلّ، لأنّ الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، هو الله^(١).

وفي رواية أخرى، قال عليّ^(٢): ما من حيّ إلّا وهو ينام خلا الله وحده عزّ وجلّ، والملائكة ينامون. قال الراوي: فقلت: يقول الله عزّ وجلّ: ﴿يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ قال: أنفاسهم تسيح^(٣).

في أنّ طعام الملائكة التحميد^(٤).

الخرائج: عن خيشمة، عن أبي جعفر عليّ^(٥) قال: نحن الذين تختلف الملائكة إلينا، فمتنا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة، وإنّ الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا، وإنّا لناخذ من زغبهم فنجعله سخاباً لأولادنا. بيان: التكاأة كهزمة ما يتكأ عليه، والسخاب قلادة تتخذ من سكّ وغيره، ليس فيها من الجوهر شيء^(٦).

تقدّم في «حفظ»: أخبار الحفظة يحفظون العباد إلى أن يجيء أمر الله تعالى، وفي «مرض»: أخبار الملائكة الذين يكتبون للمريض، وفي «زور»: الملائكة الذين يبشرون المؤمن بالجنة لزيارته أخاه في الله تعالى، وفي «ستر»: خبر الملك الذي يجيء بصورة آدمي يفضح من ثلث المعصية، وفي «نفق»: قوله ﷺ «قوله ﷻ لأصحابه: لو تدوموا على الحالة التي وصفتم أنفسكم لصافحتكم الملائكة.

أخبار الملكين الموكّلين بالآدمي حين التخلية، يثنّان برقبته، يقولان: يابن آدم، أنظر إلى ما كنت تكدح له في الدنيا وإلى ما هو صائر^(٧).
مجيء الملائكة بصورة السائل لاختبار المسؤول^(٨).

(١) (٢ و ١) جديد ج ١٩٣/٥٩، وص ١٨٥.

(٣) ط كمباني ج ٤٤/١٠، وج ٢١/١٤، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ٣٢، وجديد ج ١٥٢/٤٣، وج ٩٢/٥٧، وج ٢٧٢/٩٣.

(٤) جديد ج ١٨٥/٥٩، وط كمباني ج ٢٢٩/١٤.

(٥) جديد ج ١٨٧/٥٩، وج ١٦٤/٨٠ مكرراً و ١٨٠، وط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٣٩

و ٤٢. (٦) جديد ج ١٩٠/٥٩.

ألف ملك موكل بالصائم في شدة الحرّ يمسخون وجهه ويبشرونه^(١).
والملائكة الذين يبعثهم الله في أيام الموسم بصورة الآدميين يشترون متاع
الحاجّ والتجّار ويلقونه في البحر^(٢).

خبر الملائكة الموكّلين بالسموات وما يفعلون عند صعود الأعمال؛ كما في
خبر معاذ عن النبي ﷺ^(٣).

الكافي: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله: يا أبا محمّد، إنّ الله عزّ ذكره ملائكة
يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا، كما تسقط الريح الورق من الشجر في أوان
سقوطه، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿يَسْبَحُونَ بحمد ربّهم ويستغفرون للذين آمنوا﴾
والله ما أراد بهذا غيركم^(٤). وهذا مع ما يكون نحوه في البحار^(٥).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن أنس بن مالك قال: قال
رسول الله ﷺ: خلق الله من نور وجه عليّ بن أبي طالب عليه السلام سبعين ألف ملك
يستغفرون له ولمحبّيه إلى يوم القيامة^(٦). ومن طريق العامّة^(٧).

الفضائل: عن النبي ﷺ في حديث: وخلق من تسبيح عليّ الملائكة
المقرّبين. فكلّما سبّحت الملائكة المقرّبون، منذ أوّل يوم خلقها الله عزّ وجلّ إلى أن
تقوم الساعة، فهو لعلّي وشيعته^(٨).

الروايات من طريق العامّة في استغفار الملائكة لهم في كتاب إحقاق الحقّ^(٩).

(١) و٢) جديد ج ٥٩/١٩٠.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٨٦، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ٣٢٣، وجديد
ج ٧٠/٢٤٦، وج ٨٤/٣٥٢.

(٤) جديد ج ٥٩/١٩٦، وج ٢٤/٢٠٨، وط كمباني ج ١٤/٢٣١، وج ٧/١٣٣.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٢٣، وجديد ج ٦٨/٧٧.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٤٠، وج ٩/٤٠٨. ونحوه في ص ٤٥٦، وجديد
ج ٦٨/١٤٢، وج ٣٩/٢٧٥. (٧) جديد ج ٤٠/١٢٥ مكرراً.

(٨) ط كمباني ج ٩/٢١، وجديد ج ٣٥/٩٩.

(٩) إحقاق الحقّ ج ٧/٣١٩ - ٣٢٤، وج ٩/٤٤٣ و٤٤٤ و٤٥٩.

باب ما نزل في أن الملائكة يحبونهم ويستغفرون لشيعتهم^(١).

باب أن الملائكة يكتبون أعمال العباد^(٢).

قال تعالى: ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ وقال: ﴿ وكل شيء فعلوه

في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ﴾.

كتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر: عن زرارة، عن أبي جعفر قال:

لا يكتب الملكان إلا ما نطق به العبد^(٣).

كتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر: عن زرارة، قال: سمعت أبا

عبدالله عليه السلام يقول: ما من أحد إلا ومعه ملكان يكتبان ما يلفظه، ثم يرفعان ذلك إلى

ملكين فوقهما، فيبتان ما كان من خير وشر، ويلقيان ما سوى ذلك^(٤). وفي

«سجل» ما يتعلق بذلك.

مناقب ابن شهر آشوب: سأل مولانا الصادق عليه السلام أبا حنيفة: أين مقعد

الكاتبين؟ قال: لا أدري. قال: مقعدهما على الناجدين، والفم الدواة، واللسان

القلم، والريق المداد.

بيان: يحتمل أن يكون المراد فم الملك ولسانه وريقه. ولو كان المراد تلك

الأعضاء من الإنسان، فيمكن أن يكون بمحض تكلمه ينقش في ألواحهم، فيكون

مخصوصاً بالكلام^(٥). ويقرب من ذلك في مسائل ابن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(٦).

وحين يموت العبد، يأمر الله تعالى الملكين الكاتبين أن يهبطا إلى الدنيا

ويكونا عند قبره ويمجّداه ويسبّحاه ويهلّلاه ويكبّراه، ويكتبنا ذلك له حتى البعث:

كما قاله مولانا الصادق عليه السلام^(٧).

(١) ط كعباني ج ١٣٣/٧، وجديد ج ٢٠٨/٢٤.

(٢) و٣ و٤) ط كعباني ج ٨٨/٣، وجديد ج ٣١٩/٥، وص ٣٢٢.

(٥) ط كعباني ج ٢٢٩/١٤، وما يتعلق بذلك ص ٢٣٣، وجديد ج ١٨٦/٥٩ و٢٠٢.

(٦) ط كعباني ج ٣٤٨/١٤، وجديد ج ٢٤٧/٦٠.

(٧) ط كعباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٧٩، وجديد ج ٢٨٣/٧٤.

وفي رواية أخرى إن الملكين يعبدان الله حين نوم المؤمن وموته، فيكتب له ذلك^(١).

تفسير العياشي: عن خالد بن نجیح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة، دفع إلى الإنسان كتابه، ثم قيل له: اقرأ. قلت: فيعرف ما فيه؟ فقال: إن الله يذكره، فما من لحظة ولا كلمة، ولا نقل قدم، ولا شيء فعله، إلا ذكره، كأنه فعله تلك الساعة، فلذلك قالوا: ﴿يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها﴾^(٢).

خبر الملك الذي له عشرون ألف رأس، يقال له: محمود، جاء إلى رسول الله ﷺ وكان بين منكيه مكتوب: «لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ الصديق الأكبر» وكانت كتابته قبل خلق آدم باثني عشر ألف عام^(٣). وفيه مجيئه لتزويج فاطمة الزهراء عليها السلام لأمير المؤمنين عليه السلام^(٤).

خبر الملائكة الذين بأيديهم أباريق اللجين مملوءة من ماء الحياة من الفردوس فإذا أراد أحد من الشيعة أن يواقع أهله، جاء ملك منهم فيطرح من ذلك الماء في الآنية التي يشرب منها، فيشربه، فبذلك الماء ينبت الإيمان في قلبه^(٥).
خبر الملك الذي يقال له: حيوان، يكتب على عضد الإمام عليه السلام: ﴿وتست كلمة ربك﴾ - الآية^(٦).

خبر الملك الذي إحدى يديه بالمغرب، والأخرى بالمشرق، وكله الله بظلمة الليل والنهار إلى يوم القيامة^(٧).

(١) ط كمباني ج ٣/٩٠، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٢٠، وجديد ج ٥/٣٢٨، وج ٦٨/٦٧.

(٢) ط كمباني ج ٣/٢٨٢، وجديد ج ٧/٣١٥.

(٣ و ٤) ط كمباني ج ٧/٨٩ و ٣٦٠، وج ٩/٧٧، وجديد ج ٢٤/٣٨، وج ٢٧/١١، وج ٣٥/٤١٠،

ونحوه في ط كمباني ج ١٠/٣٣، وجديد ج ٤٣/١١١.

(٥) ط كمباني ج ٧/١٠٩، وج ٩/٧، وجديد ج ٢٤/٨٩، وج ٣٥/٢٩.

(٦) ط كمباني ج ٧/١٩١، وج ١١/٢٣١، وجديد ج ٢٥/٤٢، وج ٤٨/٣.

(٧) ط كمباني ج ٧/٣٦٥، وج ١٤/٢٦٦، وجديد ج ٢٧/٣٥، وج ٥٩/٣٣٦.

مجيء الملائكة الموكلين بالسماء والشمس والأرض والجبال والبحار إلى النبي ﷺ، وسلامهم عليه، وقولهم له: إِنَّا مأمورون بإطاعتك^(١).

عن حبيب السجستاني، عن مولانا الباقر عليه السلام في حديث قال: وإنَّ الله عزَّ وجلَّ ملائكة وكلَّهم نبات الأرض من الشجر والنخل. فليس من شجرة ولا نخلة إلاَّ ومعه من الله عزَّ وجلَّ ملك يحفظها، وما كان فيها. ولولا أنَّ معها من يمنعها لأكلها السباع وهوامَّ الأرض إذا كان فيها ثمرها. قال: وإنَّما نهى رسول الله ﷺ أن يضرب أحد من المسلمين خلاه تحت شجرة أو نخلة قد أثمرت، لمكان الملائكة الموكلين بها. قال: ولذلك يكون العنقود للشجر والنخل إنساناً إذا كان فيه حمله، لأنَّ الملائكة تحضره^(٢).

الأخبار الواردة في الملائكة الموكلين بأرحام النساء^(٣). تقدّم في «خلق»: أخبار الملكين الخلائق.

خبر الملك الذي نزل على صفة الطير فقعده على يد النبي ﷺ، فسلمَّ عليه بالنبوة، ثمَّ على يد عليّ عليه السلام، فسلمَّ عليه بالوصية، وعلى يد الحسن والحسين عليهما السلام فسلمَّ عليهما بالخلافة^(٤).

خبر الملك الموكل بالجبال^(٥).

خبر إسماعيل ملك المطر، وسلامه على رسول الله ﷺ^(٦).

وفي «خطف»: إسماعيل الملك صاحب الخطفة، وفي «سجل»: إسماعيل الملك الموكل بالهواء، ولعلَّ الثلاثة واحد.

(١) ط كمباني ج ٦/٣٥٧، وجديد ج ١٨/٢٤٢.

(٢) ط كمباني ج ٦/٣٨٧، وج ١٤/٢٤٢، وج ٢/٩٨، وج ١٨ كتاب الظهارة ص ٤٠ و ٤٦، وجديد ج ١٨/٣٦٤، وج ٣/٣١٧، وج ٥٩/٢٣٩، وج ٨٠/١٧١ و ١٩٥.

(٣) ط كمباني ج ١٠/٧٦، وج ١٤/٣٧٤ - ٣٨٠ و ٣٨٥، وجديد ج ٤٣/٢٧١، وج ٦٠/٣٤٠ - ٣٨٤. (٤) ط كمباني ج ١٠/٨١، وجديد ج ٤٣/٢٩١.

(٥) جديد ج ١٢/١٨١ و ١٨٣، وط كمباني ج ٥/١٦١.

(٦) ط كمباني ج ٦/٣٠١ و ٣٢٥، وجديد ج ١٨/١٥ و ١١٥.

تكملة: إعلم أنه أجمعت الإمامية، بل جميع المسلمين - إلا من شذ منهم من المتفلسفين الذين أدخلوا أنفسهم بين المسلمين لتخريب أصولهم وتضييع عقائدهم - على وجود الملائكة، وأنتهم أجسام لطيفة نورانية أولي أجنحة مثني وثلاث ورباع وأكثر، قادرون على التشكل بالأشكال المختلفة، وأنه سبحانه يورد عليهم بقدرته ما شاء من الأشكال والصور على حسب الحكم والمصالح، ولهم حركات صعوداً وهبوطاً، وكانوا يراهم الأنبياء والأوصياء. والقول بتجردهم، وتأويلهم بالعقول والنفوس الفلكية (كما عن الفلاسفة) والقوى والطبائع، وتأويل الآيات المتظاهرة والأخبار المتواترة، تعويلاً على شبهات واهية واستبعادات وهمية، زيع عن سبيل الهدى واتباع لأهل الجهل والعمى.

قال المحقق الدواني في شرح العقائد: الملائكة أجسام لطيفة قادرة على التشكلات المختلفة.

وقال شارح المقاصد: ظاهر الكتاب والسنة وهو قول أكثر الأمة أن الملائكة أجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكلات بأشكال مختلفة كاملة في العلم والقدرة على الأفعال الشاقة شأنها الطاعة، ومسكنها السماوات (وغيرها). هم رسل الله تعالى إلى أنبيائه وأمنائه، يسبحون الليل والنهار لا يفترون، ولا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون^(١). تقدم في «صور»: تصوّرهم وتمثّلهم بما شاؤوا.

تحقيق من الفخر الرازي في الملائكة وأصنافهم وأوصافهم^(٢).

كلمات السيد المرتضى في تصوّر الملائكة^(٣).

كلمات المفيد الراجعة إلى الملائكة^(٤).

كلمات السيد الداماد تبعاً للفلاسفة في حقّهم^(٥).

دعاء مولانا السجّاد صلوات الله عليه في الصلاة على حملة العرش وكلّ

(٥ - ١) ط كمانبي ج ١٤ / ٢٣٣، وجديد ج ٥٩ / ٢٠٢، وص ٢٠٤، وص ٢٠٩، وص ٢١١.

ملك مقرَّب^(١).

كلام بليناس في كتاب علل الأشياء في أصل الملائكة وخلقهم والموكّلين منهم بالسيّارات وأشغالهم^(٢).

باب آخر في وصف الملائكة المقرّبين^(٣).

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾.

الخصال: عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله تبارك وتعالى إختار من كلّ شيء أربعة: إختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت - الخبر^(٤).

تمثّل ملك الموت وجبرئيل للمصدقين عليه السلام^(٥).

تمثّل ملك الموت ليعقوب وسؤاله عن يوسف^(٦).

تمثّل أربعة أملاك في إهلاك قوم لوط - جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وكرويل - ومرورهم على إبراهيم، وهم معتمّون، ثمّ على لوط^(٧). وتمثّل ملك الموت لإبراهيم^(٨).

باب عصمة الملائكة وقصّة هاروت وماروت^(٩).

ويتعلّق بعصمتهم في البحار^(١٠). تقدّم في «عصم» و«مرت» ما يتعلّق بذلك.

أخبار الملكين الخلاقين، تقدّمت في «خلق».

أمالى الصدوق: عن الصادق، عن أبيه عليه السلام إنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

(١) جديد ج ٥٩/٢١٧. وشرحه ص ٢١٨، وط كمباني ج ١٤/٢٣٦.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٢٤٣، وجديد ج ٥٩/٢٤٢.

(٣ و٤) ط كمباني ج ١٤/٢٤٣، وجديد ج ٥٩/٢٤٥، وص ٢٥٠.

(٥) جديد ج ٥٩/٢٥٢ و٢٥٣، وج ٢٦/٣٥٨ و٣٥٩، وط كمباني ج ١٤/٢٤٥، وج ٧/٣٥٨.

(٦) جديد ج ٥٩/٢٥٤، وج ١٢/٢٧٧ و٢٤٤، وط كمباني ج ٥/١٨٦ و١٧٧.

(٧ و٨) جديد ج ٥٩/٢٥٦، وص ٢٥٧، وط كمباني ج ١٤/٢٤٦.

(٩) ط كمباني ج ١٤/٢٤٨، وجديد ج ٥٩/٢٦٥.

(١٠) ط كمباني ج ٥/٣٣، وجديد ج ١١/١٢٤.

لا تنتشق الأرض عن أحد يوم القيامة إلا وملكان آخذان بضبعه يقولان: أجب ربّ العزة. توضيح: الضبع: العضد^(١).

باب سجود الملائكة ومعناه^(٢). وتقدّم في «سجد» ما يتعلق بذلك.

باب فضل النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم على الملائكة وشهادتهم بولايتهم^(٣). وتقدّم في «فضل» ما يتعلق بذلك.

باب فيه أنّ أسماءهم مكتوبة على العرش والكرسي واللوح وجباه الملائكة^(٤).

باب أنّ الملائكة تأتيهم وتطأ فرشهم، وأنهم يرونهم^(٥).

بعض الروايات في ذلك^(٦).

بصائر الدرجات: عن الحسن بن برّة الأصم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الملائكة لتنزل علينا في رحالنا، وتقلّب على فرشنا، وتحضر مواثدنا، وتأتينا من كلّ نبات في زمانه رطب ويابس، وتقلّب علينا أجنحتها، وتقلّب أجنحتها على صبياننا، وتمنع الدواب أن تصل إلينا، وتأتينا في وقت كلّ صلاة لتصلّيها معنا. وما من يوم يأتي علينا ولا ليل إلاّ وأخبار أهل الأرض عندنا وما يحدث فيها، وما من ملك يموت في الأرض ويقوم غيره إلاّ وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا.

بصائر الدرجات: عنه، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. الخرائج: عنه،

عنه مثله^(٧).

(١) ط كمباني ج ٣/٢٢٠، و جديد ج ٧/١٠٦.

(٢) ط كمباني ج ٥/٣٥٠، و جديد ج ١١/١٣٠.

(٣) ط كمباني ج ٧/٣٥٣، و جديد ج ٢٦/٣٣٥.

(٤) ط كمباني ج ٧/٣٥٨، و جديد ج ٢٧/١.

(٥) ط كمباني ج ٧/٣٥٦، و جديد ج ٢٦/٣٥١.

(٦) ط كمباني ج ١١/١١ و ١٥، و جديد ج ٤٦/٣٣ و ٤٧.

(٧) جديد ج ٢٦/٣٥٦، و ط كمباني ج ٧/٣٥٧.

قال العلامة المجلسي - بعد نقل خبر يدلّ على أنّهم يرون الملائكة -: فما ورد من الأخبار أنّهم لا يرونهم محمول على أنّهم لا يرونهم عند إلقاء حكم من الأحكام عليهم، أو لا يرونهم بصورتهم الأصلية، أو لا يرونهم غالباً^(١).

باب حبّ الملائكة له وافتخارهم بخدمته (يعني أمير المؤمنين عليه السلام)^(٢). وفيه أوّل من اتّخذه منهم أخاً ومن أحبه^(٣). وتقدّم في «حيا»: خبر الملك الذي بصورة الحية يحرس الحسين عليه السلام في حديقة بني النجار.

النبي صلّى الله عليه وآله: يا عليّ، أما علمت أنّ الله ملائكة سيّارة في الأرض يخدمون محمّداً وآل محمّد إلى أن تقوم الساعة^(٤).

مجيء الملائكة لنصرة الحسين عليه السلام، حين مسيره من المدينة^(٥).
باب ضجيج الملائكة إلى الله تعالى في أمره (يعني الحسين عليه السلام)^(٦). ورئيسهم ملك يقال له: منصور.

روايات نزول أربعة آلاف ملك لنصر الحسين عليه السلام فوجدوه قد قتل، فبقوا عند قبره شعناً غبراً يبكون إلى يوم القيامة^(٧).
في رواية نزول خمسون ألفاً من الملائكة أمرهم الله بالهبوط إلى الأرض والسكون عند قبره شعناً غبراً إلى يوم القيامة^(٨).
باب فيه أنّ الملائكة يزورون قبور النبي والأئمة صلوات الله عليهم^(٩).

-
- (١) جديد ج ٢٦/٣٦٠، وط كمباني ج ٧/٣٥٨.
(٢) (٣ و ٢) كمباني ج ٩/٣٦٦، وجديد ج ٢٩/٩٢، وص ١١٠.
(٤) ط كمباني ج ١٠/١٠٠، وجديد ج ٤٣/٢٨.
(٥) ط كمباني ج ١٠/١٧٥، وجديد ج ٤٤/٣٣٠.
(٦) ط كمباني ج ١٠/٢٤٩، وجديد ج ٤٥/٢٢٠.
(٧) ط كمباني ج ١٠/١٦٥، وج ١٣/٢٢٧، وج ٢٢/١١٤ - ١١٧ و ١٠٧ و ١٠٩ مكرّراً، وجديد ج ١٠١/٢-٧-٣٢-٤٥، وج ٤٤/٢٨٥، وج ٥٣/١٠٦.
(٨) ط كمباني ج ١٠/٣٠٠، وجديد ج ٤٥/٤٠٧.
(٩) ط كمباني ج ٢٢/٦، وجديد ج ١٠٠/١١٦.

باب فيه أن الأنبياء والرسل والأئمة والملائكة يأتون لزيارة الحسين عليه السلام (١).
 ذكر الملائكة الذين أمروا بحراسة قبر الحسين عليه السلام (٢).
 تقدم في «قوم»: تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ - الآية.

خبر الملك الذي جاء بصورة فارس يحرس مولانا الإمام السجاد عليه السلام في واقعة الحرّة (٣).

خبر الملائكة الذين كانوا قياماً بين يدي مولانا الرضا عليه السلام فأذن لهم في الجلوس، فجلسوا (٤).

خبر الملائكة الذين نزلوا من السماء عند ولادة الإمام المنتظر عليه السلام ليتبرّكوا به، وهم أنصاره (٥).

خبر الملك الذي على رأس مولانا المهدي عليه السلام عند ظهوره ويقول: هذا المهديّ فاتبعوه (٦).

خبر الملائكة الذين ينتظرون قيام القائم عليه السلام فإذا قام يكونون معه (٧).
 أنصاره من الملائكة (٨).

ولعلمهم المجاهدون الذين نصرُوا رسول الله صلى الله عليه وآله في غزواته (٩).

نزول الملائكة لنصرة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل (١٠).

(١) ط كمباني ج ١١٨/٢٢، و جديد ج ١٠١/٥١.

(٢) ط كمباني ج ١٠/٣٠٠، و جديد ج ٤٥/٤٠٧ و ٤٠٨.

(٣) ط كمباني ج ١١/٣٨، و جديد ج ٤٦/١٣١.

(٤) ط كمباني ج ١٢/٢١، و ج ٣/١٤٥، و جديد ج ٦/١٩٥، و ج ٤٩/٧٢.

(٥) ط كمباني ج ١٣/٣، و جديد ج ٥١/٥.

(٦) ط كمباني ج ١٣/١٩ و ٢٣، و جديد ج ٥١/٨١ و ٩٥.

(٧) ط كمباني ج ١٣/١٨٤ - ١٩٥ و ٢٠٢ و ٢٠٣، و جديد ج ٥٢/٣٢٦ - ٣٧٢، و ج ٥٣/٨.

(٨) جديد ج ١١/٦٩، و ج ١٩/٣٠٥، و ط كمباني ج ٥/١٨، و ج ٦/٤٧٠.

(٩) جديد ج ١٧/٣٠٠ و ٣٠١، و ط كمباني ج ٦/٢٦٨.

(١٠) ط كمباني ج ٨/٤٣٧، و جديد ج ٣٢/٢٠٦.

النبي ﷺ: مابعت علياً في سرية، ولا أبرزته لمبارزة إلا رأيت جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملك الموت عن أمامه، وسحابة تظله - الخ^(١).
وتقدّم في «سهم».

في أنّ الملائكة الذين نصرُوا محمداً ﷺ يوم بدر، ماصعدوا ولا يصعدون إلى السماء حتى ينصروا صاحب هذا الأمر، وهم خمسة آلاف؛ كما قاله الباقر ﷺ في رواية العياشي^(٢).

في أنهم كانوا على صورة أمير المؤمنين علياً^(٣).
خبر الملائكة المردين يوم أحد، وهم أربعة آلاف مع جبرئيل^(٤).
مصافحة الملائكة لهم ومعانقتهم^(٥).

خبر الملكين اللذين هبطا من السماء، أحدهما بعث إلى بحر إيل، ليحشر إلى الصياد سمك البحر حتى يأخذه جبار من الجبابرة اشتهى سمكة كانت في تلك البحر ليلبغ غاية مناه في كفره، والآخر بعث إلى عبد مؤمن صائم قائم معروف دعاؤه وصوته في السماء ليكفي قدره التي طبخها لإفطاره، لتبلغ المؤمن الغاية في اختبار إيمانه^(٦).

خبر الملائكة الحاقين حول العرش، وهم ستة عشر صفّاً^(٧).
بيان عظمة ملك يقال له: خرقائيل^(٨).

أخبار الملائكة الذين هم حملة عرش الرحمن^(٩). وتقدّم في «عرش»

(١) ط كعباني ج ٣٦٨/٩، وجديد ج ١٠١/٣٩ و ١١٠ و ١٠٠.

(٢) جديد ج ٢٨٤/١٩، وط كعباني ج ٤٦٤/٦.

(٣) جديد ج ٢٨٥/١٩، وط كعباني ج ٤٦٤/٦.

(٤) جديد ج ١٠٥/٢٠، وط كعباني ج ٥٠٧/٦.

(٥) ط كعباني ج ١١٣/١١ و ١٥٠، وج ٣٧٠/٩، وجديد ج ٣٣/٤٧ و ٣٤ و ١٥٨، وج ١١٠/٣٩.

(٦) ط كعباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٦٠ و ٦١، وج ١٩ كتاب القرآن ص ٦٠، وجديد ج ٢٢٩/٦٧ و ٢٣١، وج ٢٤١/٩٢ (٧) ط كعباني ج ١٠٠/١٤.

(٨) ط كعباني ج ١٠٠/١٤، وجديد ج ٣٤/٥٨.

(٩) ط كعباني ج ٩٢/١٤ و ٩٣ و ٩٦ مكرراً و ١٠٠، وجديد ج ١/٥٨ - ٣٧.

ما يتعلق بذلك.

في أنّ ملك العذاب سطا طائيل^(١).

في أنّه لله تعالى ملائكة سيّاحين في الأرض، فإذا مرّوا يقوم يذكرون محمّد وآل محمّد صلوات الله عليهم يقولون: قفوا فقد أصبتم في حاجتكم - الخ^(٢).

خبر الملائكة الذين في السماء السابعة سجوداً منذ خلقهم لا تقطر من دموعهم قطرة إلّا صار ملكاً - الخ^(٣).

مجيء ٣٦٠ ملك إلى النبي ﷺ، وعدّ أمير المؤمنين عليه السلام إيّاهم^(٤). ونظيره في البحار، وفيه هبوط ١٢٤٠٠٠ ملك، كلّ واحد بلغة مخصوصة وسماعه لغاتهم^(٥).

الملائكة الذين يبلغون رسول الله ﷺ سلام أمّته عليه^(٦).

وتقدّم في «سلم» ما يتعلق بذلك، ويأتي في «موه»: مجيء الملك الموكل بالعمياء عند أمير المؤمنين عليه السلام، وفي «عجب»: خبر الملك الذي خلق سبع سماوات وسبع أرضين، وفي «سود»: خبر الملك الذي تصوّر بصورة عبد الله بن المبارك يحجّ عنه في كلّ سنة، لإحسانه إلى العلويّة.

ما يدلّ على وجود الملائكة النقالّة لجنّات الموتى. كتاب لثالي الأخبار^(٧).

كتاب البيان والتعريف: عن النبي ﷺ: إنّ لله تعالى ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر^(٨).

باب ملك الموت وأحواله وأعوانه وكيفية نزعه للروح^(٩).

(١) ط كمباني ج ١٣/٢٢٦، وج ٥/٣١٦، وجديد ج ١٣/٣٩٠، وج ٥٣/١٠٥.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٧٢، ٧٣، وجديد ج ٧٤/٢٥٩ - ٢٦١.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٠٦، وجديد ج ٧٠/٣٣٨.

(٤) جديد ج ٣٩/١١٢.

(٥) وط كمباني ج ٩/٣٧٠، وص ٤٦٦، وجديد ج ٤٠/١٧١.

(٦) ط كمباني ج ٢٢/٢٣، وجديد ج ١٠٠/١٨١.

(٧) كتاب لثالي الأخبار باب ٩ ص ٤٧٢. (٨) البيان والتعريف ج ١/٢٤٣.

(٩) ط كمباني ج ٣/١٣٠، وجديد ج ٦/١٣٩.

من لا يحضره الفقيه: قال مولانا الصادق عليه السلام قيل لملك الموت: كيف تقبض الأرواح وبعضها في المغرب وبعضها في المشرق في ساعة واحدة؟ فقال: أدعوها فتجيبني. قال: وقال ملك الموت إن الدنيا بين يدي كالكعبة بين يدي أحدكم يتناول منها ما يشاء، والدنيا عندي كالدرهم في كف أحدكم يقلبه كيف شاء^(١).

من لا يحضره الفقيه: سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿الله يتوفى الأنفس حين موتها﴾ وعن قول الله: ﴿قل يتوفىكم ملك الموت الذي وُكِّلَ بكم﴾ وعن قول الله: ﴿الذين تتوفىهم الملائكة طيبين﴾، ﴿والذين تتوفىهم الملائكة ظالمي أنفسهم﴾ وعن قول الله: ﴿توفته رسلنا﴾، ﴿ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة﴾ وقد يموت في الساعة الواحدة في جميع الآفاق ما لا يحصيه إلا الله عز وجل فكيف هذا؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى جعل لملك الموت أعواناً من الملائكة يقبضون الأرواح، بمنزلة صاحب الشرطة له أعوان من الإنس يبعثهم في حوائجهم فتتوفاهم الملائكة ويتوفاهم ملك الموت من الملائكة مع ما يقبض هو، ويتوفاه الله عز وجل من ملك الموت^(٢). ويقرب من ذلك في البحار^(٣).

رؤية رسول الله صلى الله عليه وآله ملك الموت في ليلة المعراج^(٤).

في أن إبراهيم الخليل رأى ملك الموت بصورته التي يقبض فيها روح الفاجر، فغشي على إبراهيم. ثم أفاق فقال: لو لم يلق الفاجر عند موته إلا صورة وجهك لكان حسبه^(٥).

إراءته له صورته عند قبض روح المؤمن والفاجر^(٦).

(١) جديد ج ١٤٤/٦، وط كمباني ج ١٣١/٣.

(٢) جديد ج ١٤٤/٦، وج ٢٣٣/٥٩، وط كمباني ج ٢٤٠/١٤، وج ١٣١/٣، وص ١٣٠.

(٣) جديد ج ١٤٢/٦ و ١٤٠.

(٤) ط كمباني ج ٢٤٤/١٤، وج ٣٧٦/٦، وج ١٩٨/٩، وجديد ج ٩٩/٣٩، وج ٢٤٩/٥٩.

وج ٣١٩/١٨ - ٣٣٠. (٥) جديد ج ١٤٣/٦.

(٦) ط كمباني ج ١٣٢/٥، وجديد ج ٧٤/١٢.

ذكر صورة ملك الموت عند قبض روح الكافر^(١).

الكافي: عن يونس، عن الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه، فقال: ياملك الموت إرفق بصاحبي، فإنه مؤمن. فقال: أبشر يا محمد، فإنني بكل مؤمن رفيق. واعلم يا محمد، إنني أقبض روح ابن آدم فيجزع أهله، فأقوم في ناحية من دارهم، فأقول: ما هذا الجزع؟ فوالله ماتعجلناه قبل أجله، وما كان لنا في قبضه من ذنب، فإن تحتسبوه وتصبروا توجروا، وإن تجزعوا تأتموا وتوزروا. واعلموا أن لنا فيكم عودة ثم عودة، فالحذر الحذر، إنه ليس في شرقها ولا في غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم في كل يوم خمس مرات، ولأنا أعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، ولو أردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يأمرني ربي بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما يتصفحهم في مواقيت الصلاة، فإن كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها، لقنه شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ونحى عنه ملك الموت إبليس^(٢). ويقرب منه مافي البحار^(٣).

مجيء ملك الموت لقبض روح موسى بن عمران وما جرى بينهما وتأخير موته^(٤).

قصص الأنبياء: عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن ملكاً من الملائكة كانت له منزلة فأهبطه الله من السماء إلى الأرض، فأتى إدريس النبي، فقال له: إشفع لي عند ربك. فصلّى ثلاث ليال لا يفتقر وصام أيامها لا يفتقر، ثم طلب إلى الله في السحر للملك، فأذن له في الصعود إلى السماء. فقال له الملك: أحب أن أكافيك فأطلب إليّ حاجة. فقال: تريني ملك

(١) ط كمباني ج ٣/٣٨٢، و جديد ج ٨/٣١٧.

(٢) ط كمباني ج ٣/١٣٨، و جديد ج ٦/١٦٩.

(٣) ط كمباني ج ١٧/٥٤، و جديد ج ٧٧/١٨٨.

(٤) جديد ج ١٣/٣٦٦ و ٣٦٥ و ٣٦٩، و ط كمباني ج ٥/٣١٠ و ٣١١.

الموت لعلّي آنس به، فإنّه ليس يهنّاني مع ذكره شيء. فبسط جناحيه، ثمّ قال: إركب: فصعد به فطلب ملك الموت في سماء الدنيا، فقيل: إنّه قد صعد. فاستقبله بين السماء الرابعة والخامسة، فقال الملك لملك الموت: مالي أراك قاطباً؟ قال: أتعجّب إنّي كنت تحت ظلّ العرش حتّى أمرت أن أقبض روح إدريس بين السماء الرابعة والخامسة، فسمع إدريس ذلك فانتقض من جناح الملك وقبض ملك الموت روحه مكانه. وذلك قوله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب إدريس﴾ - الآية. ونحوه رواية تفسير القمّي^(١).

في أنّ ملك الموت أتى إبراهيم ببشارة الخلة في صورة شابّ أبيض. فاستقبله خارجاً من الدار، وكان إبراهيم رجلاً غيوراً، فأخذته الغيرة، فقال له: يا عبد الله ما أدخلك داري؟ فقال: ربّها أدخلنيها. فقال إبراهيم: ربّها أحقّ بها منّي، فمن أنت؟ فقال له: أنا ملك الموت. قال: ففزع إبراهيم وقال: جئتني لتسلبني روحي؟ فقال: لا، ولكن اتّخذ الله عزّ وجلّ عبداً خليلاً فجئت ببشارته^(٢).

واتّفق نظير ذلك لسليمان حين قبض روحه، وتقدّم في «سرر».

هبوط ملك الموت على إبراهيم لقبض روحه^(٣).

في أنّ يعقوب سأل الله تعالى أن ينزل عليه ملك الموت. فلمّا نزل عليه سأله هل عرض عليك في الأرواح روح يوسف؟ قال: لا. فلمع أنّه حيّ، فقال لولده: ﴿إذهبوا فتحسّسوا من يوسف وأخيه﴾^(٤).

موت ملك الموت^(٥).

باب إراءته (يعني أمير المؤمنين عليه السلام) ملكوت السماوات والأرض، وعروجه

(١) ط كمباني ج ٧٦/٥، و جديد ج ٢٧٨/١١ و ٢٧٧.

(٢) ط كمباني ج ١١١/٥ و ١١٤، و جديد ج ٤/١٢ و ١٣.

(٣) ط كمباني ج ١٣٣/٥، و ج ١٢٧/٣، و جديد ج ٧٨/١٢، و ج ١٢٧/٦.

(٤) ط كمباني ج ١٧٧/٥، و جديد ج ١٢/٢٤٤.

(٥) ط كمباني ج ٣٥٢/١٤، و ج ١٨٤/٣، و جديد ج ٣٢٤/٦ - ٣٢٩، و ج ٢٥٨/٦٠.

إلى السماء^(١).

باب أتهم لا يحجب عنهم علم السماء والأرض والجنة والنار، وأتته عرض عليهم ملكوت السموات والأرض، ويعلمون علم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة^(٢). وتقدّم في «برهم»: ما يتعلّق بذلك في باب إراءته إبراهيم ملكوت السموات والأرض.

إراءة مولانا الباقر عليه السلام الملكوت لجابر^(٣).

قوله تعالى: ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ - الآية، وهذا مشهور بآية الملك. تفسيره في البحار^(٤).

الروايات في هذه الآية وأن الله يؤتي ملكه من يشاء والغاصب آخذ حقّ غيره^(٥).

ما يتعلّق بقوله تعالى: ﴿لمن الملك اليوم﴾ بقوله عند فناء الخلق، فلا يجيبه مجيب، فعند ذلك يقول جلّ جلاله مجيباً لنفسه: لله الواحد القهار^(٦).

باب في أنّ عندهم كتباً فيها أسماء الملوك الذين يملكون في الأرض^(٧).
باب بعض أحوال ملوك الأرض^(٨).

كتاب العتيق الغروي: ﴿وأصحاب الأيكة وقوم تبع﴾. تقدّم في «تبع»: بعض قضايا تبع، وفي «أيك»: بعض قضايا أصحاب الأيكة، وفي «رسس»: أصحاب الرس، وفي «هند»: ذكر ملك الهند.

(١) ط كمباني ج ٩/٣٨١، وجديد ج ٣٩/١٥٨.

(٢) ط كمباني ج ٧/٣٠١-٣٠٣، وجديد ج ٢٦/١٠٩.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٨٠، وجديد ج ٥٧/٣٢٧.

(٤) ط كمباني ج ٦/٥٢٦ و ٢٣٥، وجديد ج ٢٠/١٨٨ - ١٩١، وج ١٧/١٦٩.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٢ و ٢١٣، وجديد ج ٧٥/٣٤٨ و ٣٥٣.

(٦) ط كمباني ج ٣/١٨٣ و ١٨٤، وج ١٤/٣٥٢، وجديد ج ٦/٣٢٤ و ٣٢٦، وج ٦٠/٢٥٩.

(٧) ط كمباني ج ٧/٣١٣، وجديد ج ٢٦/١٥٥.

(٨) ط كمباني ج ٥/٤٥٤، وجديد ج ١٤/٥١٣.

قصة الملك الجبار الذي يقال له: روزين، اشتدّ فسادُه فابتلي بالصداع، فبعث الله إليه نبياً ليداويه، فعالجه وسار في البلاد بالعدل^(١).
 إكمال الدين: عن النبي ﷺ قال: إن جبرئيل نزل عليّ بكتاب فيه خبر الملوك ملوك الأرض قبلي، وخبر من بعث قبلي من الأنبياء والرسل. وهو حديث طويل^(٢).

باب أحوال الملوك والأمراء وعدلهم وجورهم^(٣).

أما لي الصدوق: عن مولانا الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله جلّ جلاله: أنا الله لا إله إلا أنا. خلقت الملوك وقلوبهم بيدي؛ فأيا قوم أطاعوني، جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة، وأيا قوم عصوني، جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة. ألا لا تشغلوا أنفسكم بسبّ الملوك، توبوا إليّ أعطفت قلوبهم عليكم^(٤). تقدّم في «أمر» و«سلط» و«جبر» و«عرف» ما يتعلّق بهم.
 خبر ملك الصين وبكائه، حين ذهب سمعه، لتلاّ يسمع صرخة المظلوم بالباب، تقدّم في «عدل».

من كلمات مولانا الحسين عليه السلام شرّ خصال الملوك الجبن من الأعداء، والقسوة على الضعفاء، والبخل على الإعطاء^(٥).

في كلمات مولانا الصادق عليه السلام للمنصور الدوانيقي: إنّه لم ينل منّا أهل البيت أحد دماً إلا سلبه الله ملكه. وقال: إنّ هذا الملك كان في آل أبي سفيان. فلما قتل يزيد حسيناً، سلبه الله ملكه فورثه آل مروان. فلما قتل هشام زيداً، سلبه الله ملكه، فورثه مروان بن محمّد. فلما قتل مروان إبراهيم، سلبه الله ملكه فأعطا كموه. فقال: صدقت. الخبر^(٦).

(٢ و ١) جديد ج ١٤ / ٥١٤، وص ٥١٥.

(٣) ط كهباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٠٩، وجديد ج ٧٥ / ٣٣٥.

(٤) جديد ج ٧٥ / ٣٤٠. ما يقرب منه في ص ٣٤٨.

(٥) ط كهباني ج ١٠ / ١٤٣، وجديد ج ٤٤ / ١٨٩.

(٦) ط كهباني ج ١١ / ١٦٧، وجديد ج ٤٧ / ٢٠٩.

النبي: ألا إنّه سيكون بعدي أقوام لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا يستقيم لهم الغنى إلا بالبخل - إلى أن قال: - ألا فمن أدرك ذلك فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى - إلى آخر ما تقدّم في «فقر»^(١).

في وصيّة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام: فإن نفسك أبت إلا حبّ الدنيا وقرب السلطان، فخالفتك إلى مانهيتك عنه ممّا فيه رشدك، فاملك عليك لسانك، فإنّه لاثقة للملوك عند الغضب. فلا تسأل عن أخبارهم ولا تنطق بأسرارهم. ولا تدخل فيما بينهم، وفي الصمت السلامة من الندامة - الخ^(٢).

من كلمات مولانا الصادق عليه السلام: أفضل الملوك من أعطي ثلاث خصال: الرأفة، والجدود، والعدل. وليس يحبّ للملوك أن يفرطوا في ثلاث: في حفظ الثغور، وتفقد المظالم، واختيار الصالحين لأعمالهم.

ثلاث خلال تجب للملوك على أصحابهم ورعيّتهم: الطاعة لهم، والنصيحة لهم في المغيب والمشهد، والدعاء بالنصر والصلاح.

ثلاثة تجب على السلطان للخاصّة والعامة: مكافاة المحسن بالإحسان ليزدادوا رغبة فيه، وتغمّد ذنوب المسيء ليتوب ويرجع عن غيّه، وتآلفهم جميعاً بالإحسان والإنصاف.

ثلاثة أشياء من احتقرها من الملوك وأهملها تفاقمت عليه: حامل قليل الفضل شدّ عن الجماعة، وداعية إلى بدعة جعل جنته الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأهل بلد جعلوا لأنفسهم رئيساً يمنع السلطان من إقامة الحكم فيهم. العاقل لا يستخفّ بأحد، وأحقّ من لا يستخفّ به ثلاثة: العلماء والسلطان والإخوان - الخ. وقال: وجدنا بطانة السلطان ثلاث طبقات: طبقة موافقة للخير وهي بركة عليها وعلى السلطان وعلى الرعية؛ وطبقة غايتها المحاماة على مافي أيديها فتلك لا محمودة ولا مذمومة، بل هي إلى الدّم أقرب؛ وطبقة موافقة للشرّ وهي

(١) ط كمانى ج ١٧/٤٦، و جديد ج ٧٧/١٦٣.

(٢) ط كمانى ج ١٧/٦١، و جديد ج ٧٧/٢١٥.

مشؤومة مذمومة عليها وعلى السلطان^(١).

من كلمات الصادق عليه السلام: ثلاثة أشياء يحتاج الناس طرّاً إليها: الأمن، والعدل، والخصب. وثلاثة تكدر العيش: السلطان الجائر، والجار سوء، والمرأة البذيّة. ثلاثة تقضى لهم بالسلامة إلى بلوغ غايتهم: المرأة إلى انقضاء حملها، والملك إلى أن ينفذ عمره، والغائب إلى حين إيباه^(٢).

في وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام يا عليّ، إنّ إزالة الجبال الرواسي أهون من إزالة ملك مؤجل لم تنقض أيامه؛ كما في مكارم الأخلاق في فصل وصيّة النبي صلى الله عليه وآله.

في رواية الأربعمائة، قال: مزاولة قلع الجبال أيسر من مزاولة ملك مؤجل - الخ^(٣).

أمالي الطوسي: العلوي عليه السلام: الملوك حكام على الناس، والعلم حاكم عليهم^(٤). وتقدّم في «عقل»: ملك العقل.

كنز الكراچكي: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك. وعن الفرر، قال عليه السلام: العلماء حكماء على الناس. أبو الملوك عليّ بن عبد الله بن العباس، كناه به أمير المؤمنين عليه السلام^(٥). سورة الملك هي المنجية من عذاب القبر؛ كما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله^(٦). باب بيع الممالك وأحكامها^(٧).

من كلمات مولانا الصادق عليه السلام: إذا لم تكن في المملوك خصلة من ثلاث فليس لمولاه في إمساكه راحة: دين يرشده، أو أدب يسوسه، أو خوف يردعه^(٨).

(١) ط كعباني ج ١٧/١٨٢، و جديد ج ٧٨/٢٣٢ و ٢٣٣، و ص ٢٣٤.

(٢) ط كعباني ج ٤/١١٥، و جديد ج ١٠/١٠٠.

(٣) ط كعباني ج ١/٨٣، و جديد ج ٢/٤٨. (٥) ط كعباني ج ٩/٥٩٤، و جديد ج ٤٢/١٠٢.

(٦) ط كعباني ج ٢٢/٣٠١، و جديد ج ١٠٢/٢٩٦.

(٧) ط كعباني ج ٢٣/٣٢، و جديد ج ١٠٣/١٢٨.

(٨) جديد ج ٧٨/٢٣٥، و ط كعباني ج ١٧/١٨٢.

باب إنَّ العبد هل يملك شيئاً^(١).

باب حدّ الممالك وإنّه يجوز للمولى إقامة الحدّ على مملوكه^(٢).

باب ميراث المملوك^(٣).

باب العشرة مع الممالك والخدم^(٤).

أمالي الصدوق: في خبر المناهي قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: مازال جبرئيل يوصيني بالممالك، حتّى ظننت أنّه سيجعل لهم وقتاً إذا بلغوا ذلك الوقت أعتقوا^(٥).

ثواب الأعمال: عن مولانا أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: أربع من كنّ فيه بنى الله له بيتاً في الجنة: من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، وأشفق على والديه، ورفق بمملوكه.

المحاسن: عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ: ألا أنسبكم بشرّ الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: من سافر وحده، ومنع رفده، وضرب عبده. وروى فيمن أراد ضرب مملوكه لعصيانه أن يضربه ثلاثة، أربعة، خمسة.

كتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر: عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: قال في كتاب رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ: إذا استعملتم ماملكت أيمانكم في شيء يشقّ عليهم، فاعملوا معهم فيه. قال: وإن كان أبي يأمرهم فيقول كما أنتم فيأتي فينظر فإن كان ثقيلاً، قال بسم الله، ثمّ عمل معهم، وإن كان خفيفاً تحجّى عنهم.

نوادير الراوندي: عن النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: أربعة لا عذر لهم: رجل عليه دين محارف في بلاده لا عذر له حتّى يهاجر في الأرض يلتمس ما يقضي به دينه؛ ورجل أصاب على بطن امرأته رجلاً، لا عذر له حتّى يطلق لثلاً يشركه في الولد غيره؛ ورجل له مملوك سوءٍ فهو يعذّبه، لا عذر له إلّا أن يبيع وإمّا أن يعتق؛ ورجلان اصطحبا في السفرهما يتلاعنان، لا عذر لهما حتّى يفترقا^(٦).

(١) ط كمباني ج ٢٣/٤٠، و جديد ج ١٠٣/١٦٦.

(٢) ط كمباني ج ١٦/١٢٦، و جديد ج ٧٩/٨١.

(٣) ط كمباني ج ٢٤/٣٤، و جديد ج ١٠٤/٣٦٤.

(٤) و (٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٤٠، و جديد ج ٧٤/١٣٩.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٤١، و جديد ج ٧٤/١٤٣.

باب وجوب طاعة المملوك للمولى وعقاب عصيانه^(١).
 قد وردت روايات كثيرة أنّ العبد الآبق من مواليه، لا تقبل له صلاة، كالمرأة
 التي تخرج من بيت زوجها بغير إذنه. وتقدّم في «ثمن» ما يتعلق بذلك.
 أمّا ما اشتهر بين الفقهاء: من حاز ملك، قال العلامة الخوئي في تعليقه على
 العروة في كتاب الشركة، عند قول السيّد من حاز ملك: هذه الجملة لم نعثر عليها
 في الروايات، بل الوارد فيها قوله عليه عليه السلام: للعين مارأت ولليد ما أخذت.
 باب من ملك نفسه عند الرغبة والرغبة والرضا والغضب والشهوة^(٢).

أمالي الصدوق: عن شعيب العقرقوفي، عن مولانا الصادق جعفر بن
 محمّد عليه السلام قال: من ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب وإذا
 رضي، حرّم الله جسده على النار^(٣).

الخصال: عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ المؤمن الذي إذا
 رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا سخط لم يخرج سخطه من قول
 الحقّ، والمؤمن الذي إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعديّ وإلى ما ليس له بحق^(٤).
 الخصال: عن الثمالي، عن عبدالله بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين بن
 عليّ، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل
 خصال الإيمان: الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا غضب لم
 يخرج الغضب من الحقّ، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له^(٥).
 وصف مالك خازن النار^(٦).

ويأتي في «نور»: كلام أمير المؤمنين عليه السلام أعلمتم أنّ مالكا إذا غضب على

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٤١، و جديد ج ١٤٤/٧٤.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠١، و جديد ج ٣٥٨/٧١.

(٣) (٤ و ٣) جديد ج ٣٥٨/٧١ و ٣٥٩، وص ٣٥٨.

(٥) جديد ج ٣٥٨/٧١.

(٦) ط كمباني ج ٣/٣٧٣ و ٣٧٥ و ٣٨١، و جديد ج ٢٨٤/٨ و ٢٩١.

النار حطم بعضها بعضاً لغضبه؟ وإذا زجرها توّبت بين أبوابها جزعاً من زجرته؟ - الخ.

مالك جدّ النبي ﷺ، تقدّم في «أبا». جملة من أحواله في المنتهى^(١).
مالك الأشتر: تقدّم في «شتر». وأسامي مالك ذكرناهم في الرجال.

ملل الملة: الدين الحقّ، ثمّ اتّسعت فاستعملت في الملل الباطلة. وقوله تعالى: ﴿ملة أياكم إبراهيم﴾ أي دينه، وتقدّم في «حنف»: شرح ملة إبراهيم. جملة ممّا يتعلّق بكتاب الملل والنحل للشهرستاني في كتاب الغدير^(٢). طبقات الشافعية: نسب الشهرستاني إلى الإلحاد وقال: إنّه منحرف ملحد^(٣). عن الفخر الرازي في المناظرات طبع حيدرآباد: كتاب ملل ونحل غير معتمد^(٤).

ملى آل عمران: ﴿ولا يحسبنّ الذين كفروا أنّنا نملي لهم خير لأنفسهم إنّنا نملي لهم ليزدادوا إثمًا﴾ - الآية. الأعراف: ﴿والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إنّ كيدي متين﴾. تفسير: الإملاء: الإمهال ﴿وأملي لهم﴾ أي أمهلهم ولا أعاجلهم بالعقوبة، فإنّهم لا يفوتوني ﴿إنّ كيدي متين﴾ أي عذابي قويّ لا يدفعه دافع، وسماه كيداً لنزوله بهم من حيث لا يشعرون.

رجال الكشي: عن الحسين بن الحسن، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إنّني تركت ابن قياما من أعدى خلق الله لك. قال: ذلك شرّ له. قلت: ما أعجب ما أسمع منك جعلت فداك! قال: أعجب من ذلك إبليس، كان في جوار الله عزّ وجلّ في القرب منه، فأمره فأبى وتعرّز وكان من الكافرين، فأملى الله له. والله ما عذب

(٢) الغدير ط ٢ ج ٣ / ١٤٢.

(٤) المناظرات ص ٢٥.

(١) المنتهى ص ٥.

(٣) طبقات الشافعية ج ٣ / ٧٩.

الله بشيء أشد من الإملاء. والله يا حسنين، ما عذبهم الله بشيء أشد من الإملاء^(١).
وتقدّم في «درج» ما يتعلق بذلك.

نهج البلاغة: قال عليّ^(٢): كم من مستدرج بالإحسان إليه، ومغرور بالستر عليه،
ومفتون بحسن القول فيه. وما ابتلى الله سبحانه أحداً بمثل الإملاء^(٣).
باب الإملاء والإمهال على الكفار والفجار^(٤).

الخصال: عن زرارة، عن أبي جعفر^(٥) قال: أملى الله عزّ وجلّ لفرعون ما بين
الكلمتين أربعين سنة، ثم أخذته الله نكال الآخرة والأولى - الخ^(٦).

العلوي^(٧) في ذمّ المخالفين: وبهم تكثر البدع، وتدرس السنن، حتّى تملأ
الأرض جوراً وعدواناً وبدعاً. ثمّ يكشف الله بنا أهل البيت جميع البلايا عن أهل
دعوة الله بعد شدّة من البلاء العظيم حتّى تملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت
ظلماً وجوراً - الخ^(٨).

الروايات الكثيرة في وصف مولانا الحجّة المنتظر^(٩) يملأ الأرض قسطاً
وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً^(١٠).

ذكر بركات ملاءة فاطمة الزهراء^(١١) التي أضاءت في بيت اليهودي، فأسلم
مع ثمانين نفر^(١٢). وتقدّم في «برك».

منح

منائح رسول الله ﷺ^(١٣)

- (١) و٢) ط كعباني ج ٣/٦٠، وجديد ج ٥/٢١٦، وص ٢٢٠.
(٣) ط كعباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٢، وجديد ج ٧٣/٣٧٧.
(٤) جديد ج ١٣/١٢٨، وط كعباني ج ٥/٢٥٢.
(٥) ط كعباني ج ٨/١٩٧، وقريب منه في ج ٩/١٣٣، وجديد ج ٣٠/٧٩، وج ٣٦/٢٥٣.
(٦) ط كعباني ج ١٣/١٥ و١٦ و١٧-٢٧، وجديد ج ٥١/٦٦.
(٧) ط كعباني ج ١٠/١١، ونحوه في ص ١٥، وجديد ج ٤٣/٣٠ و٤٧.
(٨) ط كعباني ج ٦/١٢٤، وجديد ج ١٦/١٠٨.

مندل يظهر من بعض أخبار السطل والمندیل أنه ينبغي أن يخمر الإناء وعدم كراهية التمندل للمغتسل^(١).

في أنه كانت له عَلَيْهِ السَّلَامُ خرقة ومندیل يمسح به وجهه من الوضوء، وربما لم يكن معه المندیل فيمسح وجهه بطرف رداءه^(٢).
بيان: الوضوء بمعناه اللغوي مطلق النظافة.

خبر المندیل الذي أرسله مولانا الحجة المنتظر صلوات الله عليه بتوسط الحسين بن روح إلى العقيقي، وقال: إذا أهَمَّكَ أمر، أو غَمَّ فامسح بهذا المندیل وجهك - الخ^(٣).

باب التولية والاستعانة والتمندل^(٤). ويأتي في «وضاً».

منع قال تعالى: ﴿مَنَعَ لِلخَيْرِ مَعْتَدَ أَثِيمٍ﴾. قال القمي في تفسيره: «المنع» الثاني، و«الخير» ولاية أمير المؤمنين وحقوق آل محمد صلوات الله عليهم، ولما كتب الأول كتاب فذكّر بردّها على فاطمة عَلَيْهَا السَّلَامُ منعه الثاني، فهو ﴿مَعْتَدَ أَثِيمٍ﴾^(٥).

باب من منع مؤمناً شيئاً من عنده، أو عند غيره - الخ^(٦).
ثواب الأعمال: عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: أيّما مؤمن منع مؤمناً شيئاً ممّا يحتاج إليه، وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله عزّ وجلّ يوم القيامة مسوداً وجهه، مزرقة عيناه، مغلولة يده إلى

(١) ط كنباني ج ٩/٣٧١، و جديد ج ٣٩/١١٤.

(٢) ط كنباني ج ٦/١٥٥، و جديد ج ١٦/٢٥١.

(٣) ط كنباني ج ١٣/٩١، و جديد ج ٥١/٣٣٧، وإكمال الدين باب ٤٥ في التوقيعات ح ٣٦.

(٤) ط كنباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٧٩، و جديد ج ٨٠/٣٢٩.

(٥) ط كنباني ج ٨/٩٢ و ٢٠٩، و جديد ج ٢٩/١١٣، و ج ٣٠/١٥٨.

(٦) ط كنباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٦٤، و جديد ج ٧٥/١٧٣.

عنه فيقال: هذا الخائن الذي خان الله ورسوله، ثم يؤمر به إلى النار^(١).
 من كلمات مولانا الباقر صلوات الله عليه: ما من عبد يمتنع من معونة أخيه
 المسلم، والسعي له في حاجته، قضيت أو لم تقض، إلا ابتلي بالسعي في حاجة
 فيما يَأْتُم عليه ولا يوجر^(٢).
 قال الباقر عليه السلام لابنه: إصبر نفسك على الحق، فإنه من منع شيئاً في حقٍ أُعطي
 في باطلٍ مثليه^(٣). وتقدّم في «حوج» و«عون» ما يتعلق بذلك.

منن ومن أسمائه تبارك وتعالى المنان. تفسير قوله تعالى: ﴿لقد منّ
 الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم﴾^(٤).
 شأن نزول قوله تعالى: ﴿يؤمنون عليك أن أسلموا﴾^(٥).
 ذمّ منّة العباد على أنفسهم:
 قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى﴾ - الآية.
 الخصال: عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله: أربعة لا ينظر الله إليهم يوم
 القيامة. عاق، ومنان، ومكذب بالقدر، ومدمن خمر^(٦).
 قرب الإسناد: عن ابن زياد، عن الصادق عليه السلام قال: لا يدخل الجنة العاق
 لوالديه، والمدمن الخمر، والمنان بالفعال للخير إذا عمله^(٧).
 في خطبته صلوات الله عليه وآله في آخر عمره الشريف: تحريم الجنة على المنان، والمختال -
 الخ^(٨).

-
- (١) جديد ج ١٧٤/٧٥، وج ٢٠١/٧، وط كمباني ج ٢٤٩/٣.
 (٢) ط كمباني ج ١٦٣/١٧، وجديد ج ١٧٣/٧٨، وص ١٧٦.
 (٤) جديد ج ٦١/٢٠، وط كمباني ج ٤٩٧/٦.
 (٥) جديد ج ٢٤٣/٢٠، وج ١٧٣/٣٠ و ٢٣٨ و ٢٧٤، وط كمباني ج ٢١١/٨ و ٢٢١ و ٢٢٧،
 وج ٥٣٨/٦.
 (٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٢، وجديد ج ٧١/٧٤.
 (٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٣، وج ١٣١/١٦، وجديد ج ٧٤/٧٤، وج ١٢٧/٧٩.
 (٨) ط كمباني ج ١١١/١٦، وجديد ج ٣٦٩/٧٦.

النبي: تحرم الجنة على ثلاثة: على العنان، وعلى المغتاب، وعلى مدمن الخمر^(١).

قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى ﴾ قال الصادق عليه السلام: كان ينزل المنّ على بني إسرائيل من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فمن نام في ذلك الوقت لم ينزل نصيبه. فلذلك يكره النوم في هذا الوقت إلى طلوع الشمس^(٢). وفي معناه غيره^(٣).

اختلف المفسرون في معنى ﴿ المنّ ﴾ فقيل: هو شيء كالصمغ يقع على الأشجار وطعمه كالشهد. وقيل: هو الترنجيبين. وقيل: هو غسل كان يقع على الشجر. وقال الزجاج: جملة ﴿ المنّ ﴾ ما يمنّ الله به ممّا لا تعب فيه ولا نصب، كقول النبي: الكمأة من المنّ وماءها شفاء للعين^(٤).

في زيارة صفوان لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه: السلام على شجرة التقوى وسامع السرّ والتجوى ومنزل المنّ والسلوى - الخ^(٥).

إفريدون ومنوچهر كانا ملكين في زمن موسى وهارون^(٦).

منوچهر

منى كإلى موضع معروف بمكة، وقد تكرر ذكرها في الحديث،

منى

وحده كما في صحيحة معاوية بن عمّار وغيره من العقبة إلى وادي محسّر. في رواية العليل التي رواها محمد بن سنان، عن مولانا الرضا عليه السلام: والعلّة التي من أجلها سميت منى منى أنّ جبرئيل قال هناك لإبراهيم: تمنّ على ربك

(١) ط كمباني ج ١٦ / ١٣٧، و جديد ج ٧٩ / ١٥٣.

(٢) ط كمباني ج ٥ / ٢٦٢، و جديد ج ١٣ / ١٦٧.

(٣) جديد ج ١٣ / ١٨٢. وما يتعلّق به فيه ص ١٦٦ - ١٩٠.

(٤) ط كمباني ج ٥ / ٢٦٨، و جديد ج ١٣ / ١٩٠.

(٥) جديد ج ١٠٠ / ٣٣٠، و ط كمباني ج ٢٢ / ٦٦.

(٦) جديد ج ١٣ / ١٧٠، و ط كمباني ج ٥ / ٢٦٢.

ماشتت. فتمنى إبراهيم في نفسه أن يجعل الله مكان ابنه إسماعيل كبشاً يأمره بذبحه فداء له، فأعطي مناه^(١). وفي معناه غيره.

ومع ما عرفت لا يعتنى إلى ما قيل في وجه التسمية من أن ذلك لما يمنى فيه من الدماء يعني يهراق؛ أو لأن جبرئيل قال لآدم: تمنّ. قال: أتمنى الجنة.

نزل كبش إبراهيم من السماء على الجبل الأيمن من مسجد منى؛ كما في رواية الكافي عن مولانا الباقر عليه السلام^(٢).

تفسير قوله تعالى: ﴿إِذَا تَمَنَّيَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ يعني تمنى رسول الله أن يكون معه عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فجاء أبو بكر وعمر، فنسخ الله إلقاء الشيطان فجاء عليّ عليه السلام بعدهما^(٣).

باب ثواب تمنى الخيرات - الخ^(٤).

الخصال: عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آباءه، عن عليّ صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تمنى شيئاً وهو لله عزّ وجلّ رضا، لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه^(٥).

تفسير العياشي: عن عبدالرحمن بن أبي نجران، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ قال: لا يتمنى الرجل امرأة الرجل ولا ابنته، ولكن يتمنى مثلها^(٦).

أمالى الصدوق: عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إن أحقّ الناس بأن يتمنى للناس الغنى البخلاء، لأنّ الناس إذا استغنوا كفّوا عن أموالهم. وإنّ أحقّ الناس بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب، لأنّ الناس إذا صلحوا

(١) جديد ج ٩٧/٦، وج ١٠٨/١٢، وط كمباني ج ١١٩/٣، وج ١٤٢/٥.

(٢) ط كمباني ج ١٤٧/٥، وجديد ج ١٣٢/١٢.

(٣) جديد ج ٥٦/١٧ و ٨٥، وط كمباني ج ٢٠٦/٦ و ٢١٤.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨١، وجديد ج ٢٦١/٧١.

(٥) جديد ج ٢٦١/٧١، وج ٣٦٥/٩٣، وط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٥٥.

(٦) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٤٥، وجديد ج ٣٢٥/٩٣.

كفوا عن تتبع عيوبهم. وإن أحقّ الناس بأن يتمنّى للناس الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم. فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس، وأصبح أهل العيوب يتمنون معائب الناس، وأصبح أهل السفه يتمنون سفه الناس - الخ^(١).

قول ابن قرّة النصراني لمولانا الرضا صلوات الله عليه في المسيح: إنّه من الله، فقال الرضا عليه السلام: وما تريد بقولك «من» و «من» على أربعة أوجه لاخامس لها. أتريد بقولك «من» كالبعض من الكلّ، فيكون مبعّضاً؛ أو كالخلّ من الخمر فيكون على سبيل الاستحالة، أو كالولد من الوالد، فيكون على سبيل المناكحة؛ أو كالصنعة من الصانع، فيكون على سبيل المخلوق من الخالق؛ أو عندك وجه آخر فتعرّفناه؟! فانقطع^(٢).

الخصال: عن المفضّل، عن الصادق عليه السلام في حديث تفسير: ﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه﴾ - الآية؛ قال، وقول إبراهيم: ﴿ومن ذريّتي﴾. «من» حرف تبعيض ليعلم أنّ من الذريّة من يستحقّ الإمامة، ومنهم من لا يستحقّ - الخ^(٣).
الروايات النبويّة من طرق العامّة: عليّ منّي وأنا منه^(٤).
العلوي: أنا من محمّد ومحمّد منّي^(٥).

قول أمير المؤمنين للحسن والحسين عليهما السلام: فأنتما منّي وأنا منكما^(٦).
وفي «حسن»: النبوي صلّى الله عليه وآله: حسين منّي وأنا من حسين.
ماني: الزنديق أخذ بعض المجوسيّة فشاها ببعض النصرانيّة، فأخطأ الملتين

(١) ط كمباني ج ١٧/١٦٩، و جديد ج ٧٨/١٩١.

(٢) ط كمباني ج ٤/١٧٤، و جديد ج ١٠/٣٤٩.

(٣) جديد ج ١٢/٦٩، و ط كمباني ج ٥/١٣١.

(٤) جديد ج ٣٨/٢٩٦ و ٣١٩ و ٣٢٥ و ٣٢٨، و ج ٤٢/٦٤ و ٦٦، و ج ٣٩/١١١، و ط كمباني ج ٩/٣٣١ - ٣٣٩ و ٣٧٠ و ٦١٣ و ٦١٤. وفيه قول جبرئيل: وأنا منكما، و جديد ج ٢٠/٥٥ و ٩٥، و ط كمباني ج ٦/٤٩٦ و ٥٠٥.

(٥) جديد ج ٢٨/٧٨، و ط كمباني ج ٩/٢٧٨، و كتاب فضائل الخمسة ج ١/٣٣٧، و إحقاق

(٦) الحقّ ج ٧/٤٤٣. (٦) جديد ج ٤٢/٢٩١، و ط كمباني ج ٩/٦٧٤.

ولم يصب مذهباً واحداً منهما، وزعم أنّ العالم مدبّر من إلهين نور وظلمة وأنّ النور في حصار من الظلمة، فكذّبه النصارى وقبلته المجوس^(١). ردّه من كلام الصادق عليه السلام^(٢).

بيان مذهب المانويّة من كلمات العلامة المجلسي^(٣).

المانويّة فرقة من الثنويّة: أصحاب ماني الذي ظهر في زمان شاپور بن أردشير وأحدث ديناً بين المجوسيّة والنصرايّة، وكان يقول بنبوّة المسيح ولا يقول بنبوّة موسى، وزعم أنّ العالم مصنوع مركّب من أمرين قديمين أحدهما نور والآخر ظلمة، وهؤلاء ينسبون الخيرات إلى النور، والشرور إلى الظلمة، وينسبون خلق السباع والموزيات والعقارب والحيات إلى الظلمة.

فأشار الصادق عليه السلام في توحيد المفضّل إلى فساد وهمهم بأنّ هذا لجهلهم بمصالح هذه السباع والعقارب والحيات الذي يزعمون أنّها من الشرور التي لا يليق بالحكيم خلقها. وذكر عليه السلام أنّهم في ضلالهم وعماهم وتحيرهم بمنزلة عميان دخلوا داراً قد بنيت أتقن بناء وفرشت بأحسن الفرش وأعدّ فيها ضروب الأطعمة والأشربة، ووضع كلّ شيء منها موضعه على صواب من التقدير وحكمة من التدبير، فجعلوا يتردّدون فيها يميناً وشمالاً، وربما عثر بعضهم بالشيء الذي وضع موضعه وأعدّ للحاجة إليه وهو جاهل بالمعنى فيه ولما أعدّ كذلك، فتذمّر وتسخط وذمّ الدار وبانيتها. فهذه حال هذا الصنف في إنكارهم ما أنكروا من أمر الخلقة وإثبات الصنعة^(٤).

قال ماني: الروح والعقل في الإنسان من جنس الله تعالى. دائرة المعارف مهرداد مهريّن^(٥).

(١) ط كمباني ج ٤/١٣٢، وجديد ج ١٠/١٧٩.

(٢) جديد ج ١٠/١٧٧ - ١٧٩. (٣) ط كمباني ج ٢/٦٧، وجديد ج ٣/٢١٢.

(٤) ط كمباني ج ٢/١٩، وجديد ج ٣/٦١ و٦٠.

(٥) دائرة المعارف ص ٧٨٢.

باب نجاسة المنی^(١).

كلام الكراجكي في ردّ خبر الحميراء: إنّ رسول الله ﷺ كان يصلي وأنا أفرك الجنبه من توبه^(٢).

باب الخضضة والاستمناء ببعض الجسد^(٣). تقدّم في «خضخض» و«ذلك» و«جمع» ما يتعلّق بذلك.

باب الاستمناء ببعض الجسد^(٤).

أقول: وفي الكافي باب نوادر كتاب الحدود مسنداً عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أتى برجل عبث بذكره، فضرب يده حتّى إحمرّت ثمّ زوجته من بيت المال.

تويخ مولانا الحسين عليه السلام أعرابياً خضخض ودخل عليه، فقال له: أما تستحي يا أعرابي تدخل إلى إمامك وأنت جنب - الخ^(٥).

تقدّم في «عطس»: أنّ المنى يخرج من جميع البدن، وكذا في «خلف» ما يدلّ عليه. ويدلّ عليه أيضاً ما في البحار^(٦).

ولا ينافيه قوله تعالى: ﴿ماء دافق يخرج من بين الصّلب﴾؛ وكما تقدّم في «خلف». تفسير هذه الآية في البحار^(٧).

علل الشرائع، الخصال: في حديث ماجرى بين مولانا الصادق عليه السلام وبين الطيب الهندي في مجلس المنصور، وجعلت الكلية كحبّ اللوبيا لأنّ عليها مصبّ المنى نقطة بعد نقطة، إلى آخر ما تقدّم في «كلى».

ونقل الشهيد عن بعض العلماء: أنّه يعلم المنى الذي منه الولد ممّا ليس منه بأن

(١) ط كنباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٤، و جديد ج ٨٠/١٠٠.

(٢) جديد ج ٨٠/١٠٥. (٣) ط كنباني ج ٩٩/٢٣، و جديد ج ٣٠/١٠٤.

(٤) ط كنباني ج ١٦/١٢٨، و جديد ج ٧٩/٩٥.

(٥) ط كنباني ج ١٠/١٤٢، و ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٠٣، و جديد ج ٤٤/١٨١، و ج ٨١/٥٩.

(٦) ط كنباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٨٩، و جديد ج ٨١/١.

(٧) ط كنباني ج ١٤/٣٧١ و ٣٧٣ و ٣٨٦، و جديد ج ٦٠/٣٣٠ و ٣٣٧ و ٣٨٦.

يوضع في الماء، فإن طفاً فليس منه، وإن رسب فمنه الولد. إنتهى.
المتنّة: بنت النعمان بن المنذر، جملة من أحوالها وكلماتها^(١).

موت

منافع الموت والآفات في توحيد المفضل من كلام مولانا الإمام

الصّادق عليه السلام^(٢).

المفاسد التي عرضت على القوم الذين قالوا النبيّ لهم: ادع لنا ربك أن يرفع
عنا الموت، فرفع عنهم^(٣).

باب حكمة الموت وحقيقته^(٤).

أقول: مقتضى هذه الروايات مع ما تقدّم في «روح» وغيرها: إنّ حقيقة الموت
والنوم خروج الروح عن البدن، والفرق أنّ في حال النوم يبقى العلاقة الرابطة بين
الروح والبدن بخلاف الموت، فإنّه لا يبقى ويقطع.

باب حبّ لقاء الله وذمّ الفرار من الموت^(٥).

الخصال: الأربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام: أكثروا ذكر الموت ويوم
خروجكم من القبور وقيامكم بين يدي الله عزّ وجلّ، تهون عليكم المصائب^(٦).

باب ملك الموت وأعوانه: تقدّم في «ملك».

باب سكرات الموت وشدائده^(٧).

كتاب العتيق الغروي: ﴿وجاءت سكرة الموت بالحقّ ذلك ما كنت منه تحيد﴾.

القيامة: ﴿كلّاً إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظنّ أنّه الفراق والتفت الساق

بالساق إلى ربك يومئذ المساق﴾.

(١) ط كمانى ج ١٧/٢٤٩، وجديد ج ٧٨/٤٥٦.

(٢) ط كمانى ج ٢/٤٤، وجديد ج ٣/١٣٩ - ١٤٣.

(٣) ط كمانى ج ٥/٤٤٢ و٣٢٠، وجديد ج ١٤/٤٦٣، وج ٦/١١٦، وج ١٣/٤٠٧.

(٤) و٥) ط كمانى ج ٣/١٢٤، وجديد ج ٦/١١٦، وص ١٢٤.

(٦) ط كمانى ج ٣/١٢٨، وجديد ج ٦/١٣٢.

(٧) ط كمانى ج ٣/١٣١، وجديد ج ٦/١٤٥.

أما لي الصدوق: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن قول الله عز وجل: ﴿وقيل من راق﴾ قال: ذاك قول ابن آدم إذا حضره الموت، قال: هل من طيب؟ هل من دافع؟ قال: ﴿وظن أنته الفراق﴾ يعني فراق الأهل والأحبة، عند ذلك قال: ﴿والتفت الساق بالساق﴾ قال التفت الدنيا بالآخرة، قال: ﴿إلى ربك يومئذ المساق﴾ إلى رب العالمين يومئذ المصير. الكافي: بسند آخر عن جابر، عنه عليه السلام مثله^(١).

نهج البلاغة: لا ينزجر من الله بزاجر، ولا يتعظ منه بواعظ، وهو يرى المأخوذون على الغرة (أي بغتة وغفلة) حيث لا إقالة ولا رجعة كيف نزل بهم ما كانوا يجهلون، وجاءهم من فراق الدنيا ما كانوا يأمنون، وقدموا من الآخرة على ما كانوا يوعدون. فغير موصوف ما نزل بهم، اجتمعت عليهم سكرة الموت وحسرة الفوت، ففترت لها أطرافهم، وتغيرت لها ألوانهم، ثم ازداد الموت فيهم ولو جأ فحيل بين أحدهم وبين منطقته، وإنه ليبين أهله ينظر بصره ويسمع بأذنه، على صحة من عقله وبقاء من لبه، ويفكر فيم أفنى عمره؟ وفيم أذهب دهره؟ ويتذكر أموالاً جمعها أغمض في مطالبها، وأخذها من مصرّحاتها ومشتبهاتها، قد لزمته تبعات جمعها، وأشرف على فراقها، تبقي لمن وراءه ينعمون بها فيكون المهناً لغيره والعبء (أي الثقل) على ظهره - الخ^(٢).

قصة الشاب الذي اشتدت عليه سكرات الموت واعتقل لسانه لسخط أمه عليه، فرضيت أمه عنه، ففتح لسانه وخفف عنه^(٣). تقدّم في «سكر»: ما يهون سكرات الموت.

باب ما يعين المؤمن والكافر عند الموت وحضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك وعند الدفن - الخ^(٤).

(١) جديد ج ٦/١٥٩، وط كمباني ج ٣/١٣٥.

(٢) ط كمباني ج ٣/١٣٧، وجديد ج ٦/١٦٤.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٣، وجديد ج ٧٤/٧٥.

(٤) ط كمباني ج ٣/١٣٩، وجديد ج ٦/١٧٢.

باب فيه أتتهم يحضرون عند الموت وغيره^(١).

باب سائر ما يعاين من فضله ورفعة درجاته عليه السلام عند الموت، وفي القبر، وقبل الحشر وبعده^(٢). وتقدّم في «حضر» و«حرت» و«فضل» ما يتعلق بذلك.
باب فيه أنّ كلّ نفس تذوق الموت^(٣).

آل عمران: ﴿كلّ نفس ذائقة الموت﴾. الزمر: ﴿إنّك ميّت وإنّهم ميّتون﴾.
الإحتجاج: في حديث مسائل الزنديق عن مولانا الصادق عليه السلام قال: قد مات أرسطاطاليس معلّم الأطباء، وأفلاطون رئيس الحكماء، وجالينوس شاخ ودقّ بصره وما دفع الموت حين نزل بساحته - إلى آخر ما تقدّم في «طبب».
تفسير هذه الآية وأنها نزلت كلّ نفس ذائقة الموت ومنشورة^(٤).

نهج البلاغة: قال عليه السلام في خطبته: ولو أنّ أحداً يجد إلى البقاء سلماً، أو لدفع الموت سيلاً، لكان ذلك سليمان بن داود، الذي سُخر له ملك الجنّ والإنس مع النبوّة وعظيم الزلفة، فلمّا استوفى طعمته، واستكمل مدّته. رمته قسيّ الفناء بنبال الموت، وأصبحت الديار منه خالية والمسكن معظّلة، ورثها قوم آخرون.
إنّ لكم في القرون السالفة لعبرة، أين العمالقة وأبناء العمالقة؟ أين الفراعنة وأبناء الفراعنة؟ أين أصحاب مدائن الرّسّ، الذين قتلوا النّبیین، وأطفوا سنن المرسلين، وأحيوا سنن الجبّارين؟ أين الذين ساروا بالجيوش، وهزموا الألوّف وعسكروا العساكر ومدّنوا المدائن - الخ^(٥).

أمالي الطوسي: في النّبويّ الصادق عليه السلام: لو أنّ البهائم يعلمون من الموت ما تعلمون أنتم، ما أكلتم منها سمينا^(٦).

(١) ط كمباني ج ٣٩١/٧، وجديد ج ١٥٧/٢٧.

(٢) ط كمباني ج ٣٩٥/٩، وجديد ج ٢٢٠/٣٩.

(٣) ط كمباني ج ١٨١/٣، وجديد ج ٣١٦/٦.

(٤) ط كمباني ج ٢١٥/١٣، وجديد ج ٦٤/٥٣.

(٥) ط كمباني ج ٦٩٥/٨، وجديد ج ١٢٦/٣٤.

(٦) ط كمباني ج ٢٩٢/٦، وجديد ج ٣٩٨/١٧.

من كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في عهده إلى محمد بن أبي بكر في وصف الموت وما بعده: واحذروا عباد الله الموت ونزوله، وخذوا له عدته، فإنه يدخل بأمر عظيم - إلى أن قال:

واعلموا عباد الله أن الموت ليس منه فوت، فاحذروه وأعدوا له عدته، فإنكم طرداء للموت. إن أقمتم أخذكم، وإن هربتم أدرككم. وهو أئزم لكم من ظلكم، معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من خلفكم، فأكثرُوا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه أنفسكم من الشهوات، فإنه كفى بالموت واعظاً. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثرُوا ذكر الموت، فإنه هادم اللذات.

واعلموا عباد الله أن ما بعد الموت أشد من الموت لمن لا يغفر الله له ويرحمه - الخ^(١).

قال أمير المؤمنين عليه السلام في ترغيب أصحابه على الجهاد: أفمن قتلة بالسيف تحيدون إلى موة على الفراش؟ فاشهدوا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول]: «موة على الفراش أشد من ضربة ألف سيف أخبرني به جبرئيل» - الخ^(٢).

في تفسير البرهان سورة السجدة قال: وفي بعض الأخبار إن للموت ثلاثة آلاف سكرة، كل سكرة منها أشد من ألف ضربة بالسيف.

عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم، ولا يعجزه الهارب. ليس عن الموت محيد ولا محيص من لم يقتل مات إن أفضل الموت القتل. والذي نفس علي بيده، لألف ضربة بالسيف أهون من موة واحدة على الفراش - الخ^(٣).

قال عليه السلام لرأس اليهود في خبر طويل: فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب

(١) ط كمباني ج ٨ / ٦٤٦، وج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٢، وجديد ج ٧١ / ٢٦٤ نحوه.

وج ٢٣ / ٥٤٥. (٢) ط كمباني ج ٨ / ٦٧٩، وجديد ج ٣٤ / ٥١.

(٣) ط كمباني ج ٨ / ٤٠٣، وج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٢. ونحوه جديد ج ٧١ / ٢٦٤.

من أصحاب محمد ﷺ أن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدي، ولقد كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به الله عز وجل ورسوله، فتقدمني أصحابي وتخلّفت بعدهم لما أراد الله عز وجل أن ينزل الله فينا: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً﴾ حمزة وجعفر وعبيدة، وأنا والله المنتظر - الخ^(١).

وفيما كتبه أصحاب عيسى في وصف أمير المؤمنين عليّ: الدنيا أهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح، والموت أهون عليه من شرب الماء على الظمان^(٢).

معاني الأخبار: عن أبي جعفر الجواد، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قيل لأmir المؤمنين عليّ: صف لنا الموت. فقال: على الخير سقطتم. هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه: إمّا بشارة بنعيم الأبد، وإمّا بشارة بعذاب الأبد، وإمّا تحزين وتهويل وأمره مبهم لا يدري من أيّ الفرق هو. فأما وليّنا، المطيع لأمرنا، فهو المبشّر بنعيم الأبد. وأما عدوّنا المخالف علينا فهو المبشّر بعذاب الأبد. وأما المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله، وهو المؤمن المسرف على نفسه، لا يدري ما يؤول إليه حاله. يأتيه الخبر مبهماً مخوفاً، ثمّ لن يسوّيه الله عز وجل بأعدائنا لكن يخرجنا من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا ولا تتكلموا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل، فإنّ من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلاّ بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة^(٣).

تفصيل أحوال المؤمن والكافر من الموت إلى الجنة والنار^(٤).

توصيف ميّت لسلمان الموت من أوّله إلى القبر وأحواله^(٥).

(١) ط كيباني ج ٣٠٣/٩، و جديد ج ١٧٨/٢٨.

(٢) ط كيباني ج ٤٨٠/٨، و جديد ج ٤٢٧/٢٢.

(٣) ط كيباني ج ١٣٤/٢، و جديد ج ١٥٣/٦.

(٤) ط كيباني ج ٣٥٠/٣ و ٣٨٢، و جديد ج ٢٠٧/٨ و ٣١٧.

(٥) ط كيباني ج ٧٦٢/٦، و جديد ج ٣٧٤/٢٢.

کیفیتة موت المؤمن^(١).

علامة الموت عرق الجبین^(٢).

باب الاستعداد للموت^(٣).

أمالی الصدوق، عیون أخبار الرضا علیه السلام : عن أحمد بن الحسن الحسینی، عن
أبی محمد العسكري، عن آبائه صلوات الله علیهم قیل لأمیر المؤمنین علیه السلام :
ما الاستعداد للموت؟ قال: أداء الفرائض، واجتناب المحارم، والاشتغال علی
المکارم، ثم لا یبالی أوقع علی الموت أم وقع الموت علیه. والله ما یبالی ابن أبی
طالب أوقع علی الموت أم وقع الموت علیه^(٤).

أمالی الصدوق: عن ابن أبی عمیر، عمّن سمع الصادق علیه السلام یقول:

إعمل علی مهل فإتک میّت واختر لنفسک آیةا الإنسان
فکأن ماقد کان لم یک إذ مضی وکأن ما هو کائن قد کان^(٥)

مصباح الشریعة: قال الصادق علیه السلام : لو لم یکن للحساب مهولة إلاّ حیاء
العرض علی الله عزّوجلّ، وفضیحة هتک الستر علی المخفیّات، لحقّ للمرء أن
لا یهبط من رؤوس الجبال، ولا یأوی إلى عمران، ولا یأکل ولا یشرب ولا ینام إلاّ
عن اضطرار متّصل بالتلف - إلى قوله: - وقال أبو ذرّ: ذکر الجنة موت، و ذکر النار
موت فواعجباً لنفس تحیی بین موتین^(٦).

کتابی الحسین بن سعید أو لکتابه والنوادر: عن أبی عبدالله، عن أبیہ علیه السلام
قال: کان عیسی بن مریم یقول: هول لا تدری متی یلقاک، ما یمنعک أن تستعدّ له
قبل أن یفجأک.

نهج البلاغة: قال علیه السلام : من أكثر من ذکر الموت، رضی من الدنیا بالیسیر^(٧).

(١) ط کمبانی ج ١٥ کتاب العشرة ص ١١٣، وجدید ج ٣٩٧/٧٤.

(٢) جدید ج ٢٩١/٤٢، وط کمبانی ج ٦٧٤/٩.

(٣) ط کمبانی ج ١٥ کتاب الأخلاق ص ١٨٢، وجدید ج ٢٦٣/٧١.

(٤) جدید ج ٢٦٣/٧١، وج ٧/٤١، وط کمبانی ج ٥٠٩/٩.

(٥) جدید ج ٢٦٥/٧١، و ٦ و ٧) جدید ج ٢٦٥/٧١، و ص ٢٦٧.

دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾: أي لاتنس صحّتك وقوّتك وفراغك وشبابك ونشاطك وغناك أن تطلب به الآخرة.

قيل لزين العابدين عليه السلام: ماخير مايموت عليه العبد؟ قال: أن يكون قد فرغ من أبنيته ودوره وقصوره. قيل: وكيف ذلك؟ قال: أن يكون من ذنوبه تائباً، وعلى الخيرات مقيماً، يرد على الله حبيباً كريماً. وقال النبي صلى الله عليه وآله: من مات ولم يترك درهماً ولا ديناراً، لم يدخل الجنّة أغنى منه.

قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا آويت إلى فراشك، فانظر ماسلكت في بطنك، وما كسبت في يومك، واذكر أنك ميّت وأنّ لك معاداً^(١). والحديث الأوّل في البحار^(٢). من كلمات مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته: واعلموا عباد الله إنّكم وما أنتم فيه من هذه الدنيا، على سبيل من قد مضى قبلكم ممّن كان أطول منكم أعماراً وأعمر دياراً وأبعد آثاراً؛ أصبحت أصواتهم هامدة، ورياحهم راكدة، وأجسادهم بالية، وديارهم خالية، وآثارهم عافية، فاستبدلوا بالقصور المشيّدّة، وبالنمارق الممهّدة، الصخور والأحجار المسنّدة، والقبور اللاطية الملحّدة^(٣).

إعلام الدين: عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من بيت إلاّ وملك الموت يقف على بابه كلّ يوم خمس مرّات، فإذا وجد الإنسان قد نفذ أجله وانقطع أكله، ألقي عليه الموت، فغشيته كرباته، وغمرته غمراته - إلى أن قال: - والذي نفسي بيده، لو يرون مكانه ويسمعون كلامه. لذهلوا عن ميّتهم وبكوا على نفوسهم. حتّى إذا حمل الميّت على نعشه، رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي: يا أهلي وولدي، لاتلعبنّ بكم الدنيا كما لعبت بي، جمعت من حلّه ومن غير حلّه وخلفته لغيري، والمهّناله والتبعات عليّ، فاحذروا من مثل ما نزل^(٤).

(١) جديد ج ٧١ / ٢٦٧.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٨٥، وجديد ج ٧٣ / ٧٣.

(٣) جديد ج ٧٧ / ٤٣٩. (٤) ط كمباني ج ١٧ / ٥٤، وجديد ج ٧٧ / ١٨٨.

أمالى الطوسي: عن الفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: أول عنوان صحيفة المؤمن من بعد موته، ما يقول الناس فيه، إن خيراً فخيراً، وإن شراً فشرّاً. وأول تحفة المؤمن أن يغفر الله له ولمن تبع جنازته - الخبر (١).

قال الشهيد: قال عليّ عليه السلام: اذكروا محاسن موتاكم. وفي خبر آخر: لا تقولوا في موتاكم إلا خيراً (٢).

كشف الغمّة: سمع موسى رجلاً يتمنى الموت، فقال له: هل بينك وبين الله قرابة يحاميك لها. قال: لا. قال: فهل لك حسنات قدّمتها تزيد على سيئاتك؟ قال: لا. قال: فأنت إذا تتمنى هلاك الأبد (٣).

تقدّم في «حب»: النبوي فيمن مات على حب آل محمّد أو على بغضهم. في أنّه ينبغي للمرء أن لا يغفل عن الموت ومجيئه بغتة، فقد روي أنّ الباقر عليه السلام دخل المسجد يوماً فرأى شاباً يضحك في المسجد، فقال له: تضحك في المسجد وأنت بعد ثلاثة من أهل القبور؟! فمات الرجل في أوّل اليوم الثالث ودفن في آخره (٤).

وقريب من ذلك ماروي في معجزات الإمام الهادي عليه السلام (٥).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن مولانا عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: المؤمن على أيّ حال مات، وفي أيّ ساعة قبض، فهو شهيد. ولقد سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول: إنّ المؤمن إذا خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض، لكان الموت كفارة

(١) ط كمباني ج ١٧ / ١٧٠، و جديد ج ٧٨ / ١٩٥.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٨٣، و جديد ج ٧٥ / ٢٣٩.

(٣) ط كمباني ج ١٧ / ٢٠٤، و جديد ج ٧٨ / ٣٢٧.

(٤) ط كمباني ج ١١ / ٧٨، و جديد ج ٤٦ / ٢٧٤.

(٥) ط كمباني ج ١٢ / ١٤٢، و جديد ج ٥٠ / ١٨٢.

لتلك الذنوب - الخ^(١). وفي «شهد»: أن كل مؤمن شهيد.

ينبغي للإنسان أن يعمل في أمواله ما يريد قبل موته، ولا يتكل على الذي بعده، لقول الصادق عليه السلام: وكن وصي نفسك.

ولما في غيبة الشيخ: أنه قال شيخ من أهل بغداد يوماً لعلي بن الحسن بن فضال: ليس في الدنيا شرّ منكم يامعشر الشيعة. فقال له: ولم قال: أنا زوج بنت أحمد بن أبي بشر السراج، قال لي لما حضرته الوفاة: إنه كان عندي عشرة آلاف دينار وديعة لموسى بن جعفر، فدفعت ابنه عنها بعد موته، وشهدت أنه لم يمتهن فإله الله خلصوني من النار وسلّموها إلى الرضا عليه السلام فوالله ما أخرجنا حبة ولقد تركناه يصلّي في نار جهنّم^(٢).

أبواب ما يتعلّق بموت الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين^(٣). وتقدّم في «لحم» و«أرض»: أن لحومهم حرام على الأرض لا تتغير منها شيئاً، وفي «نبأ» ما يتعلّق بذلك.

الخرائج: روي أنه لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة، بكى بكاءً شديداً وقال: إني أقدم على أمر عظيم وهول لم أقدم على مثله قط^(٤).

وفي رواية: قال: أخرجوني إلى الصحراء لعلي أنظر في ملكوت السماوات^(٥).

ربيع الأبرار: فرح معاوية بموت الحسن عليه السلام، وسجوده وتكبيره لذلك^(٦).
تفسير قوله تعالى: ﴿أمتنا اثنتين﴾ يعني في الرجعة، كما قاله الصادق عليه السلام^(٧).
تفسير قوله تعالى: ﴿قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون

(١) ط كنباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٣٩، وجديد ج ٦٨/١٤٠.

(٢) ط كنباني ج ١١/٣٠٩، وجديد ج ٤٨/٢٥٥.

(٣) ط كنباني ج ٧/٤٢٠-٤٢٤، وجديد ج ٢٧/٢٨٥-٣٠٨.

(٤) و٥ و٦ ط كنباني ج ١٠/١٣٦، وجديد ج ٤٤/١٥٤، و١٣٨، و١٥٩.

(٧) ط كنباني ج ١٣/٢١٤ و٢٢٩ و٢٣٧، وج ٢/١٥٠، وجديد ج ٦/٢١١، وج ٥٣/٥٦.

الناس فتمنوا الموت ﴿ - الآية (١) .

الأخبار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿ ولئن ممّت أو قتلتم ﴾ (٢) . تقدّم في «رجع» و «قتل» .

تفسير قوله تعالى: ﴿ أموات غير أحياء ﴾ يعني كفّار غير مؤمنين؛ كما قاله الباقر عليه السلام (٣) .

تأويل الميّت بالكافر في بعض الآيات (٤) .

تفسير قوله تعالى: ﴿ ولقد كنتم تمنّون الموت من قبل أن تلقوه ﴾ (٥) .
باب تجهيز الميّت (٦) .

عن الصادق عليه السلام : لا تكتموا موت ميّت من المؤمنين مات في غيبته لتعتدّ زوجته ويقسّم ميراثه (٧) .

باب تشييع الجنازة وآدابه وسننه (٨) . تقدّم في «شييع»: تشييع الجنازة، وفي «غسل»: غسله، وفي «كفن» تكفينه، وفي «صلى»: الصلاة عليه وعنه .

باب وجوب الصلاة على الميّت (٩) ، وفي «دفن»: دفنه .

عن كتاب التعازي، عن النبي صلّى الله عليه وآله يقول: لا يصليّ على رجل أربعون رجلاً فيشفعون فيه إلاّ غفر الله له . وعنه أيضاً قال: ما من مسلم يموت فيصليّ عليه ثلاث صفوف من المسلمين إلاّ وجبت له الجنّة . إنتهى .

جواز صلاة النساء على الأموات (١٠) .

(١) ط كمباني ج ٨٦/٤ ، و جديد ج ٣٢١/٩ .

(٢) ط كمباني ج ٢١٠/١٣ و ٢١٥-٢١٨ مكرّراً، و جديد ج ٥٣/٤٠ و ٤١ و ٦٤ و ٧١ .

(٣) ط كمباني ج ٢٣٠/١٣ ، و جديد ج ١١٨/٥٣ .

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٤ و ٢٥ ، و جديد ج ٨٧/٦٧ - ٩١ .

(٥) جديد ج ٣٠٧/١٩ ، و ج ٥٩/٢٠ ، و ط كمباني ج ٤٧١/٦ و ٤٩٧ .

(٦ و ٧ و ٨) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٥١ ، و جديد ج ٢٤٧/٨١ ، و ص ٢٤٩ ، و ص ٢٥٧ .

(٩) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٧٠ ، و جديد ج ٣٣٩/٨١ .

(١٠) ط كمباني ج ٧٠٩/٦ و ٧١٠ ، و جديد ج ١٥٨/٢٢ .

باب شهادة أربعين للميت^(١).

باب استحباب الصلاة عن الميت والصوم والحج والصدقة والبر والعتق عنه، والدعاء له والترحم عليه، وبيان ما يوجب التخلص من شدة الموت وعذاب القبر وبعده^(٢).

من لا يحضره الفقيه: روي عن الصادق عليه السلام قال: إن الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له، كما يفرح الحي بالهدية تهدي إليه^(٣).

عدة الداعي: قال الصادق عليه السلام: يدخل على الميت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء، ويكتب أجره للذي يفعله وللميت.

وقال عليه السلام: من عمل من المسلمين عن ميت عملاً صالحاً أضعف الله له أجره، ونفع الله به الميت^(٤). من لا يحضره الفقيه: عنه مثلهما^(٥).

العدة: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن دخل المقابر وقرأ سورة يس، خفف الله عنهم يومئذ، وكان له بعدد من فيها حسنات^(٦).

التهديب: عن عمر بن يزيد، قال: كان أبو عبد الله يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين وعن والديه في كل يوم ركعتين؛ قلت له: جعلت فداك: كيف صار للولد الليل؟ قال: لأن الفراش للولد. قال: وكان يقرأ فيهما إننا أنزلناه في ليلة القدر وإننا أعطيناك الكوثر^(٧).

تنبيه الخاطر للوراث. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا تصدق الرجل بنية الميت، أمر الله جبرئيل أن يحمل إلى قبره سبعين ألف ملك، في يد كل ملك طبق فيحملون

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٠١، وج ١٥ كتاب الكفر ص ٥٤، وجديد ج ٨٢/٥٩، وج ٣٠٢/٧٢.

(٢) جديد ج ٨٢/٦٢، وط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٠١.

(٣) جديد ج ٨٢/٦٢، وج ٣٠٨/٨٨، وط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٦٧٩.

(٤) جديد ج ٨٢/٦٢، (٥) جديد ج ٨٨/٣٠٨.

(٦) جديد ج ٨٢/٦٣.

(٧) جديد ج ٨٢/٦٣، وج ٢٢٠/٩١، وط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٢٣.

إلى قبره ويقولون: السلام عليك يا وليّ الله، هذه هديّة فلان بن فلان إليك، فيتلاً لأقبره، وأعطاه الله ألف مدينة في الجنّة، وزوّجه ألف حوراء، وألبسه ألف حلّة، وقضى له ألف حاجة^(١).

ومنه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قراءته لأهل القبور، جعل الله تعالى له من كلّ حرف ملكاً يستجّح له إلى يوم القيامة^(٢).

دعوات الراوندي: قال مولانا الصادق عليه السلام: من قال سبعين مرّة: «يا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أحكم الحاكمين» فأنا ضامن له في دنياه وآخرته أن يلقاه الله ببشارة عند الموت وله بكلّ كلمة بيت في الجنّة^(٣).

عن النبي ﷺ: أكثروا الصلاة عليّ فإنّ الصلاة عليّ نور في القبر ونور على الصراط ونور في الجنّة. وقال أبو عبدالله عليه السلام: من قرأ سورة «ن» في فريضة أو نافلة، أعاده الله من ضمّة القبر. وقال أبو جعفر عليه السلام: من أتمّ ركوعه، لم يدخله وحشة في القبر^(٤).

سورة تبارك الذي بيده الملك هي المنجية من عذاب القبر، كما قاله النبي ﷺ حين ذكر له أنّ رجلاً قرأها عند قبر فسمع صائحاً يقول: هي المنجية^(٥). وتقدّم في «صلاة»: ذكر صلاة لأوّل ليلة القبر.

البلد الأمين للكفعمي، والموجز لابن فهد: صلاة هديّة الميت ركعتان: في الأوّل الحمد وآية الكرسي، وفي الثانية الحمد والقدر عشراً، فإذا سلّم قال: اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد وابعث نوابهما إلى قبر فلان^(٦). والكلام في هذه الصلاة^(٧).

(١) جديد ج ٨٢ / ٦٣. (٢) جديد ج ٨٢ / ٦٤.

(٦ و ٧) ط كباتني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٢٢، وص ٩٢٣، وجديد ج ٩١ / ٢١٩، وص ٢٢٠.

باب نقل الموتى والزيارة بهم^(١). وتقدّم في «جنز» ما يتعلّق بذلك.
الكلام في النبوي: «الميت يعدّب ببيكاء أهله» وما قيل فيه، وأنته من طريق
المخالفين^(٢).

أمالي الطوسي: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس من مات
فاستراح بميت. إنّما الميت ميّت الأحياء^(٣).

أقول: يذكر كثير ممّا يتعلّق بالموت في باب النوادر آخر كتاب الطهارة^(٤).
باب تزوّر الميت وتقريبه إلى المشاهد المشرّفة^(٥).

الكافي: عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لمّا حضر
الحسن بن عليّ عليه السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام: يا أخي، إنّي أوصيك بوصيّة
فاحفظها. إذا أنا متّ فهبّني ووجهني إلى رسول الله ﷺ لأحدث به عهداً، ثمّ
أصرفني إلى أمي ثمّ ردّني فادفني بالبيع. قال المجلسي قد مضى مثله بأسانيد في
باب شهادته، ويمكن أن يستدلّ به على استحباب تقريب الموتى إلى المشاهد
المشرّفة والضرائح المقدّسة كما هو المتعارف لعموم الناس^(٦).

وروي لذلك أخبار كثيرة في الوسائل^(٧) من أبواب الدفن عشرة أحاديث،
وفي المستدرک هنا ١٨ رواية، فراجع.

من أراد أن يرى ميّته في منامه، فليقل: اللهم أنت الحيّ الذي لا يوصف -

الخ^(٨).

(١) ط كنباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٠٢، وجديد ج ٦٦/٨٢.

(٢) ط كنباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢١٦، وجديد ج ١٠٨/٨٢.

(٣) ط كنباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٣٤، وجديد ج ١٧٥/٨٢.

(٤) جديد ج ١٥٦/٨٢.

(٥) و٦) ط كنباني ج ٢٩٦/٢٢، وجديد ج ٢٦٤/١٠٢.

(٧) الوسائل ج ١ باب ١٣.

(٨) ط كنباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٥٦٣، وجديد ج ١٧٧/٨٧.

باب القضاء عن الميِّت، والصلاة له، وتشريك الغير في ثواب الصلاة^(١).
المحاسن: عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أي شيء يلحق
الرجل بعد موته؟ قال: يلحقه الحجّ عنه والصدقة عنه والصوم عنه^(٢).
روى ابن بابويه في من لا يحضره الفقيه، عن مولانا الصادق عليه السلام قال: ستّة
تلحق المؤمن بعد وفاته: ولد يستغفر له، ومصحف يخلفه، وغرس يفرسه، وصدقة
ماء يجريه، وقليب يحفره، وسنّة يؤخذ بها من بعده^(٣).
باب ما يلحق الرجل بعد موته من الأجر^(٤).
باب ثواب من سنّ سنّة حسنة وما يلحق الرجل بعد موته^(٥). وتقدّم في
«سنن».

روى الكليني، عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يلحق
الرجل بعد موته؟ فقال: سنّة سنّها يعمل بها بعد موته، فيكون له مثل أجر من عمل
بها، من غير أن ينقص من أجورهم شيء؛ والصدقة الجارية تجري من بعده؛ والولد
الطيب، يدعو لوالديه بعد موتهما، ويحجّ ويتصدّق ويعتق عنهما، ويصلّي ويصوم
عنهما. فقلت: أشركهما في حجّتي؟ قال: نعم^(٦).
سائر الروايات بمضمون ما سبق في البحار^(٧).
جامع الأخبار: روى صاحب جمل الغرائب في كتابه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٦٧٨، وجديد ج ٣٠٤/٨٨.

(٢) جديد ج ٣٠٤/٨٨، وج ٢٩٤/٦.

(٣) جديد ج ٣٠٨/٨٨، وج ٢٩٣/٦، وج ٣٤/٩٢، وج ٦٤/١٠٣، وج ١٨١، وج ١٠٠/١٠٤.

وط كمباني ج ١٩/٢٣ و٤٢ و١١٥، وج ١٩ كتاب القرآن ص ٩.

(٤) ط كمباني ج ١٧٥/٣، وجديد ج ٢٩٣/٦.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨١، وج ١٧٥/٣، وجديد ج ٢٥٧/٧١، وج ٢٩٣/٦.

(٦) جديد ج ٦٣/٨٢.

(٧) ط كمباني ج ١٧/١٨٥، وج ١٩/٢٣ و٤٢ و١١٥، وج ١٩ كتاب القرآن ص ٩، وجديد

ج ٣٤/٩٢، وج ٦٤/١٠٣ و١٨١، وج ١٠٢/١٠٤، وج ٢٤٥/٧٨.

قال: خمسة في قبورهم وثوابهم يجري إلى ديوانهم: من غرس نخلاً، ومن حفر بئراً، ومن بنى لله مسجداً، ومن كتب مصحفاً، ومن خلف ابناً صالحاً^(١).

غوالي اللثالي: قال النبي ﷺ: إذا مات المؤمن انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له^(٢).

روى الأخير في كتاب التاج^(٣). وفيه عن النبي ﷺ قال: إن ممّا يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته، علماً علّمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، أو مصحفاً ورّثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحّته وحياته تلحقه من بعد موته.

أقول: هذه الرواية من طريق العامة نقلته لموافقته مع رواياتنا.

عن الصادق عليه السلام: من عمل من المسلمين عن ميّت عملاً أضعف له أجره ونفع الله عزّ وجلّ به الميّت^(٤).

وفي رجالنا في ترجمة الحسن بن محبوب و صفوان بن يحيى ما يتعلق بذلك. باب أن من مات لا يعرف إمامه أو شكّ فيه، مات ميتة جاهليّة وكفر ونفاق^(٥). وغير ذلك ممّا يكون بمعنى ذلك^(٦).

فضل زيارة الأموات يوم الجمعة بين الطلوعين، ومجيء الأموات لزيارة أهاليهم^(٧). وتقدّم في «روح» و «زور»: بسط في ذلك.

سعد السعود للسيد: عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال: كان أبو الحسن موسى في دار أبيه صلوات الله وسلامه عليهما فتحولّ منها بعياله، فقلت له: جعلت فداك، تحولت من دار أبيك؟ فقال: إنّي أحببت أن أوسّع على عيال أبي، إنهم كانوا في

(١) ط كعباني ج ٢٣/١١٤، وجديد ج ١٠٤/٩٧.

(٢) جديد ج ٢/٢٢، وط كعباني ج ١/٧٦. (٣) كتاب التاج الجامع للأصول ج ١/٧٥.

(٤) ط كعباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٦٧٩، وجديد ج ٨٨/٣٠٨.

(٥) ط كعباني ج ٧/١٦٧، وجديد ج ٢٣/٧٦.

(٦) ط كعباني ج ١٣/١٤٠، وجديد ج ٥٢/١٤١ و ١٤٢.

(٧) ط كعباني ج ٣/١٦٣ و ١٦٤، وجديد ج ٦/٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٩٢.

ضيق، فأحببت أن أوسع عليهم، حتى يعلم أنني وسّعت على عياله. قلت: جعلت فداك، هذا للإمام خاصّة أو للمؤمنين؟ قال: هذا للإمام وللمؤمنين مامن مؤمن إلّا وهو يلمّ بأهله كلّ جمعة، فإن رأى خيراً حمد الله عزّ وجلّ، وإن رأى غير ذلك استغفر واسترجع^(١).

في المستدرک، عن السيّد ابن طاووس في فلاح السائل، عن كتاب مدينة العلم للصدوق، بإسناده عن محمّد بن مسلم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: نزور الموتى؟ فقال: نعم. قلت: فيعلمون بنا إذا أتيناهم؟ قال: إي والله، إنهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم.

وفيه عنه بإسناده عن صفوان بن يحيى في حديث قال: قلت له - يعني لأبي الحسن عليه السلام - هل يسمع الميت تسليم من يسلم عليه؟ قال: نعم، يسمع أولئك وهم كفّار ولا يسمع المؤمنون؟!

وفيه عن دعوات الراوندي، عن أبي ذرّ، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أوصيك فاحفظ، لعلّ الله أن ينفعك به. جاور القبور تذكر بها الآخرة، وزرها أحياناً بالنهار، ولا تزرها بالليل - الحديث.

وفيه عن الشهيد الثاني في رسالة الجمعة، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: من زار قبر أبويه أو أحدهما في كلّ جمعة، غفر له وكتب برّاً. وفيه عن الصدوق في الهداية، قال الصادق عليه السلام: من زار قبر المؤمن فقراً عنده إنّا أنزلناه سبع مرّات، غفر الله له ولصاحب القبر. تقدّم في «قبر»: زيارة القبور وآدابها.

حكى عن أمير خراسان أنّه رئي في المنام بعد موته، وهو يقول: إبعثوا إليّ ماترمونه إلى الكلاب، فإنّي محتاج إليه.

تقدّم في «عزل» و «قسس»: ما يناسب ذلك. وفي «حزن»: ما أوحى إلى عيسى: قم على قبور الأموات فنادهم بالصوت الرفيع، لعلّك تأخذ موعظتك منهم،

وقل: إني لاحق بهم في اللاحقين^(١).

باب ذبح الموت بين الجنة والنار والخلود فيهما^(٢).

باب المشتركات وإحياء الموات^(٣).

المجازات النبوية: قال ﷺ: من أحيى أرضاً ميتةً فهي له، وليس لعرق ظالم حق^(٤).

قصة غلام اسمه مات الدين^(٥). تقدم في «قلب»: ما يميّت القلب. وفي

«ست»: من يموت في ضمان الله تعالى. وفي «عهد»: عهد الميت عند موته.

مؤتة: موضع بمشارف الشام، قتل فيه جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة

وعبدالله بن رواحة، وفيه كان تعمل السيوف المشرفية، وسميت بذلك حيث كانت

طبعت لسليمان بن داود بها^(٦).

واستشهد فيه حارثة بن مالك بن النعمان الذي نور الله قلبه^(٧).

أخبار الموت الأحمر والأبيض قبل ظهور الحجّة المنتظر ﷺ، والموت

الأحمر السيف، والأبيض الطاعون^(٨).

بيان إماتة الخلق وفنائهم^(٩). وتقدم في «فنى».

أما حرمة الميتة من الحيوان من المسلمات بين المسلمين بالكتاب والسنة

والإجماع.

(١) جديد ج ١٥/١٨٤، وط كمباني ج ٦/٤٣.

(٢) ط كمباني ج ٣/٣٩٠، وج ١٤/٣٥٢ و٤٧٧، وجديد ج ٨/٣٤١، وج ٦٠/٢٦١.

(٣) ط كمباني ج ٢٤/٣، وجديد ج ١٠٤/٢٥٣. وج ٦١/٣٠٧.

(٤) ط كمباني ج ٢٤/٤، ونحوه ج ١٦/١٧، وجديد ج ٧٦/١١١.

(٥) ط كمباني ج ٥/٣٣٥، وج ٩/٤٨٦، وجديد ج ١٤/١٢، وج ٤٠/٢٦١.

(٦) ط كمباني ج ٦/٥٨٥، وجديد ج ٢١/٥٧.

(٧) ط كمباني ج ٦/٧٠١، وجديد ج ٢٢/١٢٦.

(٨) ط كمباني ج ١٣/١٥٦ و١٥٧، وجديد ج ٥٢/٢٠٧ و٢١١.

(٩) ط كمباني ج ١٤/٢٤ و٢٥، وجديد ج ٥٧/١٠٤.

باب نجاسة الميتة وأحكامها^(١).

جملة من أحكام الموتى^(٢).

باب ما لا تحلّه الحياة من الميتة^(٣).

الخصال: عشرة أشياء من الميتة ذكّية: العظم، والشعر، والصوف، والريش، والقرن، والحافر، والبيض، والاینفة، واللبن، والسن^(٤).

النبي ﷺ: إنا لأنأكل ثمن الموتى^(٥). وفي «نقل»: تتمّة الرواية.

باب الموز^(٦).

موز

الموز ثمر معروف ملين مدرّ محرّك للباءة، يزيد في النطفة والبلغم والصفراء. والموز والنخل لا يبتنان إلا في البلاد الحارّة^(٧).

المحاسن: الصنعاني قال: دخلت على أبي الحسن الثاني عليه السلام بمنى وأبو جعفر صلوات الله عليه على فخذة وهو يقشر موزاً ويطعمه^(٨).

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أهدى إلى النبي قنو موز فجعل يقشر الموزة ويجعلها في فمي، فقال له قائل: إنك تحبّ عليّاً. قال: أما علمت أنّ عليّاً منّي وأنا منه^(٩).

قال الثعلبي: إنّ فرعون كان يقوم في أربعين يوماً مرّة، وكان أكثر ما يأكل الموز لكيلا يكون له ثقل فيحتاج إلى القيام^(١٠).

الماش: الحبّ المعروف، مشتقّ من موش، الأجوف الواوي؛ كما

موش

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٨، وجديد ج ٧٤/٨٠.

(٢) ط كمباني ج ٤/١١٤ و١٥٨، وج ١٤/٨٢٣، وجديد ج ١٠/٩٦ و٢٨٨ مكرّراً.

(٣) و٤) ط كمباني ج ١٤/٨٢٢، وجديد ج ٦٦/٤٨.

(٥) ط كمباني ج ٦/٥٣٠، وجديد ج ٢٠/٢٠٥.

(٦) و٧) ط كمباني ج ١٤/٨٥٢، وجديد ج ٦٦/١٨٧.

(٩) جديد ج ٣٩/٢٧٥، وط كمباني ج ٩/٤٠٧.

(١٠) ط كمباني ج ٥/٢٥٦، وجديد ج ١٣/١٤٥.

في المنجد والقاموس. وذكره في المجمع في لغة «ميش» باليائي.
وبالجملة قال شيخنا الشهيد: طيبخ الماش يذهب بالبهق^(١). وتقدّم في «بهق»:
الروايات الواردة في ذلك.
باب الماش واللويبا^(٢).

قال في القاموس: الماش حبّ معروف معتدل، وخلطه محمود نافع للمحموم
والمزكوم، ملين، وإذا طبخ بالخلّ نفع الجرب المتقرح، وضامه يقوي الأعضاء
الواهية.

باب فيه التكاثر في الأموال والأولاد وغيرها^(٣). تقدّم في «كثر»
ما يتعلق بذلك.

باب حبّ المال وجمع الدينار والدرهم^(٤).
المنافقون: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَاتَلْهَمَكُمْ أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾.
الخصال، عيون أخبار الرضا^(٥): عن ابن بزيع، قال: سمعت الرضا^(٦)
يقول: لا يجتمع المال إلّا بخصال خمس: ببخل شديد، وأمل طويل، وحرص
غالب، وقطيعة الرحم، وإيثار الدنيا على الآخرة^(٥).

أمالى الطوسي: عن المجاشعي، عن مولانا الصادق، عن آبائه^(٦) قال: قال
رسول الله ﷺ: أيكم مال وارثه أحبّ إليه من ماله؟ قالوا: ما فينا أحد يحبّ ذلك
يانبيي الله. قال: بل كلّكم يحبّ ذلك ثمّ قال: يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من
مالك إلّا ما أكلت فأفנית، أو لبست فأبليت، أو تصدّقت فأمضيت، وما عدا ذلك
فهو مال الوارث^(٦).

أمالى الطوسي: بإسناده عن الباقر^(٦) قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ

(١) ط كمباني ج ١٤ / ٥٥٠، وجديد ج ٦٢ / ٢٨٣.

(٢) ط كمباني ج ١٤ / ٨٦٦، وجديد ج ٦٦ / ٢٥٦.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٣٨، وجديد ج ٧٣ / ٢٨١.

(٤) و ٥ و ٦ ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠٠، وجديد ج ٧٣ / ١٣٥، و ص ١٣٨.

الذهب والفضة ﴿ - الآية، قال رسول الله ﷺ: كل مال يؤدى زكاته فليس بكنز، وإن كان تحت سبع أرضين؛ وكل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز، وإن كان فوق الأرض^(١).

تقدّم في «سكر»: أن السكر أربعة: منها سكر المال.

فيما أوحى الله إلى موسى: لا تفرح بكثرة المال، فإنها تنسي الذنوب^(٢).

وفي رواية أخرى: لا تفرح بكثرة المال، فإن معها كثرة الذنوب^(٣).

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه من أعظم الناس حسرة؟ قال: من رأى ماله في ميزان غيره وأدخله الله به النار، وأدخل وارثه به الجنة^(٤). وتقدّم في «حسر»: خبر أبسط من ذا في ذلك.

روضة الواعظين: قال الصادق عليه السلام: إن عيسى بن مريم توجه في بعض حوائجه ومعه ثلاثة نفر من أصحابه. فمرّ بلبنان من ذهب على ظهر الطريق، فقال لأصحابه: إن هذا يقتل الناس. ثم مضى، وانصرف الثلاثة من عنده فوافوا عند الذهب ثلاثهم، فقال اثنان لواحد: إشتري لنا طعاماً. فذهب يشتري لهما طعاماً، فجعل فيه سمّاً ليقتلها، كيلا يشاركاه في الذهب، وقال الاثنان: إذا جاء قتلناه كيلا يشاركنا، فلما جاء قاما إليه فقتلاه، ثم تغديا فماتا. فرجع إليهم عيسى وهم موتى حوله، فأحياهم وقال: ألم أقل هذا يقتل الناس. إنتهى ملخصاً^(٥).

نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يابن آدم، ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك. وقال - وقد مرّ بقدر على مزبلة - : هذا ما بخل به الباخلون. وروي أنه قال: هذا ما كنتم تتنافسون فيه بالأمس. وقال: لم يذهب من مالك ما وعظك. وقال: لكل امرئ في ماله شريكان: الوارث، والحوادث^(٦).

وفي رواية قال أمير المؤمنين عليه السلام: أما بعد، فإن الذي في يدك من الدنيا قد

(١ و ٢) جديد ج ٧٣/١٣٩، وص ١٤٢.

(٣) ط كيباني ج ٥/٣٠٣، وج ١٧/١٠. وقریب منه ج ١٥ كتاب الكفر ص ٨٥، وج ١٨ كتاب

الطهارة ص ٤٤، وجديد ج ١٣/٣٣٤، وج ٧٣/٧٣، وج ٧٧/٣٥، وج ٨٠/١٨٥.

(٤ و ٥ و ٦) جديد ج ٧٣/١٤٢ و ١٤٣، وص ١٤٤.

كان له أهل قبلك، وهو صائر إلى أهل بعدك، وإنما أنت جامع لأحد رجلين: رجل عمل فيما جمعته بطاعة الله، فسعد بما شقيت به، أو رجل عمل فيه بمعصية الله، فشقي بما جمعت له، وليس أحد هذين أهلاً أن تؤثره على نفسك، وتحمل له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله ولمن بقي رزق الله عزّ وجلّ^(١).
باب عقاب من أكل أموال الناس ظلماً أو منع مسلماً حقّه^(٢).

تقدّم في «حبس» و «حرم» و «غصب» ما يتعلق بذلك. وفي «شهد»: ذمّ من شهد بغير حقّ ليتوي مال امرئ مسلم، وفي «شرك»: أنّ مال الحرام شرك شيطان. ثواب الأعمال: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل مال أخيه ظلماً ولم يرد عليه، أكل جذوة من نار يوم القيامة^(٣).

في زبور داود النبي عليه السلام: لا تجمعوا المال من الحرام فإنّي لأقبل صلاتهم، واهجر أباك على المعاصي وأخاك على الحرام - إلى أن قال -: وعزّتي ماشيء أضرّ عليكم من أموالكم وأولادكم ولا أشدّه في قلوبكم فتنة منها - الخ^(٤).

الكافي^(٥): في خطبة النبي عليه السلام: إنّ الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه^(٦).

قال عليه السلام في هذه الخطبة - على ما رواه القمّي في تفسيره -: يا أيّها الناس إنّ المسلم أخو المسلم حقّاً. ولا يحلّ لامرئ مسلم دم امرئ مسلم وماله إلّا ما أعطاه بطيبة نفس منه. وإني أمرت أن أقاتل الناس حتّى يقولوا لا إله إلّا الله، فإذا قالوها

(١) جديد ج ٧٣/١٤٤، وج ٤١/١١٧، وط كمباني ج ٩/٥٣٥.

(٢) ط كمباني ج ٢٤/١٤، وجديد ج ١٠٤/٢٩٢.

(٣) ط كمباني ج ٣/٢٥٤، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٠٣ و ٢٠٨، وجديد ج ٧/٢١٩، وج ٧٥/٣١٣ و ٣٣١.

(٤) ط كمباني ج ٥/٣٤٣، وجديد ج ١٤/٤٥ و ٤٦.

(٥) هكذا في طبع كمباني والأظهر بل الصحيح «ل» رمز الخصال؛ كما في جديد.

(٦) ط كمباني ج ٦/٦٦٣، ونحوه فيه ص ٦٦٨، وج ١٧/٣٥، وج ٩/١٩٩ و ٢١٤، وج ١٦/١٠٢.

| وجديد ج ٢١/٣٨١ و ٤٠٥، وج ٧٧/١١٩، وج ٣٧/١١٣، وج ٧٦/٣٥٠.

فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله - الخ^(١).
 الكافي: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سباب
 المؤمن فسوق، وقتاله كفر وأكل لحمه معصية، وحرمة ماله كحرمة دمه^(٢).
 من كلمات رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن حرام كله، عرضه وماله ودمه^(٣).
 تحف العقول: في خطبة النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: أيها الناس إنما المؤمنون
 إخوة، ولا يحل للمؤمن مال أخيه إلا عن طيب نفس منه^(٤). وتقدم في «غصب».
 نهج البلاغة: من كلام له عليه السلام لما عوتب على التقسيم بالسوية، قال: ألا وإن
 إعطاء المال في غير حقه تبذير وإسراف، وهو يرفع صاحبه في الدنيا، ويضعه في
 الآخرة، ويكرمه في الناس، ويهينه عند الله. ولم يضع امرؤ ماله في غير حقه وعند
 غير أهله إلا حرمه الله شكرهم، وكان لغيره ودّهم، فإن زلت به النعل يوماً فاحتاج
 إلى معونتهم فشرّ خدين وألم خليل^(٥).
 باب ماصدر عن أمير المؤمنين عليه السلام في العدل والقسمة، ووضع الأموال في
 مواضعها^(٦).

كلامه عليه السلام في كيفية أخذ الأموال والعشور والخراج من الأراضي والأموال
 والأشخاص^(٧).

(١) جديد ج ١١٣/٣٧ و١٦٨.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٦٠، وط كمباني ج ١٧/٤٠. ونحوه ص ١٢٩، وجديد
 ج ١٣٣/٧٧، وج ٥٠/٧٨، وج ١٦٠/٧٥.

(٣) ط كمباني ج ١٧/٤٥، وجديد ج ٧٧/١٦٠.

(٤) ط كمباني ج ١٦/١٠٢، وجديد ج ٧٦/٣٥٠.

(٥) ط كمباني ج ٨/٤٠٠، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٥، وجديد ج ٣٢/٤٨، وج ٧٥/٣٥٨.

ويقرب من ذلك ط كمباني ج ٨/٧١٢، وج ٩/٥٣٣ و٥٣٦، وج ١٧/١٤٣، وج ٢٠/٤٣،

وجديد ج ٣٤/٢٠٩، وج ٤١/١٠٩ و١٢٢، وج ٧٨/٩٦، وج ٩٦/١٦٤.

(٦) ط كمباني ج ١٧/١٤٢، وج ٩/٥٨٣، وجديد ج ٧٨/٩٤، وج ٤١/٣٠٥.

(٧) ط كمباني ج ٨/٦٢٧، وجديد ج ٣٣/٤٦٧.

مكاتبة أمير المؤمنين عليه السلام الراجعة إلى جمع الأموال^(١).

وصيته عليه السلام بما يعمل في أمواله^(٢).

روي أنّ الحسن المجتبي عليه السلام أعطى شاعراً فقال له رجل من جلسائه: سبحان الله، شاعر يعصي الرحمن ويقول البهتان؟! فقال: يا عبدالله، إنّ خير ما بذلت من مالك، ما وقيت به عرضك؛ وإنّ من ابتغاء الخير إتقاء الشر^(٣).

ويقرب منه ما صدر من مولانا الحسين عليه السلام^(٤).

تقدّم في «روح»: خبر المؤمن الذي كان أبوه مخالفاً فأخفى أمواله، فلمّا مات جاء إلى مولانا الباقر عليه السلام فكشف المال.

قول أمير المؤمنين عليه السلام: لو وجدت ثقة لبعثت معه المال إلى المدائن، فأضمر رجل أن يأخذه ويخون فيه، فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام عمّا أضمره^(٥).

مناقب ابن شهر آشوب، بصائر الدرجات: محمّد بن أحمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخل عليه قوم من أهل خراسان، فقال ابتداء من غير مسألة من جمع مالاً من مهاوش، أذهب الله في نهار فقلوا: جعلنا فداك، لانفهم هذا الكلام؟ فقال: از باد آيد بدم بشود.

إعلام الوری: من كتاب نوادر الحكمة، عن أحمد بن قابوس، عن أبيه، عنه عليه السلام مثله.

بيان: المهاوش ما غصب وسرق، والنهار المهالك^(٦).

بصائر الدرجات: محمّد بن أحمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من جمع مالاً من مهاوش، أذهب الله في نهار^(٧).

(١) ط كمباني ج ٩/٥٣٥، و جديد ج ٤١/١١٧.

(٢) (جديد ج ٤٢/٢٥٤، وط كمباني ج ٩/٦٦٢).

(٣) ط كمباني ج ١٠/٩٩، و جديد ج ٤٣/٣٥٨.

(٤) ط كمباني ج ١٠/١٤٤ و ١٤٥، و جديد ج ٤٤/١٨٩ و ١٩٥.

(٥) جديد ج ٤١/٢٨٧ و ٢٩٧، وط كمباني ج ٨/٥٧٨ و ٥٨١.

(٦) جديد ج ٤٧/٨٤، وط كمباني ج ١١/٢٢٨.

(٧) ط كمباني ج ٢٣/٦، و جديد ج ١٠٣/٨.

في كثرة مال خديجة وأنته قال رسول الله ﷺ: ما نفعني مال قطّ، ما نفعني مال خديجة. وبالجملة كانت أكثر قريش مالاً وكان رسول الله ينفق منه ماشاء في حياتها، ثم ورثها هو وولدها^(١).

وصف خديجة بأنّها ملكة عظيمة، وكان لها من الأموال والمواشي ما لا يحصى^(٢).

في كثرة مال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام. قال في مناقب ابن شهر آشوب عن تاريخ البلاذري وفضائل أحمد: أنته كانت غلّة عليّ أربعين ألف دينار فجعلها صدقة، وأنته باع سيفه وقال: لو كان عندي عشاء ما بعته^(٣).

روى السيّد في كشف المحجّة أنّ عليّاً عليه السلام قال: تزوّجت فاطمة عليها السلام وما كان لي فراش، وصدقتي اليوم لو قسّمت على بني هاشم لو سعتهم. وقال فيه: إنّه وقف أمواله، وكانت غلّته أربعين ألف دينار^(٤).

تقدّم في «فدك»: قول السيّد ابن طاووس: وكان دخلها - أي دخل فدك في رواية الشيخ عبدالله بن حمّاد الأنصاري - أربعة وعشرين ألف دينار في كلّ سنة. وفي رواية غيره سبعين ألف دينار.

قوله تعالى: ﴿وما يغني عنه ماله إذا تردّى﴾ قال الصادق عليه السلام: ما يغني عنه علمه إذا مات. وفي قوله: ﴿وسيجنّبها الأتقى الذي يؤتى ماله يتزكّى﴾ قال: المؤمن الذي يعطي العلم أهله - الخبر.

الكافي: عن عبدالأعلى مولى آل سام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ الناس يرون أنّ لك مالاً كثيراً، فقال: ما يسوؤني ذلك، إنّ أمير المؤمنين عليه السلام مرّ ذات يوم على ناس شتّى من قريش وعليه قميص مخرق، فقالوا: أصبح عليّ لا مال له -

(١) ط كعباني ج ٤١٧/٦، و جديد ج ١٩/٦٣.

(٢) ط كعباني ج ١٠٤/٦، و جديد ج ١٦/٢٠ - ٢٢.

(٣ و ٤) ط كعباني ج ٩/٥١٣ - ٥١٧، و جديد ج ٤١/٢٦ و ٤٣، و ص ٤٣.

الخ. وحاصله أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام كلامهم، فأمر الذي يلي صدقته أن يجمع تمره ولا يبعث إلى إنسان شيئاً ويبيعه بدراهم ويجعلها حيث يجعل التمر، ثم بعث إلى رجل رجل منهم يدعوهم ثم دعا بالتمر، فلما صعد ينزل بالتمر ضرب برجله فانثرت الدراهم، فقالوا: ما هذا يا أبا الحسن. فقال: هذا مال من لا مال له، ثم أمر بذلك المال، فقال: انظروا أهل كل بيت كنت أبعثه إليهم فانظروا ماله وابعثوا إليه^(١). قال الشيخ المفيد في ذيل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية﴾ - الآية: جاءت الرواية مستفيضة بأن المعنى بهذه الآية أمير المؤمنين عليه السلام ولا خلاف في أنه عتق من كدّ يده جماعة لا يحصون كثرة، ووقف أراضي كثيرة استخرجها وأحياها بعد موتها^(٢).

الروايات في كثرة مال موسى بن جعفر عليه السلام كان يصل بالمائتي دينار إلى الثلاثمائة؛ وكانت صرار موسى مثلاً. وكان إذا بلغه عن رجل ما يكره بعث إليه بصرةً دنانير، وكان يتفقّد فقراء المدينة ويحمل إليهم في الليل بالأموال، وأولم على بعض ولده فأطعم أهل المدينة ثلاثة أيام الفالوذجات في الجفان في المساجد والأزقة، ورأى على جواريه الوشي^(٣).

في أنّ عيالاته كانوا يزيدون على الخمسمائة، أكثرهم موالى وحشم^(٤). تفصيل هذه الرواية^(٥). وتقدّم في «صرر»: أخبار صراء موسى الكاظم عليه السلام. ذمّ كثرة المال ولعله إذا كان ملهياً عن الله تعالى وعن الآخرة. وتقدّم في «غنى» ما يتعلق به.

عدّة الداعي: خبر الرجل الذي جمع مالاً وولداً، فلما أتاه ملك الموت، فتح صناديق ماله وأكبّ ما فيها من الذهب والفضة، ثم أقبل على المال يسبّه ويقول:

(١) ط كعباني ج ٩/٥٣٧، وجديد ج ٤١/١٢٥.

(٢) ط كعباني ج ٩/٨١، وجديد ج ٣٥/٤٢١.

(٣) ط كعباني ج ١١/٢٦٢ - ٢٦٤، وجديد ج ٤٨/١٠١ - ١١٠.

(٤ و ٥) ط كعباني ج ١١/٢٧١، وجديد ج ٤٨/١٢٩ - ١٣٢.

عنك الله يامال، أنت أنسيتني ذكر ربّي وأغفلتني عن أمر آخرتي. فأنطق الله عز وجلّ المال، فقال له: لِمَ تسبّني وأنت الأمّ منّي؟! ألم تكن في أعين الناس حقيراً فرفعوك لما رأوا عليك من أثري؟ - إلى آخر ما احتجّ عليه، فراجع البحار^(١).

الخرائج: روي عن بعض أصحابنا، قال: حملت مالا لأبي عبد الله عليه السلام فاستكثرته في نفسي. فلما دخلت عليه دعا بغلام، وإذا طشت في آخر الدار، فأمره أن يأتي به، ثمّ تكلم بكلام لمّا أتت بالطشت، فأنحدر الدنانير من الطشت حتّى حالت بيني وبين الغلام، ثمّ التفت إليّ وقال: أترى نحتاج إلى ما في أيديكم إنّما نأخذ منكم ما نأخذ لنظهركم^(٢).

ونظيره صدر من مولانا الرضا عليه السلام؛ كما تقدّم في «ذهب».

الخرائج: روى أحمد بن فارس، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل إليه قوم من أهل خراسان، فقال ابتداء: من جمع مالا يحرسه، عذّب الله على مقداره. فقالوا بالفارسيّة: لانفهم بالعربيّة. فقال لهم: هر که درم اندوزد جزایش دوزخ باشد - الخ^(٣).

الخصال: عن عبد الرحمن بن محمّد العزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقول إبليس: ما أعياني في ابن آدم فلم يعيني منه واحدة من ثلاثة: أخذ مال من غير حلّه، أمنعه من حقّه، أو وضعه في غير وجهه.

بيان: أي أي شيء أعجزني في إضلال ابن آدم في أمر من الأمور ومعصية من المعاصي، فلا أعجز عن إضلاله في أحد هذه الأمور^(٤).

روي أن عيسى ذمّ المال وقال: فيه ثلاث خصال فليل: وماهّن ياروح الله؟ قال: يكسبه المرء من غير حلّه، وإن هو كسبه من حلّه منعه من حقّه، وإن هو وضعه

(١) ط كهباني ج ٩/٢٣، و جديد ج ٢٤/١٠٣.

(٢) ط كهباني ج ١١/١٣٢، و جديد ج ١٠١/٤٧.

(٣) ط كهباني ج ١١/١٣٨، و جديد ج ١١٩/٤٧.

(٤) ط كهباني ج ١٤/٦٢٠، و ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٦٤، و جديد ج ٦٣/٢٢٣، و ج ٧٥/١٧١.

في حقّه، شغله إصلاحه عن عبادة ربّه^(١).

الكافي: عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ الشيطان يدبّر ابن آدم في كلّ شيء، فإذا أعياه، جثم له عند المال فأخذ بركبته^(٢).

أمالي الطوسي: عن داود بن سرحان، قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه سدير الصيرفي، فسلمّ وجلس، فقال له: ياسدير، ماكثر مال رجل قطّ إلاّ عظمت الحجة لله عليه. فإن قدرتم تدفعونها على أنفسكم فافعلوا. فقال له: يا ابن رسول الله، بماذا؟ قال: بقضاء حوائج إخوانكم من أموالكم. ثمّ قال: تلقوا ياسدير بحسن مجاورتها، واشكروا من أنعم عليكم، وأنعموا على من شكركم، فإنّكم إذا كنتم كذلك استوجبتم من الله الزيادة ومن إخوانكم المناصحة. ثمّ تلى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾^(٣).

ذمّ كسب الحرام وفضل تركه:

في وصايا رسول الله ﷺ: يا باذرّ، من لم يبال من أين اكتسب المال، لم يبال الله عزّ وجلّ من أين أدخله النار^(٤).

أمالي الطوسي: النبوي ﷺ: ومن كسب مالاً من غير حلّه، أفقره الله عزّ وجلّ^(٥).

معاني الأخبار، أمالي الصدوق: عن عبدالله بن بكر المرادي، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام: أيّ الخلق أشع؟ قال: من أخذ المال من غير حلّه، فجعله في غير حقّه^(٦).

(١) جديد ج ١٤/٣٢٩، وط كمباني ج ٥/٤١٠.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٦٢٩، وجديد ج ٦٣/٢٦٠.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٣٥، وجديد ج ٧١/٤٧.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٢٦، وجديد ج ٧٧/٨٦.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٦، وج ١٧/٣٦، وجديد ج ٦٩/٣٨٢، وج ٧٧/١٢٠.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٠٢، وجديد ج ٧٥/٣١١.

المحاسن: عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كسب مالاً من غير حلّه، سلّط عليه البناء والطين والماء^(١).

في خطبة الوسيلة: لا مال هو أعود من العقل - إلى أن قال -: ومن يكسب مالاً من غير حقّه يصرفه في غير أجره. ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم. ومن لم يعط قاعداً منع قائماً - الخ^(٢).

جملة من الأخبار الواردة في ذمّ كسب الحرام ومدح طلب الحلال^(٣).
المحاسن: أبي رفاعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ثلاث من كنّ فيه، زوّجه الله من الحور العين كيف شاء: كظم الغيظ، والصبر على السيوف لله، ورجل أشرف على مال حرام فتركه لله^(٤).

في خطبة رسول الله صلّى الله عليه وآله: ومن اكتسب مالاً حراماً، لم يقبل الله منه صدقةً ولا عقاباً ولا حجاً ولا اعتماراً؛ وكتب الله عزّ وجلّ بعدد أجر ذلك أوزاراً؛ وما بقي منه بعد موته كان زاده إلى النار. ومن قدر عليها، وتركها مخافة الله، كان في محبة الله ورحمته ويؤمر به إلى الجنة^(٥).

من كلمات مولانا الصادق عليه السلام المال أربعة آلاف، واثنان عشر ألف درهم كنز. ولم يجتمع عشرون ألفاً من حلال. وصاحب الثلاثين ألفاً هالك. وليس من شيعتنا من يملك مائة ألف درهم^(٦). وتقدّم في «غنى» ما يتعلّق بذلك.

أمّا كيفية التخلّص من أموال الحرام، كما في رواية الكافي في مورد توبة صديق عليّ بن أبي حمزة، وكان كاتباً لبني أمية، فأصاب من دنياهم مالاً كثيراً أغمض في مطالبه، وقال لأبي عبد الله عليه السلام: فهل لي مخرج منه؟ فقال: فأخرج من

(١) ط كمباني ج ١٦/٢٩ و ٣١، وج ٥/٢٣، و جديد ج ٧٦/١٥٠ و ١٥٥، وج ٤/١٠٣.

(٢) ط كمباني ج ١٧/٧٨، و جديد ج ٧٧/٢٨٢.

(٣) ط كمباني ج ٢٣/٦-٩، و جديد ج ١٠٣/٣.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٤٩ و ١٦٤، و جديد ج ٧٥/١١٥ - ١٧١.

(٥) ط كمباني ج ١٦/١٠٨، و جديد ج ٧٦/٣٦٢.

(٦) ط كمباني ج ١٧/١٨٩، وج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٣٦، و جديد ج ٧٨/٢٦٣، وج ٧٢/٦٧.

جميع ماكسبت في ديوانهم، فمن عرفت منهم رددت عليه ماله، ومن لم تعرف تصدقت به، وأنا أضمن لك على الله الجنة - الخ^(١).

تقدّم في «تاب»: ما يتعلق بذلك وأنته إذا كان مال الحرام مخلوطاً بالحلال ولم يعرف مالكة ولا مقداره يدفع خمسه فيحلّ له كلّه. ولما في البحار^(٢).

وفي «بدن» و «سرف» و «ضيع»: أن صرف المال فيما أصلح البدن ليس بإسراف، و صرفه فيما أضّرّ بالبدن وفي المعاصي هو الإسراف.

الكافي: عن جعفر بن محمد بن أبي الصباح عن أبيه، عن جدّه، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: فتى صادقة جارية فدفعت إليه أربعة آلاف درهم، ثمّ قالت له: إذا فسد بيني وبينك ردّ عليّ هذه الأربعة آلاف، فعمل بها الفتى وريح، ثمّ إنّ الفتى تزوّج وأراد أن يتوب، كيف يصنع؟ قال: يرّد عليها الأربعة آلاف درهم والريح له^(٣).

الكافي: عن أبي جميلة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كان في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام - إلى أن قال: - فإذا حضرت بليّة فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم، فاعلموا أنّ الهالك من هلك دينه - الخ^(٤). وتقدّم في «دين».

الكافي: عن عبدالرحمن بن سيابة، عن الصادق عليه السلام في حديث قال: عليك بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وتشرك الناس في أموالهم - الخ^(٥).

العلوي عليه السلام: سئل أي المال خير - الخير. وحاصله أنّ الأوّل زرع زرعه صاحبه وأصلحه وأدّى حقّه، وبعده الغنم، ثمّ البقر، ثمّ النخل^(٦).

(١) ط كنباني ج ١١/٢٢١، وج ٢٠/٦٢، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٩، وجديد ج ٤٧/٣٨٣.

وج ٧٥/٣٧٥، وج ٩٦/٢٣٧. (٢) جديد ج ٩٦/١٩١، وط كنباني ج ٢٠/٤٩.

(٣) الكافي ج ٥/٣٠٦.

(٤) ط كنباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٥٩، وجديد ج ٦٨/٢١٢.

(٥) ط كنباني ج ١١/٢٢١، وجديد ج ٤٧/٣٨٤.

(٦) ط كنباني ج ١٤/٦٨٤، وج ٢٣/١٩، وجديد ج ٦٤/١٢١، وج ١٠٣/٦٤.

الدرّة الباهرة: قال مولانا الحسين عليه السلام: مالك إن لم يكن لك كنت له، فلا تبغ عليه فإنّه لا يبقى عليك، وكله قبل أن يأكلك.

إعلام الدين: قال الحسين عليه السلام: مالك إن لم يكن لك كنت له منقفاً، فلا تنفقه بعدك فيكون ذخيرة لغيرك، وتكون أنت المطالب به المأخوذ بحسابه، واعلم أنك لا تبقي له ولا يبقى عليك فكله قبل أن يأكلك^(١).

ما يدلّ على جواز أكل أموال الظالمين وغيرهم، إذا كان معها الحلال، ولم يعلم أنّ فيما أخذه منهم حرام بعينه^(٢). وتقدّم في «أصل» و «جبن» ما يتعلّق بذلك.

باب فيه حكم أموال المشركين والمخالفين والنواصب^(٣).

وفيه قول الصادق عليه السلام: خذ مال الناصب حيث وجدت وبعث إلينا بالخمس. باب تطهير المال الحلال المختلط بالحرام^(٤).

الروايات في حكم أموال المجهول مالكها^(٥).

تقدّم في «حرب» و «دفع» و «قتل»: أنّ من قتل دون ماله فهو شهيد.

باب فضل الماء وأنواعه^(٦)

الأنبياء: ﴿وجعلنا من الماء كلّ شيء حيّ﴾. الأنفال: ﴿وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به﴾ - الآية. المؤمنون: ﴿وانزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض﴾. الفرقان: ﴿وانزلنا من السماء ماءً طهوراً﴾. ق: ﴿ونزلنا من السماء ماءً مباركاً﴾. والآيات في ذلك كثيرة. فمنها: ما يدلّ على بركة ماء السماء ونفعه، ومنها: ماتضمن الإمتان بجميع المياه، وأنها من السماء، فتدلّ على جواز

(١) ط كمباني ج ١٧/١٥١، وجديد ج ٧٨/١٢٧، و١٢٨.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٢١، وجديد ج ٧٥/٣٨٢.

(٣) ط كمباني ج ٢١/١٠٦، وجديد ج ١٠٠/٥٤.

(٤) ط كمباني ج ٢٠/٦٢، وجديد ج ٩٦/٢٣٦.

(٥) ط كمباني ج ٢٣/٤٨، وجديد ج ١٠٣/٢٠٤.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٩٠٢، وجديد ج ٦٦/٤٤٥.

الانتفاع بها وشربها واستعمالها فيما يحتاج الناس إليه. فالأصل فيها الإباحة، ولكل من الناس في كل ماء حق الانتفاع إلا ما خرج بالدليل.

ويؤيده ماروي بطرق عديدة: ثلاثة أشياء الناس فيها شرع سواء: الماء والكلاء والنار. ويونسه أن المنع من ذلك يوجب حرجاً عظيماً لاسيما في الأسفار، فإذا ورد قوم مسافرون عطاش على ماء، وكان استعمالهم موقوفاً على استرضاء أهل القرية، لم يحصل لهم إلا بعد مرور أيام، فلم يمكنهم الشرب منه إلا بقدر سدّ الرق، ويلزمهم إيقاع الصلاة بالتيمم ومع النجاسة في مدة مديدة، مع أنه قلما تيسر قرية لم تكن فيها جماعة من الغيب والأيتام، فكيف يمكن تحصيل الرضا منهم، وإنا نعرف من عادة السلف أنهم لم يكونوا يحترزون عن مثل ذلك - الخ^(١).

الروايات في أن طعم الماء طعم الحياة لقوله تعالى: ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ - الآية^(٢).

وعن الصادق، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين: أن رسول الله ﷺ قال: الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة^(٣).

في رواية الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: إشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن ويدفع الأسقام، قال الله: ﴿وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به﴾^(٤).

المحاسن: عن منصور بن يونس بن بزرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تفجرت العيون من تحت الكعبة^(٥).

عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان الله ولا شيء معه، فأول ما خلق نور

(١) جديد ج ٤٤٦/٦٦.

(٢) جديد ج ١٥/٥٧، وج ٤٤٧/٦٦ و٤٥٢، وط كنباني ج ٤/١٤ و٩٠٤.

(٣) جديد ج ٤٥١/٦٦. ونحوه غيره فيه وفي ص ٤٥٠ و٤٥٤، وج ٢٩٣/٦٢، وط كنباني ج ٥٥٢/١٤.

(٤) جديد ج ٤٥٣/٦٦. وتماهه ج ١١٥/١٠، وط كنباني ج ٤/١١٨.

(٥) جديد ج ٤٥٤/٦٦ و٤٥١.

حبیبہ محمد ﷺ قبل خلق الماء والعرش والكرسيّ والسموات والأرض - إلى أن قال: - ثم خلق من نور محمد ﷺ جوهرة وقسمها قسمين، فنظر إلى القسم الأول بعين الهيبة فصار ماءً عذباً، ونظر إلى القسم الثاني بعين الشفقة، فخلق منها العرش فاستوى على وجه الماء، فخلق الكرسيّ من نور العرش - الخ^(١).

تنبیه الخاطر: عن ابن عباس، عن أمير المؤمنين عليّ، قال: إن الله تعالى أول ما خلق الخلق خلق نوراً ابتدعه من غير شيء - إلى أن قال: - وخلق من النور ياقوتة غلظها كغلظ سبع سماوات وسبع أرضين، ثم زجر الياقوتة، فماعت لهيبته، فصارت ماءً مرتعداً، ولا يزال مرتعداً إلى يوم القيامة، ثم خلق عرشه من نوره وجعله على الماء - الخ^(٢).

مناقب ابن شهر آشوب: من مسائل ضباع بن نصر الهندي عن مولانا الرضاء عليه السلام: ما أصل الماء؟ قال: أصل الماء خشية الله، بعضه من السماء ويسلكه في الأرض ينابيع، وبعضه ماء عليه الأرضون وأصله واحد عذب فرات - الخ. بيان: قال العلامة المجلسي. قوله: «خشية الله» إشارة إلى ماورد في بعض الكتب السماوية أن الله تعالى خلق درة بيضاء، فنظر إليها بعين الهيبة فصارت ماءً عليه الأرضون - الخ^(٣).

أقول: لاتنافي بين هذه الروايات بل يؤيد ويشرح بعضه بعضاً. وكذا لاينافي ما ذكر مع ماسياتي من أن أصل الأشياء الماء. فإن المراد أن أصل الأجسام والعناصر والماديات الماء ولم يخلق الماء من عنصر ومادة.

الروايات في أن أصل الأشياء الماء: من مسائل رأس الجالوت عن أمير المؤمنين عليه السلام عن أصل الأشياء، فقال: هو الماء لقوله تعالى: ﴿وجعلنا من

(١) ط كمباني ج ٧/٦، و ٨، و ٤٨/١٤، و جديد ج ٢٧/١٥ - ٢٩، و ج ١٩٨/٥٧.

(٢) ط كمباني ج ٢١/١٤، و تمامه ج ٢٠١/٨، و ج ٤٧١/٩، و جديد ج ١٠٢/٣٠، و ج ١٩٤/٤٠، و ١٩٥، و ج ٩٠/٥٧.

(٣) ط كمباني ج ٣٣٠/١٤، و ج ١٢٤/٣، و جديد ج ١١١/٦، و ج ١٨٠/٦٠.

الماء كل شيء حي ﴿١﴾.

التوحيد: عن جابر الجعفي، عن مولانا الباقر عليه السلام في حديث مسائل الشامي عنه قال: فأول شيء خلقه من خلقه الشيء الذي جميع الأشياء منه وهو الماء. فقال السائل: [فالشيء] خلقه من شيء أو من لاشيء؟ فقال: خلق الشيء لا من شيء كان قبله، ولو خلق الشيء من شيء إذ لم يكن له انقطاع أبداً ولم يزل الله إذأً ومعه شيء، ولكن كان الله ولا شيء معه، فخلق الشيء الذي جميع الأشياء منه، وهو الماء - الخ ﴿٢﴾.

الكافي: عن محمد بن عطية، عن الباقر عليه السلام، هذا الحديث مع اختلاف يسير ﴿٣﴾.

عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ قال: كل شيء خلق من الماء ﴿٤﴾. وتقدم في «أصل» ما يتعلق بذلك.

وفي «عرض»: أنه عرض الولاية على الأشياء كلها منها الماء، فما قبل طاب وطهر وعذب، وما لم يقبل خبث وردي وصار ملحاً أجاجاً. فهذا منشأ عليين وسجين والطيب والخبيث وخلق تعالى المؤمنين والصالحين من العليين، والكفار والأشرار من سجين، ثم مزج الطينتين وخلق منه الدنيا ولذلك يلد المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن، وله البداء يمحو ما يشاء ويثبت، والاختلاف بالعرض لا بالذات. ويوم الفصل ميقاتهم أجمعين يرجع كل شيء إلى أصله. وتقدم في «خير» و «خبث» و «فحش» و «طين» وغيرها ما يتعلق بذلك.

باب طهورية الماء ﴿٥﴾.

قال تعالى: ﴿وأنزّلنا من السماء ماءً طهوراً﴾ وقال: ﴿وينزل عليكم من

(١) جديد ج ٤٠ / ٢٢٤، وط كمباني ج ٩ / ٤٧٧.

(٢) (٣ و ٢) جديد ج ٥٧ / ٦٧، وص ٩٦، وط كمباني ج ١٤ / ١٦، وص ٢٢.

(٤) جديد ج ٥٧ / ٢٠٨، وط كمباني ج ١٤ / ٥٠.

(٥) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢، وجديد ج ٨٠ / ٢.

السماء ماء ليظهركم به ﴿ والنبي ﷺ: خلق الله الماء طهوراً. وفي حديث المعراج قال تعالى: «وقد جعلت الماء طهوراً لأمتك من جميع الأنجاس» وغير ذلك. تقدّم في «مطر»: ماء المطر، وفي «طهر» ما يتعلق بذلك.

باب حكم ماء القليل. وحدّ الكثير وأحكامه، وحكم الجاري^(١). وفي «بئر» و«حم»: حكم ماء البئر وماء الحثام، وفي «سار»: حكم الأستار. باب ماء المضاف وأحكامه^(٢).

جمهور الأصحاب إلا الصدوق على أنه لا يرفع الحدث. وفي إزالة النجاسة به قولان المنع، وهو قول المعظم؛ والجواز وهو اختيار المفيد والمرضى. وفي الموثق قال الباقر عليه السلام: لا يغسل بالبراق شيء غير الدم. وعن علي عليه السلام نحوه. واحتمل العلامة المجلسي أن يكون المراد زوال عين الدم عن باطن الفم. باب فيه فضل صدقة الماء^(٣).

ثواب الأعمال: عن طلحة بن زيد، عن الصادق، عن أبيه صلوات الله عليهما قال: إن أول ما يُبدء به يوم القيامة صدقة الماء^(٤).

باب فيه بيع المياه^(٥).

باب الماء وأنواعه^(٦).

منها: ماء الفرات، قد وردت روايات كثيرة، وقد تقدّم في «فرت»: أنه يصبّ فيه ميزابان من الجنة، وي طرح فيه من مسك الجنة، وما من نهر أعظم بركة منه، وينبغي أن يستشفى به، ويغتسل فيه، ويحنّك به الولد ليحبّ أهل البيت.

وعن خالد بن جرير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لو أنّي عندكم لأتيت الفرات

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٤، وجديد ج ١٤/٨٠.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٠، وجديد ج ٣٩/٨٠.

(٣) ط كمباني ج ٤٤/٢٠، وجديد ج ١٧٠/٩٦.

(٤) جديد ج ١٧٣/٩٦.

(٥) ط كمباني ج ٣١/٢٣، وجديد ج ١٢٤/١٠٣.

(٦) ط كمباني ج ٢٨٧/١٤، وجديد ج ٢٣/٦٠.

كلّ يوم فاغتسلت - الخ.

باب فضل النجف وماء الفرات^(١).

أقول: وقد ذكر في هذا الباب هذه الروايات وغيرها. منها قول أمير المؤمنين عليه السلام: الفرات سيّد المياه في الدنيا والآخرة^(٢).

كامل الزيارة: عن عبدالله بن سليمان، قال: لمّا قدم أبو عبدالله عليه السلام الكوفة في زمن أبي العباس فجاء على دابّته في ثياب سفره حتّى وقف على جسر الكوفة. ثمّ قال لغلامه: إسقني، فأخذ كوز ملاح فغرف له به، فأسقاه فشرب والماء يسيل من شذقيه على لحيته وثيابه. ثمّ استزاده فزاده، فحمد الله، ثمّ قال: نهر ماء ما أعظم بركته. أما أنته يسقط فيه كلّ يوم سبع قطرات من الجنّة. أما لو علم الناس ما فيه من البركة، لضربوا الأخبية على حاقّيته. أما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة إلّا أبرئ^(٣).

أقسام المياه من كلمات الأطباء^(٤).

ومنها: ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض، وشفاء من كلّ داءٍ، وأمان من كلّ خوف، ودواء ممّا شرب له. تقدّم في «حجج» و«زمزم» ما يتعلّق به^(٥).
كان أبو الحسن عليه السلام يقول إذا شرب من زمزم: بسم الله والحمد لله والشكر لله. ومنها: ماء مصر يميت القلب؛ كما تقدّم في «مصر».

ومنها: الماء البارد. قال أمير المؤمنين عليه السلام: صبّوا على المحموم الماء البارد فإنّه يظفي حرّها. وعن الصادق عليه السلام قال: الماء البارد يظفي الحرارة، ويسكّن الصفراء، ويذيب الطعام في المعدة، ويذهب بالحمّى^(٦).

(١) ط كمباني ج ٢٢/٣٥، و جديد ج ١٠٠/٢٢٦، و ص ٢٢٨.

(٢) جديد ج ١٠٠/٢٢٩، و ط كمباني ج ٢٢/٣٦.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٥٦٦ و ٥٦٧، و جديد ج ٦٢/٣٥٢ - ٣٥٤.

(٤) و جديد ج ٦٦/٤٤٨ و ٤٥٠، و ط كمباني ج ١٤/٩٠٣ و ٩٠٤.

(٥) و جديد ج ٦٦/٤٥٠ و ٤٥٣.

قيل: لا يذهب بالأدواء إلا الدعاء والصدقة، والماء البارد^(١).

وعنه عليه السلام: الماء المغلي ينفع من كل شيء، ولا يضر من شيء. وتقدم في «طبب»: الماء الحارّ هو الدواء الذي لاداء فيه.

عن مولانا الرضا عليه السلام قال: الماء المسخن إذا غليته سبع غليات، وقلبت من إناء إلى إناء، فهو يذهب بالحمى، وينزل القوة في الساقين والقدمين^(٢).

ومنها: ماء الميزاب يشفي المريض، وماء السماء يطهر البدن ويدفع الأسقام^(٣).
ثواب الأعمال: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من تلذذ بالماء في الدنيا لذّه الله من أشربة الجنة^(٤).

أقول: وفي قوله عليه السلام: «لذّه الله» يحتمل الإخبار ويحتمل الدعاء.

المحاسن: قال مولانا الصادق عليه السلام: إياكم والإكثار من الماء فإنه مادة لكلّ داء. وفي حديث آخر: لو أنّ الناس أقلّوا من شرب الماء لاستقامت أبدانهم^(٥).

وروي: شرب الماء على أثر الدسم يهيج الداء. وكان النبي صلى الله عليه وآله: إذا أكل الدسم أقلّ من شرب الماء. فقيل: يارسول الله، إنك لتقلّ من شرب الماء؟ قال: هو أمرٌ لطعامي^(٦).

المحاسن: عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنّه كان يشرب وهو قائم، ثمّ يشرب من فضل وضوئه وهو قائم، ثمّ قال: رأيت رسول الله صنع هكذا^(٧).

وهذه الروايات تكون قرينة على إرادة الكراهة من الروايات المانعة عن الشرب قائماً^(٨).

باب آداب الشرب وأوانيه^(٩).

(١) ص ٤٥٨. (٢) ص ٤٥١.

(٣) ص ٤٥١ و ٤٥٣ و ٤٥٧. (٤) ص ٤٥٤.

(٥) جديد ج ٦٦/٤٥٥. وفي معناه غيره ص ٤٥٦.

(٦) ص ٤٥٦.

(٧) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٣٢، وجديد ج ٨٠/١٣٦.

(٨) جديد ج ١٠/١٠٠ و ١١٢، وط كمباني ج ٤/١١٥ و ١١٧.

(٩) جديد ج ٦٦/٤٥٨.

جملة من الروايات في آداب الشرب^(١).

المنع من شرب الماء البارد في الحَمَام^(٢).

تقدّم في «حمم»: أن ماء الحَمَام بمنزلة الجاري.

في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام: ولا تستأثرنّ على أهل المياه بمياههم، ولا

تشربنّ من مياههم إلّا يطيب أنفسهم - الخ^(٣).

قال الشهيد في الدروس: الماء سيّد الشراب في الدنيا والآخرة، وطعمه طعم

الحياة، ويكره الإكثار منه وعبه، أي شربه بغير مصّ؛ ويستحبّ مصّه. وروي: من

شرب الماء فنحّاه وهو يشتهيّه فحمد الله، يفعل ذلك ثلاثاً، وجبت له الجنّة. وروي

بسم الله في المرّات الثلاث في إبتدائه. وعن الصادق عليه السلام: إذا شرب الماء يحرك

الإنباء ويقال: ياماء، ماء زمزم وماء الفرات يقرئك السلام. وماء زمزم شفاء من كلّ

داء، وهو دواء ممّا شرب له. وماء الميزاب يشفي المريض، وماء السماء يدفع

الأسقام. ونهي عن البرد لقوله تعالى: ﴿يصبب به من يشاء﴾. وماء الفرات يصبّ

فيه ميزابان من الجنّة، وتحنيك الولد به يحبّه إلى الولاية - إلى أن قال:

وكان رسول الله يعجبه الشرب في القدح الشامي، والشرب في اليدين أفضل.

ومن شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله، كتب له مائة ألف حسنة، وحطّ

عنه مائة ألف سيّئة، ورفع له مائة ألف درجة، وكأنتما أعتق مائة ألف نسمة^(٤).

أقول: روي الأخير في كامل الزيارة بسندين عن داود الرقي، عن

الصادق عليه السلام مثله مع زيادة: وحشره الله يوم القيامة تلج الفؤاد^(٥).

مكارم الأخلاق: في منافع المياه عن أبي طيفور المتطبّب قال: دخلت على

أبي الحسن الماضي عليه السلام فنهيته عن شرب الماء، فقال: وأيّ بأس بالماء وهو يذيب

(١) جديد ج ٦٦ / ٤٥٥ - ٤٥٧.

(٢) ط كمباني ج ١٦ / ٢ و ٥، وجديد ج ٧٦ / ٧٠ و ٧٧.

(٣) ط كمباني ج ٨ / ٦٧١، وجديد ج ٣٤ / ١٦.

(٤) ط كمباني ج ١٤ / ٥٥١، وجديد ج ٦٢ / ٢٨٥ و ٢٨٦.

(٥) ط كمباني ج ١٠ / ١٦٨، وجديد ج ٤٤ / ٣٠٣.

الطعام في المعدة ويذهب بالصفراء ويسكن الغضب. ويزيد في اللب ويظفي الحرارة.

طَبُّ الرِّضَاعِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : في الرسالة الذهبية: وشرب الماء البارد عقيب الشيء الحارّ أو الحلاوة يذهب بالأسنان، وإذا أردت دخول الحَمَامِ وإن لاتجد في رأسك ما يؤذيك فابدأ قبل دخولك بخمس جرع من ماء فاتر، فإنك تسلم إن شاء الله من وجع الرأس والشقيقة - إلى أن قال: - ومن أراد أن لا يؤذيه معدته، فلا يشرب بين طعامه ماءً حتّى يفرغ. ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعفت معدته ولم يأخذ العروق قوّة الطعام فإنّه يصير في المعدة فجاً إذا صبّ الماء على الطعام أولاً فأولاً^(١).

طَبُّ النِّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إذا اشتهيتم الماء فاشربوه مصّاً ولا تشربوه عبّاً. وقال: العبّ يورث الكبداء. وقال: إذا شرب أحدكم الماء وتنفس ثلاثاً كان آمناً^(٢).

وعن ابن الأعمش في منظومته:

سَيِّدُ كُلِّ الْمَائِعَاتِ الْمَاءُ	مَاعِنُهُ فِي جَمِيعِهَا غِنَاءُ
أَمَا تَرَى الْوَحْيَ إِلَى النَّبِيِّ	مِنْهُ جَعَلْنَا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ
وَيَكْرَهُ الْإِكْتَارَ مِنْهُ لِلنَّصِّ	وَعَبَّهُ أَيَّ شَرْبِهِ بِلَا مَصِّ
يُرْوَى بِهِ التَّوْرِيثَ لِلْكَبَادِ	بِالضَّمِّ أَعْنِي وَجْعَ الْأَكْبَادِ
وَمَنْ يَنْحِيهِ وَيَشْتَهِيهِ	وَيُحْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيُرْوَى أَنَّهُ	يُوجِبُ لِلْمَرْءِ دُخُولَ الْجَنَّةِ
وَفِي إِبْتِدَاءِ هَذِهِ الْمَرَّاتِ	جَمِيعِهَا بِسْمَلِ لَنْصِ آتِ
وَإِنْ شَرِبْتَ الْمَاءَ فَاشْرَبْ بِنَفْسِ	إِنْ كَانَ سَاقِي الْمَاءِ حَرّاً يَلْتَمَسُ
أَوْ كَانَ عَبْدًا ثَلَّثَ الْأَنْفَاسَا	كَذَلِكَ إِنْ أَنْتِ أَخَذْتَ الْكَأْسَا
وَالْمَاءُ إِنْ تَفَرَّغَ مِنَ الشَّرَابِ لَهُ	صَلٌّ عَلَى الْحُسَيْنِ وَالْعَن قَاتِلِهِ
فِي الرِّسَالَةِ الذَّهَبِيَّةِ، قَالَ الرِّضَاعُ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> :	فَأَمَّا صَلاَحُ الْمَسَافِرِ وَدَفْعُ الْأَذَى عَنْهُ،

فهو أن لا يشرب من ماء كل منزل يردّه إلا بعد أن يمزجه بماء المنزل الذي قبله، أو بشراب واحد غير مختلف يشوبه بالمياه (على الأهواء) على اختلافها. والواجب أن يتزوّد المسافر من تربة بلده وطينته التي ربّي عليها، وكلّما ورد إلى منزل طرح في إنائه الذي يشرب منه الماء شيئاً من الطين الذي تزوّده من بلده، ويشوب الماء والطين في الآنية بالتحريك، ويؤخّر قبل شربه حتّى يصفو صفاءً جيّداً.

وخير الماء شرباً لمن هو مقيم أو مسافر ما كان ينبوعه من الجهة المشرقيّة من الخفيف الأبيض. وأفضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفي. وأصحّها وأفضلها ما كان بهذا الوصف الذي نبع منه، وكان مجراه في جبال الطين، وذلك أنّها تكون في الشتاء باردة وفي الصيف مليّنة للبطن نافعة لأصحاب الحرارة.

وأما الماء المالح والمياه الثقيلة فإنّها يببّس البطن. ومياه الثلوج والجليد رديّة لسائر الأجساد، وكثيرة الضرر جدّاً.

وأما مياه السحب فإنّها خفيفة عذبة صافية نافعة للأجسام إذا لم يطل خزنها وحبسها في الأرض. وأما مياه الجبّ فإنّها عذبة صافية نافعة إن دام جريها ولم يدم حبسها في الأرض.

وأما البطائح والسبخ فإنّها حارّة غليظة في الصيف لركودها ودوام طلوع الشمس عليها وقد يتولّد من دوام شربها المرّة الصفراويّة وتعظم به أطحلتهم - الخ^(١).

باب ما يقال عند شرب الماء^(٢).

وفيه النبي ﷺ استدعى يوماً ماءً وعنده عليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فشرّب وشرّبوا، فقال لهم النبي ﷺ: هنيئاً مريئاً، وقال جبرئيل

(١) جديد ج ٣٢٦/٦٢، وط كمباني ج ٥٥٩/١٤.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٥٩، وجديد ج ٥٧/٧٦.

والملائكة لرسول الله: هنيئاً مريئاً، ولما شرب أمير المؤمنين عليه السلام قال الله تعالى له: هنيئاً مريئاً يا ولّيتي وحبّتي على خلقي.

تقدّم في «مطر»: فضل ماء المطر في نيسان. وفي «شفى»: النهي عن الاستشفاء بالمياه الحارّة الكبريتيّة والمرّة وأشباهاها.

مرور إبراهيم مع العابد على وجه ماء البحر وقولهما بسم الله ^(١). وتقدّم في «برهم» ما يتعلّق بذلك.

ويقرب من ذلك ما وقع لبني إسرائيل حين مرّ بهم موسى على البحر، وجدّوا الإقرار بالوحدانيّة والرسالة، وتوسّلوا بمحمّد وآله الطيّبين، وجاوزوا عن البحر، وغرق فرعون وقومه ^(٢).

تقدّم في «عجب»: خبر مرور عيسى على وجه الماء وقوله: بسم الله، وكذا تبعه رجل وقال: بسم الله، فمشى على وجه الماء، فدخله العجب. فرمس في الماء، فاستغاث بعيسى ^(٣).

مرور رسول الله صلّى الله عليه وآله مع من اتّبعه في طريق الشام على ماء كثير، فأمره ملك أن يقول: بسم الله وبالله ويأمر قومه أن يقولوا هذه الكلمة، فمن قالها سلم ومن حاد عنها غرق، فاقترح القوم الماء وهم يقولون الكلمة فنجوا إلّا رجل قال: بسم اللات والعزّى، فغرق مع أمواله وسلم من قالها مع أمواله ^(٤).
وقريب من ذلك في موارد أخرى ^(٥).

موارد نبع الماء من بين أصابعه، أو من يده المقدّسة، أو من سهمه ممّا يتعلّق به.

(١) ط كمباني ج ١١٢/٥ و١٣٤، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٩٣، وكتاب العشرة ص ٢٤٨، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ٥٦، وجديد ج ٩/١٢ و٧٦ و٨٠، وج ٢٨٧/٦٩، وج ١٩/٧٦، وج ٣٦٩/٩٣.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٦٣، وجديد ج ٦/٩٤.

(٣) ط كمباني ج ٣٩٣/٥، وجديد ج ٢٥٤/١٤.

(٤) ط كمباني ج ١٠٧/٦، وجديد ج ٣٣/١٦.

(٥) ط كمباني ج ٢٨٤/٦ و٢٦٤ و٥٧٨ و٥٧٩، وجديد ج ٣٦٥/١٧ و٢٨٥، وج ٢٨/٢١ و٣٠.

وظهر الماء بأعضائه الشريفة، أو بما يتعلق به بحيث جرى وسقى به جمع كثير^(١).

باب نزول الماء لغسل أمير المؤمنين عليه السلام^(٢).

الكافي: عن عمّار السجستاني، عن أبي عبدالله، عن أبيه صلوات الله عليهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وضع حجراً على الطريق يردّ الماء عن أرضه، فوالله ما نكب بعيراً ولا إنساناً حتى الساعة^(٣).

ورود الحسن والحسين صلوات الله عليهما في ماء الفرات مع الإزار وقولهما: إنّ للماء أهلاً وسكناً كسكّان الأرض، وإنّ الماء الملح الأجاج ملعون^(٤).
الروايات المباركات الدالة على أنّ في المياه والأنهار والهواء سكّاناً وأهلاً من الملائكة^(٥).

النهى عن البول من سطح إلى الهواء، وعن البول في الماء لذلك^(٦).
الماء الذي ليس من الأرض ولا من السماء، هو عرق الخيل في الحروب^(٧).
في أنّ يوم الطوفان دعا نوح المياه، فأجابته إلّا ماء الكبريت وماء المرّ، فلعنهما^(٨).

خبر الماء الذي أراه مولانا الصادق عليه السلام لرجل من تحت البحر أشدّ بياضاً من

(١) ط كمباني ج ١٠٨/٦ و ٢٥٦ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٨٨ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٦ و ٥٦١ و ٥٥٧ و ٦٢٩.

وج ١٠٠/٤، و جديد ج ١٧/٢٥٤ - ٢٨٦ و ٢٨٧ - ٣٨٢، وج ١٨/٢٥ و ٢٧ و ٣٨ و ٣٩ مكرّراً،

وج ٢٠/٣٣١ و ٣٤٦ مكرّراً و ٣٥٧ و ٣٥٨، وج ٢١/٢٣٢، وج ١٠/٣٨، وج ١٦/٣٨.

(٢) ط كمباني ج ٩/٣٧١، و جديد ج ٣٩/١١٤.

(٣) جديد ج ١٧/٣٤٦، وط كمباني ج ٦/٢٨٠.

(٤) ط كمباني ج ١٠/٨٩، وفي معناه ص ٩٤، وج ١٤/٩١٠، و جديد ج ٤٣/٣٢٠ و ٣٤٠.

وج ٦٦/٤٧٩ و ٤٨٠.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٢٣٧ و ٢٤٢، وج ١٦/٢ و ٦ و ٩٨، وج ١٧/١٥، و جديد ج ٥٩/٢١٨

و ٢٣٩، وج ٧٦/٦٩ و ٨٠ و ٣٣٧، وج ٧٧/٥٠.

(٦) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٤٥، و جديد ج ٨٠/١٨٨ و ١٩٠.

(٧) ط كمباني ج ٤/١٠٦، وج ٩/٤٧٧، و جديد ج ١٠/٦١، وج ٤٠/٢٢٤.

(٨) جديد ج ١١/٣١٧ مكرّراً، وج ٦٦/٤٨١، وط كمباني ج ٥/٨٨، وج ١٤/٩١١.

اللبن وأحلى من العسل وقال: هذا للقائم عليه السلام وأصحابه. رواه داود الرقي؛ كما في دلائل الطبري^(١).

تفسير قوله تعالى: «وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض» يعني الأنهار والعيون والآبار^(٢).

تفسير قوله تعالى: ﴿وقيل يا أرض ابلعي مائك﴾^(٣). وراجع إلى باب طوفان نوح.

تفسير قوله تعالى: ﴿والله خلق كل دابة من ماء﴾^(٤).

تفسير قوله تعالى: ﴿أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها﴾ - الآية^(٥).

تقدم في «سهر»: تفسير قوله تعالى: ﴿خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً﴾.

تأويل قوله تعالى: ﴿وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به﴾ عن الباقر عليه السلام في هذه الآية ﴿وينزل من السماء ماءً﴾ فإن السماء في البطن رسول الله و «الماء» أمير المؤمنين عليه السلام ، جعل علياً من رسول الله فلذلك قوله: ﴿وينزل من السماء ماءً ليطهركم به﴾ فذاك علي بن أبي طالب يطهر الله به قلب من والاه - الخ^(٦).

تفسير ظاهره^(٧).

الروايات في تفسير قوله تعالى: ﴿قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن

(١) دلائل الطبري ص ٢٤٦.

(٢) ط كمباني ج ١٤ / ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٢٩٣ و ٩٠٣، و جديد ج ٥٩ / ٣٧٣ - ٣٨٤.

وج ٤٦/٦٠، وج ٤٤٦/٦٦.

(٣) ط كمباني ج ١٤ / ٢٩٢، وج ٩٣/٥، و جديد ج ٤٣/٦٠، وج ٣٣٧/١١.

(٤) ط كمباني ج ١٤ / ٦٥٥ و ٦٥٨، و جديد ج ١٣/٦٤ و ٢٤.

(٥) جديد ج ٩ / ١٠٨ و ٢١٦، و ط كمباني ج ٤ / ٣٣ و ٦٠.

(٦) ط كمباني ج ٩ / ١١٧، و جديد ج ٣٦ / ١٧٦.

(٧) ط كمباني ج ١٤ / ٩٠٤، و جديد ج ٦٦ / ٤٥٣.

يأتيكم بماء معين ﴿ يعني إن غاب إمامكم فمن يأتيكم بإمام مبين جديد ^(١).

باب فيه إنهم الماء المعين، والبئر المعطلة، وتأويل السحاب والمطر بهم ^(٢).

تقدّم في «قوم»: تفسير قوله تعالى: ﴿ وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً ﴾ وأن الطريقة هي الولاية، والماء الغدق العلم الكثير يتعلمونه من الأئمة ^(٣). قال المجلسي: استعارة الماء للعلم شائع لكونه سبباً لحياة الروح كما أن الماء سبب لحياة البدن.

إخراج مولانا الصادق عليه السلام ماء من بين الرمل لوضوئه ^(٤). وتقدّم في «عين» ما يتعلق بذلك.

ظهور الماء في بيت مولانا صاحب الزمان عليه السلام وعليه حصر، وهو فوقه، وعجز المخالفين عن الوصول إليه، ورجوعهم خائبين خاسرين ^(٥).

أقول: هذا نظير ظهور الماء لرسول الله صلى الله عليه وآله في قصة الغار مع صاحبه.

إنقلاب الماء الذي غسل الإمام يده به إلى ثلاثة جواهر بإعجاز مولانا الإمام السجّاد للرجل البلخي ^(٦).

إنقلاب الماء بالذهب والدر بإعجاز مولانا الكاظم عليه السلام ^(٧). وتقدّم في «ذهب»: نظائره.

الماء الذي أظهره أمير المؤمنين عليه السلام في وقت سيره إلى صفين من تحت الصخرة، وأسقى أصحابه لما لحقهم العطش الشديد ولم يجدوا الماء. وعدّ هذا من معجزاته المشهورة التي رواها الخاصة والعامة، ونظّمها السيّد الحميري في

(١) ط كيباني ج ٩/١٥٠، وج ١٣/١٢ و ٣٧، وجديد ج ٣٦/٣٢٧، وج ٥١/٥٠ و ١٥١.

(٢) ط كيباني ج ٧/١١١، وجديد ج ٢٤/١٠٠.

(٣) وط كيباني ج ٧/١١٣، وجديد ج ٢٤/١١٠.

(٤) ط كيباني ج ١١/١٣٠، وجديد ج ٤٧/٩٣.

(٥) ط كيباني ج ١٣/١١٨، وجديد ج ٥٢/٥٢.

(٦) ط كيباني ج ١١/١٥، وجديد ج ٤٦/٤٧.

(٧) ط كيباني ج ١١/٢٤٣، وجديد ج ٤٨/٤٢.

قصيده المذهبة. وقال السيد المرتضى في شرح هذه القصيدة: وهذه قصة مشهورة جاءت به الرواية، فإن أبا عبدالله البرقي روى عن شيوخه، عمّن خبرهم قال: خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام نريد صفين، فمررنا بكربلاء فقال: أتدرون أين هاهنا؟ والله مصارع الحسين وأصحابه.

ثم سرنا يسيراً فانتبهنا إلى راهب في صومعة وقد تقطع الناس من العطش، فشكوا ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام وذلك أنه أخذ طريق البر وترك الفرات عياناً، فدنا من الراهب وهتف به، فأشرف من صومعته، فقال: ياراهب، هل قرب قائمك ماء؟ فقال: لا. فسار قليلاً، ثم نزل بموضع فيه رمل، فأمر الناس فنزلوا، وأمرهم أن يبحثوا ذلك الرمل. فأصابوا تحته صخرة بيضاء، فاقتلعها أمير المؤمنين عليه السلام بيده ودحاها، وإذا تحتها ماء أرق من الزلال وأعذب من كل ماء. فشربوا وارتووا وحملوا منه. ورد الصخرة والرمل كما كان.

قال: فسرنا قليلاً وقد علم كل واحد من الناس مكان العين، فقال أمير المؤمنين: بحقي عليكم إلا رجعتم إلى موضع العين فنظرتم هل تقدرتم عليها؟ فرجع الناس يقفون الأثر إلى موضع الرمل. فبحثوا ذلك الرمل فلم يصبوا العين، فقالوا: يا أمير المؤمنين، لا والله ما أصبناها ولا ندري أين هي.

قال: فأقبل الراهب فقال: أشهد يا أمير المؤمنين أن أبي أخبرني عن جدّي - وكان من حوارى عيسى - أنه قال: إن تحت هذا الرمل عيناً من ماء أبيض من الثلج وأعذب من كل ماء عذب، لا يقع عليه إلا نبي أو وصي نبي، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأنتك وصي رسول الله وخليفته والمؤدّي عنه، وقد رأيت أن أصحابك في سفرك هذا فيصينني ما أصابك من خير وشر، فقال له: خيراً، ودعاه بخير.

وقال عليه السلام: ياراهب، الأزمني وكن قريباً منّي ففعل، فلما كان ليلة الهرير والتقى الجمعان واضطرب الناس فيما بينهم، قتل الراهب. فلما أصبح أمير المؤمنين عليه السلام قال لأصحابه: إنهمضوا بنا فادفنوا قتلاكم، وأقبل أمير المؤمنين يطلب الراهب حتى

وجده فصلّى عليه ودفنه بيده في لحدّه، ثمّ قال والله لكأنّني أنظر إليه وإلى منزله وزوجته التي أكرمه الله بها^(١).

الماء الذي أظهره مولانا الرضا عليه السلام في مفازة أصاب أصحابه العطش الشديد^(٢).

بعث مولانا أمير المؤمنين عليه السلام الماء إلى عثمان حين حوصر ومنع من الماء^(٣). منع معاوية الماء عن أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه في صفّين، ثمّ غلبه أصحاب أمير المؤمنين على الماء وعدم منع عليّ عليه السلام الماء عن معاوية^(٤).

أما لي الطوسي: عن جابر، قال: كنت أماشي أمير المؤمنين عليه السلام على الفرات إذ خرجت موجة عظيمة فغطّته حتّى استتر عني؛ ثمّ انحسرت عنه ولا رطوبة عليه. فوجمت لذلك وتعجّبت وسألته عنه، فقال: ورأيت ذلك؟ قال: قلت: نعم. قال: إنّما الملك الموكل بالماء فرح فسلم عليّ واعتقني.

بيان: وجم كوعد: سكت على غيظ، والشيء: كرهه. قوله: «فرح» أي بقدومه إلى شاطئ النهر^(٥).

قوله تعالى: ﴿من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحاً فلأنفسهم

مهـ

يمهدون﴾.

كتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر: عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ العمل الصالح ليذهب إلى الجنّة، فيمهد لصاحبه، كما يبعث الرجل غلاماً فيفرش له، ثمّ قرأ: ﴿أما الذين آمنوا﴾ - الآية^(٦). وتقدّم في «عمل».

(١) ط كمباني ج ٥٧٢/٩، و جديد ج ٢٦٠/٤١ - ٢٦٥.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٢، و جديد ج ٣٧/٤٩.

(٣) ط كمباني ج ٣٧٤/٨، و جديد ج ٤٨٨/٣١.

(٤) ط كمباني ج ٤٨٤/٨، و جديد ج ٤٤٣/٣٢.

(٥) ط كمباني ج ٣٧٠/٩، و جديد ج ١٠٩/٣٩.

(٦) ط كمباني ج ٣٤٧/٣، و جديد ج ١٩٧/٨.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾. وقوله: ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾. وقوله: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَادًا﴾ أي فراشاً وبساطاً. أسماء من تكلم في المهد في كتاب التاج^(۱). وذكرنا بعضهم في «صبي».

مهر علل الشرائع، عيون أخبار الرضا^{عليه السلام}: عن البرنظي، عن ابن خالد قال: قلت لأبي الحسن^{عليه السلام}: جعلت فداك، كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم اثنتا عشرة أوقية ونش؟ وقال: إن الله تعالى أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة، ويسبحه مائة تسيحة، ويحمده مائة تحميدة، ويهلله مائة مرة، ويصلي على محمد وآله مائة مرة، ثم يقول: اللهم زوجني من الحور العين إلا زوجة الله عز وجل. فمن ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم. وأيما مؤمن خطب إلى أخيه حرمة، وبذل له خمسمائة درهم فلم يزوجه، فقد عقه واستحق من الله عز وجل أن لا يزوجه حوراء^{(۲) (۳)}.
باب المهور وأحكامه^(۴).

قرب الإسناد: عن حماد بن عيسى، عن الصادق، عن أبيه^{عليه السلام} قال: ما زوج رسول الله^{صلى الله عليه وآله} شيئاً من بناته، ولا تزوج شيئاً من نسائه على أكثر من إثني عشر أوقية ونش، يعني نصف أوقية^(۵). والأوقية أربعون درهماً والنش عشرون درهماً^(۶).

أمالى الصدوق: في خبر المناهي، عن النبي^{صلى الله عليه وآله}، قال: من ظلم امرأة مهرها، فهو عند الله زان، يقول الله عز وجل يوم القيامة: عبدي زوجتك أمي على عهدي،

(۱) كتاب التاج الجامع للأصول ج ۵ / ۲۲۸ - ۲۳۰.

(۲) كل عشرة درهم تكون سبعة مثاقيل شرعي، فيكون مهر السنة خمسين وثلاثمائة مثقالاً ينقص منه ربه لساوي مثقال الصيرفي، مثقال الصيرفي مثقالاً $۲۶۲/۵ = ۸۷/۵ - ۳۵۰$.

(۳) ط كمباني ج ۱۹ كتاب الدعاء ص ۷۷، وجديد ج ۵۲/۹۴، وج ۳۴۸/۱۰۳.

(۴) ط كمباني ج ۲۳/۸۰، وجديد ج ۳۴۶/۱۰۳، وص ۳۴۸.

(۶) جديد ج ۳۴۹/۱۰۳، وج ۱۹۷/۲۲ و ۱۹۸، و ۲۰۵، وط كمباني ج ۶/۷۱۹ و ۷۲۱.

فلم توف بعهدي وظلمت أمتي. فيؤخذ من حسناته فيدفع إليها بقدر حقها، فإذا لم تبق له حسنة أمر به إلى النار بنكته للعهد؛ إنَّ العهد كان مسؤولاً^(١). ونحوه في الخطبة النبوية فيه^(٢). وتقدّم في «عذب».

الخصال: عن إسماعيل بن كثير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: السراق ثلاثة: مانع الزكاة، ومستحلّ مهور النساء، وكذلك من استدان ولم ينو قضاءه^(٣). وتقدّم في «سرق»: مواضع الرواية.

صحيفة الرضا عليه السلام: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ الله تعالى غافر كلِّ ذنب إلا من جحد مهراً، أو اغتصب أجيراً أجره، أو باع رجلاً حراً^(٤).

في أن حبس مهر المرأة أقدر الذنوب^(٥).

مكارم الأخلاق: عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ما من امرأة تصدّقت على زوجها بمهرها قبل أن يدخل بها إلا كتبت الله لها بكلِّ دينار عتق رقبة - الخبر^(٦).

كتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر: أحمد بن محمد، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل تزوّج امرأة بنسيئة فقال: إنَّ أبا جعفر عليه السلام تزوّج امرأة بنسيئة، ثم قال لأبي عبد الله عليه السلام: يابني إنه ليس عندي من صداقها شيء أعطيتها إياه أدخل عليها، فأعطني كساک هذا. فأعطيها إياه، فأعطاها، ثم دخل عليها^(٧).

تقدّم في «دلك»: جواز ماطلة الفقير مهر زوجته.

الحسني عليه السلام في تزويج زينب بنت عبد الله بن جعفر: إنّا لم نكن ل نرغب عن سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله في أهله وبناته^(٨).

(١) جديد ج ١٠٣ / ٣٤٩، وج ٧ / ٢١٤، وج ٧٦ / ٣٣٣ و ٣٦٢. وتام هذا في ط كمباني ج ١٦ / ٩٦.

(٢) ص ١٠٨، وج ٣ / ٢٥٣.

(٣) (٦-٣) جديد ج ١٠٣ / ٣٤٩، وص ٣٥٠، وص ٣٥١، وص ٣٥١، وص ٣٥٢.

(٧) جديد ج ١٠٣ / ٣٥١.

(٨) ط كمباني ج ١٠ / ١٢٨ و ١٤٧، وجديد ج ٤٤ / ١٢٠ و ٢٠٨.

الروایات في ذكر مهر فاطمة الزهراء عليها السلام:

أمالى الطوسي: في رواية شريفة، قال رسول الله لفاطمة: وما أنا زوّجك، ولكن الله تعالى زوّجك وأصدق عنك الخمس مادامت السماوات والأرض ^(١).

أمالى الصدوق: في رواية نبويّة صادقيّة: ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة، فجعلها في منزل عليّ عليه السلام ^(٢).

أمالى الطوسي: عن إسحاق بن عمّار وأبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى أمهر فاطمة ربع الدنيا، فربعها لها، وأمهرها الجنة والنار، تدخل أعداءها النار وتدخل أولياءها الجنة؛ وهي الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون الأولى ^(٣).

في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مهر فاطمة في السماء خمس الأرض، فمن مشى عليها مغضباً لها ولولدها، مشى عليها حراماً إلى أن تقوم الساعة ^(٤).

عن الباقر عليه السلام قال: وجعلت نحلتها من عليّ عليه السلام خمس الدنيا وثلاث الجنة، وجعلت لها في الأرض أربعة أنهار: الفرات، ونيل مصر، ونهروان، ونهر بلخ، فزوّجها أنت يا محمد صلى الله عليه وآله بخمسائة درهم تكون سنّة لأمتك ^(٥).

في رواية: جعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مغضباً لك مشى عليها حراماً ^(٦). وتقدّم في «أث» و«ثلث» و«جهز» ما يتعلّق بذلك.

تزيوج النجاشي أمّ حبيب برسول الله صلى الله عليه وآله وأصدقها أربعمئة دينار، وساقها عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وبعث إليها بثياب وطيب كثير، وجهّزها وبعثها مع مارية القبطيّة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٧).

الروایات من طرق العامّة في منع عمر من المغالاة في المهر ^(٨).

(١) ط كمباني ج ١٠/٢٨ و٤٢، و جديد ج ٩٤/٤٣ و١٤٤.

(٢) جديد ج ٩٩/٤٣، وج ٢٢٦/٣٩، وط كمباني ج ٩/٣٩٧.

(٣) ٥٤ و٣) ط كمباني ج ٣١/١٠، و جديد ج ١٠٥/٤٣، و١١٣، و١١٣.

(٤) جديد ج ١٤٥/٤٣. (٧) ط كمباني ج ٤٠٠/٦، و جديد ج ٤١٦/١٨.

(٨) كتاب الغدير ط ٢ ج ٩٥/٦ - ٩٩.

في المجمع: المهرجان عيد الفرس، كلمتان مركبتان من «مهر» وزان حمل، و«جان» ومعناه محبة الروح. ومهران نهر الهند وهو أحد الأنهار الثمانية التي خرقتها جبرئيل بابها مه. إنتهى.

مهيّار الديلمي: هو الفاضل الأديب ابن مرزويه البغدادي، من شعراء أهل البيت من غلمان الشريف الرضي وأرثى الشيخ المفيد. جملة من أشعاره وأحواله في السفينة في «مهر».

باب الإملاء والإمهال على الكفار^(١) مهل

الطارق: ﴿فمهّل الكافرين أمهلهم رويداً﴾.

أمالي الصدوق: عن إبراهيم بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى أهبط ملكاً إلى الأرض فلبث فيها دهرًا طويلًا، ثم عرج إلى السماء فقيل له: ما رأيت؟ قال: رأيت عجائب كثيرة، وأعجب ما رأيت أني رأيت عبدًا متقلبًا في نعمتك يأكل رزقك، ويدعي الربوبية فعجبت من جرأته عليك ومن حلمك عنه، فقال الله جلّ جلاله: فمن حلمي عجبت؟ قال: نعم. قال: قد أمهلتك أربعمائة سنة لا يضرب عليه عرق، ولا يريد من الدنيا شيئاً إلا ناله، ولا يتغير عليه فيها مطعم ولا مشرب^(٢).

وقال تعالى: ﴿يوم تكون السماء كالمهل﴾ يعني كالرصاص الذائب؛ كما قاله القمي^(٣).

في الحديث كان موضع البيت مهاة بيضاء، أي درّة بيضاء. وعن القاموس: المهاة بالفتح: البلّورة. ومنه حديث آدم نزل جبرئيل بمهاة من الجنة وحلق رأسه بها. والمهاة: البقرة الوحشية، والجمع مهوات. كذا في المجمع والبحار. وفي البحار: قال الدميري: قيل: المها نوع من البقر الوحشي - إلى أن قال: -

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٢، و جديد ج ٣٧٧/٧٣.

(٢) جديد ج ٣٨١/٧٣. (٣) ط كمباني ج ٢٢٠/٣، و جديد ج ١٠٦/٧.

والمها أشبه شيء بالمعز الأهلية وقرونها صلاب جداً، ومخها يطعم صاحب القولنج ينفعه نفعاً، وغير ذلك من فوائده التي ذكرها^(١).

ميد

تفسير العياشي: عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: كان القرآن ينسخ بعضه بعضاً، وإنما كان يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بآخره، فكان من آخر ما نزل عليه سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء، فلقد نزلت عليه وهو على بغلته الشهباء وثقل عليها الوحي حتى رأيت سرّتها تكاد تمسّ الأرض وأغمي على رسول الله حتى وضع يده على ذؤابة منية بن وهب الجمحي، ثم رفع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ علينا سورة المائدة فعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وعملنا^(٢).

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أن المائدة من آخر القرآن نزولاً فأحلّوا حلالها وحرّموا حرامها^(٣).

ورود أمير المؤمنين عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ سورة المائدة فأملى عليه إلى آية الولاية، أملى رسول الله صلى الله عليه وآله إليه ستين آية، وأملى عليه جبرئيل أربعاً وستين آية^(٤).

آداب المائدة: في وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلّمها على المائدة: أربع منها فريضة، وأربع منها سنّة، وأربع منها أدب. فأما الفريضة فالمعرفة بما يأكل، والتسمية، والشكر، والرضا. وأما السنّة فالجلوس على الرجل اليسرى، والأكل بثلاث أصابع، وأن يأكل ممّا يليه، ومصّ الأصابع. وأما الأدب فتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه الناس، وغسل اليدين^(٥).

(١) ط كمباني ج ١٤ / ٦٧٠، وجديد ج ٦٤ / ٧٤.

(٢) ط كمباني ج ٦ / ٣٦٣، وجديد ج ١٨ / ٢٧١.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٦٠، وجديد ج ٨٠ / ٢٥٣.

(٤) جديد ج ٣٩ / ١١٢، وط كمباني ج ٩ / ٣٧١.

(٥) ط كمباني ج ١٧ / ١٤، وجديد ج ٧٧ / ٤٨.

أخبار نزول المائدة على الحواريين بدعاء عيسى، وأن من كفر بعد ذلك مسخه الله إما خنزيراً وإما دُباً وإما هراً وغيره حتى مسخوا على أربعمئة نوع من المسخ^(١). وفيه أنه أكل وشبع منها أربعة آلاف وسبعمئة^(٢). والاختلاف في نزولها وماهيتها^(٣).

مير عن رياض العلماء: السيد الأمير عمادالدين عليّ الحسيني الاسترآبادي المشتهر بمير كلان فاضل عالم فقيه معروف، ذوكرامات ومقامات.

ميز تفسير قوله: ﴿ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب﴾ ويكون بالنداء من منادي السماء في آخر الزمان^(٤). وتقدم في «خبث» ما يتعلق بذلك.

ميل حديث الميل والمولود، وملخصه أنه قالت جارية الهاشمي الذي كان بسر من رأى: كان لنا طفل وجع فقالت لي مولاتي: أدخلي دار الحسن ابن عليّ عليه السلام فقولني لحكيمة تعطينا شيئاً يستشفى به مولودنا. فدخلت عليها وسألته ذلك، فقالت حكيمة: إيتوني بالميل الذي كحل به المولود الذي ولد البارحة يعني ابن الحسن بن عليّ عليه السلام. فأتيت بالميل، فدفعته إليّ وحملته إلى مولاتي وكحلت به المولود، فعوفي وبقي عندنا وكنا نستشفى به ثم فقدناه^(٥).

مين مينا: روى الراوندي في الخرائج: عنه، عن أمير المؤمنين عليه السلام إخباره الغيبي. مناقب ابن شهر آشوب: عبدالرزاق، عن أبيه، عنه مثله^(٦).

(١) ط كنباني ج ٥/٣٨٩-٣٩٢. (٢) ص ٣٩٤.

(٣) ص ٣٩٥، وج ٦/٢٧٦، وجديد ج ١٤/٢٣٥-٢٦٥، وج ١٧/٣٣١.

(٤) ط كنباني ج ١٣/١٦٠ و ١٩٤ و ١٦١، وجديد ج ٥٢/٢٢٢ و ٢٢٥ و ٣٦٥.

(٥) ط كنباني ج ١٢/١٥٧، وج ١٣/٩٣، وجديد ج ٥٠/٢٤٨، وج ٥١/٣٤٣.

(٦) جديد ج ٤١/٢٩٨، وط كنباني ج ٩/٥٨١.

باب النون

نانخواه

عن أبي الحسن عليه السلام في النانخواه: إنها هاضومة^(١).

باب النانخواه والصعتر^(٢).

نبأ

باب أن أمير المؤمنين عليه السلام هو النبا العظيم والآية الكبرى^(٣).

القمي في تفسيره عن أبيه، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما لله نبا أعظم مني وما لله آية أكبر مني، وقد عرض فضلي على الأمم الماضية على اختلاف ألسنتها فلم تقرّ بفضلي^(٤).

وفي بعضها مع زيادة قوله: قلت له - يعني الباقر عليه السلام - ﴿قل هو نبا عظيم أتم عنه معرضون﴾ قال: هو والله أمير المؤمنين عليه السلام^(٥).

وما يدلّ على ذلك^(٦).

في الزيارات المأثورة ورد كثيراً: السلام عليك أيها النبا العظيم.

تأويل النبا العظيم في سورة عمّ بالولاية^(٧).

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٥٠، وجديد ج ٦٢/٢٨٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٨٦٤، وجديد ج ٦٦/٢٤٣.

(٣) ٥٤ و ٥٥ ط كمباني ج ٩/٨٣، وجديد ج ٣٦/١، وص ١ و ٢، وص ٢.

(٤) ط كمباني ج ٧/٢٧٥، وج ٩/٢٣٨، وج ٣/١٥٢، وجديد ج ٢٦/٥، وج ٣٧/٢٥٨.

(٥) ط كمباني ج ٧/١٦٦، وجديد ج ٢٤/٣٥٢.

وج ٦/٢١٦.

(٦) ط كمباني ج ٧/١٦٦، وجديد ج ٢٤/٣٥٢.

الروایات الكثيرة من طرق العامة أنّ المراد بالنبأ العظيم في الآية الكريمة عليّ بن أبي طالب عليه السلام ^(١).

بصائر الدرجات: عن سدير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: له قول الله تبارك وتعالى ﴿بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم﴾ وقوله: ﴿قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون﴾؟ قال: ﴿الذين أوتوا العلم﴾ ﴿الأنمة﴾ ﴿والتبأ﴾ ﴿الأنمة﴾ ^(٢). تفسير قوله تعالى: ﴿ويستنبئونك أحقّ هو﴾ - الآية، أي يسألونك يا محمد أحقّ عليّ بن أبي طالب وصيک؟ قل: إي وربّي إنه لوصيّي ^(٣).

آية النبأ: ﴿إن جاتکم فاسق نبأ فتنيتوا﴾ وتقدّمت في «فسق». باب معنى النبوة، وعلّة بعثة الأنبياء، وبيان عددهم وأصنافهم، وجمل أحوالهم وجوامعها ^(٤). ومعنى النبي فيه ^(٥).

النساء: ﴿أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والتّيين من بعده﴾ إلى غير ذلك. أمّا علّة بعث الأنبياء والرسل كما ذكر به مولانا أبو عبدالله الصادق عليه السلام: إنّنا لما أثبتنا أنّ لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنّا وعن جميع ما خلق، وكان ذلك الصانع حكيماً لم يجز أن يشاهده خلقه ولا يلامسوه ولا يباشرهم ولا يباشروه ويحاجّهم ويحاجّوه، فثبت أنّ له سفراء في خلقه يدلوّنهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاءهم وفي تركه فناءهم، فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه، وثبت عند ذلك أنّ له معبرين وهم الأنبياء وصفوته من خلقه، حكماء مؤدّبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس في أحوالهم على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب، مؤيّدين من عند الحكيم العليم بالحكمة والدلائل والبراهين - الخ ^(٦).

(١) إحقاق الحقّ ج ٣ / ٤٨٤ - ٥٠٢.

(٢) ط كمباني ج ٤١ / ٧، وجدید ج ٢٣ / ٢٠٣. وفيه: ﴿والتبأ﴾ الإمامة.

(٣) ط كمباني ج ١٦٦ / ٧ مكرراً، وج ٩ / ١٠١ و ١٠٦ و ٢١٣، وجدید ج ٢٤ / ٣٥١، وج ٣٦ / ١٠٠ و ١٢٣، وج ٣٧ / ١٦٢.

(٤) ط كمباني ج ٢ / ٥، وجدید ج ١١ / ١، وص ٢٩.

(٦) جدید ج ١١ / ٣٠.

في رواية علل فضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام في علة البعث قال: لأتته لما لم يكن في خلقهم وقواهم ما يكملوا لمصالحهم، وكان الصانع متعالياً عن أن يرى وكان ضعفهم وعجزهم عن إدراكه ظاهراً لم يكن بد من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدّي إليهم أمره ونهيه وأدبه ويفقههم على ما يكون به إحراز منافعهم ودفع مضارهم إذ لم يكن في خلقهم ما يعرفون به ما يحتاجون إليه منافعهم ومضارهم - الخ^(١).

يظهر من رواية صادقة عليه السلام أن في أيدي الناس حقاً وباطلاً ممزوج مخلوط أحدهما بالآخر، والامتياز بينهما قليل، وقد يلبس الحق بالباطل، فبعث الله الأنبياء يفرقون بينهما ويميزون بينهما، وكذا أوصياءهم. فراجع للتفصيل^(٢).
عن مولانا الصادق عليه السلام في قوله: ﴿وما أرسلنا قبلك من المرسلين﴾ - الآية. إن الله تعالى لم يبعث رسولاً إلاّ أباح ظاهره للخلق يأكل معهم على شروط البشرية ومنع سرّه عن ملاحظاتهم والاشتغال بهم لأن أسرار الأنبياء في روح المشاهدة لا يفارقها بحال.

وعن الصادق عليه السلام في حديث: فأقام بينه وبينهم (يعني خلقه) مخلوقاً من جنسهم في الصورة، فقال: ﴿ولقد جائكم رسول من أنفسكم﴾ فألبسه من نعته الرأفة والرحمة وأخرجه إلى الخلق سفيراً صادقاً - الخ.

معاني الأخبار، الخصال: عن أبي ذرّ قال: قلت: يا رسول الله ﷺ: كم النبيون؟ قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبيّ. قلت: كم المرسلون منهم؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جمّاً غفيراً. قلت: من كان أوّل الأنبياء؟ قال: آدم. قلت: وكان من الأنبياء مرسلأ؟ قال: نعم، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه.

ثمّ قال: يا أبا ذرّ، أربعة من الأنبياء سريانتيون: آدم، وشيث، وأخنوخ، - وهو إدريس، وهو أوّل من خطّ بالقلم - ونوح. وأربعة من العرب: هود، وصالح،

(١) جديد ج ١١/٤٠، وط كمباني ج ١٢/٥.

(٢) ط كمباني ج ١١/٢٢٩، وجديد ج ٤٧/٤٠٨.

وشعیب، ونبیک محمد ﷺ. وأوّل نبیّ من بنی اسرائیل موسی، وآخرهم عیسی، وستّمائة نبیّ (ج ١٧ هكذا عیسی بینهما ستّمائة - الخ).

قلت: یارسول الله، کم أنزل الله تعالی من کتاب؟ قال: مائة کتاب وأربعة كتب؛ أنزل الله تعالی علی شیث خمسين صحيفة، وعلی إدريس ثلاثين صحيفة، وعلی إیراهیم عشرين صحيفة، وأنزل التوراة والإنجیل والزبور والفرقان - الخبر^(١).

تقدّم في «رسل»: الفرق بين الرسول والنبی والإمام. وفي «عزم»: ما يتعلق بأولي العزم من الرسل وأتّهم خمسة: نوح، وإیراهیم، وموسى، وعیسی، ومحمد صلی الله علیه وآله وعلیهم أجمعين^(٢). وفي «عیش»: مدّة عیش جمع من الأنبياء وأعمارهم.

في الخبر الوارد في ترتيب الأنبياء قال الباقر عليه السلام: ثمّ أرسل الله الرسل تتری، کلّما جاء أمة رسولها كذبوه، فأتبعتنا بعضهم بعضاً وجعلناهم أحاديث، فكانت بنو إسرائيل تقتل في اليوم نبیین وثلاثة وأربعة حتّى أنه كان يقتل في اليوم الواحد سبعون نبياً - الخ^(٣).

بصائر الدرجات: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنا معاشر الأنبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا، ونرى من خلفنا كما نرى من بين أيدينا^(٤).

الروایات في عدد الأنبياء والأوصياء وأتّهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألف^(٥).

ورواية صفوان في أتّهم مائة ألف نبیّ وأربعة وأربعين ألف نبیّ، ومثلهم

(١) ط كمباني ج ١٠/٥، وج ٢١/١٧، وجديد ج ٣٢/١١، وج ٧١/٧٧.

(٢) وجديد ج ٣٣/١١. (٣) جديد ج ٤٧/١١، وط كمباني ج ١٤/٥.

(٤) جديد ج ٥٥/١١، وج ١٧٢/١٦، وط كمباني ج ١٥/٥، وج ٣٨٨/٦.

(٥) ط كمباني ج ٩/٥ و١٧، وج ٢٢٦/٦، وج ٢٦١/٩ و٤٢٣، وج ٣٤٧/١٤، وج ١٩ كتاب

القرآن ص ٢٣، وجديد ج ٣٠/١١ - ٦٠، وج ١٣٢/١٧، وج ٤/٣٨، وج ٣٤٢/٣٩.

وج ٢٤٢/٦٠، وج ٨٥/٩٢.

أوصياء^(١).

ذكر أسامي جمع من الأنبياء في دعاء أمّ داود^(٢).

الإحتجاج: من مسائل الزنديق عن الصادق عليه السلام قال: ما بعث الله نبياً قطّ من غير نسل الأنبياء - الخ^(٣).

رواية الثمالي، عن مولانا الباقر عليه السلام في بعثة الأنبياء وإتصال الوصيّة والنبوّة^(٤).

رواية أنّ الأنبياء على خمسة أنواع من حيث رؤية الملك وسماع صوته^(٥).
تقدّم في «سجد» و«سهل»: ذكر مسجد السهلة، وأتته فيها صخرة خضراء فيها مثال كلّ نبيّ ومن تحتها أخذت طينتهم، وفي «برهم»: أنّ سبعين ألفاً منهم من نسل إبراهيم الخليل. وفي «وسا»: أنّ موسى بن عمران وكلّ أنبياء بني إسرائيل من ولد لاوي بن يعقوب^(٦).

وقال تعالى في سورة آل عمران: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾. روى القمي في الصحيح عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بعث الله نبياً من لدن آدم فلهمّ جرّاً إلّا ويرجع إلى الدنيا وينصر أمير المؤمنين عليه السلام وهو قوله: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ﴾ يعني برسول الله ولتنصرنّ أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ قال لهم في الذرّ: ﴿ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري﴾ أي عهدي ﴿قالوا أقررنا﴾ - الخبر. ونقله في البحار^(٧). وأما روايته في هذه الآية في سورة الأعراف، فسيأتي في «وثق».

(١) جديد ج ١٦/٣٥٢، وط كمباني ج ٦/١٧٧.

(٢) جديد ج ١١/٥٩، وط كمباني ج ٥/١٦.

(٣) ط كمباني ج ٤/١٢٩، وجديد ج ١٠/١٦٥.

(٤) ط كمباني ج ٥/١٣ و١٤، وجديد ج ١١/٤٣ - ٥٢.

(٥) جديد ج ١١/٥٣، وج ٢٥/٢٠٦، وط كمباني ج ٥/١٥، وج ٧/٢٣١.

(٦) ط كمباني ج ٥/١٧٩، وجديد ج ١٢/٢٥١ و٢٥٢.

(٧) ط كمباني ج ٥/٨، وج ١٣/٢١٢، وجديد ج ١١/٢٥، وج ٥٣/٥٠.

منتخب البصائر: عن عاصم بن حميد، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى أحد واحد، تفرّد في وحدانيّته، ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً. ثم خلق من ذلك النور محمداً صلّى الله عليه وآله وخلقني وذريتي. ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً فأسكنه الله في ذلك النور، وأسكنه في أبداننا. فنحن روح الله وكلماته. فبنا احتجّ على خلقه. فمازلنا في ظلّة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار، ولا عين تطرف، نعبده ونقدّسه ونسبّحه، وذلك قبل أن يخلق الخلق. وأخذ ميثاق الأنبياء بالإيمان والنصرة لنا، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيّين لما آتيتكم من كتاب وحكمة﴾ - الآية. لتؤمننّ بمحمد صلّى الله عليه وآله ولتنصرنّ وصيه، وسينصرونه جميعاً. وإنّ الله أخذ ميثاقني مع ميثاق محمد بالنصرة بعضنا لبعض، فقد نصرت محمداً صلّى الله عليه وآله وجاهدت بين يديه، وقتلت عدوّه، ووفيت الله بما أخذ عليّ من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد، ولم ينصرنني أحد من أنبياء الله ورسله، وذلك لما قبضهم الله إليه، وسوف ينصرونني، ويكون لي ما بين مشرقها إلى مغربها، وليبعثنّ الله أحياء من آدم إلى محمد كلّ نبي مرسل، يضربون بين يديّ بالسيف هام الأموات والأحياء والثقلين جميعاً - الخبر^(١). ويأتي في «وثق» ما يتعلّق بذلك.

باب نقش خواتيمهم وأشغالهم وأمزجتهم وأحوالهم في حياتهم وبعد موتهم^(٢). وتقدّم في «ختم»: ما يتعلّق بخواتيمهم.

قال أبو الحسن عليه السلام: ما بعث الله نبياً إلّا صاحب مرّة سوداء صافية^(٣). عن عليّ عليه السلام، قال: رؤيا الأنبياء وحي^(٤). وما بعث الله نبياً إلّا حسن الصوت.

علل الشرائع: عن الصادق عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ لأنبيائه من الأعمال الحرث والرعي، لئلا يكرهوا شيئاً من قطر السماء^(٥).

وعنه عليه السلام: ما بعث الله نبياً قطّ حتّى يسترعيه الغنم يعلمه بذلك رعيه الناس^(٦).

(١) ط كمباني ج ١٣ / ٢١١، و جديد ج ٥٣ / ٤٦.

(٢-٦) ط كمباني ج ٥ / ١٧، و جديد ج ١١ / ٦٢، و ص ٦٤، و ص ٦٥.

أقول: ورأيت في مجموعة ظريفة قال: وفي خبر أن الله تعالى مابعث نبياً إلا زراعاً إلا إدريس، فإنه كان خياطاً. تقدّم في «صنع»: عن الصادق عليه السلام.

في أنه ماتت نبياً قطّ إلا بالإقرار بالولاية ومعرفة حقهم:

روى الكراجكي مسنداً عن عبد الأعلى بن أعين، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ماتت نبياً قطّ إلا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا^(١).

قصص الأنبياء: عن جابر الجعفي، عن مولانا الباقر عليه السلام في حديث قال: وما من نبى ولا ملك إلا كان يدين بمحبّتنا^(٢).

تفسير العياشي: عن خطاب بن سلمة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: مابعث الله نبياً قطّ إلا بولائتنا والبراءة من عدوّنا، وذلك قول الله في كتابه: ﴿ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطّاغوت﴾ - الخبر^(٣).

الإختصاص: عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: سمعته يقول: يا عليّ، مابعث الله نبياً إلا وقد دعاه إلى ولايتك طائعاً أو كارهاً^(٤).

الكافي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مابعث الله عزّوجلّ نبياً إلا ومعه رائحة السفرجل^(٥).

الكافي: عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: العطر من سنن المرسلين^(٦).
الخصال: الأربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام: الطيب في الشارب من أخلاق النبيّين^(٧).

الكافي: عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث أعطهنّ الأنبياء: العطر، والأزواج، والسواك^(٨).

الكافي: عن الكاظم عليه السلام قال: مابعث الله نبياً ولا وصياً إلا سخياً^(٩).

(١) ط كمباني ج ٦ / ٣٧٠، و جديد ج ١٨ / ٢٩٩.

(٢) ط كمباني ج ٥ / ٤٢٠، و جديد ج ١٤ / ٣٧١.

(٣) ط كمباني ج ٧ / ١٦٠، و جديد ج ٢٤ / ٣٣٠.

(٤) جديد ج ١١ / ٦٠، و ط كمباني ج ٥ / ١٧.

(٥ - ٩) ط كمباني ج ٥ / ٤٤٢، و جديد ج ١٤ / ٤٦٠، و ص ٤٦١، و ص ٤٦٤.

الكافي: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: صلّى في مسجد الخيف سبعمائة نبيّ، وإنّ ما بين الركن والمقام لمشحون من قبور الأنبياء، وإنّ آدم لفي حرم الله عز وجل^(١).

الكافي: عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دفن ما بين الركن اليماني والحجر الأسود سبعون نبيّاً، أماتهم الله جوعاً وضراً^(٢).

في الروايات أنّ مرق الأنبياء اللحم مع اللبن^(٣).

في حديث قول عائشة لرسول الله صلّى الله عليه وآله: إنك إذا خرجت من الخلاء دخلت في أترك، فلا أرى شيئاً خرج منك، غير أنتى أجد رائحة المسك. قال: يا عائشة، إنّنا معشر الأنبياء ننبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة، فما خرج منّا من شيء ابتلغته الأرض^(٤).

أقول: يعني أجسادهم من جنس أرواح المؤمنين، وهذا موافق للروايات التي تقدّمت في «روح»: أنّ أرواح المؤمنين خلقت من فاضل طينة أبدانهم.

في أنّ أرواح الأنبياء كانت قطرات قطرت من نور رسول الله صلّى الله عليه وآله^(٥).

في كيفة ولادة الأوصياء والأنبياء^(٦).

باب فيه حجّ الأنبياء^(٧).

تقدّم في «دين» و «سلم»: أنّ دين الأنبياء هو واحد وهو الإسلام، وبني

الإسلام على خمس: على الصلاة والزكاة والصوم والحجّ والولاية. أمّا صوم

الأنبياء في البحار^(٨). وتقدّم في «صوم».

(١) ط كمباني ج ٥/٤٤٢، وجديد ج ١٤/٤٦٤.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٨٢٦ و٨٢٧، وجديد ج ٦٦/٦٨ و٦٩.

(٣) ط كمباني ج ٦/١٥٣، وجديد ج ١٦/٢٣٩.

(٤) ط كمباني ج ٦/٨، وج ٧/١٨٥، وج ١٤/٤٨، وجديد ج ١٥/٢٩، وج ٢٥/٢٢.

وج ١٩٩/٥٧ و٢٠٠.

(٥) ط كمباني ج ٧/١٩٢، وجديد ج ٢٥/٤٥ و٤٦.

(٦) ط كمباني ج ٢١/٦، وجديد ج ٩٩/٢٨.

(٨) ط كمباني ج ٢٠/١٢٥، وجديد ج ٩٧/٩٢.

قال الكراجكي في كنزه: إنَّ الخبر ورد بأنَّ الله تعالى يرفعهم (يعني الأنبياء) بعد مماتهم إلى السماء، وإِنَّهم يكونون فيها أحياء متنعِّمين إلى يوم القيامة. وقد ورد عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال: أنا أكرم على الله من أن يدعني في الأرض أكثر من ثلاث ليال، وهكذا عندنا حكم الأئمة.

قال النبي ﷺ: لو مات نبيٌّ بالمشرق ومات وصيُّه في المغرب، يجمع الله تعالى بينهما - الخ^(١). وعدة من الروايات في ذلك التهذيب كتاب المزار باب الزيارات^(٢).

الروايات في إلحاق الأوصياء بالأنبياء بعد الدفن^(٣).

في ليلة المعراج رأى النبي ﷺ آدم في السماء الدنيا، ويحيى وعيسى في السماء الثانية، ويوسف في الثالثة، وإدريس في الرابعة، وهارون بن عمران في الخامسة، وموسى بن عمران في السادسة، وإبراهيم في السابعة^(٤).

باب فيمن دفن عند أمير المؤمنين ﷺ من الأنبياء^(٥).

في أنَّ الأنبياء لا يتغيرون ولا يأكلهم التراب، ويصلَّى عليهم ثلاثة أيَّام ثمَّ يدفنون^(٦).

وعن مولانا أبي محمَّد العسكري ﷺ في حديث تقدّم في «سقى»: قال: وما كشف من عظم نبيِّ إلّا وهطلت السماء بالمطر^(٧).

خبر النبيِّ الَّذي استدعى قومه منه أن يتعلّموا علم النجوم^(٨).

(١) ط كمباني ج ٦ / ٣٧٠، وج ٥ / ١٨، وجديد ج ١١ / ٦٧، وج ١٨ / ٢٩٨.

(٢) التهذيب ص ٣٦ و ٣٧.

(٣) جديد ج ٤٢ / ٢١٤ و ٢١٥ و ٢٣٦ و ٢٩٢، وط كمباني ج ٩ / ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٨ و ٦٧٤.

(٤) ط كمباني ج ٦ / ٣٧٦ و ٣٩١ و ٣٩٠، وجديد ج ١٨ / ٣٢٢ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٨٢ و ٣٧٦.

(٥) ط كمباني ج ٢٢ / ٣٧، وجديد ج ١٠٠ / ٢٣٥.

(٦) ط كمباني ج ٥ / ١٨، وتماه ص ٣٧٦، والروايات في ذلك ج ٧ / ٤٢٣، وجديد ج ١١ / ٦٥.

وج ١٤ / ١٧٩، وج ٢٧ / ٢٩٩.

(٧) ط كمباني ج ١٢ / ١٦٣، وجديد ج ٥٠ / ٢٧١.

(٨) ط كمباني ج ١٤ / ١٤٧، وجديد ج ٥٨ / ٢٣٦.

إتفاق الإمامية على أفضلية الأنبياء والمرسلين من الملائكة، والكلمات في ذلك^(١).

باب عصمة الأنبياء وتأويل ما يوهم خطأهم وسهوهم^(٢).

العقائد: اعتقادنا في الأنبياء والرسل والأئمة والملائكة أتتهم معصومون مطهرون من كل دنس، وأنتهم لا يذنبون ذنباً صغيراً ولا كبيراً. ولا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، ومن نفى عنهم العصمة في شيء من أحوالهم فقد جهلهم - الخ^(٣). وفيه الروايتان المفصلتان المنقولتان عن مولانا الرضا عليه السلام في عصمة الأنبياء، وتأويل الآيات الموهمة خلاف ذلك.

تحقيق من العلامة المجلسي في عصمة الأنبياء^(٤). وتقدّم في «عصم» ما يتعلق بذلك.

الكلام في السبعين الذين اختارهم موسى فأخذتهم الصاعقة، فأحياهم الله فبعثهم أنبياء^(٥).

نقل شبه مخطئي الأنبياء والجواب عنها^(٦).

الروايات الكثيرة في أنّ الأنبياء والرسل يزورون الحسين عليه السلام^(٧). وتقدّم في «زور» ما يتعلق بذلك.

في شدة ابتلاء الأنبياء، وأنتهم أشدّ الناس بلاء^(٨). وتقدّم في «بلاء» ما يتعلق بذلك.

في جملة من أخلاق الأنبياء مضافاً إلى ما تقدّم: عن مولانا الرضا عليه السلام قال: أربع من أخلاق الأنبياء: التطيّب، والتنظيف بالموسى. وحلق الجسد بالنورة،

(١) ط كمباني ج ١٤/٣٥٩. وكتاب الشيباني في ذلك فيه ص ٣٦٥، وجديد ج ٦٠/٢٨٥

و٢٦٨ و٣٠٨ (٢) ط كمباني ج ٥/١٩، وجديد ج ١١/٧٢.

(٣) (٤) جديد ج ١١/٧٢، وص ٨٩. (٥) ط كمباني ج ٥/٢٨١، وجديد ج ١٣/٢٤٣.

(٦) ط كمباني ج ٥/٥٤، وجديد ج ١١/١٩٨.

(٧) ط كمباني ج ٢٢/١١٨ و١٢٧، وجديد ج ١٠١/٥١ و٩٣.

(٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٦١ - ٦٤، وجديد ج ٦٧/٢٣١.

وكثرة الطروقة^(١).

وقال الصادق عليه السلام: أربعة من أخلاق الأنبياء: البرّ، والسخاء، والصبر على النائبة، والقيام بحقّ المؤمن^(٢).

من كلمات الرضا عليه السلام: من أخلاق الأنبياء التظّف. وقال: ثلاث من سنن المرسلين: العطر، وإحفاء الشعر (أخفاء السرّ - خ ل)، وكثرة الطروقة. وفي كلّها إحفاء الشعر^(٣).

وفي رواية: مداراة الناس من سنّة النبي^(٤).

ومنها: أنّ عشاءهم بعد العتمة، وقوتهم الشعير والخلّ والزيت؛ مابعث الله نبياً إلاّ بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر^(٥). وتقدّم في «ديك»: أنّ في الديك خمسة من خصال الأنبياء. وفي «قبل»: ذكر قبلة عدّة من الأنبياء.

الخصال: النبوي عليه السلام: أربع من سنن المرسلين: العطر، والنساء، والسواك، والحناء^(٦).

ومن مسائل الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن سنّة من الأنبياء لهم إسمان، فقال: يوشع بن نون وهو ذوالكفل، ويعقوب وهو إسرائيلي، والخضر وهو تاليا، ويونس وهو ذوالنون، وعيسى وهو المسيح. ومحمّد وهو أحمد^(٧).

وفي «حيض»: أنّ بنات الأنبياء لا يحضن.

تقدّم في «دعاء»: ذكر أدعية الأنبياء، وفي «حرق»: دعاء الخضر وإلياس، ودعاء يوشع بن نون وهو دعاء مستجاب^(٨).

(١) ط كنباني ج ١١/١٦، و جديد ج ٩٣/٧٦.

(٢) ط كنباني ج ١٧/١٨٨، و جديد ج ٧٨/٢٦٠.

(٣) ط كنباني ج ١٧/٢٠٦، و ج ٢٣/٦٦، و ج ١٦/٧ و ٢٧، و جديد ج ٧٨/٣٣٥، و ج ١٠٣/٢٨٥.

(٤) ط كنباني ج ١٧/٢٠٦.

(٥) ط كنباني ج ٥/١٨، و جديد ج ١١/٦٦ و ٦٧.

(٦) ط كنباني ج ٢٣/٥١، و ج ١٦/٢٧، و جديد ج ٧٦/١٤٢، و ج ١٠٣/٢١٨.

(٧) ط كنباني ج ٤/١١٠، و ج ٥/١١، و جديد ج ١٠/٨٠، و ج ١١/٣٦.

(٨) ط كنباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٨٨، و جديد ج ٩٤/٩٣.

دعاء داود^(١).

النبي ﷺ: من أراد أن ينظر إلى آدم في جلالته، وإلى شيث في حكمته وإلى إدريس في نباهته، وإلى نوح في شكره لربه وعبادته، وإلى إبراهيم في وفائه وخلته، وإلى موسى في بغض كل من عدو الله ومناذته، وإلى عيسى في حب كل مؤمن ومعاشرته، فليُنظر إلى علي بن أبي طالب - الخبير^(٢).

باب أن فيه ﷺ خصال الأنبياء واشتراكه مع نبينا في جميع الفضائل سوى النبوة^(٣). وتقدم في «فضل» و«خصل» ما يتعلق بذلك.

تفسير فرات بن إبراهيم: عن أمير المؤمنين ﷺ قال: أنا أورث من النبيين إلى الوصيين ومن الوصيين إلى النبيين، وما بعث الله نبياً إلا وأنا أقضي دينه وأنجز عاداته ولقد إصطفاني ربي بالعلم والظفر، ولقد وفدت إلى ربي إثني عشر وفادة فعرفني نفسه وأعطاني مفاتيح الغيب - الخ^(٤).

الخصال وغيره: عن الباقر ﷺ قال: إن الله تبارك وتعالى لم يبعث أنبياء ملوكاً في الأرض إلا أربعة بعد نوح: ذو القرنين واسمه عيَّاش، وداود، وسليمان، ويوسف - الخبير^(٥).

ذكر تماثيل الأنبياء عند ملك الروم التي عرضها على الحسن المجتبي ﷺ^(٦). وتقدم في «أثر»: آثار الأنبياء وأنها عند محمد وآله صلوات الله عليهم أجمعين.

في أن النبي أبو أمته^(٧).

(١) جديد ج ٤ / ٢٧، وط كمباني ج ٥ / ٣٣٩.

(٢) ط كمباني ج ٦ / ٢٩٧، وجديد ج ١٧ / ٤١٩.

(٣) جديد ج ٣٩ / ٣٥، وط كمباني ج ٩ / ٣٥٥.

(٤) جديد ج ٣٩ / ٣٥٠، وط كمباني ج ٩ / ٤٢٥.

(٥) جديد ج ١٢ / ١٨١ و ٢٦٥، وج ١٤ / ٢، وط كمباني ج ٥ / ١٦١ و ١٨٢ و ٣٣٣.

(٦) ط كمباني ج ٤ / ١٢٢، وجديد ج ١٠ / ١٣٣.

(٧) ط كمباني ج ٥ / ١٥٥، وجديد ج ١٢ / ١٥٧.

قال السيّد المرتضى: العلل المستقدرة التي تنفّر من رآها وتوحّشه كالبرص والجذام، فلا يجوز شيء منها على الأنبياء^(١).

أختلف في أنّ النبي ﷺ هل يجوز أن يكون أعمى؟ فقيل: لا يجوز لأنّ ذلك ينفر، وقيل: يجوز أن لا يكون فيه تنفير ويكون بمنزلة سائر العلل والأمراض^(٢).

قال المحقّق الطوسي في التجريد فيما يجب كونه في كلّ نبيّ: العصمة، وكمال العقل، والذكاء، والفظنة، وقوّة الرأي، وعدم السهو، وكلّمّا ينفر عنه الخلق من دناءة الآباء، وعهر الأمّهات، والفظاظة، والغلظة، والابنة، والأكل على الطريق وشبهه.

وقال العلامة في شرحه: وأن يكون منزّها عن الأمراض المنفّرة نحو الابنة، وسلس الريح، والجذام، والبرص، لأنّ ذلك كلّه ممّا ينفّر عنه، فيكون منافياً للغرض من البعثة. وضمّ القوشجي سلس البول أيضاً. وللقاضي عياض تحقيق في ذلك^(٣).

قال الطبرسي في كلام له: إنّ الأنبياء لا بدّ أن يعرفوا الفرق بين كلام الملك ووسوسة الشيطان، ولا يجوز أن يتلاعب الشيطان بهم حتّى يختلط عليهم طريق الأفهام^(٤).

الخصال، عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن مولانا الرضا عليه السلام قال: أوحى الله إلى نبيّ من أنبيائه، إذا أصبحت فأول شيء يستقبلك فكله، والثاني فاكتمه، والثالث فاقبله، والرابع فلا تؤيسه، والخامس فاهرب منه - الخ. ثمّ ذكر أنّ الأوّل كان جبلاً عظيماً كلّما دنى منه صغر حتّى صار لقمة طيِّبة فأكلها؛ والثاني طستاً من ذهب فأخفاه؛ والثالث طيراً فقبله؛ والرابع لم يؤيسه؛ والخامس ميتة هرب منه، فرأى في المنام أنّ الجبل مثل الغضب، والطست العمل الصالح، والطير نصيحة الغير،

(١) ط كمباني ج ٢٠٥/٥، و جديد ج ٣٤٩/١٢.

(٢) ط كمباني ج ٢١٣/٥، و جديد ج ٣٧٩/١٢.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٦٦، و جديد ج ٢٥٠/٦٧.

(٤) ط كمباني ج ٣٧٤/٥، و جديد ج ١٧١/١٤.

والبازي طالب الحاجة، والميتة الغيبة^(١).

باب ماورد بلفظ نبی من الأنبياء وبعض نوادر أحوالهم وأحوال أممهم^(٢).

أقول: وذكر فيه الخطبة القاصعة بتماها مع شرحها، ثم قال العلامة المجلسي: إنّما أوردت هذه الخطبة الشريفة بطولها، لاشتمالها على جمل قصص الأنبياء وعلل أحوالهم وأطوارهم وبعثتهم، والتنبيه على فائدة الرجوع إلى قصصهم والنظر في أحوالهم وأحوال أممهم، وغير ذلك من الفوائد التي لا تحصى ولا تخفى على من تأمل فيها صلوات الله على الخطيب بها. إنتهى.

ذكر نبينا ﷺ في كتب الأنبياء^(٣).

باب علمه، ومدافع إليه من الكتب والوصايا وآثار الأنبياء، ومن دفعه إليه،

وعرض الأعمال عليه، وعرض أمته عليه، وأتته يقدر على معجزات الأنبياء^(٤).

وروي من طريق العامة؛ كما في كتاب التاج: قالوا يا رسول الله: متى وجبت

لك النبوة؟ قال: وآدم بين الروح والجسد^(٥).

وتقدّم في «أيا»: قول أمير المؤمنين عليه السلام: والذي بعثه بالحق نبياً ما من آية

كانت لأحد من الأنبياء من لدن آدم إلى أن إنتهى إلى محمّد إلا وقد كان

لمحمّد ﷺ مثلها أو أفضل منها. وفي «حرف» و«عطا» و«صحف» و«علم»

ما يتعلق بذلك. ويأتي في «نهر».

باب أنّ عند الأئمة جميع علوم الملائكة والأنبياء وأنهم أعطوا ما أعطاه الله

الأنبياء وأن كلّ إمام يعلم جميع علم الإمام الذي قبله^(٦).

(١) ط كمباني ج ٤٤١/٥، وج ٥/١٧ و٢٤٤، وج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١٧، وكتاب العشرة ص ١٨٧، وجدید ج ٤٥٧/١٤، وج ١٨/٧٧، وج ٤٤٤/٧٨، وج ٤١٨/٧١، وج ٢٥٠/٧٥.

(٢) ط كمباني ج ٤٤٠/٥، وجدید ج ٤٥١/١٤.

(٣) ط كمباني ج ٤٨/٦، وجدید ج ٢٠٧/١٥.

(٤) ط كمباني ج ٢٢٥/٦، وجدید ج ١٣٠/١٧.

(٥) كتاب التاج الجامع للأصول العامة ج ٢٢٩/٣.

(٦) ط كمباني ج ٣١٤/٧، وجدید ج ١٥٩/٢٦.

- باب في أنّ عندهم كتب الأنبياء يقرؤونها على اختلاف لغاتها^(١).
 باب أنّهم أعلم من الأنبياء^(٢).
 باب ما عندهم من سلاح رسول الله ﷺ وآثاره وآثار الأنبياء^(٣).
 باب تفضيلهم على الأنبياء وعلى جميع الخلق، وأخذ ميثاقهم عنهم وعن
 الملائكة وعن سائر الخلق، وأنّ أولي العزم إنّما صاروا أولي العزم بحبّهم^(٤).
 باب أنّ دعاء الأنبياء استجيب بالتوسّل والاستشفاع بهم^(٥).
 باب فيه أنّه يأتيهم أرواح الأنبياء^(٦).
 باب فيه كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع الأوصياء^(٧).
 باب أنّ في أمير المؤمنين عليه السلام خصال الأنبياء واشترائه مع نبيّنا في جميع
 الفضائل سوى النبوة^(٨).
 باب ما في القائم عليه السلام من سنن الأنبياء^(٩).
 باب فيه بيان الفرق بينهم وبين الأنبياء^(١٠).

نبت

أبواب النباتات: باب جوامع أحوالها ونوادرها^(١١).

منافع النباتات حتّى النبات في الصحاري والبراري الذي هو طعم للوحوش

(١) ط كمباني ج ٣١٩/٧، و جديد ج ١٨٠/٢٦.

(٢) ط كمباني ج ٣٢٢/٧، وج ٤٧٣/٩، و جديد ج ١٩٤/٢٦، وج ٢٠٨/٤٠.

(٣) ط كمباني ج ٣٢٣/٧، وج ٢٠١/٢٦.

(٤) ط كمباني ج ٣٢٨/٧، و جديد ج ٢٦٧/٢٦.

(٥) ط كمباني ج ٣٥٠/٧، و جديد ج ٣١٩/٢٦.

(٦) ط كمباني ج ٤٢٣/٧، و جديد ج ٣٠٢/٢٧.

(٧) ط كمباني ج ٣٧٤/٩، و جديد ج ١٣٠/٣٩.

(٨) ط كمباني ج ٣٥٥/٩، و جديد ج ٣٥/٣٩.

(٩) ط كمباني ج ٥٦/١٣، و جديد ج ٢١٥/٥١.

(١٠) ط كمباني ج ٢٩١/٧، و جديد ج ٦٦/٢٦.

(١١) ط كمباني ج ٨٣٥/١٤، و جديد ج ١٠٨/٦٦.

وحبّه علف للطير، وعوده وأفنانه حطب وغير ذلك^(١).

باب فيه إطاعة النباتات لرسول الله ﷺ^(٢).

باب مآظهر من معجزات أمير المؤمنين عليّ في الجمادات والنباتات^(٣).

تقدّم في «شجر»: إطاعة الأشجار لهم. وفي «نخل»: إطاعة النخل لهم، وفي «ملك»: ذكر الملائكة الموكّلين بالنبات من الشجر والنخل وغيرهما. وفي «قرطس»: منافع النبات.

ابن نباتة: يطلق على جماعة، أحدهم أصبغ المذكور في الرجال، وثانيهم أبو يحيى عبدالرحيم بن محمّد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي صاحب الخطب المعروفة المتوفى سنة ٣٧٤، يلقّب بالخطيب المصري ورزق السعادة في خطبه. وفي السفينة ما يتعلّق به.

باب الأنبذة والمسكرات^(٤).

نفيذ

الخصال: عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن النبيذ، قال: نهى رسول الله عن كلّ مسكر، وكلّ مسكر حرام - الخبر^(٥).

عن ابن إدريس أنّ النبيذ اسم مشترك لما حلّ شربه من الماء المنبوذ فيه ثمر النخل وغيره قبل حلول الشدّة فيه، وهو أيضاً واقع على مادخلته الشدّة في ذلك أو ينبذ على عكر، والعكر بقية الخمر في الإناء كالخميرة عندهم ينبذون عليه. فمهما ورد في الأحاديث في تحليل النبيذ فهو في الحال الأولى، ومهما ورد من التحريم له فهو في الحال الثانية التي يتغيّر فيها ويحرم بما حلّه من الشدّة والسكر. والعكر وضراوة الآنية بالخميرة وغلّيانه وغير ذلك من أسباب تحريمه^(٦).

(١) ط كمباني ج ٤٢/٢، و جديد ج ١٢٩/٣.

(٢) ط كمباني ج ٢٨٣/٦، و جديد ج ٣٦٣/١٧.

(٣) ط كمباني ج ٥٦٨/٩، و جديد ج ٢٤٨/٤١.

(٤) ط كمباني ج ٩١١/١٤، و ج ١٣٨/١٦، و جديد ج ٤٨٢/٦٦، و ج ١٦٦/٧٩.

(٥) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٣٨، و جديد ج ١٦٠/٨٠، و ج ١٦٨/٧٩، و ج ٤٨٣/٦٦.

(٦) جديد ج ٤٩٧/٦٦، و ط كمباني ج ٩١٥/١٤.

صفة النبيذ الحلال^(١).

الكافي: في رواية الكلبي النسابة عن الصادق عليه السلام قال: ماتقول في النبيذ؟ فقال: حلال، فقلت، إنا ننبذ فنطرح فيه العكر وماسوى ذلك ونشربه، فقال: شه شه، تلك الخمرة المنتنة. فقلت: جعلت فداك، فأبي نبيذ تعني؟ فقال: إن أهل المدينة شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء، وفساد طبائعهم، فأمرهم أن ينبذوا، فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ له، فيعمد إلى كف من التمر فيقذف به في الشنّ فمنه شربه ومنه طهوره. فقلت: كم كان عدد التمر الذي في الكف؟ فقال: ما حمل الكف. فقلت: واحدة وثنان؟ فقال: ربما كانت واحدة، وربما كانت ثنتين. فقلت: وكم كان يسع الشنّ؟ فقال: ما بين الأربعين إلى الثمانين إلى مافوق ذلك. فقلت: بالأرطال؟ فقال: نعم، أرطال بمكيال العراق^(٢).

النبيذ الحلال الذي سقي إبراهيم بن أبي البلاد عند مولانا أبي جعفر الجواد عليه السلام^(٣).

قول ملعون لمولانا الصادق عليه السلام: إن شيعتك يشربون النبيذ، فقال: وما بأس بالنبيذ، أخبرني أبي، عن جابر بن عبدالله أن أصحاب رسول الله كانوا يشربون النبيذ^(٤).

وحكي عن مقتل ابن الأثير أنه لما طعن عمر قال: أدعوا لي الطبيب. فدعي الطبيب، فقال: أيّ الشراب أحبّ إليك؟ قال: النبيذ! فسقي نبيذاً فخرج عن بعض طعناته، فقال بعض الناس: هذا دم هذا صديد. فقال: أسقوني لبناً. فسقي لبناً فخرج من الطعنة. فقال له الطبيب: ما أرى أن تمسي، فما كنت فاعلاً فافعل^(٥).

(١) ط كمباني ج ١٤/٩١٧ و٩١٨، و جديد ج ٦٦/٥٠٧ - ٥١٠.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٧٣، و جديد ج ٤٧/٢٢٨.

(٣) ط كمباني ج ١٢/١٢٤، و جديد ج ٥٠/١٠١.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٤٠، و ج ١١/٢٢٠، و جديد ج ٤٧/٣٨١، و ج ٦٨/١٤٤.

(٥) ط كمباني ج ٨/٣١٤، و جديد ج ٣١/١١٤.

الإختصاص: عن أبي المعز، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرانا وأن يعرف موضعه، فليغتسل ثلاث ليالٍ يناجي بنا، فإنه يرانا ويغفر له بنا، ولا يخفى عليه موضعه. قلت: سيدي، فإن رجلاً رآك في منامه وهو يشرب النبيذ؟ قال: ليس النبيذ يفسد عليه دينه إنما يفسد عليه تركنا وتخلفه عنا - الخ^(١).

حكم التداوي بالنبيذ تقدّم في «خلد» و «حرم» و «دوى».

نبر

في أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد ويخطب الناس، فجاءه رومي فقال: يا رسول الله، أصنع لك شيئاً تقعد عليه؟ فصنع له منبراً له درجتان يقعد في الثالثة. فلما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر، خار الجذع كخور الثور وحنّ، فنزل إليه رسول الله فسكت^(٢). وتقدّم في «جذع» و «حن».

إتخاذ المنبر له في السنة الثامنة أو السابعة من الهجرة^(٣).

المنبر الذي عمله المقداد وسلمان وأبوذرّ وعمّار من الحجارة لرسول الله في غدِير خم^(٤). وفي رواية كان من أقتاب الإبل^(٥).
أمر معاوية في سنة ٤١ بقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وأن يجعل على قدر منبره بالشام، وكسوف الشمس والزلزلة لذلك^(٦).

قول مولانا الحسن المجتبي عليه السلام لأبي بكر وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله: إنزل عن مجلس أبي. قال: صدقت إنه مجلس أيبك. ثم أجلسه في حجره وبكى، فقال عليّ: والله ما كان هذا عن أمري. وفي رواية الخطيب أنه قال

(١) ط كمباني ج ٣٣٦/٧، و جديد ج ٢٥٦/٢٦.

(٢) ط كمباني ج ٢٨٥/٦ و ٥٨٣، و جديد ج ٣٧٠/١٧ و ٣٨٠ و ٣٦٥، و ج ٤٧/٢١.

(٣) جديد ج ٤٧/٢١.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ٢٠٤/٩، و ص ٢١٤، و جديد ج ١٣١/٣٧، و ص ١٦٦.

(٦) ط كمباني ج ٨٠٧/٦، و جديد ج ٥٥٣/٢٢.

الحسين عليه السلام : قلت لعمر: إنزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك. فقال عمر: لم يكن لأبي منبر. وأخذني وأجلسني معه، ثم سألتني من علمك هذا؟ فقلت: والله ما علمني أحد^(١).

باب احتجاج الحسين عليه السلام على عمر وهو على المنبر^(٢).

وفيه خطبة عمر وقوله: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فقال له الحسين عليه السلام :
إنزل أيها الكذاب عن منبر أبي رسول الله لا منبر أبيك - الخ.

مناقب ابن شهر آشوب: روي أنه صعد أبو بكر المنبر نزل مرقة، فلما صعد عمر نزل مرقة، فلما صعد عثمان نزل مرقة، فلما صعد علي عليه السلام صعد إلى موضع يجلس عليه رسول الله صلى الله عليه وآله، فسمع من الناس ضوضاء، فقال: ما هذه الذي أسمعها؟ قالوا: لصعودك إلى موضع رسول الله صلى الله عليه وآله الذي لم يصعده الذي تقدمك، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من قام مقامي ولم يعمل بعلمي أكبه الله في النار وأنا والله العامل بعمله، الممثل قوله، الحاكم بحكمه، فلذلك قمت هنا^(٣).

كامل الزيارة: عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام في تعليمه آداب دخول المدينة وزيارة النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا فرغت من الدعاء عند القبر، فأت المنبر وامسح بيدك وخذ برمّانتيه وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك به، فإنّه يقال، إنّه شفاء للعين، وقم عنده فاحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر رتب في الجنة. والترعة هي الباب الصغير - الخ^(٤).

كتاب عاصم بن حميد: عن مولى لعبيدة السلماني، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام على منبر له من لبن فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس

(١) ط كمباني ج ٤٦/٨، و جديد ج ٢٣٢/٢٨.

(٢) ط كمباني ج ١٩١/٨، و جديد ج ٤٧/٣٠.

(٣) ط كمباني ج ٢٧٨/٩، و جديد ج ٧٧/٢٨.

(٤) ط كمباني ج ١٥/٢٢، و جديد ج ١٥١/١٠٠.

اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَفْتُوا النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ - الخ^(١).

خطبته عليه السلام على منبر من حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي وقد تقدّمت الإشارة إليها في «خطب».

كتاب الغارات: عن ثعلبة بن يزيد الحمّاني أنّه قال: بينما أنا في السوق إذ سمعت منادياً ينادي: الصلاة جامعة، فجئت أهرول والناس يهرعون، فدخلت الرحبة فإذا عليّ عليه السلام على منبر من طين مجصّص وهو غضبان، قد بلغه أن أناساً قد أغاروا بالسواد، فسمعته يقول: أما وربّ السماء والأرض، ثمّ ربّ السماء والأرض، إنّه لعهد النبي صلى الله عليه وآله أن الأمة ستغدري بي^(٢).

المسألة المنبرية وهي أنّ عليّاً عليه السلام سئل - وهو على المنبر يخطب - عن رجل مات وترك امرأة وأبوين وابنتين كم نصيب المرأة؟ فقال: صار ثمنها تسعاً. وبيان ذلك^(٣).

وفي رواية كان عليّ عليه السلام يخطب على منبر من آجر^(٤).
لما أجمع الحسن بن عليّ عليه السلام على صلح معاوية قام معاوية خطيباً على المنبر وأمر الحسن أن يقوم أسفل منه بدرجة^(٥).

المنابر التي تنصب للأنبياء والأوصياء يوم القيامة^(٦).
جلوس مولانا أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة على منبر من نور ربّ العزّة، وعرض الجميع عليه، وإعطاء كلّ واحد منهم أجره ونوره^(٧).

ولما أراد الله عزّ وجلّ تزويج فاطمة الزهراء عليها السلام من مولانا عليّ

(١) ط كمباني ج ١/٩٩، و جديد ج ٢/١١٣.

(٢) ط كمباني ج ٨/٦٨١، و جديد ج ٤٤/٥٧.

(٣) ط كمباني ج ٩/٤٦٣، و جديد ج ٤٠/١٥٩.

(٤) ط كمباني ج ٨/٧٣٩، و جديد ج ٣٤/٣٥٣.

(٥) ط كمباني ج ٤/١٢٣، ما يقرب منه ج ١٠/١٢١، و جديد ج ١٠/١٣٩، و ج ٤٤/٩١.

(٦) ط كمباني ج ١٠/١٩، و جديد ج ٤٣/٦٤.

(٧) ط كمباني ج ٧/٨٠، و ج ٩/٣٩٠ - ٤٣٧، و جديد ج ٢٣/٣٨٨، و ج ٣٩/١٩٨ - و ج ٤٠/٤٥.

أمير المؤمنين عليه السلام أمر الملائكة أن تجتمع في السماء الرابعة عند البيت المعمور، وأمر رضوان فنصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور، وهو الذي خطب عليه آدم يوم عرض الأسماء على الملائكة، وهو منبر من نور، فأوحى إلى راحيل أن يعلو ذلك المنبر، وأن يحمده بمحامده ويمجده بتمجيده، وأن يشني عليه بما هو أهله^(١).

ذكر خبر في أنه يوضع يوم القيامة منبران من نور، طولهما مائة ميل في طرفي العرش للحسينين عليهما السلام فيقومان عليهما فيزيّن العرش بهما كما يزيّن المرأة قرطاهما^(٢).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن هاشم الصيداوي، عن مولانا أبي عبدالله عليه السلام في حديث حشر فقراء الشيعة: ووجوههم مثل القمر ليلة البدر، فيسأل أحدهم النظر إلى وجه محمد صلى الله عليه وآله، قال: فيأذن الله عز وجل لأهل الجنة أن يزوروا محمدًا صلى الله عليه وآله، قال: فينصب لرسول الله منبر على درنوك من درانيك الجنة له ألف مرقة بين المرقاة إلى المرقاة ركضة الفرس، فيصعد محمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، قال: فيحف ذلك المنبر شيعة آل محمد، فينظر الله إليهم وهو قوله: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ قال: فيلقى عليهم من النور حتى أن أحدهم إذا رجع لم تقدر الحوراء تملأ بصرها منه - الخبر^(٣). وفي «قوم»: في تفسير المقام المحمود. وفي «وسل»: نظيره.

وصف منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة^(٤).

في أن الشيعة يوم القيامة على منابر من نور على يمين العرش^(٥).

(١) ط كمباني ج ٣٨/١٠، وجديد ج ١٢٨/٤٣.

(٢) ط كمباني ج ٧٣/١٠، وجديد ج ٢٦١/٤٣.

(٣) ط كمباني ج ١٤٤/٧، وج ٢٤٧/٣، وجديد ج ٢٦١/٢٤، وج ١٩٣/٧.

(٤) ط كمباني ج ٣٩٥/٩، ٤٣٧، ٤٣٩، وج ٢٨٧/٣، وجديد ج ٢٢٢/٣٩، وج ٤٨/٤٠.

و ٥٥، وج ٣٣٣/٧. (٥) جديد ج ٢٢٤/٣٩، وط كمباني ج ٣٩٦/٩.

ورود مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بالأنبار وما فعل له دهاقين الأنبار من التعظم^(١).

قال في المجمع: الأنبار بلدة على الفرات من الجانب الشرقي، وهيت من الجانب الغربي.

نبز قال تعالى: ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾ أي لا تتداعوا بها. يقال: تنابزوا بالألقاب أي لُقّب بعضهم بعضاً. والآنباز والألقاب واحد. والتلقّب المنهي هو ما يكون فيه الذمّ والنقص، وأما ما يحبّه ويزيّنه فلا بأس. باب فيه النهي عن التنابز بالألقاب^(٢). وتقدّم في «لقب» ما يتعلق بذلك.

نبش توبة بهلول النّباش في نبشه القبور^(٣). قول ابن عباس للشابّ الأنصاري الذي قيل إنّه نبّاش، وكان يدخل القبور متهيّئاً للموت: نعم، النّباش ما أنبشك للذنوب والخطايا^(٤).

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: لما أجرى معاوية القناة التي في أحد أمر بقبور الشهداء، فنُبِشت، فضرب رجل بمعوله، فأصاب إبهام حمزة عليه السلام فبجس الدم من إبهامه فأخرج رطباً ينثني، وأخرج عبدالله بن عمرو ابن خرام وعمرو بن الجموح وهم رطاب ينثنون بعد أربعين سنة، فدفنا في قبر واحد^(٥).

عن تاريخ الحاكم النيسابوري، عن رجل نبّاش قال: إنّي كنت رجلاً نبّاشاً أنبش القبور فماتت امرأة، فذهبت لأعرف قبرها، فصلّيت عليها، فلمّا جنّ الليل

(١) ط كمباني ج ٨/٤٨٠ و٤٧٤، و جديد ج ٣٢/٤٢٤ و ٣٩٧.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٥٦، و جديد ج ٧٥/١٤٢.

(٣) ط كمباني ج ٣/٩٨، و جديد ج ٦/٢٣ - ٢٦.

(٤) ط كمباني ج ٣/١٢٨، و جديد ج ٦/١٣١.

(٥) ط كمباني ج ٨/٥٨٤، و جديد ج ٣٣/٢٧٧.

ذهبت لأنبش عنها، فضربت يدي إلى كفنها لأسلبها، فقالت: سبحان الله رجل من أهل الجنة تسلب امرأة من أهل الجنة؟! ثم قالت: ألم تعلم أنك ممن صليت عليّ وأن الله عز وجل قد غفر لمن صلى عليّ^(١).

خبر النبأش الذي أوصى إلى ولده إذا مات أن يحرقوه بالنار ثم يدقّوه ويذروه في الريح خوفاً من الله تعالى، فغفر الله تعالى له وآمنه^(٢).

أمالي الصدوق: عن السمندي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل مجاعة حتى نبشوا الموتى فأكلوهم، فنبشوا قبراً فوجدوا فيه لوحاً فيه مكتوب: أنا فلان النبي ينبش قبري حبشي، ماقدّمنا وجدناه، وما أكلنا ربحناه، وما خلفنا خسرناه^(٣).

تقدّم في «سجد»: نبش قبرين بأمر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

أمره عليه السلام بنبش قبر الوالد لكشف أمر الولد^(٤).

وكذا أمر بنبش قبر المقتول اللاطي الذي قتله الملوط لكشف صدق دعواه^(٥).

باب حدّ النبأش^(٦).

نبض العرق: تحرّك وضرب. والنبض حركة القلب والعروق في الحيوان، وتكون سريعة أو بطيئة، متساوية أو مختلفة، قويّة أو ضعيفة. يستدلّ بها على حالة الجسد من صحّة أو مرض. جمعه أنباض. والمنبض محلّ النبض الذي يجسّه الطبيب ليعرف حال الجسد، وكلّ نبضة مرّبة من حركتين وسكونين بينهما سكون لتركيبتها من الإنبساط والإنقباض. والتفصيل موكول إلى كتب الطبّ مثل كتاب شرح الأسباب^(٧)، ونفائس الفنون في مبحث الطبّ في الفصل الرابع في

(١) ط كمباني ج ١٣/٢٣٦، وجديد ج ٥٣/١٤١.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١١٧، وجديد ج ٧٠/٣٧٧.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠١، وجديد ج ٧٣/١٣٧.

(٤) و٥) ط كمباني ج ٩/٤٧٧، وجديد ج ٤٠/٢٢٥، وص ٢٣٠.

(٦) ط كمباني ج ١٦/١٢٦، وجديد ج ٧٩/٧٩.

(٧) شرح الأسباب ص ٤٩.

العلامات والدلائل، وهي ثلاثة: النبض، والبول، والبراز.

نبط

نبط نبطاً ونبوطاً الماء: نبع. ونبط وأنبط ونبّط وتنبّط وإستنبط البئر: إستخرج الماء. ونبط وأنبط واستنبط الشيء: أظهره بعد خفاء. أنبط الحكم: إستخرجه. واستنبط الفقيه: إستخرج الفقه الباطن بفهمه، ويقال: إستنبط وأنبط رأياً حسناً أو معنىً صائباً. والنبط: أوّل ما يظهر من ماء البئر. جمع أنباط، كسبب وأسباب، ونبوط غور المرء وباطنه يقال: فلان لا يدرك نبطه أي غوره وقدر علمه. والنبط أيضاً قوم من العجم كانوا ينزلون بين العراقيين، ثمّ استعمل في أخلاط الناس وعوامهم كذا في المنجد وغيره.

في رواية العلل عن الصادق عليه السلام في حديث: والمؤمن نبطيّ لأنّه إستنبط العلم - الخبر^(١).

معاني الأخبار: عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما يزال الرجل ممّن ينتحل أمرنا، يقول لمن منّ الله عليه بالإسلام: يانبطيّ، قال: فقال: نحن أهل البيت، والنبط من ذريّة إبراهيم، إنّما هما نبطان من النبط الماء والطين، وليس بضارّه في ذريّته شيءٌ فقوم استنبطوا العلم فنحن هم^(٢).

وللعلامة المجلسي بيانات شريفة مفصّلة من ذكره كلمات اللغويين وما استفاد منها، ومحصوله أنّ لهذه الرواية إحتمالين: أحدهما أنّ المراد إنّنا أهل البيت والنبط جميعاً من ذريّة إبراهيم إمّا على الحقيقة أو على التأويل، ثمّ بيّن فضلهم من جهة اشتقاق اللفظ، فقال: النبط له إشتقاقان: أحدهما من استنباط الماء وتعمير الأرض، وهذا لا يضّرهم إن لم يفعلوا مثل أفعالهم، وثانيهما إستنباط العلم والحكمة، فنحن أنباط بهذا المعنى، وشيعتنا الذين يستنبطون ممّا داخلون في ذلك - الخ.

أقول: يمكن إذا قرئ النبط بفتحين أن يكون المراد من لا يدرك غوره وعلمه كما عرفت؛ ويمكن أن يقرأ نبط بضمّ النون وتشديد الباء مع فتح الباء كطلب جمع

المكسر خبر لقوله نحن متطابقان في الصيغة، فإنَّ المفرد لا يجيء خبراً للجمع فيكون من ينبط ويستنبط العلم.

علل الشرائع: عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا هشام: النبط ليس من العرب ولا من العجم فلا تتخذ منهم ولياً ولا نصيراً، فإنَّ لهم أصولاً تدعو إلى غير الوفاء^(١).

الروايات الكثيرة في أنَّ أئمة الهدى أهل علم القرآن وهم الذين يستنبطونه منهم، قال تعالى: ﴿ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم﴾^(٢).

تكلّم مولانا الصادق عليه السلام بالنبطية^(٣).

تكلّم مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بالنبطية^(٤).

باب فيه وجوه الاستنباط، وبيان أنواع ما يجوز الاستدلال به^(٥). أقول: وفيه مقبولة عمر بن حنظلة المعروفة عند الأصحاب.

باب ما يمكن أن يستنبط من الآيات والأخبار من متفرقات أصول مسائل الفقه^(٦). وتقدّم في «أصل» ما يتعلّق بذلك.

بيان مولانا الكاظم عليه السلام: الأمرين اللذين يستنبط منهما كلَّ حادثة^(٧). وتقدّم في «أمر».

نبع

تفسير قوله تعالى: ﴿وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٥٢، وج ٧٧/٣، وجديد ج ١٩٣/٧٤، وج ٢٧٧/٥.

هذا في العلل ج ٢ باب ٣٦٨ عنه مثله.

(٢) جديد ج ٢٣/٢٩٥ و٢٩٦، وط كمباني ج ٧/٦١.

(٣) ط كمباني ج ١١/١٢٧، وجديد ج ٤٧/٨٠.

(٤) جديد ج ٤٠/١٧١، وط كمباني ج ٩/٤٦٦.

(٥) ط كمباني ج ١/١٣٧، وجديد ج ٢/٢١٩.

(٦) ط كمباني ج ١/١٥٢، وجديد ج ٢/٢٦٨.

(٧) ط كمباني ج ١١/٢٦٩، وجديد ج ٤٨/١٢٤.

الأرض ينبوعاً^(١).

مناب ابن شهر آشوب: وقف أمير المؤمنين عليه السلام مالاً ببخبر وبوادي القرى، وأخرج مائة عين ينبع وجعلها للحجيج وهو باق إلى يومنا هذا^(٢).
قال العلامة المجلسي: ينبع كينصر حصن له عيون ونخيل وزروع بطريق حاج مصر. وفي النهاية على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر. وقيل: على أربع مراحل وهو من أوقاف أمير المؤمنين عليه السلام أجرى عينه كما يظهر من الأخبار^(٣).

نبع قال رسول الله صلى الله عليه وآله للنابعة الجعدي وقد مدحه: لا يفضض الله فاك، قال: فعاش مائة وثلاثين سنة كلما سقطت له سنّ نبتت له أخرى أحسن منها. ذكره المرتضى في الغرر^(٤). وهذا مع بيان مدحه^(٥).

مجالس المفيد: عن أبي عبيدة، قال: كان النابعة الجعدي ممن يتأله في الجاهلية وأنكر الخمر والسكر وهجر الأوثان والأزلام، وقال في الجاهلية كلمته التي قال فيها:

الحمد لله لا شريك له من لم يقلها لنفسه ظلما

وكان يذكر دين إبراهيم - إلى آخر ما ذكرناه في المستدركات^(٦).

وعدّ من المعترّين، جملة من أحواله وكلماته في البحار^(٧).

أقول: النابعة الجعدي غير النابعة الذيباني أبو أمامة زياد بن معاوية الذي كان

(١) ط كمباني ج ٦/٦٠٠، وجديد ج ٢١/١١٤.

(٢) ط كمباني ج ٩/٥١٥، وجديد ج ٤١/٣٢.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٤٣ و٤٤، وجديد ج ٦٧/٦٦١.

(٤) ط كمباني ج ٦/٣٠١.

(٥) ص ٣٠٠ و٧٠٦، وجديد ج ١٨/١١ و١٧، وج ٢٢/١٤٦.

(٦) وط كمباني ج ٦/٦٩٨، وجديد ج ٢٢/١١٥.

(٧) ط كمباني ج ١٣/٧٥، وجديد ج ٥١/٢٨٢.

من أشرف الشعراء من أصحاب المعلّقات، ويفد على النعمان وأصاب من أمواله كثيراً. توفي في الجاهليّة ولم يدرك الإسلام. وكان الجعدي أسنّ منه لأنّه كان مع المنذر بن محرق، والذبياني كان مع النعمان بن المنذر بن محرق. وذكر في السفينة أشعار الجعدي الدالّة على كونه من أصحاب المنذر.

النابعة: اسم أمّ عمرو بن العاص. تقدّمت في «عمر» في المستدركات.

نبق

في المجمع: النبق - بفتح النون وكسر الباءِ وقد تسكن - : ثمرة السدر أشبه شيء بها العنّاب قبل أن تشتدّ حرته. واحدها نبقة. والجمع نبقات.

مناقب ابن شهر آشوب: روي أنّ مولانا أبا جعفر الجواد عليه السلام لما صار إلى شارع الكوفة نزل عند دار المسيّب، وكان في صحنه نبقة لم تحمل، فدعا بكوز فيه ماء فتوضّأ في أسفل النبقة، وقام فصلّى بالناس المغرب والعشاء الآخرة، وسجد سجدي الشكر، ثمّ خرج فلما انتهى إلى النبقة رآها الناس وقد حملت حملاً حسناً، فتعجّبوا من ذلك، وأكلوا منها فوجدوا نبقاً حلواً لا عجم له، وودّعوه ومضى إلى المدينة. قال الشيخ المفيد: وقد أكلت من ثمرها وكان لا عجم له^(١).

الإرشاد: لما توجه أبو جعفر الجواد عليه السلام من بغداد منصرفاً من عند المأمون، ومعه أمّ الفضل قاصداً بها إلى المدينة صار إلى شارع باب الكوفة ومعه الناس يشيعونه، فإنتهى إلى دار المسيّب عند مغيب الشمس، نزل ودخل المسجد وكان في صحنه نبقة - الخ. وفيه أنّه قرأ في الركعة الأولى من المغرب الحمد وسورة إذا جاء نصر الله، وفي الثانية الحمد والتوحيد، وقتت قبل ركوعه فيها، وصلى الثالثة وتشهد ثمّ جلس هنيئاً يذكر الله جلّ اسمه وقام من غير أن يعقّب وصلى التوافل أربع ركعات وعقّب بعدها، وسجد سجدي الشكر، ثمّ خرج^(٢).

نثر

حكى عن الواقدي: أنّ نثر عبدالمطلب على ولده عبدالله قيمة

(١) ط كمباني ج ١٢/١١٣، وجديد ج ٥٠/٥٧.

(٢) ط كمباني ج ١٢/١٢١، وجديد ج ٥٠/٨٩.

ألف درهم من النثار حين تزويجه بآمنة بنت وهب، وكان متخذاً من مسك بنادق، ومن عنبر ومن سكر، ومن كافور، ونثر وهب بقيمة ألف درهم عنبراً^(١).

وروي في تزويج عليّ أمير المؤمنين عليه السلام من فاطمة الزهراء سلام الله عليها: إن الله عز وجل أمر شجرة طوبى أن تنثر حملها من الحلبي والحلل فنثرت مافيهما، فالتقطته الملائكة والهور العين وأنّ الحور ليتهادينه ويفخرن به إلى يوم القيامة^(٢).

مناب ابن شهر آشوب: في أته كان صاحب نثار فاطمة عليها السلام الرضوان وطبق النثار شجرة طوبى. والنثار: الدرّ والياقوت والمرجان^(٣).

أقول: ونقل من مجموعة الشهيد والكشكول وغيرهما: إنّه وجد عقيق أحمر مكتوب عليه:

أنا درّ من السماء نثروني يوم تزويج والد السبطين
كنت أنقى من اللجين بياضاً صبغتني دماء نحر الحسين
تقدّم في «أوب» و «أكل»: فضل أكل نثار المائدة.

نث

الكافي: في قصة العمري والعقبلي ومخاصمة ولد العباس مولانا أبا عبد الله عليه السلام أنّ الصادق خرج ومعه كتاب في كرباسة، فيه أنّ نثيلة كانت أمة لأمّ الزبير ولأبي طالب وعبد الله، فأخذها عبد المطلب فأولدها فلاناً، فقال له الزبير: هذه الجارية ورثناها من أمنا، وابنك هذا عبد لنا، فتحمل عليه ببطون قريش. قال: فقال له: قد أجبته على خلة على أن لا يتصدّر ابنك هذا في مجلس، ولا يضرب معنا بسهم، فكتب عليه كتاباً وأشهد عليه، فهو هذا الكتاب.

بيان: فلاناً يعني العباس. والظاهر أنّ أخذ عبد المطلب نثيلة، كان برضا مولاتها، وكان قومها على نفسه ولاية بعد أمّ الزبير، وإنّما كانت منازعة زبير لجهله،

(١) ط كمباني ج ٦/٦٦، و جديد ج ١٥/٢٨٢.

(٢) ط كمباني ج ١٠/٣٨، ٢٩ - ٤٢، وج ٣/٣٣١، و جديد ج ٤٣/١٢٨ و ٩٩ - ١٤٢، وج ٨/١٤٢.

(٣) ط كمباني ج ١٠/٣٢، و جديد ج ٤٣/١٠٧.

إذ جلاله عبدالمطلب ووصايته تمنع نسبة الذنب إليه^(١).

نجد

باب من لا ينجبون من الناس - الخ^(٢).

الخصال: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ستة لا ينجبون: السندي، والزنجي، والتركي، والكردي، والخوزي، ونبك الري.

بيان: الخوزي: أهل خوزستان، والنبك: المكان المرتفع، ويحتمل أن تكون إضافته إلى الري بيانية. وفي بعض النسخ بتقديم الباء على النون وهو بالضم أصل الشيء وخالصة^(٣).

الخصال: عن داود بن فرقد، عن أبي جعفر وأبي عبدالله صلوات الله عليهما قال: ثلاثة لا ينجبون: أعور يمين، وأزرق كالفص، ومولد السند^(٤).

الشيخ نجيب الدين ابن عمّ المحقق. ذكره في السفينة في لغة «سعد» بعنوان ابن سعيد الحلّي.

الشيخ منتجب الدين أبو الحسن عليّ بن الشيخ أبي القاسم عبيدالله بن الشيخ أبي محمد الحسن الملقّب بحسكا الرازي ابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن بابويه القميّ. قال شيخنا الحرّ العاملي في الأمل: كان فاضلاً عالماً ثقةً صدوقاً محدثاً حافظاً راويةً علامة، له كتاب الفهرست في ذكر المشائخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخّرين إلى زمانه، نقلنا كلّ ما فيه في هذا الكتاب، وله كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين وغير ذلك. إنتهى. ولد سنة ٥٠٤هـ، وتوفّي بعد ٥٨٥هـ. وتمام الفهرست في آخر البحار.

نجد

تفسير قوله تعالى: ﴿وهديناهم للتّجدين﴾ أي طريقي الخير والشرّ؛

(١) ط كمباني ج ٧٣٦/٦، وح ٣١٢/٨، وح ٢٢٢/١١، وجديد ج ٢٦٨/٢٢، وح ٣٨٦/٤٧.

وح ١٠٥/٣١.

(٢) ط كمباني ج ٧٧/٣، وجديد ج ٢٧٦/٥، وح ٢٧٧.

كما في الروايات^(١). أقول: وفي معنى ذلك قوله تعالى: ﴿ونفس وما سوّيها فألهمها فجورها وتقواها﴾.

في عهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام إلى الأشر: الأمر بالإحسان، والتوجّه إلى أهل النجدة، والسخاء^(٢).

وسئل مولانا الحسن عن النجدة، فقال: أما النجدة فالذبّ عن المحارم، والصبر في المواطن عند المكاره^(٣).

ذهب الحسن والحسين عليهما السلام إلى حديقة بني النجّار^(٤). وتقدّم في «حيا»: في قضايا الحيّة.

خير النجّار الذي كان في عسكر ابن سعد^(٥).

مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعبادته في شويحطات النجّار^(٦).

ابن النجّار: يطلق على جمع من علماء العامّة: منهم محبّ الدين محمد بن محمود البغدادي صاحب تذييل تاريخ بعد ابن الجوزي المتوفّى سنة ٦٤٣.

وقد يطلق على الشيخ الجليل العالم الفقيه الإمامي جمال الدين أحمد بن النجّار تلميذ الشيخ الشهيد صاحب الحاشية النجّارية على قواعد العلامة.

نجران: موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن. روي شرّ النصارى نصارى نجران. وأبو نجران: ذكرناه في الرجال.

النجس: القذر أي غير نظيف، وليس فيه حقيقة شرعيّة.

(١) ط كيباني ج ١٤/٣٥٩، وج ٣/٥٥، وجديد ج ٦٠/٢٨٤، وج ٥/١٩٦ مكرراً.

(٢) ط كيباني ج ١٧/٧٠، وجديد ج ٧٧/٢٤٧ و٢٤٨.

(٣) ط كيباني ج ١٠/١٢١، وجديد ج ٤٤/٨٩.

(٤) ط كيباني ج ١٠/٧٥ و٨٤، وج ١٤/٥٨٣، وج ٩/١٨٦، وجديد ج ٤٣/٢٦٦ و٣٠٢.

وج ٦٣/٦٤، وج ٣٧/٦٠.

(٥) ط كيباني ج ١٠/٢٧٤، وجديد ج ٤٥/٣٢٠.

(٦) ط كيباني ج ٩/٥١٠، وجديد ج ٤١/١١.

تقدّم في «طين»: أن طينة المؤمن لن ينجس أبداً.
وفي الصحيح أن المؤمن لا ينجسه شيء^(١). وهو جزء رواية الوضوء؛ كما فيه^(٢).

أما ما يدلّ على أنه إذا طبخت قدر فوجد فيها فارة، فإنّه يهراق المرق ويغسل اللحم ويؤكل^(٣).

تقدّم في «خبز»: حكم الخبز الواقع في القدر، وثواب أخذه وغسله وأكله. وفي «موت»: نجاسة الميتة. وفي «دمي»: نجاسة الدم. وفي «خمر»: نجاسة الخمر. وفي «بول»: نجاسة البول. وفي «مني»: نجاسة المنى.

باب ما اختلف الأخبار والأقوال في نجاسته^(٤).

باب حكم المشتبه بالنجس^(٥).

في المجمع لغة «نجس» قال: وفي الحديث: القوا الشعر عنكم فإنّه نجس، أي قدر. إنتهى.

في موثقة عمّار، عن الصادق عليه السلام المروية عن الشيخ في الاستبصار فيمن قصّ أظفاره بالحديد: عليه أن يمسحه بالماء، فإن صلّى ولم يمسح قال: يعيد الصلاة لأنّ الحديد نجس. وحمل على الاستحباب وأنّ النجاسة بالمعنى العام اللغوي.

باب حكم ما لاقى نجساً رطباً أو يابساً^(٦). الروايات المربوطة بذلك^(٧).

في نجاسة أهل الكتاب^(٨).

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٣٠، وجديد ج ١٢٧/٨٠.

(٢) وط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٦٩، وجديد ج ٢٨٨/٨٠.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٩، وج ١٤/٧٩٢، وجديد ج ٧٨/٨٠ و٧٩، وج ٢٥٤/٦٥.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٧، وجديد ج ١١٣/٨٠، وص ١٢٢.

(٦) جديد ج ١٢٧/٨٠.

(٧) ط كمباني ج ٤/١٥٢ - ١٥٨ و ١٥٨، وجديد ج ١٠/٢٦١ و ٢٦٨ و ٢٧٠ و ٢٨٧.

(٨) ط كمباني ج ٤/١٥٥، وجديد ج ١٠/٢٧٨.

طریق تطهیر المتنجّسات^(١).

الماء القليل أعني مادون الكرّ ينجس بملاقة النجاسة^(٢).

نجش

روي النهي عن النجس. والنجس بفتحين هو أن يمدح السلعة في البيع لينفقها أو يزيد في قيمتها وهو لا يريد شراؤها ليقع غيره فيها. كذا في المعجم وغيره.

معاني الأخبار: عن النبي ﷺ: لاتناجشوا ولا تدابروا^(٣).

نهي النبي ﷺ عن النجس^(٤).

باب الهجرة إلى الحبشة وذكر بعض أحوال جعفر عليه السلام والنجاشي^(٥).

كتاب رسول الله ﷺ إلى النجاشي ملك الحبشة ودعوته إلى الإسلام^(٦).

قال الواقدي: فأخذ النجاشي كتاب رسول الله ﷺ فوضعه على عينه، ونزل من سريره وجلس على الأرض تواضعاً وأسلم، وشهد شهادة الحق، وكتب إلى رسول الله ﷺ باجابته وتصديقه وإسلامه على يد جعفر^(٧).

مدح أبي طالب في أشعاره للنجاشي ودعوته إلى الإسلام^(٨).

وكان إسلامه قبل الفتح، ومات قبله، وصلى عليه النبي ﷺ.

تواضع النجاشي لبس الثياب الخلقة وجلوسه على التراب شكر الله على أن نصر رسول الله ﷺ وأهلك أعداءه ببدر^(٩). مختصر من أحوال النجاشي^(١٠).

(١) و٢) ط كمباني ج ٤/١٥٨ مكرراً، و جديد ج ١٠/٢٨٨ و ٢٩٠، وص ٢٩٠.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٦٩، وج ١٦/١٠٢، وج ٢٣/٢٢، و جديد ج ٧٥/١٨٩،

وج ٧٦/٣٤٨، وج ١٠٣/٨١. (٤) كتاب التاج، ج ٢/٢٠٧.

(٥) ط كمباني ج ٦/٣٩٩، و جديد ج ١٨/٤١٠.

(٦) ط كمباني ج ٦/٤٠١ و ٥٧٠، و جديد ج ١٨/٤١٨، وج ٢٠/٣٩٢.

(٧) جديد ج ٢٠/٣٩٢. (٨) ط كمباني ج ٩/٢٦، و جديد ج ٣٥/١٢٢.

(٩) ط كمباني ج ٦/٤٠١، وج ١٥ كتاب العشرة ص ١٥٠ و ١٥١.

(١٠) ص ١٥٢، و جديد ج ٧٥/١١٩ و ١٢٢ و ١٢٤ و ١٢٥.

نقل من خطّ الشهيد كتب النجاشي إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: لعليّ عليه السلام: أكتب جواباً وأوجز. فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد؛ فكأنتك من الرقة علينا منّا وكأنتا من الثقة بك منك، لأنتا لانرجو شيئاً منك إلا نلناه ولا نخاف منك أمراً إلا أمتناه وبالله التوفيق. فقال النبي: الحمد لله الذي جعل من أهلي مثلك وشدّ أزرِي بك^(١).

إخبار النبي ﷺ عن وفاة النجاشي وصلاته عليه^(٢).
 الخصال، عيون أخبار الرضا عليه السلام: أن رسول الله ﷺ لما أتاه جبرئيل بنعي النجاشي، بكى بكاءً شديداً وحزن عليه وقال لأصحابه: إن أخاكم أصحمة مات، ثم خرج إلى الجبانة فصلى عليه وكبر سبعاً، فخفض الله له كل مرتفع حتى رأى جنازته وهو بالحبشة^(٣).

كتاب مولانا الصادق عليه السلام إلى النجاشي وهو رجل من الدهاقين وكان عاملاً على الأهواز وفارس: بسم الله الرحمن الرحيم سرّ أخاك يسرّك الله - الخ^(٤).
 كتاب عبدالله النجاشي إلى مولانا الصادق عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم. أطال الله بقاء سيدي ومولاي، وجعلني من كلّ سوء فداه، ولا أراني فيه مكروهاً فإنّه وليّ ذلك والقادر عليه. أعلم سيدي ومولاي أنّي بليت بولاية الأهواز فإن رأى سيدي أن يحدّ لي حدّاً أو يمتلّ لي مثلاً لاستدلّ به عليّ ما يقربني إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله - الخ. وجواب مولانا الصادق عليه السلام له مفصلاً أورده الشهيد الثاني في كتاب الغيبة مسنداً عن مشائخه، وقد تقدّم أسطر منه في «أخا». وتمامه في البحار^(٥). وفي «رسل»: ذكر مواضع الرواية.

أقول: النجاشي الأوّل هو ملك الحبشة أسلم وأحسن إلى المسلمين

(١) جديد ج ٢٠/٣٩٧. (٢) ط كمباني ج ٦/٣٢٩، وجديد ج ١٨/١٣٠.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٧٢، وجديد ج ٨١/٣٤٦.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٢، وج ١١/٢١٦، وجديد ج ٧٤/٢٩٢، وج ٤٧/٣٧٠.

(٥) جديد ج ٧٧/١٨٩، وط كمباني ج ١٧/٥٤.

المهاجرين إليه. والنجاشي لقب له ولملوك الحبشة مثل كسرى للفرس وقيصر للروم. النجاشي الثاني رجل مؤمن اسمه عبدالله، وكان زديتاً فاستبصر، وكان والياً على الأهواز في أيام مولانا الصادق عليه السلام. ومن أحفاده النجاشي الثالث كما ستعرف. النجاشي الثالث المذكور في السنة الفقهاء والعلماء سيّما في الكتب الرجاليّة فهو الشيخ الثقة الثبت الجليل، النقاد البصير، والمضطلع الخبير، أبو العبّاس أحمد ابن عليّ بن أحمد بن العبّاس بن محمّد بن عبدالله بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله النجاشي المذكور في لغة «نجش» وفي رجالنا، وكان كوفيّاً أسديّاً ساكناً في بغداد، ويعرف بابن الكوفي.

وبالجملة هو صاحب كتاب الرجال المعروف الذي اعتمد عليه كافة الأصحاب، المرموز (جش) وكان من أعظم أركان الجرح والتعديل وأعلم علماء هذا السبيل، وهو الرجل كلّ الرجل نعم الرجل لا يقاس بسواه ولا يعدل به من عداه.

أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه، وأطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال إليه. وبالجملة فجلالة قدره وعظم شأنه أوضح من الأمس وأبين من الشمس.

يروى عن جماعة كثيرة من المشائخ كالشيخ المفيد، وأبي العبّاس السيرافي أحمد بن عليّ بن العبّاس بن نوح السيرافي، وابن الجندي، وابن عبدون، والغضائري، وأبي الحسين بن أبي جيد القميّ، والتلعكبري، ومحمّد بن هارون التلعكبري، ووالده عليّ بن أحمد وغيرهم. وكان يحضر مجلس هارون التلعكبري المتوفّي سنة ٣٨٥. ويدخل مع ابنه محمّد في بيته عندما يقرأ الناس عليه. ولد النجاشي في صفر سنة ٣٧٢. وتوفّي في جمادي الأولى بمطير آباد سنة ٤٥٠ كما في روضة الواعظين موافق كلمة «إنّ الرحمة عليه».

فيه إشكال فإنّ النجاشي في رجاله ^(١) ورّخ موت محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفري في رمضان سنة ٤٦٣. وكان معاصراً للشيخ الطوسي. وتوفّي قبل الشيخ

بعشر سنين، أو بعده وكان له عند وفاة شيخنا الصدوق ما يقرب من عشر سنين، وتصنيف النجاشي لكتابه متأخر عن كتابي الشيخ في الرجال لأنته ذكر الشيخ وكتابه في كتابه. وبالجملة يروي عن والده علي بن أحمد مترحماً عليه، ولوالده إجازة من شيخنا الصدوق.

النجاشي الرابع أحمد بن العباس النجاشي الصيرفي المعروف بابن الطيالسي يكتنى أبا يعقوب. سمع منه التلعكبري سنة ٣٣٥. وله منه إجازة. وهذا من علماء بغداد ومحدثيها جدّ المذكور الثالث.

الخامس أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد. الشيخ الصدوق، البهي الثقة، صدوق اللسان عند الموافق والمخالف. روى عنه قيس في سنة ٤٢٢^(١). والظاهر إتحاد هذا مع المذكور ثالثاً.

السادس النجاشي بن الحارث بن كعب، شاعر أمير المؤمنين عليه السلام ومن خيار أصحابه. ذكرناه في الرجال.

باب فضل النجف وماء الفرات^(٢).

نجف

إرشاد القلوب للديلمي، قال: روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الغري قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً، وقدس عليه عيسى تقديساً، واتخذ عليه إبراهيم خليلاً، ومحمداً صلى الله عليه وآله حبيباً، وجعله للنبيين مسكناً.

روي أن أمير المؤمنين عليه السلام نظر إلى ظهر الكوفة فقال: ما أحسن منظرك وأطيب قعرك. اللهم اجعل قبري بها. ومن خواص تربته إسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك، كما وردت به الأخبار الصحيحة عن أهل البيت، ثم ذكر رواية في ذلك، ثم قال: وروى جماعة من صلحاء المشهد الشريف الغروي أنه رأى كل واحد من القبور التي في المشهد الشريف وظاهره قد خرج

(١) جديد ج ٣٢/٩٤، وط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٧١.

(٢) ط كمباني ج ٣٥/٢٢، وجديد ج ١٠٠/٢٢٦.

منه جبل ممتد متصل بالقبة الشريفة صلوات الله على مشرفها - إلى أن قال: - ومن خواص ذلك الحرم الشريف أن جميع المؤمنين يحشرون فيه.

روي عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: ما من مؤمن يموت في شرق الأرض وغربها إلا وحشر الله روحه إلى وادي السلام.

وجاء في الأخبار والآثار إنه بين وادي النجف والكوفة كأنسي بهم قعود يتحدثون على منابر من نور. والأخبار في هذا المعنى كثيرة. إنتهى^(١). وجملة من هذه الروايات فيه^(٢). وكذا في «روح».

وفي «ربا»: بأن الربوة في الآية النجف في قوله تعالى: ﴿وآويناها إلى ربوة ذات قرار ومعين﴾ والمعين الفرات.

أقول: والروايات في اجتماع أرواح المؤمنين في وادي السلام كثيرة^(٣). علل الشرائع: عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن النجف كان جبلاً وهو الذي قال ابن نوح: ﴿ساوي إلى جبل يعصمني من الماء﴾ ولم يكن على وجه الأرض جبل أعظم منه، فأوحى الله عز وجل إليه: يا جبل أيعتصم بك مني؟! فتقطع قطعاً قطعاً إلى بلاد الشام وصار رملاً دقيقاً وصار بعد ذلك بحراً عظيماً، وكان يسمّى ذلك البحر بحر ني ثم جف بعد ذلك، فقيل ني جف، فسمي بنجف، ثم صار بعد ذلك يسمونه نجف لأنه كان أخف على ألسنتهم^(٤).

خبر الرجل اليماني الذي أوصى أولاده بأن يدفنوه في النجف وقال: يدفن هناك رجل لو شفع يوم القيامة لأهل الموقف لشفع، فلما مات حملوا جنازته إلى النجف وكان ذلك في أيام أمير المؤمنين عليه السلام^(٥).

(١) و (٢) جديد ج ١٠٠/٢٣٣، وص ٢٢٦ - ٢٣٥.

(٣) جديد ج ١٠٠/٢٣٤ و ٢٣٥، وج ٦/٢٣٧ و ٢٤٢ و ٢٦٨، وط كمباني ج ٢٢/٣٧، وج ٣/١٥٨ و ١٦٧.

(٤) ط كمباني ج ٨٩/٥، وجديد ج ١١/٣٢١، وج ١٠٠/٢٢٦.

(٥) ط كمباني ج ٥٩٥/٩، وجديد ج ٤١/٣٥٨.

إرشاد القلوب ما يقرب منه^(١).

جملة من القضايا المربوطة بالنجف في آخر الزمان^(٢).

نجل عيون أخبار الرضا^{عليه السلام}، التوحيد: في احتجاج مولانا أبي الحسن الرضا^{عليه السلام} على أرباب الملل قال للجائليق: ألا تخبرني عن الإنجيل الأول حين افتقدتموه عند من وجدتموه؟ ومن وضع لكم هذا الإنجيل؟ قال له: ما افتقدنا الإنجيل إلا يوماً واحداً حتى وجدناه غصّاً طرياً فأخرجه إلينا يوحنا ومتى، فقال له الرضا^{عليه السلام}: ما أقل معرفتك بسرّ (بسنن - خ ل) الإنجيل وعلماؤه؟ فإن كان هذا كما تزعم فلم اختلفتم في الإنجيل؟ وإنما وقع الاختلاف في هذا الإنجيل الذي في أيديكم اليوم، فلو كان على العهد الأول لم تختلفوا فيه، ولكّتي مفيدك علم ذلك:

إعلم أنّه لما افتقد الإنجيل الأوّل إجتمعت النصارى إلى علمائهم فقالوا لهم: قتل عيسى بن مريم. وافتقدنا الإنجيل وأنتم العلماء فما عندكم؟ فقال لهم ألوقا ومرقابوس: إنّ الإنجيل في صدورنا ونحن نخرجه إليكم سفيراً سفيراً في كلّ أحد، فلا تحزنوا عليه ولا تخلّوا الكنائس، فإنّا سنتلوه عليكم في كلّ أحد سفيراً حتى نجعله كلّه فقصد ألوقا ومرقابوس ويوحنا ومتى فوضعوا لكم هذا الإنجيل بعدما افتقدتم الإنجيل الأوّل، وإنما كان هؤلاء الأربعة تلاميذ التلاميذ الأوّلين، أعلمت ذلك؟ قال الجائليق: أمّا قبل هذا فلم أعلمه، وقد علمته الآن، وقد بان لي من فضل علمك بالإنجيل وسمعت أشياء ممّا علمته شهد قلبي أنّها حقّ فاستزدت كثيراً من الفهم - الخبر^(٣).

وفي آخر هذا الحديث قال الرضا^{عليه السلام} لرأس الجالوت: في الإنجيل مكتوب:

(١) ط كمباني ج ٢٢/٣٧، و جديد ج ١٠٠/٢٣٣.

(٢) ط كمباني ج ١٣/١٧٢، و جديد ج ٥٢/٢٧١.

(٣) ط كمباني ج ٤/١٦٢، و ج ٥/٤١١، و جديد ج ١٠/٣٠٦، و ج ١٤/٣٣٢.

أَنَّ ابن البرّة ذاهب، والبارقليطا جاني من بعده، وهو يخفّف الاصار، ويفسّر لكم كلّ شيء، ويشهد لي كما شهدت لكم، أنا جنتكم بالأمثال، وهو يأتيكم بالتأويل، أتؤمن بهذا في الإنجيل؟ قال: نعم. ونحوه^(١).

نعت رسول الله ﷺ في التوراة والإنجيل^(٢).

قال في المجمع: الإنجيل كتاب عيسى بن مريم يذكر ويؤثّر، فمن أنت أراد الصحيفة، ومن ذكر أراد الكتاب. قيل: هو افعيل من النجل وهو الأصل. والإنجيل أصل العلوم والحكم. وقيل: هو من نجلت الشيء إذا استخرجته، فالإنجيل مستخرج به علوم وحكم. انتهى.

كلام مولانا الصادق عليه السلام في الحكم المودعة في الشمس والقمر والنجوم^(٣)

باب قوله تعالى: ﴿والتّجم إذا هوى﴾ ونزول الكوكب في داره يعني أمير المؤمنين عليه السلام^(٤). والروايات من طرق العامّة في ذلك^(٥).
الكافي: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل في قول الله عزّ وجلّ: ﴿والتّجم إذا هوى﴾ قال: أقسم بقبر محمّد ﷺ إذا قبض ﴿ماضلاً صاحبكم﴾ بتفضيله أهل بيته ﴿وما غوى وما ينطق عن الهوى﴾ يقول: ما يتكلّم بفضل أهل بيته بهواه - الخبر^(٦).

الروايات الواردة في تفسير الآيات الأولى من سورة النجم إلى آيات

(١) ط كمباني ج ٤٩/٦، و جديد ج ٢١٠/١٥.

(٢) ط كمباني ج ٤٢/٦ و ٦٥٦، و جديد ج ١٨١/١٥، و ج ٣٥١/٢١.

(٣) ط كمباني ج ٣٦ و ٣٥/٢، و ج ١١٤/١٤، و جديد ج ١١٢/٣ - ١١٦، و ج ٩٨/٥٨.

(٤) ط كمباني ج ٥٢/٩، و جديد ج ٢٧٢/٣٥.

(٥) إحقاق الحق ج ٣/٣٣٦.

(٦) ط كمباني ج ٦٦/٧، و تمامه فيه ١٧٠، و جديد ج ٣٢١/٢٣، و ج ٣٦٧/٢٤.

المعراج^(١). وشرح السدرة وما أوحى فيه^(٢).

كلمات المفسرين في ظاهر الآيات^(٣).

باب أنهم النجوم والعلامات. وفيه بعض غرائب التأويل فيهم وفي أعدائهم^(٤).

تفسير علي بن إبراهيم: في قوله تعالى: ﴿وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر﴾ قال: النجوم آل محمد صلوات الله عليهم^(٥).

ولا تنافي بين هذه الرواية مع الروايات الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾ وأن العلامات الأئمة، والنجم رسول الله ﷺ^(٦).

كما لا تنافي بين ما ذكر ورواية مناقب ابن شهر آشوب: أبو الورد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾ قال: نحن النجم^(٧).

تأويل النجم برسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿والنجم والشجر يسجدان﴾ وفي قوله: ﴿والنجم إذا هوى﴾ وفي قوله: ﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾ وفي قوله: ﴿النجم الثاقب﴾^(٨).

النبوي ﷺ: مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها - الخ^(٩).

باب السماوات وكيفياتها وعددها، والنجوم وأعدادها وصفاتها والمجرة^(١٠).

(١) ط كمباني ج ١٦٩/٧ و١٧١، وج ٩٨/٩ و١٠٥.

(٢) ص ١١٤ و٢٥٣، وج ٦٥/٤، وجديد ج ٣٢٣/٢٤ و٣٢٤ و٣٦٨، وج ٨٦/٣٦ و١١٨ و١٦٢، وج ٣١٩/٣٧، وج ٢٣٩/٩ (٣) جديد ج ٣٠٨/١٦، وط كمباني ج ٦٨/٦.

(٤-٧) ط كمباني ج ١٠٥/٧، وجديد ج ٦٧/٢٤، وص ٨٠-٨٢، وص ٨٢.

(٨) ط كمباني ج ١٠٥/٧ و١٠٨ و١٩٢، وج ١١٦/٩، وج ١١٩/٦ و١٢٠، وجديد ج ٦٧/٢٤، وج ٤٨/٢٥، وج ١٤٧/٣٦ و١٧٢، وج ٨٨/١٦ و٩١ و٣٥٩.

(٩) كمباني ج ٧٧/١، وجديد ج ٢٥/٢.

(١٠) ط كمباني ج ١٠٥/١٤، وجديد ج ٦١/٥٨.

قيل: إنّ منافع النجوم كثيرة. منها: أنّه زَيْنَ الله تعالى السماء بها. قال تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾.

منها: أنّه يحصل بسببها في الليل قدر من الضوء ولذلك فإنّه إذا تكاثفت السحاب في الليل عظمت الظلمة وذلك بسبب أنّ السحاب يحجب أنوارها.

منها: أنّه يحصل بسببها تفاوت في أحوال الفصول الأربعة فإنّها أجسام عظيمة نورانية، فإذا قاربت الشمس كوكباً مسخناً في الصيف صار أقوى حرّاً، وهي مثل نار تضمّ إلى نار أخرى فإنّه لاشك أن يكون الأثر الحاصل من المجموع أقوى.

منها: أنّه تعالى جعلها علامات يهتدى بها في ظلمات البرّ والبحر على ما قال.

ومنها: أنّه جعلها رجوماً للشياطين - الخ (١).

روى القمي في تفسيره سورة والصفات عن أبيه ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الأرض، مربوطة كلّ مدينة إلى عمود من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة. ونقله البحار (٢). وتقدّم في «كوكب» مثله.

يأتي كلام أمير المؤمنين عليه السلام: والنجم من نجوم السماء كأكبر مدينة في الأرض.

باب علم النجوم والعمل به وحال المنجمين (٣).

الصفات: ﴿فنظر نظرة في النجوم فقال إنّني سقيم﴾ استشكل السيّد المرتضى في كتاب تنزيه الأنبياء في هذه الآية بوجهين: أحدهما أنّه حكى عن نبيّه النظر في النجوم وعندكم أنّ الذي يفعله المنجمون في ذلك ضلال، والآخر قوله إنّني

(١) ط كهباني ج ١٤/١١٠، وجدید ج ٥٨/٨٤، وص ٩١.

(٢) ط كهباني ج ١٤/١٤٣، وجدید ج ٥٨/٢١٧.

سقيم وذلك كذب، ثم أجاب بوجوه - الخ.

أقول: وعندي أحسن الأجوبة كلام العلامة المجلسي: إنَّ حرمة النظر في النجوم على الأنبياء والأئمة عليهم السلام والعالمين بها حق العلم غير مسلم، وإنما يحرم على غيرهم لعدم إحاطتهم بذلك ونقص علمهم كما ستعرف عند شرح الأخبار^(١).

ويشهد على ذلك رواية كتاب النجوم: من كتاب نزهة الكرام وبستان العوام روي أنّ هارون الرشيد أنفذ إلى موسى بن جعفر عليه السلام فأحضره، فلما حضر عنده قال: إنّ الناس ينسبونكم يابني فاطمة إلى علم النجوم - إلى أن قال: - وأمير المؤمنين عليه السلام كان أعلم الخلائق بعلم النجوم - وأولاده وذريته الذين يقول الشيعة بإمامتهم كانوا عارفين بها، فقال له الكاظم عليه السلام - إلى أن قال: - والله تبارك وتعالى قد مدح النجوم، ولولا أنّ النجوم صحيحة ممدوحها الله عزّ وجلّ، والأنبياء كانوا عالمين بها وقد قال الله تعالى في حقّ إبراهيم خليل الرحمن: ﴿وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين﴾ وقال في موضع آخر: ﴿فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم﴾ فلو لم يكن عالماً بعلم النجوم ما نظر فيها وما قال: إني سقيم. وإدريس كان أعلم أهل زمانه بالنجوم. والله تعالى قد أقسم بمواقع النجوم: ﴿وإنّه لقسم لو تعلمون عظيم﴾ وقال في موضع: ﴿والنازعات غرقاً﴾ إلى قوله: ﴿فالمديّرات أمراً﴾ يعني بذلك اثنا عشر برجاً وسبعة سيّارات والذي يظهر بالليل والنهار بأمر الله عزّ وجلّ، وبعد علم القرآن ما يكون أشرف من علم النجوم، وهو علم الأنبياء والأوصياء وورثة الأنبياء الذين قال الله عزّ وجلّ: ﴿وعلامات وبالنجّم هم يهتدون﴾ ونحن نعرف هذا العلم وما نذكره - الخ^(٢).

في الصادقي عليه السلام صحّة علم النجوم قبل ردّ الشمس ليوشع ولأمير المؤمنين عليه السلام، وبعدهما ضلّ فيهما علماء النجوم^(٣).

(١) جديد ج ٢١٨/٥٨.

(٢) ط كمباني ج ٢٧٦/١١، وجديد ج ١٤٥/٤٨.

(٣) ط كمباني ج ١٤٩/١٤، وجديد ج ٢٤٣/٥٨.

في أن أول من تكلم في النجوم إدريس، وكان ذو القرنين بها ماهراً^(١).
 أسامي الصحابة الذين كانوا عالمين بالنجوم: أحدهم هشام الخفاف، قال أبو
 عبدالله عليه السلام له؛ كما في رواية الكافي: كيف بصرك بالنجوم؟ قال: قلت: ما خلقت
 بالعراق أبصر بالنجوم مني، إلى أن قال بعد سؤال الإمام عنه عن مسائل النجوم
 وعجزه عن الجواب وقوله: ما أعلم، فقال: إن أصل الحساب حق ولكن لا يعلم
 ذلك إلا من علم مواليد الخلق كلهم^(٢).

وثانيهم الحسن بن سهل ذو القلمين، مسائل مولانا الرضا عليه السلام عنه وعجزه
 عن الجواب^(٣).

وثالثهم يثاغ السابري، سأله مولانا الصادق عليه السلام عن مسائل في النجوم فعجز
 عن الجواب^(٤).

رابعهم سعد المولى اليماني الذي كان من أهل بيت ينظرون في النجوم (كما
 في الاحتجاج عن أبان بن تغلب) فسأل الصادق عليه السلام : كم ضوء المشتري على
 ضوء القمر درجة؟ فقال اليماني: لا أدري. فقال أبو عبدالله عليه السلام : صدقت، فكم
 ضوء المشتري على ضوء عطارد درجة؟ فقال اليماني: لا أدري. فقال أبو
 عبدالله عليه السلام صدقت، فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت الإيل؟ فقال اليماني:
 لا أدري. فقال أبو عبدالله عليه السلام : صدقت فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت البقرة؟
 فقال اليماني: لا أدري. فقال له أبو عبدالله عليه السلام : صدقت، فما اسم النجم الذي إذا
 طلع هاجت الكلاب؟ فقال اليماني: لا أدري. فقال له أبو عبدالله عليه السلام : صدقت في
 قولك لا أدري. فما زحل عندكم في النجوم؟ فقال اليماني: نجم نحس.

فقال أبو عبدالله عليه السلام : لا تنقل هذا، فإنه نجم أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو نجم
 الأوصياء، وهو النجم الثاقب الذي قال الله في كتابه. فقال اليماني: فما معنى

(١) ط كمياني ج ١٤/١٤٩، وجديد ج ٥٨/٢٤٥.

(٢) ط كمياني ج ١٤/١٤٩، وج ١١/١٧١، وجديد ج ٥٨/٢٤٣، وج ٤٧/٢٢٤.

(٣ و ٤) جديد ج ٥٨/٢٤٥، وص ٢٥٠.

الثاقب؟ فقال: إنَّ مطلعَه في السماء السابعة، فإنَّه تقب بضوئه حتَّى أضاء في السماء الدنيا، فمن ثمَّ سمَّاه الله النجم الثاقب.

ثمَّ قال: يا أخا العرب عندكم عالم؟ قال اليماني: نعم، جعلت فداك إنَّ باليمن قوماً ليسوا كأحد من الناس في علمهم. فقال أبو عبدالله عليه السلام: وما يبلغ من علم عالمهم؟ قال اليماني: إنَّ عالمهم ليزجر الطير ويقفو الأثر في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب المحثَّ المجلَّ. فقال أبو عبدالله عليه السلام: فإنَّ عالم المدينة أعلم من عالم اليمن.

قال اليماني: وما يبلغ من علم عالم المدينة؟ قال عليه السلام: إنَّ علم عالم المدينة ينتهي إلى أن لا يقفو الأثر ولا يزجر الطير ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر برجاً، واثني عشر برّاً، واثني عشر بحراً، واثني عشر عالماً - الخبر ^(١). واختصره في مناقب ابن شهر آشوب. كما في البحار ^(٢).

ورواه الصفَّار مسنداً عن أبان بن تغلب مع اختصار، وفيه بعد سؤال اليماني عن علم عالم المدينة، قال: إنَّه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا أمرت إنَّها اليوم غير مأمورة ولكن إذا أمرت تقطع اثني عشر شمساً، واثني عشر قمراً واثني عشر مشرقاً، واثني عشر مغرباً، واثني عشر برّاً، واثني عشر بحراً، واثني عشر عالماً - الخ ^(٣).

وبسند آخر عنه مع اختصار وفي آخره قال عليه السلام في حقِّ عالم المدينة: يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتَّى يقطع اثني عشر ألف عالم مثل عالمكم هذا ما يعلمون أنَّ الله خلق آدم ولا إبليس، قال: فيعرفونكم؟ قال: نعم. ما افترض عليهم إلَّا ولايتنا والبراءة من عدونا ^(٤).

(١) ط كمياني ج ١٤ / ١٤٣ و ١٥٦، وج ٧ / ٣٠٢، وجديد ج ٥٨ / ٢١٩ و ٢٦٩ و ٢٢٧، وج ١١٢ / ٢٦.

(٢) ط كمياني ج ١١ / ١٦٩، وجديد ج ٤٧ / ٢١٨.

(٣ و ٤) جديد ج ٥٨ / ٢٢٧، وص ٢٢٨.

الكافي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل خلق نجماً في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد، وسائر النجوم الستة الجاريات من ماء حارّ وهو نجم الأنبياء والأوصياء، وهو نجم أمير المؤمنين عليه السلام يأمر بالخروج من الدنيا والزهد فيها، ويأمر بافتراش التراب وتوسّد اللين، ولباس الخشن، وأكل الجشب، وما خلق الله نجماً أقرب إلى الله منه ^(١).

خامسهم وسادسهم سفيان بن عمر، وعبدالرحمن بن سيابة المذكوران في الرجال.

وسابعهم محمّد بن أبي عمير الثقة الجليل؛ كما عن جمع. فراجع البحار ^(٢).

وثامنهم عبدالملك بن أعين؛ كما ذكرناه في الرجال. والبحار ^(٣).

وتاسعهم أبو خالد السجستاني؛ كما ذكرناه في رجالنا ^(٤).

وعاشرهم أحمد بن محمّد بن أحمد بن طلحة، وغيرهم مع أسامي جمع من الرواة الذين كتبوا كتاباً في النجوم ذكرهم النجاشي وغيره في البحار ^(٥).

جملة ممّا جرى بين الإمام الصادق عليه السلام وبين الطبيب الهندي في رسالة الإهليلجة من علم النجوم وواضعه ^(٦).

في أنّ النجوم أمنة من السماء لأهل السماء كما أنّ الجبال أمنة لأهل الأرض ^(٧).

قدوم جمع من أهل العلم بالنجوم على مريم يخبرونها بولادة عيسى، وأنّ

(١) ط كمباني ج ١٤/١٥٠، و جديد ج ٥٨/٢٤٨.

(٢) جديد ج ٧٦/٢٣٣، وج ٥٨/٢٧٢، وج ٩٦/١٢٩، وط كمباني ج ١٦/٥٨، وج ١٤/١٥٦، وج ٢٠/٣٤. وفيه إشكال قوي يظهر من جديد ج ٧٦/٢٣٣ ذيل الصفحة.

(٣) ط كمباني ج ١٤/١٥٦. (٤) مستدرکات علم رجال الحديث ج ٨/٣٧٢.

(٥) ط كمباني ج ١٤/١٦٤، و جديد ج ٥٨/٢٩٩، وكذا في شرح النهج للخوئي ج ٥/٢٨٧ - ٢٩٧.

(٦) جديد ج ٣/١٧٠ - ١٨٠، وط كمباني ج ٢/٥٣.

(٧) جديد ج ٧/١٠٠، وط كمباني ج ٣/٢١٨.

نجمه من نجوم الملك، وأنَّ ملكه ملك نبوة لا يزول عنه ولا يفارقه حتَّى يرفعه إلى السماء، وأهدوا له هديّة الذهب والمرّ واللبان. والتفصيل في البحار^(١).

خبر المنجم الَّذي كان في أصحاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ونهى أمير المؤمنين عليه السلام عن الخروج إلى الخوارج في الساعة التي عزم على الخروج، وعين له ساعة أخرى، فخالفه مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فخرج في الساعة التي نهاه عنها فظفر وظهر، ثمّ قال: أيّها الناس إيتاكم والتعلّم للنجوم إلّا ما يهتدى به في ظلمات البرّ والبحر، إنّما المنجم كالكاهن، والكاهن كالكافر، والكافر في النار. أما والله إن بلغني أتك تعمل بالنجوم لأخلدك السجن أبداً مابقيت، ولأحرمك العطاء ما كان لي سلطان - إلى أن قال: - أما إنّ ما كان لمحمد صلى الله عليه وآله منجم ولانا من بعده حتّى فتح الله علينا بلاد كسرى وقصر. أيّها الناس توكلوا على الله وثقوا به، فإنّه يكفي ممّن سواه^(٢).

تقدّم في «دهقن»: خبر دهقان المنجم مع أمير المؤمنين عليه السلام، وفي «صدق»: ذكر ماجرى بين مولانا الصادق عليه السلام وبين رجل كان صاحب علم من النجوم في قسمة أرض بينهما، فافتتح الصادق عليه السلام يومه بصدقة عند الخروج للتقسيم، فدفع عنه نحوسة اليوم وخرج له خير القسّمين^(٣).

كتاب النجوم: خبر منجم اليهودي الَّذي كان بقمّ ونظر في طالع مولانا الحجّة المنتظر صلوات الله عليه وقال: إنّ هذا المولود لا يكون إلّا نبيّاً أو وصيّ نبيّ ويملك الدنيا شرقاً وغرباً^(٤).

كتاب النجوم: قول مولانا عليّ بن الحسين عليه السلام لمنجم: هل أدلك على رجل

(١) جديد ج ٢١٨/١٤، وط كمباني ج ٣٨٤/٥.

(٢) ط كمباني ج ٦٠١/٨ و٦٠٥، وج ١٥٤/١٤ و١٥٣ و١٤٤، وج ٥٩١/٩، وجديد

ج ٣٤٦/٢٣، وج ٢٦٤/٥٨، وقريب منه فيه ص ٢٥٨ و٢٢٤، وج ٣٣٦/٤١.

(٣) ط كمباني ج ١١٩/١١، وجديد ج ٥٢/٤٧.

(٤) ط كمباني ج ٥/١٣، وجديد ج ٢٣/٥١.

قد مرّ منذ يوم دخلت علينا في أربعة آلاف عالم؟^(١)

في رواية البصائر قال عليه السلام له: هل أدلك على رجل قد مرّ مذ دخلت علينا في أربعة عشر عالماً كلّ عالم أكبر من الدنيا ثلاث مرّات لم يتحرّك من مكانه؟ قال: من هو؟ قال: أنا، وإن شئت أنبأتك بما أكلت وما ادّخرت في بيتك^(٢).

الإحتجاج: خبر دهقان الفرس وقوله: يا أمير المؤمنين! تناحست النجوم الطالعات وتناحست السعود بالنحوس، وإذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم الاختفاء، ويومك هذا يوم صعب قد انقلب فيه كوكبان، وانقذح من برجك النيران، وليس الحرب لك بمكان!

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ويحك يادهقان، المنبئ بالآثار المحذّر من الأقدار، ما قصّة صاحب الميزان - إلى أن قال -: البارحة سعد سبعون ألف عالم، وولد في كلّ عالم سبعون ألفاً، والليلة يموت مثلهم وهذا منهم، وأوماً بيده إلى سعد بن مسعدة الحارثي، وكان جاسوساً للخوارج في عسكر أمير المؤمنين عليه السلام فظنّ الملعون أنّه يقول: «خذوه» فأخذ بنفسه فمات، فخرّ الدهقان ساجداً.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ألم أروك من عين التوفيق؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين، فقال: أنا وصاحبي لاشريقي ولا غريبّي، نحن ناشئة القطب، وأعلام الفلك، أمّا قولك «انقذح من برجك النيران» فكان الواجب أن تحكم به لي لا عليّ، وأمّا نوره وضياؤه عندي، وأمّا حريقه ولهبه فذهب عنيّ، فهذه مسألة عميقة أحسبها إن كنت حاسباً^(٣).

وروى البرسي في المشارق ما يقرب منه^(٤).

تقدّم في «غنى»: قول الصادق عليه السلام: المنجم ملعون. قال الصدوق: المنجم

(١) ط كمباني ج ١٤/٨٣، وج ١١/١٤، وجديد ج ٥٧/٣٣٨، وج ٤٦/٤٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٨١ و١٤٥، وج ١١/٩، وجديد ج ٥٧/٣٢٩، وج ٥٨/٢٢٧، وج ٤٦/٢٦.

(٣) ط كمباني ج ١٤/١٤٤، ونحوه ص ١٤٧، وجديد ج ٥٨/٢٢١ و٢٣٠.

(٤) ط كمباني ج ٩/٥٩١، وجديد ج ٤١/٣٣٦.

الملعون هو الذي يقول بقدم الفلك ولا يقول بمفلكه وخالقه عز وجل^(١).
الروايات في ذمّه ولعنه^(٢).

في أنّ للنجوم أصلاً وما ورد في مدحه^(٣).

كلمات العلامة المجلسي في ذيل حديث هشام الخفاف، عن مولانا الصادق عليه السلام: أنّ أصل الحساب حقّ ولكن لا يعلم ذلك إلا من علم مواليد الخلق كلّهم. قال بعد ذكر الاحتمالات في معناه: وعلى التقادير ظاهره حقيقة هذا العلم، وعدم جواز النظر فيه لسائر الخلق، لعدم إحاطتهم به وتضمّنه القول بما لا يعلم. والله يعلم^(٤).

النجوم نقلًا من كتاب نوادر الحكمة تأليف محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبدالله القمي، رواه عن مولانا الرضا عليه السلام قال: قال أبو الحسن عليه السلام للحسن بن سهل: كيف حسابك للنجوم؟ فقال: ما بقي منها شيء إلا وقد تعلمته، فقال أبو الحسن عليه السلام: كم لنور الشمس على نور القمر فضل درجة؟ وكم لنور القمر على نور المشتري فضل درجة، وكم لنور المشتري على نور الزهرة فضل درجة؟ فقال: لأدري. فقال: ليس في يدك شيء هذا أيسر.
بيان: أي هذا أيسر شيء من هذا العلم^(٥).

في كتاب ربيع الأبرار فيما رواه عن مولانا علي عليه السلام، ويروي أنّ رجلاً قال: إنّي أريد الخروج في تجارة لي وذلك في محاق الشهر، فقال: أتريد أن يحقّ الله تجارتك، تستقبل هلال الشهر بالخروج. وفيه أيضاً: كان علماء بني إسرائيل يسترون من العلوم علمين علم النجوم وعلم الطبّ، فلا يعلمونهما أولادهم لحاجة

(١) ط كمباني ج ١٤/١٤٥، وج ١٦/١٤٥، وجديد ج ٥٨/٢٢٦، وج ٧٩/٢١٢.

(٢) ط كمباني ج ٢٣/١٨، وج ١٦/١٤٧، وجديد ج ١٠٣/٥٨، وج ٧٩/٢٤٢.

(٣) ط كمباني ج ١٤/١٤٧ - ١٥٢، وج ٤/١٣٣، وجديد ج ٥٨/٢٣٦، وج ١٠/١٨١ و ١٨٣.

(٤) ط كمباني ج ١٤/١٤٩ و ١٥٦، وجديد ج ٥٨/٢٤٣، وما يقرب منه ص ٢٧٢.

(٥) كمباني ج ١٤/١٤٩، وجديد ج ٥٨/٢٤٥.

الملوك إلهما لثلاً يكون سبباً في صحبة الملوك والدنوّ منهم فيضمحلّ دينهم^(١).
كلام السيّد ابن طاووس في قدح الرواية الواردة في ذمّ النجوم، وكلام
المجلسي في ردّه^(٢).

أمر مولانا الصادق عليه السلام عبد الملك بن أعين الذي كان مبتلى بهذا العلم
ويحكم بالحوادث أن يحرق كتبه^(٣).

معاني الأخبار: عن أبي خالد الكابلي، عن مولانا الإمام السجّاد عليه السلام قال:
الذنوب التي تظلم الهواء: السحر، والكهانة، والإيمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر -
الخبر. بيان: ظلمة الهواء، كناية عن التحير في الأمور أو شدة البليّة وظهور آثار
غضب الله في الجو^(٤).

في أنّ إدريس أوّل من خطّ بالقلم وخاط الثياب، وأوّل من نظر في علوم
النجوم والحساب ويروي أنّ الله تعالى أهبط آدم من الجنّة وعرفه علم كلّ شيء
فكان ممّا عرفه النجوم والطب^(٥). وتقدّم في «درس» ما يتعلّق بذلك.

الدرّ المنثور: كلمات العامّة ورواياتهم في ذمّ علم النجوم^(٦).

تذييل: في ذكر أقوال بعض أجلاء علمائنا الإماميّة في حكم النظر في علم
النجوم والاعتقاد به والإخبار عن الحوادث بسببه والقول بتأثيرها؛ فمنها قول
الشيخ المفيد في كتاب المقالات على ما نقل عنه السيّد: إنّ الشمس والقمر والنجوم
أجسام ناريّة لحياتة لها ولا موت ولا تميز، خلقها الله تعالى لينتفع بها عباده،
وجعلها زينة لسماواته، وآيات من آياته، كما قال سبحانه: ﴿وهو الذي جعل
الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب﴾ - الخ،
وقال: ﴿هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها﴾، وقال: ﴿وزينا السماء اللّنيا

(١) ط كمباني ج ١٤/١٥٢، وجديد ج ٥٨/٢٥٥.

(٢) ط كمباني ج ١٤/١٥٥، وجديد ج ٥٨/٢٦٥.

(٣) ط كمباني ج ١٤/١٥٦، وجديد ج ٥٨/٢٧٢.

(٤) ط كمباني ج ١٤/١٥٧، وجديد ج ٥٨/٢٧٤.

(٥ و ٦) جديد ج ٥٨/٢٧٤ و ٢٧٥، وص ٢٧٥.

بمصاييح وغير ذلك. فأما الأحكام على الكائنات بدلائلها أو الكلام على مدلول حركاتها، فإنّ العقل لا يمنع منه، ولسنا ندفع أن يكون الله تعالى أعلم بذلك بعض أنبيائه وجعله علماً له على صدقه غير أننا لا نقطع عليه، ولا نعتقد استمراره في الناس إلى هذه الغاية - الخ^(١).

كلام الكيدري في تهجين أحكام النجوم، وكلام الشيخ إبراهيم بن نوبخت في كتاب الياقوت، وكلام العلامة في شرحه في ذلك^(٢).

كلام السيّد المرتضى في الفرر والدرر في جواب من سأله عمّا يخبر به المنجمون من وقوع حوادث، ويضيفون ذلك إلى تأثيرات النجوم وقوله: قد سطر المتكلمون طرقاً كثيرة في أنّ الكواكب ليست بحية ولا قادرة وأتته لاختلاف بين المسلمين في ارتفاع الحياة عن الفلك وما يشتمل عليه من الكواكب وأتتها مسخرة مدبرة مصرفة، وذلك معلوم من دين رسول الله ﷺ ضرورة^(٣).

ثمّ ذكر السيّد ماجرى بينه وبين بعض الرؤساء بل الوزراء ممّن كان مشغولاً بالنجوم وعاملاً عليها وما ضرب له من المثل في تهجين قوله. ثمّ قال: وممّا يفسد مذهب المنجمين ويدلّ على أنّ ما علّمه يتفق لهم من الإصابة على غير أصل، أننا قد شاهدنا جماعة من الزرايين الذين لا يعلمون شيئاً من علم النجوم يصيبون فيما يحكمون به إصابات مستطرفة، وقد كان المعروف بالشعراني الذي شاهدناه وهو لا يحسن أن يأخذ الأسطرلاب للطالع، ولا نظر قطّ في زيغ ولا تقويم غير أنّه زكيّ حاضر الجواب فطن بالزرق معروف به كثير الإصابة وبلوغ الغاية فيما يخرج من الأسرار، ولقد اجتمع يوماً بين يدي جماعة كانوا عندي، وكنا قد اعترنا جهة نقصدها لبعض الأغراض، فسأله أحدنا عمّا نحن بصدده، فابتدأه من غير أخذ طالع ولا نظر في تقويم، فأخبرنا بالجهة التي أردنا قصدتها، ثمّ عدل إلى كلّ واحد من الجماعة، فأخبره عن كثير من تفصيل أمره وأغراضه، قال: وكان لنا

(١) ط كمانبي ج ١٤/١٥٨، وجديد ج ٥٨/٢٧٨.

(٢) و (٣) جديد ج ٥٨/٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١، وص ٢٨٢ و ٢٨٣.

صديق يقول أبدأ: من أدلّ دليل على بطلان أحكام النجوم إصابة الشعراني^(١). وقال السيّد أيضاً: ومن أدلّ الدليل على بطلان أحكام النجوم أننا قد علمنا أنّ من جملة معجزات الأنبياء الإخبار عن الغيوب، وعدّ ذلك خارقاً للعادات كإحياء الميت وإبراء الأكمه والأبرص، ولو كان العلم بما يحدث طريقاً نجومياً لم يكن ما ذكرناه معجزاً ولا خارقاً للعادة. وكيف يشته على مسلم بطلان أحكام النجوم، وقد أجمع المسلمون قديماً وحديثاً على تكذيب المنجمين والشهادة بفساد مذاهبهم وبطلان أحكامهم، ومعلوم من دين الرسول ﷺ ضرورة التكذيب بما يدعيه المنجمون والازراء عليهم والتعجيز لهم.

فأما إصابتهم في الأخبار عن الكسوفات ومما مضى في أثناء المسألة من طلب الفرق بين ذلك وبين سائر ما يخبرون به من تأثيرات الكواكب في أجسامنا، فالفرق بين الأمرين أنّ الكسوفات واقتران الكواكب وانفصالها طريقة الحساب وتسيير الكواكب وهه أصول صحيحة وقواعد سديدة، وليس كذلك ما يدعونه من تأثيرات الكواكب في الخير والشرّ والنفع والضرر. إنتهى ملخصاً^(٢).

قال العلامة في المنتهى: التنجيم حرام وكذا تعلّم النجوم، مع اعتقاد أنّها مؤثّرة أو أنّ لها مدخلاً في التأثير بالنفع والضرر. وبالجملة كلّ من يعتقد ربط الحركات النفسانيّة والطبيعيّة بالحركات الفلكيّة والاتّصالات الكوكبيّة كافر، وأخذ الأجره على ذلك حرام. وأما من يتعلّم النجوم، فيعرف قدر سير الكواكب وبعده وأحواله مع التربيع والكسف وغيرهما، فإنّه لا بأس به. ونحوه قال في التحرير والقواعد^(٣).

قال الشهيد في قواعده: كلّ من اعتقد في الكواكب أنّها مدبّرة لهذا العالم وموجدة مافيه. فلا ريب أنّه كافر، وإن اعتقد أنّها تفعل الآثار المنسوبة إليها، والله سبحانه هو المؤثّر الأعظم كما يقوله أهل العدل، فهو مخطئ إذ لا حياة لهذه

(١) جديد ج ٢٨٥/٥٨ - ٢٨٧، وط كمباني ج ١٤/١٦٠.

(٢) حدّد ج ٢٨٨/٥٨ (٣) جديد ج ٢٩٠/٥٨.

الكواكب ثابتة بدليل عقلي ولا نقلي - الخ^(١).

وقال في الدروس: يحرم اعتقاد التأثير في النجوم مستقلة أو بالشركة، والإخبار عن الكائنات بسببها، وأما لو أخبر بجريان العادة أن الله تعالى يفعل كذا عند كذا لم يحرم وإن كره - الخ^(٢).

قال المحقق الشيخ عليّ: التنجيم الإخبار عن أحكام النجوم باعتبار الحركات الفلكية والاتصالات الكوكبية التي مرجعها إلى القياس والتخمين - إلى أن قال: - وقد ورد عن صاحب الشرع النهي عن تعلم النجوم بأبلغ وجوهه. إذا تقرّر ذلك، فاعلم أن التنجيم مع اعتقاد أن للنجوم تأثيراً في الموجودات السفلية ولو على جهة المدخلية حرام، وكذا تعلم النجوم على هذا الوجه بل هذا الاعتقاد كفر في نفسه نعوذ بالله. أما التنجيم لا على هذا الوجه مع التحرّز عن الكذب، فإنه جائز، فقد ثبت كراهية التزويج وسفر الحجّ في العقب وذلك من هذا القبيل - الخ^(٣).

كلام الشيخ البهائي في مفاد ذلك^(٤). كلمات ابن سينا والكراجكي في كنزهم مفصلاً وشيخ المتكلمين الحمصي وغيرهم^(٥).

قال العلامة المجلسي: والسيد الجليل النبيل عليّ بن طاووس لأنس قليل له بهذا العلم، عمل في ذلك رسالته، وبالغ في الإنكار على من اعتقد أن النجوم ذوات إرادة أو فاعلة أو مؤثرة، واستدلّ على ذلك. بدلائل كثيرة، وأيده بكلام جمّ غفير من الأفاضل إلا أنه أنكر على السيد الأجل المرتضى في تحريمه، وذهب إلى أنه من العلوم المباحات، وأن النجوم علامات ودلالات على الحادثات، لكن يجوز للقادر الحكيم أن يغيّرها بالبرّ والصدقة والدعاء وغير ذلك من الأسباب والدواعي على وفق إرادته وحكمته، وجوز تعليم علم النجوم وتعلمه والنظر فيه والعمل به إذا لم يعتقد أنها مؤثرة، وحمل أخبار النهي والذمّ على ما إذا اعتقد ذلك.

ثم ذكر تأييداً لصحة هذا العلم أسماء جماعة من الشيعة كانوا عارفين به فقال:

إن جماعة من بني نوبخت كانوا علماء بالنجوم، ولهم مصنفات في النجوم، وأتها دلالات على الحادثات - إلى أن قال بعد ذكر أسماء جمع: - ولهم إصابات كثيرة كما في كتبهم.

وتقل من كتاب ربيع الأبرار: أن رجلاً أدخل إصبعيه في حلقتي مقراض، وقال للمنجم: أيش ترى في يدي؟ فقال: خاتمي حديد. وقال: سعي بمنجم فأمر بصلبه، فقيل له: هل رأيت هذا في نجومك؟ فقال: رأيت ارتفاعاً ولكن لم أعلم أنه فوق خشبة، ثم ذكر عن كتاب التوخي حكاية في ذلك تتعلق بعرض الدولة ومرضه^(١).

كلمات العلامة المجلسي في علم النجوم^(٢).

كلمات الغزالي في الإحياء: المنهي عنه من علم النجوم^(٣).

وحكي عن بعض المفسرين في قوله تعالى: ﴿ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين﴾ أن الشياطين المنجمون، فإن كلامهم رجم بالغيب.

قال المحقق الطوسي في آداب المتعلمين: وعلم النجوم بمنزلة المرض، فتعلمه حرام لأنه لا يضر ولا ينفع إلا بقدر ما يعرف به القبلة وأوقات الصلاة وغير ذلك فإنه ليس بحرام.

باب ما يتعلق بالنجوم ويناسب أحكامها من كتاب دانيال وغيره^(٤).

الدر المنثور: عن الزهري، عن علي بن الحسين عليه السلام، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً في نفر من أصحابه، فرمى بنجم فاستنار قال: ما كنتم تقولون إذا كان هذا في الجاهلية؟ قالوا: كنا نقول: يولد عظيم أو يموت عظيم. قال: فإنها لا يرمي بها لموت أحد ولا لحياته - الخبر^(٥). وتفسير النيشابوري عنه

(١) و (٢) كمباني ج ١٤ / ١٦٣ - ١٦٦، و جديد ج ٥٨ / ٢٩٨ - ٣٠٨، و ص ٣٠٨.

(٣) ط كمباني ج ١٤ / ١٩٣، و جديد ج ٥٩ / ٣٠.

(٤) ط كمباني ج ١٤ / ١٧١، و جديد ج ٥٨ / ٣٤٦.

(٥) ط كمباني ج ١٤ / ٢٧٩، و جديد ج ٥٩ / ٣٨٨.

مثله^(١). دعائم عن عليّ عليه السلام مثله فيه^(٢).

في مسائل ابن سلام عن النبي ﷺ: أن النجوم ثلاثة أقسام: منها بأركان العرش يصل ضوءها إلى السماء السابعة. والثاني بسماء الدنيا كأمثال القناديل المعلقة وهي تضيء بسكانها وترمي الشياطين بشررها إذا استرقوا السمع. والثالث معلقة في الهواء وفيها علة كون النجوم تبان صغاراً وكباراً^(٣).
ذمّ الإيمان بالنجوم^(٤).

العلوي عليه السلام في وصف خلقه تعالى: فجعل في كلّ سماء شهباً معلقة كواكب كتعليق القناديل من المساجد ما لا يحصيها غيره تبارك وتعالى، والنجم من نجوم السماء كأكبر مدينة في الأرض، ثم خلق الشمس والقمر - الخبر^(٥).
تفسير الخنس بالكواكب السبعة أو الخمسة^(٦).

كلمات الإختصاص في مقارنة الكواكب وآثارها وأحكامها^(٧).
الروايات النبوية من طرق العامة في أنّ النجوم أمان لأهل الأرض من الفرق، وأهل بيتي أمان لأمتي - الخ^(٨).

ماجري بين مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وبين منجم يدعي الغيب في امتياز رغيفيهما^(٩).

أبو النجم، وأبو معشر المنجم المذكوران في السفينة^(١٠).

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٩٣. (٢) ص ٦٣٤، وجديد ج ٦٣/١٠٩ و ٢٨٠.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٣٤٩، وجديد ج ٦٠/٢٤٩. والأخير في ط كمباني ج ٤/٨١، وجديد ج ٩/٣٠٥.

(٤) ط كمباني ج ١٣/١٥١، وجديد ج ٥٢/١٨٨.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٢١، وجديد ج ٥٧/٩٣.

(٦) ط كمباني ج ١٤/١١٦، وجديد ج ٥٨/١٠٧ و ١٠٨.

(٧) ط كمباني ج ١٤/١٧٣، وجديد ج ٥٨/٣٥١.

(٨) إحقاق الحق ج ٩/٢٩٤ - ٣٠٨. (٩) إحقاق الحق ج ٨/٧١١.

(١٠) السفينة ج ٢/٥٧٧.

باب المنجيات والمهلكات^(١).

الخصال: عن أنس بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا عليّ ثلاث درجات، وثلاث كفّارات، وثلاث مهلكات، وثلاث منجيات. فأما الدرجات فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات. وأما الكفّارات فإفشاء السلام وإطعام الطعام، والتّهجد بالليل والناس نيام. وأما المهلكات فشحّ مطاع، وهوى متّبع، وإعجاب المرء بنفسه. وأما المنجيات فخوف الله في السرّ والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضا والسخط^(٢).

وسائر الروايات في هذه المهلكات^(٣).

المحاسن: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ثلاث منجيات: تكفّ لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعك بيتك^(٤). وفي رواية: وتلزم بيتك^(٥).

المحاسن: عن فيض بن المختار، عن أبي عبد الله قال: المنجيات إطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام^(٦).

عن مولانا السجّاد عليه السلام: ثلاث منجيات للمؤمن: كفّ لسانه عن الناس واغتيالهم، وإشغاله نفسه بما ينفعه لآخرته ودينياه، وطول البكاء على خطيئته^(٧).

أمالي الصدوق: عن المفصّل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بم يعرف الناجي؟ فقال: من كان فعله لقلوبه موافقاً فهو ناج، ومن لم يكن فعله لقلوبه موافقاً فإنّما

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٥، وجديد ج ٥/٧٠.

(٢) جديد ج ٦/٧٠.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٥٧ و ٥٩ و ١٤٣، وجديد ج ٣١٤/٧٢ و ٣٢١، وج ٣٠٢/٧٣.

(٤) جديد ج ١٠٩/٧٠، وج ٢٧٩/٧١، وج ٣٢٩/٩٣، وط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق

ص ٥١ و ١٨٥، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ٤٦.

(٥) جديد ج ٧/٧٠، وط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٦.

(٦) جديد ج ٧/٧٠، وج ٣٦٠/٧٤، وط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٠٢.

(٧) ط كمباني ج ١٥٤/١٧، وجديد ج ١٤٠/٧٨.

ذلك مستودع^(١)

النبوي ﷺ في نجاة الأوصياء بالأنبياء، ونجاة من تولى علياً بعلي، ونجاة علي رسول الله، ونجاة الرسول بالله تعالى^(٢).

تقدم في «ملك»: أن سورة الملك منجية من عذاب القبر.
ذكر بعض المنجيات من شدائد الآخرة^(٣).

في الزيارة السادسة لمولانا أمير المؤمنين عليّ آتي رواه جمع من العلماء، عن مولانا الصادق عليّ كما في المفاتيح وغيره قال: السلام على صاحب الدلالات والآيات الباهرات والمعجزات القاهرات والمنجي من الهلكات - الخ.
باب مانا جي به موسى ربّه - الخ^(٤).

الخصال: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عزّ وجلّ ناجي موسى بن عمران بمائة ألف كلمة وأربعة وعشرين ألف كلمة في ثلاثة أيام ولياليهنّ، ما طعم فيها موسى، ولا شرب فيها. فلما انصرف إلى بني إسرائيل وسمع كلام الآدميين مقتهم لما كان وقع مسامعه من حلاوة كلام الله عزّ وجلّ^(٥).

باب أن الله تعالى ناجاه وأن الروح يلقي إليه وجبرئيل أملى عليه (يعني أمير المؤمنين)^(٦).

الإختصاص، بصائر الدرجات: عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليّ قال: إن رسول الله ﷺ ناجي علياً يوم الطائف، فقال أصحابه: ناجيت علياً من بيننا وهو أحدثنا سناً؟! فقال: ما أنا أناجيه، بل الله يناجيه^(٧). وغير ذلك من الروايات الكثيرة بمثل هذا، ولكن في بعضها مكان أصحابه الرجلان أو أحدهما.

(١) جديد ج ٢/٢٦، وط كمباني ج ١/٧٧. (٢) جديد ج ٣٨/١٤١، وط كمباني ج ٩/٢٩٣.

(٣) ط كمباني ج ٣/٢٧٥، وجديد ج ٧/٢٩٠.

(٤) ط كمباني ج ٥/٣٠١، وجديد ج ١٣/٣٢٣.

(٥) ط كمباني ج ٥/٣٠٥، وجديد ج ١٣/٣٤٤.

(٦) ط كمباني ج ٩/٣٧٩، وجديد ج ٣٩/١٥١.

(٧) ط كمباني ج ٩/٣٨٠، وج ٦/٦١٣، وجديد ج ٣٩/١٥٥، وج ٢١/١٦٣ و ٣٢٧ و ٢٧٨.

ومن طريق العامة، في إحقاق الحق^(١).

باب أدعية المناجاة^(٢).

مناجاة في الشكر لله تعالى مروية عن النبي ﷺ: اللهم لك الحمد على مردّ نوازل البلاء وملمات الضراء^(٣).

أدعية مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بتسع كلمات إرتجلهنّ إرتجالاً، فقأن عيون البلاغة وائتمن جواهر الحكمة ثلاث منها في المناجاة: إلهي كفى بي عزّاً أن أكون لك عبداً، وكفى بي فخراً أن تكون لي ربّاً، أنت كما أحبّ فاجعلني كما تحبّ - الخبر^(٤).

ورواه كنز الكراچكي وفي آخره: إلهي أنت لي كما أحبّ فوقّفتني لما تحبّ^(٥). ومن مناجاته إلهي أفكر في عفوك فتھون عليّ خطيئتي، ثمّ أذكر العظيم من أخذك فتعظم عليّ بليّتي - الخ^(٦).

الدعوات: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أعطى مافي بيت المال فكنس، ثمّ صلّى فيه، ثمّ يدعو فيقول في دعائه: اللهمّ إنّي أعوذ بك من ذنب يحبط العمل، وأعوذ بك من ذنب يعجل النقم - الخ^(٧).

ومن مناجاته: إلهي كأنّني بنفسي قد أضجعت في حفرتها، وانصرف عنها المشيّعون من جيرتها، وبكى الغريب عليها لغريبتها^(٨).

مناجاته وهي مناجاة الأئمة من ولده كانوا يدعون بها في شعبان. رواها ابن خالويه: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد واسمع ندائي إذا ناديتك، وأقبل عليّ إذا ناجيتك - الخ^(٩).

(١) إحقاق الحقّ ج ٦ / ٥٢٥ - ٥٣١.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٨٧، و جديد ج ٨٩ / ٩٤.

(٣) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١١٥، و جديد ج ١٧٤ / ٩٤.

(٤) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٨٨، و جديد ج ٩٢ / ٩٤.

(٥) جديد ج ٩٤ / ٩٤، و ج ٧٧ / ٤٠٠. وتمامه في ط كمباني ج ١٧ / ١٠٦.

(٦ - ٩) جديد ج ٩٤ / ٩٢، و ص ٩٣، و ص ٩٣ و ١٠٧، و ص ٩٦ و ٩٧.

ومن مناجاته: اللهم إني عبدك ووليك اخترتني وارتضيتني - الخ^(١).
مناجاة مولانا أمير المؤمنين مروية عن العسكري، عن آباءه عليه السلام: إلهي صلّ
على محمد وآل محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا أثري، وامتحني من
المخلوقين ذكري^(٢).

أقول: وهذه مناجاة طويلة، مشتملة على مضامين شريفة بعبارات رشيقة
بليغة وفي آخرها: ثم أقبل أمير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها^(٣).
مناجاة أخرى له: اللهم إني أسألك الأمان يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى
الله بقلب سليم^(٤).

مناجاة له: إلهي توعدت الطرق وقلّ السالكون فكن أنيسي في وحدتي -
الخ^(٥).

أدعية مناجاة مولانا زين العابدين وسيد الساجدين عليه السلام: مناجاته في
الحجر رواها طاووس اليماني عنه: سيدي سيدي هذه يداي قد مددتها إليك
بالذنوب مملوؤة، وعينايا بالرجاء ممدودة، وحقّ لمن دعاك بالندم تذلاًّ أن
تجيبه بالكرم تفضلاًّ^(٦).

أدعية أخرى له في المناجاة نثراً ونظماً رواها طاووس والأصمعي^(٧).
أمالي الصدوق: مناجاة له رواها طاووس: إلهي وعزّتك وجلالك وعظمتك
لو أتتني منذ بدعت فطرتي من أوّل الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكلّ شعرة
في كلّ طرفة عين سرمد الأبد بحمد الخلائق وشكرهم أجمعين، لكنك مقصراً في
بلوغ أداء شكر أخفى نعمة من نعمك عليّ - الخ^(٨).

(١) جديد ج ٦/٤١، وط كمباني ج ٥٠٩/٩.

(٢) (٥ - ٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٩٠، وجديد ج ٩٩/٩٤ - ١٠٩، وص ١٠٩، وص ١١١.

(٦) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٨٧، وج ١٠٥/٢٢، وج ١٥٦/١٧، وجديد ج ٨٩/٩٤،

وج ٤٤٨/١٠٠، وج ١٤٦/٧٨.

(٧) ط كمباني ج ٤٤/٢١، وجديد ج ١٩٦/٩٩ - ١٩٨.

(٨) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٨٧، وجديد ج ٩٠/٩٤.

مناجاة له إلهي إن كنت عصيتك بارتكاب شيء مما نهيتني عنه فأني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإيمان بك متناً منك به علي^(١).

ومن مناجاته: ومن أنا حتى تقصد قصدي لغضب منك يدوم علي، فوعزتك مايقير ملكك حسناتي، ولا تشينه سيئاتي، ولا ينقص من خزائنك غنائتي ولا يزيد بها فقري^(٢).

مناجاة لمولانا السجاد^(عليه السلام): ياراحم رثة العليل، وباعالم ماتحت خفي الأنين^(٣).

مناجاة أخرى له: إلهي طالما نامت عيناي، وقد حضرت أوقات صلواتك وأنت مطلع علي، تحلم عني يا كريم - الخ^(٤).

مناجاة أخرى له تعرف بالصغرى: سبحانك ياإلهي ماأحلمك وأعظمك^(٥). وهذه مناجاة طويلة فيه تعاليم للمعارف الإلهية.

مناجاته الأخرى: إلهي حرمني كل مسؤول رفته، ومنعني كل مأمول ما عنده^(٦). مناجاته الأخرى: إلهي ومولاي وغاية رجائي أشرقت من عرشك على أرضيك - الخ^(٧).

مناجاته الأخرى: اللهم إنك دعوتني إلى النجاة فعصيتك، ودعاني عدوك إلى الهلكة فأجبتك، فكفى مقتاً عندك أن أكون لعدوك أحسن طاعة مني لك. فواسوءتاه إذا خلقتني لعبادتك، ووسعت علي من رزقك، فاستعنت به على معصيتك وأنفقته في غير طاعتك، ثم سألتك الزيادة فلم يمنعك ما كان مني أن عدت بحلمك علي - الخ^(٨).

وله أيضاً: اللهم إني أسألك أموراً تفضلت بها على كثير من خلقك - الخ^(٩).

(١) جديد ج ٩٤/٩١. (٢) ص ١٢١.

(٣) ص ١٢١. (٤) ص ١٢٢.

(٥) ص ١٢٤. (٦) ص ١٢٩.

(٧ و٨ و٩) جديد ج ٩٤/١٣٠، وص ١٣٢، وص ١٣٣.

مناجاته الأخرى: إلهي أسألك أن تعصمني حتى لأعصيك، فإنّي قد بهت وتحيّرت من كثرة الذنوب مع العصيان ومن كثرة كرمك مع الإحسان وقد كلت لساني كثرة ذنوبي وأذهبت عني ماء وجهي، فبأي وجه ألقاك وقد أخلق الذنوب وجهي، فبأي لسان أدعوك وقد أخرس المعاصي لساني، وكيف أدعوك وأنا العاصي وكيف لا أدعوك وأنت الكريم - الخ^(١).

المناجاة الخمس عشرة لمولانا السجّاد عليه السلام: الأولى مناجاة التائبين: بسم الله الرحمن الرحيم إلهي ألبستي الخطايا ثوب مذّتي، وجلّلتني التباعد منك لباس مسكنتي - الخ^(٢).

المناجاة الإنجيليّة له طويلة جداً فيها جوامع العلوم والمعارف الحقّة الإلهيّة، أولها: بسم الله الرحمن الرحيم اللهمّ بذكرك أستفتح مقالي، وبشكرك أستتجع سؤالي، وعليك توكلّي في كلّ أحوالي، وإياك أملّي فلا تخيب آمالي - الخ^(٣).
أمالي الصدوق: مناجاة مولانا الصادق عليه السلام: إلهي كيف أدعوك وقد عصيتك، وكيف لا أدعوك وقد عرفت حبّك في قلبي - الخ^(٤).

من خطّ الشهيد عن الصادق عليه السلام: اللهمّ إنّ الذنوب تكفّ أيدينا عن إنبساطها إليك بالسؤال، والمداومة على المعاصي تمنعنا عن التضرّع والإبتهال، والرجاء يحثّنا إلى السؤال ياذا الجلال، فإن لم يعطف السيّد على عبده، فممنّ بيتغي النوال، فلا تردّ أكنفا المتضرّعة إلاّ ببلوغ الآمال^(٥).

البلد الأمين: أدعية الوسائل إلى عشر مسائل التي هي مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة، يوصل بها إلى الحوائج مروية عن مولانا الجواد عليه السلام وهي المناجاة بالإستخارة، والمناجاة بالإستقالة، والسفر، وطلب الرزق، والإستعادات، وطلب التوبة، وطلب الحجّ، وكشف الظلم، والشكر، وطلب الحاجة^(٦).

(١ و ٢) جديد ج ١٣٨/٩٤، وص ١٤٢.

(٣) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٠٨، و جديد ج ١٥٣/٩٤ - ١٧٣.

(٤ و ٥ و ٦) جديد ج ٩٢/٩٤، وص ٩٣، وص ١١٣.

باب آية النجوى وأنته لم يعمل بها غير أمير المؤمنين عليه السلام ^(١).

كشف الغمّة: أورد الثعلبي والواحدي وغيرهما من علماء التفسير أنّ الأغنياء أكثروا مناجاة النبي صلى الله عليه وآله، وغلّبوا الفقراء على المجالس عنده، حتّى كره رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك واستطالة جلوسهم وكثرة مناجاتهم، فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر﴾، فأمر بالصدقة أمام المناجاة. وأمّا أهل العسرة فلم يجدوا، وأمّا الأغنياء فدخلوا، وخفّ ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله وخفّ ذلك الزحام، وغلّبوا على حبّه والرغبة في مناجاته حبّ الحطام، واشتدّ على أصحابه، فنزلت الآية التي بعدها راشقة لهم بسهام الملام ناسخة بحكمها حيث أحجم من كان دأبه الاقدام.

قال عليّ عليه السلام: إنّ في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل أحد بها بعدي وهي آية المناجاة، فإنّها لما نزلت كان لي دينار فبعته بدراهم وكنت إذا ناجيت الرسول تصدّقت حتّى فנית، فنسخت بقوله: ﴿ءأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات﴾ - الآية ^(٢). وتشريح مسائله العشرة ^(٣).

أقول: وصارت دراهمه عشرة سأل عشر مسائل في نجواه.

روى الفخر الرازي في تفسيره: روي عن عليّ عليه السلام أنّه قال: إنّ في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي. كان لي دينار فاشتريت به عشرة دراهم، فكلّما ناجيت رسول الله صلى الله عليه وآله قدّمت بين يدي نجواي درهماً. ثمّ نسخت فلم يعمل بها أحد.

وروي عن ابن جريح والكلبي وعطا، عن ابن عبّاس أنّهم نهوا عن المناجاة حتّى يتصدّقوا، فلم يناجِه أحد إلّا عليّ عليه السلام تصدّق بدينار، ثمّ نزلت الرخصة. قال القاضي: والأكثر في الروايات أنّه عليه السلام تفرّد بالتصدّق قبل مناجاته ثمّ ورد النسخ. إنتهى ما نقلنا عن الفخر ولم أذكر ما ذكره تعصّباً ونصباً، فمن أراد راجع إليه وإلى البحار ^(٤).

قال العلامة المجلسي: والأمة مجمعون أنّ هذه الآية نزلت ولم يعمل بها أحد غيره، ونزلت الرخصة^(١).

تفسير قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى﴾^(٢).
ما يتعلق بآية النجوى في البحار^(٣).

كلمات علماء العامة في ذلك^(٤). وفي «فخر»: عصيّة من الفخر الرازي في آية النجوى.

في مستدرك الوسائل^(٥) نقل روايتين في أنّه إذا كان ثلاثة فلا يتناجيا اثنان دون صاحبهما فإنّ ذلك ممّا يحزنه ويؤذيه.

ماورد في تفسير قوله تعالى: ﴿إنّما النجوى من الشيطان﴾ - الآية^(٦). رواية القميّ في تفسيره^(٧).

نزول قوله تعالى: ﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلّا هو رابعهم﴾ - الآية في فلان وفلان وجمع من إخوانهم^(٨). وتفسير ظاهره^(٩).
تفسيره في البحار^(١٠).

تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيّها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان﴾^(١١). وتقدّم في «خلا»: آداب الاستنجاء.

(١) ط كمباني ج ١٠٦/٩، و جديد ج ١٢١/٣٦.

(٢) جديد ج ٢٣/١٧، وط كمباني ج ١٩٨/٦.

(٣) ط كمباني ج ١٩٨/٦ و ١٩٩، و جديد ج ٢٦/١٧ - ٢٩.

(٤) ط كمباني ج ٥١٤/٩ و ٣٣٢، و جديد ج ٢٦/٤١ و ٢٧، و ج ٣٠٠/٣٨، و كتاب فضائل الخمسة ج ١/٢٩٣.
(٥) مستدرك الوسائل ج ٢/٧٥.

(٦) ط كمباني ج ٢٧/١٠، و ج ٤٤٠/١٤، و ج ٤٦/١٦، و ج ١٩٨/٦، و جديد ج ٩٠/٤٣، و ج ٢٣/١٧.
(٧) جديد ج ١٨٧/٦١، و ج ١٩٨/٧٦.

(٨) ط كمباني ج ١٧٠/٧، و ج ٢٧/٨، و جديد ج ٣٦٥/٢٤، و ج ١٢٣/٢٨.

(٩) ط كمباني ج ١٩٨/٦، و جديد ج ٢٣/١٧.

(١٠) جديد ج ٣٢٢/٣، وط كمباني ج ١٠٠/٢.

(١١) جديد ج ٢٧٠/٣٩، وط كمباني ج ٤٠٦/٩.

نومتابا

.....

٣١٧	وادخلوا الباب سجّداً وقولوا حطّة	٥٨
٣٨٩	وقالوا لن تمسنا النار إلاّ أياماً معدودة	٨٠
١٢٧	وكانوا من قبل يستفتحون على الَّذِينَ كفروا	٨٩
٣٦٣ و ٣٦٤	قل إن كانت ... فتمنّوا الموت	٩٤
٣٦٧ و ٤١٨	وأتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان	١٠٢
٣٣٥	١٠٧-١٠٨ ألم تعلم أنّ الله على ولا نصير	١٠٧-١٠٨
٢٦	الَّذِينَ آتَيْنَاهُم الكتاب يتلونه حقّ تلاوته	١٢١
٤٥٢	وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهنّ	١٢٤
١٧٣	فسيكفيهم الله وهو السميع العليم	١٣٧
١٢٧	الَّذِينَ آتَيْنَاهُم الكتاب يعرفونه	١٤٦
٦٠	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أنزلنا من البيّنات والهدى	١٥٩
١٣١	إِنَّ الَّذِينَ كفروا وماتوا وهم كفّار	١٦١
٣٢٤	ومثل الَّذِينَ كفروا كمثل الَّذي ينعق	١٧١
٦٠	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أنزل الله من الكتاب	١٧٤
١٥٥	كتب عليكم القصاص	١٧٨
١٥٥ و ١٩	كتب عليكم الصيام	١٨٣
٢٧٦	ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة	١٩٥
١١	وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم	٢٠٦
١٥٥ و ١١٠	كتب عليكم القتال وهو كره لكم	٢١٦
٤١٩	إِنَّ الله قد بعث لكم طالوت ملكاً	٢٤٧
٤٢٠	إِنَّ آية ملكه أن يأتيكم التابوت	٢٤٨
٩٧ و ٩٩ و ٣٩٠ و ٤٠٢	٢٥٥-٢٥٦ الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيوم (آية الكرسي)	٢٥٥-٢٥٦
٤٢٥ و ٤٦٦		
٢٠٢ و ٣٦٩	كالَّذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها	٢٥٩
٤٤٩	لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى	٢٦٤

٤٧٩	الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً سورة آل عمران (٣)	٢٧٤
٢٥	هو الذي أنزل عليك الكتاب	٧
٤٤٠	قل اللهم مالك الملك (آية الملك)	٢٦
١٣٤	لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء	٢٨
٤٢٠	فنادته الملائكة	٣٩
٤٢٠	وإذ قالت الملائكة يا مريم	٤٢
٤٠٩	ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين	٥٤
٧٥	فنجعل لعنة الله على الكاذبين (آية المباهلة)	٦١
٥١٣ - ٥١٤	وإذ أخذ الله ميثاق النبيين	٨١
١٣٢	إن الذين كفروا بعد إيمانهم	٩٠
١٢١ و ٤١٣	إن أول بيت وضع للناس	٩٦
١٢٧	ولله على الناس حج البيت	٩٧
١٢٠	والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس	١٣٤
٤٦٤	ولقد كنتم تمنون الموت	١٤٣
٢٧٨	ولا تكونوا كالذين كفروا	١٥٦
٤٦٤	ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون	١٥٨
٤٤٩	لقد من الله على المؤمنين	١٦٤
٤٤٦	ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم	١٧٨
٥٠٥	ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه	١٧٩
٦٣	ولتسمعن من الذين ... كثيراً	١٨٦
	سورة النساء (٤)	
٣٠٦ و ٣٠٨ و ٣١٠ و ٣١١	فما استمتعتم به منهن	٢٤
١٤ و ١٦	إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه	٣١
٤٥١	ولا تنمئوا ما فضل الله به بعضكم على بعض	٣٢

٣٩٢	والَّذِينَ يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ	١٧٠
١٥٩	أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ	١٧٢
١٤٤	فَمِثْلَهُ كَمِثْلِ الْكَلْبِ	١٧٦
٤٤٦	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم	١٨٢-١٨٣
١٠٨	خَذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ	١٩٩

سورة الأنفال (٨)

٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٩٦	وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ	١١
٤١٠	وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا	٣٠
٤٠٤	فَأَمْطَرَ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ	٣٢
٤١٥ و ٤١٦	وَمَا كَانَ صَلَوَتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً	٣٥
٤٣٧	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا	٥٠
٢٠	أَلَا إِنَّ خُفِّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ	٦٦
٢٧	لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ	٦٨

سورة التوبة (٩)

٦٦	لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ	٢٥
٩٣	لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ	٣٣
١٩٢ و ٤٧٤	وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ	٣٤
٣٤٥ و ٣٤٦	فَلَا تَعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ	٥٥
٢٢٧	لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ	٥٧
٢٧٦	وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ	٥٨
١٣٢ و ١٦٣	يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا	٧٤
٧٥	فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا ... يَكْذِبُونَ	٧٧
٢٧٧ و ٤٠٩	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ	٧٩
٢١٧	وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا	١١٨
٥١١	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ	١٢٨

سورة يونس (١٠)

٣٢٢ و ٥٥٦	جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً	٥
٨٢	بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه	٣٩
٢٩ و ٣٠	إن الله لا يظلم الناس	٤٤
٥١٠	ويستبئونك أحق هو	٥٣
٢٠	ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين	٦١
١٦٠	ويحق الله الحق بكلماته	٨٢

سورة هود (١١)

٢٢	وما من دابة في الأرض ... كتاب مبين	٦
٥٤٤	قال سأوى إلى جبل يعصمني من الماء	٤٣
٤٩٦	وقيل يا أرض ابلعي ماءك	٤٤
٢٨٤	وأمطرنا عليهم حجارة ... ببعيد	٨٢ - ٨٣
٢٠٨ و ٣٥٣	وإلى مدين أخاهم شعيباً ...	٨٤ - ٨٦

سورة يوسف (١٢)

٢٠	الر - إنا أنزلناه ... تعقلون	٢ - ١
١٤٨	وشروه بثمن بخس دراهم معدودة	٢٠
٨٠	أيتها العير إنكم لسارقون	٧٠
٤٣٩	يا بني اذهبوا فتحسسوا	٨٧
٤١٨	رب قد آتيتني من الملك	١٠١
٨٢	حتى إذا استيأس الرسل	١١٠

سورة الرعد (١٣)

٤٢٠	له معقبات من بين يديه	١١
٤٩٦	أنزل من السماء ماء فسالت أودية	١٧
٢١٦	إنما يتذكر أولوا الألباب	١٩
٢٤	ولو أن قرأنا سيرت به الجبال	٣١

٣٤٢	يمحو الله ما يشاء ويثبت	٣٩
٢٠ و ٢١ و ٢٢	قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب	٤٣
	سورة إبراهيم (١٤)	
٤٨١	لئن شكرتم لأزيدنكم	٧
٧٨	وخاب كل جبار عنيد	١٥
٣٢٤	مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد	١٨
٤١٠	وإن كان مكروهم لتزول منه الجبال	٤٦
	سورة الحجر (١٥)	
٣١٥	وإن من شيء إلا عندنا خزائنه	٢١
٢٩٦	وإن جهنم لموعدهم أجمعين	٤٣
٣٤٥	لا تمدن عينيك إلى ما متعنا	٨٨
	سورة النحل (١٦)	
٥٤٧	وعلامات وبالنجم هم يهتدون	١٦
٤٦٤	أموات غير أحياء	٢١
٤١٠	قد مكر الذين من قبلهم	٢٦
٤٣٧	الذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم	٢٨
٤٣٧	الذين توفّاهم الملائكة طيبين	٣٢
٥١٥	ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً	٣٦
٤١٠	أفأمن الذين مكروا السيئات	٤٥
٣١٧	ولله المثل الأعلى	٦٠
٢٢٣	من بين فرث ودم لبناً خالصاً	٦٦
١٤	من يردّ إلى أرذل العمر	٧٠
٢٤ و ٢٠	ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء	٨٩
٣٦٤	إن الله يأمر بالعدل والإحسان	٩٠
٧٥ و ٧٧	إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون	١٠٥

١٠٩ و ١٣٢	من كفر بالله من بعد إيمانه ... بالكفر صدراً	١٠٦
١٣٤	وضرب الله مثلاً قرية مطمئنة	١١٢
٣٥٥	وجادلهم بالتّي هي أحسن	١٢٥
	سورة بني إسرائيل (١٧)	
٩١ و ٩٢	وقضينا إلى بني إسرائيل ... دخلوه أول مرة	٧ - ٤
٢٩٩	وجعلنا الليل والنهار آيتين	١٢
٢٧	اقرأ كتابك كفى ... حسيباً	١٤
١٦٦	ولا تقف ما ليس لك به علم	٣٦
٣٩٥	ولا تمش في الأرض مرحاً	٣٧
١٧٤	وإن من شيء إلا يسبح بحمده	٤٤
٢٦٦	والشجرة الملعونة في القرآن	٦٠
١٠٢ و ٢٥٨	ولقد كرمنا بني آدم	٧٠
٢٥٩	يوم ندعوا كل أناس بإمامهم	٧١
٥٣٣ و ٥٣٤	وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا	٩٠
	سورة الكهف (١٨)	
١٧٢	سورة الكهف	-
١٧٢	أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم	٩
١٤٤	وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد	١٨
٢٠٤	ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً	٢٥
٩٤	وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً	٤٧
٢٧ و ٤٢٨	يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر ...	٤٩
١٩٢	وكان تحته كنز لهما	٨٢
١٥٨	قل لو كان البحر مدداً لكلمات ربّي	١٠٩
٣٢٣	قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ	١١٠
	سورة مريم (١٩)	
٢٠٦	كهيعص	١

٤٢٠	فأرسلنا إليها روحنا	١٧
٢٥٣	وجعلنا لهم لسان صدق علينا	٥٠
٤٣٩	واذكر في الكتاب إدريس	٥٦
٢٤٥	وتنذر به قوماً لداً	٩٧

سورة طه (٢٠)

١٩٤ و ٣٠١	فقل لا له قولاً لينا	٤٤
٥٠٠	الذي جعل لكم الأرض مهدياً	٥٣
٢٥٥	لا تخاف دركاً ولا تخشى	٧٧
٤٢٠	ما أخلفنا موعداً بملكنا	٨٧
٢٤٥	لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي	٩٤
٣٩٠	إن لك في الحياة أن تقول لامسأس	٩٧
١٥٩	أو يحدث لهم ذكراً	١١٣

سورة الأنبياء (٢١)

٢٩٢	لو أردنا أن نتخذ لهم آياتاً فإلآنا	١٧
٤٢٥ و ٤٣٠	يسبّحون الليل والنهار لا يفترون	٢٠
٤٨٥ - ٤٨٦ و ٤٨٧	وجعلنا من الماء كل شيء حيّ	٣٠
٨٠	بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم	٦٣
١٣٨	وإسماعيل وإدريس وذا الكفل	٨٥
١١٧	وتلقّاهم الملائكة	١٠٣
٢٧٩	ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر	١٠٥
١٥	إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين	١٠٦

سورة الحج (٢٢)

٢٣٠ و ٤١٢ و ٤١٣ ...	سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم	٢٥
٨٦	من كلّ فج عميق	٢٧
٢٩٥	فاجتنبوا الرجس من الأوثان	٣٠

٤١٥	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ	٤١
٤٥١	أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ	٥٢
٣٢٣	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْلَ فَاسْتَمَعُوا لَهُ	٧٣
٤٤٦	مَلَّةً أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ	٧٨
سورةُ المؤمنون (٢٣)		
٢٦٨	وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ	٣
٤٢٣	فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ	١٤
٤٨٤ و ٤٩٦	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ	١٨
٥١٢	ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى	٤٤
١٠	فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا	٤٧
٨٧ و ٥٤٤	وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ	٥٠
سورةُ النور (٢٤)		
٢٦٦	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ (آية اللعان)	٦
٥١	اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (آية النور)	٣٥
٢٠٢	كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَوَتَهُ وَتَسْبِيحَهُ	٤١
٤٩١	فَيَصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ	٤٣
٤٩٦	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ	٤٥
سورةُ الفرقان (٢٥)		
٥١١	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ	٢٠
١٠	وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ	٢١
٢١	٢٩ - ٣٠ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ... مهجوراً	٢٩ - ٣٠
٤٨٤ و ٤٨٧	أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً	٤٨
٤٩٦	خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا	٥٤
٣٩٥	وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا	٦٣
٢٦٨	وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا	٧٢

سورة الشعراء (٢٦)

٢٨٢	كذبت قوم لوط المرسلين	١٦٠
٣١٤	أفرأيت إن متعناهم ... كانوا يمتعون	٢٠٥-٢٠٦
١٧٢	وسيعلم الَّذِينَ ظلموا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ	٢٢٧

سورة النمل (٢٧)

١٧٥	علّمنا منطق الطير وأوتينا من كلّ شيء	١٦
٢٣	مالي لا أرى الهدهد ... بسطان مبین	٢٠-٢١
١٠٣	كتاب كريم	٢٩
١٢٨	ليبلونيء أشكر أم أكفر	٤٠
٢٠ و ٢٤	وما من غائبة في السماء والأرض	٧٥
٩٤	ويوم نحشر من كلّ أمة فوجاً	٨٣

سورة القصص (٢٨)

٨٦ و ٨٧	شاطئ الواد الأيمن	٣٠
٢٦٨	وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه	٥٠
٤٦١	ولا تنس نصيبك من الدنيا	٧٧

سورة العنكبوت (٢٩)

١٢٧	ثمّ يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض	٢٥
٢٨٣	ولو طأ إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة	٢٨
٢٦	الَّذِينَ آتَيْنَاهُم الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ	٤٧
٢٩	وما كنت تتلوا من قبله من كتاب	٤٨
٥١٠	بل هو آيات بينات في صدور الذين أتوا العلم	٤٩
٤٥٧	كلّ نفس ذائقة الموت	٥٧

سورة الروم (٣٠)

٣١٧ و ٣١٩	وله المثل الأعلى	٢٧
٤٩٩	ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون	٤٤

٢٠١	فاصبر إن وعد الله حق	٦٠
	سورة لقمان (٣١)	
٢٩٢	ومن الناس من يشتري لهو الحديث	٦
٢٧٣	ولقد آتينا لقمان الحكمة	١٢
	سورة السجدة (٣٢)	
٤٥٨	سورة السجدة	-
٤٣٧	قل يتوفىكم ملك الموت	١١
	سورة الأحزاب (٣٣)	
٤٥٩	من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه	٢٣
١٤١	وكفى الله المؤمنين القتال	٢٥
٢٥٢	لا تكونوا كالذين آذوا موسى	٦٩
	سورة سبأ (٣٤)	
٣٠١	ألنا له الحديد	١٠
٣٢٠	يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل	١٣
٣٨٧	ومزقناهم كل ممزق	١٩
	سورة فاطر (٣٥)	
٤٢٠	جاعل الملائكة رسلاً	١
٣٠٦	ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها	٢
١٦٢	إليه يصعد الكلم الطيب	١٠
٢٤	ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا	٣٢
	سورة يس (٣٦)	
٤٦٥	سورة يس	-
٢٨٠	يس	١
٩٤	أولم يروا كم أهلكنا قبليهم	٣١
	سورة الصافات (٣٧)	
٥٤٨	سورة الصافات	-

٥٤٨	إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ	٦
٣٤	وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ	٨٣
٨٠ و ٥٤٨ و ٥٤٩	فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ	٨٨ - ٨٩
٧٣	سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَسَّ	١٣٠

سورة ص (٣٨)

٤١٩	وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ	٢٠
٣٢٨	إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً	٢٣
١٠١	وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ	٣٤
١٣٩	وَأَذْكَرَ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ	٤٨
٥٠٩ - ٥١٨	قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ	٦٧ - ٦٨
١٥٦	وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ	٨٦

سورة الزمر (٣٩)

٣١٤	قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ	٨
١٩٠	أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ آنَاءُ اللَّيْلِ	٩
١٦٥	الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ	١٨
٤٥٧	إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ	٣٠
٤٣٧	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا	٤٢
٧ و ٨٢	وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى ... أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ	٦٠
٢٠١	لئن أشركت ليحبطن عملك	٦٥
٤٢٦	يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا	٧٥

سورة المؤمن (٤٠)

٢٥٩	مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا	٤
٤٠٨	لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ	١٠
٤٦٣	أَمَّا اثْنَتَيْنِ	١١
٤٤٠	لَمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ	١٦

- ٧ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سورةُ فَصَّلَتْ (٤١)
- ١٥٣ ٧ - ٦ ويل للمشركين ... هم كافرون
- ١٧٤ ٢١ وقالوا لجلودهم لم شهدتهم علينا
- ١١ ٢٦ وقال الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا ... لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ
- ٤٣٤ ٣٠ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا
- ٢٦ ٤٥ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه
سورةُ الشورى (٤٢)
- ١٦٣ ٢١ ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
سورةُ الزخرف (٤٣)
- ٢٠ ٣ - ١ حم والكتاب ... عربياً
- ٢٤ ٤ وإنه في أم الكتاب لدينا لعليّ حكيم
- ١٦٦ ١٩ ستكتب شهادتهم ويسئلون
- ١٦١ و ٣٨٤ ٢٨ وجعلها كلمة باقية في عقبه
- ٣٩٢ ٣٦ ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقیض له شیطاناً
- ٣٩٢ ٤٣ فاستمسك بالذي أوحى إليك
- ٣٢٣ ٥٧ ولما ضرب ابن مريم مثلاً
سورةُ الدخان (٤٤)
- ٢٠ و ٢٢ و ٢٩٨ ٣ - ١ حم ... إنا أنزلناه في ليلة مباركة
- ٣٥٣ ٢٩ - ٢٥ كم تركوا من جنّات وعيون ... منظرين
سورةُ الجاثية (٤٥)
- ١٢٧ ٢٤ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا ... يظنون
سورةُ الأحقاف (٤٦)
- ١٠٩ ١٥ ووصينا الإنسان بوالديه

سورة مُحَمَّد ﷺ (٤٧)

١٣١	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا ... مِنْ رَبِّهِمْ	٢ - ١
٢٤٠ و ٢٣٩	وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ	٣٠

سورة الْفَتْح (٤٨)

١٦١	وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى	٢٦
-----	------------------------------------	----

سورة الْحَجَرَات (٤٩)

٥١٠	إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا (آية النبأ)	٦
٢٧٠ و ٢٧٦ و ٥٣٠	وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ	١١
٤٤٩	يَمْتَنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا	١٧

سورة ق (٥٠)

٤٨٤	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا	٩
٤٤٠	وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ وَقَوْمِ تُبَيْعٍ	١٤
١٦٦ و ٤٢٧	مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ	١٨
٤٥٥	وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ	١٩
٢٧٥	أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَقَفَارٍ عَنِيدٍ	٢٤

سورة الذَّارِيَات (٥١)

٢٠٢	وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا	١
٢٨٣	٣٦ - ٣٥ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا ... مِنَ الْمُسْلِمِينَ	
٥٠٠	وَالْأَرْضِ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ	٤٨
٢٨٧	فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ	٥٤

سورة الطُّور (٥٢)

٢٦	وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ	٣ - ١
----	--	-------

سورة النُّجْم (٥٣)

٥٤٦ - ٥٤٧	وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى	١
١٤ و ٢٧٧	الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ	٣٢

- ٤٢ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ
سورةُ القمر (٥٤)
- ٥٢ - ٥٣ وكلّ شيء فعلوه ... مستطر
سورةُ الرحمن (٥٥)
- ٦ والنجم والشجر يسجدان
٢٢ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
٣٣ يا معشر الجنّ والإنس
سورةُ الواقعة (٥٦)
- ٦٨ - ٦٩ أفرايتم الماء الذي ... أم نحن المنزلون
٧٥ - ٧٦ فلا أقسم ... لو تعلمون عظيم
٧٩ لا يمسه إلا المطهرون
سورةُ الحديد (٥٧)
- ١٦ ولا تكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل
٢٥ وأنزلنا معهم الكتاب والميزان
٢٨ يؤتكم كفلين من رحمته
سورةُ المجادلة (٥٨)
- ٧ ما يكون من نجوى ثلاثة إلا ...
٨ ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى
١٠ إنما النجوى من الشيطان
١٢ إذا ناجيتم الرسول فقدموا ... (آية النجوى، آية المناجاة)
١٣ ءأشفتكم أن تقدموا بين يدي نجويكم صدقات
٢١ كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي
سورةُ الممتحنة (٦٠)
- ١٠ فامتنحواهنّ ... ولا تمسكوا بعصم الكوافر
سورةُ الصفّ (٦١)
- ٣ كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون

	سورةُ المنافقون (٦٣)	
٤٧٣	لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله	٩
	سورةُ التحريم (٦٦)	
٤٣٠ و ٥١٨	لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون	٦
	سورةُ الملك (٦٧)	
٤٤٣ و ٤٦٦	سورة الملك	-
٥٦٠ و ٥٦٦ و ٥٦٧	ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح	٥
٤٠٨ و ٤٩٦ و ٤٩٧	قل أرأيتم إن أصبح ... بماء معين	٣٠
	سورةُ القلم (٦٨)	
٤٦٦	سورة ن والقلم	-
٢٨٠	ن	١
٤٨٨	مناع للخير معتد أثيم	١٢
٢٠٦	وإن يكاد الذين كفروا	٥١
	سورةُ الحاقة (٦٩)	
٧٢	وتعيها أذن واعية	١٢
٤٢٠	والملك على أرجائها	١٧
	سورةُ المعارج (٧٠)	
٥٠٣	يوم تكون السماء كالمهل	٨
	سورةُ الجن (٧٢)	
٤٩٧	وأن لو استقاموا على الطريقة	١٦
	سورةُ المزمل (٧٣)	
٨٢	وذرنى والمكذبين	١١
	سورةُ القيمة (٧٥)	
٥٢٩	٢٢ - ٢٣ وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة	
٤٥٥	٢٦ - ٣٠ كلاً إذا بلغت التراقي ... يومئذ المساق	

- ٤٠٥ ثم ذهب إلى أهله يتمطى
سورة المرسلات (٧٧)
- ٤٢١ والمرسلات عرفاً ... أو نذراً ٤ - ١
- ١٢٦ ألم نجعل الأرض كفاتاً ٢٥
سورة النبأ (٧٨)
- ٥٠٩ عمّ يتساءلون ... مختلفون ٣ - ١
- ٥٠٠ ألم نجعل الأرض مهاداً ٦
- ١٢٥ وكواعب أتراباً ٣٣
سورة النازعات (٧٩)
- ٤٢١ و ٥٤٩ والنازعات غرقاً ... فالمديرات أمراً ٥ - ١
- ٩٥ قالوا تلك إذا كرة خاسرة ١٢
- ٤٤٧ فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ٢٥
سورة عبس (٨٠)
- ٤٠١ - سورة عبس
- ٦٤ عبس وتولى أن جاءه الأعمى ٢ - ١
- ١٢ قتل الإنسان ما أكفره ... أنشره ١٧ - ٢٢
سورة التكوير (٨١)
- ٥٦١ فلا أقسم بالخنس ١٥
- ٢٩٩ والليل إذا عسعس ١٧
- ٤٣١ إنه لقول رسول كريم ١٩
سورة المطففين (٨٣)
- ٢٠٨ ويل للمطففين ... يخسرون ٣ - ١
- ٨٢ ويل يومئذ للمكذبين ١٠
سورة البروج (٨٥)
- ٢٧٩ - ٢٨٠ بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ٢١ - ٢٢

سورة الطارق (٨٦)

٥٥١ و ٥٥٠ و ٥٤٧	النجم الثاقب	٣
٤٥٤	ماءٍ دافقٍ يخرج من بين الصلب والترائب	٧ - ٨
٢٠٦	إنهم يكيدون كيداً وأكيد كيداً	١٥ - ١٦
٥٠٣	فمهل الكافرين أمهلهم رويداً	١٧

سورة الأعلى (٨٧)

٤٠٣	سورة الأعلى	-
-----	-------------	---

سورة الفجر (٨٩)

٢٩٩	وليال عشر	٢
٢٩٩	والليل إذا يسر	٥

سورة البلد (٩٠)

٦	لقد خلقنا الإنسان في كبد	٤
٥٣٧	وهديناه النجدين	١٠

سورة الشمس (٩١)

٥٣٨	ونفس ... وتقواها	٧ - ٨
-----	------------------	-------

سورة الليل (٩٢)

٢٩٨	والليل إذا يغشى	١
٤٧٨	وما يغني عنه ماله إذا تردى	١١
٤٧٨	وسيجئها الأتقى ... يتزكى	١٧ - ١٨

سورة التين (٩٥)

١٩٥	وطور سينين	٢
٤١١	وهذا البلد الأمين	٣
٨٢	فما يكذبك بعد بالدين	٧

سورة القدر (٩٧)

١٠١ و ٣٩٣ و ٤٠٣ و ٤٦٥ و ٤٦٦	سورة القدر	-
-----------------------------	------------	---

- ١ إنا أنزلناه في ليلة القدر
سورة العاديات (١٠٠)
- ٢٩٨ و ٣٠
- سورة العاديات
سورة التكاثر (١٠٢)
- ٣٩٣
- سورة التكاثر
ألهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر
٢-١
- ٢٩٦ و ٦٦
- ٨ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
سورة الهمة (١٠٤)
- ٢٩٢ و ٦٦
- ١ ويل لكل همزة لمزة
سورة الماعون (١٠٧)
- ٦٦
- ٧ ويمنعون الماعون
سورة الكوثر (١٠٨)
- ٢٧٦
- سورة الكوثر
سورة الكافرون - (الجحد) (١٠٩)
- ٤٠٧
- سورة الكافرون (الجحد)
سورة النصر (١١٠)
- ٦٧ و ٤٦٥
- سورة النصر
سورة المسدّ (تبت) (١١١)
- ١٣٦ و ٤٠٣
- سورة تبت
تبت يدا أبي لهب وتب
١
- ٥٣٥
- سورة التوحيد (الإخلاص) (١١٢)
- ٢٨٩
- سورة التوحيد
المعوذتين (سورة الفلق وسورة الناس) (١١٣ و ١١٤)
- ٢٩٢ و ١٩٤
- المعوذتين
- ١٠١ و ٣٢٢ و ٤٠٢ و ٥٣٥
- ٩٨ و ٣٩٠ و ٤٠٢ و ٤٠٣

فهرس المواضع

١٢	تحقيق في علاج الكبر		
	علامات الكبر - بفتح الباء -		باب الكاف
١٤	وتفسير أرذل العمر		كأس:
	توقير الكبير وإجلال ذي الشيبة	٥	الكأس الذي يشربها الإمام
١٤	المسلم		كيب:
	معنى الكبيرة والصغيرة وعدد	٥	الكباب والشواء والرؤوس
١٤	الكبائر		كبد:
	سبب استئنان التكبيرات السبع في	٥	تشريح الكبد
١٨	أول الصلاة	٥	علاج ورم الكبد
١٨	فضل التكبير ومعناه		تفسير قوله تعالى: ﴿لقد خلقنا
	كبس:	٦	الإنسان في كبد﴾
١٩	معنى الكبيسة والنسبي		كبر:
	كبش:	٧	ذم الكبر في كلامهم ﷺ
	كان المشركون ينسبون النبي ﷺ	٨	الأمن من الكبر
١٩	إلى أبي كبشة	٩	كلام مولانا الكاظم ﷺ في الكبر
	كتب:	١٠	أول ما عصي الله به الكبر
١٩	معاني الكتابة	١٠	قول الراغب في معنى الكبر
٢٠	وصف كتاب الله عز وجل	١١	درجات الكبر في العالم والعايد

٤٥	مکاتبات الحسن والحسين <small>عليهما السلام</small>	٢٠	في أتهم هم الكتاب المبين والكتاب الناطق
٤٦	المکاتبات الراجعة إليهما وإلى أصحابهما	٢٢	إنهم آيات الله وبيئاته وكتابه
٤٨	مکاتبات مولانا السجاد <small>عليه السلام</small>	٢٢	إنهم كلمات الله في أن أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> من عنده
٤٩	مکاتبات مولانا الباقر والصّادق <small>عليهما السلام</small>	٢٢	علم الكتاب
٥٠	مکاتبات مولانا الكاظم <small>عليه السلام</small>	٢٢	إنه كلمة الله
٥٠	مکاتبات مولانا الرضا <small>عليه السلام</small>	٢٢	تأويل «أم الكتاب» به
٥٣	مکاتبات مولانا الجواد والهادي <small>عليهما السلام</small>	٢٢	تأويل الكتاب في مواضع أخرى
	مکاتبات مولانا أبي محمد العسكري <small>عليه السلام</small>	٢٣	بهم
٥٤	توقيعات مولانا الحجّة عجل الله تعالى فرجه الشريف	٢٦	«كتاب مسطور» ومعناه
٥٥	الكتب المتفرقة	٢٧	عندهم كتب الأنبياء ومواريتهم
٥٥	أحكام المکاتبة	٢٧	فضل كتابة المصحف وآدابه
٥٨	النهي عن تعليم الكتابة للنساء	٢٨	فضل كتابة الحديث وروايته
٥٩	الكتب المتفرقة	٢٩	حكم إحراق المكتوبات
٦٠	أبيات في وصف الكتاب كتم:	٢٩	كتاب الوحي وأحوالهم
٦٠	ذمّ كتمان فضائلهم	٢٩	كيف كان رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> أمياً
٦٠	جواز كتم العلم عن غير أهله	٣٠	كتابة الرقاع للحوائج إليهم
	العلة التي من أجلها كتم	٣١	التکاتب وآدابه
٦١	الأئمة <small>عليهم السلام</small> بعض العلوم والأحكام	٣٢	كتابه <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>
٦١	فضل كتمان السرّ وذمّ الإذاعة	٣٢	كتب رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>
	وصية مولانا الصادق <small>عليه السلام</small> لأصحابه	٣٢	عندهم كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأسماء شيعتهم وأعدائهم
٦٢	بكتمان الأسرار	٣٤	كتب مولانا أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>
		٤٠	كتبه إلى معاوية واحتجاجاته عليه

- ابن أمّ مكتوم وأحواله ٦٤ كدم:
- حكم كتمان العلم ٦٥ كدام بن حيّان العنزي وأحواله ٧٤
- كتمان فضائلهم ٦٥ كدن:
- كشر: ٧٤ أبو كدينة الأزدي ومدحه وجلالته
- ذمّ كثرة الأموال ٦٥ كدى:
- ذمّ كثرة الكلام ٦٥ خبر الكدية في حفر الخندق ٧٥
- تفسير «مواطن كثيرة» في كلام ٦٥ كذب:
- مولانا الهادي عليه السلام ٦٦ ذمّ الكذب وروايته وسماعه ٧٥
- سورة التكاثر ٦٦ الإعراض عن الحقّ والتكذيب به ٧٨
- سورة الكوثر وتفسيرها ٦٧ الموارد التي يجوز فيها الكذب ٧٨
- كثير عزة وأحواله ٦٨ التورية وأمثلة لها ٨٠
- كشم: ٨٠ استماع اللغو والكذب والباطل
- أكثم بن صيفي وأحواله ٦٩ ذمّ الكذب على الله تعالى وعلى
- كحل: ٨٠ حججه عليهم السلام
- الاكتحال وآدابه ٧٠ النهي عن ردّ أخبارهم وذمّ تكذيبها ٨١
- أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله في تكحله ٧١ ذكر عده من الكذابين والوضّاعين ٨١
- مكحول التابعي وأحواله ٧٢ جملة من الأحاديث الموضوعة ٨١
- كخسر: ٨٢ في من ادّعى الإمامة وليس بإمام
- كيخسرو ملك المجوس وأحواله ٧٣ تفسير قوله تعالى: ﴿فإنّهم
- كذب: ٨٣ لا يكذبونك﴾
- أبو كديبة الأسدي وحسن عقيدته ٧٣ كرب:
- كدح: ٧٣ دعاء مولانا الصادق عليه السلام عند
- بعض من يسمى بكادح وأحوالهم ٧٣ الكرب العظيم ٨٣
- كدس: ٧٣ تفريح كرب المؤمنين والاهتمام
- كودوس بن هانئ وأحواله ٧٤ بأمورهم ٨٤

- ٨٥ أبو كريمة الأزدي
كلام مولانا الصادق عليه السلام في
الكرويين
كربس:
ما كان لباس أمير المؤمنين عليه السلام إلا
الكرايس
٨٥ الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي
وابنه الشيخ أبو المعالي
كربل:
الحائر وفضله وفضل كربلاء
والإقامة فيها
٨٦ مفاخرة الكعبة وكربلاء
٨٧ حديث مرور عيسى بكربلاء
٨٨ ورود أمير المؤمنين عليه السلام بكربلاء
٨٨ كلمات سلمان حين انتهى إلى
كربلاء
٨٩ نزول مولانا الحسين عليه السلام بكربلاء
٨٩ أمر محمد بن زيد الحسيني بعمارة
حائر الحسين عليه السلام
٨٩ كرت:
الكراث ومنافعه
٨٩ سيّد البقول الكراث
كرد:
٩١ ما يتعلّق بطوائف الأكراد
كرر:
٩١ جملة من قضايا بني إسرائيل
٩٢ معنى «الكثرة» في كلامه تعالى
في أنّ أمير المؤمنين عليه السلام صاحب
٩٣ الكراث
كلام الشيخ المفيد في توضيح قول
الصادق عليه السلام: «ليس منّا من لم
٩٤ يؤمن بكثرتنا ويستحلّ متعتنا»
٩٥ الكثرة المباركة والكثرة الخاسرة
٩٥ الكر - بضم الكاف - وحدوده
كرز:
خبر أبي كرز الخزاعي في حديث
٩٦ الغار
كرس:
٩٦ العرش والكرسي ومعناها
٩٦ فضل آية الكرسي وأنها أعظم
٩٧ الآيات
٩٧ فضل قراءتها في دبر كلّ صلاة
٩٨ مكتوبة وقبل المنام
٩٩ آية الكرسي على التنزيل وفضلها
١٠١ وصف كرسي سليمان
كرش:
١٠١ كرش بن زهير، من شهداء الطفّ
١٠١ كرع:
«كرعة» قرية من اليمن وأخبارها
«كرع الغميم» وإد بين مكّة
١٠١ والمدينة

- كرفس: كسب:
- ١٠٢ منافع الكرفس وفوائده
١١٠ الحثّ على طلب الحلال
- كرم: جوامع المكاسب المحرّمة
١١٠ والمحلّلة
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولقد كرّمنا
١٠٢ بني آدم﴾
- فضل إكرام الفقيه والعالم
١٠٣ ما روي عن الصادق عليه السلام في
- جوامع مكارم الأخلاق وآفاتها
١٠٣ الاشتغال بالكسب
- فضل إكرام الشيعة والمؤمن
١٠٤ كسج:
- إكرام المؤمنين وإطافهم
١٠٥ الكوسج، سمكة في البحر
- لا يرذّ الكرامة إلا الحمار
١٠٦ كسر:
- معنى الكرم في كلامهم
١٠٦ عاقبة أمر كسرى وهلاكه
- أشرف خصال الكرم، غفلته عمّا
١٠٦ إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل
- يعلم
١٠٨ كسرى
- الكرامات التي رويت عن
١٠٨ تكلم أمير المؤمنين عليه السلام مع جمجمة
- الصالحين
١٠٨ كسرى أنوشيروان
- كرنب: بيان مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في
- منافع الكرنب
١٠٩ استخراج العدد الذي يتصحّ منه
- كره: الكسور
- نزول الآية في حقّ عمّار
١٠٩ كسوف الشمس يوم موت إبراهيم
- وأصحابه وبيان «من أكره»
١٠٩ بن رسول الله صلى الله عليه وآله
- نزول قوله تعالى: ﴿ووصّينا
١٠٩ الإنسان بالديه﴾ في الحسين عليه السلام
- معدوريّة المكره
١١٠ يتعلّق بهما
- كزبر: صلاة الكسوف والخسوف
١١٥
- منافع الكزبرة
١١٠ علّة الكسوف
١١٥

- كسل: في من نذر شيئاً للكعبة وحكم
- ١١٦ الكسل والضجر والعجز
- ١٢٤ أموالها وأثوابها
- ١١٦ صفات الكسلان
- ١٢٤ دخول الكعبة وآدابها
- كسا: في أنهم عليهم السلام كعبة الله وقبلته
- ١٢٥ تفسير قوله تعالى: ﴿وكواعب
- ١١٧ إطعام المؤمن وسقيه وكسوته
- ١٢٥ أتراباً﴾
- ١١٧ في أن زوجة إسماعيل كست
- ١٢٥ معاني الكعب في آية الوضوء
- ١١٨ الكعبة
- ١٢٥ أبو القاسم الكعبي رئيس المعتزلة
- ١١٨ مناقب أصحاب الكساء وفضلهم
- ١٢٥ كعب:
- ١١٨ حديث الكساء
- ١١٩ أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي
- كشش: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن المكامعة
- ١٢٥ والمكامعة
- ١١٩ أبو عمرو الكشي الرجالي ومدحه
- كشف: كفاً:
- ١٢٥ المؤمنون بعضهم أكفاء بعض
- ١١٩ العلوي عليه السلام: لو كشف الغطاء ما
- ١٢٦ المؤمنون إخوة تتكافئ دماؤهم
- ١١٩ ازددت يقينا
- ١٢٦ في أن أمير المؤمنين كفو
- كشم: لفاطمة عليها السلام
- ١٢٦ كفت:
- ١١٩ منافع الكاشم وفوائده
- كظم: تفسير قوله تعالى: ﴿ألم نجعل
- ١٢٠ الحلم والعمو وكظم الغيظ
- ١٢٦ الأرض كفاتاً﴾
- ١٢١ الأخبار في مدح كظم الغيظ
- كفر: أول من كفر إبليس
- ١٢١ كعب:
- ١٢٦ قوله تعالى: ﴿أول كافر به﴾ يعني
- ١٢٣ الكعبة وكيف بنائها
- ١٢٧ فلاناً وصاحبه
- ١٢٣ في أن الكعبة وسط الدنيا
- ١٢٧ الكفر ولوازمه وآثاره وأنواعه
- ١٢٤ مثل الإمام عليه السلام مثل الكعبة
- ١٢٨ أصول الكفر وأركانه
- ١٢٤ في ما يعمله مولانا الحجّة عليه السلام
- ١٢٤ بالنسبة إلى الكعبة

- ١٣٤ حقيقة الإيمان والكفر
- ١٣٤ كفران النعم
- ١٣٥ معروفه
- ١٣٦ في الحبط والتكفير
- ١٣٦ النهي عن التكفير في الصلاة
- ١٣٦ نزول سورة «الكافرون»
- ١٣٦ جوامع أحكام الكفارات
- النذر والأيمان التي يلزم صاحبها
- ١٣٦ الكفارة
- ١٣٦ دعاء كفارة المجلس
- كفعم:
- ١٣٦ الشيخ الكفعمي
- كفف:
- ١٣٧ النبوي ﷺ: كفّ عليّ كفيّ
- ١٣٧ تفسير قوله تعالى: ﴿كفّوا أيديكم﴾
- ١٣٧ الغنى والكفاف
- كفل:
- ١٣٨ قصص ذي الكفل
- تفسير قوله تعالى: ﴿كفّلين من رحمته﴾
- ١٣٩ أحكام الكفالة والضمان
- كفن:
- ١٤٠ التكفين وآدابه وأحكامه
- ١٤٠ في أنّ الناس يحشرون بأكفانهم
- ١٣٠ كفر المخالفين والنّصاب
- كفر معاوية وعمرو بن العاص وأوليائهما
- ١٣٠ كفر الثلاثة ونفاقهم وفضائح أعمالهم وفضل التبري منهم ولعنهم
- ١٣٠ كفر من سبّ أمير المؤمنين ﷺ أو تبرأ منه
- ١٣١ كفر قتلة الحسين ﷺ و ثواب اللعن عليهم
- ١٣١ سورة محمد ﷺ، آية فيهم وآية في عدوهم
- ١٣١ تأويل الكفر بترك الولاية ما ورد في لعن بني أمية وبني العباس وكفرهم
- في أن علياً ﷺ المؤمن والإيمان، وأعدائه الكفر
- ١٣٢ في ذمّ مبغضهم وأنّه كافر حلال الدم
- ١٣٢ أسأر الكفّار وبيان نجاستهم
- ١٣٣ في تكفير من لا يستحقّه
- ١٣٤ النهي عن موادّة الكفّار ومعاشرتهم
- الدخول في بلاد المخالفين والكفّار والكون معهم
- ١٣٤ حكم الوقف أو الصدقة على الكافر

- ١٤١ في ثواب تكفين المؤمن
كفى:
- ١٥٠ الصّادق عليه السلام
- ١٤١ المكافات على الصنائع، وذمّ
١٤١ مكافات الإحسان بالإساءة
- ١٥٠ أخبار الكلبى وأحواله
كلثم:
- ١٤١ المكافات على سوء
١٤١ كلب:
- ١٥١ كلثوم بن هدم وأحواله
١٤١ كالب بن يوحنا وأحواله
- ١٥١ كلثم الكرخية وأحواله
١٤٢ كلاب بن مرة جدّ النبي صلى الله عليه وآله
- ١٤١ كلع:
- ١٤٢ كلف
١٤٢ في خلقة الكلب ومنافعها
- ١٥١ ذو الكلاع وأحواله
١٤٢ قصص تتعلّق بالكلب
- ١٤١ التكاليف الفرعية لكلّ من أقرّ
١٤٢ في أنّ الملائكة لا يدخلون بيتاً
- ١٥١ بالدعوة الظاهرية والاستدلال فيه
١٤٢ فيه كلب
- ١٥٦ شرائط صحّة التكليف
١٤٣ الدعاء عند سماع نباح الكلب
- ١٥٦ علّة خلق العباد وتكليفهم
١٤٣ جواز قتل الكلب
- ١٥٦ عموم التكاليف
١٤٣ دية الكلب
- ١٥٦ التكلّف والدعوى
١٤٤ أحكام سور الكلب
- ١٤١ تفسير قوله تعالى: ﴿لا تكلف إلاّ
١٤٤ الكلاب وأنواعها وصفاتها
- ١٥٧ نفسك﴾
١٤٤ وأحكامها
- ١٥٧ الكلف - بالتحريك - شيء يعلموا
١٤٤ أسباب امتناع الملائكة من البيت
- ١٥٧ الوجه
١٤٥ الذي فيه الكلب والصورة
- ١٥٨ كلكل:
١٤٥ أنواع الكلب في كلام الدميري
- ١٤٧ حكايات عن الكلب
١٤٨ دية الكلب
- ١٥٨ جهل الأوّل والثاني بمعنى الكلاله
١٤٩ تزويق البيوت واتخاذ الكلب فيها
- ١٥٨ الفرق بين الكلّ والكلّي
١٥٠ كلب أصحاب الكهف
- ١٥٨ كلم:
١٥٨ كلامه تعالى وكلماته

- ١٦٩ تكلم بعض البهائم لهم
معجزات رسول الله ﷺ في إطاعة
الأرضيات له وتكلمها معه
- ١٦٩ رد الشمس له
- ١٧١ تكلم الأرضيات مع أمير المؤمنين ﷺ
- ١٧٢ تكلم رأس الحسين ﷺ
- ١٧٢ تكلم الحجر الأسود مع مولانا
زين العابدين ﷺ
- ١٧٣ تكلم جملة من الحيوانات مع
الأئمة المعصومين ﷺ
- ١٧٣ ما ورد في أصحاب المخاصمات
والكلام
- ١٧٥ ذم الكلام إذا لم يؤخذ عنهم
- ١٧٧ السكوت والكلام وموقعهما
ما جمع من جوامع كلم رسول الله
وأمر المؤمنين صلى الله عليهما
- ١٨١ وآلهما
كلن:
- ١٨٢ الشيخ الكليني ومدحه وجلالته
كلا:
- ١٨٣ تشريح الكليتين
كمأ:
- ١٨٣ الكمأة ومنافعها
كمت:
- الأخبار في مدح كميث بن زيد
- ١٨٤ الأسدي
- ١٥٨ هل كلامه تعالى مخلوق؟
تكلمه تعالى مع جميع بني آدم في
عالم الذرّ
- ١٥٩ في أنهم ﷺ كلمات الله
أول ما خلق الله نور محمّد وآل
محمّد ﷺ
- ١٦١ تفسير قوله تعالى: «وجعلها كلمة
باقية في عقبه»
- ١٦١ تفسير قوله تعالى: «وألزمهم كلمة
التقوى»
- ١٦١ تفسير قوله تعالى: «إليه يصعد
الكلم الطيب»
- ١٦٢ الكلمات التي تلقاها آدم من ربه
الكلمات التي علمهنّ الله تعالى
إبراهيم
- ١٦٢ كلمة الكفر التي قالها المنافقون
معنى «كلمة الفصل»
- ١٦٣ في أن كلامهم ذو وجوه كثيرة
فضل كلمة الحقّ
- ١٦٣ ذمّ فضول الكلام
المنع عن التكلم في الله والتفكّر
في ذات الله
- ١٦٦ تكلم النار والجنّة وكلامهما
تكلم موضع القبر
- ١٦٧ تكلم القرآن يوم القيامة
- ١٦٨ تكلم رأس يحيى في الطست

- کمز: کمزى وفوائده ومنافعه ١٨٦
- کنز: کنز لهماء ١٩٢
- تفسیر قوله تعالى: ﴿وكان تحته﴾ ١٩٢
- کمد: کمد وفوائده ومنافعه ١٨٧
- تفسیر قوله تعالى: ﴿والَّذین﴾ ١٩٢
- یکنزون الذهب والفضة﴾ ١٩٢
- کنز في الجنة، وهو محسن السقط ١٩٣
- ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١٩٣
- کنس: کنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المكامة ١٨٨
- خبر كنيسة الحافر الذي نقله ١٩٣
- الرومي في مجلس يزيد ١٩٣
- کنع: کنع في أن صاحب ياسين كان مكنعاً ١٩٣
- کنن: کنن «كنانة» جد النبي صلى الله عليه وسلم ١٩٤
- کنه: کلام الرضوي عليه السلام في كنهه ١٩٤
- تعالی کنی: کنی حديث كامل بن إبراهيم، وتشرفه ١٨٩
- الكنى المنهي عنها ١٩٤
- بلقاء مولانا الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف ١٨٩
- جواز تكنية الكافر ١٩٤
- کوب: کوب كميل بن زياد النخعي، ووصايا ١٩٠
- کوف: کوف أمير المؤمنين عليه السلام له وأحواله ١٩٠
- کمن: کمن فوائد الكمنون ١٩١
- فضل الكوفة ومسجدها الأعظم ١٩٥
- وأعماله ١٩٥
- کندر: کندر فوائد الكندر ومنافعه ١٩٢
- کوفه من رياض الجنة ١٩٦

- ما يفعل مولانا الحجّة عليه السلام حين يظهر في الكوفة ١٩٨
 ٢٠٤ أبو كهمس
 كهن:
 العلوي عليه السلام في مدح الكوفة
 ٢٠٥ الكهانة وحكمها ١٩٨
 وشرحه
 ٢٠٥ أخبار بعض الكهنة
 كوكب:
 ٢٠٦ السحر والكهانة
 أسامي الكواكب التي رآها يوسف في المنام ٢٠٠
 ٢٠٠ مقادير الكواكب
 نـزول الكوكب في دار أمير المؤمنين عليه السلام ٢٠٠
 ٢٠٠ سبب نزول قوله تعالى: ﴿وإن يكاد الذين كفروا﴾
 ٢٠٦
 نفي الزمان والمكان والحركة والانتقال عنه تعالى ٢٠١
 ٢٠٦ كيداً وأكد كيداً
 كوى:
 ٢٠٦ المؤمن كيّس فطن حذر ابن الكوّاء الخارجي، وما جرى بينه وبين أمير المؤمنين عليه السلام ٢٠١
 ٢٠٧ الردّ على الكيسانية جواز المعالجة بالكيّ ٢٠٣
 كيّل:
 ٢٠٦ تطيف الكيل، من علائم آخر كهف:
 ٢٠٨ الزمان قصّة أصحاب الكهف والرقيم ٢٠٣
 ٢٠٨ الكيل والوزن، وأحكامه ذهاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى أصحاب الكهف ٢٠٣
 كيّم:
 ٢٠٤ كلمات أمير المؤمنين عليه السلام في مدّة لبث أصحاب الكهف ٢٠٤
 ٢٠٩ الكيمياء وأجزائه ٢٠٤
 ٢٠٩ خبر فضّة الخادمة في الكيمياء في أنهم كهف الوري ٢٠٤
 ٢٠٩ كلام العلامة المجلسي والشهيد فيه ٢٠٤
 سنّ الكهولة ما زاد على ثلاثين

- ٢١٠ الأخبار في ما يمدح من اللباس
وما يذمّ منه ٢٢٠
- ٢١٣ خطبة اللؤلؤة العلوية عليها السلام
تفسير اللؤلؤ والمرجان في كلامه
تعالى ٢١٣
- ٢١٣ أبو لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب
كلام صاحب رياض العلماء في
تشيع أبي لؤلؤة وجلالة قدره ٢١٥
- ٢١٥ ثمام عن ثمام خلق الله
لبب: ٢١٥
- ٢١٦ الأخبار في التلبية
تأويل «أولى الأبواب» بالشيعة ٢١٦
- ٢١٦ أبو لبابة بن عبد المنذر وأحواله
لبابة بنت عبيد الله بن عباس بن
عبد المطلب وأحوالها ٢١٧
- ٢١٧ لبب:
لبيد بن ربيعة العامري وأحواله ٢١٧
- ٢١٧ خبر أبي لبيد المخزومي في تفسير
الحروف المقطعة ٢١٩
- ٢١٩ لبس:
الأخبار في لباس يحيى ٢١٨
- ٢١٨ وصف لباس رسول الله صلى الله عليه وآله
زهّد أمير المؤمنين عليه السلام في لباسه ٢١٩
- ٢٢١ عدم جواز مشاكلة الأعداء في
اللباس وغيره ٢٢١
- ٢٢١ ذمّ لباس الشهرة
تفسير قوله تعالى: ﴿وللبسنا عليهم
ما يلبسون﴾ ٢٢٢
- ٢٢٢ تفسير ﴿لباس التقوى﴾ في كلامه
تعالى ٢٢٢
- ٢٢٢ ورود وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه وآله
وفي لباسهم الديباج
لبب: ٢٢٢
- ٢٢٢ اللبلاب ومنافعه
لبن: ٢٢٢
- ٢٢٢ الألبان وبدو خلقها وفوائدها
وأنواعها وأحكامها ٢٢٣
- ٢٢٣ دعاء النبي صلى الله عليه وآله عند أكل الطعام
وشرب اللبن ٢٢٤
- ٢٢٤ دعاء الصادق عليه السلام عنده
مضغ الكندر والعلك والألبان
وأكلها ٢٢٥
- ٢٢٥ لتت:
اللات والعزى، وتأويلهما بالأول
والثاني ٢٢٧

- ٢٣١ لحظات ربّ العالمين
لحف:
- ٢٢٧ ومخالفهم
لجأ:
- ٢٢٧ معنى «ملجأ» في كلامه تعالى
خبر ملجأ ناجي بن المنذر
- ٢٢٧ السكاكي إلى رسول الله ﷺ
لجج:
- ٢٢٧ الأخبار في ذمّ اللجاجة
لجم:
- ٢٢٨ كلّ مؤمن ملجم
ابن ملجم المرادي اللعين وأحواله ٢٢٨
كلام ابن بطوطة في موضع قبر
المرادي ٢٣٠
لجج:
- ٢٣٧ يرفعون إلى السماء
خطبة رسول الله ﷺ في الملاحم ٢٣٧
خطب أمير المؤمنين عليه السلام في
الملاحم ٢٣٧
كلمات الأئمة الطاهرين عليهم السلام في
الملاحم ٢٣٩
خطبة سلمان في الملاحم ٢٣٩
خطبة زريب الحواري في
الملاحم ٢٣٩
لحن:
- تفسير قوله تعالى: «ولتعرّفنهم في
لحن القول» ٢٣٩
لحا:
- ٢٤١ ذمّ ملاحات الرجال
٢٣١ تأويل الجبّ والطاغوت واللات
والعزى والأصنام بأعداء الأئمة
- ٢٣١ تقسيم النبي ﷺ لحظاته بين الناس ٢٣١

- لحي: ٢٤٨ إنَّ اللسان مفتاح الخير والشرِّ
- ٢٤٩ نجاة المؤمن في حفظ لسانه
- ٢٥١ ذمَّ ذي اللسانين وذی الوجهين
جملة من القبائح التي نسبت إلى
الأنبياء عليهم السلام
- ٢٥٢ في أنَّ لسان المخالفين بعد الموت
تنقلب إلى لسان الفرس
- ٢٥٢ تأويل قوله تعالى: ﴿وجعلنا لهم
لسان صدق علياً﴾ بمولانا
أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٥٣ في أنَّ الإمام عليه السلام لسان الله الناطق
في خلقه
- ٢٥٤ في أنَّهم كانوا عالماً بكل لسان
في علم أمير المؤمنين عليه السلام بجميع
اللغات
- ٢٥٤ لخص:
- ٢٥٥ حدَّ المحارب واللص وجواز دفعها
- ٢٥٥ خبر اللصوص ودعبل الخزاعي
لطف:
- ٢٥٥ معنى اللطيف من أسمائه تعالى
- ٢٥٦ اللطائف في فضل نبيِّنا عليه السلام
- لطم:
- ٢٥٦ في ذمِّ من لطم مؤمناً
لعب:
- ٢٥٧ لعب الحسين عند النبي عليه السلام
- ٢٤١ أحكام اللحية والشارب
- الكلام حول حديث التوسل بلحية
أبي بكر
- ٢٤٤ ذمَّ طول اللحية
- ٢٤٤ أخذ أبو بكر بلحية صاحبه، وقوله
له: ثكلتك أمك
- ٢٤٥ تسريح الرأس واللحية
- ٢٤٥ اللعب بشعر اللحية وأكله
لدد:
- ٢٤٥ تأويل ﴿قوماً لُدّاً﴾ ببني أمية
لدم:
- ٢٤٦ أم ملدم كنية الحمى
لذذ:
- شرف اللذات العقلية على اللذات
الحسية
- ٢٤٦ الشعر وسائر التنزهات واللذات
- ٢٤٦ علّة اللذات والآلام
لزم:
- ٢٤٧ من دان بدين قوم لزمته أحكامهم
- التزام الرضا عليه السلام رسول الله عليه السلام
- ٢٤٧ بخراسان
- ٢٤٧ حرمة التزام الأجنبية
لسن:
- ما من شيء أحقَّ بطول السجن
من اللسان
- ٢٤٧

- خبر ملاعبة أبي رافع مع مولانا
الحسين عليه السلام ٢٥٧
- أبو براء ملاعب الأستة وأحواله ٢٥٧
- لعق:
لعق الأصابع ولحس الصحيفة ٢٥٧
- لعل:
«لعل» في القرآن بمعنى «كي» ٢٥٨
- لعن:
لعن من لا يستحق اللعن ٢٥٨
- الملعونون على لسان رسول الله
والأنمة المعصومين عليهم السلام ٢٦٠
- لعن رسول الله صلى الله عليه وآله أبا سفيان
وزيد وعمرو بن العاص ٢٦٣
- خبر الأصبخ في من لعنه
رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٦٤
- كفر قتلة الحسين عليه السلام وثواب اللعن
عليهم ٢٦٤
- ثواب اللعن على أعدائهم ٢٦٤
- لعن علي عليه السلام معاوية وعمرو بن
العاص وأشخاصاً آخر ٢٦٦
- الشجرة الملعونة في القرآن ٢٦٦
- اللعان وأحكامه ٢٦٦
- أحكام الملاعنة والمباهلة ٢٦٦
- لعى:
«لعيا» حور من حور الجنة ٢٦٧
- لعفا:
استماع اللغو والكذب والباطل ٢٦٨
- معرفة أمير المؤمنين عليه السلام بجميع
اللغات ٢٦٨
- في أنهم يعلمون جميع اللغات
ويتكلمون بها ٢٦٨
- تكلم الله تعالى مع رسوله صلى الله عليه وآله ليلة
المعراج بلغة أمير المؤمنين عليه السلام ٢٦٨
- لقت: ٢٦٨
- لفف:
خبر لفافة رأس الحسين عليه السلام ٢٦٨
- لقب:
ألقاب المعصومين عليهم السلام ٢٦٩
- النهي عن التنايز بالألقاب ٢٧٠
- لقح:
لقوح، هي الناقه الحلوب الغزيرة
اللبن ٢٧٠
- لقط:
أحكام اللقطة والضالة ٢٧٠
- لقم:
بركات لقمة رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٧٢
- فضل إقام المؤمنين ٢٧٢
- قصص لقمان وحكمه ٢٧٢
- كلام الطبرسي والمسعودي في
لقمان وأحواله ٢٧٤

- ٢٧٩ كلام الصدوق فيهما
نصوص الله تعالى عليهم من خبر
- ٢٨١ اللوح والخواتيم
لوز:
- ٢٨١ منافع الجوز واللوز
لوص:
- ٢٨٢ لوط:
- ٢٨٢ قصص لوط وقومه
الروايات في ذم اللواط
- ٢٨٤ تحريم اللواط وحده وبدو ظهوره
- ٢٨٦ ما يحرم بالزنا واللواط
حكمة تحريم اللواط
- ٢٨٦ لولا:
- ٢٨٧ قول عمر: لولا عليّ لهلك عمر
لوم:
- في أنّه ينبغي أن لا يخاف في الله
لومة لائم، وترك المداهنة في
الدين
- ٢٨٧ لون:
لون السماء
- ٢٨٧ لوى:
- الأخبار في اللواء في يوم القيامة
- ٢٨٩ في أخذ لوائه ﷺ في الغزوات
- ٢٨٩ وصف اللواء الأبيض من النور
في وصف أسلحته وملابسه
- ٢٨٩ ومراكبه ولوائه
- ٢٧٤ موضع قبر لقمان
لقن:
- ٢٧٥ تلقين الميت
لقى:
- حب لقاء الله وذم الفرار من الموت
- ٢٧٥ تفسير قوله تعالى: ﴿ألقيا في جهنم
كلّ كفّار عنيد﴾
- ٢٧٦ أحكام الاحتكار والتلقّي
لمز:
- الغمز والهمز واللمز والسخرية
- ٢٧٦ لمس:
- تفسير قوله تعالى: ﴿أو لامستم
النساء﴾
- ٢٧٧ تعريف القوة اللامسة
لمش:
- حسين بن عليّ اللأمشي
- ٢٧٧ معنى اللمم في كلامه تعالى
لوم:
- النهي عن قول «اللو» ومعناه
- لوب:
- الماش واللوييا وفوائدهما
- لوح:
- القلم واللوح المحفوظ والأخبار
فيهما
- ٢٧٩

- ٢٩٨ ما ينبغي أن يقرأ كلَّ يوم وليلة لهب:
- ٢٩٨ علّة تسمية الليل بالليل أبو لهب عمّ الرسول ﷺ، ونزول
السورة فيه ٢٨٩
- ٢٩٨ الأخبار في الأيام والساعات ٢٩٠
- ٢٩٨ والليل والنهار ٢٩٢
- ٢٩٨ تفسير سورة «والليل» ٢٩٢
- تأويل «ليلة مباركة» و«ليلة لهف:
- ٢٩٨ القدر» بفاطمة الزهراء ﷺ ٢٩٢
- ٢٩٩ تأويل الليل بهم ﷺ أشعار أمير المؤمنين ﷺ في التلهّف
- ٢٩٩ ليلي بنت الحطيم وأحوالها ٢٩٢
- عن قتل أنصاره لها:
- ٢٩٩ وبعض أخباره ٢٩٢
- ٢٩٩ إختلاف علماء الرجال في حاله ٢٩٥
- لين: ٢٩٥
- ٣٠١ تفسير قوله تعالى: ﴿قَوْلًا لِّتَنَاءٍ﴾ ٢٩٦
- ٣٠١ في مدح اللين ٢٩٦
- ما تمّوا ﷺ بلفظ «ليت» ٢٩٦
- ليت: ٢٩٦
- ٣٠٥ «ما» لمن لا يعقل، و«من» لمن خبر الليث في نزول العنب والبرد
- ٣٠٥ يعقل ٢٩٧
- ٣٠٥ ماست: ٢٩٧
- ٣٠٥ منافع الماست ٢٩٧
- ٣٠٥ مأن: ٢٩٧
- ٣٠٥ الأخبار في المؤنة ٢٩٧
- ٣٠٥ في أنّ المعونة تنزل على قدر تحقيق منتصف الليل ومنتهاه
- ٣٠٥ المؤنة ٢٩٨
- ٣٠٥ أفضل ساعات الليل ٢٩٨
- ٣٠٥ ثواب إحياء الليل كلّهُ أو بعضه ٢٩٨

- متع: تفسير قوله تعالى: ﴿وله المثل﴾
- ٣١٧ الاعلى ﴿
- ٣٢٠ معنى التماثيل في كلامه تعالى
- الأمثال في الآيات والأخبار
- ٣٢٣ وتفسيرها
- ٣٢٣ مثل عليّ عليه السلام كمثل سورة التوحيد
- ٣٢٧ ذكر بعض الأمثال السائرة
- ٣٢٨ ذمّ المثلة والنهي عنها
- مثم:
- ٣٢٩ ميشم التّمّار وأحواله
- ٣٣٢ علّة عدم تقية ميشم
- ٣٣٢ أبو الحسن الميثمي، من أحفاده
- ميشم بن عليّ البحراني شارح نهج
- ٣٣٤ البلاغة وأحواله
- مثن:
- ٣٣٥ علاج وجع المثانة
- الدعاء لوجع المثانة واحتباس
- ٣٣٥ البول
- مجد:
- معنى المجد في كلام مولانا
- ٣٣٥ المجتبى عليه السلام
- فضل التّمجيد وما يمجد الله به
- ٣٣٦ نفسه كلّ يوم وليلة
- ٣٣٦ أدعية التّمجيد والشكر
- ٣٣٦ السيّد ماجد البحراني وأحواله
- وجوه النكاح، وإثبات المتعة
- ٣٠٦ وثوابها
- أخبار عن رسالة المتعة للشيخ
- ٣٠٦ المفيد
- ٣٠٧ أحكام المتعة
- تحرير عمر المتعتين، وكلام علماء
- ٣٠٨ العامّة فيه
- الأكاذيب المفتراة على الشيعة في
- ٣١١ مسألة المتعة
- ٣١٣ احتجاجات في حلّية المتعة
- نزول قوله تعالى: ﴿قل تمعّ
- ٣١٤ بكفرك قليلاً﴾ في أبي فلان
- متى:
- ٣١٤ «متى» والد يونس وأحواله
- جواب أمير المؤمنين والرّضا عليهما السلام
- ٣١٤ عن سؤال: «متى كان ربّك»؟
- ٣١٥ ابن متويه القميّ
- مثل:
- إنّ في العرش تمثال جميع ما
- ٣١٥ خلق الله
- مامن مؤمن إلّاهه مثال في العرش
- ٣١٦ تمثّل الأمتة له عليه السلام واستغفاره لشيعه
- ٣١٧ عليّ عليه السلام
- في أنّ المثل الأعلى محمّد وآله
- ٣١٧ عليهم السلام

- محس: ٣٣٦ بعض مقالات المجوس
 ٣٣٦ نبيّ المجوس وأحواله وأخباره
 قول عمر: لا أدري ما أصنع
 بالمجوس ٣٣٩
 النهي عن مؤاكلة المجوس ٣٣٩
 القدرية مجوس هذه الأمة ٣٤٠
 محص: ٣٤٠ تمحيص ذنوب الشيعة بالابتلاء
 ٣٤٠ التمحيص والاستدراج
 التمحيص والنهي عن توقيت
 ظهور الحجة عجل الله تعالى
 فرجه الشريف ٣٤٠
 محق: كراهة التزويج والسفر في محاق
 الشهر ٣٤٠
 محل: فرض التمثل في القرآن ٣٤٠
 محن: علة الآلام والمحن ٣٤١
 شدة محنهم وأنهم أعظم الناس
 مصيبة ٣٤١
 ما امتحن الله به أمير المؤمنين عليه السلام ٣٤١
 تفسير قوله تعالى: ﴿فامتحنوهن﴾ ٣٤١
 مصائب أمير المؤمنين عليه السلام ليلة
 المبيت ودعاؤه في تلك الليلة ٣٤١
- محا: تفسير قوله تعالى: ﴿يمحو الله
 ما يشاء ويثبت﴾ ٣٤٢
 إمحاء رسول الله صلى الله عليه وآله إسمه بيده
 الشريف ٣٤٢
 مخخ: ٣٤٢ أكل مخّ العظم
 مدح: ٣٤٣ النهي عن المدح والرضا به
 ٣٤٤ أخبار مدّاحي بعض الأئمة عليهم السلام
 مدد: تفسير قوله تعالى: ﴿لا تمدنّ
 عينيك﴾ ٣٤٥
 مقادير الصاع والمدّ ٣٤٦
 المدّ والجزر ومنشأهما ٣٤٦
 خبر ترجيح مداد العلماء على
 دماء الشهداء ٣٤٦
 مدر: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل المدر ٣٤٦
 مدن: وصف مولانا المجتبي عليه السلام مدائن
 في مشرق العالم ومغربه ٣٤٦
 فضل المدينة وحرمة آداب
 دخولها ٣٤٧
 نزوله المدينة وبنائوه المسجد
 والبيوت ٣٤٨

- ٣٤٩ مساجد المدينة وأعمالها
ذكر بعض المدائن الممدوحة
والمذمومة
- ٣٥٠ المدينة التي بناها سليمان
في أن أمير المؤمنين عليه السلام باب مدينة
العلم والحكمة
- ٣٥١ «مدين» وأخبار شعيب النبي فيه
ما جرى بين مولانا الباقر عليه السلام
وأهل مدين
- ٣٥١ مرور أمير المؤمنين عليه السلام على
المدائن
- ٣٥٣ كلام الزمخشري في إيوان كسرى
أبو الحسن المدائني
- ٣٥٤ مذي:
ما يدل على طهارة المذي
وأخواته
- ٣٥٤ مرأ:
ذم القسوة والخرق والمراء
- ٣٥٥ كلام العلامة المجلسي في تفسير
قوله تعالى: ﴿وجادلهم بالتّي هي
أحسن﴾
- ٣٥٥ ما جاء في تجويز المجادلة في
الدين والنهي عن المراء
- ٣٥٦ في أنه لم سمي المرأة مرأة
حكايات عن بعض النساء
- ٣٦١ الأخبار في المرأة الصالحة للزواج
أخبار في قضاء أمير المؤمنين عليه السلام
متعلقة بامرأة
- ٣٦١ في المروّة والفتوة ومعناها
إمرؤ القيس، أشعر شعراء الجاهلية
- ٣٦٧ ماريان بن أوس العابد
مرت:
عصمة الملائكة وقصة هاروت
وماروت
- ٣٦٧ مرج:
تأويل اللؤلؤ والمرجان في كلامه
تعالى
- ٣٦٨ مرخ:
النهي عن الفرخ والمرح والخيلاء
- ٣٦٨ مرر:
ما يجوز للمارة أكله من الثمرة
تفسير قوله تعالى: ﴿مرّ على قرية
وهي خاوية﴾
- ٣٦٩ مرزجش:
منافع النرجس والمرزنجوش
مرس:
مريسة بنت موسى السبيعي
- ٣٦٩ مرض:
فضل العافية والمرض، وثواب
المرض وعلله وآدابه
- ٣٧٠

مزدك:	آداب المريض وأحكامه وشكواه
٣٧٩	٣٧١ وصبره
٣٨١	٣٧١ ثواب عيادة المريض وأحكامها
مزق:	٣٧٣ حكم المريض في الزنا
٣٨١	٣٧٣ الصلاة لدفع الأمراض
مزن:	العوذات الجامعة لجميع الأمراض
٣٨٢	٣٧٣ والأوجاع
٣٨٣	الاخبار في شدة مرضهم إذا
مسح:	٣٧٤ مرضوا
٣٨٣	٣٧٥ تأويل مرض القلب بعداوتهم
٣٨٣	مرق:
٣٨٣	٣٧٥ منافع المرق
٣٨٥	أمر الله ورسوله ﷺ بقتال الناكثين
مسخ:	٣٧٦ والقاسطين والمارقين
أنواع المسوخ، وأحكامها وعلل	إخبار النبي ﷺ بقتال المارقين
٣٨٥	٣٧٦ وكفرهم
٣٨٦	٣٧٦ الراغب عنهم مارق
وقوع المسخ في الأمة من علائم	مرا:
الظهور	٣٧٦ «مرو» من بلاد خراسان
٣٨٨	٣٧٦ مارية القبطية وأخبارها
٣٨٨	٣٧٧ ماريابن أوس العابد
٣٨٨	مسخ العالم الذي ركن إلى الدنيا
٣٨٨	٣٧٧ مزارح رسول الله وضحكه
٣٨٨	٣٧٧ مارية القبطية والضحك
٣٨٨	٣٧٧ ماريابن أوس العابد
مسس:	مزح:
٣٨٩	٣٧٧ مزارح رسول الله وضحكه
٣٨٩	٣٧٧ مارية القبطية والضحك
٣٨٩	٣٧٩ ذم المزاح بالأجنبيّة
٣٨٩	٣٧٩ مفسر قوله تعالى: ﴿لا يمسّه إلاّ المطهرون﴾

- تفسير قول موسى للسامري: فضيلة المشي إلى الصلاة وإلى
 ﴿لا مساس﴾ ٣٩٠ المساجد ٣٩٦
- مسك: ذمّ المشي خلف الرجال ٣٩٧
 مصر: الأخبار في المسك والعنبر والغالية ٣٩٠
- ذمّ مصر ٣٩٨ رأي الخليفة في مسك بيت المال ٣٩١
- الفتن الحادثة بمصر، وشهادة وجوب التمسك بعروة أتباعهم ﷺ ٣٩١
- محمد بن أبي بكر ومالك الأشتر ٣٩٩ ابن مسكويه وأحواله ٣٩٢
- ما ورد في سكنى الأمصار ٣٩٩ مشش: ٣٩٢
- بعض المدفونين بمصر من أولاد مشط: ٣٩٢
- النبي ﷺ تسريح الرأس واللحية وآدابه، ٣٩٩
- مصص: وأنواع الأمشاط ٣٩٢
- مضر: التمشط وآدابه ٣٩٣
- قبيلة مضر بن نزار ٤٠٠ خبر ماشطة آل فرعون ٣٩٤
- منافع الماست والمضيرة ٤٠٠ خبر أم عطية المشطة ٣٩٤
- مطر: خبر المشطة التي أرادت قتل ٤٠٠
- السحاب والمطر والأخبار فيهما ٤٠٠ آمنة أم النبي ﷺ ٣٩٤
- منافع الصحو والمطر في توحيد مشمش: ٣٩٤
- المفضل ٤٠١ منافع الإحصاء والمشمش ٣٩٤
- حبس المطر عن أقوام بذنوبهم ٤٠١ مشا: ٣٩٥
- فضل ماء المطر في نيسان وكيفية فوائد المشي ٣٩٥
- أخذه وشربه ٤٠٢ مشى: ٣٩٥
- عمل ماء مطر شهر نيسان ٤٠٤ آداب المشي ٣٩٥
- ماء المطر وطينه ٤٠٤ حجّ الحسنين ﷺ ماشياً ٣٩٦
- تفسير الآية الشريفة: ﴿فأمطر﴾ ٤٠٤ الأخبار في فضل المشي إلى بيت ٣٩٦
- علينا حجارة من السماء﴾ ٤٠٤ الله الحرام ٣٩٦

- أخبار الأمطار التي تكون عند ظهور الحجّة المنتظر عليه السلام ٤٠٤
 إبطار السماء قبل البعث ٤٠٤
 النهي عن الإستمطار بالأنواء «الممطورة» لقب للواقفيّة ووجه تسميتهم بذلك ٤٠٤
 مطى: تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمْتَطِي﴾ ٤٠٥
 معد: علاج وجع المعدة وبرودتها ورخاوتها ٤٠٥
 معد بن عدنان، جدّ النبي صلى الله عليه وآله ٤٠٥
 معر: تمعّر الوجه أي تغيّره ٤٠٦
 معز: تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْمُعْزِ اثْنَيْنِ﴾ ٤٠٦
 معل: كلام أبي جعفر الباقر عليه السلام في ولاية بيت الله الحرام ٤٠٦
 معن: أبو معل الأنصاري ودعاؤه ٤٠٦
 معن: أحكام الماعون ٤٠٧
 معا: بيان العلامة المجلسي لحديث: «المؤمن يأكل من معاء واحد» ٤٠٨
- «ابن معيّة» وأحواله ٤٠٨
 مقصص: ٤٠٤
 دواء هذا الداء ٤٠٨
 مقت: ٤٠٤
 ما يوجب مقت الله عزّ وجلّ ٤٠٨
 مقس: ٤٠٤
 مقوقسن، وخبره مع رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٠٨
 مكر: ٤٠٥
 اليأس من روح الله، والأمن من مكر الله ٤٠٩
 نفي المكر والخديعة عنه تعالى ٤٠٩
 النهي عن المكر والخديعة ٤٠٩
 مكس: ٤٠٥
 حكم المماكسة ٤١٠
 مكك: ٤٠٦
 مدح مكّة المعظّمة ٤١١
 فضل مكّة وأسمائها وعللها ٤١١
 ثواب ختم القرآن بمكّة ٤١٣
 كلام أبي جعفر الباقر عليه السلام في ولاية بيت الله الحرام ٤١٤
 مكن: ٤٠٦
 في أنّهم عليهم السلام خلفاء الله والذين إذا مكثوا في الأرض أقاموا الصلاة ٤١٥
 مكا: ٤٠٦
 حكم المكاء والصفير ٤١٥

- ٤١٦ ميكائيل من عظماء الملائكة
٤٢٦ الملائكة المستغفرون لشيعة علي عليه السلام
- ٤١٦ الملائكة يَحِبُّونَهُمْ
٤٢٧ ويستغفرون لشيعتهم
٤٢٧ فضل الإفتتاح بالملح والإختتام به
٤١٦ قوله عليه السلام: «كان يوسف أحسن،
٤١٨ لكنتي أملح»
٤٢٧ ذمّ الملق والحسد إلا في طلب العلم
٤١٨ ملك: معنى «الملك العظيم» في كلامه تعالى
٤١٨ وجوب طاعتهم وأنها المعنيُّ بالملك العظيم
٤١٩ الملك - بفتح الميم وسكون اللام - بمعنى القدرة والطاقة
٤٢٠ حقيقة الملائكة وصفاتهم وشؤونهم وأطوارهم
٤٢٠ الملائكة الذين رآهم النبي صلى الله عليه وآله
٤٢١ ليلة المعراج
٤٢٢ الأخبار في كثرة الملائكة
٤٢٤ خطب أمير المؤمنين عليه السلام في صفة الملائكة
٤٢٥ إختلاف الملائكة إليهم
- ٤٢٦ الملائكة الموكِّلين بأرحام النساء
٤٢٩ كلام العلامة المجلسي في الملائكة
٤٣٠ أخبار في وصف الملائكة المقرَّبين
٤٣١ عصمة الملائكة وقصة هاروت وماروت
٤٣١ سجد الملائكة ومعناه
٤٣٢ فضل النبي وأهل بيته عليهم السلام على الملائكة
٤٣٢ في أن أسماءهم مكتوبة على جباه الملائكة
٤٣٢ في أن الملائكة تأتيهم وتطأ فرشهم
٤٣٣ في أنهم يرون الملائكة حبّ الملائكة لأمر المؤمنين عليهم السلام
٤٣٣ وافتخارهم بخدمته
٤٣٣ ضجيج الملائكة إلى الله تعالى في أمر الحسين عليه السلام
٤٣٣ في أن الملائكة يزورون قبورهم
٤٣٣ في أن الملائكة يأتون لزيارة الحسين عليه السلام

- ٤٤٣ بيع الممالك وأحكامها ٤٣٤ أنصار الحجّة ﷺ من الملائكة
- ٤٤٤ حدّ الممالك نزول الملائكة لنصرة
- ٤٤٤ ميراث المملوك ٤٣٤ أمير المؤمنين ﷺ يوم الجمل
- ٤٤٤ العشرة مع الممالك والخدم الملائكة الذين نصرُوا رسول الله ﷺ
- ٤٣٥ وجوب طاعة المملوك للمولى يوم بدر
- ٤٤٥ عصيانه ٤٣٥ خبر الملائكة المردين يوم أحد
- ٤٤٥ من ملك نفسه في جميع الأحوال ٤٣٥ خبر الملائكة الحافين حول العرش
- ٤٤٥ وصف مالك خازن النار ملك الموت وأعوانه وكيفية نزعه
- ٤٤٦ مالك جدّ النبي ﷺ ٤٣٦ للروح
- ٤٤٦ مالك الأشر ملل: ٤٣٧ مجيء ملك الموت عند الأنبياء
- ٤٤٦ معنى الملة ٤٣٩ موت ملك الموت
- الكلام في كتاب الملل والنحل أخبار إراءة أمير المؤمنين ﷺ
- ٤٤٦ للشهرستاني ٤٣٩ ملكوت السماوات والأرض
- ملى: في أنه عرض عليهم ملكوت
- ٤٤٦ إملاء الله تعالى للكفار وإمهاله لهم ٤٤٠ السماوات والأرض
- الأخبار في أن الحجّة المنتظر ﷺ ٤٤٠ تفسير آية الملك
- ٤٤٧ يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ما يتعلّق بقوله تعالى: ﴿لمن الملك
- بركات ملاء فاطمة الزهراء ﷺ اليوم﴾
- ٤٤٧ في بيت اليهودي ٤٤٠ في أن عندهم كتباً فيها أسماء
- منح: ملوك الأرض
- ٤٤٧ منائح رسول الله ﷺ ٤٤٠ بعض أحوال ملوك الأرض
- مندل: أحوال الملوك والأمراء وعدلهم
- ٤٤٨ التولية والاستعانة والتمندل ٤٤١ وجورهم
- خبر المنديل الذي أرسله الحجّة ﷺ ٤٤٣ أبو الملوك وأحواله
- ٤٤٨ إلى العقيقي ٤٤٣ سورة الملك وفضلها

- منع: المتمنّاة بنت النعمان بن المنذر،
 ٤٥٥ وأحوالها وكلماتها موت:
- ٤٥٥ منافع الموت والآفات
 ٤٥٥ حكمة الموت وحقيقته
 ٤٥٥ حبّ لقاء الله وذمّ الفرار من الموت
 ٤٥٥ سكرات الموت وشدائده
 ٤٥٦ ما يعاين المؤمن والكافر عند ذلك
 ٤٥٧ في أنّهم يحضرون عن الموت
 ما يعاين من فضل أمير المؤمنين عليه السلام
 ٤٥٧ عند الموت
 ٤٥٧ في أنّ كلّ نفس تذوق الموت
 ٤٥٧ وصف الموت في العلوي عليه السلام
 ٤٥٩ توصيف ميّت لسلمان الموت
 ٤٦٠ كيفيّة موت المؤمن
 ٤٦٠ الاستعداد للموت
 نداء ملك الموت في كلّ بيت
 ٤٦١ خمس مرّات في كلّ يوم
 ينبغي للإنسان أن يعمل في أماله
 ٤٦٣ ما يريد قبل موته
 ٤٦٣ ما يتعلّق بموتهم
 ٤٦٣ تأويل «أمّتنا اثنتين» بالرجعة
 ٤٦٤ تأويل الميّت بالكافر
 ٤٦٤ أحكام تجهيز الميّت
 ٤٦٤ تشييع الجنّزة وآدابه وسننه
- تأويل «مَناع للخير» بالثاني ٤٤٨
 الأخبار في ذمّ من منع مؤمناً شيئاً ٤٤٨
 من: تفسير المَنان من أسمائه عزّ وجلّ ٤٤٩
 ذمّ منّة العباد على أنفسهم ٤٤٩
 معنى المنّ والسلوى ٤٥٠
 منوچهر: منوچهر من ملوك زمن موسى
 وهارون ٤٥٠
 منى: وجه تسمية منى
 ٤٥٠ تأويل الشيطان في قوله تعالى: «ألقي الشيطان في أمّنيته» بالأوّل
 والثاني ٤٥١
 ثواب تمنّي الخيرات ٤٥١
 كلام الرضا عليه السلام للنصراني الذي قال: إنّ المسيح من الله
 ٤٥٢ النبي عليه السلام: عليّ منّي وأنا منه ٤٥٢
 النبي عليه السلام: حسين منّي وأنا من حسين ٤٥٢
 ٤٥٢ بيان مذهب المانويّة
 ٤٥٣ نجاسة المنى
 ٤٥٤ ذمّ الخضخضة والاستمناء ببعض
 ٤٥٤ الجسد

- ٤٦٤ وجوب الصلاة على الميت موز:
- ٤٦٥ شهادة أربعين للميت مافع الموز وفوائده ٤٧٢
- استحباب الصلاة وسائر الطاعات موش:
- ٤٦٥ والعبادات عن الميت في تشريح الماش ٤٧٢
- أذكار وأدعية لدفع عذاب القبر مول:
- ٤٦٥ وشدة الموت ذم التكاثر في الأموال والأولاد
- ٤٦٧ أحكام نقل الموتى والزيارة بهم وغيرها ٤٧٣
- تقريب الميت إلى المشاهد حب المال وجمع الدينار والدرهم ٤٧٣
- المشرفة عقاب من أكل أموال الناس ظلماً ٤٧٥
- القضاء عن الميت والصلاة له ما صدر عن أمير المؤمنين عليه السلام في العدل والقسمة ٤٧٦
- الأجر كلامه في كيفية أخذ الأموال ٤٦٨
- ثواب من سن سنة حسنة والخراج ٤٧٦
- من مات لا يعرف إمامه، مات ميتة وصيته بما يعمل في أمواله ٤٧٧
- جاهلية في كثرة مال خديجة ٤٦٩
- فضل زيارة الأموات يوم الجمعة في كثرة مال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ٤٦٩
- ذبح الموت بين الجنة والنار، تأويل المال بالعلم ٤٧٨
- والخلود فيهما المراد بقوله تعالى: «الذين ينفقون أحكام المشتركة وإحياء الموات ٤٧١» أموالهم بالليل والنهار سراً ٤٧١
- مؤتة، مقتل جعفر بن أبي طالب مؤتة، مقتل جعفر بن جعفر عليه السلام ٤٧١
- الموت الأحمر والأبيض قبل ظهور الحجة المنتظر عليه السلام ٤٧١
- إماتة الخلق وفنائهم في كثرة مال موسى بن جعفر عليه السلام ٤٧٩
- نجاسة الميتة وأحكامها ذم كسب الحرام وفضل تركه ٤٨١
- ملا تحل الحياة من الميتة كيفية التخلص من أموال الحرام ٤٨٢
- حكم أموال المشركين والمخالفين والنواصب ٤٨٤

- ٤٩٦ تفسير الآيات المتعلقة بالماء
في أنهم الماء المعين، وتأويل
- ٤٩٧ السحاب والمطر بهم
- ٤٩٧ انقلاب المياه في أيديهم
الماء الذي أظهره أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٩٧ في وقت سيره إلى صفين
منع معاوية الماء عن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٩٩ وأصحابه في صفين
مهد:
العمل الصالح، مهد لصاحبه في
الجنة
- ٤٩٩ أسماء من تكلم في المهد
مهر:
كيف صار مهر النساء خمسمائة
درهم
- ٥٠٠ المهور وأحكامه
- ٥٠١ حبس مهر المرأة أقدر الذنوب
- ٥٠٢ مهر فاطمة الزهراء عليها السلام
- ٥٠٢ منع عمر من المغالاة في المهر
- ٥٠٣ المهرجان عيد الفرس
- ٥٠٣ مهيار الديلمي وأحواله
مهل:
الإملاء والإمهال على الكفار
- ٥٠٣ مها:
كان موضع البيت مهابة بيضاء
- تطهير المال الحلال المختلط
بالحرمان
- ٤٨٤ حكم أموال المجهول مالها
موه:
- ٤٨٤ فضل الماء وأنواعه
الأخبار في خلق الماء في بدو
خلق العالم
- ٤٨٦ طهورية الماء
- ٤٨٧ حكم الماء القليل والكثير والجاري
- ٤٨٨ الماء المضاف وأحكامه
- ٤٨٨ فضل صدقة الماء
- ٤٨٨ بيع المياه
- ٤٨٨ الماء وأنواعه
- ٤٨٩ فضل النجف وماء الفرات
- ٤٨٩ أقسام المياه من كلمات الأطباء
- ٤٩٠ ماء الميزاب يشفي المريض
- ٤٩٠ آداب الشرب وأوانيه
- ٤٩٢ أبيات ابن الأعمش في الماء
- ٤٩٢ كلام الرضا عليه السلام في شرب الماء
- ٤٩٣ ما يقال عند شرب الماء
- موارد نبع الماء من أعضاء
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٤٩٤ نزول الماء لغسل مولانا
أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٩٥ الروايات الدالة على أن في المياه
سكناً وأهلاً من الملائكة
- ٤٩٥

- ٥١١ عدد الأنبياء ٥٠٤ المها نوع من البقر الوحشي
 ميد:
- ٥١٢ الفرق بين الرسول والنبي والإمام ٥٠٤ سورة المائدة وفضلها
 ذكر أسامي جمع من الأنبياء في ٥٠٤ آداب المائدة
- ٥١٣ دعاء أم داود ٥٠٤ أخبار نزول المائدة على
 تأويل ميثاق النبيين ٥٠٥ الحواريين بدعاء عيسى
 نقش خواتيمهم وأشغالهم ٥٠٥ مير:
- ٥١٤ وأحوالهم في حياتهم وبعد موتهم ٥٠٥ السيد أمير عماد الدين وأحواله
 ما بعث الله نبياً إلا بولاية ٥٠٥ ميز:
- ٥١٥ الأئمة عليهم السلام ٥٠٥ تمييز الخبيث من الطيب في آخر
 العطر من سنن المرسلين ٥٠٥ الزمان
 ما بين الركن والمقام مشحون من ٥٠٥ ميل:
- ٥١٦ قبور الأنبياء ٥٠٥ حديث الميل والمولود
 منشأ أرواح الأنبياء ٥٠٥ مين:
- ٥١٦ كيفية ولادة الأنبياء والأوصياء ٥٠٥ مينا وخبره
- ٥١٦ حج الأنبياء ٥٠٥ باب النون
 إلحاق الأوصياء بالأنبياء بعد ٥٠٥ النانخواه:
- ٥١٧ الدفن ٥٠٩ النانخواه والصعتر
 فيمن دفن عند أمير المؤمنين من ٥٠٩ نبأ:
- ٥١٧ الأنبياء عليهم السلام ٥٠٩ في أن أمير المؤمنين عليه السلام هو النبأ
 أفضلية الأنبياء على الملائكة ٥٠٩ العظيم
- ٥١٨ عصمة الأنبياء ٥١٠ آية النبأ وتفسيرها
- ٥١٩ أدعية الأنبياء ٥١٠ معنى النبوة، وعلة بعثة الأنبياء
- حديث تشبيه أمير المؤمنين عليه السلام إلى ٥١٠ وبيان عددهم وأصنافهم
- ٥٢٠ الأنبياء في خصال ٥١٠ علة بعث الأنبياء والرسل
- ٥٢٠ في أن النبي أبو أمته ٥١٠

- ٥٢١ ما يجب كونه في النبي ﷺ
- ٥٢٢ بعض نوادر أحوال الأنبياء وأممهم
- ٥٢٢ ذكر نبينا ﷺ في كتب الأنبياء
- ٥٢٢ ما دفع إليه من الكتب والوصايا
- ٥٢٢ وآثار الأنبياء
- ٥٢٢ في أن عند الأئمة عليهم السلام، جميع
- ٥٢٢ علوم الأنبياء وكتبهم
- ٥٢٣ في أن الأئمة أعلم من الأنبياء
- ٥٢٣ في تفضيل الأئمة على الأنبياء
- ٥٢٣ ما سوى نبينا ﷺ
- ٤٢٣ كلام أمير المؤمنين مع الأوصياء عليهم السلام
- ٥٢٣ مافي القائم من سنن الأنبياء عليهم السلام
- نبت:
- ٥٢٣ جوامع أحوال النباتات ونوادرها
- ٥٢٤ إطاعة النباتات لرسول الله ﷺ
- ما ظهر من معجزات أمير المؤمنين
- ٥٢٤ في الجمادات والنباتات
- ٥٢٤ ابن نباتة
- نيد:
- ٥٢٤ في الأنبذة والمسكرات
- ٥٢٥ صفة النبيذ الحلال
- ٥٢٦ حكم التداوي بالنبيذ
- نبر:
- ٥٢٦ إتخاذ المنبر له
- عتاب مولانا المجتبي ﷺ لأبي
- بكر وهو جالس على منبر
- ٥٢٦ رسول الله ﷺ
- إحتجاج الحسين ﷺ على عمر
- ٥٢٧ وهو على المنبر
- قوله ﷺ: ما بين منبري وبيتي
- ٥٢٧ روضة من رياض الجنة
- ٥٢٨ المسألة المنبرية لعلي ﷺ
- المنابر التي تنصب للأنبياء
- ٥٢٨ والأوصياء عليهم السلام يوم القيامة
- نصب منبر الكرامة في السماء
- الرابعة في تزويج فاطمة
- ٥٢٨ الزهراء عليهم السلام
- وضع منبران من نور يوم القيامة
- ٥٢٩ للحسينين عليهم السلام
- تفسير قوله تعالى: ﴿إلى ربها
- ٥٢٩ ناظرة﴾
- في أن الشيعة يوم القيامة على
- ٥٢٩ منابر من نور
- ٥٢٩ ورود أمير المؤمنين ﷺ بالأنبار
- نيز:
- ٥٣٠ ذم التنابز بالألقاب
- نيش:
- ٥٣٠ توبة بهلول النباش
- ٥٣٠ أمر معاوية بنبش قبور شهداء أحد

- نشر: خبر مجاعة في بني إسرائيل حتى
نشر عبدالمطلب على ولده عبدالله ٥٣١
نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
قيمة ألف درهم من النشار حين
أمر مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام بنبش
تزويجه ٥٣١
نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
أمر المؤمنين عليه السلام بأمر من الله تعالى ٥٣٦
نثل: نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
في أحوال نثيلة أمة لأمّ الزبير ٥٣٦
نجب: نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
في من لا ينجبون من الناس ٥٣٧
الشيخ نجيب الدين (ابن سعيد
الحلي) ٥٣٧
الشيخ منتجب الدين الرازي ٥٣٧
نجد: نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
تفسير قوله تعالى: «وهديناه
النجدين» ٥٣٧
نجر: نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
ذهب الحسنين عليهما السلام إلى حديقه
بني النجار ٥٣٨
ابن النجار ٥٣٨
نجران، موضع بين الحجاز والشام ٥٣٨
نجس: نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
ما اختلف الأخبار والأقوال في
نجاسته ٥٣٩
حكم المشتبه بالنجس ٥٣٩
حكم ما لاقى نجساً ٥٣٩
- نبت: نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
نبت: نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
معنى النبت
المؤمن نبطي
كلام العلامة المجلسي ومصنّف
الكتاب عليه السلام في معنى الحديث
في أنهم هم الذين يستنبطون علم
القرآن ٥٣٣
تكلّم الأئمة عليهم السلام بالنبطية
وجوه الاستنباط، والأصول
المستنبطة من الأخبار ٥٣٣
نبح: نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
إخراج أميرالمؤمنين عليه السلام مائة عين
ينبع وجعلها للحجيج ٥٣٤
نبح: نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
النابعة الجعدي ٥٣٤
النابعة الذيباني ٥٣٥
نبيق: نشر شجرة طوبى حملها في تزويج
النبق ثمره السدر ٥٣٥
معجزة مولانا الجواد عليه السلام في النبق ٥٣٥

- ٥٣٩ نجاسة أهل الكتاب
- ٥٤٠ طريق تطهير المتنجات
- ٥٤٧ في أنّهم النجوم والعلامات
- ٥٤٧ تأويل النجم به
- ٥٤٠ النهي عن النجس
- ٥٤٧ وأعدادها وصفاتها
- ٥٤٠ بعض أحوال النجاشي حاكم الحبشة
- ٥٤٧ علم النجوم والعمل به وحال المنجمين
- ٥٤١ كتاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام إلى
- ٥٤١ عالمين بالنجوم
- ٥٤١ عبدالله النجاشي حاكم الأهواز
- ٥٤٣ خبر منجم مع أمير المؤمنين عليه السلام
- ٥٤٢ النجاشي الرجالي وأحواله
- ٥٥٤ خبر دهقان الفرس معه
- ٥٤٢ ابن الطيالسي النجاشي وأحواله
- ٥٥٥ ما ورد في مدح النجوم وذمه
- ٥٤٢ ابن الكوفي النجاشي وأحواله
- ٥٥٦ أقوال بعض علمائنا في علم النجوم
- ٥٤٢ النجاشي بن الحارث وأحواله
- ٥٤٧ ما يتعلّق بالنجوم من كتاب دانيال نجف:
- ٥٤٣ فضل النجف وماء الفرات
- ٥٦٠ وغيره
- ٥٦١ ذمّ الإيمان بالنجوم
- ٥٤٤ إجتماع أرواح المؤمنين في وادي السلام
- ٥٦٢ المنجيات والمهلكات
- ٥٤٤ نجل:
- ٥٦٢ بعض المنجيات من شذائد الآخرة
- ٥٤٦ احتجاج أبي الحسن الرضا عليه السلام
- ٥٦٢ ما ناجى به موسى ربّه
- ٥٤٦ على الجاثليق في الإنجيل
- ٥٦٣ في أنّ الله تعالى ناجى عليّاً عليه السلام
- ٥٤٦ نعت رسول الله صلى الله عليه وآله في التوراة
- ٥٦٤ أدعية المناجاة
- ٥٤٦ والإنجيل
- ٥٦٩ العابدين عليهم السلام
- ٥٤٦ نجم:
- ٥٦٩ في آية النجوى وأنّه لم يعمل بها
- ٥٤٦ الحكم المودعة في الشمس والقمر
- ٥٦٩ غير أمير المؤمنين عليه السلام
- ٥٤٦ والنجوم
- ٥٦٩ تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النُّجُوى من الشيطان﴾
- ٥٤٦ تفسير قوله تعالى: ﴿والنجم إذا هوى﴾